الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة
الثمن درهمان

السنة الثلاثون (العدد ٨٦٥١) السبت ٢٦ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ١٣ مارس ١٩٩٩م ISSUE 8651 SATURDAY MARCH 13, 1999

زادت الشركات المشاركة ٧ ,١٧٪

«آيدكس ٩٩» ينطلق غدا: حضور مميز رفيع المستوى

■ تنطلق غدا فعاليات معرض «آيدكس ٩٩» معرض الدفاع الاول في العالم. ووصلت الى البلاد وفود عسكرية رفيعة المستوى من البلدان الشقيقة والصديقة. وتشارك في هذه الدورة اكثر من ٨٨٣ شركة من اكثر من ٤٢ دولة حول العالم. وبذلك يكون «آيدكس ٩٩» - الدورة الرابعة لمعرض الدفاع الدولي - استقطب اهم وابرز شركات تصنيع السلاح في العالم. وتزيد نسبة المشاركة هذا العام ٧ ,١٧٪ مقارنة بدورة العام ١٩٩٧. كما ستنطلق في ١٦ مارس الحالي فعاليات مؤتمر الدفاع الدولي «ميلكون ٩٩» لتناقش عدة قضايا استراتيجية متعلقة بالاوضاع السياسية والعسكرية قبيل وبعيد الالفية الثالثة.

ويضم معرض «آيدكس» هذا العام ٢٥ جناحا لكبريات الدول المنتجة لتكنولوجيا الاسلحة في العالم.

وينتظر ان يشارك في حفل الافتتاح غدا نحو ٧٠ شخصية من وزراء دفاع ونواب الوزراء والوكلاء وكبار الشخصيات العسكرية من مختلف دول العالم.

وزادت المشاركة العربية في معرض «آيدكس ٩٩» وارتفع عدد الاجنحة الى سبعة تمثل الامارات والسعودية وسلطنة عمان والبحرين والكويت والأردن ومصر.

وتشتمل فعاليات هذه الدورة على عروض حية للآليات البرية المجنزرة والمدرعة بارض المعارض والفرقاطات البحرية والمركبات البرمائية في ميناء زايد والقناة الصناعية بالمعرض.

(طالع الملحق الاقتصادي)

بعد اتفاق جديد على خفض الانتاج النفطي

اسعار «برنت» تتجاوز الـ ١٣ دولاراً للبرميل

■ لاهاي - رويترز. أ.ف.ب: تمخض الاجتماع الوزاري الطارئ الذي عقده مسؤولو خمس دول كبرى منتجة للنفط عن اتفاق على خفض جديد في الانتاج. يزيد على مليوني برميل يوميا، ابتداء من الأول من ابريل المقبل. بهدف تقليص وفرة المعروض العالمي من الخامات وانعاش الاسعار المتهاوية التي استجابت بالفعل لانباء الاتفاق فارتفع سعر برميل برنت بشكل كبير في لندن أمس متجاوزا الثلاثة عشر دولارا للبرميل للمرة الأولى منذ نوفمبر الماضي.

وقال بيان مشترك صادر عن المجتمعين «ان منتجين رئيسيين للنفط اختتموا اجتماعا أمس بالاتفاق على خفض يزيد عن مليوني برميل في اليوم في الامدادات إلى الأسواق العالمية بهدف دعم الاسعار».

واضاف البيان الذي قرأه وزير النفط الجزائري يوسف يوسفي الرئيس الحالي لأوبك «لقد وافقوا على خفض انتاجي يزيد عن مليوني برميل في اليوم فوق الالتزامات السابقة».

واضاف البيان «جميع الدول الممثلة في اجتماع لاهاي أيدت الخفض المقترح الذي يزيد عن مليوني برميل في اليوم وكذلك توزيع الخفض المذكور وهو ما سيتم اقراره رسميا بواسطة مؤتمر أوبك في الثالث والعشرين من مارس».

وأوضح وزير البترول السعودي علي النعيمي ان الاتفاق الذي تم التوصل إليه سيدخل حيز التنفيذ من الأول من ابريل المقبل.

وسئل النعيمي عن حجم التخفيضات المتفق عليها فقال «أكثر من مليونين» وأوضح أن هذه التخفيضات تشمل منتجين اعضاء في منظمة أوبك وخارجها.

ومن المتوقع ان يشمل الاتفاق الجديد عشر دول هي كل اعضاء أوبك باستثناء العراق والذين ينفذون بالفعل اتفاقا لتخفيضات انتاجية قدرها ٢,٦ مليون برميل يوميا اضافة الى منتجين خارج المنظمة منهم المكسيك وسلطنة عمان.

ولم يتضح على الفور ان كانت التخفيضات الجديدة تشمل خفضا آخر حجمه ٣٠٥ آلاف برميل يوميا من الانتاج الحالي لتعويض تخفيضات لم تلتزم بها ايران بمقتضى الاتفاق السابق.

ومن المقرر ان يقلص الاتفاق الجديد حجم انتاج أوبك نحو ثمانية في المئة أخرى اضافة إلى التخفيضات الحالية التي تبلغ نحو عشرة في المئة.

ويتعين ان يحصل الاتفاق على موافقة الاجتماع الوزاري المقبل لأوبك في الثالث والعشرين من مارس الحالي.

ويقول محللون ان حجم تعهدات الخفض الجديدة يعني ان الاسعار ستنتعش حتى لو لم يتم التقيد بها بشكل كامل.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال استقباله السيد ميشيل كامديسوس. (وام)

رئيس الدولة يستقبل رئيس صندوق النقد الدولي
كامديسوس يشيد بدعم الامارات للدول النامية

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة السيد ميشيل كامديسوس رئيس صندوق النقد الدولي في قصر الوثبة ظهر أمس. وعبر رئيس الصندوق عن تقديره وامتنانه لدولة الامارات العربية المتحدة على مساهمتها في الصندوق وتعاونها في دعم نشاطه كما نوه بالانجازات التي تحققت على صعيد التنمية الاقتصادية والادارة السليمة للاقتصاد الوطني في دولة الامارات. وتوجه بالشكر لصاحب السمو رئيس الدولة للمساعدات الكبيرة التي قدمتها وتقدمها دولة الامارات للدول النامية وقال ان دولة الامارات سجلت اعلى مستويات الدعم قياسا بدخلها القومي وان دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تعد مثالا يحتذى به في تقديم العون والمساعدة للدول المحتاجة. حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ومعالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي والدكتور جاسم المناعي المدير العام رئيس ادارة صندوق النقد العربي. (وام)

(طالع الملحق الاقتصادي)

حكمتيار لـ «الاتحاد»: بن لادن مازال في افغانستان

= طهران - نجاح محمد علي:

■ اتهم الافغاني المعارض زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار امس القائد الميداني للمعارضة احمد شاه مسعود بتلقي الدعم المباشر من موسكو وقال في تصريحات الى «الاتحاد» ان روسيا ساعدت مسعود حتى قبل انسحابها من افغانستان وانها اذا اوقفت مساعداتها العسكرية، فان مسعود سيستسلم لحركة «الطالبان» ولن يقاوم اكثر من بضعة اسابيع.

واكد حكمتيار الموجود حاليا في طهران ان معلوماته عن اسامة بن لادن تشير الى انه مازال موجودا في افغانستان ولم يغادرها على الاطلاق. واعترف بان لديه اتصالات مع زعماء «طالبان» ولكنه شدد على انها غير رسمية وذكر انه مازال يتزعم الفصيل الاقوى في افغانستان رغم ابتعاده عن القتال.

سيدات عراقيات يصلين الجمعة في أحد مساجد بغداد أمس. (أ.ف.ب)

ضربات أميركية جديدة قرب الموصل

انديك: متفقون مع انقرة بشأن العمليات العسكرية

■ واشنطن. انقرة. أ.ف.ب. رويترز: اعلن مسؤولون في سلاح الجو الاميركي ان طائرات مقاتلة هاجمت أمس مواقع عسكرية عراقية في منطقة الحظر الشمالية وذلك «دفاعا عن النفس» بعد أن رصدتها أجهزة الرادار العراقية. وقال المسؤولون ان الطائرات التي تضمنت مقاتلات من طراز «اف - ١٥ اي» استخدمت قنابل موجهة بالليزر وصواريخ في هجومها على اهداف في شمال وشمال غرب الموصل عند الساعة ٢٠ ,١٠ بتوقيت جرينتش. واضافوا ان جميع الطائرات عادت بسلام الى قاعدة انجرليك الجوية التركية.

من جهة ثانية اعلن مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأوسط مارتن انديك ان واشنطن وانقرة متفقتان بشأن العمليات في العراق، لافتا إلى ان الولايات المتحدة تتفهم حساسية تركيا ومصالحها. وأكد انديك الذي غادر انقرة امس بعدما اجرى محادثات مع مسؤولين اتراك، التزام واشنطن بوعودها الخاصة بضرورة الحفاظ على وحدة العراق. معتبرا ان «مصدر الخطر في المنطقة يتمثل في الرئيس العراقي صدام حسين». واوضح المسؤول الاميركي ان ما تسعى إليه واشنطن هو «حكومة عراقية تستطيع ان تتعاون معها». مشيرا إلى ان مثل هذه الحكومة ستحظى بتأييد من المجتمع الدولي.

(طالع ص ٢٣)

نتانياهو مطمئن والعسكر قلقون من صفقة التسلح المصرية

تجدد الاشتباكات في رفح ... وعرفات يعد بتخفيف أحكام المتهمين بقتل ضابط أمن

■ رفح، تل ابيب، لندن - رويترز، ا ف ب: تجددت الاشتباكات في مدينة رفح الفلسطينية أمس بعد فترة من الهدوء الحذر، وذلك إثر وفاة أحد سكان المدينة متأثرا بجراحه. وذكر راديو إسرائيل ان القتيل الثالث جراء المواجهات مع الشرطة الفلسطينية يدعى أحمد الكرد. وفي الوقت نفسه اعلن محافظ المدينة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعد بتخفيف الاحكام على اعضاء سابقين في «حماس» ادينوا بقتل ضابط أمن. واتهم مسؤول أمني «طابورا» خامسا من الاسلاميين باثارة احداث الشغب في المدينة.

وتزامن ذلك مع تأكيد عرفات في لندن ان اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو «أمر مقدس» الا انه استدرك ان «هناك مشاورات مكثفة حاليا حول هذا الموضوع» واكد كل من وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق قدومي ان تأجيل اعلان الدولة غير وارد الا في حال وجود ضمانات أوروبية واميركية مؤكدة ومعلنة بالاعتراف بها وقت اعلانها. الا ان هذا الامر بدا مستبعدا في واشنطن حيث اتخذ مجلس الشيوخ قرارا باغلبية ٩٨ صوتا ضد واحد يحذر فيه عرفات من مغبة اعلان الدولة ويطالب الرئيس الاميركي بيل كلينتون باتخاذ موقف صارم تجاه الفكرة.

في غضون ذلك، اختتم وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين جولته الشرق اوسطية امس في اسرائيل بتأكيده تعليق المساعدات الاميركية الاضافية لاسرائيل حتى تحترم الدولة العبرية التزاماتها تجاه اتفاق «واي» وقيامها بتنفيذ جميع مراحل اعادة الانتشار ورغم هذا التصريح الذي يبدو ايجابيا، الا ان كوهين اكد مساندة بلاده المطلقة لاسرائيل بقوله ان «منطقة الجولان السورية المحتلة تشكل منطقة مهمة لاسرائيل» وقال ان اي انسحاب من الاراضي اللبنانية والسورية المحتلة يجب ان يكون متوافقا مع حاجات اسرائيل الامنية».

على صعيد آخر. ورغم ان راديو اسرائيل اكد ان وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز طلب من كوهين خلال اجتماعهما امس الاطلاع على تفاصيل صفقة الاسلحة الاميركية لمصر التي يزيد ثمنها على ثلاثة مليارات دولار الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بينامين نتانياهو قال عقب لقائه كوهين مساء امس الاول ان اسرائيل ليست قلقة من امر الصفقة. وتعزز ذلك بتأكيد وزير الدفاع الاميركي في ختام اللقاء التزام واشنطن بالتفوق النوعي لاسرائيل على جيرانها في منطقة الشرق الاوسط.

الا ان ما بدا انه اطمئنان اسرائيلي حيال اصرار واشنطن على الحفاظ على تفوق الدولة العبرية نوعيا على الصعيد العسكري لم يحل دون ان يعرب مسؤول عسكري اسرائيلي كبير عن قلقه حيال «كميات الاسلحة الكبيرة» التي اعلنت الولايات المتحدة انها تعتزم تسليمها لمصر قريبا.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه قوله «مهما قيل في الكونجرس فان الجيش المصري مدرب عقائديا وعسكريا على اساس نزاع عسكري محتمل مع اسرائيل».

وسعى المسؤول الاسرائيلي لاغتنام الفرصة بقوله «ان عقود تسلح جديدة توقعها واشنطن مع الدول العربية لاسيما مصر ستؤدي الى مضاعفة احتياجات اسرائيل التسليحية».

(طالع ص ٢١، ٢٢)

اليوم مع الاتحاد الرياضي

مياه وكهرباء أبوظبي تواصل خطة التوطين

قمة الدرجة الثانية

اتحاد كلبا يهزم العروبة ٤ - ٢

الرئيس النمساوي يشيد بقيادة زايد الحكيمة

■ فيينا - أشاد فخامة الرئيس النمساوي توماس كليستيل بالقيادة الريادية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالمنجزات الحضارية التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة سموه.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس النمساوي بالسيد احمد راشد الدوسري القائم باعمال سفارة الدولة بالنمسا. وكلف فخامته السيد احمد راشد بنقل تحياته الى صاحب السمو رئيس الدولة وتمنياته لسموه بالصحة والسعادة ولشعب الامارات استمرار التقدم والرفاه.

واشار الرئيس النمساوي في كلمته التي القاها خلال مأدبة الغداء التي اقامها للسفراء العرب المعتمدين في فيينا الى العلاقات التاريخية والى اسهام الفكر العربي والعلوم العربية في التراث الحضاري النمساوي.

وقال ان انضمام النمسا للاتحاد الاوروبي قد اضفى على العلاقات العربية النمساوية بعدا اوروبيا مؤكدا ان بلاده تسهم حاليا في صياغة سياسات وانشطة اوروبية تتعلق بالبلاد العربية مؤكدا بشكل خاص على عملية السلام بالشرق الاوسط وعملية برشلونة وعلى العلاقات الاوروبية مع مجلس التعاون الخليجي (وام).




سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم خلال استقبال ميشال كامديسوس رئيس صندوق النقد الدولي.

كامديسوس يؤكد الثقة الدولية في اقتصاد الامارات

حمدان بن راشد يستعرض مع مدير صندوق النقد الدولي الوضع الاقتصادي العالمي واثر انخفاض النفط على الدول المنتجة

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة في نادي زعبيل في دبي عصر امس السيد ميشال كامديسوس رئيس صندوق النقد الدولي. وجرى خلال اللقاء استعراض الوضع الاقتصادي العالمي والجهود التي يبذلها صندوق النقد الدولي لسد الثغرات والعجز الذي أصاب اقتصاد دول العالم الثالث لاسيما دول اسيا التي منيت بخسائر فادحة في اقتصادها أخيرا مما كان له اثر سلبي على الاقتصاد العالمي .كما استعرض سموه مع رئيس صندوق النقد الدولي اثر انخفاض اسعار النفط في الاسواق الدولية على اقتصاديات الدول النفطية خصوصا دول المنطقة وما يترتب عليه من آثار سلبية على خطط التنمية من كافة جوانبها.

وأعرب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة لوكالة انباء الامارات عقب اللقاء الذي دام اكثرمن ساعة عن ارتياحه لما سمعه من المسؤول الدولي حول السياسة الاقتصادية الحكيمة التي تنتهجها الدولة بفضل التوجيهات السديدة والنظرة العقلانية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.واشار سموه الى ان السيد ميشال قد عبر عن ثقة صندوق النقد الدولي بالاقتصاد الوطني للدولة نظرا لعدم تأثره سلبا بانخفاض اسعار النفط. وهذا يؤكد على صحة وسلامة التوجهات الاقتصادية المحلية المتمثلة في تنوع مصادر الدخل الوطني بايجاد قنوات جديدة وروافد مساعدة كالزراعة والصناعة والاستثمارات المتنوعة التي تتيح لرجال الاعمال فرص الاستثمار في كافة قطاعات الدولة بفضل التسهيلات والحوافز التشجيعية التي توفرها حكومة دولة الامارات للمستثمرين.واختتم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم تصريحه بالتأكيد على سلامة اقتصادنا الوطني ومعافاته ومناعته ضد اي تقلبات قد تهب هنا او هناك مشيرا في هذا السياق الى مسيرة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والسياحية التي لاتعتريها اي معوقات.حضر المقابلة معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعادة الدكتور جاسم المناعي مدير عام ورئيس مجلس صندوق النقد العربي في ابوظبي وعدد من مسؤولى صندوق النقد العربي.(وام)

بدء وصول رؤساء وفود الدول لحضور «آيدكس ٩٩»

■ بدأ رؤساء وفود الدول لحضور معرض «آيدكس ٩٩» في الوصول الى البلاد.

ووصل مساء امس معالي فان هوف وزير الدولة لشؤون الدفاع الهولندي والوفد المرافق له. وكان في استقباله عدد من كبار ضباط القوات المسلحة واللجنة العسكرية المنظمة للمعارض الدولية وسعادة هنري جوريان السفير الهولندي لدى الدولة.

كما وصل الى البلاد مساء امس سعادة الفريق الركن عباس عربي عبدالله رئيس الاركان السوداني لحضور معرض آيدكس. وكان في استقباله بمطار دبي الدولي عدد من كبار ضباط القوات المسلحة واللجنة العسكرية المنظمة للمعارض الدولية

ووصل الى البلاد مساء امس اللورد الدكتور جلبرت وزير الدولة لمشتريات الدفاع في المملكة المتحدة والوفد المرافق له لحضور معرض آيدكس ٩٩. وكان في استقباله عدد من كبار ضباط القوات المسلحة واللجنة العسكرية المنظمة للمعارض الدولية وسعادة باتريك مايكل نيكسون سفير بريطانيا لدى الدولة

كما وصل الى البلاد الليلة الماضية جون ايف المير مفوض عام شؤون التسليح الفرنسي ممثل وزارة الدفاع الفرنسية والوفد المرافق له لحضور معرض ايدكس ٩٩ . وكان في استقباله سعادة العميد الركن طيار خالد عبدالله مبارك قائد القوات الجوية والدفاع الجوي وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة واللجنة العسكرية المنظمة للمعارض الدولية وسعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة .

ووصل الى البلاد الليلة معالي كابه ولد عليوه وزير الدفاع الموريتاني والوفد المرافق له لحضور معرض ايدكس ٩٩ . وكان في استقباله عدد من كبار ضباط القوات المسلحة واللجنة العسكرية المنظمة للمعارض الدولية وسعادة التلميدى ولد محمد اعمر السفير الموريتانى لدى الدولة . (وام).

في ندوة متخصصة في دبي

الدعوة الى تأهيل تصاميم المباني والمرافق للمعاقين وكبار السن واسرهم

دبي - منى بوسمرة:

■ دعت ندوة «التصميمات الداخلية بما يتناسب واحتياجات المعاقين» الى تأهيل تصاميم المباني والفلل والمرافق لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بدون تغييرات في البناء وبحيث تحقق احتياجات المعاقين وكبار السن وعائلاتهم.جاء ذلك في الندوة التي نظمتها الجامعة الاميركية في دبي صباح امس الأول استنادا الى البحث المقدم من السيد عبدالهادي محمد الداعوق مستشار وباحث بخصوص اعادة تأهيل المباني حتى تناسب الانسان المعاق.

وشارك في الندوة طلاب شعبة التصميمات الداخلية بالجامعة اضافة الى الدكتورة ليلى المصري استاذة التصميمات الداخلية في الجامعة.

وقالت الدكتورة ليلى المصري، بدأ الطلاب العمل في المشروع منذ عشرة اسابيع لاعادة تأهيل مسكن لشخص اصيب في حادث. لكي يكون الشخص متأقلما مع الوضع الجديد ويعتمد على نفسه.يجب ان يهيأ المبنى بشكل يتناسب معه ومع اسرته، وقام الطلبة باعادة تأهيل المبنى بوضع تصميمات جديدة مناسبة وذلك عن طريق ثلاث مراحل تشمل جمع المعلومات والبحث والتأكد من المقاييس العالمية للمعاقين. وتحليل الصعوبات التي تلازم المعاق ويعاني منها وتصميم ما يناسب احتياجاته بالاضافة الى ما يناسب الاشخاص المقيمين معه.واشارت استاذة التصميمات الداخلية الى ان الطلاب ركزوا على المشاكل التي يعاني منها المعاق ومن خلال تصميماتهم النهائية وضعوا الحلول المناسبة. وقالت ان هذه التصاميم تناسب المسنين من كبار السن فهي كثيرة الاهمية في المجتمعات العربية باعتبارها حقا من حقوق المعاق.واوضحت ان كل طالب وطالبة من الشعبة صمم في زاوية معينة مثل تصميم مستوى السلالم والممرات والكراسي والشبابيك بالاضافة الى المرايا والحمام والمطبخ. ولم ينس الطلبة السجاد والاثاث والمنحدر وبعض التفاصيل المعمارية المهمة، بحيث تناسب المعاق والانسان العادي حتى لا يتضرر اي منهما.

وأكد عبدالهادي الداعوق ان الاعاقة ليست عائقا امام الانسان حيث يجب تناسيها والنظر الى المستقبل والعمل والحياة. واضاف :ان الطلبة في الجامعة الاميركية في شعبة التصميمات لديهم القدرة على التغيير وتعديل التصميمات وتهيئة المباني بحيث تناسب المعاق والانسان العادي وهي من اهم التصورات التي يجب ان تسير عليها الجمعيات والمؤسسات والاهالي لاهميتها لانها تخدم المجتمع في الامارات.

صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال افتتاح جامع خت

... وخلال لقائه مع المواطنين (تصوير : راميش)

صقر القاسمي يفتتح جامع خت ويلتقي مع المواطنين

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ افتتح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة ظهر أمس الجامع الكبير في منطقة خت الذي أمر سموه بانشائه على نفقته الخاصة.

وأدى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة ظهر أمس صلاة الجمعة في الجامع الجديد يرافقه سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة والشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية والشيخ أحمد بن صقر القاسمي والشيخ راشد بن حميد القاسمي نائب رئيس دائرة المحاكم والشيخ سلطان بن حميد القاسمي مدير مكتب وزارة الكهرباء والماء ودعا خطيب الجمعة لسموه بالصحة والعافية وان يكتب الله لسموه ببناء هذا الجامع الأجر الكبير في الدنيا والآخرة مؤكدا أهمية انتشار المساجد والجوامع في المجتمعات الاسلامية.

والتقى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بعد صلاة الظهر بجموع المواطنين من أهالي المنطقة الذين قدموا للسلام على سموه والتهنئة بانجاز الجامع الكبير بعدها حضر سموه وعدد من أنجاله مأدبة الغداء التي اقامها رجل الأعمال محمد عبدالله عبدالكريم عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة على شرف سموه في منزله في خت ووجه صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بضرورة الحفاظ على التراث المعماري القديم لمنطقة خت وما تميزت به من انتشار للقلاع والحصون والبراجيل القديمة مشيدا بترميم محمد عبدالكريم لبيت العائلة القديم في خت. وأعلن الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري رئيس بلدية رأس الخيمة عن توجه لاعادة تخطيط منطقة خت الأثرية والسياحية بما يواكب خطوات التطوير والتنظيم الجارية في مختلف مناطق رأس الخيمة.

ومن جانبه عبر رجل الأعمال محمد عبدالكريم والمواطنون عن شكرهم الجزيل على تشريف صاحب السمو حاكم رأس الخيمة وانجاله للمنطقة والتي تجسد حرص سموه الدائم في الالتقاء مع أبنائه المواطنين والوقوف على أحوالهم.

وحضر المأدبة سعادة محمد جاسم درويش الأمين العام لبلديات الدولة وسعادة مبارك الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة وسعادة محمد أحمد الكيت مدير عام دائرة الجمارك وسعادة المقدم سلطان علي أبوليلة قائد كتيبة الحرس الأميري وعدد من رجال الأعمال والمسؤولين وعدد من المواطنين من أهالي خت والجزيرة الحمراء.

مدارس الدولة تشارك في فعاليات اسبوع المرور

■ تشارك مدارس الدولة في فعاليات اسبوع المرور الخامس عشر على مستوى اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الفترة من ١٠ إلى ١٦ ابريل المقبل تحت شعار «سلامتنا من سلامة بيئتنا المرورية». وفي اطار التنسيق بين وزارة التربية والتعليم والشباب ووزارة الداخلية تلقى سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب من اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رسالة بشأن مشاركة المدارس في فعاليات هذا الاسبوع. وجاء في رسالة اللواء سمو وكيل وزارة الداخلية يرجى الاحاطة بأنه بناء على قرار اصحاب المعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون سيقام هذا العام اسبوع المرور الخامس عشر على مستوى اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت شعار «سلامتنا من سلامة بيئتنا» المرورية وذلك اعتبارا من ١٠/٤/١٩٩٩ ولغاية ١٦/٤/١٩٩٩م ونظرا لما لهذه المناسبة من اهمية فإن لنا كبير الأمل في توجيه المدارس الى المشاركة في توعية الطلاب بالاهداف التي يرجى من اسبوع المرور تحقيقها بما يتناسب مع مستوى كل مرحلة دراسية ومن خلال مختلف الوسائل التي ترونها ملائمة لذلك ونأمل ان يشمل التوجيه المدارس الحكومية والخاصة لتوسيع نطاق التوعية. وتضمنت رسالة اللواء سمو وكيل وزارة الداخلية اقترحا بأن يكون من بين هذه الوسائل القاء كلمات في طابور الصباح بمدارس المرحلتين الابتدائية والاعدادية خلال ايام اسبوع المرور حول مختلف جوانب التوعية المرورية واقامة معارض للرسوم والصور وتنظيم محاضرات وندوات في مختلف مدارس المراحل التعليمية «الابتدائي والاعدادي والثانوي» وأن يكون تفادي حوادث المرور ضمن موضوعات التعبير والتربية الفنية.

الطقس

■ تتوقع ادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات ان يسود البلاد اليوم طقس مغبر يكون غائما جزئيا خلال ساعات النهار.الرياح ما بين جنوبية شرقية الى جنوبية بسرعه من ٨ الى ١٦ عقدة تنشط احيانا مثيرة للغبار في فترة ما قبل الظهر.البحر من خفيف الى معتدل ارتفاع الموج من قدم الى ثلاثة اقدام على الساحل ومن ثلاثة الى اربعة اقدام على العمق.يحدث اعلى مستوى للمد الساعة التاسعة و٢٦ دقيقة صباحا ويحدث ادنى مستوى للجزر الساعة الخامسة ودقيقة واحدة مساء.(وام)

تستضيفهم الدائرة الخاصة لرئيس الدولة

إعلان أسماء الفائزين بجائزة العودة الى الطبيعة

بيروت - الاتحاد:

■ أعلنت في بيروت أسماء خمسة فائزين من أصل خمسة آلاف شاركوا في المسابقة التي حملت عنوان عودة الى الطبيعة والتي نظمتها مجلة البيئة والتنمية.ومن المقرر ان تتم استضافة الفائزين من قبل ادارة البيئة والحياة الفطرية في الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة.وعرض السيد عبدالله مطربني ملك للاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الحفاظ على الطبيعة وتطويرها. وأشار الدكتور عبد المحسن السديري الى ضرورة الاهتمام بتقوية القدرات العلمية والانتاجية على المستويات المحلية كشرط أساسي لتحقيق التنمية الريفية المتوازنة. وكشف رئيس تحرير مجلة البيئة والتنمية نجيب صعب عن ان مئات الرسائل من المشاركين من الدول العربية أشادت بانجازات صاحب السمو رئيس الدولة في حماية الطبيعة ورعاية البيئة. واعتبرته مثلاً يحتذى به جميع العرب. وفازت المشاريع التالية، بالجوائز الخمس الرئيسية.الجائزة الأولى، جاءت في المركز الأول أربعة مشاريع: ١- طباخ شمسي من الكرتون لطهو الطعام، الدكتور حسين عوض التوي والدكتور حسين الجفري، عدن. الجمهورية اليمنية.البناء بالحجر الجيري، الدكتور سامي علي كامل، جامعة حلوان، مصر. مطحنة تعمل على الماء، الدكتور يوسف أبي فاضل، طرابلس، لبنان. مراوح هوائية لمكافحة الصقيع في المزارع المهندس، سامر بكداش دمشق سورية.

الجائزة الثانية، حلت في المركز الثاني عشرة مشاريع: مبنى مدرسة من الطين جماعة البيئة في المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم «بنات دبي الإمارات العربية المتحدة». مزرعة عضوية» طارق الشمالي بيروت لبنان» بيوت زجاجية للزراعة على سطوح الأبنية «الدكتور موفق محمد عبداللطيف دمشق سورية». جرس ميكانيكي بلا كهرباء «مأمون الأكرمي دمشق سورية».تسميد عضوي من فضلات المطبخ» هاله ثابت الحرايري عمان الاردن.».عزل فراغات الطوب بالنشارة» المهندس عبدالقادر محمد الزيداني طرابلس ليبيا». جفرة للتسميد العضوي الزراعي» علي بن سعيد بن عامر الشبلي صحار سلطنة عمان». البناء بالطوب «القرميد «الفخاري العازل» المهندس كمال حسني رشي القبلي المدينة المنورة المملكة العربية السعودية». المكافحة الطبيعية للحشرات «عبدالله بن دريع العنزي الرياض المملكة العربية السعودية «استخدام الاطارات المطاطية المستعملة كأحواض زراعية «أحمد يوسف فهاد الجوفي الدمام المملكة العربية السعودية».

الجائزة الثالثة: حل في المركز الثالث ٢٦ مشروعا:تحلية ماء البحر بالشمس «عبدالعالي بخيش بن جامع حسن الدار البيضاء المغرب» تغطية التربة لمنع التبخر «المبروك الوقا ولاية باجة تونس». مدخنة لتخفيف التلوث «رمضان محمد صالح بالمليجه القاهرة مصر». مطبخ تقليدي بيئي» بشارة يوسف الناشق مفندوشة صيدا لبنان «تكييف واجهات الأبنية مع الشمس» وليد محيي الدين مكوك طرابلس لبنان».تجميع مياه السيول» أحمد عبدالقادر عبدالرحمن بارجاء سيئون حضرموت الجمهورية اليمنية «رش الأشجار بالتراب بديلا من الكبريت «روحي محمد التوتنجي صنعاء الجمهورية اليمنية «المكافحة الطبيعية للحشرات «عبدالله مهدي المنتصر محافظة لحج الجمهورية اليمنية».طريقة لتجفيف المواد الغذائية مع الحفاظ على عناصرها» فرح سليمان علي عيسى الخرطوم السودان».مزرعة عضوية متكاملة مراد جمال الخنفش «مردة، نابلس فلسطين». التسميد العضوي، فريدة خالد البسطامي، الضفة الغربية، نابلس فلسطين». تكييف البيوت بأبراج التهوية» عبدالله خميس المنصوري، دبي، الامارات العربية المتحدة».

اللجنة المختصة خلال الاعلان عن اسماء الفائزين

إعتماد نتائج امتحانات المعهد القضائي واعلان اسماء المقبولين

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اعتمد مجلس ادارة المعهد العالي للعلوم القانونية والقضائية برئاسة سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام رئيس مجلس الادارة النتائج النهائية لطلاب السنة الثانية بالمعهد وعددهم عشرة طلاب.صرح بذلك الدكتور مفلح القضاة مدير عام المعهد وقال ان مجلس الادارة اعتمد كذلك نتائج الفصل الدراسي الثاني لطلاب السنة الأولى وعددهم ١١ طالبا.

وقال ان الطلاب الناجحين في السنة الثانية هم خالد امين عبدالرحيم الزرعوني، وراشد محمد خالد السميري، وسعيد سالم عبيد، وصالح محمد صالح. وعيسى محمد سبت. ومحمد احمد راشد النعيمي، ومحمد مبارك عبيد السبوس، ووليد محمد عبدالرحمن البناي، وحمد خميس سالم، وعبدالله ناصر محمد.

اما طلاب السنة الاولى الناجحون فهم: احمد محمد مال الله الحمادي، وجاسم عبدالله عبدالرزاق، وجمال سالم سعيد الجابري، وسعيد هلال حميد الزعابي، وسيف احمد علي الحداد، وشملان عبدالرحمن احمد، ومحمد حسن عبدالرحيم، ومحمد حسين احمد الحمادي، ومحمد عبيد خلفان الرضة، ويونس حسين، ومازن سعود.

وقال الدكتور مفلح القضاة ان المجلس اعتمد نتائج مسابقة القبول للطلاب الجدد وطلاب الفوج الرابع «قسم القضاء العادي» وطلاب الفوج الاول «قسم القضاء الشرعي» وهذا القسم الاخير قد تم استحداثه بالمعهد هذا العام.ويبلغ عدد هؤلاء الطلاب ٢٦ طالبا منهم ١١ طالبا من سلطنة عمان الشقيقة.واشار الى ان قبول الطلاب العمانيين بالمعهد جاء نتيجة لثمرة التعاون في المجال القضائي بين سلطنة عمان والمعهد العالي بناء على توجيهات من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام راعي المعهد باستقبال المعهد للمبعوثين من طلاب الدول العربية والاسلامية الشقيقة. وقال الدكتور مفلح القضاة انه في إطار اتفاقية التعاون المشترك بين المعهد والمدرسة الوطنية للقضاء في بوردو بفرنسا استقبل المعهد المتدرب القضائي اوليفير روبر للتدريب بالمعهد لمدة شهرين، ويشمل برنامج التدريب الاطلاع على كافة الانظمة القضائية في دولة الامارات وكذلك الاطلاع على عمل النيابة العامة بكافة اقسامها والمحاكم الثلاث، بالاضافة الى الزيارات الميدانية لمختلف الجهات المعنية بالعمل القضائي.واوضح مدير عام المعهد ان الطلاب المقبولين في القضاء الشرعي هم فيصل محمد حسن الحمادي، ومحمد جاسم محمد الشامسي، ومحمد سعيد صالح مقرم، ومصبح سيف سعيد القايدي، ومن سلطنة عمان حمد بن خميس بن زاهر الصبيحي، وسعيد بن مصبح بن محمد الغريبي، وطالب بن علي بن ناصر الراشدي، وعمر بن عبدالله بن عمر النبهاني، والفضل بن غصن بن سنان الهنائي. وموسى بن سالم بن جابر العزري. اما طلاب القضاء العادي المقبولون فهم: ابراهيم علي صالح الشحي، وجاسم محمد علي عبدالله، وحسين علي محمد الناعور، وحمد سيف محمد الشامسي، وخالد سالم عامر العلوي، وخليل ابراهيم محمد ابراهيم، وطارق يعقوب يوسف الخياط، وعبدالرحمن محمد راشد المعمري، وعلي عبدالله علي عيسى، ومحمد علي سعيد خلف. أما الطلاب المقبولون من سلطنة عمان فهم: حمد بن حميد الحبسي، وسعيد بن سالم الغسيني، وسعيد بن عبدالله الحوسني، وعلي بن سليمان البوسعيدي، ومحمد بن سعيد هبيس.

سعادة ابراهيم بوملحة

قطعوا الربع الخالي على ظهور الإبل

فريق الرحالة الكندي يصل إلى أبوظبي

■ وصل الى العاصمة أبوظبي فريق الرحالة الكنديين «بروس كيرمي وجيمي كلارك ولي كلارك» بعد أن قطعوا الربع الخالي على ظهور الجمال برفقة مانع بن سعيد الكثيري. وكان في استقبالهم سعادة السفير الكندي لدى الدولة وسعادة محمد بن سعيد الهلي نائب رئيس جمعية إحياء التراث الشعبي. وعند وصول فريق الرحالة الى أبوظبي رافقتهم ثلاث عشرة مطية عربية ومجموعة من آل الكثيري حيث اتجهوا الى شارع كورنيش أبوظبي وقاموا بجولة على كاسر الأمواج ثم عادوا الى المنصة الرئيسية بشارع المصفح. بعدها واصلوا السير الى قرية زايد للتراث بصحبة مجموعة كبيرة من المواطنين وكوكبة من الخيالة والهجن العربية. وكان على رأس الكوكبة مبارك سعيد البريكي مسؤول الإعلام والمراكز بالجمعية وسعيد بن مصلح الكثيري عضو الجمعية. كما استقبل الرحالة في القرية عوض راشد المحيربي نائب رئيس مركز أبوظبي وسالم بن سعيد الجبهوني عضو الجمعية حيث قاموا بجولة في قرية زايد للتراث. وأشاد الرحالة الثلاثة بالنهضة الحضارية الشاملة في الإمارات وما شاهدوه على حدود الإمارات من قهر للصحراء وامتداد عمراني قهر كثبان الرمال.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم .

يتوجه

حسن محمد العناني

وأبناؤه وأسرته وآل العناني
وكافة منسوبي شركات مجموعة العناني

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى مقام

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء

فيصل بن فهد بن عبدالعزيز

الرئيس العام لرعاية الشباب

محمد بن فهد بن عبدالعزيز

أمير المنطقة الشرقية

سلطان بن فهد بن عبدالعزيز

نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

سعود بن فهد بن عبدالعزيز

نائب رئيس الاستخبارات العامة

خالد بن فهد بن عبدالعزيز

وشقيقاتهم وجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة في وفاة

حرم خادم الحرمين الشريفين

صاحبة السمو الأميرة

العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي

تغمّدها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته وألهم أفراد الأسرة المالكة الكريمة الصبر والسلوان .

((إنا لله وإنا إليه راجعون)) .



سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال استقباله نائب رئيس وزراء جمهورية تتارستان (وام)

محمد بن زايد يستقبل نائب رئيس وزراء تتارستان ونائب وزير الدفاع النرويجي وقائد البحرية الهندية

■ استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة أمس في قصر سموه كلا على حدة دولة السيد رافيل مارتوف نائب رئيس وزراء جمهورية تتارستان. كما استقبل سموه السيد اموندها غهايم نائب وزير الدفاع النرويجي يرافقه سعادة ستاين فيتفلد هاغن سفير مملكة النرويج لدى الدولة. واستقبل سمو رئيس أركان القوات المسلحة كذلك نائب الأميرال السيد ماد فيتبراسينك قائد البحرية الغربية الهندية. وتم خلال المقابلات استعراض العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وجمهورية تتارستان والنرويج وجمهورية الهند اضافة الى بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .(وام)

خالد القاسمي يتفقد اليوم وادي اصفني وكدره

رأس الخيمة - «الاتحاد»: يقوم سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة صباح اليوم بجولة تفقدية لمدارس منطقتي وادي اصفني وكدرة الجبليتين وجنوب امارة رأس الخيمة. وذلك في اطار حرص واهتمام سموه على الالتقاء مع المواطنين والهيئات التعليمية والطلاب والاطلاع على احوالهم التربوية. صرح بذلك سعادة د. حمد محمد جمعة بن صراي المستشار الثقافي لسموه.

جمعية المعلمين تعتمد أسماء المرشحين للحج

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أشاد المكتب التنفيذي بجمعية المعلمين في رأس الخيمة في اجتماعه الأخير الذي عقد برئاسة الاستاذ عبيد راشد عبدالرحمن بريكي بالدعم والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهما صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لقطاع التعليم وأبنائه المعلمين والطلاب على وجه الخصوص ابتداء برحلات العمرة والحج السنوية وتتويجا بجائزة الشيخ خليفة بن زايد للمعلم التي اخذت طريقها الحضاري في رفع مكانة المعلم وتقديره ودعم مكانته الاجتماعية. وقال طيب الصياح مسؤول اللجنة الاجتماعية موجه الخدمة الاجتماعية بتعليمية رأس الخيمة ان المكتب اعتمد أسماء المرشحين والمرشحات من فرع الجمعية برأس الخيمة للمشاركة بمكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لجمعية المعلمين بالدولة لاداء مناسك الحج هذا الموسم ١٤١٩هـ. وأضاف ان البعثة سوف تغادر البلاد عبر مطار العين الدولي يوم الأربعاء المقبل وستقوم في البداية بزيارة للمدينة المنورة الى مكة المكرمة وتشتمل الرحلة على برنامج لزيارة بعض المؤسسات التربوية والثقافية في المملكة العربية السعودية.

التقرير السنوي لأنشطة جمعية الاصلاح في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أشاد مجلس ادارة جمعية الاصلاح في رأس الخيمة بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات للعمل الخيري والانساني جاء ذلك في التقرير السنوي لنشاط الجمعية الذي اعتمده مجلس الادارة في اجتماعه برئاسة الشيخ الدكتور سلطان بن كايد بن محمد القاسمي والذي استعرض أسماء ١٥٥ شخصا من كافلي الأيتام في رأس الخيمة تلقوا رسائل شكر وتقدير من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وضمن المكرمين في جائزة البر التي اقيمت برعاية صاحب السمو رئيس الدولة. كما استعرض التقرير السنوي نشاط الجمعية الاجتماعي حيث شاركت في العديد من المناسبات الوطنية والاسلامية والأنشطة المحلية، كما استعرض التقرير النشاط الثقافي والاعلامي للجمعية، وبرامج المحاضرات والدورات التي نظمتها الجمعية بالاضافة الى المشاركة في أنشطة مراكز الشباب والنشاط النسائي.

خلال اجتماع مجلس الامناء (تصوير: راميش)

مجلس امناء جائزة خالد القاسمي يحدد معايير وشروط اختيار المعلم المتميز

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ برعاية قرينة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة ورئيسة مجلس امناء جائزة الشيخ خالد للتعاون والتفوق الطلابي عقد مساء أمس الأول بقاعة الاجتماعات في نادي فتيات رأس الخيمة مجلس امناء الجائزة اجتماعه برئاسة سعادة الدكتور حمد محمد جمعة بن صراي المستشار الثقافي لسمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة نائب رئيس مجلس الأمناء.

وصرح الاستاذ عبدالله حماد موجه الادارة المدرسية عضو المجلس ان الاجتماع ناقش معايير وشروط اختيار المعلم المتميز من المواطنين لتكريمه بالجائزة في الحفل السنوي العاشر المقبل بناء على توجيهات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة راعي الجائزة وناقش المجلس ثلاث أوراق عمل مقدمة من لجنة البحث والاستقصاء ومن ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية ومن جمعية المعلمين برأس الخيمة وتم اختيار العناصر والشروط المناسبة لتكون معايير معتمدة لاختيار المعلم المتميز على مستوى المنطقة. على ان تناقش مرة اخرى من قبل المجلس لعرضها على رئيسة مجلس الأمناء لاعتمادها وتحديد لجان اختيار المرشحين والمرشحات واعداد المكرمين منهم.

والشروط المقترحة هي الالتزام بأخلاقيات المهنة «٢٠ درجة» واسلوب التعامل مع الطلبة والزملاء والرؤساء في العمل واحترام الانظمة والالتزام بتطبيقها. وشخصية المعلم والسلوكيات المميزة له عن الآخرين. والعلاقة بين المعلم وأولياء الأمور.

ثانيا: المهارة التعليمية «٣٠ درجة» تتضمن أسلوب ايصال المادة التعليمية. وتحديد نقاط القوة والضعف، والعمل على تنمية نقاط القوة وعلاج الضعف. والوسائل التعليمية التوضيحية التي يستعملها لضمان حسن ايصال المعلومات للطلبة. والاساليب المستخدمة لتوفير جو دراسي ممتع وشيق في الفصل الدراسي.

المعرفة التخصصية «٢٠ درجة» وتتضمن: الجهود والمبادرات التي تمت لتطوير وتحديث المعارف والمهارات والقدرات في مجال التخصص العلمي. ودرجة الارتباط بين التخصص العلمي والمادة العلمية التي يدرسها. ومدى استفادة زملائه المعلمين من المعارف والخبرات في مجال التخصص والابحاث العلمية في مجال التخصص التي قام بها المعلم. الأثر الايجابي في المتعلمين «٢٠ درجة» ويتضمن ارتفاع المستوى التحصيلي لطلابه. ورعاية وتشجيع المبادرات والابداعات الطلابية. ودوره في اكساب الطلبة المهارات والقيمة والميول والاتجاهات الايجابية. وبيانات عن شهادة الشكر والتقدير التي حصل عليها المعلم من الجهات المختصة.

خدمة المجتمع «١٠ درجات» وتتضمن المشاركة في الانشطة التي تقيمها المدرسة أو المنطقة أو الوزارة. والمبادرات التطوعية التربوية والتعليمية التي تخدم المجتمع.

ألا تقل سنوات الخبرة داخل الدولة عن ثلاث سنوات وان يكون حصل على تقدير ممتاز في سنتين من سنوات عمله على ان تكون السنة الأخيرة أحدهما.

زيدان في محاضرة «ماذا بعد اعتقال اوجلان»

عودة الاكراد الى نقطة الصفر ووضوح رؤية ضرب الحصار على العرب



د. موزة غباش وزيدان خلال المحاضرة



جانب من الحضور (تصوير: ظهير حيدر)

■ دبي - «الاتحاد»: خلال محاضرته المتعددة الابعاد التي القاها برواق عوشة بنت حسين الثقافي في دبي، والتي انطلقت من سؤاله الاول: ماذا بعد اعتقال اوجلان؟ والذي اعقبه بتشعبات استفهامية اخرى حول القضية الكردية وعملية اعتقال الزعيم الكردي عبدالله اوجلان، والاطراف الضالعة فيها بدءا بواشنطن، ومن هم اكراد تركيا، وما معنى الاعتقال بالنسبة لاكراد تركيا ولتركيا نفسها؟

اكد الكاتب الصحافي فؤاد زيدان على ان من جملة ما يستنتج من هذه الاسئلة هو اعادة الاكراد الى نقطة الصفر. واستمرار المراهنة الغربية على الدور التركي كعازل بين روسيا والشرق الاوسط. وكاحدى ادوات الحصار للطرفين.. روسيا والعرب والمسلمين، وابقاء تركيا كحليف استراتيجي قوي لاسرائيل. كما اكد على ان القضية الكردية ستظل مشتعلة وقد تلجأ واشنطن الى حل بالنسبة للاكراد بصورة عامة. وهنا تبرز عملية الكيل بمكيالين التي تبحث عن تفسير لها. وكذلك تفسير لمعنى هذه الخطوة على الصعيد الاقليمي حيث وضوح ضرب الحصار على سورية والعراق وايران والوطن العربي بشكل عام، وذلك ليس فقط من اجل بناء طوق خارج الطوق المحيط باسرائيل، بل لتحقيق اعادة رسم خرائط المنطقة والسعي الجاد لتقسيم العراق كتمهيد لاعادة رسم خريطة كل المنطقة بحيث تبقى اسرائيل القوة الوحيدة المهيمنة وبمعونة تركيا اقليميا. وفي سياق هذه الاستنتاجات تتضح وحدة مصير العرب والاكراد منذ بداية الحرب العالمية الاولى وحتى الآن، ويلقي في تفسيرات السؤال الثالث على المستوى الدولي بروز العجز والخوف الاوروبي من التعامل مع احدى ابرز القضايا المشتعلة في الشرق الاوسط. وتأكيد القيادة الاميركية للتحالف الغربي، بالاضافة الى دور القوة العظمى المهيمنة مقابل «عجز روسي اوروبي».

وفي اضاءة اخرى على جانب من القضية الكردية اوضح فؤاد زيدان ان الاكراد يشكلون ٢٥٪ من الشعب التركي. وقد نصت معاهدة سيفر العام ١٩٢٠ على اعطاء الاكراد حق الحكم الذاتي لمدة سنة. وجاءت اتفاقية لوزان ١٩٢٣ لجمع الاتراك الكماليين لتتجاهل وجود الاكراد. وتتراوح التقديرات لاعداد اكراد تركيا بين ١٢ الى ١٨ مليونا، وعلى الرغم من ان معاهدة سيفر اعطت وعودا للاكراد من قبل الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الاولى بتكوين موطن واحد جاء مصطفى كمال في العام ١٩٢٢ لينجح في بناء تركيا الحديثة ويسحق الارمن والاكراد وعرب الاسكندرون وادار ظهره للاسلام. وفي العام ١٩٢٥ تم سحق ثورة الشيخ سعيد رغم ان مطالبها تركزت في عودة الخلافة ومساواة عليها، وقد تم اعدامه.

ويسوق لنا التاريخ انه في العام ١٩٢٩ اخمدت انتفاضات الاكراد وتم تدمير قراهم ونقل ما يقارب ١,٥ مليونا منهم الى الاناضول. وخلال الفترة من العام ١٩٣٠ الى ١٩٣٩ اشتعلت ثورة جبال درسيم والتي استخدم الجيش التركي في قمعها الغارات السامة والمدفعية وسلاح الطيران واحراق الغابات والقرى وقتل الالاف، وقد تم تدمير مدن وقرى عديدة ونقل ما يقرب من ١,٥ مليون كردي من ديارهم، وتسمي تركيا الاكراد «اكراد الجبال» ولا تعترف باي حق من حقوقهم، وتبذل جهدا كبيرا في سبيل عملية «التتريك».

وعبدالله اوجلان خريج جامعة انقرة وقد اسس حزب العمال الكردستاني في تركيا العام ٧٨، وفي العام ٨٤ قاد الكفاح المسلح ضد تركيا واستطاع تنظيم جميع اكراد العالم الذين اعترفوا به قائدا ولقبوه «أبو». وفي العام ٩١ اباح القانون الاوروبي للاكراد استخدام لغتهم وممارسة النشاط السياسي واصدار وسائل الاعلام الخاصة بهم، كما نشأ في اوروبا برلمان كردي في المنفى. وفيما اكتنف ملابسات الرحلة الاخيرة لاوجلان اتضح انه امضى ١٣٠ يوما لم يجد خلالها مكانا لاقامته. وتجول في روسيا واوروبا «ايطاليا واليونان» ورفضت هولندا وسويسرا دخوله لينتقل الى كينيا التي اعتقلته في السفارة اليونانية في نيروبي بالتنسيق مع اميركا واسرائيل، وكان وزير الخارجية التركي قد اعلن في ١٣ اكتوبر ٩٨ ان اوجلان قد خرج من سورية.

ويؤكد المحاضر على ان قضية اعتقال اوجلان والقضية الكردية صفقة ثمنها استمرار تركيا في اللعب كقاعدة لضرب العراق ومحاصرة سورية وخنق البلدين معا لحساب التحالف الاميركي الاسرائيلي. ويتضح في الجانب الآخر تهرب اوروبا من مسؤولياتها للاسباب التالية: - عدم التصادم مع الاميركان.

- تحقيق التناقض بينهما «اي اوروبا وتركيا».

- النأي بنفسها عن المشكلات المتفجرة في الشرق الاوسط خاصة وانها تعاني من قروح البلقان التي اشعلتها واشنطن. ويختتم زيدان محاضرته قائلا: الآن سيشعر الاكراد ان مصيرهم بالفعل متطابق مع مصير العرب، وسيشعر العرب بهذا التطابق اذا استطاعت قيادات الأمتين استيعاب هذا المضمون وتحويله الى سلوك سياسي وفكري وحركي فانه من الممكن ان يؤدي ذلك الى دور مهم للمنطقة. كما يتضح ان اوروبا قد اذلت بفعل هذه العملية امام شعوبها. كما وضح رعب الاوروبيين من امتداد الصراع الكردي التركي خاصة وانهم ما زالوا يعانون من ازمات البلقان التي افتعلتها اميركا لتستطيع بذلك شل قدرة القوى الاوروبية وكشفها سياسيا وعسكريا. وقال ان مستقبل المنطقة العربية في ظل الاوضاع الراهنة ومعطياتها يوحي بالاقبال على مزيد من الصراعات والتشظي.

التربية تقرر شراء القصص لمكتبات المدارس

جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل ركيزة حضارية راسخة لبناء الانسان العربي

■ حازت قصص جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان لقصة الطفل العربي استحسان وموافقة الجهات المختصة بوزارة التربية والتعليم والشباب واعتبرتها مناسبة وملائمة لطلبة وطالبات المدارس .وقال مصدر مسؤول في الهيئة العليا للجائزة ان الوزارة اصدرت تعميما يقضي بشراء هذه القصص لمكتبات المدارس كي تكون في متناول الطلبة الراغبين في قراءتها مشيرا الى ان مجموع القصص الفائزة الموجودة في مكتبات البيع بلغ ١١ قصة من أصل ١٦ قصة للدورتين الاولى والثانية للجائزة وذلك بعد صدور قصة «صندوق ابي» امس الأول .ويلقي التقرير التالي الضوء على هذه الجائزة وما حققته من انجازات منذ انشائها وانطلاقتها عام ١٩٩٦ وحتى الان.

وغدت جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان لقصة الطفل العربي في رأي بعض النقاد والمختصين والدارسين ركيزة حضارية راسخة في عمليات بناء الانسان العربي الجديد من خلال سعيها لاعداد وتكوين عقل الطفل العربي اعدادا وتكوينا سليما محصنا بمبادىء الدين الاسلامي السامية والقيم العربية الاصيلة وانطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في غرس القيم الوطنية الأصيلة في نفوس النشء.وبعد ان ترسخت خلال هذه الفترة القصيرة من عمرها على المستوى الداخلي سعت الجائزة نحو الانتشار عبر طباعة وتوزيع القصص الفائزة على المؤسسات والهيئات الثقافية والأدباء والمهتمين بالطفولة وكذلك من خلال المشاركة في معارض الكتب الداخلية والخارجية كمعرض الشارقة العام الماضي ومعرض القاهرة ومسقط خلال بداية العام الحالي ومعرض ابوظبي الدولي في المجمع الثقافي الذي اختتم فعالياته مساء أمس. والى جانب دورها الثقافي في التشجيع على كتابة وتأليف القصة للطفل العربي وتعويد الطفل العربي على القراءة والاهتمام بالتراث الادبي والعلمي اتجهت الجائزة الى جانب اخر ذي طابع واهداف انسانية بحته يتمثل في تخصيص ريع الجائزة للمعاقين وتم توسيع هذا الاتجاه الانساني النبيل ليغطي شريحة لا بأس بها من الأيتام عبر كفالة العديد منهم.وفي هذا الصدد قامت الشيخه موزه بنت محمد بن بطي آل حامد رئيسة الهيئة العليا لجائزة الشيخة فاطمة بكفالة نحو ٣٠٠ يتيم كفالة كاملة تشمل الطعام والتعليم والملبس وكل ما يتعلق بحياتهم عن طريق جمعية الهلال الأحمر في ابوظبي ووجهت كل من الشيخة فاطمة بنت هزاع وشقيقها الشيخ زايد وشقيقتيهما الشيخة ميره والشيخة سلامة بكفالة خمسين يتيما لكل منهم.ولم تكتف رئيسة الهيئة العليا للجائزة بتخصيص ريع الجوائز للمعاقين بل وجهت كذلك باستيراد احدث ادوات التعليم الخاصة بهم والتي من المقرر توزيعها في حفل خاص يقام في مركز رعاية وتأهيل المعاقين ومركز التأهيل الطبي في ابوظبي .

وهكذا يتضح للمرء ان الجائزة تؤكد على الدوام انها جائزة لا تهدف الى الربح او التجارة ولا نيه لها مستقبلا في شيء من ذلك بل هدفها الوحيد هو بناء الطفل العربي وتهيئته لمواكبة العصر واعداده ليكون رجل المستقبل المؤهل لمواجهة تحديات زمنها المقبل.وتلقت الهيئة العليا رسائل وشهادات من رؤساء ومسؤولين مهتمين بالطفولة تشيد بالجائزة وتقول رأيها الصريح فيها الأمر الذي يؤكد النجاح الذي حققته الجائزة وما التكريم الذي لقته من جمعية أم المؤمنين في عجمان ومن مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الا دليل على ذلك النجاح الذي وضعها بين مثيلاتها من الجوائز انطلاقا من فهم واضعي هذه الجائزة بان عالم الطفولة يستحق الكثير.

القصص الفائزة

و بدأت الجائزة بالاعلان العام ١٩٩٧ عن ست قصص فائزة من بين قصص كثيرة لكتاب من مختلف الدول العربية وهذه القصص الست هي حسب الترتيب :«السماء التي امطرت ذهبا والفارس الازرق والريان والسيف وسر السعادة والشجاعة الحقيقية وكنوز غرناطة». اما في الدورة الثانية ٩٨ فرفعت الهيئة العليا للجائزة العدد الى عشر قصص وشارك في هذه الدورة اكثر من ٢٧٠ كاتبا من داخل وخارج البلاد العربية واعلن في حينه عن فوز القصص العشر التالية: «صوت القصبة الحزين والجدة عوشة وصندوق ابي والباحية والأمير الغزال والهروب الى جزيرة القرنفل وعيد النصر ورحلة قنص المارد وعاشق البحر». ووجهت رئيسة الهيئة الشيخة موزة بنت محمد بن بطي آل حامد بدرس فكرة جمع اناشيد الجائزة الملحنة في شريط خاص لتوزيعها على الاطفال. وفي هذا الصدد كتب الشاعر السورى الكبير سليمان العيسى بعض القصص الفائزة وتم تلحينها من قبل فنانين مبدعين.

ومن الأعمال المصاحبة للجائزة والتي لها معنى ورمز جميل اتخاذ الهيئة قرارا بتكريم شخصية ادبية عربية معروفة حيث تم العام الماضي تكريم الشاعرة الفلسطينية الكبيرة فدوى طوقان وتدرس الهيئة حاليا الاسم المرشح للدورة الحالية. وبدأت الهيئة اعتبارا من العام الماضي في اختيار اديب عربي من المعروفين بالكتابة للاطفال والقيام بطباعة بعض الاعمال الابداعية له ووقع اختيارها انذاك على الكاتب هيثم يحيى الخواجة «الفائزبجائزة الدورة الأولى عن قصة السماء التي امطرت ذهبا». وطبعت له قصة «وسيم يصعد الى الفضاء» التى نالت استحسان النقاد كفكرة تخدم عقل الطفل وتكوينه. وتقوم الهيئة كل عام بالاعلان عبر الوسائل الاعلامية «الصحف المحلية والخارجية» عن شروط المسابقة ومن ابرزها مخاطبة الطفل حتى سن الرابعة عشرة وتعميق ثقافته واغناء خياله وصقل عقيدته وحسه الاخلاقي والوطني وعدم خروجها عن العادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمع الامارات خاصة والمجتمع العربي والاسلامي عامة.ويتم استلام هذه القصص قبل يوم ٣٠ ابريل المقبل من كل عام وقد خصصت مكافآت مالية مجزية تبدأ من عشرة آلاف درهم للفائز الاول وتنتهي بألف درهم للفائز العاشر.(وام)

ملتقى أطفال العرب يبدأ اليوم في الشارقة

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تشهد قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة اندية الفتيات بالشارقة اليوم البرنامج الفني لحفل افتتاح ملتقى اطفال العرب في دورته الرابعة بمشاركة ٢١ دولة عربية في مقر النادي. ويعد هذا الملتقى الذي تنظمه اندية الفتيات بالشارقة في الفترة من ١٣ الى ١٨ مارس الجاري تحت شعار «الطفل العربي في مواجهة الثقافة الغربية» نقلة نوعية في الانشطة المقدمة للطفل وذلك بخروجه من نطاق الساحة المحلية الى المستوى العربي وتنمية الشعور القومي لدى الأطفال العرب للعمل على رفعة وعزة وطنهم العربي الكبير. ويتضمن الحفل الافتتاحي فقرات عدة يقدمها اطفال العرب وطلاب وطالبات مدارس منطقة الشارقة التعليمية وفعاليات اخرى تساهم في تعارف اطفال وطننا العربي فيما بينهم .ومن جهة اخرى تفتتح قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي صباح يوم غد «جامعة الشارقة للبنات» بحضور عدد من الشيخات وقرينات اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين بالدولة والقيادات التعليمية والتربوية بالدولة.(وام)

برنامج تأهيل الباحثات المواطنات يبدأ اليوم

■ تنظم وزارة التخطيط بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام اليوم برنامجا تدريبيا لتأهيل الباحثات المواطنات و تعريفهن بأساليب البحث الوطني لخصائص الأسرة المواطنة وذلك بتوجيهات من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام . ويفتتح الدورة التي تستمر حتى ٢٨ مارس الحالي سعادة احمد منصور و كيل وزارة التخطيط . و يتطرق البرنامج التدريبي في يومه الأول الى عدد من القضايا حول أهمية المسح و اساليب اختيار العينات و يستعرض في الجلسات العلمية التي تشارك فيها ٣٠ باحثة مواطنة عدة موضوعات تتعلق بأساليب جمع البيانات حول قضايا التسرب الدراسي و تاخر سن الزواج و أحوال الأسرة المواطنة المعيشية وواجبات الباحثات والمشرفات على البحث. (وام)

يقام تحت رعاية سلطان بن زايد ويتزامن مع افتتاح مركز زايد للتراث

الملتقى الخليجي الأول للتراث يقام في العين ٢١ مارس الحالي

مناقشة مشروع توثيق التراث الشعبي والتاريخ الشفهي في الامارات

■ العين - حمدي نصر:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات ينظم مركز زايد للتراث والتاريخ في العين «الملتقى الخليجي الأول للتراث والتاريخ الشفهي» يوم ٢٢ مارس الحالي في فندق انتركونتننتال العين والذي يوافق يوم افتتاح المركز رسميا. يشارك في الملتقى ٥٠ باحثا من خارج الدولة اضافة الى عدد من الباحثين المحليين ويناقش ٣٠ بحثا تدور حول التراث والتاريخ المحلي والعربي. ويستضيف الملتقى كذلك عددا من الباحثين الكبار باعتبارهم أول من كتبوا عن دولة الامارات العربية المتحدة وهم: الدكتور جمال زكريا قاسم والدكتور شاكر خصباك والدكتورة روز ماري زحلان والدكتور محمد مرسي عبد الله. وسيتم على هامش الملتقى افتتاح معرض للتراث وآخر للكتاب ومنح جائزة لأفضل بحث من البحوث المقدمة للملتقى.

أعلن ذلك الدكتور حسن النابودة في مؤتمر صحفي في العين أول أمس حضره عبد الله الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية بجامعة الامارات وعدد من المهتمين وقال: «ان الملتقى يهدف الى التوصل لرؤية واضحة حول التراث الشعبي تنسجم مع الأصالة الثقافية لدولة الامارات العربية المتحدة ودول الخليج العربية على هدى التراث الاسلامي وتنشيط اسهام المؤسسات المحلية والوطنية ودفعها للحفاظ على الثقافة الأصيلة وتراث المجتمعات الخليجية والبحث عن أبعاد جديدة للتراث الشعبي في مجتمعات الخليج العربية التي تتسم بالتغيير السريع والتعرف على الامكانيات المتاحة في مجال العمل التراثي في المنطقة الخليجية بشكل عام وفي دولة الامارات العربية بشكل خاص» وكذلك المشاركة في اقتراح خطة عمل لمشروع توثيق للتراث الشعبي والتاريخ الشفهي لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقال الدكتور النابودة: ان محاور الملتقى ستكون حول دور التراث الشعبي في الحفاظ على الثقافات المحلية لدول الخليج العربية في الأدب الشعبي والعادات والتقاليد والتراث المادي وفنون الأداء الشعبي والطب الشعبي، وكذلك التاريخ الشفهي، والوثائق التاريخية وأهمية مقارنتها بالروايات الشفهية. والمحور الرابع سيكون حول التراث المحلي وصلته بالتراث العلمي عند العرب والمسلمين.

المؤتمر يستمر ثلاثة أيام ويناقش في جلسته الأولى التي يرأسها الاستاذ الدكتور فهد بن عبد الله السماري رئيس دارة الملك عبد العزيز ورقة عمل حول الرواية الشفهية في كتابة التاريخ للاستاذ الدكتور محمد عبد القادر خريسات من الجامعة الاردنية وورقة عمل حول التراث العربي في كتابات الرحالة الأجانب للاستاذ الدكتور علاء نورس من جامعة الامارات ثم الوثائق التاريخية ومقارنتها بالروايات الشفهية للاستاذ الدكتور عبد العزيز عبد الغني من مركز زايد للتراث والتاريخ ويعقب على الجلسة الاستاذ الدكتور جمال زكريا قاسم من جامعة عين شمس.

ويرأس الجلسة الثانية في أول أيام الملتقى الاستاذ الدكتور ديل أيكمان من جامعة دارتموث في اميركا وتناقش أوراق عمل مقدمة من: الدكتور مارجريت بدران حول التقاليد الشفهية وكتابة التاريخ الوطني، والدكتور وليم أوشنواد من جامعة فرجينيا للتكنولوجيا حول التاريخ الشفهي في الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط. دراسة مقارنة. والدكتور عيسى بلومي حول تقاليد عرب الخليج الحضرية.

وفي ثاني أيام الملتقى تناقش الجلسة الأولى أوراق عمل مقدمة من: الاستاذ الدكتور سيد حامد حريز من جامعة الإمارات حول دراسة نقدية لتراث الامارات، ثم ورقة عمل عن الاتجاهات المعاصرة لدراسة التراث الشعبي للدكتور السيد حامد من جامعة القاهرة، والتحليل الرمزي للتراث الشعبي العربي . المجتمعات الخليجية نموذجا للدكتور السيد الأسود، يرأس الجلسة محمد بن سعيد بن ناصر الوهيبي مدير دائرة التراث بسلطنة عمان ويعقب عليها الاستاذ الدكتور أحمد عبد الرحيم نصر من جامعة ماليزيا.

أما الجلسة الثانية فيرأسها الاستاذ الدكتور ركس سمث من جامعة مانشستر وتناقش أوراق عمل مقدمة من: الاستاذ الدكتور ديل أيكمان من جامعة دارتموث في أميركا حول المصادر الشفهية والمكتوبة في الامارات ودول الخليج العربية. والدكتور سيف عباس دهراب من جامعة تكساس حول: الف ليلة وليلة قراءة سياسية أولية في روايات مختارة. والدكتورة روز ماري زحلان من جامعة لندن حول الهوية الوطنية. والدكتور فريد لاوسون من كلية مايلز بالولايات المتحدة حول حاجتنا الى التاريخ الشفهي. ويعقب على الجلسة الاستاذ الدكتور عزيز العظمة من جامعة بيروت الاميركية.

وتناقش الجلسة الثالثة أوراق عمل مقدمة من: الاستاذ الدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن من جامعة الكويت حول التاريخ الشفهي وأهميته لدراسة مجتمعات الخليج مرحلة ما قبل النفط، والتراث الشفهي والتراث الشعبي للدكتور محمد حسن العيدروس بجامعة الكويت، ثم ورقة عمل مقدمة من الدكتورة فاطمة الصايغ من جامعة الامارات حول أثر النشاط التنصيري الاميركي على التراث الشعبي في الامارات. يرأس الجلسة الاستاذ الدكتور بهاء عبد القادر الابراهيمي من مركز الوثائق التاريخية بالكويت ويعقب عليها الاستاذ الدكتور عبد الملك التميمي.

أما الجلسة الرابعة فيرأسها الدكتور علي أبا حسين من مركز الوثائق والدراسات في البحرين وتناقش عدة أوراق عمل من: الاستاذ الدكتور رأفت عبد الحميد من جامعة عين شمس حول التاريخ بين الوثيقة والرواية، والاستاذ الدكتور جمال حجر من جامعة الامارات حول التاريخ بين مصادره الشفهية والوثائقية. والاستاذ الدكتور مرزوق بن صنيتان من جامعة الملك سعود حول التاريخ الشفهي وتأصيل التراث. يعقب على الجلسة الدكتور عبد الرحمن بن حمد العكرش من جامعة الملك سعود.

ويتضمن اليوم الثالث من ايام الملتقى ثلاث جلسات يرأس الأولى الاستاذ الدكتور يعقوب يوسف الحجي من مركز البحوث والدراسات بالكويت، وتناقش أوراق عمل مقدمة من: الاستاذ الدكتور سمير شريف ستيتة من الجامعة الاردنية حول أثر الطب الشعبي في الثقافة الفكرية واللغوية العربية، الأستاذ الدكتور فهد عبد الرحمن الناصر من جامعة الكويت حول دور التراث الشعبي في الحفاظ على الثقافات المحلية لدول الخليج العربية، والدكتور عبد الله سعد الرشود من جامعة الامام محمد بن سعود حول دور المؤسسات الاجتماعية في الحفاظ على التراث الثقافي والحضاري لدول مجلس التعاون الخليجي، يعقب على الجلسة الاستاذ الدكتور عبد الهادي التازي من المملكة المغربية.

أما الجلسة الثانية فيرأسها الدكتور عبد اللطيف محمد الطريقي من جامعة الامارات، وتناقش أوراق عمل مقدمة من: الدكتور عماد عبد الوهاب من جامعة قطر وتدور حول خطة لاستخدام تقنية العرض الفيديوي الرقمي (عفر) لتوثيق تراث دولة الامارات. والدكتور عبد الله بن محمد بن صالح من جامعة الملك سعود تدور حول تأسيس قاعدة بيانات (أثنو-فوتوغرافية) لدول الخليج العربية. ثم ورقة عمل من الدكتورة سمر علي محمد من جامعة حلوان حول دور الأزياء التقليدية بمجتمع الامارات في الحفاظ على التراث، والاستاذ الدكتور ابراهيم السعافين من الجامعة الاردنية حول الرواية والقصة الاماراتية والتراث.

وتتضمن الجلسة الثالثة والاخيرة الحفل الختامي والتوصيات. وأشاد الدكتور حسن محمد النابودة مدير مركز زايد للتراث والتاريخ بالعين يتعاون جامعة الامارات العربية المتحدة وعلى رأسها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة مع المركز في الاعداد للمؤتمر وفعالياته وتوفير الخدمات الأساسية اللازمة.



جانب من المؤتمر الصحفي للدكتور النابودة (تصوير: محمد سليم)

مبنى مركز زايد للتراث والتاريخ بالعين

مركز زايد للتراث

وعن افتتاح مركز زايد للتراث والتاريخ بالعين قال الدكتور النابودة انه يأتي من منطلق اهتمامات صاحب السمو رئيس الدولة حيث يرى سموه ان الحفاظ على تراث الآباء والأجداد أحد المؤشرات الحضارية لأي مجتمع من المجتمعات المتقدمة. وأنه العمق الحضاري لأي انطلاقة حضارية معاصرة. واطلع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء برعاية هذا التراث من خلال رئاسته لنادي تراث الامارات الذي يعد مفخرة حضارية وطنية نعتز بها. ويأتي مركز زايد للتراث والتاريخ بالعين امتدادا لنادي التراث في ابوظبي ليهتم بتوجيه العناية بالبحوث العلمية في كافة الميادين التراثية والتاريخية وتنفيذ وتوثيق الدراسات والبحوث المتعلقة بالتراث الشعبي الاماراتي وتأهيل وتدريب جيل من الباحثين المواطنين للعمل في مجال الدراسات والبحوث التراثية والتاريخية وتهيئة المناخ الملائم للباحثين التراثيين والمهتمين بالتراث الشعبي للاطلاع والبحث من خلال تهيئة مكتبة مزودة بأحدث المراجع والدوريات في مجال التراث والتاريخ ايضا. سيقوم المركز بتقديم المنح للباحثين المواطنين من اجل استكمال دراساتهم في المجالات التراثية والتاريخية. ويهتم ايضا بالتخطيط لمشاريع بحثية مشتركة بين المؤسسات العلمية المهتمة بالتراث والتاريخ داخل وخارج الدولة وتنظيم برامج لتبادل الخبرات التراثية بين الاقطار الخليجية والعربية والاجنبية واقامة المؤتمرات والندوات والمنتديات الفكرية الدورية في مجال التراث الشعبي لدولة الامارات والمشاركة فيما تعقده جهات اخرى داخلية أو خارجية في هذا المجال واقامة مسابقات سنوية في مجالات البحوث والدراسات ذات العلاقة بالتراث الشعبي الاماراتي. ومنح جوائز للمشاركين باسم جائزة زايد للتراث والتاريخ لأفضل بحث تراثي أو تاريخي عن تراث أو تاريخ دولة الامارات ويكون المجال مفتوحا للتقدم لهذه الجائزة العالمية للأفراد والهيئات والمؤسسات ومراكز البحوث داخل وخارج الدولة. كذلك يقوم المركز بإصدار المطبوعات والمجلدات التراثية التي تحكي تاريخ الآباء والأجداد وترجمتها الى اللغات المختلفة.

صباح الخير

نجوى كرم.. والقضية

تابعنا جميعا خلال الأيام القليلة الماضية ما حظيت به اخبار المغنية اللبنانية نجوى كرم من متابعة وتفاعلات اثر ما اشيع عن اساءتها للدين الاسلامي، ودفع البعض الى اهدار دمها وقام بعض التليفزيونات والاذاعات بمقاطعة اعمالها، مما اضطرها الى عقد مؤتمر صحفي في بيروت الأربعاء الماضي تحت حراسة خاصة مشددة حملتها اليها سيارة مدرعة ضد الرصاص والقنابل.

ومن متابعة القضية يتضح ان البعض في الوسط الفني يستخدم اساليب من الرخص والدسيسة التي لا تمت بأي حال من الأحوال بصلة الى شيء اسمه فن أو روح تنافس شريف من أولويات وبديهيات العمل في أي مجال من مجالات الحياة، وان هذا البعض لا يتوانى عن استخدام الدين والمقدسات للاساءة الى الآخر والنيل منه.

وما يلفت الانظار من متابعة القضية حجم ردة الفعل القوية التي اندفعنا بها نحن جميعا الى مسألة ربما تكون شائعة أو دسيسة طالما ان كل من تسأله لم يسمع بأذنه أو يشاهد بعينه ما نسب للمرأة. وهي غيرة واندفاعة محمودة وردة فعل ايجابية نحمد الله انها لازالت فينا، ولا ادري لم لا تتفاعل مشاعرنا وعواطفنا بهذه القوة والانفعال الا لمجرد الأقاويل والشائعات وتفتر امام وقائع يومية لا تهتز لنا معها شعرة.

أليس ما يتعرض له اخواننا في فلسطين وجنوب لبنان من ظلم وعدوان سافر وبصورة يومية ادعى للتحرك والتفاعل وأليس ما يقوم به المعتدون والمستوطنون الصهاينة من تدنيس يومي لمقدساتنا في أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ادعى ايضا للتحرك؟

وماذا عن العدوان اليومي والمتواصل ايضا على اخوة لنا في العراق وهم يموتون تحت الحصار جراء نقص الغذاء والدواء ونحن نتفرج والآلة العسكرية الاميركية والبريطانية تصليهم حمم الدمار والموت يوميا؟

أليس كل ذلك كافيا لأن ندعو الى مقاطعة كل من يدعم العدوان على مقدساتنا واخواننا في فلسطين ولبنان والعراق قبل ان نتبارى في اهدار دم مغنية.. لترتفع اسعار اشرطتها في الأسواق؟





ملتقى لجوالة المستقبل في الجامعة

■ العين - أحمد الخشن:

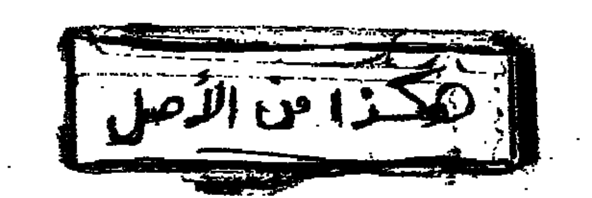
■ تحت رعاية د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات افتتح السيد عبدالله الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية في الجامعة مساء أمس الأول فعاليات «ملتقى جوالة المستقبل الثاني» والذي نظمته عشائر الجوالة بالجامعة تحت شعار «شباب الامارات علم وعمل» في مسرح المعهد الاسلامي بالجامعة. وألقى محمد عبدالله ... دان قائد عشائر جوالة الجامعة كلمة ترحيبية في هذا اللقاء الذي شارك فيه ١٢٠ مشاركا عن طلبة المدارس الثانوية بمختلف المناطق التعليمية بالدولة إضافة إلى ثلاثين جوالا من الجامعة. رحب فيها بالمشاركين في الملتقى منوها بأن هذا اللقاء يهدف إلى مد جسور التواصل بين الجامعة وبين وزارة التربية والتعليم والشباب للتعاون في ايجاد شخصية طلابية متوازنة وقادرة على العمل على تنمية القدرات الذاتية والمواهب الكامنة لدى طلبة الثانوية العامة والإفادة من خبرات زملائهم الجوالة ومما يساعد على تنمية أواصر الود بين الطلبة المشاركين من مختلف المناطق التعليمية. واختتم قائد عشائر الجوالة كلمته بشكر الجامعة على ما تبذله من جهد لدعم حركة الجوالة وأنشطتها.

وانتقل المشاركون بعدها الى حفل العشاء الجماعي الذي أقيم في حديقة مطار العين الدولي وأعقب ذلك حفل قدمت فيه مجموعة من الألعاب الشعبية والتراثية التي شارك فيها الحضور.

وفي اليوم الثاني للملتقى أمس تمت إقامة مجموعة من الأنشطة الرياضية والترفيهية والثقافية والزيارات لبعض المرافق الحضارية والمعالم الأثرية بمدينة العين لاطلاع المشاركين عليها ونظم اولمبياد رياضي للمشاركين في ملاعب المعهد الاسلامي بالجامعة.

لختتم الملتقى صباح أمس الجمعة بالمعهد الاسلامي بتوزيع شهادات التقدير والجوائز الرمزية على المشاركين





اسبوع البلديات ينطلق اليوم تحت شعار « هواء نقي بيئة سليمة »

محمد بن بطي: حماية البيئة ونظافة المدن مسؤولية الجميع

* أحمد هاشم:

■ أكد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن على أن بلدية أبوظبي تبذل كل الجهود والامكانات المتاحة من أجل تنفيذ توجيهات وتعليمات القيادة الرشيدة في الحفاظ على البيئة مشيراً إلى ان الاحتفال بأسبوع البلديات والبيئة الرابع عشر يعتبر نافذة تطل بها الدائرة على المجتمع لعرض نماذج الخدمات التي توفرها والمتعلقة بالحفاظ على البيئة.

وقال معالي الشيخ محمد بن بطي في كلمته لمناسبة أسبوع البلديات والبيئة الرابع عشر إن الرسالة التي تطلقها بلدية أبوظبي واحتفالات هذا العام للجمهور الكريم تتعلق بأهمية الحفاظ على البيئة والذي لا يقتصر على المؤسسات الحكومية فقط بل يستلزم مشاركة جميع أفراد المجتمع في الحفاظ على البيئة ونظافة المدن والقرى لأن تلك مسؤولية الجميع وكل له دوره الذي يجب ألا ينسى تفاعله مع المجتمع والبيئة المحيطة.

وأضاف معاليه إن الامكانات العظيمة التي وفرتها بلدية أبوظبي لخدمة المدن وتنظيم الحياة إنما هي ترجمة للاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمؤسسات الحكومية والهيئات والأفراد ويعكس حرص قادتنا على النواحي البيئية والحفاظ عليها نظيفة وصحية خالية من كافة الشوائب والمعوقات وبفضل هذا الجهود في فترة زمنية قياسية اصبحت مدننا تضاهي مثيلاتها في العالم وبنفس المستوى من التطور والتنمية، وما مسيرة التشجير واقامة الغابات في مناطق عديدة من الامارة إلا واحدة من الاعمال العظيمة ذات العلاقة الوطيدة بالحفاظ على البيئة.

وأوضح معاليه اننا إذ نحتفل بأسبوع البلديات والبيئة للعام ١٩٩٩ تزامنا مع احتفالات المدن العربية الشقيقة إنما هو تأكيد على العمل بالتوجيهات والتعليمات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الرامية إلى تطوير وتنمية دولتنا ومدننا في كافة المجالات البلدية والتعميرية والبيئية وهذا ما يوليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي اهتمامه ورعايته خصوصاً للمشاريع التي تقع ضمن مسؤوليات واختصاصات دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن مؤكداً على ضرورة أن يستجيب الجميع للرسالة القيمة التي نحاول جاهدين صياغتها وتوصيلها إلى جميع افراد مجتمعنا حتى تكتمل مسيرة الرخاء والتقدم في مدننا والتي بدأها صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات.



معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد

شعار الاسبوع

وسوف تنطلق اليوم فعاليات اسبوع البلديات والبيئة الرابع عشر تحت شعار «هواء نقي.. بيئة سليمة» ويستمر حتى التاسع عشر من الشهر الجاري ويقام على هامش الفعاليات معرض تشارك فيه الهيئة الاتحادية للبيئة، ووزارة الصحة «ادارة الطب الوقائي»، وميناء زايد البحري بأبوظبي والاتحاد النسائي العام «مركز الصناعات اليدوية والبيئية»، ووزارة الداخلية «الادارة العامة للدفاع المدني».

هذا بجانب اقسام الصحة والزراعة ومصنع أبوظبي للسماد ومختبر مركز رقابة الاغذية والبيئة وجميعها تابعة إلى دائرة بلدية أبوظبي. كما ستقوم فرق التوعية التابعة لقسم الصحة ببلدية ابوظبي وخلال اسبوع الاحتفال بالمرور على ساكني مناطق مصفح وشعبية خليفة والوثبة والختم والنهضة العسكرية وبني ياس الشرقية والغربية والسمحة والشهامة والرحبة والباهية والشعبية الموريتانية لتوضيح كيفية التعامل السليم مع البيئة المحيطة وهذا يعد ضمن برنامج توعية خاص وضعه قسم الصحة وبهذه المناسبة سيقام مرسم حر للأطفال في المسرح المفتوح الملاصق لمبنى دائرة بلدية ابوظبي طيلة الفعاليات تعرض فيه أحسن النماذج المعبرة عن كيفية الحفاظ على البيئة والتي برع الأطفال في رسمها.

مسابقة اليوم الأول

■ س: أذكر بعض التأثيرات الصحية والبيئية لانتشار النفايات المنزلية؟

- ترسل الاجابات في نهاية الأسبوع على العنوان التالي: أبوظبي - دائرة البلدية

ص.ب ٢٦٣

مسابقة أسبوع البلديات والبيئة

تعاون الأسرة هو الأساس في حماية البيئة

حماية البيئة مسؤولية الجميع

افتتاح فعاليات معرض وندوة « زايد قاهر الصحراء» اليوم في العين

◘ العين-حمدي نصر:

■ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي يتم اليوم افتتاح فعاليات معرض وندوة «زايد قاهر الصحراء» الذي تنظمه دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي فرع العين وتشارك فيه دائرة الغابات وكلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات وذلك بقاعة المعارض بمقر الغرفة.

وصرح سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين: ان الهدف من المعرض هو ابراز التطور المذهل في القطاع الزراعي الذي وصلت اليه بلادنا بفضل دعم وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، وحرص واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، وهو التطور الذي أذهل العالم وجعل تجربتنا في هذا المجال مثلا يحتذى.



أحمد سلطان الحلامي

وقال سعادة الحلامي: انه يهدف ايضا من خلال الندوة التي ستعقد على هامشه التعرف على الجديد في المجال الزراعي ومناقشة ما يهم هذا القطاع في بلادنا بهدف الوصول الى الأمثل والتغلب على أي معوقات يمكن ان تواجهه في مسيرته نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في كافة المحاصيل، وتحقيق الأمن الغذائي للوطن المواطن، وباعتباره هدفا من أهداف البناء الحضاري في بلادنا انطلاقا من مقولة صاحب السمو رئيس الدولة: اعطوني زراعة أعطكم حضارة، ومقولة سموه أيضا: لا شيء يرفع مستوى الانسان ومعيشته أكثر من الزراعة، وقال الحلامي: ان هاتين الحكمتين هما شعار دائرة الزراعة في المرحلة الحالية وهي تجتهد في تنفيذ توجيهات سموه في التوسع الزراعي، حتى أن عدد المزارع في العين قد وصل الى ١٠٥٠٠ مزرعة بدءا من انطلاقة المسيرة الزراعية التي قادها صاحب السمو رئيس الدولة بحكمة واقتدار.

طبية دبي:

خط ساخن للرد على استفسارات الحجاج

◘ دبي - ماجد الحاج:

■ قررت ادارة الطب الوقائي في منطقة دبي الطبية فتح خط ساخن للجمهور لمدة ساعتين يوميا من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وذلك لاستقبال استفسارات الحجاج المتجهين للأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج، ويرد على الاستفسارات كل من الدكتور سعيد السطوحي والدكتور محمد حسن خميس، وقالت السيدة وفاء أبوعلي من ادارة التثقيف بالطب الوقائي ان هناك ارشادات صحية يجب ان يتبعها الحاج ومنها ضرورة أخذ تطعيم الحمى المخية الشوكية والحرص على شرب الكثير من السوائل لتجنب الارهاق الحراري وضربة الشمس وعدم التعرض لأشعتها مباشرة، وتجنب التواجد في الأماكن المزدحمة لأن الازدحام من أسباب انتقال الكثير من الأمراض بين الحجاج وعدم البصق على الطريق لأنه يسبب العدوى وانتقال الأمراض.

وأضافت السيدة وفاء ان على الحاج مراعاة التغذية السليمة فالغذاء الصحي يمد الانسان بالطاقة اللازمة للجهد المضاعف في الحج ولتجنب التعرض للأمراض يجب الحرص دائما على نظافة الملبس والجسد والطعام والمكان والتخلص من الفضلات بوضعها في أكياس القمامة المخصصة والقائها في المكان المخصص لذلك، وفي حالة الشعور بأي ألم أو عارض يجب على الحاج التوجه فورا الى أقرب عيادة بعثة طبية وذلك لاستكمال مناسك الحج بصحة وعافية.

وحددت المنطقة الرقم ٧٣١٢٤٧ دبي تحويلة ٢٥ و٢٩ للرد على استفسارات الحجاج.

١٤٩ عضوا عدد المشاركين بصندوق تكافل تعليمية رأس الخيمة

◘ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ بلغ عدد المشاركين في صندوق التكافل الاجتماعي في منطقة رأس الخيمة التعليمية للعام الدراسي ٩٨/٩٩م ١٤٩ عضوا من خلال الخدمة الاجتماعية المدرسية.

وذكر الاستاذ يوسف القرصي منسق الخدمة الاجتماعية وصندوق التكافل بتعليمية رأس الخيمة ان الصندوق يهدف إلى توثيق اواصر الأخوة والتعاون والتكامل بين العاملين بالوزارة بهدف توفير الاستقرار النفسي والاجتماعي للأفراد واسرهم وتقديم العون المادي والأدبي للعضو كما يهدف إلى تقديم المساعدات المالية للاعضاء وفقا للضوابط التي يحددها هذا النظام. ويتمتع بعضوية الصندوق كل مستخدم أو موظف يعمل بالوزارة بعد دفع المساهمة المالية التي يحددها النظام وتكون اختيارية. وتتحقق شروط الالتحاق بعضوية الصندوق بالاجراءات التالية: استيفاء طلبات الالتحاق وفقا للنموذج المعد، وسداد قيمة مساهمة العضو سنويا (سنة مالية) ٢٠٠ درهم «مئتي درهم» على أن يحصل طالب الالتحاق على ايصال رسمي بذلك. ويعتبر طالب الالتحاق عضواً بالصندوق من تاريخ دفع المساهمة، ويلتزم العضو بابلاغ ادارة الصندوق كتابيا بكل تغيير يطرأ على بيانات طلب العضوية. وتنتهي العضوية بالصندوق في الحالات التالية: انسحاب العضو بموجب طلب خطي، انتهاء خدمة العضو بالوزارة. وفي حالة وفاة العضو. أو امتناع العضو عن سداد المساهمة السنوية.

ويقدم صندوق التكافل لاعضائه مجموعة من الخدمات أهمها: الاعانات المالية «اعانة الوفاة واعانة العجز الكلي»، وتمنح اعانة الوفاة في حالة وفاة العضو داخل أو خارج الدولة وتدفع لمن يحدده على نموذج طلب العضوية وإذا لم يحدد أحدا صرفت الى كل من يعولهم عند وفاته ووفقا لأحكام الشريعة الاسلامية وتثبت الوفاة بشهادة رسمية صادرة من الجهات المختصة وتحدد قيمة الاعانة حسب سنوات الاشتراك.

وتصرف اعانة العجز للعضو في حالة انهاء خدمته من الوزارة بسبب العجز على أن يثبت ذلك بقرار من اللجنة الطبية بوزارة الصحة وفي حالة حصول العجز الكلي خارج الدولة يتم التصديق على الأوراق الثبوتية من قبل اللجنة الطبية المختصة وتدفع الاعانة حسب سنوات الاشتراك.

كما يمنح الصندوق لاعضائه سلفاً علاجية وأخرى شخصية على أن يكون طالب السلفة عضوا بالصندوق ولمدة سنتين على الأقل وان يسدد قيمة هذه السلفة على اقساط شهرية خلال سنة من تاريخ الحصول على السلفة.

السلف الشخصية: وتحدد قيمة السلفة الشخصية كالتالي: من سنتين إلى خمس سنوات خمسة الاف درهم، ومن خمس الى عشر سنوات ثمانية آلاف درهم، اكثر من عشر سنوات ١٠ آلاف درهم.

كما يعطي الصندوق سلفاً علاجية شريطة ان يقدم العضو تقريراً طبياً من اللجنة المختصة يفيد بعدم امكانية علاجه داخل الدولة وتحدد قيمة السلفة العلاجية كما يلي: من سنتين إلى خمس سنوات خمسة آلاف درهم ومن خمس إلى عشر سنوات عشرة آلاف درهم وأكثر من عشر سنوات ١٥ ألف درهم.

وعند سداد قيمة السلفة يقوم العضو بتحرير شيكات لأمر صندوق التكافل الاجتماعي «وزارة التربية والتعليم» بقيمة اقساط السلفة وفي حدود ١٠ شيكات.

كما يكفل الصندوق الاعضاء كفالة شخصية لدى أندية السيارات الدولية اثناء الاجازات لمستخدمي الطرق البرية أثناء السفر «دفتر المرور الجمركي».

ويقوم الصندوق بكفالة الاعضاء لدى وكالات وشركات بيع السيارات للحصول على سيارات بالتقسيط وذلك وفقا للنظم والتعاقدات التي يقوم بها الصندوق. وينظم الصندوق لأعضائه رحلات للعمرة ورحلات لاداء فريضة الحج وذلك نظير خدمات أفضل وتكلفة أقل. ويكرم الصندوق الاعضاء المنتهية خدماتهم سواء بالاستقالة أو بانتهاء الخدمة أو بانتهاء الاعارة شرط ان تزيد مدة العضوية عن ثلاث سنوات مالية دون انقطاع. ويصرف للعضو منحة مالية قدرها ٥٠٠ درهم.

ويعتبر الاشتراك الذي يدفعه العضو تبرعاً لحق الاخوة الاسلامية وليس على اساس تعويضه وما يعطى له من الصندوق هو مساعدة لما تعرض له من احوال.

والمبالغ التي تدفع لأهل المتوفى تعتبر تبرعا من الصندوق لقرب ذلك من النصوص الاسلامية. ولا يجوز لمن انتهت فترة عضويته بالصندوق لأي سبب من الأسباب استرداد ما دفعه من مساهمات خلال فترة عضويته.

أشاد بالنهضة الحضارية في الامارات

وفد من جامعة مالدوفا يبحث سبل تطوير التعاون العلمي

* صلاح الحفناوي:

■ أشاد وفد جامعة مالدوفا (احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق) بالنهضة الحضارية والتقدم المذهل الذي حققته دولة الامارات في جميع المجالات.

وقال البروفيسور جاليتسكي بيتر نائب رئيس جامعة مالدوفا للطب ان ما شاهده من مظاهر التقدم في الامارات يفوق كل ما سمعه وما تخيله مشيرا الى أن تجربة الامارات الرائدة في مجالات التنمية الاقتصادية والعمرانية والتعليمية وبشكل خاص في المجالات البيئية تحظى بتقدير خاص في مالدوفا.

وأضاف: لقد سمعنا عن تجربة الامارات الخاصة جدا في مجال بناء صرح اقتصادي قوي، وفي مجال غزو الصحراء ونشر البساط الأخضر في مواجهة ظروف طبيعية ومناخية بالغة القسوة، وفي مجال العمران الذي يجمع بين العمار الحديث والملامح المعمارية التراثية تحيطه حدائق وارفة.. ولكن ما شاهدناه في عاصمة الدولة أبوظبي وعند من مدنها الأخرى يفوق بكثير ما سمعناه.

وقال البروفيسور جاليتسكي الذي يزور الامارات لأول مرة يرافقه البروفيسور فوفك فيكتور عميد كلية طب مالدوفا لشؤون الطلاب الأجانب انه يتطلع الى التعاون في المجالات الطبية والتعليمية مع الامارات مشيرا الى ان زيارته الحالية للدولة تهدف الى استطلاع امكانية ذلك تمهيدا لخطوات أخرى لتفعيل التعاون وزيادة مجالاته ليشمل السياحة والتي تملك دولة الامارات وجمهورية مالدوفا الكثير من مقوماتها وامكانياتها.

وأضاف انه يسعى في الوقت الحالي الى تقديم صورة واقعية عن التعليم الطبي والامكانات المتوفرة للخدمات الصحية في مالدوفا مشيرا الى ان جمهورية مالدوفا تقع بين أوكرانيا ورومانيا وان اللغة الحكومية الرسمية في مالدوفا هي اللغة الرومانية واللغة الثانية هي الروسية.. وان دراسة الطب تتم باللغتين الرومانية والروسية.. ونظرا لتزايد اعداد الطلاب الأجانب الدارسين في كلية الطب في مالدوفا فقد بدأت الكلية من العام الدراسي الحالي ادخال التعليم الطبي باللغة الفرنسية ضمن مناهجها.. وستبدأ اعتبارا من العام المقبل ادخال التعليم الطبي باللغة الانجليزية ضمن مناهجها جنبا الى جنب مع اللغتين الرومانية والروسية. وقال ان جامعة كيشينيوف الحكومية للطب (جامعة مالدوفا الرئيسية) تستقبل طلابا دارسين من روسيا وأوكرانيا وشعب قوقاز وبلغاريا.. بالاضافة إلى أعداد كبيرة من الدارسين من فلسطين والأردن ومصر والسودان والعراق والمغرب وايران.. ومن رومانيا والمانيا وكولومبيا وكندا.

وأشار الى أن هيئة التدريس بالكلية تضم ٨٠٠ استاذ واستاذ مساعد ومدرس.. وان مدة الدراسة في كلية الطب ٦ سنوات تسبقها سنة تحضيرية للأجانب.. وان الكلية خرجت ٣٠ ألف طبيب منهم ٦ آلاف طبيب يعملون في أكثر من ٣٠ دولة في أوروبا وآسيا وافريقيا والأمريكتين وان درجة بكالوريوس الطب التي تمنحها معترف بها في العديد من دول العالم حيث تعاملت معها معظم الدول باعتبارها امتدادا لشهادات جامعات الاتحاد السوفييتي السابق.. وهي معترف بها في مصر والأردن والعديد من الدول العربية الأخرى بشرط دراسة سنة الامتياز في هذه الدول.. أما باقي الدول ومنها الامارات فإن جامعة مالدوفا تسعى الى الحصول على موافقة على معادلة شهاداتها بشهادات هذه الدول. وقال انه قام خلال زيارته للامارات بزيارة كلية طب الأسنان للطالبات في دبي وكلية الصيدلة وجامعة عجمان مشيرا الى ان كلية طب الأسنان بجامعة مالدوفا تحتل المركز الخامس من حيث التخصصات واعداد الدارسين والمستوى الاكاديمي على مستوى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، والمركز الرابع والعشرين على مستوى العالم.. فيما تحتل جامعة مالدوفا للطب بجميع تخصصاتها المستوى السادس والأربعين على مستوى العالم.

وأضاف ان جمهورية مالدوفا تشغل مساحة ٣٣ ألفا و١٠٠ كيلو متر مربع ويبلغ عدد سكانها ٤,٥ مليون نسمة ويعتمد اقتصادها بشكل أساسي على الانتاج الزراعي حيث تضم مساحات واسعة من أكثر الأراضي الأوروبية خصوبة حتى أنه يطلق عليها وصف الأرض السوداء.. ومن المحاصيل الزراعية الرئيسية في مالدوفا العنب والخضراوات والفاكهة وبنجر السكر والجوز والذرة وعباد الشمس.. وتتميز كذلك بانتاج أجود أنواع العسل بالاضافة الى الانتاج الحيواني المتنوع. وأضاف ان المصدر الثاني من مصادر الدخل القومي في مالدوفا هو الصناعات الخفيفة والمتوسطة وعلى رأسها صناعة السكر والصناعات الدوائية.. فيما تحتل السياحة المرتبة الثالثة مشيرا الى تعدد وتنوع المقومات السياحية في مالدوفا والتي تستقبل اعدادا كبيرة من هواة الطبيعة البكر والمناطق الأثرية الحافلة بالأبنية العريقة.



وفد جامعة مالدوفا (تصوير : محمد خالد ابراهيم)

وأضاف: لقد وضعنا تصورا مبدئيا لتطوير التعاون العلمي والطبي مع الامارات يشمل تبادل زيارات الأساتذة ومعادلة الشهادات بين البلدين.. بالاضافة الى دعم التعاون في المجالات الأخرى.

وقال أنه لا يسعه وقد اقتربت زيارته للامارات على الانتهاء الا ان يتوجه بخالص الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى حكومة الامارات وكبار مسؤوليها.. فقد أهدوا العالم تجربة شديدة التميز في مجال بناء صرح حضاري يستمد جذوره من تراث عريق ويتطلع الى المستقبل بقدر كبير من التفاؤل والطموح يرتفع بالانسان الى قمة الاهتمام.

دورة تأهيلية للمرشحين والمرشحات لوظيفة مدير ومساعد مدير مدرسة بالشارقة

◘ الشارقة - أنور محمود:

■ تبدأ اليوم الدورة التأهيلية للمرشحين للترقية لوظيفة مدير او مديرة مدرسة، ومساعد مدير او مساعدة مديرة مدرسة للعام الدراسي المقبل ٩٩/٢٠٠٠م، وذلك خلال الفترة من ١٣ وحتى ٢٠ مارس الجاري بمركز التدريب بالشارقة. يشارك في الدورة من المرشحين للترقية لوظيفة مدير مدرسة ابراهيم عبدالله عبدالرحيم ميرزا، ومحمد عبدالله احمد مبارك الجودر، ويوسف ابراهيم محمد زمزم، فيما يشارك من الاناث احلام احمد عبدالله محمود، وجرينة حمدان ناصر العيودي، كما يشارك من المرشحين للترقية لوظيفة مساعد مدير مدرسة ابراهيم محمد احمد الانصاري، وانور حسين علي النجار، وعبدالعزيز شهداد سليمان حسن المازم، وخالد احمد حسن الحمادي، وجاسم محمد حسن، وعبدالله محمد علي عبدالله.

اما المرشحات للترقية لوظيفة مساعدة مديرة مدرسة ممن سيحضرن الدورة التأهيلية فيبلغ عددهن ٦٨ مرشحة هن: آمنة جعفر يعقوب حسن، آمنة عبدالله غلوم الملا، أمينة حسن أحمد عبدالله، بدرية أحمد عبدالله أحمد، بدرية غريب عبدالله عنبر، جميلة حسن علي الحنيدي، حصة عبدالله عبدالرحمن جمعة، خديجة عبدالله خليفة الديماس، خلود محمد أحمد الملا، خولة أحمد حسن بوصابر، خولة عبدالعزيز عبيد النابودة، زمزم سليمان حسين المرزوقي، زينب محمد علي اسماعيل، سعاد اسماعيل فرج مبارك، سلوى محمد الحاج محمد، سليمة حميد سالم العامري، سوزان سليم العابد سكرية، سوسن خسرو باباخان عسكر، شمسة محمد خاتم مبارك، شيخة ابراهيم سيف الغزال، شيخة علي أحمد عمران، شيخة موسى عبدالله محمد، عائشة ابراهيم عقيل عبدول، عائشة سيد هاشم محمد، عائشة ناصر عبيد السويدي، ميرة أحمد سعيد الخادم، نجاة خالد حسين سالم، نجلاء عبدالله أحمد الدرويشي، نجمة عبدالله محمد عبيد النقبي، نورة أحمد سالم المزروع، نورة محمد رفيع علي، هناء علي محمد الفلاح، هند أحمد سيف بالعمي، هدى علي عبدالله حسين، عزيزة جاسم عبدالله محمد علي، عزيزة غريب عبدالله عنبر، عطيات نصر سليمان نصر، علياء ابراهيم سيف الغزال، علياء عبدالله أحمد الدرويشي، فاطمة أحمد عبدالله جمعة، فاطمة أحمد محمد أحمد، فاطمة جاسم سعيد الشامسي، فاطمة راشد أحمد يوسف، فاطمة عبدالرحمن محمد عبدالله، فاطمة عبدالله حسين الزرعوني، فاطمة علي حاجي محمد، فاطمة علي سالم الملا، فاطمة غانم عبيد عيسى، فاطمة محمد عبدالله المياس، فاطمة محمود حسن محمد، كريمة أحمد عبدالله محمود، لطيفة مبارك همام بلال الحمادي، ليلى علي موسى علي، ليلى محمد عبيد القصير، مريم أحمد سعيد أحمد، مريم حسن عبدالرحمن محسن، مريم عبدالله محمد علي، مريم غريب عبدالله عنبر، مريم محمد ناصر أحمد، معصومة محمد صابر محمد الأميري، مكية محمد رفيع علي، منى حسين عبدالله بوكلاه، موزة اسحاق خدا بخش اسماعيل، موزة جمعة عبيد زايد، موزة حسن علي الغزال، موزة راشد جمعة عبيد الحصان، موزة سالم عبدالله الدح، ميثاء سالم عبدالله الدح.

برامج توعية صحية في المدارس

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: دعت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية بالانابة المناطق التعليمية وفي اطار التواصل مع وزارة الصحة ورغبة في تحقيق مزيد من التفاعل والتعاون وأسهام كافة الفعاليات بالمناطق التعليمية من هيئة التمريض بالمدارس والاخصائيين الاجتماعيين ورواد الفصول والجماعة الصحية ومجلس الطلاب ومجلس الآباء والمعلمين والهيئات ومؤسسات المجتمع المحلي ذات الصلة إلى تنفيذ البرامج الصحية التي تهدف الى مواجهة المشكلات الصحية التي برزت من خلال المسوح الصحية بين طلاب وطالبات المدارس والعمل على المتابعة لتنفيذ البرامج الصحية التي تستهدف الطلاب وأولياء الأمور مع الاستعانة بكافة الوسائل التوعوية من برامج اذاعية وصحافية ومحاضرات وندوات وملصقات ونشرات وكتيبات وعروض فيلمية وفنية ومسرحيات ومسابقات، وحددت لشهر مارس ٣ قضايا هي: مسؤولية الافراد والمجتمع في المحافظة على البيئة وأمراض الجهاز التنفسي وأسباب الحوادث المنزلية والاحتفال بيوم الصحة العالمي في الاسبوع الأول من أبريل المقبل.

هكذا من الأصل

الطابور يحاضر عن علماء رأس الخيمة وانماط التعليم والمدارس في الامارات

■ تغطية - سلطان بن علي:

■ نظم مجلس السيد احمد بن فضل في رأس الخيمة وفي اطار نشاطه الاجتماعي والعلمي محاضرة للباحث عبدالله الطابور اقامتها جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في رأس الخيمة عن «علماء رأس الخيمة القدامى وانماط التعليم» وشهد المحاضرة عبدالرحيم عبدالله تقي مدير جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي وعدد من المهتمين والمواطنين. وفي تقديمه للمحاضرة اكد تقي على اهمية العلم والبحث العلمي في تقدم المجتمعات والامم. وقال: ان التاريخ العربي زاخر بالعلماء الاجلاء الذين قدموا للبشرية خدمات جليلة في مختلف انواع العلوم وأكد تقي على ضرورة تبني الابداع والمبدعين واعطاء اهتمام اكبر بالبحث العلمي.

بعد ذلك بدأ الطابور محاضرته بالحديث عن بدايات التعليم وانماطه والانواع السائدة منه قبل افتتاح المدارس الحديثة، مشيرا الى ان التعليم في الامارات تطور واخذ اشكالا وانماطا مختلفة، يعبر كل نمط عن مرحلة قائمة وتجربة لها اصولها وخصائصها.

واوضح ان من انواع التعليم التي كانت سائدة في الامارات المطوع (الكتاتيب) ثم التعليم التطوري او ما يسمى «المدارس شبه الحديثة» حيث ظهرت في الامارات العديد من المدارس التطويرية منها في الشارقة التيمية المحمودية سنة ١٩٠٧ ومدرسة الإصلاح القاسمية سنة ١٩٣٥ وفي دبي الأحمدية ١٩١٢ والفلاح والسالمية ١٩٢٧ والسعادة ١٩٢٧ وفي ابوظبي مدرسة خلف العتيبة ١٩٣٠ ومدرسة درويش بن كرم ١٩٤٢ وفي امارة رأس الخيمة كان ظهور التعليم التطوري منذ العام ١٩٣٢ تقريبا حيث ظهرت خمس مدارس هي: «مدرسة الشيخ سلطان بن سالم سنة ١٩٣٢ ومن معلميها السيد هاشم بن السيد رضا الهاشمي وعبدالله بن راشد السراج ومدرسة الفتح سنة ١٩٤٤ وكان مديرها الشيخ مشعان بن ناصر المنصوري الزبيري وعلم بها الشيخ عبدالعزيز الصفار وكان موقع المدرسة بيت بن صفوان.

وفي العام ١٩٤٧ انشئت مدرسة ام البراميل وأسسها الشيخ حميد والشيخ كليد وكان موقعها في بيت النلوودة ومن اساتذتها علي بن حمد بن غانم والشيخ مشعان كما درس فيها الاستاذ سلطان حميد مطر والاستاذ عيسى حمد. وفي العام ١٩٥٣ انشئت مدرسة الهداية والتي اسسها الشيخ خضر وادار التعليم فيها الاستاذ سلطان والاستاذ عيسى الى جانب الشيخ احمد بن حجر وشخص باكستاني كان يسمى (جمعة خان) يدرس الانجليزية وتعتبر المدرسة التي مهدت الطريق لفتح اول مدرسة نظامية هي (المدرسة القاسمية) التي افتتحت في اول اكتوبر ١٩٥٥.

وتطرق الطابور الى علماء رأس الخيمة مؤكدا ان امارة رأس الخيمة تميزت بتواجد عدد كبير من العلماء الذين قدموا اليها من البر الفارسي.. ومن نجد ومن العراق ومن موريتانيا وعمان.

وفي العام ١٨١٩ وصل العلماء النجديون اثناء صلح الدرعية بين ابراهيم باشا والامير تركي بن فيصل وذكر عثمان بن بشير في كتابه «حقوق المجد في تاريخ نجد» الحملة البريطانية على رأس الخيمة سنة ١٨١٩ وهي الحملة التي ادت الى سقوط القواسم وانهيار قوتهم البحرية وتهدم سور رأس الخيمة التي كان يربط المدينة وما صاحبه من حريق هائل دمر بيوت المدينة، وفي هذه الفترة كان يتواجد عدد كبير من علماء نجد من بينهم: الشيخ علي بن حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب والشيخ عبدالرحمن بن حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب ومشاري بن ناصر بن سعود وحسن بن محمد بن حسن بن مشاري وجبر بن رشيد بن علي، والشيخ عبدالله بن مزروع والشيخ احمد بن سرحان والشيخ ابراهيم بن يوسف والقاضي عبدالله الوهيبي ومن اهل الاحساء القاضي ابن هتيب وسعيد بن غريقة واناس من النبلسي.

وفي العام ١٣٢٥ هـ ١٩٠٧م وصل الى الجزيرة الحمراء عالم مشهور هو العلامة الشيخ حسين بن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب وتزوج من آمنة بنت ماجد بن عمران وانجب منها ابنتان وتوفى الشيخ حسين سنة ١٩١٨م، ومن اشهر العلماء الذين تواجدوا في رأس الخيمة الشيخ احمد بن حمد الرجباني وهو قاض ومعلم مشهور والشيخ عبدالعزيز الرجباني ابن اخ الشيخ احمد والشيخ محمد بن عبدالله ابوالهدى (الفارسي) والشيخ عبدالله الموصلي والشيخ عبدالوهاب الوهيبي واخوه عبدالسلام والاديب محمد الباكر وكان كاتب سر الشيخ سلطان بن سالم ومن اشهر العلماء القدامى.

واشار الطابور الى ان جلفار استقطبت ايضا العديد من العلماء منذ صدر الاسلام وحتى اختفائها سنة ١٧٦٧ واندثار معالمها تحت البحر ومن اشهر اعلام فترة جلفار الملاح والفلكي المشهور احمد بن ماجد والشيخ محمد بن جمعة بن عبدالله بن عبيدان، من علماء الصير وكان له مجلس مشهور في جلفار وكانت له علاقة بالامام بلعرب بن سلطان بن سيف، والشاعر راشد بن خميس الحبسي والشاعر علي بن ظاهر.

واشار الطابور في محاضرته الى اعلام رأس الخيمة في فترة ظهور رأس الخيمة ومنهم محمد بن طالب الماجدي وظهر في منتصف القرن الثامن عشر وكان من العلماء والخطباء والمصلحين وله مخطوطة نادرة تسمى «السفن والمواعظ في تاريخ اهل عمان» والعلامة والريان (يوسف بن محمد الشريف) له ايضا مخطوطة ضائعة. والريان والفلكي سالم بن عبدالله بن جاسم بن كليان وفي الجزيرة الحمراء الشيخ عبدالله بن عمران وله مكتبة مشهورة تحتوي على العديد من المخطوطات والشيخ محمد بن سعيد بن غباش والشيخ احمد بن حجر التبعلي والشيخ احمد بن عبدالرحيم وابنه الشيخ عبدالله من علماء وقضاة رأس الخيمة والشيخ عبدالله بن علي بن سلمان والشيخ سلطان بن حسن المطوع والشيخ محمد بن صالح الظفير واخوه حسن بن صالح الظفير من رواد واعلام رأس الخيمة.

وفي نهاية المحاضرة عقب السيد احمد بن فضل قائلا: ان امارة رأس الخيمة والامارات عموما لديها من العلماء الكثير داعيا الى ضرورة نشر مآثرهم ودورهم في نشر العلم في تلك الحقبة الزمنية التي شهدت طفرة علمية.



جانب المحاضرة (تصوير: رفيق)




عبد القادر الطابور



عبد الرحيم عبد الله تقي



احمد بن فضل

المعرض الصحي يفتتح غدا في العين

■ العين - «الاتحاد»: تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن في العين يفتتح سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين صباح غد الأحد المعرض الصحي الذي ينظمه قسم الصحة بالبلدية وذلك على مسرح بلدية العين ويشارك فيه عدد من الشركات العاملة في مجال صحة البيئة ووزارة الصحة متمثلة في ادارة الطب الوقائي وادارة الأمومة والطفولة ويذكر بأن تنظيم المعرض يأتي في اطار احتفال بلديات الدولة بأسبوع البلديات والبيئة ويعتبر الرابع في سلسلة المعارض الصحية التي تنظمها بلدية العين.

مهرجان القدس يبدأ اليوم بجامعة عجمان

■ عجمان - أنور محمود:

■ تحت شعار «القدس لنا» تبدأ اليوم فعاليات مهرجان القدس السنوي الذي تنظمه عمادة شؤون الطلبة في جامعة عجمان ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

صرح بذلك الدكتور ناصر نصار عميد شؤون الطلبة، وقال: إن فعاليات المهرجان تتضمن اقامة معرض منوعات وطبق خير، بمصاحبة عروض فيديو تشرح قضية فلسطين بصفة عامة وموقع القدس منها وقداستها عربيا واسلاميا بصفة خاصة، اضافة إلى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من معاناة وآلام جراء الاحتلال الصهيوني لارضه، إلى جانب عروض تمثيلية والقاء قصائد شعرية وندوات ومحاضرات تتناول مختلف جوانب القضية.

واضاف ان هناك فقرة أخرى سوف تقدم خلال الاحتفال بهدف ابراز التراث الفلسطيني وتأكيد هويته العربية والاسلامية، وتتمثل في تقديم طالبات الكلية لعروض أزياء فلسطينية تقليدية، وعروض مطرزات ومنمنمات واشغال الابرة اليدوية التي اشتهرت بها المرأة الفلسطينية عبر العصور.

يحرر المدارس من قيودها
الهيكل التنظيمي الجديد للتربية أمام مجلس الوزراء

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تنتظر المؤسسة التعليمية في دولة الامارات العربية المتحدة ابتداء من ديواني الوزارة في ابوظبي ودبي ومرورا بالمناطق التعليمية وانتهاء بالمدارس والرياض اعتماد مجلس الوزراء الموقر للهيكل التنظيمي الجديد للوزارة والذي يترجم كل احلامهم وآمالهم في تحقيق مرحلة متطورة من التعليم واسلوبا امثل في التربية، وحلولا ايجابية وفورية لمشكلات عديدة اصبحت مزمنة ومتاعب باتت من كثرة تراكمها كالجبال الراسخة.

وصرح الدكتور محمد عزت عبدالموجود مستشار معالي وزير التربية والتعليم والشباب ان الهيكل التنظيمي الجديد للوزارة سيحرر المدارس من قيودها اذ انه يضم تحديدا كاملا وتوصيفا دقيقا لكل الوظائف التربوية والتعليمية وصلاحيات واسعة لقيادات المدارس. وقال: عندما زار وفد دولة الامارات العربية المتحدة المدارس في استراليا وماليزيا وغيرها وجدنا هناك مدارس بها مدير مدرسة و١١ نائبا له وهو امر طبيعي فكل مدرسة تؤدي دورها كاملا في كافة الجوانب وكأنها وزارة تماما وبالتالي تحل كافة المشكلات التي تواجهها على الفور بينما لو احتاجت مدرسة هنا الى اصلاح حنفية ماء فانها تكتب للمنطقة، والمنطقة تكتب للوزارة. ويضيع الوقت والجهد بينما المشكلة اصلا لا تحتاج الى كل هذا.

حمدة لوتاه: مشروعات تقويم المناهج لا تعبر عن الواقع

■ دبي - «الاتحاد»: رغم كل ما قيل وذكر عن الجهود الضخمة التي بذلت لاعداد مشروعات تقويم المناهج للمواد الاساسية في التعليم العام من اطلاع دقيق على المناهج القائمة وعمل زيارات ميدانية التقى خلالها اعضاء الفرق بالمعلمين والطلاب وغيرهم من الملتحقين بالعملية التعليمية الا ان الاستاذة حمدة لوتاه مديرة ادارة المناهج والكتب بالانابة بوزارة التربية والتعليم والشباب اكدت ان هذه المشروعات لا تعبر عن واقع المجتمع بدولة الامارات لانها ببساطة شديدة «لم تنبع من حاجة المجتمع» كما ان الاهداف التي يطرحها المحتوى لم تقترب من قريب او بعيد من حاجة المواطنين او المقيمين على هذه الارض. وتساءلت مديرة ادارة المناهج: كيف يمكن لاي فريق مهما كانت قدراته من وضع الاهداف لوثيقة في منهاج خلال هذا الوقت القصير الذي كان محددا لها؟ واضافت: هذا الى جانب ان المقيمين الذين شاركوا في فرق التعليم لم يتمكنوا من الاطلاع على المناهج الحالية، وهو امر ضروري ومهم، وخاصة اننا بالامارات العربية المتحدة لسنا في حاجة الى مناهج جديدة بقدر ما نحن في حاجة الى تطوير المناهج المتوفرة لنا الآن. وقالت ان ملخص تقرير تقويم مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدولة الامارات العربية المتحدة احتوى على فقرة قالت بالنص: «ان عدم وجود مناهج وكتب مدرسية وادلة معلمين في المواد الاجتماعية للصفوف الثلاثة الاولى يشكل هدما لاساس تربية المتعلمين اجتماعيا. وعليه فلا بد من اعادة بناء هذا الاساس ووضع مناهج وكتب مدرسية وادلة معلمين يطلق عليها «التربية الاجتماعية للصفوف التأسيسية الثلاثة الاولى على ان يركز فيها على الخبرات العملية والبيئة المحلية المباشرة للمتعلم». واضافت: لكن بالاطلاع على مناهج المواد الأخرى التي يدرسها التلاميذ في هذه الصفوف الثلاثة نجد ان كل ما يطلبه الفريق تحت مسمى التربية الاجتماعية موجود بالفعل في مناهج المواد الاخرى وتحقق الاهداف المرجوة. وبالتالي فان اضافة التربية الاجتماعية الى صفوف الاول والثاني والثالث الابتدائي سيكون مجرد ثقل على التلميذ بدون اي مبرر.

بعد سلسلة لقاءات مع أسرة التوجيه
الزري يلتقي مع مديري المدارس اليوم لبحث المناهج ومشروع المعلم القدوة

■ الشارقة - «الاتحاد»: يلتقي الدكتور حميد ناصر الزري مدير تعليمية الشارقة اليوم بمديرات مدارس المرحلتين الثانوية والاعدادية وذلك بمدرسة الحيرة الثانوية للبنات. ويأتي هذا الاجتماع ضمن لقاءاته مع مديري ومديرات مدارس المنطقة ومكتبها التعليمي بالمنطقة الشرقية والتي بدأت اول امس بلقائه مع مديرات المدارس بمكتب الشارقة التعليمي، وتستمر حتى يوم السبت القادم، حيث يلتقي صباح الاحد بمديرات المرحلة الابتدائية العليا والمشتركة في مدرسة اشبيلية، فيما يلتقي يوم الاثنين بمديرات التأسيسية ورياض الاطفال في روضة السنبلس، ويوم الثلاثاء بمديري المدارس بمنطقة الشارقة التعليمية في مدرسة معاذ بن جبل الثانوية، ويوم الاربعاء بمجلس ادارة المنطقة في قاعة الاجتماعات بالمنطقة، ثم يختتم لقاءاته يوم السبت بمديري المدارس بمكتب الشارقة التعليمي في مدرسة الخالدية الثانوية.

وكان الدكتور حميد ناصر الزري قد عقد سلسلة من اللقاءات مع موجهي المواد الدراسية والانشطة التربوية بالمنطقة ومكتبها التعليمي في المنطقة الشرقية واستمرت لثلاث ايام متتالية.

وفي تصريح له الى «الاتحاد»، اوضح الدكتور الزري بأن اجتماعاته مع أسرة التوجيه التربوي قد حققت الغاية منها حيث تم خلالها مناقشة العديد من الموضوعات المهمة والتي يأتي في مقدمتها حذوفات الوزارة لعدد من المقررات الدراسية لتتماشى مع ما افرزته اجازة يوم الخميس وضرورة التزام الجميع بالمنهج الدراسي وتوزيعه على الفترة الزمنية المتبقية من الفصل الدراسي الثاني، وان يأخذ التوجيه التربوي في اعتباره ما تم حذفه من مقررات ولاسيما حين يتم وضع امتحانات نهاية العام.



الدكتور حميد ناصر الزري

المعلم القدوة

كما تم مناقشة ما قامت به اسرة التوجيه التربوي بشأن مشروع «المعلم القدوة» من عمليات متابعة وتقويم علمي وموضوعي، وكذلك المعوقات التي تحول دون تحقيق بعض البرامج التربوية لتلافيها مستقبلا، وكذلك الاهتمام بتحليل نتائج اختبارات تشخيص المستوى وخطط المعلمين القائمة على تقدير المهارات او الاساسيات المنفذة ومبدأ التفريد والخاص بفردية مستوى كل طالب، والاهتمام بمتابعة برامج رعاية المتفوقين ومساعدة المعلمين في وضعها وتنفيذها وتقويمها.

واضاف الدكتور الزري، كما ناقشنا خلال الاجتماعات ضرورة التركيز والاهتمام بالادوار الاجتماعية التربوية، وكذلك العمل على تنظيم برامج العلاقات الانسانية بين اسرة المادة الواحدة واعطاء الاولوية الاشرافية بين المعلم والموجه والقائمة على التقبل والثقة الموضوعية والبعيدة عن الذاتية والتحيز. وقد اوصينا بشكل خاص على تشجيع المعلمين على اعداد البحوث والدراسات الميدانية ومساعدتهم في ذلك.

التحديث في وسائل التوجيه

واوضح الزري بأن موضوع التحديث في اساليب ووسائل التوجيه كان واحدا من الموضوعات المهمة التي تم التباحث حولها حيث اوصينا بضرورة التنويع والتحديث في استخدام الاساليب الفردية والجمعية للتوجيه، مع التركيز على استخدام البحوث والمكتبات المهنية والتعليم المصغر، كما طالبنا الموجهين بالابتعاد قدر الامكان عن الزيارات الصفية المفاجئة، وضرورة التخطيط لها قبل القيام بها وتشجيع الطلاب عند الاجابة على بعض الاسئلة وعدم تصيد الاخطاء، والحرص على الجلوس مع المعلم بعد الزيارة لتوضيح ملاحظاته.

كما طالبنا بضرورة متابعة التوجيه التربوي لمشروع الوسائل التعليمية الذي طرحه من قبل المنطقة وذلك من خلال حث المعلمين على اعداد وسائل مستحدثة والتركيز على احدى وحدات المنهج لاستكمال وسائلها التعليمية، وضرورة الاعداد للمعرض السنوي للوسائل التعليمية الذي سيقام في ابريل القادم، وذلك من خلال تبادل الفكر والرأي بين اعضاء اسرة المادة الواحدة للتنظيم والتنسيق وتحقيق الاهداف المنوطة سواء بهذا المشروع او بالمعرض السنوي للوسائل.

صندوق تكافل أبوظبي ينظم ندوة عن مناسك الحج

■ ينظم صندوق تكافل دوائر أبوظبي المحلية يوم غد الأحد ندوة دينية عن مناسك الحج والعمرة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف ومؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي بأبوظبي، بعد صلاة المغرب.

يحاضر في الندوة كل من صاحبي الفضيلة الشيخ/ د. محمد سليمان فرج، الشيخ سيد الصاوي، وخصص المجمع الثقافي الطابق العلوي من المسرح لحضور السيدات، وسيجيب العالمان على كافة اسئلة الحضور واستفساراتهم بعد أن يلقيا الضوء على كيفية تأدية مناسك الحج وأنواع الحج والعمرة، والميقات المكاني والزماني للإحرام للحج وما يجب على المسلم ان يتحلى به استعدادا للمناسك وأثنائها وما عليه أن يتجنبه، صرح بذلك سعادة/ سعيد عتيق سالم رئيس مجلس ادارة صندوق تكافل دوائر امارة أبوظبي المحلية وقال انه تجرى الآن الاتصالات مع الاخوة المسؤولين في اذاعة وتلفزيون أبوظبي لتسجيل وبث الندوة لتعم الفائدة، وأوضح سعيد عتيق ان الحملة ستغادر مساء يوم الخميس الموافق ١٨ مارس الجاري الى المدينة المنورة جوا بينما تغادر الحملة المقلة لأعضاء الصندوق برا بعد عصر يوم الأربعاء من الشهر الجاري الموافق ١٧ مارس، وسيرافق الحملة فضيلة الشيخ محمد سليمان فرج اضافة الى أطباء وطبيبات لرعاية الحجاج.

اعلان أسماء الفائزين في مسابقة التربية الفنية بالمنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ اعتمد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية أسماء الفائزين والفائزات في مسابقة التربية الفنية (التربية قيم وسلوك) على مستوى المنطقة في جميع المراحل الدراسية للعام الدراسي ٩٨/١٩٩٩م.

وفيمايلي أسماء الفائزين في المسابقة:

أسماء الفائزين في مسابقة التربية الفنية المركزية على مستوى مدارس المنطقة الغربية التعليمية للعام الدراسي ٩٨/١٩٩٩م

● أولا: مرحلة رياض الأطفال

مزنة راشد المنصوري المركز الأول، مريم سعيد شليل المزروعي الثاني، خولة حسين الحوسني الثالث، مريم يوسف الحمادي الرابع، بسمة خليل السيت علي الحوسني الخامس.

● ثانيا: المرحلة التأسيسية بنين

أ- التعبير الفني بالألوان

١- عمر ماجد عبدالبدور، ٢- محمد بابكر حسين عبدالحميد، ٣- محمود خيري بركات، ٤- ماجد أحمد محمد علي الحمادي، ٥- فارس محمد عبدالله علي الجمادي.

التعبير بخامة الورق:

١- مرشد أحمد علي المرر، ٢- عبدالمنعم محمد أبوالخشب، ٣- ابراهيم عادل محمد خليك، ٤- بخيت خميس سعيد المنصوري، ٥- اسعد سعد الدين.

● ثالثا: المرحلة التأسيسية بنات:

أ- التعبير الفني بالألوان

١- نور اكرم عبيد، ٢- منى محمد علي، ٣- راية محمد حمد مطر المنصوري، ٤- بشاير مبارك علي سيف المزروعي، ٥- نهيلة شعبان صالح المنصوري.

ب- التعبير بخامة الورق

١- اروى محمد ياسين، ٢- مريم محمد مهنا المنصوري، ابتهال أحمد الرشيد، ٤- باسمة هشام صقر، ٥- مروة هشام البخاري.

رابعا: المرحلة الابتدائية (العليا)

أ- الرسم والتصوير بنين

١- مصطفى محمد محمود، ٢- محمد ابراهيم الفندور، ٣- المثنى محمد محمود عبدالجليل.

ب- مجال الطباعة

١- محمد عادل حايك، ٢- سيف سالم غانم شايع المنصوري، ٣- أحمد حسن محمد الحمادي.

خامسا: المرحلة الابتدائية العليا بنات

أ- الرسم والتصوير

١- طفلة محمد زايد مبارك المنصوري، ٢- نورة علي عبدالله، ٣- مياه ناصب سهيل.

ب- الطباعة:

١- رفعة محمد علي مرشد المرر، نورة صالح محمد، راية علي مبارك.

سادسا: المرحلة الاعدادية بنين

المرحلة الاعدادية بنين:

١- الرسم بلون ودرجاته

١- يونس محمد حسين الحمادي، سالم مسري فيروز سعيد المنصوري.

٢- التحرير:

١- همام فتح العليم عبدالسلام، ٢- عبدالله محمد سعيد خلفان المنصوري.

٣- التصميم

١- محمد سعدان سليمان، ٢- أنس عمر حنون.

٤- التشكيل والتركيب

١- سيف عتيق عيسى.

سابعا: المرحلة الاعدادية بنات

١- كلثوم عثمان محمود، ٢- ايناس عمر حنون، ٣- نورة حسن أحمد الحمادي.

٢- الرسم بلون ودرجاته

١- راية حمد نيبان المنصوري، سارة جلون ابراهيم أحمد.

٣- التصميم:

١- سناء سعدالدين موسى اللحم، ٢- خلود خالد عبدالله مطر

٤- المجال التشكيل والتركيب

١- عوشة مبارك المزروعي، ٢- اروي اسماعيل، ٣- ميثا سالم المزروعي.

... واعلان نتائج مسابقة التربية الاسلامية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية نتائج مسابقة التربية الاسلامية على مستوى المنطقة للعام الدراسي ٩٨/١٩٩٩ والتي فاز فيها ٤١ طالبا وطالبة وهم:

مدارس البنين:

صالح سعيد عبدالله، أحمد محمد صالح، محمد أحمد الرفاعي، أحمد محمد عطا، محمود طلعت ابراهيم، يوسف والم سعد، أحمد عمار قيمة، عصام منير ابراهيم، زيد عبدالله طيارة، محمد يحيى الكمالي، عبدالرحمن حسام الدين، منصور هيكل منصور، براء محمد ابراهيم رزوق، ياسر فرج موسى، مهند اسامة أنور الغفي، علاء أحمد يوسف، جابر علي صالح المحرزي، عمار محمد عساف البكار، سامي محمد رسلان، عبدالمجيد حسني ديات.

أبوليلة أشاد بجهود البحث والابداع في المنطقة
مديرة مدرسة في تعليمية رأس الخيمة تنجز مشروعا لتطوير بيئات التعلم

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ أشاد السيد محمد علي أبوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية بجهود البحث في المنطقة، وقال: ان وزارة التربية والتعليم والشباب تشجع مثل هذا الاتجاه وتدعمه لما فيه صالح العملية التربوية والتعليمية وتطوير الأداء.

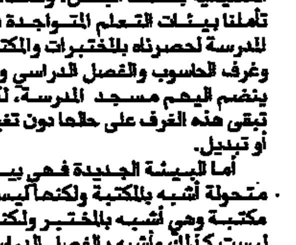
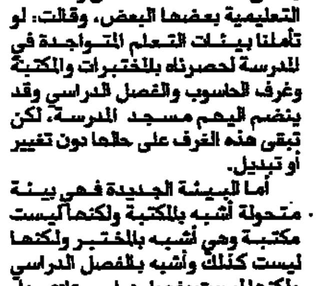
ووجه مدير المنطقة رسالة شكر الى الاستاذة ناعمة عبدالله سعيد الشرهان مديرة مدرسة غليلة الابتدائية العليا للبنات لانجازها لمشروع بيئات التعلم الجديدة، منوها بجهودها وجهود لجنة اعداد المشروع من المعلمات: آمنة علي أبوعبيدة وفاطمة محمد عبدالعزيز ومنى محمد البك وهدى المنصوري ومنى الصباغ وزينت عبدالرحمن.

وعن ملامح المشروع قالت الاستاذة ناعمة عبدالله الشرهان انه عبارة عن بيئة جديدة للتعلم تختلف عن بيئة الصف الدراسي

بمعنى الكلمة كاملة تكمل وسائلها التعليمية بعضها البعض، وقالت: لو تأملنا بيئات التعلم المتواجدة في المدرسة لحصرناه بالمختبرات والمكتبة وغرف الحاسوب والفصل الدراسي وقد ينضم اليهم مسجد المدرسة، لكن تبقى هذه الغرف على حالها دون تغيير او تبديل.

أما البيئة الجديدة فهي بيئة متحولة أشبه بالمكتبة ولكنها ليست مكتبة وهي أشبه بالمختبر ولكنها ليست كذلك وأشبه بالفصل الدراسي ولكنها ليست بفصل دراسي عادي، بل بيئة متكاملة للتعلم.

وتقول الاستاذة ناعمة ان المشروع يهدف الى تغيير بيئة التعلم الحالية الى بيئة أخرى يستطيع الطالب الانسجام معها بسهولة ويسر، وتوفير الوسائل العلمية بشتى أنواعها وأشكالها المختلفة تحت أنظار الطالب لتثير فضوله فتدفعه الى الترقب والتشويق لمعرفة كنه هذه الوسيلة التعليمية فينتظر بصبر وشوق الحصة التي سيستخدم فيها المعلم هذه


محمد علي أبوليلة



صور بطاقات. ويهدف المشروع كذلك الى ان تغيير بيئة التعلم له تأثير مستقبلي على الطالب فقد ينمي لديه حب مادة معينة ورغبة ملحة في اثراء حصيلته العلمية في هذه المادة. كما يدفعه للجد والاجتهاد ليغدو معلما لهذه المادة مستقبلا. وقد يضع

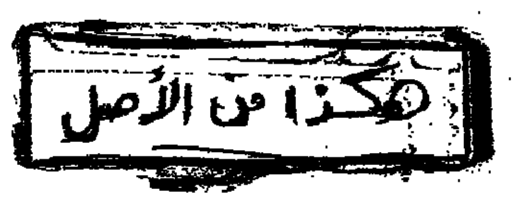
لتنفيذها، والمشروع الجديد يحقق التعاون بين الطلاب، حيث انهم في البيئة الجديدة يتعاونون مع بعضهم البعض في شتى المجالات في الكتابة والتأليف والاجابة على الاسئلة الصعبة فيتحقق بذلك التعلم الجماعي الذي يولد لدى الطلبة حب التعاون، ويساعد الطلاب في معرفة اماكنهم في بيئتهم الجديدة وقد يتغيرون في بعض الاحيان لكن يتولد لديهم حب النظام والتجديد.

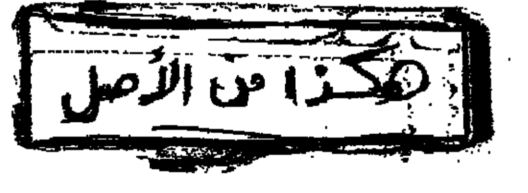
ويساعد النظام الجديد في حصر الطلاب في فصل دراسي متكامل وفي مجموعات منظمة، يساعد المعلم في توصيل المعلومة بصورة صحيحة مثالية، كما يساعده في التعرف على قدرات الطلاب والعدل بينهم من ناحية الدرجات ومراعاة الفروق الفردية. ويستطيع المعلم من خلالها تغطية الفصل الدراسي بأكمله دون أن يترك طالبا واحدا دون سؤال أو اجابة.

وتغيير البيئة وجلوس الطلاب في بيئات جديدة للتعلم متغيرة بتغير المنهج أو المادة الدراسية، مع الكم الهائل من الوسائل العلمية في كل

أو عرض وسيلة أو شريط تربوي أو شرح فكرة ما والمهم من كل ذلك ان الطالب يستطيع الاعتماد على نفسه في تهيئة الوسائل العلمية وتعليم نفسه بنفسه. كما ان تغيير البيئة يولد لدى الطالب الاحساس بدخول عالم جديد من المعرفة كان مجهولا لديه ويخرجه من التقليد والاتباع الى التفكير والابداع، ويخلق نظاما جديدا وطرقا جديدة للتدريس مع خلق جو نفسي جديد من الراحة والهدوء للطالب.

واشارت الاستاذة ناعمة الشرهان الى ان بيئة التعلم الحالية منذ التحاق الطالب بالمدرسة «أول روضة» حتى وصوله الى المرحلة الثانوية لا تتغير والطالب يشاهد نفس الفصل وترتيب الطاولات والكراسي وطاولة المعلم التي بالكاد تتزحزح من مكانها وان كانت بعض الدروس تعطى في بيئة مختلفة. ولكن المشهد هو ذاته، وهذا يولد لدى الطالب الملل والرتابة ويتمنى لو درس يوما في الخلاء أو انطلق بنفسه وزملائه الى فصل





مع إنتشار ظاهرة التنزيلات في الأسواق

دعوة لإحكام الرقابة على مصداقية الخصومات



هل هي حقيقية...؟ (تصوير : محمد خالد ابراهيم)

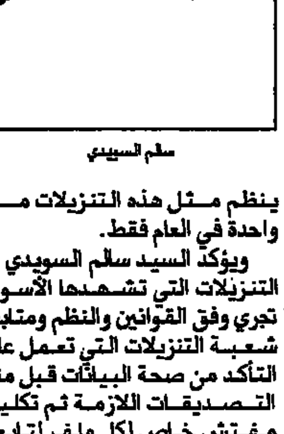
■ تحقيق : هويدا عطا

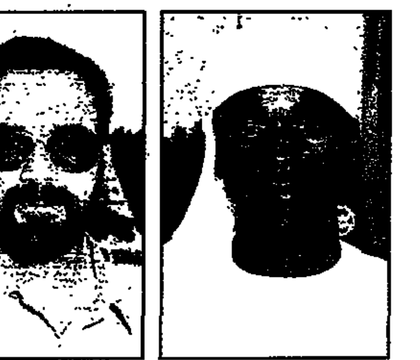
أصبحت التنزيلات التجارية المتلاحقة التي تعلن عنها المحال التجارية تشكل ظاهرة ملفتة للنظر وجاذبة للمتسوقين الذين يسعون الى اقتناء سلع أكثر بأسعار أقل خاصة مع تفنن بعض هذه المحال في جذب المشترين باستخدام وسائل متنوعة في الاعلانات الدعائية والترويج التجاري.

فما هي حكاية هذه التنزيلات... وهل هي حقيقة... أم وهمية... وهل يوجد أي نوع من التلاعب فيها.

في هذا التحقيق نتابع هذه الحكاية من خلال لقاءات موسعة مع المسؤولين في بلدية أبوظبي وبعض أصحاب المحال وآراء المتسوقين وتجاربهم.

■ سالم السويدي: «الاوكازيونات» حقيقية وليست وهمية وتنظم بتصديق من بلدية أبوظبي ورقابتها


سالم السويدي


احمد السويدي

■ في البداية يؤكد سالم السويدي رئيس قسم الرخص التجارية ببلدية أبوظبي أن هذه التنزيلات تجري وفقا للقوانين والأوامر المحلية المنظمة حيث تقوم ادارة الترخيص بالبلدية بدراسة الأسعار وفق الفواتير والكشوفات المعدة ومقارنتها مع الفواتير الأصلية الموقعة من البنك عند فتح الاعتماد لاستيرادها وهي التي تحدد صحة الأسعار ومصداقية التنزيلات.

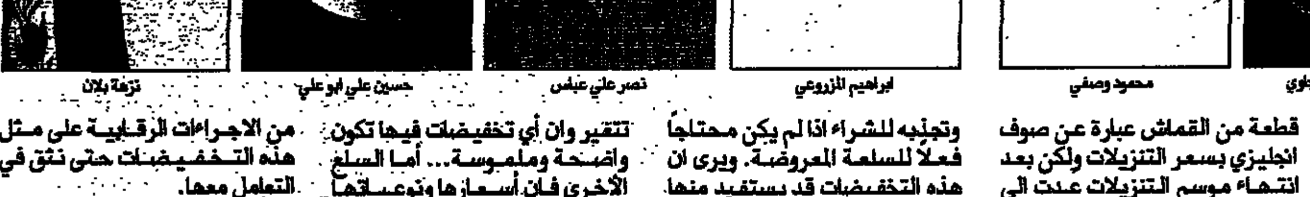
كما تقوم البلدية بفحص الأسعار ومعادلتها بواسطة البيان الجمركي المرفق مع كل فاتورة أو سلعة. وكذلك ارسال مفتشين لمراقبة الأسواق والوقوف على مدى التزام الذين يحصلون على تصديقات باجراء هذه «الأوكازيونات» خلال الفترة المصرح بها والتأكد من ان هذه التنزيلات حقيقية وليست وهمية.

شروط التنزيلات

ويوضح السيد سالم السويدي ان دائرة بلدية ابوظبي هي الجهة المختصة بالتصديق لاقامة هذه التنزيلات والرقابة عليها وعلى مصداقيتها حيث يتم احالة أي مخالف لشروط الترخيص الى المحاكم المختصة. ويقول ان الخصومات يجب ان لا تقل عن ٢٥ في المئة وانه يحق للتاجر المستورد أن ينظم تنزيلات بمعدل مرتين في العام بواقع مرة كل ستة شهور بينما يحق للتاجر غير المستورد أن ينظم مثل هذه التنزيلات مرة واحدة في العام فقط.

ويؤكد السيد سالم السويدي أن التنزيلات التي تشهدها الأسواق تجري وفق القوانين والنظم ومتابعة شعبة التنزيلات التي تعمل على التأكد من صحة البيانات قبل منح التصديقات اللازمة ثم تكليف مفتش خاص لكل ملف لمتابعة أسعار التنزيلات بصورة مستمرة حتى انتهاء الفترة المحددة لها. كما يؤكد أن أي متسوق يحق له التظلم أو الشكوى للقسم اذا توفرت لديه أي معلومات عن ممارسة للغش التجاري سواء في نوعية السلعة أو أسعارها. ويقول اننا نقف في هذا الخصوص الى جانب المستهلك حتى اننا لا نضيف أسعار الشحن والجمارك وغيرها من المصاريف الاخرى على تكلفة أسعار السلع.

جولة في الأسواق


طارق سعيد — د. سليمان العمري — المهندس زاهي البيجاوي — محمود وصفي — ابراهيم المزروعي — نصر علي عباس


حسين علي ابو علي


نزهة بلال

وفي جولة على عدد من المحال التي نظمت تنزيلات التقينا مع العاملين في هذه المحال الذين يجمعون على أن التنزيلات التي يجرونها حقيقية وتتم تحت اشراف ورقابة البلديات.

ويقول نصر علي عباس موظف بأحد المحال التجارية... اننا نقوم باجراء تنزيلات على السلع التي نبيعها من ملابس رجالية وولادية متنوعة مرة كل عام بهدف زيادة المبيعات وجذب أكبر عدد ممكن من الزبائن حيث حققت بالفعل هذه التنزيلات أهدافنا في زيادة المبيعات ولكن المشكلة التي تقابلنا دائما هي الحاح بعض الزبائن على تخفيض سعر التنزيلات أيضا!.

ويؤكد بيجو بيجال الموظف بأحد المحال الكبرى أن المحل يقوم بتخفيض في الأسعار تصل الى ٣٠ في المئة من السعر الأصلي وذلك بعد الحصول على موافقة البلدية. ويقول ان التنزيلات تحقق زيادة كبيرة في المبيعات واقبالاً كبيراً من المشترين ولذلك نحرص على اقامتها مرتين في العام.

وتقول تمار أشيجان الموظفة بأحد المحال التجارية الكبرى التي تشتهر بارتفاع أسعار سلعها وجودتها... اننا نقدم للمشتري تخفيضا حقيقيا وليس وهميا حيث تصل التخفيضات الى ٥٠ في المئة من الأسعار الأصلية لاننا نهدف من وراء هذه التنزيلات الى التخلص من بضائع المواسم السابقة استعداداً لعرض أحدث الموديلات العالمية التي نقوم بعرضها أيضا أثناء فترة التنزيلات بأسعارها الحقيقية.

وتؤكد تمار أشيجان بأن التنزيلات التي يجريها محلها حقيقية وتتم برقابة البلدية ومتابعة المفتشين العاملين فيها حيث تستمر هذه التنزيلات لمدة شهر قد تمتد لأسبوعين أخرين بموافقة البلدية أيضا.

آراء المتسوقين

وفي لقاءات واسعة مع عدد من المتسوقين تباينت آراؤهم حول حقيقة هذه التنزيلات.

ويقول الدكتور سليمان العمري ان كثيرا من المخططين للتسوق التجاري يستغلون نقاط الضعف عند المتسوق العادي منها حب التقليد والاندفاع وراء المظاهر وشراء احتياجات كمالية. ويقول ان هناك محال تجارية قليلة تلتزم باجراء تنزيلات حقيقية، أما باقي المحال التي تعلن عن هذه التنزيلات فانها تكون وهمية أحيانا... والدليل على ذلك اننا عندما نشتري سلعة معينة في موسم التنزيلات نجدها بعد انتهاء الموسم بنفس السعر الذي أعلن عن تخفيضه بل وأقل أحيانا من سعر التنزيلات.

ويؤكد... انني لا أقول هذا الكلام جزافاً وإنما عن تجربة حقيقية حيث قمت في احدى المرات بشراء قطعة من القماش عبارة عن صوف انجليزي بسعر التنزيلات ولكن بعد انتهاء موسم التنزيلات عدت الى نفس المحل لأجد القطعة بسعر أقل بعشرة دراهم من عرض التنزيلات.

ويرى الدكتور سليمان العمري أن هذه التنزيلات تشجع على الاستهلاك وانه يجب عدم الانسياق وراءها وأن نقوم بشراء ما نحتاجه منها فقط وان لا ننساق وراء المظاهر. كما نتمنى من المسؤولين في البلدية والاجهزة المختصة الأخرى أن تكثف رقابتها وان تتابع المحال التي تعلن هذه التنزيلات وخاصة المحال الكبيرة المعروفة لحماية المستهلك والدفاع عن مصالح المتسوقين.

الاقبال محدود

ويقول زاهي البيجاوي مهندس مبيعات... ان التنزيلات لا تغريه وتجذبه للشراء اذا لم يكن محتاجاً فعلا للسلعة المعروضة. ويرى ان هذه التخفيضات قد يستفيد منها المشتري لجمع الهدايا للأهل والأصدقاء قبل الأجازة الصيفية مما يمكنه من الشراء على مراحل مما يخفف الضغط المالي عليه عند الشراء دفعة واحدة. ويلاحظ المهندس زاهي ان الاقبال على موسم التنزيلات هذا العام لم يكن كبيرا كما في الأعوام السابقة ويدلل على ذلك بعدم وجود زحام في المحال التجارية أو مواقف السيارات.

السلع الاستهلاكية فقط

ويؤكد محمد وصفي - مستثمر باحدى الشركات على أن هناك حقيقة واضحة وهي صدق أسعار المواد الاستهلاكية لأن كل الناس تعرف أن أسعارها شبه ثابتة ولا تتغير وان أي تخفيضات فيها تكون واضحة وملموسة... أما السلع الأخرى فان أسعارها ونوعياتها تتفاوت من محل الى آخر ولذلك تجد فيها المحال التجارية فرصتها للتلاعب في أسعارها، لذلك نتمنى من المسؤولين التحقق من تقديم صاحب المحل للفواتير الحقيقية الموثقة للبلدية باعتبار ان هذا هو الحل الوحيد للقضاء على أي محاولة للتلاعب بمصداقية التنزيلات.

ويرى ابراهيم حمود المزروعي - موظف... ان بعض المحال تنظم تنزيلات حقيقية وملموسة إلا أن البعض الآخر يضع لافتات دعائية مثيرة لجذب المتسوقين للشراء. ويقول انه في احدى المرات دخل محلا لملابس الأطفال أعلن عن تخفيضات كبيرة إلا أنه صدم بأن الأسعار المعلنة أكثر ارتفاعا من الأسعار العادية في السوق... لذلك أناشد الجهات المختصة باتخاذ المزيد من الاجراءات الرقابية على مثل هذه التخفيضات حتى نثق في التعامل معها.

تلاعب في الأسعار

وتقول رفيعة دخيلة - ربة منزل - انها لا تثق كثيرا في التنزيلات المعلنة وترى ان الأسعار في ارتفاع مستمر خاصة في المواد الغذائية والسلع التموينية التي تدعو الى ان تشملها مثل هذه التخفيضات ولكن بصورة ملتزمة وحقيقية.

ويروي حسين علي أبو علي - طالب بالثانوية العامة تجربته مع أحد المحال التجارية الذي أعلن عن تخفيضات بنسبة ٥٠ في المئة في معروضاته من الملابس الجاهزة. ويقول انه اشترى بنطلون جينز بقيمة ٧٠ درهما بعد تخفيض سعره السابق وهو ٩٠ درهما ولكنه وجد البنطلون ذاته بنفس سعر التخفيض في محل آخر لا يقيم أي تخفيضات. ويعتقد أن التلاعب في أسعار التخفيضات تتم من خلال وضع أسعار غير حقيقية على السلع قبل سعر تخفيضها ثم وضع سعر التخفيض الجديد مما يضلل المشتري.

الالتزام والأمانة

وتدعو منال برشلتي - ربة منزل - أصحاب بعض المحال التجارية بأن يكونوا أمينين وصادقين في الأسعار التي يعلنونها أثناء التنزيلات، حتى يكسبوا ثقة المتسوقين.

كما تطلب من الجهات الرقابية أن تولي اهتماما أكبر في احكام رقابتها على هذه المحال أثناء سريان التنزيلات وان تتحقق من التزامها بهذه التخفيضات.

ويجزم طارق سعيد عقاب - طالب بالثانوية العامة انه لا يقبل على مثل هذه التنزيلات لاعتقاده بعدم مصداقيتها فهو يشتري احتياجاته من السوق حسب اختياره والسعر المناسب الذي يراه.

أما نزهة بلال - ربة منزل... فترى من تجربتها ان بعض المحال تلتزم بالتخفيضات التي تعلنها وان البعض الآخر يقوم بترويج دعائي يكون غير حقيقي فعلا... بل ان البعض يستغل الاقبال الشديد على الشراء فيقوم برفع الأسعار خلال أيام التنزيلات. وتضيف انها عاشت في كندا لأربع سنوات ولمست خلال اقامتها ان التنزيلات التي تجري هناك تكون حقيقية فعلا وتصل الى أكثر من نصف سعر السلعة الحقيقي.. وان المشتري يكون مطمئنا من مصداقية هذه

■ المحال التجارية: هدفنا جذب المتسوقين والتخلص من الموديلات القديمة
■ المتسوقون: هناك تلاعب في وضع أسعار السلع قبل التخفيضات وبعدها




منال برشلتي — تمار أشيجان



تقديراً منا لتوجيهاتهم الواعية وارشاداتهم الحكيمة،
نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى:



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة،
رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
ولي عهد دبي، وزير الدفاع لدولة الإمارات العربية المتحدة،
رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري

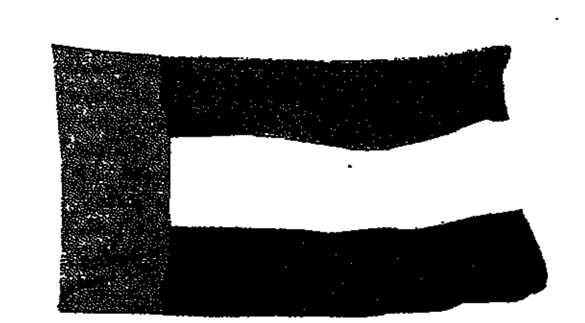
ونتقدم بأجمل التهاني

لدولة الإمارات العربية المتحدة، لحصولها على المركز الأول عالمياً

'كأفضل وجهة سياحية'

'وأكثر الوجهات السياحية أماناً'

'وأفضل وجهة تسوق'



حصلت دولة الإمارات العربية المتحدة علي المرتبة الأولى كأفضل وجهة سياحية في الاستبيان التي أجرته مجلة "جلوبو" الألمانية المتخصصة في مجال السياحة والسفر عالمياً. وقد نالت الدولة هذه الجائزة للتقدم في هذا المجال على أندونيسيا وكندا وتايلاند والسويد ونيوزيلاندا والنمسا واستراليا والمكسيك وسريلانكا. كما حصلت على المرتبة الأولى كأفضل وجهة تسوق عالمياً بينما حلت الولايات المتحدة في المركز الثاني وكندا في المركز الثالث تليهما تايلاند واندونيسيا.

كما حظيت دولة الإمارات العربية المتحدة بثقة السياح والمهتمين بالسياحة والسفر في جميع أنحاء العالم لتنال جائزة أكثر الدول أماناً.

ونشكر كل من ساهم معنا في تحقيق هذا النجاح الباهر.



ص.ب. ٥٩٤، دبي، الإمارات العربية المتحدة، هاتف: ٢٢٣٠٠٠٠ (٩٧١٤)، فاكس: ٢٢٣٠٠٢٢ (٩٧١٤)
Website: www.dubaitourism.com

الاعلامية الاماراتية شيخة الجابري:

المرأة تتعرض لاستغلال بشع ... ولم تستثمر الفرص المتاحة

حاورتها : سحر منصور

■ الاعلامية الاماراتية شيخة الجابري، صاحبة حضور قوي وتمثيل مشرف للمرأة في مجال الاعلام من خلال كتاباتها المعروفة. كما انها صاحبة دور ريادي في مجال التوجيه والعلاقات العامة بالنسبة للطالبات في جامعة الامارات بالعين. يتميز دورها بصفة خاصة بالتركيز على المساهمة الفعالة في حل ومناقشة قضايا المرأة بصراحة ووضوح.

شيخة الجابري، صاحبة القلم الجريء، تتحدث الى «المرأة والمجتمع» في هذا الحوار، عن المرأة العربية بصفة عامة والاماراتية بصفة خاصة، وتشير الى ان المرأة حتى هذا الوقت تتعرض لاستغلال بشع من قبل الرجل في بعض الأمور، غير انها تلاحظ ان المرأة تساهم بنفسها في هذا الاستغلال، لأنها لاتستغل كل الفرص التي يتيحها لها المجتمع للمشاركة الفعالة.

■ من هي شيخة الجابري؟

□ شيخة محمد سعيد الجابري، من بنات الامارات، خريجة جامعة الامارات، وحاصلة على شهادة البكالوريوس في الاعلام واللغة العربية - كلية الآداب التي أصبح اسمها الآن كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. أعمل حاليا مساعدة كبير أخصائيين بادارة العلاقات العامة والثقافية بجامعة الامارات. اضافة الى أنني رئيسة لقسم العلاقات الثقافية بذات الادارة. كما أنني مديرة تحرير جريدة (رسالة الجامعة) الصادرة عن قطاع شؤون خدمة المجتمع بالجامعة، وقبل ذلك عملت رئيسة لقسم الاسكان الطلابي (مقام ٢) للطالبات ولمدة تزيد على ثماني سنوات.

■ متى دخلت عالم الصحافة والاعلام؟

□ بعد تخرجي من الثانوية العامة مباشرة عملت صحافية متعاونة بجريدة «الاتحاد» وكان ذلك العام ١٩٨٤ حينها كنت أدرس في الجامعة وأعمل على تغطية الأنشطة المختلفة لكليات الطالبات. كما أجريت العديد من التحقيقات الصحافية والمتابعات حول الظواهر الاجتماعية المختلفة بمدينة العين. وهنا أود أن أشير بكل الوفاء والعرفان الى زميلي العزيز الذي تعاونت معه في العمل طيلة تواجده وتواجدي في «الاتحاد»، وشكلنا جوقة جميلة ركزت اهتمامها على القضايا الطلابية خصوصا، حيث كنا نصدر ملحق «صوت الجامعة» الذي حقق انتشارا رائعا آنذاك. وكان لذاك الرجل ابراهيم بن طاهر أجمل البصمات على العمل. فله عبر هذا اللقاء أجمل تحية.

وطبعا لا أزال أتعاون مع مؤسسة الامارات للاعلام من خلال مقالي الأسبوعي في صفحتكم هذه. كما أن لي بعض المقالات في الصفحات الثقافية. وكان لي مقال أسبوعي في ملحق «الواحة». كما قدمت العديد من عروض الكتب على صفحات «الاتحاد» الصحافية التي أدين لها بالولاء والعرفان. وفي سبيل ذلك رفضت أكثر من عرض لصحيفة لأنتقل اليها، لكنني أجبتهم بأنني ابنة الاتحاد وليس لدي تجاه هذه الصحيفة الحبيبة أي مظاهر للعقوق.

أشرفت على تحرير صفحات الأدب الشعبي بمجلة «حياة الناس»، وكنت أكتب في المجلة ذاتها مقالا شهريا، ثم اسبوعيا تحت عنوان «مرافىء» كما أن لي مقالا دوريا بعنوان «بلاقيود» في مجلة «الشروق»، اضافة الى مقال شهري بمجلة «مودة» وأخيرا تلقيت عرضا من احدى المجلات العريقة في المملكة العربية السعودية للعمل معهم كاتبة ومحررة. لكن هذه الدعوة لم أجب عليها حتى الآن نظرا لظروف عصيبة مررت بها تلك الفترة.

أصدرت قصة للأطفال من التراث بعنوان «سندريلا الخليج» وقد حققت نجاحا كبيرا والحمد لله. أنظم الشعر الشعبي وأستعد لاطلاق ديواني الأول قريبا إن شاء الله.

■ هل لك علاقة ببعض الجمعيات ذات النفع العام؟

□ ساهمت في تأسيس «جمعية الدراسات الانسانية برواق عوشة بنت حسين الثقافي». و «مرافىء دبي للثقافة والابداع» التي وضعت له هذا الاسم وتمت الموافقة عليه بعد عملية استفتاء على الاسم في جمعية النهضة النسائية بدبي. كما أنني كنت عضوة بمجلس ادارة جمعية مرشدات الامارات. وكانت هذه التجربة من أجمل التجارب في حياتي. كما كنت عضوة في اللجنة الثقافية بنادي تراث الامارات. وحاليا أتعاون مع مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية لانجاز بحث مهم عن المرأة في الامارات وهو امتداد لتعاون بحثي سابق مع هذا المركز الرائد.

■ بحكم صلتك القوية بالمجتمع النسائي. ماالذي يميز المرأة الاماراتية؟

■ أتمنى القيام بدور ايجابي في تثقيف المرأة في بلادي

□ الذي يميز المرأة في الامارات حقيقة هذه القفزة النوعية في التعليم والحضور الاجتماعي الواضح حيث بات تزايد أعداد الخريجات من جامعة الامارات مثلا وكليات التقنية العليا بشكل ظاهرة واضحة. حيث يصعد أحيانا الى الضعف، وما الحضور النسوي المكثف في مجالات العمل المختلفة إلا خير شاهد على مدى الانتشار النسائي في الدولة.

■ ماالذي حققته المرأة في الامارات؟

□ الذي حققته المرأة في الامارات كثير ولم يأت ذلك من فراغ بل استند الى قواعد صلبة وضع أسسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. وتابعتها باهتمام بالغ حرمه الموقرة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رائدة الحركة النسائية في الدولة. فبفضل هذه الرعاية وذاك الاهتمام باتت الاماراتية اليوم تنافس شقيقاتها في الدول الأخرى، بل قد تتفوق على بعضهن في مجالات كثيرة. الحقيقة لانريد أن نكرر أن لدينا أستاذة الجامعة والطبيبة والمعلمة ووكيلة الوزارة والصحافية والمحامية... لأنني أعتقد أن هذا الكلام غير منصف للمرأة، لأنها اجتازت هذه المرحلة بخطوات كثيرة مهمة وهو في الوقت ذاته، حق من حقوقها، الذي هيأته لها دولة عصرية ترعى حقوق الانسان. وتحقق له أعلى معدلات الرعاية. ان الذي حققته المرأة كثير، لكن تبقى مهمتها الأصعب المتمثلة في الحضور السياسي والنيابي، هذه الفرصة الذهبية التي قدمتها الدولة لابنتها، لكنها الى الآن لم تستغلها بالشكل الصحيح. انها سلبية واضحة تترك بصماتها في سجل العمل النسائي في الدولة.

■ مامدى تقبل وتفاعل المرأة الاماراتية مع القضايا التي تخصها؟

- أعتقد أن تعامل المرأة الاماراتية وتعاطيها لقضيتها لايزال محصورا في بعض الأسماء التي اعتبرت قضية المرأة قضيتها الأولى، والمرأة في بلادي ما لم تصل اليها الصحافة وتثير قضيتها فإنها للأسف لاتستجيب ورغم ما وصلت اليه من تعليم لم تخرج بعد من قوقعة الخجل والسلبية. لذا فضلت أن تنزوي ليتحدث الآخرون باسمها، وهذه سلبية واضحة في مسألة تعاطي المرأة مع قضاياها، وقد سقت سابقاً مثالا واضحا حول المشاركة السياسية - الفرصة الذهبية - التي أتاحتها الدولة للمرأة. لكننا لم نسمع رأيا عن هذه المكرمة الا ما ذهبت الصحافة لاستقصائه فقط.

■ ما طبيعة المقالات التي تقومين بكتابتها في جريدة «الاتحاد»؟

□ طبيعة المقالات التي أكتبها في «الاتحاد» اجتماعية، تعنى بالقضية الاجتماعية وأركز حقيقة على الأسرة ومسؤوليتها تجاه الأبناء لأنها الأساس لنمو الطفل الذي سيصبح شابا تتنازعه مغريات كثيرة. أما مقالي في «زهرة الخليج» فهو معني بطرح قضايا ثقافية عامة. وفي «الشروق» أحيانا أكتب مقالا أدبيا ابداعيا.

■ وفي المجلة النسائية «زهرة الخليج»؟

□ في زهرة الخليج أشرف على تحرير صفحات تعنى بالشعر والأدب الشعبي، هي صفحات «عنب المعاني»، وكنت قبل ذلك ومعها أكتب مقالا أسبوعيا منوعا تحت عنوان «مرايا» لكنه توقف حاليا.

■ لماذا اخترت العمل في مجال الصحافة والاعلام بصفة عامة؟

□ لأنه تخصص التميز، يعتمد على الموهبة، ويحاكي جميع الناس على اختلاف ثقافاتهم، كما انه تخصص الصفوة المعتمد على التفكير والابداع واعمال العقل وهو تخصص يحمل سلاحا ذي حدين فإما أن تبني من خلاله وإما أن تهدم وبئس للثانية ومن يتبعها.

■ لك آراء شيقة في العديد من القضايا النسائية. فما رأيك في تعدد الزوجات، المسيار، ضرب الزوجات؟

□ الرأي في هذه القضايا يثير اشكاليات متعددة مع أنصارها فتعدد الزوجات مثلا لمن يريدون التمتع على حساب المرأة بحجة انهم يساهمون في حل مشكلة العنوسة يمثل قضيتهم الأولى، وهم في سبيل ذلك يتناسون قضيتهم المتمثلة في عنوسة الرجل أم أن الأمر مقصور على النساء فقط. مسكينة هذه المرأة كل «العذاريب» فيها، أما الرجل فهو الأصفى والأنقى، والأفضل في كل شيء تعدد الزوجات ظاهرة جديرة بالاهتمام، تثير لدي سؤالا مهما جدا ما الذي يجعل الرجل يتزوج على زوجته ولديه من الأبناء ما يسر البال والخاطر، وكان من الواجب عليه أن يكون وفيا لزوجته التي صبرت عليه، وعاشت معه على (الحلوة والمرة) كما يقولون، ألا يمثل ذلك قمة الجحود والنكران، ان المرأة بحكم انها المخلوق الأضعف تتعرض لاستغلال بشع من قبل الرجل، أسوق عليكم بعض الأمثلة رجل يتزوج من وراء أهله وزوجته أم العيال ويذهب ليبحث عن منزل سري للزوجة الثانية، ترى لو كان هذا الرجل مؤمنا بصحة ما فعل هل يبحث عن منزل سري، يقضي فيه بعض الوقت مع الزوجة الجديدة والآخر للقديمة، أليس في ذلك قمة الظلم للزوجتين، على حساب تمتعه الشخصي، واشباع حاجاته اللامنتهية.

- مثال آخر رجل لديه من الأبناء ثمانية تعرضت زوجته الأولى معه لانتكاسات مريرة، وعانت من ويلات الحاجة والعوز، وعندما استلم الشيك الأول من دائرة التسوق كافأ زوجته بزوجة ثانية وضرب بأبنائه عرض الحائط. ماذا يسمى كل ذلك، ترى هل تستطع الدولة حماية حقوق الأبناء جراء عقوق والدهم.

- المسيار، هذه معضلة أخرى، أعني فرصة ذهبية أخرى يختلقها الرجل ويسيرها لصالحه، فهو يدعي انه يحل مشكلة المرأة، ترى من عينه وصيا على المرأة ولماذا الحلول الخاصة بالمرأة لاتوضع بمعزل عن الرجل، بمعنى المرأة في حاجة دائمة والرجل في حال استعداد للتضحية من أجلها. المسيار أيضا يصب في ذات الاتجاه انه يحرم المرأة من كل شيء، ويحقق للرجل كل الأشياء، لكن مادامت بعض النساء تستويهن حياة الظل، فسيظل الرجل يضع الحلول كل يوم، وستظل المرأة تنتقي. ونظرة واحدة لحالات تكرار الزواج عند أي فئة من الرجال ستكشف لنا أساس هذه القضايا.

- ضرب الزوجات، العنف ضد المرأة موجود في كل مكان، ولاشك أن الرجل الذي يتطاول على زوجته بالضرب ينسلخ عن رجولته ساعة إتيانه هذا الفعل البغيض، هناك نساء يتعرضن للضرب، وليس من قبل الأزواج فقط، ولكن من قبل الأبناء أيضا قاتلهم الله، هؤلاء يستحقون أقصى عقوبة، ويجب على المرأة ألا تصمت على اهانة قط، خصوصا اذا كانت تعيش في دولة تحترم حقوق الانسان وترعى كرامته.

■ ما الدور الذي تقومين به في خدمة المرأة من خلال كتاباتك؟

□ أتمنى أن أقوم بدور ايجابي في تثقيف المرأة ومساعدتها على فهم قضاياها ومعالجتها بالشكل الصحيح. وأعتقد أنني ولله الحمد أسير في هذا الاتجاه. هذا ما ألمسه حقيقة من ردود الأفعال التي تصلني من القراء والقارئات.

■ ما أبرز مشكلات المرأة العربية بصفة عامة والاماراتية بصفة خاصة؟

- مشكلات المرأة في الوطن العربي الكبير تكاد تكون مشتركة في بعضها، فللمرأة في وطننا الكبير ابتليت بمشكلة تعدد الزوجات، وانحراف الأبناء، لا بل وانحراف الآباء عند بعض الأسر، هناك مشكلات مثل عدم المساواة في الأجور، مثلا في قطر تم تخفيض أجور النساء العاملات في قطر بنسبة ٣٠٪ بحجة ان عملها لايوازي عمل الرجل. أما في الامارات فتكاد تكون ذات المشكلات الأسرية هي العامل المشترك بينها وبين غيرها من نساء الوطن العربي.

■ ما أهم الموروثات القديمة للمرأة في المجتمع الاماراتي؟

- المرأة في الامارات تحمل من القيم ما يؤهلها لمواجهة أي صعوبات، وهنا لا أعني امرأة اليوم طبعا أعني المرأة التي عملت في منزلها ونشأت أبناءها على الفضائل. وساهمت مع الزوج في خلق بيئة نظيفة تجمع الرجل والمرأة، اليوم اللائي يحملن هذه القيم قلة، وبالتالي طغت القيم الاستهلاكية الجديدة على المجتمع فباتت الموروثات نسيا منسيا للأسف الشديد.

■ كيف يمكن تفعيل دور الجمعيات والمؤسسات النسائية لخدمة قضايا المرأة؟

□ يمكن تفعيل أدوار هذه الجمعيات من خلال الاخلاص والتفاني في العمل، والمبادرة الشجاعة بتبني العديد من الأفكار التي تخدم المرأة وتساعدها بالتالي على الخروج من دائرة الفراغ التي تحتويها. نعلم ان المرأة العاملة تشغل أوقاتها بالعمل، لكن أين المرأة الريفية مثلا، ما البرامج التي وضعت لاستغلال مقدرات هذا العنصر المهمل من برامج التنمية النسائية في الدولة، لماذا لاتوضع برامج تستغل هذه المرأة استغلالا صحيحا، هذا هو الدور المنوط بالجمعيات النسائية والاتحاد النسائي العام، تريد حضورا حقيقيا في المجتمع.

ان الدولة لم تبخل على المرأة بشيء، والاتحاد النسائي هو الجهة المخولة برعاية المرأة، ولديه من الامكانات ما يشرف كل النساء وما يؤهله بالتالي لتبني هذه القضية ومعالجتها فلم لايقوم بهذا الدور.

■ ما أهم قضايا شبابنا التي توجهين قلمك لحلها؟

□ شبابنا يحاصرهم الفراغ، لا أقول جميعهم لكن بعضهم يحاصره الفراغ وليست لديه الاهتمامات التي تحميه وتعمل عقله، لذا يتجه نحو شراء أرقام السيارات والهواتف وأجهزة النداء، والانحراف بتعاطي المخدرات والمسكرات، بعضهم تضيع أهدافه فلايستطيع تحديدها في ظل غياب القوة والرقيب في الأسرة، هؤلاء الشباب في حاجة لمن يوجههم ونحن لاندعي القيام بهذا الدور وانما نحاول توعية أولي الأمر بفداحة تفريطهم في الأبناء، واعتمادهم على الخدم في أداء هذا الدور. ان الأمر خطير جدا.

■ ما الهواية المحببة اليك؟ وما أهم البلدان التي قمت بزيارتها؟

□ الآن وأنتم تسألونني هذا السؤال انتبهت الى انه ليس لدي هوايات معينة تلح علي بشكل مستمر، انما تسيطر المطالعة على كل الهوايات، قبل سنوات كانت لدي هوايات مثل المراسلة، والتصوير بأنواعه، أما البلدان التي زرتها فهي كثيرة، لكن زيارتي لمصر تظل بصمتها واضحة والحنين اليها مستمر، أيضا لي ذكريات جميلة وانطباعات رائعة عن استراليا، والدانمرك وخصوصا جزيرة نايبورغ الساحرة، ذات الطبيعة التي تخلب الألباب، اضافة الى بريطانيا.

■ نود أن نعرف رأيك في الفضائيات وتأثيرها في المرأة؟

□ لرأي في الفضائيات ربما يكون مشتركا مع أولئك النفر من الناس الذين يشكل هاجس الأخلاقيات همهم الرئيسي، والفضائيات من دون شك تدخل بشكل مباشر ضمن العوامل التي تساهم بشدة في التأثير السلبي على الأبناء، ذلك ان الهدف الرئيسي لأصحاب الفضائيات الحصول على الربح بأي وسيلة تتوفر أمامهم، وهناك قاعدة معروفة اذا أردت الربح السريع فاسلك الطريق الخطأ وهم يفعلون ذلك، لايهمهم أي تدمير يصدرون للشباب، وهم المعول المساعد للعدو مع الأسف الذي يسعى الى اختراق عقول الشباب بتصديرهم الثقافة السطحية المتمثلة في الأغاني الهابطة والمسلسلات المكسيكية الخارجة على كل عرف ودين. والحقيقة ليس هناك حل سريع أو علاج سحري لهذه المعضلة إلا بيقظة ضمائر أصحاب الفضائيات وهذا ما لن يحدث أبدا ما داموا يصدرون، وما دمنا نستورد.

أما بالنسبة للبرامج الموجهة للمرأة فأنتم تشاهدونها أو تسمعون عنها، المرأة في الفضائيات وسيلة اعلان فقط، تستخدم واجهة لكل البضائع حتى المواد التي يعتبر وجود المرأة فيها معجزة صارت بفعل الاعلانات تقوم بكل وسيلة، للأسف المرأة صارت سلعة رديئة لا أكثر.

■ كيف يمكن حل مشكلات خريجات الجامعة؟ وكيف يمكن استقطابهن للعمل؟

□ مشكلة الجامعية انها تعاني بصمت من دون أن تتحدث ومن دون أن تثير قضيتها، ومن دون أن تستغل وسائل الاعلام والبرامج الموجهة لخدمتها، لقد استسلمت لأقدارها وما عادت تلوي على فعل شيء، عملت أم لا أمر طبيعي، هناك فعلا جامعيات يبحثن عن عمل ولن يتيسر لهن الحصول عليه ما لم يطالبن بحقوقهن كي لاتطويهن دفاتر النسيان بحجة عدم وجود شاغر. أما كيف ستستقطب المرأة للعمل فبوضع برامج جادة تعكس اهتمامات المرأة وتحاول تحقيق الاشباع النفسي لديها لتتمكن من العطاء بصدق ومحبة.

■ ماذا تعني لك الأسماء التالية:

■ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

□ زايد القائد، الأب، العادل، السامي، زايد الوطن والحرية، زايد الأمن والأمان، زايد الانسانية تسير على الأرض فما أسعدنا به.

■ سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.

□ الشخصية الانسانية، الأم الرؤم، القلب الكبير، انها رائدة الحركة النسائية في الدولة، وبفضل جهودها حققت المرأة الاماراتية قفزات نوعية في الأداء والتميز.

■ ماذا تعني لك الكلمات التالية:

● الوطن : الماء والهواء والحرية.
● الحب : وقود الحياة.
● العمل : العطاء ، التفاني، الاستقلالية.

احذر العنف المدبلج

تشكيل شخصية طفلك في الأفلام

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ هل يمكن ان تتغير شخصية الطفل بمتابعة الأفلام السينمائية؟... السؤال مطروح منذ عشرات السنين لكن اجابته تتأرجح بين نعم ولا... ومع انتشار أفلام العنف والأفلام المدبلجة لاحظ التربويون التشويش الذي طرأ على ذهن الطفل العربي... من أجل ذلك خصص مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال ندوة عن الفيلم وشخصية الطفل. وتقول د. أسماء أبوطالب مدير مكتبة القاهرة للطفل: إن بعض الروايات السينمائية المقدمة للطفل نجحت في تقديم نماذج ايجابية للسلوك الذي لابد للطفل ان يكتسبه، بحيث ساهمت في احداث اثر مباشر على شخصية الطفل والبعض الآخر كان سلبياً وفاشلاً لأنه ساهم في تدعيم وتكريس بعض التصرفات الخاطئة للأطفال مثل مشاغبة المعلم والشجار مع الزملاء... وعدم احترام آداب الطريق، وكان عنصر الفشل الحقيقي يتمثل في اضفاء صيغة محببة لهذه التصرفات السيئة مما يحمل خطراً على اخلاقيات الصغار.

شوقي حجاب



أسماء أبوطالب

شويكار خليفة

وقالت الدكتورة أسماء إنه بخلاف السذاجة والسطحية التي كانت تعامل بها القضايا كافة التي تهم الأطفال سواء دراما سينمائية أو تليفزيونية، والتي أدت الى انصراف البعض عنها الى الأفلام الأجنبية المستوردة خصيصاً للصغار وتلك الأفلام التي يعد «العنف» أحد سماتها الأساسية وأصبح حجم الخطر مضاعفاً... ولا شك ان نجاح بعض الأفلام المحلية وفشل بعضها الآخر يعني ان تلك الأعمال ليست مدروسة على الاطلاق وان النجاح والفشل يعتمدان فقط على الامكانيات الشخصية لمقدميها او معديها وانه ليست هناك سياسة محددة للعمل على ان تكون تلك الأعمال على المستوى المطلوب الذي يناسب احتياجات الطفل العربي.

الطفل والدمية

وتناولت المخرجة شويكار خليفة في حديثها انعكاس مايقدم من أفلام ودراما على شخصية الطفل. وقالت ان دراما الأطفال قد تكون مفيدة للطفل لكنها قد تتحول الى عنصر هدم وتحطيم لقدراته، فأحيانا تستخدم هذه الدراما سواء كانت فيلمية سينمائية أم رسوما متحركة شخصيات او دمى أو عرائس تؤدي الى السلبية في السلوك لأنها ترتكز في عقل الطفل الذي يرتبط بالدمية ويتقبل منها كل ماتفعله سواء كان جيداً أم سيئاً... لذلك نادينا كثيرا ومازلنا ننادي بأن يشرف على المواد المعدة فيلميا أساتذة متخصصون في علم النفس، خاصة الأعمال التي يتم توجيهها للطفل في مرحلة ماقبل الدراسة، لأنه السن الذي تتكون فيه العناصر الأساسية للطفل... فاذا تكونت بصورة صحيحة نشأ الطفل بالتبعية سليما معافى من الأمراض النفسية والعقلية، كما يجب أيضاً مراعاة الفرق بين اهتمامات الولد والبنت فبينما ينجذب الطفل الى قصص العظماء والمشاهير وأخلاقيات الفروسية. تميل البنت الى الجوانب العاطفية والأمومة وتهتم بالأعمال اليدوية اكثر من غيرها.

خطورة الدبلجة

وعما اذا كان سيظل هناك اعتماد على الأفلام والدراما الأجنبية المدبلجة رغم خطورتها على اتجاهات الطفل العربي أكدت شويكار خليفة على ان تلك الأفلام والدراما تقدم الى محطات التليفزيون العربية على سبيل الهدية، كما انها تحتوي على فنون محببة للأطفال خاصة التكنولوجيا التي تعتمد على الابهار البصري ويكون مستواها عادة مرتفعا عما نقدمه نحن في أعمال فنية، الى جانب ان الرقابة تلعب دورا مهما في انتقاء الأفضل من بين هذه الأعمال لعرضها على الطفل، وحاجتنا الى هذه المسلسلات ستزول بعد ان تم انشاء استوديو للرسوم المتحركة في التليفزيون المصري على أحدث طراز تكنولوجي والذي يعتمد كليا على الكمبيوتر.

ويرى مؤلف أدب الأطفال شوقي حجاب أن بعض الأفلام والرسوم تلقن أطفالنا ألفاظاً غير محببة لأنها تقوم في معظم الأحيان على تغيير نبرات أصوات الممثلين والممثلات... وتساءل لماذا نستخف بعقل الطفل الى هذه الدرجة؟ وقال: ان بعض الأعمال الدرامية والأفلام تقع في خطأ جسيم عندما تستخدم التضارب بين العامية والفصحى، مما خلق نوعا من التشويش في أذهان الأطفال وكان لابد من الاكتفاء بطريقة اداء لغوي واحدة تكون هي السمة الأساسية للعمل الدرامي. ومن هنا لابد أن يكون الكاتب والمؤلف للعمل الدرامي او الفيلمي دارسا جيداً لنفسية الأطفال واهتماماتهم كما يجب أن يكون على أكبر قدر من الثقافة والوعي وسرعة البديهة لتدارك اي خطأ، وتذكر الأديب شوقي حجاب مقولة كاتبنا الكبير نجيب محفوظ عندما سئل عن عدم محاولته الكتابة للأطفال فرد قائلا انه من الصعب جدا ان تكتب شيئاً سهلاً جداً.

مساعدة الطفل

ويضيف حجاب أن الكثير من الأعمال الفنية القادمة الينا من الغرب تتسم بالعنف والصراع، الا ان ذلك يحمل تناقضاً غريباً، وهناك أفلام أخرى تؤكد على نبذ العنف والعودة الى الخيال ولعل أبلغ مثال على هذا الفيلم الامريكي «الجميلة والوحش» الذي يهتم بالحوار من أجل تنمية ذكاء الطفل وتقوية ثقته بنفسه وتستخدم أحيانا كوسيلة ايضاح خاصة لأطفال ما قبل المدرسة حيث تمدهم بالمعلومات المبدئية عن الألوان والحيوانات والطيور ومن هنا يحدث التواصل بين الطفل والعمل الفني. والحوار أساسا لابد أن يتم على احساس تربوي سليم يركز على السلوكيات الايجابية ويحوي كما كبيرا من العطاء والثقافة والوعي بكل اخلاقيات الطفل وملامح الشخصية وخياله الخصب. وتحدث في الندوة المخرج البولندي جيرس ميشكوفيتش، وأكد على ان شخصية الطفل يمكن ان تتطور من خلال السينما على عدة محاور أهمها طرح قضاياه ومشاكله من خلال طرح قضايا درامية واقعية يتفاعل معها الطفل لكي يبحث عن الحل بداخله ثم تشاركه أسرته ومجتمعه في العديد من البدائل التي تنهض بشخصيته ولذلك كانت لنا تجربة رائدة في بلادنا عندما قدمنا العام ١٩٩٥ سلسلة من الأفلام الخاصة بالطفل اقتربنا فيها من الواقع المعاصر وشاركتنا العديد من الجمعيات الخاصة بالأمومة والطفولة وكانت تجربة ايجابية نجحنا خلالها في تغيير عدد من المسارات والسياسات الخاصة برعاية الطفل اجتماعيا وتربويا.

همسة

■ النساء والعمل السياسي عنوان لتاريخ طويل من المعاناة ومن الشد والجذب والصعود والهبوط. وآخر محاولات المرأة كانت في المجلس البلدي القطري ومن الطبيعي أن تعود المرأة بخفي حنين، لأنها ما زالت في البداية ولكنها للحق بذلت جهدا كبيرا وحاولت ووضعت اللافتات وسهرت الليالي في كتابة برنامجها الترشيحي مثل الدكتورة واضحة السويدي والتي تنتمي الأمانة قدمت برنامجا ترشيحيا مفيدا، وذهبت الى المناطق النائية وبالرغم من ايماني بكل جهودها وجهود غيرها من زميلاتها إلا أن الواقع يؤكد أن التجربة مازالت في البداية.

ولكن حماس المرشحات أثار اهتمامي وأثبت أن المرأة العربية تريد المزيد من المسؤوليات وتريد ان تعمل وتشارك في العمل السياسي وعدم فوز النساء في المجلس لهذا لا يعني فشلا أبدا بل يعني أن هناك بابا جديدا مفتوحا أمام المرأة وعليها تكرار المحاولة والمحافظة على الحق الذي حصلت عليه والتمسك بمكتسباتها الجديدة.

ولا يعني عدم فوز المرأة القطرية أنها فشلت بل انني اعتقد أنها نجحت لأنها أثبتت جدارتها ووضعت برامجها ووجدت لها مكانا على خريطة العمل السياسي في قطر.

وهذه المشاركة تعني ان المرأة في الخليج والجزيرة العربية تسير بخطى مدروسة ربما تكون قد جاءت متأخرة وأحيانا تعثر وجودها ولكنها ستصل في النهاية لأن هذا حقها الطبيعي وستحصل عليه.

ولعلنا نتميز عن الآخرين بأننا نستطيع كنساء أن نستفيد من تجارب الذين سبقونا في مجال العمل السياسي والانتخابي والنيابي، ففي بلدات كثيرة أخذت المرأة حقوقا كثيرة وعادت مرة ثانية الى الصفوف الخلفية، ولعل تجارب هؤلاء تجعلنا نقلب الصفحات حتى لا نقع في أخطاء الآخرين ولكننا أخيرا سنصل.

والسؤال الذي يطرح نفسه أمامنا هل تستطيع المرأة ان تعبر عن قضايا المرأة أكثر من الرجل وأن تشارك في وضع القوانين التي تكفل حماية الأسرة والشباب وهل هي أكثر قدرة على عرض مشاكلها والمطالبة بحقوقها أو اننا كنساء نحرص على مجرد التواجد كمظهر حضاري بمنتهى الصراحة يجب ان نسأل أنفسنا جيدا ونعرف ماذا نريد بالضبط وخصوصا وانني خلال حضوري جلسات المجلس الوطني الخاص بقانون الخدمة المدنية وجدت ان الأعضاء أكثر حرصا على حقوق المرأة من المرأة نفسها ووجدت شبه اجماع من الأعضاء على تقدير المرأة ودورها بل بعض الأعضاء طالب باعطاء المرأة اجازات مدفوعة الأجر لمدة عامين وبعضهم ذهب الى اعطائها الفرصة حتى ٦ سنوات من أجل مستقبل الأسرة والأطفال، ومعظم الحاضرين في بداية كلامهم أشادوا بدور المرأة وسألت نفسي وقتها هل كنت أستطيع أن أقول أكثر مما قاله الأعضاء.

وما زالت المرأة في الامارات تشارك في جلسات المجلس بالحضور وتلقي الترحيب من المجلس الوطني في الامارات وما زلت أسأل اذا كانت المرأة عضوا في المجلس الوطني وتملك حق المشاركة ما هي مطالبها وما هي اقتراحاتها، وما هو الجديد.

لا بد أن تعرف المرأة ماذا تريد بالضبط قبل الدخول في هذا الاختبار حتى تستمر للنهاية وتتحمل النتائج بحلوها ومرها.

عبلة النويس

استمرار فعاليات فتاة رأس الخيمة المثالية

رأس الخيمة - سعد الياسر

■ تحت رعاية سمو الشيخة مهرة بنت أحمد حرم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة تواصل الجمعية العمل في فعاليات مسابقة فتاة رأس الخيمة المثالية حيث قامت المشاركات بالمسابقة بزيارة الى الجامعة الأميركية بالشارقة مساء السبت الماضي حيث تعرفن على المساقات التي تدرس في الجامعة كما قامت المشاركات والأخصائيات المشرفات على العمل في لجان المسابقة وعضوات اللجنة العليا ولجنة التحكيم بالتجول بين أروقة الجامعة والتعرف على كيفية سير الدراسة بها حيث ذكرت احدى المسؤولات في الجمعية أن هذه الزيارة تهدف الى تحفيز الفتيات لخوض غمار المجالات العلمية فالفتاة المثالية لا بد أن تكون على قدر عال من الثقافة والعلم وهذا الجانب يعد من أهم الجوانب التي تأخذه بعين اعتبار لجنة التحكيم مشيرة الى تجاوب المشاركات الفعال لدعم موقفهن أمام اللجنة والذي يسبقه الاحساس بقيمة الذات في العمل العام من خلال الأنشطة المختلفة. من جانب آخر قامت المشاركات في مسابقة رأس الخيمة المثالية صباح أمس بالعمل في ورشة تنسيق الزهور بالمدرسة الصباحية الثانوية وذلك باشراف الاخصائيات المسؤولات في لجنة المسابقة حيث قامت الطالبات بتشكيل عدد من باقات الزهور حيث أشارت إحدى المشاركات ان هذه الورشة نمت في داخل نفوس الطالبات جزءا مهما من الذوق الفني الخاص الذي تستفيد منه في تجميل نفوسهن كما هي الزهور وتجميل منازلهن بها وحول مدى فعالية هذه المسابقة أكدت طالبة أخرى انهن يعشن جوا خاصا ملؤه المحبة والتعاون خصوصا ان تشكل أنواع الفعاليات يخدم جوانب مختلفة في شخصية الفتاة. ولا يركز على جانب من دون الآخر وهذا يمنحهن العديد من القدرات. وتتابع الفعاليات عملها حيث سيقام عرض خاص للسيدات في صالة سينما الخليج لأحد الأفلام العالمية بالتعاون مع احدى أكبر دور السينما في الدولة وذلك في تمام الساعة الرابعة مساء.



جانب من الفعاليات

اصدارات تهمك

كتاب جديد عن الألياف الغذائية

دبي - منى مطر:

■ أصدرت المجلة الدولية لعلوم الغذاء والتغذية كتاباً جديداً عن الألياف الغذائية والأمراض التي لها علاقة بها في الشرق الأوسط، قام بتحريره البروفيسور جيا هنري من جامعة اكسفورد في بريطانيا - وهو خبير دولي في هذا المجال ساهم في اصداره كل من الدكتور عبدالرحمن مصيقر من جمعية التغذية العربية (أنسو) والدكتور سمير ميلادي من منظمة الفاو في القاهرة والدكتورة كاترين اوسليفان من قسم التغذية في «كلوقز للكورن فيلكس» وهي الشركة التي ترعى اصدار هذا الكتاب.

يضم الكتاب ١١ مقالاً علمياً تغطي مجموعة من مواضيع التغذية المهمة التي يواجهها الشرق الأوسط. وصرح الدكتور مصيقر: ان تغيير العادات الغذائية قد أفرز أمراضاً عديدة لها علاقة بالغذاء مثل البدانة والانيميا والسكري وحتى بعض أمراض السرطان. وقال ان زيادة الألياف في وجباتنا بتناول الأطعمة الغنية بالألياف يعوض بعض الأطعمة الغنية بالألياف والتي كانت موجودة في مأكولاتنا التقليدية. وأشارت الدكتورة كاترين اوسليفان الى أهمية الكتاب لكل من له علاقة بتدريس علوم الغذاء أو من يمارس علوم التغذية وقد رعت مؤتمراً علمياً في الأردن قبل عام حول هذا الموضوع الغذائي المهم.

9th ABU DHABI INTERNATIONAL BOOKFAIR

متابعة

معرض الكتاب اختتمت فعالياته أمس بالمجمع الثقافي

مشروعات نوعية وتعدد ثقافي.. وللحرية الحضور الأبهى

■ كتبت شهيرة أحمد:

■ اختتمت أمس في المجمع الثقافي بأبوظبي فعاليات الدورة التاسعة لمعرض الكتاب الدولي الذي افتتحه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة في الثامن والعشرين من فبراير الماضي وساهمت في البرنامج المصاحب له الادارة الثقافية في وزارة الاعلام والثقافة واتحاد كتاب وأدباء الامارات وجائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع واستضاف نخبة من رجال الفكر والثقافة والاعلام العرب.

مناخ ثقافي حميم

ومع انتهاء المعرض وفعالياته نستذكر ذلك المناخ الحميم الذي أشاعه في الأجواء الثقافية، والحوارات الجانبية التي جرت بين المثقفين والأدباء في المقهى الثقافي أو بين أروقة المجمع واتسمت بالثراء والتنوع فضلا عن تبادل الكتب والمعلومات وتحقيق التواصل الابداعي والثقافي بين المبدعين العرب فيما يشبه وحدة ثقافية طالما اعتبرت ضرورة ملحة.

وفي وداع المعرض نستعيد ملامح أساسية صاغت صورته بدءاً من المشروعات النوعية التي أعلنها المجمع في أكثر من مجال ومروراً بتسمية الدورة الحالية دورة فلسطين وانتهاء بتحقق واحد من الأحلام التي سعى لها والتي تمثلت في وضع فعاليات المعرض وبرامجه مباشرة على شبكة المعلومات الدولية «الانترنيت».

الموسوعة الشعرية

لعل الملمح الأهم في هذه الدورة هو انتهاء المجمع من الجزء الثاني من مشروعه الضخم «الموسوعة الشعرية» التي وضعت بين يدي الباحثين والكتاب ومستخدمي الشبكة نصف مليون بيت من الشعر العربي، والإعلان عن اصدار أكبر موسوعة علمية في التراث الانساني (الشامل في الصناعة الطبية لعلاء الدين بن النفيس القرشي» التي جرى الاتفاق على اصدارها مع الباحث المصري يوسف زيدان.

أما الملمح الثاني فيتمثل في اعلان المجمع عن خطته بطباعة «٢٠٠» كتاب في العام الجاري والتي أبرزت دوره كناشر رصين يهدف لتقديم كتاب جيد بتقنيات جميلة وأسعار معقولة وأهداف سياسة النشر التي يتبعها والتي حظيت بتقدير واهتمام ضيوف المعرض ووسائل الاعلام الخارجية التي أبرزت دور المجمع على هذا الصعيد.

الكتاب الالكتروني

ويأتي الكتاب الالكتروني ملمحاً ثالثا يؤكد توجهات المجمع الثقافية وسعيه لاشاعة المعرفة المعمقة، ويثبت بالأرقام والمبيعات نجاح هذه التجربة التي لفتت انتباه الجميع ممن رأوا هذا الجهد الأول من نوعه في الوطن العربي وسط عالم يمور بالتحديات ويشهد تراجعا في القراءة والاقبال على الكتاب.

الكاتب والكتاب

من ملامح الدورة الحالية البارزة استضافة الكاتب والاحتفاء به عبر تنظيم حفلات توقيع الكتب، وانجاز الفيلم السينمائي «حلب.. مقامات المسرة» للمخرج السوري محمد ملص. واقامة الحفل الموسيقي للفنان مارسيل خليفة بمصاحبة الأوركسترا السيمفونية لمدينة بولون بيكاتكور الفرنسية وكلاهما محاولة لتأسيس حضور عربي متميز في العالم، إن لجهة الموسيقى أو السينما، وابراز ما يحمله تراثنا من الغنى والأصالة والجمال.

أما إقامة معرض المخطوطات الذي تم بالتعاون مع مركز جمعة الماجد في دبي فإشارة الى ما تمتلكه الامارات من ثروة قيمة في مجال المخطوطات الى جانب معرض الآثار الذي كشف عن ملامح حضارة تعود الى ثلاثة آلاف سنة وجدت آثارها وأوابدها في منطقة هيلي بالعين، ووضعت أمام الزائرين للتعرف على ماضي المنطقة وما تحمله المكتشفات الجديدة من امكانية لاعادة قراءتها على نحو مختلف ومضيء.

المزاوجة بين المحلي والعربي والعالمي

بين البعد المحلي المتمثل في نشاط اتحاد كتاب وأدباء الامارات وفعالياته وبين البعد العربي المتمثل في تخصيص هذه الدورة لمكتبات فلسطين لدعمها بالكتب الحديثة الصادرة في العالم العربي، وتزويدها بنسخ عديدة من اصدارات المجمع بكافة أشكالها وحضور ضيوف من بلدان عربية شتى حقق المعرض تلك المزاوجة الجميلة والضرورية بين المحلي والعربي والعالمي من دون ان يتغلب أحدها على الآخر منجزا بذلك المعادلة الصعبة التي تواجه النشاط الثقافي العربي في شكل عام.

حرية الكتاب.. سيدة الميزات

أما سيدة ميزات المعرض فهي حرية الكتاب التي اتسع سقفها كثيرا وربما أكثر من المتوقع لتتيح لجميع الرؤى والأفكار وعلى اختلاف توجهاتها ومشاربها أن تحضر في المكان وتضفي عليه تلك الجمالية الخاصة التي لمسها الجميع وكانت معرض ترحيب وتثمين وبرزت كشعار للمعرض.

هنات صغيرة

يبقى أن نشير الى بعض الهنات الصغيرة المتمثلة في تضارب مواعيد بعض الأنشطة، وتأخر بعضها أو استحداث أنشطة أخرى والتي لم تخف جودة التنظيم والاعداد التي تقف خلفها جهود فريق من العاملين في كافة مؤسسات المجمع الذين شاركوا بشكل حقيقي في انجاز هذا النجاح بحضورهم واستعدادهم الدائم لتقديم المساعدة للجمهور والاعلاميين لاسيما بعد أن استقر المعرض وانتظمت آلية العمل فيه.

تلك عجالة تظهر حسابات الحقل والبيدر في تجربة ثقافية صالحة للدرس والقراءة باستمرار لا لتعميق الايجابيات وتلافي السلبيات كما درجنا على القول فقط. بل لأنها واحدة من أبرز معالم الحياة الثقافية في الامارات وأكثر نشاطات المجمع جماهيرية وأحوجها الى جهود وطاقات نأمل أن تنمو دوما وتحقق الأفضل.

هدف للعرض، تلبية للطلبة

غياب الرقابة.. سمة للعرض

خالد الشيخ، قاسم حداد، ويوسف زيدان (من ضيوف المعرض)

من الجموع التي توافدت على المعرض

تشجيع القراءة، التربية الصحيحة

ضوء آخر

ميرة القاسم

تجليات حزن

■ في الحزن تبدو أكثر الأشياء تألقا، أشد حلكة وخفوتا. يصبح للرونق رائحة احتراق عتيق، وللشهقة طعم لاذع مر كالعلقم.

في الحزن.. تكتسي قوارير العطر ضبابية سميكة تحجب تلك القطرة الأولى للعطر ليكف عن ممارسة دوره في اغراق الروح والمكان بالشذا.

في الحزن.. تتحول الفراشات الملونة التي تحوك براحتها على جدران المكان الى جثث تصطف حول النوافذ في الحزن. تمر أسراب الأيام تحت جسر من فقدان الثقة وتتحول تلك الرغبة الحارقة في الطيران. الى ما يشبه دوران المعصم في القيد. تميل سنونوة على رفيق قديم وتذرف على أوهامه بعض التحليق.

في الحزن... تتمدد المغارش على مهلها على شاطئ الذاكرة. تتشمس.. تغطي بعض الثقوب التي تركتها الحرارة هناك. في أقصى البوح.

في الحزن.. يغمر النهر جدته العجوز.. يكسرها.. يقطف أبناءها - أوراقها ويدفنها في جريانه العظيم. يتخلى بحر عن ملوحته، يتمرد على سمائه. يصفر كوجه امرأة خارجة من نكبة، يقول ببساطة: لا شأن لي!

في الحزن.. ترقص «رمله» في شراشق أرملة. تزهو على سرير الغياب وتنتقل ثلاث فكرات.

الأولى، تتيح للقدم اليمنى أن تركل ما علا الروح من غبار.

الثانية: تفسح المجال للقدم اليسرى البكاء قليلا على الغبار المسفوح.

أما الثالثة، فتزاوج بين غبار يهرول أمام تدافع الركلات، وبكاء يركض مسرعا ليلحق به.

في الحزن.. تمتد غابة من النوارس.. تتآلف.. تتقارب.. تتماسك تشد بعضها الى بعض لتنسج ثوبا من البياض يكفي لتكفين فكرة مغامرة.

في الحزن.. نشتهي كثيرا الى لقيمات فرح.

مسرح

قدمها مسرح الفجيرة القومي في معرض الكتاب

«المنحوس منحوس» كوميديا اجتماعية لاتساوم على الضحك

■ ضمن فعاليات معرض الكتاب التاسع عرض مسرح الفجيرة القومي مسرحيته الاجتماعية «المنحوس منحوس» التي انطلقت في فكرتها الاساسية من قناعة العاملين فيها بضرورة الاحتكاك والتواصل بين المسرح والمجتمع والحرص على طرح قضايا الانسان ومعاناته اليومية على الخشبة».

تأتي هذه المسرحية من مجموعة من الشباب المسكونين بألق المسرح، الساعين الى رسم ملامحهم في اقماره المضيئة، فهي التجربة الأولى للمسرحي مبارك ماشي على مستوى التأليف المسرحي والثانية لشباب مسرح الفجيرة بشكل عام في حين تشكل بالنسبة لعبدالله محمد السويدي رئيس مجلس الادارة لقاء طال انتظاره عبر مرآة جديدة من مرايا المسرح، ولصابر رجب خطوة أخرى نحو الحلم من دون مساومة على الابتسامة. ذلك أن أجمل الاحلام اصعبها وأجمل ممارساتها تلك التي تتحقق في المسرح».

أما عبدالرحيم شريف مدير المسرح فيرى فيها: «واحداً من الأعمال الفنية المتميزة التي تمثل حبة جديدة من حبات عقدنا الفني الذي يحمل من اللآلىء المسرحية ما أضاء مسيرتنا الفنية. وأثرى انتاجنا المسرحي، وأرضى جمهورنا على مدى السنوات الماضية من عمر مسرحنا القومي، وهي في النهاية تتويج لجهودنا السابقة واستكمال لانتاجاتنا الفنية الجيدة التي اخذت مكانها دائما في مقدمة الساحة الفنية». تقف وراء هذا العمل أسماء كثيرة فمن حيث التمثيل: صابر رجب، خميس بلال، مبارك ماشي، طيف، حسين الجناحي، رائد المغربي، خير الله صابر، عبدالله بوشامس، وعبيد ماشي. ومن حيث الاخراج والتقنيات الأخرى أدار الانتاج خليفة مسعود، وصمم الديكور عبدالكريم عوض، والاضاءة لسميح المغربي، وهندسة الصوت لسلطان الهاشمي، والغناء والألحان لعلي عبيد والشعر لسليمان الحوسني، والاكسسوارات لسميح المغربي وحسام عبدالهادي. وعازف العود مبارك سالم وتصوير الفيديو لطارق عبدالله وشارك في الديكور حسين الجناحي.

يذكر ان المسرح سبق وقدم «١٣» عملاً مسرحياً هي: «سبعة - صفر» و «ألو بانكوك» و «غلط في غلط». و «جثة على الرصيف». و «الطوفة» و «العصافير تبني أعشاشها» و «ثوب الامبراطور» و «سكة طويلة» و «الأعرج والمرأة» و «صرخة وطن» و «فالتوه تو» و «غريب في القرية» و «استفهام».

مشهد من «المنحوس منحوس»

ضحك من دون استخفاف بالمشاهد (تصوير: أحمد مرزوق)

أخبار المعرض

■ ضمن أنشطة الأدبي ينظم نادي القصة باتحاد كتاب وأدباء الامارات محاضرة نقدية في قصص اسامة آغي يلقيها الباحث محمود ابوحامد في السابعة مساء اليوم في مقر الاتحاد بساحة الأدباء بالشارقة والدعوة عامة.

مداخلة نقدية في نادي القصة (الشارقة)

■ ينظم نادي القصة باتحاد الكتاب بالشارقة مداخلة نقدية للأستاذ محمود أبوحامد على بعض قصص اسامة آغي وذلك في السابعة مساء اليوم والدعوة عامة.

مؤتمر صحافي اليوم عن جديد «أيام الشارقة المسرحية»

■ يعقد الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في العاشرة والنصف صباح اليوم مؤتمرا صحافيا في مبنى الدائرة لإلقاء الضوء على معطيات وجديد الدورة التاسعة لأيام الشارقة المسرحية يحضره رئيس لجنة تسيير الأيام ورؤساء اللجان.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعها الدوري برئاسة سعادة عبيد سيف الهاجري مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة حيث اقرت تقارير اللجان المختصة ووضعت جدولا زمنيا بالعروض المسرحية المشاركة بالأيام (منها ماهو خارج المسابقة) وحددت اماكن وساعات العروض. واطلعت اللجنة على اسماء ضيوف اعضاء لجنة التحكيم والبرنامج الفكري المصاحب.

وتستضيف اللجنة على شرف الأيام فرقة مسرح اليوم المغربية لتقديم عرض «الشمس تحتضر» بسبب تميزه وما حظي به من تثمين من قبل النقاد العرب.

أمسية شعرية للبرادعي في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: استضاف «بيت الشعر» مساء الاربعاء الماضي الشاعر السوري خالد البرادعي في امسية شعرية القى خلالها مجموعة من القصائد. قدم للشاعر محمد عبدالله مدير الادارة الثقافية بدائرة الثقافة والاعلام ورحب به زائرا وضيفا في الامارات. قرأ البرادعي نصوصا شعرية عدة تنقلت بين الوطنية والوجدانية، وقصائد استلهم موضوعاتها من التاريخ العربي الاسلامي، وبمناسبة مرور سبع سنوات على ثورة الحجارة قال البرادعي في نص عنوانه «الاحجار السبعة»:

«تباركت يا صاعدا في الأعالي
خلافا لسير العرب
جميع الحداة الى الخلف مالوا
مهادنة أو هرب
سيوف بأغمادها لاتفيق
والسنة أمعنت بالخطب
ووجهك ترسم عصرا يجيء
بدائرة من لهب
فخلعت كل التقاويم من عرشها
واسقطت كل الرتب»

الغلاف

«صندوق أبي» عن جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع

■ أصدرت «جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل العربي» أمس قصة جديدة من القصص الفائزة بالدورة الثالثة حملت عنوان «صندوق أبي» للقاص عارف الخطيب. وجاءت القصة في طباعة فاخرة وغلاف أنيق وأخرجها ورسم احداثها بالصور الفنان خالد جلل. وتمت طباعتها تحت اشراف الهيئة العليا للجائزة ويخصص ريعها لصالح المعاقين في دولة الامارات العربية المتحدة.

تقدم القصة للطفل حكاية الطفل أحمد الذي يكتشف عبر وقائعها وأحداثها عظمة الموروث الذي يضمه صندوق أبيه الشهيد لتعمق في داخل الاطفال معنى الانتماء للوطن وضرورة الدفاع عنه وصون ترابه والتضحية من أجله، كما تحث الطفل على التخلق بالصفات الحميدة والفضائل الانسانية».

سينما

مشاريع جديدة يعلن عنها في وقتها

محمد ملص: السينما هي الوطن

■ الاتحاد: عقد المخرج السينمائي السوري محمد ملص مؤتمرا صحافيا في القاعة رقم (١) بالمجمع الثقافي بحضور سعادة الأمين العام للمجمع محمد أحمد السويدي وبمعية ممثلي الصحافة المحلية والعربية.

في بداية اللقاء رحب ملص بالصحافيين وشكرهم على حضورهم، اذ كانت لديه مخاوف ان يكون الاهتمام بالسينما أقل مما هو حاصل علما ان الصفحات الثقافية في الامارات زاخرة بالمواد الثقافية. كما وضح بأن اللقاء جاء بمناسبة عرض فيلمه «صبري مدلل.. مقامات المسرة» في المجمع الثقافي لأول مرة، وهو استكمال لبورتريه سينمائي بعنوان «نور - وظلال» عن سينمائي سوري توفي، وكذلك فيلم بعنوان «المدرس» عن الفنان السوري «فاتح المدرس» حرص ملص على عرض الفيلم في المجمع الثقافي نظرا للمساهمة الانتاجية التي قدمت سواء من قبل المجمع الثقافي أو من قبل سعادة محمد أحمد السويدي شخصيا.

ثم دار حوار بين ملص والصحافيين عن علاقته بالسينما. اذ قال ملص ان لديه الكثير من الأفكار لتطوير اللغة السينمائية. وان علاقته بالسينما حميمة، يحاول تحويلها الى علاقة بحث تقدم بأسلوب وجداني. وكل ما يستطيع تحقيقه هو تقديم السينما بصورة أجمل وأعمق.

وردا على سؤال عن سبب تقديم صبري مدلل جالسا وهو يؤدي الاذان، أجاب ملص بأنه لم يكن يهدف الى تقديم الاذان كطقس ديني واشارة لفرض الصلاة، وانما أراد ان يتوقف عند الجوانب الموسيقية للاذان. وان يستخرجه من حال التلقي المعتاد الى حال التلقي المتسمة بالغرابة. لذا لم يقدمه بالطريقة المعتادة.



السويدي وملص اثناء المؤتمر الصحافي. (تصوير: أحمد مرزوق)

وأوضح ملص بأنه سجل لصبري مدلل الاذان، كما يقدمه في أحد مساجد حلب، ثلاث مرات. لكنه لم يكن بالطريقة التي قدمت في الفيلم. لكن مهما كان الأمر. فإنه يقود الى مناقشة عملية التلقي السينمائي.

وردا على سؤال بأن مشهد الكنيسة السريانية جاء مقحما على سياق الفيلم. أجاب بأن المشهد جاء في لحظة البحث عن المعلمين الأوائل. والتعرف على أسمائهم، وهنا يؤكد بأنه ليس صانع فيلم فحسب وانما مستكشف حقائق. وأراد من خلال هذا المشهد ان يوضح العلاقة التاريخية ما بين الموسيقى والدين من جهة. وبأن ظاهرة الغناء الأصيل ليست لحظة تاريخية طارئة. بل ان الجذور تمتد الى أعماق التاريخ القديم. الى المراحل السريانية وما قبلها ربما.

وكاجابة على سؤال عن آخر افلامه قال ملص انه تمكن بعد فيلم «صبري مدلل مقامات المسرة» من انجاز فيلم «فوق الرمل وتحت الشمس» وهو شهادة وثائقية بناء على طلب شركة فرنسية بمناسبة مرور خمسين عاما على اعلان حقوق الانسان.

وردا على سؤال عن هاجس الطفولة في تجربته الابداعية اجاب بأنه من الحقائق التي اكتشفها اخيرا ان السينما هي الوطن. بالمعنى العميق لهذه الكلمة. لذا فإن كل مشروع سيجد ركيزة له في الطفولة، فهي التي تمنحنا الطاقة الأفضل والأمثل.

اما عن حال السينما العربية فأجاب بأنها تواجه عددا من التحديات الخارقة، فهي في مأزق درامي شديد. لأنها لم تتحول الى جزء عضوي في بنية المجتمع. ربما تحقق ذلك في مصر فقط. ولأكون اكثر دقة اقول هناك سينما مصرية. وليس سينما عربية. هنالك افلام سورية وليس سينما سورية، فبنظرة بسيطة لحال قاعات السينما في سورية سيعرف المرء بأنها ليست عضوا في بنية المجتمع. كما يمكن القول ليس هناك سينما تونسية، بل هناك افلام تونسية. كان هناك مشروع سينما جزائرية لكنه اجهض، هناك افلام عربية تتحقق في بلدان عربية مختلفة، الا ان هناك اسماء مختلفة لن تنهزم ولن تنكسر وستقاوم من اجل ان تقدم للناس افلاما مهمة.

أما عن تقديم فيلمه بواسطة الفيديو وليس الشاشة السينمائية فأجاب بأن ذلك يرتبط بالتحديات نفسها التي تواجه السينما، فالمستقبل يحمل تحديا كبيرا هو «الصورة الرقمية» (الديجيتال) فلربما سينتهي الفيديو، أو شريط النيجاتيف. لأن تحدي الصورة الرقمية هو الحاسم. ففي البلاد المتطورة صار تصوير الافلام بالديجيتال شائعا. نظرا للامكانات الكبيرة التي يفرضها، أما عن مشاريع المستقبل فهناك مشروع «سينما الدنيا» وهو الجزء الأخير في ثلاثية «احلام المدينة» الليل انه جزء من سينما يطلق عليها اسم «سينما المؤلف» وهو مشروع يعمل عليه منذ العام ١٩٩٤، وهو مشروع مشترك بين بلجيكا، هولندا، فرنسا، كندا، وتونس كمنتج مفوض، وسيكون جاهزا للعرض في مهرجان كان العام ٢٠٠٠، الى جانب اعداده لفيلم «البحث عن عائدة» وهو مأخوذ عن مسرحية للكاتبة والممثلة التونسية القديرة جليلة بكار.

وفي ختام اللقاء اعلن سعادة الأمين العام للمجمع الثقافي الاستاذ محمد أحمد السويدي بأن هناك العديد من المشاريع المهمة، سيعلن عنها في حينها.

حفل توقيع لكتاب «رؤية هابل»

■ وسط حضور كثيف من المهتمين بالكتب عامة والكتاب العلمي على نحو خاص قام المترجم المصري مصطفى ابراهيم فهمي بتوقيع كتاب «رؤية هابل» لمؤلفيه كارولين كولنز بيترسون وجون سي براندت وأصدره المجمع الثقافي أثناء معرض الكتاب.

يعتبر الكتاب واحداً من أهم الكتب العلمية وهو أول كتاب يجيب عن الاسئلة المتعلقة بهذا التليسكوب في عرض كامل للمادة العلمية المثيرة المرفقة بمجموعة سخية من الصور التي التقطها التليسكوب مع شرح حيوي مليء بالمعلومات وإن لم يكن شرحا تكنيكيا بقدر ما يشرح لنا ما يخبرنا به الضوء عن كوننا المعقد.

يبدأ الكتاب «بالتخطيط العام للهدف العلمي من تليسكوب هابل ليقودنا بعدها عبر مرحلة الانفعال بإطلاقه، والفزع لما حدث عند نشره وتشغيله ثم الارتياح بعد اعادة اصلاحه، والطريقة التي يصنع بها ارصاده ليبدأ بعد ذلك استكشافنا لكوننا عبر أجرام مألوفة لنا الى حد كبير مثل الكواكب والمجموعات العنقودية للنجوم واجرام السوبر نوفا، واجرام عجيبة مثل الثقوب السوداء، والنوى النشطة للمجرات، ونجوم غريبة، ونفاثات ضوئية، وعدسات جاذبية وكلها اجرام طالما ظلت تروغ من علماء الفلك حتى وقت جد قريب».

ويسير الكتاب بنا من المنظومة الشمسية المحلية والنجوم المجاورة حتى أبعد الكوازرات القصية والكون المبكر، ويقدم لنا بتصويره الراقي مشهدا نفاذا للكون مفعما بالألوان لم تسبق قط رؤيته.

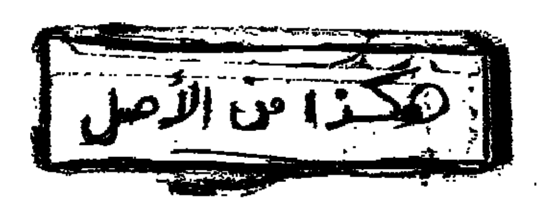
يشتمل الكتاب على ستة فصول هي: تليسكوب



مصطفى فهمي يوقع كتاب «رؤية هابل»

الفضاء، الحلم والواقع، و رصد الكون، وهابل والمنظومة الشمسية، والنجوم ووسط مابين النجوم، والمجرات، وعلم الكون، بالاضافة الى مقدمة بقلم المترجم وخاتمة تتحدث عن مستقبل هابل والهواجس المتعلقة بوجوده واستمرار عمله».

يذكر ان «هابل» اطلق في العام ١٩٩٠ ثم تم تجديده في ديسمبر في العام ١٩٩٣ ومنذ ذلك الوقت كشف لنا عن تفاصيل مذهلة ومثيرة في كل جرم سلط عليه نظارته المحدقة.



أعماق

■ اذا اردنا ان يكون عقابنا عادلا في اي حكم فإنه يفترض ان يكون العقاب بحجم الجرم والخطأ وان لا يكون اكبر من الخطأ او اقل منه... وما نشعر به بعض الاحيان ان هناك اشخاصا يلاقون عقابا كبيرا جدا لايتناسب والجرم الذي ارتكبوه... وفي هذه الحالة بدل ان يكون العقاب خفيفا فإنه يكون قاسيا ومؤديا الى تصرفات اخرى اكثر سوءا... كما انه اذا كان العقاب اقل من الجرم فإنه ينشجع على تكراره وفي كلتا الحالتين لا نكون حققنا الهدف من العقاب.

ومثال على عقاب لا نعتقد انه يتناسب وحجم الجريمة هو ما حكم به على خادمة آسيوية منذ فترة قصيرة... وكانت تهمتها انها حاولت قتل طفلة مخدومتها ولولا ستر الله وسرعة اسعافها في المستشفى لكانت راحت الطفلة ضحية لتلك الخادمة... ولا اريد الدخول في تفاصيل هذا الموضوع فقد تعرفونها جميعا ولكنني اود التعليق على العقاب الذي تلته هذه الخادمة على جرمها السابق وهو تسفيرها الى بلدها فقط؟!!

وانا شخصيا اعتقد ان هذا العقاب هو مكافأة للخادمة اكثر مما هو عقاب!! فهل يعقل ان يكون عقاب محاولة قتل نفس بريئة مجرد الترحيل؟ إفاذا كان هذا هو العقاب فإنني لا استبعد ان تقوم اي خادمة لا تريد العمل في بيت مخدومها وتريد رؤية اهلها في بلدها ان تحاول قتل احد اطفال الاسرة او ان تضع سما للاسرة باكملها.

وهناك حالات كثيرة سمعنا عنها ورأيناها من محاولات الخادمات الاجرامية لكي يعدن الى بلادهن ولا اعرف من اين يتعلمن تلك الطرق الاجرامية التي لا تخطر على بال اي انسان!!

وهنك خادمة من شرق اسيا على الرغم من انه لم يكن ينقصها اي شيء في بيت مخدومها وقد تكون ملت من العمل فارادت العودة الى بلدها وبما انها لم تكمل اكثر من عدة اشهر في الدولة فمن الطبيعي انها لن تستطيع العودة... فما كان الا ان قامت بوضع كسرات دقيقة من الزجاج في جبنة الكريمة وعندما اكل اهل البيت شعروا باشياء غير طبيعية في الجبن وبعد فحص الجبن تبين انه خلط بكسرات الزجاج!!

المهم ان العائلة قررت معاقبتها بتسفيرها... وبعدما اكملت الاسرة اجراءات سفرها ابلغوها بذلك في نفس اليوم وتوقعوا ان يصيبها الخبر بصدمة كبيرة ولكن المفاجأة كانت انها طارت من الفرح وحزمت حقائبها وكأنها كانت فعلت كل ما سبق لتسافر وحققت امنيتها وسافرت.

وقصص ومصائب الخدم لو تابعناها فإننا سنصدر عنها مجلدات لا تعد ولا تحصى... وانني اتمنى ان تكون هناك اساليب اكثر قوة وحزما من قبل مؤسساتنا مع هؤلاء الخدم الذين اصبحوا يشكلون خطرا على حياة المجتمع باسره... ولن يكون ذلك الا من خلال سن قوانين صارمة تردعهم عن فعل تلك التصرفات الاجرامية... اما اذا استمر الوضع على ما هو عليه في مسألة العقاب فإنني لا استبعد ان ارى بعد سنوات فنونا وابداعات وابتكارات الخادمات الاجرامية من اجل تحقيق اهدافهم الغريبة؟!!

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم

على هاتف (٤٥٥٨٨٨)

فاكس (٠٢-٤٥)

ص.ب ٧٩١ أبوظبي

مداعبات

■ ليس هناك أي شيء يبعد عن متناول الاعلانات، سيصبح كل شيء في القريب العاجل قابلا للاعلان عنه حتى الأشياء التي لا وجود لها مثل الفنكوش، وربما وصلنا بالفعل الى زمن يسبق الاعلان فيه انتاج السلعة كما يسبق اللحن الكلمات في الأغاني، فنحن الآن نسمع عن الحان توضع أولا ثم تؤلف عليها كلمات، وقد خطر لي وانا اتابع اعلانا متكررا عن أنواع السكاكين والسواطير اننا سنشاهد قريبا جدا اعلانا يقول: هذا الساطور وهذه السكين هما الأفضل واللذان أثبتا فعالية عجيبة في تقطيع الأزواج، اطلبي هذا الساطور الآن وجربيه في تقطيع زوجك، فهو الوحيد الذي يضمن لك البراءة من الاتهام والزواج ممن تحبين!!...

بسمة - الشارقة



حديث الكاميرا

■ علم بلادي يرتفع شامخا ويرفرف عزيزا مجيدا في البر والبحر والجو مؤكدا منعة هذا الوطن الغالي وقوته ومرددا أنشودة السلام والرخاء وصامدا في وجه كل معتد أثيم، وحوله أرواحنا تحميه وتنصره وتضحي من أجل أن يبقى علمنا في عنان السماء.

تصوير - سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

مركز الشيخ محمد بن خالد بالعين يستضيف مجلس الناس (١٤) غدا

■ لا تنسوا أن غدا موعدنا في مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان بمنطقة زاخر بالعين حيث يعقد مجلس الناس الرابع عشر برعاية الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان رئيس نادي العين للشطرنج وكنا قد أجلنا عقد مجلسنا من يوم ٧ مارس الى الغد ١٤ مارس.

موضوعنا الذي يدور حوله النقاش في المجلس حول «الهوية بين القول والفعل والانتماء للوطن وعوامل تأكيد هذا الانتماء» وكل ما يتعلق بهذه القضية الكبيرة.

تبدأ وقائع الجلسة في السابعة مساء وننتظر حضورا متميزا من قراء رأي الناس ومن المسؤولين وأهل الاختصاص الذين يودون المشاركة في مناقشة هذا الموضوع.

الجزر اماراتية للأبد

■ لست سياسية ولا أملك ما يؤهلني للحديث عن السياسة ولكنها روح التفاني والحب لبلدي ومسقط رأسي وعمق المحبة والاعتزاز لقائدنا ورمز عزنا وكرامتنا صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله الذي لطالما يدعو للتسامح ولم الشمل تحت راية الانسانية.

ما يجعلنا نشعر بالألم والاحباط ما نلاحظه من استفزازات يومية تجبرنا على ان نتكلم وخاصة تجاه ما تتشدق به ايران حول جزرنا الثلاث التي هي اماراتية وستبقى اماراتية رغم أي استفزاز.

وما يجعلنا نتألم أكثر اهمال اعلامنا العربي للحديث عن هذا الموضوع.. والدفا... وحبيبنا الشيخ زايد يا من زرعت الحب بين الشعوب ورويت بالحكمة شجرة الوفاق والتسامح وملأت بالعطاء مشارق الارض ومغاربها.. اياديك البيضاء امتدت لتمسح البؤس والألم من نفوس الفقراء والضعفاء والايتام.

ان رجلا له مثل صفاتك لا يمكن ان يكون الا عنوان حب وليس رجل كراهية او بغضاء ولا يمكن ان نتصور انه يطالب بغير حقه الشرعي وخاصة تلك الجزر دون ادنى شك والكل يعرف انها جزر اماراتية عربية وستظل كذلك رغم كل الاستفزازات والادعاءات.

نعم اين الاعلام العربي الذي يتحدث عن كل المشاكل وكل الامور عالميا وعربيا الا هذا الموضوع؟. لابد من طرح مثل هذه الموضوعات ومناقشتها ومعالجتها بتأكيد سيادة الامارات على هذه الجزر.

لاشك انه الحقد والكراهية من بعض النفوس الضعيفة تجاه دولتنا التي حباها الله الخير والرخاء وما هي الا زعزعة لاستقرار شعبنا الذي سيظل دائما وابدا ينعم بالخير والرخاء والعز والهناء في ظل حكامنا الكرام.

وفي كل ذلك ان سماحة ديننا الاسلامي ومبادئ شريعتنا تؤكد روح المحبة والانسانية بين افراد الشعب الكرام ووحدة اراضيه دوما على مر السنين فالرجوع الى ديننا الحنيف وقرآننا الكريم يحمل الحل الأمثل لكل مشاكل الدنيا.

نعم من يزرع الحب يجن الحب ومن يزرع الكراهية والشر لا يجني سوى المر والحنظل.

مريم الفزاري

رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية

مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

ما أجمل أسنانها

■ تعقيبا على ما نشر في صفحة (رأي الناس) يوم الخميس ١٩٩٩/٣/٤ بعنوان «غير قابل للنشر» للقارئ سعيد أحمد البدري من رأس الخيمة حول صحيح كلامك ففي هذه الصفحة الكثير من المقالات لا تستحق أن تنشر لأننا كلنا نراها مجرد كلام فاضي لا معنى له ولا هدف، ولكني أعتقد أنه انطلاقا من مبدأ ان هذه الصفحة العزيزة هي من الناس والى الناس فان تلك المساهمات تنشر، ويكفي ان عنوانها هو «رأي الناس» (قد يتصادم رأيي مثلا مع رأيك ولكن تبقى مجرد وجهات نظر، وكما يقول المثل (اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية) وقد قلت (الصغير يعلم الكبير بدون وعي ولا مراعاة» نعم قلت في هذه الحالة قد برأته وأدنته، برأته بأن قلت صغيرا، وأدنته بأن حكمت عليه أن يكسر قلمه ويرميه في سلة المهملات لانه يكتب بلا وعي وبلا ادراك، لكن لماذا لم توجه أخطاءه برد سريع عليه وبأسلوب ناصح قد يستفيد منه أكبر الاستفادة، ويكبر فكره وقلبه في الوقت نفسه، فهذه الصفحة ليست مقصورة على أناس معينين، والا لم تكن لتسمى برأي الناس، بل يكتب اليوم واحد، و بعده واحد، فقراء هذه الصفحة كثر، ونحن لا يجب أن نكون مجرد مهاجمين، ولا نذكر الا السلبيات، فهذا النبي عليه الصلاة والسلام يمر هو وأصحابه على شاه ميتة فأخذ الجميع يذكرون سيئاتها، فأحدهم قال ما أنتن رائحتها، والآخر قال ما أفظع شكلها، فما كان من النبي العظيم الا ان قال(ما أجمل أسنانها) لذلك يعلمنا عليه الصلاة والسلام ان لا نذكر السلبيات، ونهمل الايجابيات، فبإهمالها نضيع ونخسر بل يجب أن نشجع، ونبني، لا أن نهاجم ونهدم، وللأسف الشديد لا نجد هذه المهاجمة الا في شعوبنا العربية، ولكن لو ألقينا نظرة الى الغرب وليس لزمن بعيد في نفس اليوم الذي نشرت فيه مقالة الاخ سعيد البدري نشر خبر في الصفحة الرياضية عن طفل يطلب تدريب المنتخب الانجليزي، فهل قوبل بالسخرية والاساءة، بل رد المسؤولون عليه برد لطيف ومشجع له بعد أن نظر في رسالته بعين الجدية والاهتمام، لذلك يجب الا نعيب ولكن هي مجرد وجهات نظر لا تفسد للود قضية.

بدر ابراهيم-أبوظبي

كتب مسلوقة

■ أثناء توجهي الى معرض أبوظبي الدولي للكتاب كان الفرح يغمرني كيف لا وأنا أزور عرسا ثقافيا دوليا مهما وبت أتخيل وأخطط، أتخيل كيف سيكون الزحام في المعرض وهل سيتسنى لي أن أنتقي الكتب التي سأشتريها بهدوء من دون أن يجرفني تيار المارة بين أروقة المعرض، وأخطط لوضع موازنة معينة للشراء وخصوصا بعدما سمعت من الأصدقاء عن الأسعار المرتفعة في المعرض، وصلت الى مواقف السيارات الواسعة في المجمع الثقافي وحصلت على موقف لسيارتي بعد أن طفت حول المواقف مرتين وهنا شعرت بالخوف مما كنت أتخيله من الزحام داخل المعرض ولكن في داخلي كنت مسرورا والزحام دليل عافية اذ ان المثقفين كثر ولأجل عيون الثقافة يهون كل شيء، مشيت مع الناس الى الخيمة التي يقام فيها المعرض ولاحظت من بعيد جمهورا كبيرا من الزوار وحين اقتربت كانت المفاجأة اذ ان الجمهور الكبير العريض يلتف حول باعة الذرة وقصب السكر وشعرت حينها أنه يجب علي أن أسلك طريقا آخر فربما المعرض يوجد في مكان آخر من المجتمع ولكن ها هي الخيمة أمامي ولمست بمخطى المهم تقدمت في المسير على أنغام الباعة وهم ينادون: تفضلي يا مدام هنا الذرة المشوية، تفضل يا أستاذ لدينا الذرة المسلوقة، والى جانبه بائع القصب الذي يضارب على بائع الذرة ويحاول أن يرفع صوته أكثر من صديقه ويقول: تعالوا وجربوا قصب السكر زي العسل، بيني وبينكم هفت نفسي على منظر الذرة المشوية لانني أحبها ولكنني قررت أن أبقى على مبدئي لانني أتيت الى المعرض لغذاء الروح وليس لغذاء البطون.

تابعت طريقي متوجها الى داخل الخيمة ووجدتها شبه خالية من الزوار فتذكرت أن الكثير منهم مشغول في الخارج ينتقي العرانيس من دور النشر المشوية والمسلوقة. بدأت أتجول بين أروقة المعرض ووجدت الكثير من العارضين قد تركوا معروضاتهم وحيدة ليتحدثوا الى زملاء لهم من دور نشر أخرى وتساءلت من الذي سيساعدني في الشراء وخصوصا أن الكثير من الكتب على الرفوف فوق بعضها والقليل منها ظاهر أمامي.

توجهت الى احدى الدور وتحاورت مع العارض الذي ساعدني مشكورا وأرشدني الى آخر اصدارات داره وأعجبت فعلا ببعض الكتب وسألته عن سعرها فأجابني بسرعة ومن دون تردد: خذها ولا يهمك فسوف أعطيك خصما ممتازا وهنا تعجبت وقلت في نفسي هل اشترك المعرض بمهرجان التخفيضات اذ كنت على علم بأن الأسعار مرتفعة في المعرض ولكن بطل تعجبي وتساؤلي فلما لا يضارب العارضون في دور النشر بائعي الذرة المشوية وقصب السكر!.

فاضل علي-أبوظبي

عيون

الاستمتاع بالألم!!

■ كل ما يجب ان يجعلنا نكره صار يجعلنا نحب وكل ما ينبغي أن يجعلنا نحب صار يجعلنا نكره.. هل استوعبتم هذه القضية المنطقية جدا في هذا الزمان؟ أما انا فقد استوعبتها تماما ورصدتها حتى أنني أزعم انها قاعدة لم تشذ إلا قليلاً جداً.

الفتاة ينبغي أن تكره الشاب الذي ينقل فؤاده حيث شاء من الهوى ويجعلها مجرد رقم في مخيلته أو مفكرته.. ينبغي ان تكره «الدونجوان» صاحب المغامرات الذي يبدل عشيقاته كما يبدل جواربه.. يجب ألا تعطي الأمان لأصحاب العيون الزائغة والألسنة الطويلة والرؤوس الفارغة.. لكن ما يحدث هو ان الفتاة تذوب عشقا في الشاب المغامر الموهوب في اصطياد العشيقات.. بل أن كل قصص الحب التي ترسلها الفتيات الى المجلات والجرائد يسردن فيها صفات لفتيانهن لابد ان تؤدي الى الكراهية، ومع ذلك فإن العبارة التي تختم بها كل فتاة رسالتها هي: لا تطلبوا مني ان أنساه فأنا أحبه ولا استطيع الحياة من غيره أو مع غيره.. إنه يبهدلني ويكنس الأرض بكرامتي ويجرحني ويحب صديقتي ولا يهتم بي ويهينني ومع ذلك فإن حبه يتضاعف كل يوم في قلبي، فماذا أفعل بالله عليكم؟ ودائما يقفز سؤال كبير الى ذهني كلما قرأت قصة من هذه القصص: وماذا بقي من صفات وعوامل تجعل هذه الفتاة تذوب حبا في هذا الفتى؟ بل إن كل ما قالته لابد ان يجعلها تكرهه وتحتقره ان كانت سوية.. لكن يبدو أن الاجابة هي أن هؤلاء الفتيات لا يعانين لوعة الحب وإنما يعانين مرضا خبيثا انتشر كالوباء وهو مرض الماسوشية أو الماسوكيزم كما يقال احيانا.. وهو الشعور باللذة والمتعة كلما انهمر العذاب والألم على المصاب بذلك المرض.

وهذا الوباء يبدو انه ليس منتشراً فقط بين أهل الهوى والعشق وإنما هو منتشر على نطاق أوسع بكثير فقد بت اشعر بأننا جميعا نتلذذ بالألم والهوان ونشعر بالمتعة من الشكوى والتذمر ولا يعجبنا ان تكون هناك انجازات وانتصارات أو يكون هناك أسوياء وعقلاء وناجحون وملتزمون.. وهذا ما يؤدي بنا إلى أن نكره من يجب ان نحبه ونحب من ينبغي ان نكرهه.. فنحن نرى ان المرتشي والذي ينهي معاملاتنا بالهدايا والواسطة انسان متفهم وعصري وبسيط وخفيف الظل ولا يعقد الأمور بينما الذي يرفض الرشوة والهدية والواسطة معقد ومتزمت ويوقف المراكب السائرة ومتخلف ومتزمت وسمج وثقيل الظل.

نحن لا نحترم إلا الطبيب الذي يرفع اسعار خدماته ونقبل عليه ونثق به ثم نخرج من عنده لنشكو ونتذمر.. فقط لاننا نريد اختراع أي شيء نشكو منه حتى ولو صنعناه بأيدينا لأن الشكوى صارت في حد ذاتها متعة ولأن الألم متعة.. فنحن نساهم باستهلاكنا غير الرشيد في ارتفاع الأسعار ثم نشكو ونبكي - ونتألم - ونحن نحب ونعشق لنتعذب لا لنتزوج لذلك يتبخر الحب بمجرد الزواج لأنه فقد الهدف منه وهو العذاب والألم ولأن لذة العذاب هي غايتنا وليس الزواج.. ولذلك نقول إن اجمل ما في الحب عذابه وحرمانه ولوعته ودموعه وآهاته.. ونحن صادقون في قولنا لأننا نشخص مرضا ولا نصف الحب.

وعلى مدى تاريخنا الطويل نحن العرب قلما نجد من يشكك في هزيمة أو فشل.. وهناك اجماع على أن هزائم العرب كانت فعلا هزائم.. لكن نجد الآلاف يشككون في أي انتصار أو أي انجاز ومنهم من يصل في تحليله إلى جعل الانتصار هزيمة والانجاز كارثة فقط لأن مرض التلذذ بالألم تمكن من الجميع وهم لا يشعرون.

حتى فكر المؤامرة التي تحاك ضدنا من جميع دول العالم توسعنا فيه لمجرد التلذذ غير الواعي بالشعور بالاضطهاد والهزيمة والانكسار.. ربما تكون هناك مؤامرة أو مخططات لكننا بالغنا في ذلك تلذذا بالهزيمة ومبرراً لكل الاخفاقات والنكسات التي نتعرض لها بايدينا لا بيدعمرو.

وكل البرامج والمواد الاعلامية التي تنهال طعنا في الجسد العربي المسجى تجد اقبالاً هائلاً لأنها ترضي نزعة التلذذ بالألم والتمتع بالوجع - وخطباء المنابر والمحاضرون الذين يسبون ويصبون اللعنات على كل شيء يقبل عليهم الناس أفواجاً لأنهم يشبعون لديهم رغبة التلذذ بالألم والوجع ومباريات المصارعة الحرة والملاكمة تلقى اقبالاً لأنها ترضي نزعة التلذذ بالوجع والألم.. ونحن نعشق أن نبدو مظلومين ومضطهدين وشهداء ومساكين لأننا نتلذذ بذلك ونتاجر به ايضا - لذلك برعنا في تحويل قضايانا المصيرية الى مجرد مشاكل انسانية بحتة.. فقضية العراق كلها انحسرت في أن الأطفال لا يجدون الحليب والنساء لا يجدن أزواجاً.. وقد ارادوا ان يجعلوني أبكي فضحكت بمرارة وأنا أرى مباراة بين الاطفال يخوضها العراقيون والكويتيون.. فطفل العراق يقول من خلال دموعه: أريد الحليب - اريد الدواء... وطفل الكويت يقول من خلال دموعه: أعيدو إلي أبي الأسير.. إنها مباراة في تدريب الاطفال من الآن على التلذذ بالألم.. مباراة في تمثيل دور المضطهد المظلوم الكسير الحزين تدرب الأطفال على أدوارهم فيها من الآن ليعيشوها وهم كبار ويبرعوا في استدرار عطف الآخرين وتسول رضاهم من خلال الدموع - ونحن الذين كنا نكره عطف الآخرين ونرفض شفقتهم ونخفي ضعفنا عنهم ونبدو امامهم أقوياء صناديد ونحن ننزف.. فقط لأننا نريد احترام الآخرين لنا لا عطفهم علينا.. ولو كان الزمن هو الزمن ولو كانت الايام هي الأيام.. لتغيرت نبرة طفل العراق وطفل الكويت... ولسمعنا طفل العراق يقول ورأسه في السماء: لا تمدوا إلي أيديكم بالحليب بل أنا سأنتزعه منكم بالقوة.. وسمعنا طفل الكويت يقول وهو شامخ قوي: لا أطلب العون لإعادة أبي الأسير فقد علمني ان استعيد بقوتي وإيماني ما ضاع مني.. حتى الحلم العربي صار حلم التلذذ بالألم واستدرار العطف والدموع.. حلمنا هو استمتاعنا بالهوان والذل والهزيمة.. بينما كان حلمنا في الماضي وطني حبيبي الوطن الأكبر.. يوم وراء يوم أمجاده بتكبر.

حتى التعبيرات والمصطلحات السياسية العربية لم تعد تلك المصطلحات المدوية وانما صارت مصطلحات الهوان والتلذذ والاستمتاع بهذا الهوان ومن ذلك شعورنا الدائم بالقلق والأسف والانزعاج والصدمة.. اصبحنا في غاية الرقة والتحضر.. ولم يعد هناك فرق بين ممارسة السياسة والرقص على أنغام التانجو.

كل ذلك الذي يجري على الساحة هو الذي زادنا شعوراً بالدونية واليأس وأدى بفريق ضخم منا الى الغرق في الدجل والشعوذة والسحر والتنجيم والخوف من اشياء وأمور وهمية مثل عين الحسود وكلام الناس والمؤامرات والدسائس.. كما ان اعلامنا بما يصبه علينا من انواع الفن الغث والترفيه الماجن يزيدنا احساسا بالدونية ويؤدي إلى تهميشنا وغرقنا أكثر فأكثر في التلذذ بالألم والاستمتاع بالهوان.. إننا مرضى فمن يداوينا؟.

■ نظرة:

قالت وابنتها شجوى فبحت به

قد كنت عندي تحب الستر فاستتر

ألست تبصر من حولي؟ فقلت لها:

غطي هواك وما ألقى على بصري

نور - العين

ضد أوجلان

■ عبدالله أوجلان كان احد ضحايا النظام العالمي الجديد حيث تتمتع في هذا النظام الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية بعض الدول الحليفة والصديقة لاميركا والمدللة مثل اسرائيل وتركيا.. بامتيازات عديدة.

للأسف ان عبدالله اوجلان وقيادة حزب العمال الكردستاني لم يدركوا الواقع الجديد الذي ساد العالم ويبدو انهم لن يستطيعوا ان يدركوا ذلك حتى آخر لحظة.

انهم لم يدركوا نهاية عالم القطبين وانهيار حائط برلين إذ خلقوا لانفسهم عدوا عالميا دون ان يتمكنوا من كسب صديق جديد.

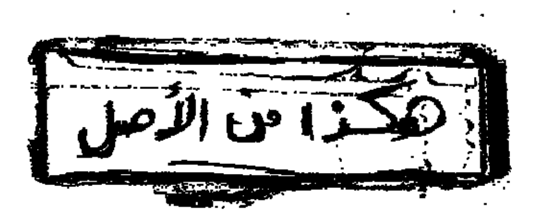
في الواقع لم يكن هناك عالم آخر أو صديق يقف ضد الهيمنة الاميركية على العالم إذ أن روسيا التي ورثت الاتحاد السوفييتي السابق لا تستطيع ولا ترغب في ان تلعب دورا في هذا المجال.

إنه عالم الهيمنة الاميركية وعالم الكيل بمكيالين حيث ان هناك اكراد العراق يتمتعون بالرعاية الاميركية الفائقة وتتعاون المخابرات الاميركية والاسرائيلية والتركية للقبض على أوجلان زعيم الاكراد في تركيا.

لكن ماذا بعد؟ أي بعد إلغاء دور اوجلان هل ستتجه القضية الكردية في تركيا إلى الحلول السياسية؟ أم ان الحكومة التركية تضع البحث عن الحلول السياسية جانبا وتستند الى الدستور التركي والذي يعتبر المواطنة في تركيا ترتكز على القومية التركية ولا غير! أو بمعنى آخر أن أي شخص يريد ان يكون مواطنا تركيا عليه القبول بالقومية التركية.

لا شك ان هذا التنكر للقوميات الأخرى يولد المقاومة ويوجد العنف السياسي وبالتالي نجد ان العنف السياسي هو صلب الحكومة التركية والكمالية التركية.

أحمد علي - أبوظبي



الجاسوس في القاموس

■ العرف المعمول به في العيادات الخاصة ان المريض بعد زيارته الأولى لها يعطى موعدا آخر او أكثر لزيارة الطبيب المعالج ليقول رأيه بعد العلاج في وضعية حالته المرضية وهذا الموعد تسجله له وعلى كرت صغير احدى موظفات الاستقبال.

وفي احدى المرات، وللاطمئنان على ثبوت موعد سابق لي وبناء على توجيه العيادة هاتفتهم وبكل روح طيبة والتزام أدبي وأخلاقي حييت السيدة التي ردت على اتصالي وقلت (مساء الخير) والمفروض وكما يعرفه كل الناطقين بلغة سيدنا وجدنا يعرب ورغم وجود ستة وخمسين لهجة عربية اساسية من أقطار المحيط الهادر الى اقطار الخليج الساحر ان يكون الجواب مساء الخير أو مساء النور. ولكن السيدة الممرضة التي أجابتني كان ردها (أيواااا) هكذا ممطوطا. فيا أهل اللغة والأدب ويا أهل الاعراف أين أجد الجواب (أيوا) الممتد الزفير في أي قاموس عربي أو مرجع لغوي؟؟ هل أجده في الجاسوس على القاموس؟؟ أم في الساق على الساق لأحمد الشدياق؟ أم في لسان العرب (الطويل) أم في قاموس العين الأول عند العرب الذي وضعه اللغوي ومؤلف علم العروض الشيخ المرحوم الفراهيدي؟ أم في فقه اللغة عند الثعالبي؟ أجيبوني مأجورون. ولنا كلمة لابد منها، ففي بلادي أخلاط من البشر عرب وأكراد وأتراك وآوريون وصابئة وملل ونحل أخرى وأخريات يضيق بها الحصر وقد كان لنا في حينا نصارى ويهودا وأكرادا وغير ذلك مما لا أذكره وكنا بحكم الجوار نبارك لهم أعيادهم الدينية (لليهود والنصارى) وكان لخالي مجلس يؤمه رجال حينا للصلاة والمنادمة وأكاد أجزم وكنت كالظل لخالي لا أبرح مجلسه أبدا اللهم الا لقضاء ضرورة أو للنوم، بأنه لم تقع عيناي على واحد من أولئك الجيران من غير المسلمين وأن جاء ليبارك لخالي أو لجدي والد أمي الطاعن في السن والمقعد بقدوم شهر رمضان المكرم أو بأي عيد من أعيادنا ونحن أبناء حي واحد وكل أهل الحي من المسلمين طبعا يشاطرون وقلبيا أتراح سكانه وأفراحهم من اليهود والنصارى.

وعودا على بدء، فان العيادة مؤسسة انسانية وتجارية تقدم خدمات ايجابية ملموسة للجمهور ومردود تلك الخدمات هو ما تتقاضاه وبالسعر غير العادي من زبائنها ومكره أخاك لا بطل، والعمل التجاري دستوره الأمثل ودائما (هو الزبون دائما على حق) فيا سادتي الكرام أولي الأمر والنهي في كل المؤسسات الكريمة أوصوا موظفيكم الاداريين اناثا وذكورا بلين الكلام وجم الأدب والمجاملة مع الناس فحسن الخلق وطيب المعاملة زينة تضاف الى مؤسساتكم الناجحة كما ان الكلمة الطيبة تأسر وتؤثر في علاقة المراجعين لعياداتكم ومؤسساتكم.

السيد أحمد الراوي-أبوظبي

منهج التعليم الخفي

■ تضع الجهات المسؤولة عادة المناهج والمقررات لوضع كثير من المعارف والمعلومات في ذهن الطالب بغية الوصول إلى اهداف محددة مسبقا تتعلق بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية وترمي إلى اللحاق بركب المجتمعات المتقدمة. لا جدال في ان المقررات التربوية لها الكثير من التأثير على مسار الطالب في مختلف المراحل التعليمية ويستمر معه هذا التأثير حتى في حياته العملية.

في هذا المقال لا نريد الخوض في مجاهل ودهاليز المناهج التربوية المخططة أو ما يعرف بالمنهج الظاهر وإنما سنحاول في هذه العجالة القاء بعض الضوء على نوع آخر من المناهج ولا يقل أهمية عن المنهج الظاهر الا وهو المنهج الخفي والذي اطلق هذا المصطلح هو «فليب جاكسون» العام ١٩٦٨ حيث اوضح ان المقصود به تلك الخبرات والمعارف والانشطة التي يقوم بها التلاميذ تطوعا منهم دون اشراف المعلم أو حتى علمه، أو بمعنى آخر هي تلك المعارف التي يحصل عليها التلميذ دون ان يقصد المعلم توصيلها إليه. على سبيل المثال ينهى المدرس طلابه عن التدخين في الوقت نفسه يراه الطلاب يدخن بشراهة في ساحة المدرسة أو حتى خارج المدرسة ونتيجة لذلك تنتشر ظاهرة التدخين في بعض المراحل التعليمية لدى بعض الطلاب كأحد «مقررات» المنهج الخفي!.

لقد اصبح طرح المنهج الخفي ضروريا في الساحة التربوية نظرا للمتغيرات التالية:

- خوفا من ان تظهر نتائج معاكسة للنتائج المقصودة في المنهج الظاهر.
- يقوم المنهج الظاهر باستخدام معايير محددة لمعرفة المهارات التي اكتسبها الطالب وفقا لأهداف ومقررات مسبقة ولكنه يعجز عن قياس تلك «المهارات» التي يتلقاها الطالب بفعل المنهج الخفي.
- مهما كان دور المدرسة تجاه الطالب إلا انه يبقى محدودا نظرا لوجود الكثير من المؤثرات الاخرى مثل المجتمع - النادي - الاعلام.. الخ.

ولتوضيح ملامح هذا المنهج يمكن اجراء مقارنة له بايجاز مع المنهج الظاهر.

والمنهج الظاهر محدد باهداف في حين لا توجد اهداف واضحة للمنهج الخفي كما ان مصادرة معلومة محددة بعكس المنهج الخفي والمنهج الخفي يدخل في اطار اهداف المجتمع ولكن بشكل مستتر وغير مكتوب، اما المنهج الظاهر فانه يكون معبرا عن اهداف المجتمع بشكل مكتوب وكما هو معروف ان من السهل تقويم المنهج الظاهر ولكنه يصعب بالنسبة للمنهج الخفي واخيرا عادة ما يكون التلميذ واعيا بآثار المنهج الظاهر ولكن لا يعي ما يقع عليه من آثار المنهج الخفي.

مما سبق تتضح أهمية وخطورة المنهج الخفي والذي ينبغي التعمق في دراسته ومعرفة آثاره ووضع المناهج المقررة مع الأخذ في الاعتبار الآثار الجانبية للمنهج الخفي والذي يتسرب إلى الطلاب في غفلة من المعلم أو المدرسة ودون شعور الطلاب انفسهم.

خولة سالم مسلم الكثيري
كلية التربية - جامعة الامارات

رأي الناس:
اهلا بك يا أخت خولة في رأي الناس ونجيبك على هذه المقالة الجميلة وننتظر منك المزيد.

ملاحقة الحملات

■ بدأ موسم الحج لهذا العام وبدأ الحجاج التوافد إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة لاداء الركن الخامس في الاسلام، ولنا وقفة قصيرة مع بعض اصحاب الحملات حيث لوحظ في العام الماضي تجاوبه مع «المقررات الصادرة من جهات الاختصاص في الدولة وهذا التجاوب يعطينا ثقة بأصحاب الحملات خاصة والمهتمين بشؤون الحجاج عامة، إلا ان هناك حملات بقيت على حالها لم يطرأ على نظامها أي تغيير وقد اتخذت الاجراءات المناسبة ضدها حيث توقف بعضها عن مزاولة المهنة لعدم القدرة على تلبية متطلبات الحجاج حسب الشروط الموضوعة من جهات الاختصاص تاركين المجال لغيرهم ممن هم اكفأ وهذه الخطوة في نظري هي عين العقل لأن الذي لا يستطيع عليه ان يرحل ولا يكابر.

هناك مشكلة استحدثها القسم الأول من الحملات تكمن في زيادة الاجور وهذه المشكلة خلقت نوعا من التوتر لذوي الدخل المحدود مما جعلهم يبحثون عن حملات اقل سعرا تتفق مع ظروفهم المادية وقد يلجأون الى القسم الثاني من الحملات ويتحملون المتاعب ليتمكنوا من اداء الفريضة وبالشروط التي تملى عليهم. مشكلة الحملات لم تنته والعقاب لن يفيد، ولدي اقتراح هو تصنيف الحملات الى ثلاثة اصناف بين «ممتاز» و«جيد» و«عادي». ويتم تحديد تسعيرة كل صنف من قبل الجهات المختصة مع بيان ذلك ضمن لائحة موحدة تصدر من الجهة المسؤولة تتضمن التسعيرة واسم الحملة ومكان وجودها ونوع الخدمات التي تقوم بها خلال الرحلة.. وتلزم الحملات بتعليق اللوائح في مكاتبها والعمل بمضمونها على ان تتم مراقبتها مراقبة مستمرة والمخالف تتخذ ضده الاجراءات المناسبة ويستحسن أن يذكر نوع العقاب في اللوائح ورقم هاتف للاتصال عند الضرورة.. وبهذا نكون قد وضعنا بعض الضوابط لمنع التجاوزات وأرحنا الجميع من جشع وطمع بعض اصحاب الحملات.

أبوعلي

أفكار مهزوزة

■ متى تبدأ حريتنا ومتى تنتهي! وهل يحق للجميع أن يفعل ما يشاء وكأن لا أحد في هذه الدنيا سواه. وهل اصبحت العادات والتقاليد شماعة نعلق عليها اهتزازنا الداخلي؟. متى كانت العادات والتقاليد تهرم كي نقول انه لكي نصبح أكثر قوة فلنتمرد على عاداتنا في كل شيء دون حدود. في الجامعة وخارجها كثيرا ما نلاحظ أناسا مهزوزين يعتقدون أن العادات تجعل منهم أقل شأنا وتحضرا فيجبروننا على أن نرى أمورا لا نرضى عنها. أنا حرة في كل شيء ما عدا الدين والأخلاق والاعراف. فلن اخلق جيلا بين يوم وليلة بدلا من اجيال صنعتها عادات متأصلة فينا تأصل القلب في الجسد.

أحيانا أخفض رأسي خجلا مما أرى فكيف بالجنس الآخر، واضحك في داخلي على اشخاص انفجروا بعد ضيق ووجدوا ان البعد عن الرقابة يعطيهم حرية زائفة تنتهي بانتهاء الاجازة العائلية. أن أكون صريحة مع نفسي والآخرين وأضع حدودا لما يجب وما لا يجب افضل ما أحفظ به كرامتي.. فما معنى أن أخلع العباءة في الجامعة وما أن أصل إلى غرفة الانتظار لأخرج من الجامعة حتى أرتديها وكأنني اضحك على نفسي.. كن صريحا ولا تفعل شيئا إلا في النور إن كنت واثقا بأن ما تقوم به لا عيب فيه.

احيانا قد نفعل جميعا أمورا نعتبرها خصوصية ولكنني اعتقد اننا ما دمنا ضمن مجموعة لا يوجد ما يسمى بالخصوصية إلا حين نكون في غرفنا. فلنكن جميعا اكثر شجاعة ونواجه الحقائق في كل شيء وفي كل المجالات ألستم معي؟!.

ضبابة سعيد الرميثي / جامعة الامارات



ريشة محمد الخيلي

بريشة: هارون

كلام حلو ونوايا مُرة

■ احتلال جزر الامارات الثلاث (طنب الصغرى وطنب الكبرى وأبوموسى) قضية لم يتطرق لها قراء رأي الناس من قبل. ولا أجد مبررا يمنعنا من الكتابة في قضية عادلة، وحقوق مغتصبة شأنها شأن سبتة ومليلة المغربيتين على الجناح الغربي للوطن العربي الكبير. ما دعاني للكتابة هو ما سمعته في برنامج «ضيف وقضية» الذي تبثه قناة الجزيرة حيث أشار ضيف الحلقة الايراني السيد رضائي الى ضرورة التقارب الايراني-الخليجي لصالح أمن واستقرار المنطقة، باعتبار ان العرب والايرانيين مسلمون. عندما يقارن المشاهد البسيط مثلي بين القول والممارسة على أرض الواقع، يكتشف التناقض الواضح في الموقف الرسمي الايراني، والبون الشاسع بين معسول الكلام ومر النوايا فيما يتعلق باحتلال الجزر، والعلاقة مع الجيران، وخاصة ان الامارات دولة مسالمة ومحايدة ترعى حقوق الجوار. وتنذر شعبها وكل ما تملك في خدمة الاسلام والأمن والاستقرار الدولي. لم يكن بين عرب الخليج والايرانيين ما يكدر صفو العلاقات التاريخية والمتميزة بين الشعبين، ولم يكن لايران أي مطالب او ادعاءات في جزر الامارات الا عندما قررت بريطانيا الانسحاب من الخليج!.

لقد عشت مرحلة ما قبل الاستقلال في الامارات، وشهدت بعيني كيف تمكنت القيادة الحكيمة هنا من نزع الالغام الموقوتة بين المشيخات وعلى الحدود بين الجيران، غير أن غزو القوات الشاهنشاهية للجزر الثلاث صبيحة الثلاثين من نوفمبر ١٩٧١ أصابني بخيبة أمل كبيرة لأنه جاء قبل اعلان الاستقلال والاتحاد بيومين فقط، وقابله الشعب بالغضب والاحتجاج. كان الاحتلال لاعادة هيبة الشاه التي اهتزت بعيد الاستفتاء الذي أكد عروبة البحرين آنذاك، ومحاولة فاشلة لمنع قيام الاتحاد بين الأشقاء على الجانب الآخر من الخليج العربي. عندما سقط الشاه، وانتهى حكم العسكر في ايران توقعت ان تعود الأمور الى نصابها، وتعود جزر الامارات الى أصحابها الشرعيين، غير أنني فوجئت بالاجراءات الايرانية غير المبررة لتغيير الطابع العمراني والديموغرافي، خاصة في جزيرة أبوموسى، والتي ما تزال جارية حتى الآن!. التزمت دولة الامارات العربية المتحدة بلغة العصر، لغة التفاهم والحوار لحل المشكلة عن طريق التفاوض أو التحكيم، اتبعت سياسة الحكمة والديبلوماسية الهادئة لا يمانها بحقها الثابت. ولأن الجزر ثابتة لا تتزحزح مهما تعالت الأمواج! ! فلا أحد يتصور ان احتلال الجزر الذي قصد منه الشاه افشال المشروع الوحدوي بين المشيخات في دولة عربية متحدة يمكن أن يكون سببا للحرب والاقتتال بين الجيران، وخاصة وأن التجربة الاتحادية نجحت وعم خيرها على شعوب المنطقة، وزالت المخاوف الشاهنشاهية ومبررات الاحتلال لأسباب استراتيجية كما سبق الادعاء!.

ان شعب الامارات وعلى رأسه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثبت أنه داعية حضارة وباني نهضة، يذود عن الأمن والاستقرار ويجود عند الشدائد. ما نتوقعه من الجارة ايران ان تقابل الاحسان بالاحسان وأن تصحح خطأ ارتكبه الشاه بحق جيرانه. لما لهذه الخطوة من أهمية في التقارب الايراني الخليجي لصالح أمن واستقرار المنطقة باعتبار ان العرب والايرانيين مسلمون كما صرح الأخ الكريم على الهواء.

أسعد العباس- أبوظبي

مجرد كلام

■ نسمع كثيرا في الاذاعات والصحف والتلفزيونات عن توظيف المواطنين والقضاء على البطالة وعندما نذهب الى أي دائرة رسمية أو حكومية يأخذون منا السندات والأوراق وأرقام الهواتف ويقولون نحن نتصل بكم وعندما نراجعهم أو نتصل بهم يقولون انه حتى الآن لا توجد شواغر ويظل الحال سنوات حتى نحصل على الوظيفة، نحن نقول لا نريد شغل وظيفة مدير أو مساعد مدير، ولكن أي عمل في مقدرتنا حتى ولو كان سائقا أو مندوبا أو كاتبا، أو أي عمل يناسبنا، حتى هذه الأعمال لا نحصل عليها، وعندما نتحدث مع بعض الأخوة يقولون، هل لديك واسطة في أي دائرة من هذه الدوائر؟ لانه من دون الواسطة لا تستطيع تسيير أمورك، فنقول من أين نحصل على هذا الدواء (أي الواسطة)؟.

خالد يوسف- عجمان

ورطة مضحكة

■ ردا على مقال الأخت بسمة-الشارقة التي نشرت تحت عنوان «مداعبات» بتاريخ ٦ مارس ١٩٩٩.

لقد حققت مبتغاك من السخرية على الأخ الذي قال انه يحب خمس فتيات، يا أختي ان هذا الأخ في ورطة حقيقية بمعنى الكلمة فهو كان ضحية لأسرة مفككة فيجب علينا بدورنا الوقوف بجانبه والسعي لحل مشكلته بشتى الطرق لا الاستهزاء منه وكتابة مشكلته كدعاية لتضحكي بها الكل وليس من اللائق كتابة ما كتبت، أين روح المحبة والاخاء في نفوسنا؟ اتناسيناها ؟ وأخلاقنا الاسلامية أتناسيناها هي الأخرى؟ ولكنك لو وضعت نفسك مكانه ما رضيت أن يفعل بك ذلك وماذا سيكون رد فعلك مع من كتب عنك ذلك؟.

خلود صالح- بني ياس

هنيئا لنا

■ الامارات تزدهر بجمالها يوما بعد يوم، تحققت الأحلام، وأصبحت الامارات موطن الجمال والسحر في أعين العالم، وقهر قائدنا العظيم الصحراء وجعلها جنة خضراء يكثر فيها النخيل التي اصبحت سمة مميزة امتازت بها الامارات عن غيرها من الدول الشقيقة والمجاورة. فازدهرت الشوارع بأنوارها الزاهية واندثرت الأمية ولم يصبح لها حيز على خارطة دولتنا الحبيبة، وأخذ التعليم العالي مكانا مرموقا.

ولم يكتف هذا القائد الشهم زايد الخير بجعل موطنه موطن الحضارة والثقافة والجمال بل سعى بكل جهده لتوفير سبل الراحة والأمان للمواطن ليعيش بسعادة في ظل قائد حكيم. فأصدر مرسوم تشغيل المواطنين من الجنسين في كافة الدوائر والوزارات، ولم يقتصر هذا على الشباب والشابات فقط بل شمل الذين تزيد أعمارهم على ٦٠ عاما ممن يجدون مقدرة على العطاء في العمل، فقضى على البطالة وخفف العبء عن الشباب المقبلين على الزواج بمشروع لهم صندوق الزواج وبهذا القرار أسعد الجميع. الآباء قبل الأبناء.

هنيئا لنا بقائدنا العظيم حفظه الله ورعاه.

ريم الإمارات



فرحة ناقصة

■ معلوم لدينا أن نسبة الأمطار التي تتساقط سنويا على منطقتنا الخليجية قليلة، اذا ما قورنت بالنسب الأخرى في مناطق العالم المختلفة، ولذلك نحن في حاجة ملحة، وشوق دائم الى هذه النعمة الكبرى لما يمثله المطر من أهمية كبيرة في حياتنا.

يأتي المطر والقلوب تنتشي فرحا وطربا، حيث يغمر الكون بهاء فترى الطيور تتراقص، وكذا قلوبنا تتراقص معها، ناهيك عن المناظر الطبيعية كالحدائق الغناء وما تحتويه من مختلف الأشجار، ولو تأملنا المناظر الطبيعية في حالة سقوط المطر، لأدركنا الجمال في الابداع الالهي.

ان ما يمثله المطر من أهمية، لا يقتصر على اكتشاف الجمال وحسب، ولكن الأهمية تكمن أيضا في كيفية الحرص والمحافظة على كل قطرة ماء.

وبرغم الجهود التي بذلت للاستفادة من سقوط الأمطار وجريان الأودية، الا ان هذه الاستفادة ما زالت ضئيلة، حيث ما زال الكثير من مياه الأمطار يذهب هباء، اما الى البحر، أو يبقى بركا في شوارعنا، مما يسبب عوائق ومشاكل عدة على حركة السير ويعني تراكم المتاعب على رجال المرور وعلى دوائر البلدية في تنظيف الشوارع وهذا ما يكدر فرحنا بالمطر لأن التخطيط العشوائي احيانا لبعض شوارعنا الرئيسية في المدن أو خارجها، وحتى على مستوى تنفيذ مشاريع البناء فيه خلل في تنفيذ الخطط، والخلل يتجلى في تسرب مياه الأمطار من سقوف المباني سواء كانت حكومية أو أهلية، فبعض المنازل وغيرها من مشاريع البناء، تغرق من تدفق المياه مما يسبب خطرا حقيقيا على قاطني تلك المنازل، والمشاريع التي تقدم عن طريقها خدمات للمجتمع.

لا نريد لهذه النعمة أن تتحول الى نقمة يعاني منها الفرد والمجتمع، بفعل الاهمال وعدم المتابعة الجيدة عند تنفيذ خطط البناء، فمن الواجب على الجهات المعنية المتابعة الدقيقة أولا بأول، ووضع الخطط المحكمة عند التنفيذ الفعلي لمشاريع البناء المختلفة، حتى تكون تلك المباني قادرة على الثبات والصمود أمام مختلف المتغيرات المناخية، بين فصول السنة الأربعة، فليس من المعقول أن يبقى بعض الأهالي داخل منازلهم في حالات قلق ومعاناة عند نزول الأمطار، نتيجة تسرب المياه داخل تلك المنازل والتي قد لا يملك سكانها تكاليف صيانتها.

فلنجعل من نعمة المطر فرحا يغمرنا بسقيا الرحمة الالهية التي وسعت كل شيء، فاللهم أنزل علينا غيثا يغيثنا ويروينا في كل زمان ومكان.

همسة قصيرة:

شئت أم أبيت
ستثبت لك الأيام
صدق مودتي
ولو بعد حين

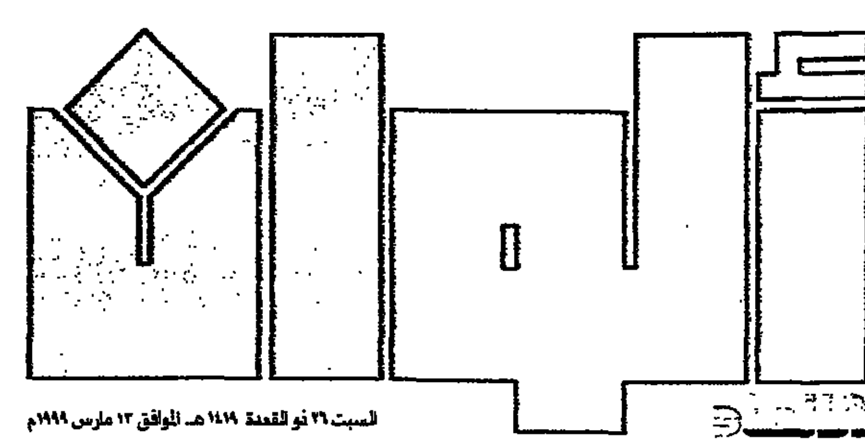
صالح بن سالم اليعربي-
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

ويبقى المعنى الجميل

■ وغابت الشمس خلف الآفق، ورسمت على قلوبنا الحزن، وأي شمس تلك التي غابت انها شمس نورها يسطر لنا صفحات مستقبلنا، شمس زرعت فينا حب العلم والاجتهاد والمثابرة. وما زالت آذاننا مشغوفة بكلماتها، وما زالت أبصارنا ترمق محياها، وما زالت قلوبنا تحيا بذكراها. رغم صغر سنها آنذاك زرعت فينا معاني جميلة، كنا نشعر بحرارة درسها وهي في قمة الاندماج في الشرح، وعرفنا معها معنى الجدية والمسؤولية، وعلمتنا كيف نسعى للمعالي بكل عزم واصرار، فمعها لا يأس مع الحياة، وعرفناها ببسمتها الصادقة، وعباراتها الدافئة، ومعاملتها الطيبة. وبروحها العطرة. وعلى الرغم من بعد المكان، والمشقة واحاطة الأهوال بها، الا انها أصرت على توصيل الخير الى أبعد البقاع، فالمؤمن أينما زرعه الله أثمر أطيب الثمار.

قدر المولى لها، الموت وهي في طريق العلم طريق الجنة، باذنه تعالى، فطيب الله ثراك معلمتنا الغالية، وأسكنك فسيح جناته، وأثابك خير الثواب، عن كل دقيقة سهرت فيها عيناك، وتعبت فيها قدماك من أجلنا، ونعاهدك يا مربية الأجيال، بأنا على دربك سائرون.

ندى الفجر



السبت ٢٦ ذو القعدة ١٤١٩ هـ الموافق ١٣ مارس ١٩٩٩م

هذا زمن الحق الضائع.
لا يعرف أحد من قاتله ومن قتله.
فتحسس رأسك.

تذكرت الشاعر صلاح عبدالصبور وأحلام الفارس القديم بينما أبحث عن فارس السينما المصرية أحمد مظهر.

بالأمس البعيد... ليس بعيدا جدا... كان يعيش في القلب. ينبض بالحياة... يمتطي صهوة فنه... يتشبث بلجام الحياة حتى ينال «قصب السبق».

وعندما آن للفارس أن يترجل زحف اليه الشيب دفعة واحدة كأنه كان يحسده على شبابه الدائم.

أحمد مظهر، ذلك الفارس القديم، لايزال حسب الدفاتر الرسمية على قيد الحياة، ولكن أي حياة؟

في حديقة محاصرة بالتاريس يقضي ايامه بين «خُضرة» لا تختلف عن «زرقة» الموت يسترجع ماضيه.

· الوصول اليه اصعب من تسلق جبل «ايفرست» والجلوس اليه رحلة الى الزمن الجميل.

ذهبت اليه وفي رأسي عشرات الاسئلة، ولكن كل شيء تبخر بمجرد ان رأيته، فهذه الصورة انستني كل شيء ولكن دعوني أحاول.

أحلام الفارس القديم أحمد مظهر:

أنا زعيم «الحرافيش»... وليس نجيب محفوظ

■ القاهرة - ماجدة محيي الدين:
عدسة - حسام دياب:

● قلت له: كيف حالك... وكيف تقضي يومك هنا في هذه البقعة النائية؟

- فقال بعد تنهيده طويلة: الحمدلله على نعمة الصحة، لكن الأيام هنا تشبه بعضها. كأنها برنامج ثابت لا يتغير. فمازلت استيقظ مبكرا، وأفتح الراديو على محطة القرآن الكريم، ثم اخرج الى الحديقة، واترك نفسي للون الاخضر البديع، واسرح في مخلوقات الله من الطيور التي تصدح حولي من عصافير ويمام وهدهد. ولا يقطع هذا البرنامج الا زيارات متباعدة من الاصدقاء استقبلهم ونجلس معا هنا في الحديقة.

● على فكرة يا أستاذ الجو هنا يريح الاعصاب جدا؟

- فعلا... هل رأيت هذه الصوبة الجميلة وهذه الفيلا انها من تصميم ابني المهندس المعماري شهاب الذي أصبحت لديه خبرة كبيرة في رعاية النباتات، وتنسيقها، وعلى فكرة هذه الفيلا جزء من العزبة التي ضاع منها خمسة افدنة أكلتها الطريق الدائرية.

● أظنك تتابع الحياة الآن من خلال قراءة الصحف والمجلات؟

- طبعا... رغم أن عددها أصبح كبيراً جداً بصورة تجعل من قراءتها جميعا صعبة، لكنني على الأقل يجب ان اقرأ الصحف، ولا تنسى الاذاعة ولا سيما اذاعة القرآن الكريم؟

● ومن يقيم معك في هذه الواحة؟

- شهاب ابني وزوجته معا. اما بناتي فجميعهن متزوجات ويعشن مع ازواجهن.

● ومن تبقى من الاصدقاء؟

- الحرافيش طبعا... كنا نلتقي في كازينو قصر النيل مرة أسبوعيا. نجيب محفوظ وتوفيق صالح وعادل كامل. الان نتواصل بالتليفون ونجلس احيانا في هذا المكان، لكن يظل الحنين دائما لكازينو قصر النيل.

● ألا يسأل عنك زملاء السينما؟

- من وقت لآخر تتصل مريم فخر الدين ونادية لطفي وماجدة وهند رستم.

● وما رأيك في نجوم الفن الجدد؟

- لا أتابع بصورة كبيرة ولكن أحيانا أشاهد عملا بالصدفة ويعجبني.

● هل شاهدت محمد هنيدي نجم الكوميديا الصاعد؟

- قرأت عنه ورأيت صورة له لكنني لم اشاهد عملا له.

● سمعنا انك تكتب منذ فترة مسلسلا تاريخيا... الى أين وصل هذا المشروع؟

- مازلت اكتب فيه، وهو بالفعل يدور في اطار تاريخي وديني يتطلب العودة الى كتب التراث والمراجع واحاول الانتهاء منه قريبا حتى اتفق مع جهة انتاجية لتقديمه. لكن المشكلة انني أكتب ثم انقطع وهكذا.

● هناك موضة تسجيل نجوم الفن لمشوارهم في برامج عبر القنوات الفضائية... ألم تفكر في ذلك؟

- لا.

● ألم تدون مذكراتك أو تسجلها على شرائط كاسيت؟

- لا لم يحدث.

● لماذا؟

- لا أريد أن أتسبب بضيق لأحد.

● لو فرضنا ان هناك عرضا من احدى القنوات التليفزيونية لتسجيل مشوارك... هل ترفض؟

- هذا يتوقف على اشياء كثيرة، فأنا بخلاف كوني فنانا لي مغامرات مع الضباط الاحرار قد تفيد التاريخ، ومازال الكثير منها في خيالي، وان شاء الله قد ابدأ هذا المشروع.

الناصر صلاح الدين

● هل تعلم ان المخرج السوري العالمي مصطفى العقاد يستعد لتصوير فيلم جديد عن الناصر صلاح الدين؟ وهل تعتقد انه يمكن ان يضيف شيئا للفيلم الذي قمت ببطولته؟

- أعتقد أن العقاد سيقدم الفيلم في طريقة أخرى تختلف عما قدم في الستينات. فما قدمه يوسف شاهين لا يحتاج لاضافة. واظن ان الفيلم الجديد سيكون تناولا مختلفا للناصر صلاح الدين لان مصطفى العقاد مخرج كبير. وشاهدت له فيلمي «الرسالة» و «عمر المختار».

● سمعنا أيضا ان الفنانة صباح جاءت اليك واستأذنتك لتقديم مسلسل عن فيلم «الايدي الناعمة» الذي قمت ببطولته في الستينات... ما مدى صحة ذلك؟

- لا. لم يحدث شيء من ذلك. وليته يحدث فهذا شيء محبب جدا الى قلبي، وارحب به جدا، ولكن هل لدينا مخرج مثل محمود ذوالفقار ليقدم ذلك.

● بالطبع لا يوجد ولكن الظروف تغيرت من حيث الاخراج والتمثيل الا تلاحظ ان شكل نجوم هذه الايام يختلف عن أيامكم؟

- نعم عندك حق، فالوسامة الان ليست شرطا، لان الموضوع هو البطل وهو الذي سيحدد شكل أبطاله. حتى نوعية الموضوعات الآن مختلفة تماما عما كنا نقدمه.

«رد قلبي»

● كثيرون اعترضوا على مسلسل «رد قلبي» الذي كتبه يوسف السباعي عقب الثورة مباشرة... هل انت مع تقديم العمل في شكل مختلف عما قدم في الفيلم الشهير؟

- نعم، ومبرري في ذلك ان الثورة تغير مسارها ولابد ان يستتبع ذلك وجود رؤية جديدة لها. والفيلم كان مفعما بالمشاعر والحماسة والصدق لجيلنا كله. وتعاطفنا مع الثورة كان بلا حدود، لاننا كنا في العام ١٩٥٧. وحدثت أشياء كثيرة بعد الثورة ادت الى اختلاف الرؤية. ولا يوجد اي مانع من اظهار ذلك في عمل فني جديد.

● وما رأيك في أداء الممثلين في المسلسل؟

- لا بأس بهم.

● ما هي اهم ذكرياتك عن سلاح الفرسان والضباط الاحرار واعضاء مجلس قيادة الثورة؟

- الذكريات كثيرة لكنها ليست حاضرة الآن بتفاصيلها. فقد كنت قريبا منهم، لكن لم اكن ضمن الضباط الاحرار أو أعضاء مجلس قيادة الثورة، كنت ضمن تنظيم آخر يضم المدافعين عن ثورة يوليو.

● هل اقتربت من العلاقة بين جمال عبدالناصر وانور السادات؟

- نعم. والسادات كان اسبق من عبدالناصر في الأقدمية. وبالوجود، وبالمكانة الثورية، لكن عبدالناصر فرض سيطرته بشخصيته القوية على باقي الاعضاء. والسادات في رأيي كان الأقوى بدليل انه أول من تحدث عن الثورة، وكان شجاعا بدليل انه ذهب الى اسرائيل ووقف في الكنيست من دون سلاح كما قدم أشياء جميلة للبلد ما كانت تحدث بدونه، ويكفي ان الجميع اعترف الآن بذلك.

صلاح نصر

● أستاذ أحمد... على ذكر الثورة ورجالها، كثير من المذكرات كشفت تعرض بعض الفنانات لضغوط من مراكز القوى وبالتحديد من صلاح نصر ما معلوماتك؟

- الانسان لا يستطيع التحدث عن مثل هذه الاشياء الا اذا رآها بعينيه. عرفت صلاح نصر عن قرب وكان شخصية بديعة جدا، ويعرف معنى الواجب، ويستقبل الناس في بيته أعظم استقبال، حتى ولو كان مريضا، ادهشني هذا الاجماع عليه ولكنني لا اصدق ما يقال عنه.

● ألم تلجأ اليك بعض الفنانات شاكيات مما تعرضن له من صلاح نصر بحكم صلتك بالطرفين؟

- لم يحدث . وهذه الاقوال ظهرت مرة واحدة لكنني لم أعرف من الرجل الا الخلق الرفيع وهذه شهادتي للتاريخ.

«الحرافيش»

● يحتل الحرافيش مكانة كبيرة في حياتك... فكيف بدأت هذه الجماعة ومن أين اتيتم بهذه التسمية؟

- كان ذلك في شرخ الشباب، عندما كنا نتجمع مرتين أسبوعيا نقرأ أحدث الأعمال الأدبية ونناقشها ونفتش فيها عن أشياء تثير ضحكنا، وفي احدى الأمسيات كنا نقرأ كتاب رفاعة الطهطاوي «تلخيص الابريز في وصف باريس» وورد في هذا الكتاب ان الشيخ رفاعة وصف مقاهي باريس بأن بعضها لعلية القوم وبعضها يؤمها الحرافيش، واتذكر ان هذا التعبير اضحكنا كثيرا، وتوقفنا عنده حتى انتشر وسمينا نفسنا به.

● وهل تعرفت على نجيب محفوظ في جلسات «الحرافيش»؟

- لا... الصداقة قديمة... قبل ذلك بسنوات.

● ومتى كان اول لقاء؟

- لا اتذكر لكن الثابت ان «الحرافيش» اقدم من نجيب محفوظ.

● من هم الشلة الأصلية لهؤلاء؟

- زكي مخلوف يرحمه الله، وامين الذهبي يرحمه الله. وعادل كامل المقيم حاليا في الولايات المتحدة والمخرج السينمائي توفيق صالح الذي كنا نعتبره «الأوتيل» الخاص بنا... لأن بيته رحيب جدا وهو في غاية الكرم.

● لكن الناس تعرف ان نجيب محفوظ هو زعيم «الحرافيش»؟

- نجيب رجل قوي الشخصية، وفي صمت وجدناه يسلب منا القيادة بينما كنت انا الزعيم باعترافه هو. إذ كان يقول لي مساليش دعوى بحكاية رئيس «الحرافيش». في الوقت نفسه الذي يجلس فيه في الصدارة بمنتهى الصمت.

مهمة بين يوم وليلة

● بمناسبة لقب رئيس الحرافيش... ما رأيك في الالقاب التي يسحبونها على نجوم الفن في بلدنا؟

- لم اعتقد يوما ان الالقاب الفنية مسألة مهمة يمكن ان تشير الى قيمة الفنان خصوصا انها تتغير بين يوم وليلة واذا نظرنا الى السينما العالمية لا نجد هذه الالقاب ابدا. فالفنان الذي لم يحصل على لقب لا يعني انه غير ناجح والعكس صحيح انها مسألة خاصة بنا وحدنا.

● هند رستم ومريم فخر الدين اعترضتا على لقب «سيدة الشاشة» التي اطلق على فاتن حمامه... هل بلغك ذلك؟

- أعرف ان هند رستم نفسها تحمل عددا من الألقاب الفنية الممتعة (ثم ضحك كثيرا).

● هل أثار حصول فاتن حمامة على الدكتوراه الفخرية من الجامعة الاميركية غيرتك الفنية؟

- مطلقا.. ففي مثل هذه الامور يجب أن أفرح للزميل أو الزميلة ونهنئه من القلب ولقول لفاتن حمامة ألف مبروك. لكن المسألة تختلف مع الألقاب اياها التي تحمل الفاظا رنانة وجوفاء في الوقت نفسه، أنا مثلا ضد لقب فارس السينما المصرية الذي يطلقونه علي. نعم أنا فارس حقيقي ومثلت بلدي في بطولات الفروسية، لكن في السينما شيء آخر لأن اللقب بهذا الشكل فيه حجر على من يأتي من بعدي ويمثل دور الفارس ربما بصورة أفضل مني فهل يسحبون اللقب مني ويهدونه اليه؟!

● أمازلت عاشقا للخيل.. وهل تربي بعضها؟

- حبي للخيل كبير ويزداد مع السنوات، ومن شدة حبي لها لا أستطيع تربيتها لانني أشعر بتعاطف شديد اذا تعرض الحصان للمرض أو الموت.. أتألم بشدة وأحزن جدا وهذا لا يصلح مع مربي الخيول.

● من المؤكد أنك تتذكر البطولات التي حصلت عليها في الفروسية؟

- نعم أتذكر أسفاري الكثيرة لتمثيل مصر في البطولات الدولية والكؤوس والميداليات التي حصلت عليها من الاتحاد الدولي للفروسية الذي منحني لقب «الفارس الدولي».

ثلاثة مخرجين

● عملت مع عدد كبير من المخرجين... من أقربهم الى نفسك من حيث التفاهم والاستمتاع بالعمل معه؟

- كمال الشيخ... عملت معه أفلاما جميلة مثل «الليلة الأخيرة» مع فاتن حمامه ومحمود مرسي، وكذلك أحب حسام الدين مصطفى هذا المخرج الغريب الذي عملت معه «النظارة السوداء» ثم صلاح أبو سيف في «الطريق المسدود».

● هل كانت لك طقوس معينة لتقمص الشخصية التي تؤديها؟

- لا تصدقي من يقول لك شيئا عن ذلك، أنها مسألة تمرين وتدريب بعدها يستطيع الممثل تقمص الدور بسرعة.

● هل كنت تجمع أحيانا بين عملين أو أكثر في وقت واحد؟

- من حيث المبدأ كنت أرفض ذلك ولكن اضطرتني الظروف أن أفعل ذلك لسبب خارج عن ارادتي حيث طال وقت تصوير أحد الافلام ثم تعطل في الوقت الذي كنت مرتبطا فيه بفيلم آخر.

● ما أجمل فيلم في النجوم أحمد مظهر؟

- «دعاء الكروان».

● جربت الاخراج في فيلم «دنيا حائرة» الذي قدمت فيه ميرفت أمين لأول مرة.. لماذا لم تكرر التجربة؟

- لكي يحدث ذلك لابد أن تتولى انتاج الفيلم، وبصراحة لم أكن في ظروف تسمح بتكرار التجربة كما انني ليس لدي الحس التجاري كمنتج فربما أتحمس لرواية معينة ولكنها لا تنجح.

● هل تتابع مخرجي السينما الحاليين مثل محمد خان وخيري بشارة وداود عبدالسيد ورضوان الكاشف؟

- نعم انهم في غاية الابداع.

● وماذا عن الممثلين الجدد الذين يحققون ايرادات كبيرة بأفلام منخفضة التكاليف؟

- هذا لا يعني استبعاد الثراء الفني منهم، على الكسار كان يفعل ونجيب الريحاني فعل ذلك ايضا من أجل اضحاك الناس.

● اعترفت بريجيت باردو في مذكراتها بأن كل من مثلت معهم أحبتهم بالفعل. هل يمكن أن يحدث ذلك للفنان؟

- نعم ولكنني لم أمثل مع بريجيت باردو (ويضحك) ثم يقول، ويمكن رصد حالات زواج بسبب أدوار في السينما، ولكن ذلك لم يحدث معي.

● هل يتمتع أحد من أحفادك بمواهب جدهم؟

- كلهم يتمتعون بمواهب بديعة... لكن المشكلة أنهم يظهرونها بالقطارة بسبب خجلهم، أما أولادي فهم شهاب ولديه ابن اسمه أحمد، وابنتي نيفين لديها هشام ونازلي، وريهام لديها سيف وسليم وابنتي ايمان لم تنجب بعد.

● من أعظم شخصية قابلتها في حياتك العسكرية والفنية؟

- عزيز باشا المصري وزير الحربية، وأول من فكر في الثورة وكان معه السادات، وعزيز باشا المصري كان شخصية ثرية قوية ممتعة في حديثها وأدبها... الله يرحمه.

لن اكتب مذكراتي لئلا أثير غضب أحد
عزيز باشا المصري صاحب فكرة ثورة يوليو
ارفض لقب «فارس السينما المصرية» وكل الألقاب
مريم وهند وماجدة ونادية يسألن عني باستمرار
صلاح نصر بريء من التهم التي ألصقوها به



أحمد مظهر مع زوجته ثم أولاده الأربعة

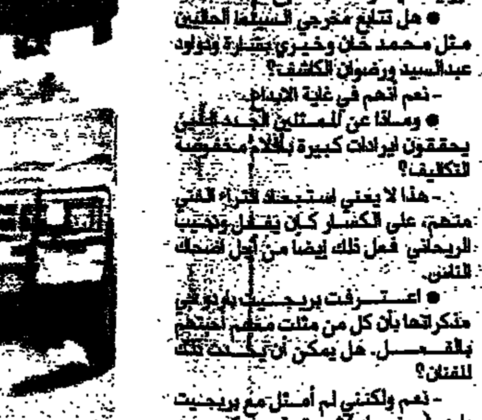












نقابة الفنانين الاردنية تفصل عددا من مؤسسيها وتشترط لعضويتها امتلاك «الرقم الوطني»

■ عمان - احمد المصلح:

■ اخذت مسألة العضوية تطل برأسها على الخريطة الثقافية والفنية في الاردن. فبعد ان اقرت رابطة الكتاب في اجتماعها الطارئ في الخامس من مارس الحالي فتح باب العضوية الكاملة للادباء العرب الموجودين في الاردن. قررت نقابة الفنانين سحب العضوية من الاعضاء الذين لا يحملون الجنسية الاردنية ودفتر العائلة والرقم الوطني. ومنعها عن الاعضاء الجدد.

وقد ادى هذا القرار الى فصل فنانين مؤسسين في النقابة وكانوا من قيادييها خلال الثلاثين عاما الماضية. اي ان مسألة العضوية في الرابطة وفي النقابة على طرفي نقيض.

الفنان محمود ابو غريب مندهش من قرار فصله من النقابة التي ناضل من اجلها على مدار ثلاثين عاما من العمل في الحركة الفنية الاردنية. ويتساءل بحرقة عن المسؤول عن هذا التوجه الخطر واقراره. خصوصا وان اتحاد الفنانين العرب يسعى منذ سنوات لتعريب الفنان. بحيث يسمح بدخول الفنان العربي الى اي بلد عربي والاقامة فيه والعمل فيه من دون عوائق.

اما الكاتب الدرامي والممثل بشير هواري فيتساءل: الا تكفي ثلاثون عاما في العمل الفني الاردني لاستحق عضوية النقابة؟ واشار الى انه نزح من قطاع غزة واقام في الاردن. وكان عمره ستة عشر عاما والان وصل عمره الى ابواب الخمسين. وفي الوقت الذي يستنكر فيه فصله من النقابة فانه يستنكر ايضا فصل شيخ الفنانين محمود ابو غريب بسبب انه من ابناء غزة المقيمين في الاردن.

الفنان يوسف يتساءل بمرارة عن مبررات فصله. ويشير الى انه مقيم في الاردن منذ اثنين وعشرين عاما. وانه عمل في اول مسرحية لفرقة المسرح الاردني. وكانت بعنوان «افول القمر» من اخراج مؤسس المسرح الاردني هاني صنوبر. كما عمل في اوبريت «خالدة» لمؤلفها الشاعر الراحل عبدالرحيم عمر ومن اخراج الراحل عمر العلي.

اما الفنانة نادرة عمران فشنت هجوما حادا على متخذي قرار فصل شيخ الفنانين محمود ابو غريب كونه من ابناء غزة المقيمين في الاردن ولا يحمل رقما وطنيا او جواز سفر دائما منذ ثلاثين سنة. وقالت: ان هذا الاجراء يخجل المرء من التحدث فيه، مشيرة الى ان من اتخذوا هذا القرار ليسوا فنانين بالاصل. اذ ان اهم ميزة للفن هي كسر الحواجز المكانية والزمانية المقامة امام الفنان. اما بخصوص الجنسية فنقول نحن فنانون ونحن اردنيون ونحن فلسطينيون ونحن عرب. وطالبت برفع القضية الى الملك الاردني عبدالله بن الحسين.

اما نقيب الفنانين مالك ماضي فحاول القاء اللوم على قانون نقابة الفنانين. اذ انه ومجلس النقابة يطبقون النظام الداخلي الذي ينص على الجنسية الاردنية ودفتر العائلة والرقم الوطني للعضو. وهذا لا ينطبق على جوازات السفر المؤقتة او الممنوحة لأنه لا يحمل رقما وطنيا ولم يدخل في تعداد السكان الذي اجري العام الماضي.

وكحل للمشكلة اشار نقيب الفنانين الى ان تعديل هذه المادة من النظام الداخلي ستقدمه النقابة ضمن رزمة من التعديلات تشمل الى جانب العضوية النظام الداخلي والتأمين الصحي ونظام التقاعد. متمنيا منح النقابة فرصة للقيام بذلك.

بقي ان نشير من جانبنا الى ان ما يقترحه نقيب الفنانين ليس حلا. لانه الى ان يتحقق فسيصطدم بعوائق بيروقراطية بدءا بمجلس التشريع ثم مجلسي النواب والاعيان ثم بمجلس الوزراء. والى ان يصل الى الديوان الملكي لاقراره من الملك.

اما الحل في رأينا فيكمن في قرار جريء يتخذه مجلس الوزراء بمنح ابناء غزة جوازات سفر دائمة برقم وطني وتنتهي المشكلة.

ويذكر ان قضية مشابهة تعرض فيها احد ابناء الضفة الغربية من حملة جوازات السفر المؤقتة ومنعته من الترشيح للانتخابات النيابية. غير انه رفع قضية بذلك امام محكمة العدل العليا وكسبها. فتم الغاء قرار المنع السابق.



جيانا عيد تتجه للكوميديا في «عائلة ثماني نجوم»

تميزت الفنانة السورية جيانا عيد خلال تاريخها الفني الطويل بتقديمها لادوار جادة او يغلب عليها هذا الطابع... ولاول مرة ستتجه الى اللون الكوميدي من خلال مسلسل «عائلة ثماني نجوم» الذي يخرجه هشام شربتجي.

اما عن زوجها الفنان زياد سعد فيستعد الآن ورغم ملامحه البريئة للعب دور الشرير وهو اول دور له في أعماله الفنية وذلك في مسلسل «أرض الخوف» الذي يخرجه باسل الخطيب.

عوني كرومي

صالح كرامة

«القائل نعم القائل لا» على خشبة مسرح المجمع الثقافي

■ على خشبة مسرح المجمع الثقافي يعرض مسرح الاتحاد في ابوظبي. بالتعاون مع المجمع غدا وبعد غد مسرحية «القائل نعم القائل لا» عن نص لبرتولد بريخت واعداد اعضاء فرقة الاتحاد واشعار على الخوار وموسيقى جعفر حسن وسينوغرافيا عبدالكريم سكر واخراج د. عوني كرومي.

ويقول صالح كرامة مدير مسرح الاتحاد ان العرض يقدم تحت رعاية سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري وسوف يشارك في مهرجان ايام الشارقة المسرحية.

للطبيعة دورها في تكوينه الأول:

الياس كرم: ٩٩ في المئة من المطربين يستحقون اطلاق النار عليهم!

■ بيروت - ميرا أبو جودة:

■ الياس كرم القادم من الجزيرة الخضراء. والحامل في حنجرته صفاء نهر الخابور وهديره. والرشيق على المسرح تماما كسنابل القمح الرشيقة في مسقط رأسه.

ما يميزه عن سواه قوة صوته. وتمكنه من العرب والقفلات والمقامات الصعبة. اضافة الى مقدرته العالية على اداء الموال والذهاب به الى أقصى حدود التفجر. اشتهر في سورية. ثم اشتهر أكثر في لبنان بعد ان استوطنه منذ سنوات. واثبت بالفعل مقدرته في عالم النجوم الكبار وصار يحسب له ألف حساب.

■ لنبدأ من الحسكة مسقط رأسك ومن المكونات الاولى والتأثيرات التي صنعت منك نجما عربيا؟

■■ مسقط رأسي جزيرة خضراء. مليئة بحقول القمح والقطن وآبار النفط والناس الطيبين. ومليئة كذلك بالانهار والسهول الواسعة تعطي الصوت مدى واسعا. وتجعله اكثر سعة وامتدادا. على عكس الاصوات التي تسكن المدن الضيقة والمليئة بالأبنية العالية والمتلاصقة. للطبيعة دورها في تكويني الأول. ودورها كذلك في اعطائي خصوبة في الأداء والافكار الموسيقية. فيما بعد انتقلت الى دمشق العاصمة. واستطعت ان اثبت حضوري فيها مغنيا وملحنا في الوقت ذاته.

■ لماذا بيروت محطتك التالية. أو الأخيرة؟

■■ بيروت محطتي الاولى ربما. فحتى وأنا في مدينتي الأولى كان غناء وفن لبنان يرافقان طفولتي وشبابي... من الرحابنة الكبار تعلمت الكثير. ومن الكبير جدا الفنان وديع الصافي تعلمت كيف يكون الأداء مدرسة بحد ذاته.

■ أول مرة غنيت فيها أين ومتى؟

■■ متى لا أذكر تماما. اعتقد انني ولدت وفي يدي ميكروفون (ضاحكا). بداياتي كانت على مسارح المدرسة. حيث لقيت التشجيع والاهتمام والمحبة من الاساتذة والأهل وسكان مدينتي. وتنقلت في المناطق وصولا الى الشام.

■ البعض يقول أنك لم تستطع الخروج من أداء وديع الصافي؟

■■ ولن أحاول الخروج طالما ليس في العالم مطرب له قوة صوت وديع. أنا أقدم صوتي الخاص وأدائي الخاص. وان كان هناك تشابه فالله يخلق من الشبه أربعين. نحن اثنان ويبقى على ظهر الكوكب (٣٨) صوتا يشبهنا.

■ تمتاز بخفة الدم على المسرح وأمام الناس، فهل أنت هكذا في حياتك العادية؟

■■ أعتقد انني دائما أكون كما أنا. لا أحاول ان أستعير خفة الدم لمكان محدود أو زمان محدود ثم أعيدها لاصبح ثقيل الدم. الله خلقني هكذا. أحب المسرح، وأحب ان يفرح مني الجميع. ثم ماذا تنفع الحياة بلا ضحك وبلا طرافة. للجدية وقتها وناسها. انا أحيانا أكون جديا تماما وقت يحتاج الامر الى جدية، لكني بسرعان ما أخلع (الكرافات) وأعود طليقا وحرا وضاحكا.

■ ليس على سبيل المفاضلة. لكن أي جمهور يحبه أكثر الياس كرم. جمهورك الاول في الشام أم الجمهور اللبناني؟

■■ وهل هناك فرق. في الشام كان يسمعني اللبنانيون وما أكثرهم. وفي لبنان يسمعني السوريون وما أكثرهم كذلك. برأيي ان الاذن الموسيقية لا هوية لها. هويتها علنية. والصوت الجميل يحبه الناس على مختلف انتماءاتهم وبلدانهم. أحب كثيرا جمهور سورية. وأحب كثيرا جمهور لبنان وافتخر بأني فنان عربي سوري ولبناني وفي الوقت ذاته أنتمي الى كل البلاد الناطقة بلغة الضاد.

■ لماذا لم تأخذ ألحانا من ملحنين غيرك. ألا يجعلك هذا الامر تقع في التكرار؟

■■ أنا أكثر الناس فهما لصوتي وأبعاده ومقاييسه. ومع احترامي لكل الملحنين وهم أهم مني بكثير. فأنا مرتاح تماما لاني ألحن أغنياتي بنفسي وأعطي وقتي حقه بشكل كامل وصحيح.

■ والالحان التي تعطيها للمطربين والمطربات. لماذا لم تغنها أنت؟ هل تجدها أقل من مستواك الشخصي؟

■■ أحيانا أعطي اللحن لسواي لحم كما أغنيه أنا. حين ألحن لمطربة أو لمطرب ألحن على قياس صوته. لا على قياس صوتي. وهذا يريحني كثيرا. لكن لماذا لا تجرب مثلا لحنا أو لحنين لملحن معروف؟

■■ وما الفائدة. ما دمت قادرا على خدمة صوتي وتحميله الحانا جيدة ومختلفة ومعاصرة. قد أفكر مستقبلا أن استعين بلحن ما يعجبني. ويكون قادرا على توظيف صوتي في موقعه الصحيح وقد لا أفعل. أترك هذا الأمر للظروف.

■ كيف ترى وضع الاغنية في سوريا ولبنان والاغنية العربية بشكل عام كملحن أولا. ثم كمطرب؟

■■ الأغنية العربية من حيث الكم باتت زائدة على التحمل. وباتت سهلة وغزيرة. لكننا لو غربلنا ما نسمع من أغنيات فسنطلق النار على ٩٩٪ من مطربي اليوم وعلى نفس النسبة من الألحان.

■ كأنك متشائم من حال الأغنية؟

■■ وهل أنت متفائلة. أنا لا أصدق ان بإمكان ملحن واحد ان ينتج كل اسبوع عشرة ألحان. ولا أصدق ان بإمكان مطرب ان يسجل كل شهر كاسيت ويطرحه في الاسواق. الا اذا كانت الالحان مستنسخة ومكررة ومسروقة. والا اذا كان المطرب ذاك جالسا على كنز.

هناك أصوات جميلة. وألحان جميلة. لكن في هذا الزحام الذي نراه عبر اذاعات الـ FM وعبر الفيديو كليبات النطناطة لا يمكن الا وان نشعر بالأسف على الفن العربي وهو يسقط في فخ الاستهلاك.

■ ما قصتك مع الزواج. هل أنت كغيرك تزوجت من الفن؟

■■ الفن لا يمكن ان يقوم بمقام الزوجة أبدا. الفن صديق العمر. وجه الفنان في مرآة ذاته. هدفه وعمله وعشقه. لكن المرأة تبقى كائنا من ضوء يحتاج اليه الفنان ليستلهم من جماله الكلمة واللحن والمصداقية في الأداء. أنا أبحث عن امرأة أعشقها وحين أراها سأخبر الجميع.

■ اختيارك لكلمات أغانيك... ما مقياسه؟

■■ مقياسه الأوحد ان تكون الكلمة جميلة وسهلة وصعبة ومعبرة وجديدة في طرحها.

■ والفصحى.. انت تغني اللونين؟

■■ الفصحى جميلة جدا للغناء. واغنيتي الجديدة (يا أروع ما خلق). التي كتبها الشاعر نظمي عبدالعزيز ولحنتها أنا. اعتقد بأنها ستنال موقعا حسنا لدى الجمهور العربي. في غناء الفصحى يؤدي الفنان مشاعر فصحى ايضا. على عكس المشاعر العامية.

■ آخر كاسيت لك (من أي كوكب جاية) ضم العديد من الأغنيات... هل ستصور بعضها فيديو كليب؟ وما رأيك بتجربة تصوير الاغنية؟

■■ سأصور بعض الاغنيات. وبرأيي ان تجربة الفيديو كليب هامة جدا لانها تقرب المغني والاغنية من الناس أكثر شرط ان يكون مخرجها متزنا ولا يعشق النطنطة والصور المتحركة.

■ نجحت العام الماضي في جرش الاردن واوبرا القاهرة. هل ثمة رحلات جديدة هذه السنة؟

■■ لدي حفل في التلفزيون التونسي . ولدي مشاركة في مهرجان قرطاج. بالاضافة الى مهرجانات الوطن ومهرجانات الصيف. وبعض الرحلات الى الخارج.

■ أتحب السفر؟

■■ أعشقه... السفر انتقال جميل الى أماكن جديدة ووجوه جديدة، وجمهور جديد. والسفر محرض فعلي على العطاء.



ولدت وفي يدي ميكروفون من الرحابنة تعلمت الكثير ومن الصافي تعلمت كيف يكون الأداء مدرسة

هل نحن وحدنا في الكون؟



تأليف: باول ديفيز

ترجمة واعداد: بُرهان شاوي

(الحلقة الثامنة والأخيرة)

■ السؤال عن كون الانسان هو المخلوق العاقل الحسي الوحيد في هذا الكون الرحيب، أم ان هناك مخلوقات أخرى، هو في جوهره سؤال فلسفي، أثر بعمق في كل تصوراتنا عن الكون.

وحتى في مجال علوم الطبيعة، صار هذا السؤال في المراحل الأخيرة من أهم الأسئلة. من حيث ان التقدم الذي حصل في مجال الكيمياء البيولوجية، والكيمياء الذرية، دفعنا خطوات باتجاه اكتشاف أسرار نشوء الحياة، الى جانب ان علوم الفضاء بدأت تقدم بعض الاشارات على احتمال وجود حياة أخرى غير الحياة الانسانية في الكون، كذلك انجازات الكيمياء الفيزياوية التي تدرس تركيب الكواكب البعيدة، كما ان التقدم التقني والخبرات التي تراكمت من الرحلات الفضائية السابقة دفعتنا التفكير في التخطيط لمشاريع رحلات فضائية مباشرة للبحث عن حياة في الكواكب المجاورة.

وهناك مشروع جديد، هائل، يركز على هدف البحث عن اشارات راديوية محتملة عن حضارات أخرى في مجرتنا، وهذا ما يدفعنا بالضبط الى اعادة النظر في رؤيتنا للكون ودورنا فيه. فأشارة لعثور العلماء على ميكروب غير أرضي، متحجر، اكتشف على حجر يعتقد إنه سقط من المريخ، أحدث ما يشبه ثورة كوبرنيكوس وداروين في عقولنا ونظرتنا الى الكون، بل لقد اعتبر اكتشاف هذا الميكروب من أهم الانجازات العلمية التي حققتها البشرية على مر العصور، فكيف لو تم لنا استلام اشارة من كائنات كونية حية تقطن في كواكب او مجرات أخرى من الكون؟

صحيح أن هذا الانجاز العلمي لا يهتم للجانب الفلسفي في السؤال، إلا ان المؤرخ «ميخائيل كرو» قدر بان ما كتب في هذا المجال منذ فترة الاغريق وحتى العام ١٩١٩ تجاوز (١٧٠) كتابا، وكتابنا هذا يحاول اعادة البحث في هذا السؤال على ضوء ما انجز في المجال العلمي، وآخر تصورات العلماء بهذا الصدد.

■ المؤلف

● باول ديفيز:

بروفيسور في الرياضيات والفيزياء وفلسفة العلم في جامعة اديلايدا، وهو من أكثر الكتاب انتشاراً وتوزيعاً في اوروبا وأميركا.

حصل في العام ١٩٩٥ على جائزة عالمية قدرها مليون دولار لبحوثه التي تدعم العلاقة ما بين العلم والدين.

أصدر العديد من المؤلفات العلمية أهمها: الله والفيزياء الحديثة (١٩٨٦)، مبدأ الفوضى (١٩٨٨)، الروح في الذرة (١٩٨٨)، على خطى المعادلة الكونية (١٩٩٣)، الخطة الالهية (١٩٩٥)، الدقائق الثلاث الأخيرة من عمر الكون (١٩٦٦).





غلاف الكتاب

الاعتقاد بأننا لسنا وحدنا في الكون لا يتعارض أبداً مع الدين

هل كانت الأرض مزاراً لمخلوقات الفضاء الغريبة قبل ملايين السنين؟

■ اليوم يفرق المرء بشكل اعتيادي بين الاعتقاد بوجود كائنات حية عاقلة في الفضاء الخارجي، وبين الإيمان بكائنات ما وراء الطبيعة. ومن الواضح ان الأمر لم يكن هكذا دائما. فقد كانت الديانات الوثنية تنظر الى السماء كمملكة لآلهتهم، التي كانت خارقة للطبيعة في نظرهم. ثم جاءت الأديان السماوية التي نظرت للسماء كدليل على عظمة الخالق، وجمال خلقه، وجلال ارادته، وعمق سره.

وهذا ما انتبه اليه كتاب الخيال العلمي أيضا. ورغم ان (اي . تي - E.T). وهو المخلوق الفضائي الذي قدمه المخرج السينمائي الأميركي «ستيفن سبيلبيرغ» في فيلمه الذي يحمل اسم «لقاء مع مخلوق فضائي غريب، أو E. Tå. اعتبر محض خيال علمي، إلا انه ليس مجرد خيال يفتقد الى المعنى الفلسفي والديني بالنسبة لبرنامج (SETI). كما ان هناك الملايين من البشر الذين يعتقدون بوجود مثل هذه المخلوقات في كواكب ومجرات أخرى، واننا ربما سنصادفهم ذات يوم، بل وربما سيكون بمقدورهم التدخل لتنظيم الحياة فوق سطح الأرض، وانقاذ هذا الكوكب من حماقات الانسان. ولقد تطور هذا الاعتقاد، حتى كان الدافع لنشوء جنس أدبي وفني جديد مختص في مجال الخيال العلمي، وبالتحديد علاقة الانسان بالكائنات الفضائية الأخرى.

الصحون الطائرة

ان تاريخ الاعتقادات بوجود «الصحون الطائرة» مثلا، أو كما يرمز لها اختصارا باسم (ufos). يؤكد انه كان مرتبطا بظواهر ذات سمات غير طبيعية وخارقة. وقد تعود بداية هذا التاريخ لأربعين عاما خلت. وهذه الأشياء التي هي موضوع الظاهرة، هي أجسام معدنية تشبه «الصحون» في استدارتها. وأنها تكون أحيانا بعجلة قيادة، وأحيانا أخرى من دونها وإنما بازرار. كما انها وحسب الوصف، تنطلق بسرعة خارقة للبصر، تتبعها هالة ضوئية أو اشعاعات تختفي بسرعة، مما يثير التساؤلات عن التقدم الهائل في مجال تكنولوجيا الفضاء.

وهنك روايات كثيرة جداً عن لقاءات البشر مع مثل هذه «الصحون الطائرة» والمخلوقات التي تقودها، سواء كانت مشاهدتها وهي في الفضاء، أم الالتقاء بها، وهي على سطح الأرض، وجها لوجه، مما دفع البعض لوصفها بدقة وتفصيل. وكل هذه الروايات تشير الى انهم أقرب الى البشر في هيئتهم الخارجية، وأحيانا في الطول. إلا ان ما يثير الغرابة في الأمر، هو أن معظم الذين التقوا بهذه المخلوقات، شعروا حينها بالوهن، والعجز الكامل، وفقدان الوعي والذاكرة أحيانا، بل وقد تعرض بعضهم لآثار نفسية وجسدية صحية بعد هذه اللقاءات، اذ انهم كانوا وحسب بعض الروايات عنيفين، وحسب روايات أخرى وديعين وطيبين.

والمثير في بعض هذه الروايات، ان بعض الرواة مضوا معهم الى داخل الصحون الطائرة، أو تم اقتيادهم داخلها، لاجراء الفحوصات الكشفية، والطبية، والعلمية لهم، وفي معظم الأحيان يذكر هؤلاء الرواة بانهم (اختطفوا) من قبل المخلوقات الفضائية الغريبة، وسيقوا عنوة الى داخل الصحون الطائرة، وانهم لا يذكرون ماذا جرى لهم داخلها. ورغم انهم لا يتذكرون بالضبط ما جرى لهم داخل هذه المركبات الفضائية الغريبة، إلا ان هناك روايتين من بين هذا الكم الهائل منها، تعرض الأشخاص في أحداهما لفحص طبي دقيق جداً، وفي الأخرى كانت المرأة حاملا، أو انها حملت فيما بعد، والأهم من كل هذا انهما تحاورا مع هذه المخلوقات التي اتضح انهم يعرفون اللغات البشرية «!!»، ورغم الاعتراضات الكثيرة، علميا وعسكريا، ورغم التشكيك القوي في هذه الروايات، إلا أنني شخصيا اعتقد انها حقيقية، بمعنى ان رواتها لا يكذبون، وربما يمكنني تفسير ذلك بأن هؤلاء الناس عاشوا تجربة حقيقية تعكس الحنين الانساني الروحاني العميق الى عالم الماورائيات، هذا الحنين القوي والمتجذر في الثقافات الانسانية جمعاء. ان الأديان السماوية قاطبة تؤمن بوجود الملائكة في ملكوت السماء، مخلوقات روحانية أخرى، ومن هنا الايمان بأن الكون مأهول بمخلوقات أخرى غير الانسان لهو مسألة طبيعية. ومن هنا أيضا فان الاعتقاد بأننا لسنا وحدنا في الكون لا يتعارض أبدا مع الأديان السماوية. وفي الحضارات القديمة، كما أسلفنا، العديد من القصص التي تتحدث عن هبوط الملائكة، أو حتى الشياطين من الفضاء الى الأرض، بل وصدرت بعض الكتب الحديثة أيضا، والتي تشير الى ان الأرض كانت مزارا للكائنات الفضائية الغريبة، وقد اعتمد كتاب هذه الكتب على حجج بوجود بعض الآثار الغامضة والخارقة للتصور البشري يعجز الانسان على صنعها، لا سيما في العصور السحيقة من تاريخ الانسان، ومن أشهر هؤلاء الكتاب «ايريش فون دينيكن»، الذي بحث في رسومات الانسان البدائي، وفيما بعد تجلت في بعض آثار الحضارات البشرية الأولى، والتي تركت على جدران المغارات أو ما بقي من خطوط ورموز على جدران بعض الآثار، وعلاقة هذه الرسوم بما روي في العقود الأربعة الأخيرة عن «الصحون الطائرة»، الى جانب دراسته العميقة لهذه الروايات وتحليلها. وطبيعي ان هذه القصص والروايات الغريبة وتفاصيلها، كانت الأرضية التي استفاد منها المخرج «ستيفن سبيلبيرغ» في فيلمه (اي. تي- E.T)، حيث منح هذا المخلوق الفضائي الغريب سمات طيبة وخيرة، ومليئة بالحنان والطفولة، والتي أوقظت في نفوس عشرات بل مئات الملايين ممن شاهدوا الفيلم مشاعر دينية فاضلة، وأثار فيهم أسئلة حول وجودنا في الكون، وهل نحن وحدنا فيه، رغم أن الفيلم كان متحيزا للاجابة بأننا لسنا وحدنا!



- هل كانت الأرض مزارا؟

■ يونغ: قصص «الصحون الطائرة» هي بيان معاصر عن الحلم القديم بالطيران.

■ البحث عن الحياة في الكون، هو في جوهره سعي ديني مثلما هو مشروع علمي جبار

■ والعلم بدأ يتوغل في حقول كانت سابقاً من اختصاص علماء الدين والفلاسفة

«الصحون الطائرة» والتحليل النفسي!

الفرنسي «جاك فاليه»، مهندس الرحلات الفضائية، حاول أيضا ان يدرس الأساطير القديمة للشعوب عن الطيران والعقائد الدينية القديمة، مقارنا إياها بالقصص والمشاهد التي رويت عن «الصحون الطائرة»، مؤكدا بأنها ليست إلا محاولة تؤكد ايمان الانسان بالقوى الخارقة للطبيعة، وما وراءها، هذا الايمان المترسخ في أعماق الذات البشرية، وكذا الأمر مع العالم النفساني الكبير كارل غوستاف يونغ، الذي رأى ان قصص «الصحون الطائرة» هي بيان معاصر عن الحلم القديم للانسان بالطيران، وهو حلم مرتبط بالايمان الديني العميق بالظواهر اللاطبيعية، والتي يعجز الانسان ان يفسرها بسهولة.

شخصيا لا أريد هنا ان اتحقق من مصداقية الروايات والشواهد عن «الصحون الطائرة»، كما لا أبحث عن تفسير لمثل هذه الروايات، وانما اريد ان أشير الى ان معظم العلماء لا يجدون في ذلك دليلا قاطعا على وجود كائنات غريبة في الكون، لانهم لا يأخذون هذه القصص مأخذا علميا جادا، إلا انه ورغم ذلك، وقف بعض العلماء عند هذه الروايات، فالتقوا بأصحابها، وحللوا أقوالهم بعمق، وتأكدوا من صحة قواهم العقلية والنفسية، فاتخذوا من ذلك برهانا، أو حافزا لمواصلة بحثهم في هذا المضمار، والتأكد من يقينهم بوجود هذه المخلوقات.

ان ما يشغلني هنا أيضا، هو ما له علاقة ببرنامج البحث عن الحياة العاقلة في الكون، وما يثيره ذلك من أسئلة روحية ذات طبيعة دينية، حول أصل الكون، وأصل الحياة، وعلاقتنا بالكون وقوانينه، والقوة الخفية التي تسير هذا الكون، والتي خلقته وأوجدت قوانينه، من حيث ان عدم التفكير في ذلك، والاكتفاء بالحياة الأرضية يجعل الحياة عبثا، وبلا معنى، ومضجرة بشكل لا يطاق.

التجربة الروحية

هذا الجانب الديني من الموضوع، في جوهره، ليس ببعيد عن فكر وطموح العلماء، رغم ان العديد منهم ينطلق من أرضية مثالية الحادية، حتى ان العالم «كارل ساغان»، أحد أهم العلماء الكونيين المتنفذين، ومن أصحاب الكلمة في برنامج (SETI)، ومؤلف كتاب (الكون)، حاول في روايته (اتصال - Contact)، ان يروي تجربة البحث هذه من خلال قصة حقيقية عن اقتناص اشارة كونية قادمة من كوكب بعيد، مما دفع العلماء الى بناء سفينة فضائية من طراز خاص، انطلقوا بواسطتها الى أعماق مجرتنا، إلا انه يتعمق في خياله العلمي، حيث يلتقي ملاحو الفضاء في أعماق المجرة، بالمخلوقات الغريبة الذين أصدروا هذه الاشارة، وعلى أساس هذا اللقاء تتفتح الآفاق أمام العقل البشري لاكتشاف أسرار الكون، والغوص في أعماقه أكثر فأكثر. لقد أراد «كارل ساغان» من خلال روايته ان يقول لنا ان الكون ما هو الا نتيجة لخطة مذهلة الدقة، لعقل كوني جبار، خطة هي انعكاس لارادة خالق مطلق القدرة، وان بحثنا هذا في حد ذاته هو بحث ديني في الجوهر، يقربنا من معرفة أسرار الكون، ويعمق من تجربتنا الروحية، وفي الايمان. واستذكر هنا بان العالم الفضائي «فريد هولي» تبنى في كتابه الرائع «الكون العاقل»، مثل هذه الأفكار أيضا، من حيث انه يؤكد بأن الحياة لم تبدأ من الأرض ابدا، وانما في مكان ما من الكون، ثم هبطت الى الأرض.

ان البحث عن الحياة في الكون، وعن المخلوقات الكونية، هو في جوهره سعي ديني، مثلما هو مشروع علمي جبار، وهذا ما يجب ان لا يفاجئنا، من حيث ان العلماء الآن بدأوا الاقتراب من الحدود الروحية للأشياء، وللكون، كما توغلوا الى حقول كانت سابقا محصورة، ومن اختصاص علماء الدين والفلاسفة، وسواء كان العلماء ملحدين أم مؤمنين، يرفضون فكرة وجود مخلوقات كونية أخرى أم يقبلون بوجودها، فان مشروع البحث عن الحياة العاقلة في الكون، هو اقتراب من تحقيق النظرة الدينية للكون، لكن بمنظار العلم والتكنولوجيا، وربما ستحقق البشرية في القرون القادمة خطوات مهمة جديدة وتحل الكثير من الألغاز.

(انتهى)

■ هناك رسوم وتخطيطات للانسان البدائي على جدران الكهوف، تشير الى مركبات فضائية وآلات طيران والغاز محيرة

- «الصحون الطائرة»

العالم الفلكي «فريد هويلي»



المواد الغذائية الاسرائيلية الفاسدة تشكل هاجسا مستمرا لوزارة التموين الفلسطينية

■ غزة - «الاتحاد»:

■ اعلنت وزارة التموين الفلسطينية في تقريرها السنوي إنها ضبطت خلال العام الماضي ١٩٩٨ قرابة ٤٢٣٦ طنا من المواد الغذائية في مختلف المحافظات لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري او لمخالفتها للمواصفات الفلسطينية ولقانون الوسم التجاري واتلفت ١٤٥٢ طنا منها في حين اعادت باقي المضبوطات الى مصدرها لمخالفتها للمواصفات والمقاييس الفلسطينية.

وقدرت الوزارة الخسائر الناجمة عن اتلاف المواد الفاسدة بما يزيد عن ٢،٥ مليون دولار مشيرة الى انه من ضمن المواد المتلفة مواد غذائية مخصصة للاطفال دون سن العاشرة زادت عن ٢٥٠ طناً في محافظات الضفة الغربية وشملت البسكويت والسكاكر وحليب الاطفال والمواليح.

وبين ان ٢٤١ تاجراً احيلوا للنيابة العامة لعدم التزامهم بالنظم والقوانين والقرارات الصادرة عن الوزارة بينما نفذ موظفو الوزارة خلال ذات الفترة ٥٢١٤ جولة تفتيشيه تم خلالها زيارة ٣١ الف محل تجاري تبين ان ٢٠٧٠ منها مخالفة.

وحصلت وزارة التموين ٨٥٤ تعهداً من اصحاب متاجر او وكلاء مصانع وشركات محلية واجنبية لضمان التزامهم بتطبيق القانون الفلسطيني ووضع الوسم التجاري «دليل وبيان السلطة» بالعربية ضمن المواصفات الفلسطينية.

من جانب آخر افاد التقرير الشهري الصادر عن «مديرية التموين» في محافظة طولكرم انه تم خلال الشهر الماضي ضبط ٨،٥ طن من المواد الغذائية المخالفة للمواصفات والمقاييس الفلسطينية أولا تحمل الوسم التجاري العربي، فيما تم اتلاف طن واحد منها وذلك عبر ٥١ جولة تفتيشية نفذها موظفو الدائرة وشملت ٤٢٦ محلاً تجارياً ومخازن وملاحم استدعي على اثرها عدد من التجار ووقعوا على تعهدات بالالتزام بتعليمات وارشادات وزارة التموين واحيل احدهم للقضاء. وعممت المديرية بيانا على المواطنين الزمت اصحاب المتاجر بابرازه يطالب بعدم التعامل مطلقا مع المواد الغذائية المعبأة التي لا تحمل بطاقة بيان السلطة التموينية الدال على ماهيتها وصلاحيتها، والمواد الداخلة في تركيبتها والتاجر او والشركة المستوردة لها الشركة الصانعة.

كما دعت المديرية المواطنين الى عدم التعامل مع المواد الغذائية التي تطرح في الاسواق والمحلات باوزان مختلفة والتي تعبأ وتغلف بواسطة الباعة انفسهم ولا تحمل بطاقة بيان السلعة التموينية التي تدل عليها او على وزنها او سعر بيعها كالاجبان والعسل. وزيوت الطعام والبقوليات بانواعها. اضافة الى مواد التنظيف.

وحذرت المديرية في اعقاب الكشف عن كميات من الدجاج الفاسد المستورد من اسرائيل المواطنين واصحاب محلات بيع الدواجن والحبش من مغبة تداول الدواجن غير محددة المصدر داعية الى ضرورة ابلاغ دائرة البيطرة او مديرية التموين في حال دخول اية شحنة من هذه المواد للمحافظة.



أطفال غزة يتجولون في محل الأغذية



أين القانون الجديد للمالكين والمستأجرين

■ لا يزال عشرات الآلاف من المواطنين ينتظرون القانون الجديد للمالكين والمستأجرين الذي وعدت الحكومات المتعاقبة باعداده واخراجه للنور لكن مع الأسف الشديد فان السنوات تمر مسرعة ولا يبدو أن هناك أملاً قريبا باخراج هذا القانون بالرغم من أهميته القصوى لهؤلاء المواطنين.

ونحن هنا لسنا مع المالكين أو المستأجرين ولكننا مع تحقيق العدالة بين الناس لأننا نطمح دائما لكي يكون مجتمعنا هو مجتمع الكفاية والعدل والمجتمع الذي لا يجوز أن يظلم به أحد على حساب الآخرين.

واذا أردنا الحقيقة فان هناك آلاف العقارات التي يستأجرها مواطنون منذ عشرات السنين بايجارات متدنية جداً حتى أن بعض هذه العقارات لا تكاد ايجاراتها تدفع ما يترتب عليها من ضرائب للدولة ولا يوجد هناك قانون يمكن أن يجبر المستأجر على زيادة الايجار الذي يدفعه للعقار الذي يشغله.

وهنك مسألة مهمة جداً وهي ان المواطن الذي استأجر منزلاً قبل ثلاثين أو أربعين سنة بمبلغ لا يتجاوز العشرين ديناراً في الشهر هذا المواطن تضاعف دخله في هذه السنوات عدة مرات وكبر أبناؤه وتعلموا واشتغلوا وبعض هؤلاء المواطنين انتقل الى الدار الآخرة لكن لايزال بعض أبنائه يشغل هذا العقار فهل يعقل أن يبقى هؤلاء الأبناء يشغلون هذا المنزل الى ان يتوفاهم الله ثم يورثوا هذا المنزل الى أبنائهم من بعدهم وتبقى الأجرة كما هي:

هل هذه هي العدالة وهل ذنب المواطن ان قام ببناء منزل لاستثماره فاذا بهذا المنزل تنقل ملكيته الفعلية الى مواطن آخر.

هناك بعض المحال التجارية التي لا تتجاوز أجرتها الثلاثين ديناراً في الشهر وفي أهم المواقع التجارية ومستأجروها يعملون بتجارة تدر عليهم عشرات الآلاف من الدنانير كل سنة ويدفعون لدائرة ضريبة الدخل مبالغ كبيرة كل عام فهل هذه عدالة؟ ولماذا لا يرتبط ايجار العقار بضريبة الدخل. لماذا تتناسب ضريبة الدخل كل عام تناسبا طرديا مع الدخل تحت طائلة القانون بينما تبقى الايجارات كما هي وما ذنب المواطن الذي يملك منزلين أو أكثر مؤجرين بمبلغ لا يتجاوز الخمسين ديناراً في الشهر ثم يضطر لاستئجار منزل بأضعاف هذا المبلغ لكي يسكن ابنه الذي يريد أن يتزوج.

ان قانوناً جديداً للمستأجرين والمالكين أصبح ضرورياً جداً لأن هناك عشرات الآلاف من القضايا في المحاكم بين المالكين والمستأجرين وهذه المشكلة يجب حلها ولا يمكن أن تحل إلا بقانون جديد عصري يراعي مصلحة المالكين كما يراعي مصلحة المستأجرين على حد سواء.

نزيه القسوس

عن: «الدستور» الأردنية

مجلس الوزراء الاردني يشدد على ضرورة تسهيل انجازات ومعاملات المواطنين

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اعتبر مجلس الوزراء الاردني مضي ثلاثة اسابيع على تقديم طلب المستثمر دون الحصول على جواب من الحكومة مقبولا ضمنا.

وقرر رئيس الوزراء المكلف عبدالرؤوف الروابدة عقب اول اجتماع لمجلس الوزراء فتح شبابيك في وزارات ومؤسسات الدولة للمراجعين لتسهيل انجاز معاملاتهم. وقال: لا اعتقد ان الحكومة ستركز على جانب واحد، فهي لكل شؤون الوطن الداخلية والخارجية السياسية والاجتماعية والاقتصادية وستتصدى لكل هذه الامور.

وقرر المجلس تشكيل تسع لجان تعنى بمتابعة التعويضات الناتجة عن اضرار حرب الخليج، المياه، الادارة، التنمية، تطوير الشاطىء الشمالي لمدينة العقبة، القانونية، الدورة الرياضية العربية التاسعة، واعداد بيان وزاري كاستحقاق دستوري لعرضه على البرلمان لنيل الثقة على اساسه.

وقال الروابدة ان مجلس الوزراء ناقش اسلوب عمله المستقبلي مع التركيز على الخروج باسلوب عمل يعتمد على الميدانية والتعرف على حاجات الناس، والمهم تجاوز مشكلة المياه التي وصفها بالهم الكبير.

حالة الترقب لما ستقدم عليه الحكومة الجديدة من قرارات واجراءات وخاصة في الموضوع الاقتصادي بسطت نفسها واقعا على سوق الاوراق المالية، واغلق المؤشر الاسبوعي على تراجع طفيف وتميزت التداولات بالهدوء ولكن بأحجام متراجعة، وهبط المؤشر القياسي الاسبوعي ٠،٣ نقطة وبلغ ١٨٢،٠٧ نقطة، ورغم صعود اسهم ممتازة غير ان الخاسرة فاقت الرابحة بفارق ٢٠ - ٥٦ من بين ٩٠ سهما متداولا.

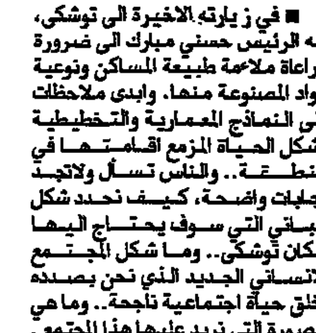
وقال وسيط اننا ننتظر ما ستفعله الحكومة في الجانب الاقتصادي والأسهم تراقب بوصلتها. لكننا متفائلون.

مصر: خبراء الهندسة والتخطيط يحددون شكل المجتمع الجديد في توشكى

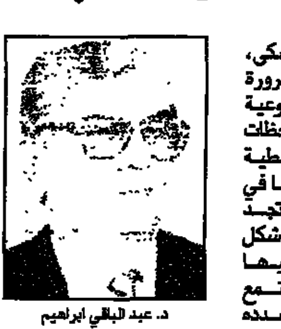
■ في زيارته الاخيرة الى توشكى، نبه الرئيس حسني مبارك الى ضرورة مراعاة ملاءمة طبيعة المساكن ونوعية المواد المصنوعة منها. وابدى ملاحظات على النماذج المعمارية والتخطيطية لشكل الحياة المزمع اقامتها في المنطقة.. والناس تسأل ولاتجد اجابات واضحة، كيف نحدد شكل المباني التي سوف يحتاج اليها سكان توشكى.. وما شكل المجتمع الانساني الجديد الذي نحن بصدده لخلق حياة اجتماعية ناجحة.. وما هي الصورة التي نريد عليها هذا المجتمع. هذه الاسئلة وغيرها يجيب عليها علماء التخطيط العمراني وخبراء الهندسة من خلال السطور القادمة في هذا التحقيق.

وضع منهجية ادارة عملية الاستيطان والتنمية العمرانية في توشكى وتوافقها مع الوضع الحالي والمستقبلي، يشرحه العالم الدكتور عبدالباقي ابراهيم رئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية وكبير خبراء الامم المتحدة في التخطيط العمراني وصاحب نظريات تدرس بجامعات العالم.. فيقول، البداية اولا يجب ان تكون في المنطقة بانشاء مركز لبحوث البناء والتكنولوجيا، مهمته دراسة البيئة الطبيعية للمواقع المختلفة في توشكى وتحليل التربة في كل منها والبحث عن انسب اسلوب للبناء بها من المواد الطبيعية المتاحة محليا. ثم يبدأ بعد ذلك في انشاء نماذج مختلفة من مساكن للفلاحين ومساكن للعمل ومساكن للموظفين ولكبار المسؤولين، وذلك لاجراء الاختبارات عليها في موقع المشروع لقياس معدلات العزل الحراري للحوائط في الجهات المختلفة.

ثم يقوم المركز في الوقت نفسه بدراسة الاحتياجات المعيشية لكل فئة من الفئات الاربع، ويضع المرادفات المختلفة للنماذج المعمارية المتوافقة مع البيئة بحيث تواجه الفروق الكبيرة بين درجات الحرارة في الصيف والشتاء.. مع وضع النظم المختلفة لبناء الاسقف، وملاقف الهواء، وطرق ترطيبه صيفا وشتاء.



د. عبد الباقي ابراهيم



د. عباس الزعفراني



م. وديع ويصا

ويكمل الدكتور عبدالباقي ابراهيم حديثه قائلا: بعد ذلك يتم دراسة النظام التخطيطي للمجموعات السكنية كوحدات جوار. تضم كل فئة من الفئات الاربع موفرا الخصوصية لكل وحدة جوار. بتحديد طرق المشاة في الداخل مع الطرق الواسعة المناسبة للسيارات حولها من الخارج كما اشار بذلك الرئيس حسني مبارك في ملاحظاته.

وحول افضل اساليب التنمية العمرانية في المنطقة. يوضح الدكتور ابراهيم انه في توشكى يجب الابتعاد عن النمطية في التصميم حيث يكون لكل عائلة تصميم حسب متطلباتها المعيشية.

وكما كان يفعل المهندس المعروف حسن فتحي. مما اضفى على عمارته قيمتها الانسانية والابداعية المتوازنة مع طبيعة المكان وطموحات الانسان وكان ذلك من خلال الاختلاف في التفاصيل مع الوحدة في التعبير وتفضيل الامتداد الافقي اكثر من الامتداد الرأسي خاصة في عمارة الصحراء وكان لا يقبل البناء لاسكان الاشباح - كما في معظم مشروعات الاسكان المعطلة - ومراعاة مواجهة متطلبات الانسان في سكنه، وهنا يجب مراعاة مرحلية التنمية العمرانية. ومستقبل الرواد القادمين للعمل في المشروعات الجديدة بداية من مرحلة الايواء الى مرحلة البناء بالمشاركة، ثم مرحلة السكنى الدائمة. وبالتالي يتم توفير الخدمات اللازمة لكل مرحلة.

ويرى الدكتور عباس الزعفراني استاذ التخطيط العمراني بهندسة الازهر ورئيس جمعية التخطيط العمراني انه بالنسبة لتخطيط منطقة توشكى وهي ذات الطبيعة الحارة، فهنالك افكار تخطيطية. وافكار معمارية. معروفة. حيث الجزء التراثي القديم الذي يجب علينا ان ندرسه ونحلله. والجزء العملي يشمل المواد الحديثة المقاومة للحرارة. وكذلك التخطيطات الحديثة التي تتطلب شوارع تتوافق مع حركة المرور المتزايدة. بالاضافة للمناطق الخضراء حيث ميزة علاج الحرارة. مشيرا الى ان هناك محافظات بالصعيد ومنها قنا تبني بنظام (القباب والاقبية) هذه الطريقة تعتبر رخيصة من الناحية الانشائية، وتحقق فوائد مناخية من ناحية اخرى. حيث يجرى حاليا استخدامها والاستفادة بها في القرى السياحية ويشارك ابناء اسون في حركة العمران بهذا النظام الذي يوفر ميزة رفع السقف مما يسحب الهواء الساخن الى اعلى وفي نفس الوقت تحدث التهوية والترطيب بدخول الهواء البارد من اسفل في تحرك طبيعي للهواء.

ويشير د. عباس الزعفراني الى نقطة هامة وهي الخصوصية قائلا: عندما نخطط في توشكى فيجب مراعاة عنصر الخصوصية المصرية. حيث المسافات المناسبة. حتى لا تجرح الجار وخصوصية الصوت وخصوصية الرؤية وكلها معروفة ويمكن توفيرها.

المهندس الاستشاري وديع عطا الله واصف يتحدث عن تجربته في الجزائر في تنفيذ الاف من الوحدات السكنية والابنية التعليمية، ويقول ان لديه دراسات ووثائق وتفاصيل ومستعد لتقديمها الى المسؤولين ويوضح انه في الستينات كانت الجزائر تحتاج بعد تحريرها - الى كل شيء بداية من الحضانة وانتهاء بالمستشفى والمسكن ودرسنا تحديد الانماط المختلفة في المجتمع الجزائري في مجلس المدارس والاسكان خاصة بالابنية التعليمية والمساكن.

ويضيف المهندس وديع واصف قائلا: ان الدراسة شملت المحددات سواء على جبل او سهل او على ترعة (شكل المكان) ومحددات التصميم من حيث عدد الافراد او الكثافة السكانية التي ستشغل المسكن. ووظائفهم والنوع والجنس والمناخ واتجاهات الريح. لتحديد شكل المبنى. وبعد الانتهاء من الدراسات الفنية من جسات ونوعية المياه ومكونات ما تحت الارض يبدأ التخطيط العام لمدة تتراوح ما بين ٥٠ - ٨٠ عاما. حيث يشمل مثل توشكى. اماكن الزراعة والصناعة والسياحة فالمنطقة الزراعية في توشكى محددة والسؤال ماذا نحتاج معيشيا من اول الاحتياجات البدائية والاساسية من خدمات، وهناك معدلات وجداول حسابية. معروفة في علم التخطيط لمعرفة المطلوب من عدد الوحدات السكنية المطلوبة التي يتم على اساسها حساب الكثافة السكانية وكذلك الشوارع الرئيسية الفرعية الداخلية. وبالنسبة لدراسة المناطق الصناعية تشمل نوعية المصانع، تحضير المرافق اللازمة لها وفق احتياجات كل مصنع حسب طبيعة نشاطه.

وبالنسبة لتوشكى كما يقول المهندس واصف فانه من الافضل ان يتم التفكير في المخطط العام لثمانين او مائة عام مقبلة. واضعا في الاعتبار حجم المشروع مساحة واقتصادا.

عن «الاخبار» المصرية

مشروع الجزيرة

السودان: مشكلة مشروع الجزيرة لا تجد الحل المناسب

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعلن عثمان الهادي وزير الزراعة والغابات الاتحادي عن تقدم السودان فعلياً بطلب للانضمام لمنظمة التجارة العالمية وقال: «سنكون قريباً أعضاء في المنظمة الدولية الأمر الذي يحتم تعرضنا لكل الآثار السلبية والايجابية بعد انهيار الحواجز الجمركية والضريبية كافة».

وتعهد الهادي الذي كان يتحدث في ندوة أقامتها صحيفة (ألوان) حول مشروع الجزيرة بالسعي لايجاد حلول شافية لمشاكل المشروع مشيراً الى اهتمام الحكومة ممثلة في رئيس الجمهورية والنائب الأول بالمشروع الى جانب وعد وزير المالية الاتحادي بتذليل عقبة التمويل، ووعد الهادي بمعالجة قضية الديون وبمنح الأولوية لتأهيل البنية الأساسية. وقال أن المشروع بوضعه الحالي لا يمكن طرحه لأي بيع واعداً المزارعين بالتفاكر قبل اللجوء لاتخاذ أي قرار في هذا الشأن.

من جانبه قال د. تاج السر مصطفى المكلف من قبل رئيس الجمهورية بمراجعة أداء المشروع والتي أوصى بتحويله الى شركة أن لجنته قد اجتمعت بكل أهل الشأن واستمعت اليهم مشيراً الى أن الذين ينتقدون اليوم توصية لجنته كانوا قد وافقوا من قبل على هذه التوصيات.

وأبدى محمد الأمين البصير رئيس لجنة الزراعة بالمجلس الوطني اعتراضاً شديداً على اطروحات ومقترحات لجنة تاج السر مصطفى مشيراً الى ان هذه المقترحات تمثل نوعاً من الاستفزاز واثارة الجماهير.

من جانبه انتقد عثمان عمر الشريف القيادي البارز في الحزب الديموقراطي الموالي للحكومة تقرير اللجنة المكلفة موضحاً أن مشكلة المشروع تكمن في ادارته وزراعته وتمويله مشيراً الى رفضه لكل ما جاء في التقرير.

انجاز المسح الطبوغرافي لمدينتي حماة والقرداحة بسورية

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ أعلنت مصادر وزارة الاسكان انه تم انجاز مشروعي المسح الطبوغرافي لمدينتي حماة وسط سورية والقرداحة على الساحل، واللذين يمهدان للقيام بأعمال التنظيم والخدمات العامة من (صرف صحي ومياه الشرب وشبكات كهرباء وهاتف ورخص البناء وسيطرة على مناطق المخالفات، وادخال مناطق جديدة في التوسع العمراني).

وذكر حبيب غنطوس مدير الطبوغرافيا في وزارة الاسكان أن مساحة المشروع الطبوغرافي لمدينة حماة بلغت (٧٦٣٥) هكتاراً وتم تسليمه لمجلس المدينة في منتصف فبراير الماضي، كما تم تلزيم المشروع للمؤسسة العامة للمساحة ضمن مدة محددة تبلغ (٥٤٥) يوماً وبقيمة اجمالية قدرها ٣٩ مليون ليرة سورية.

أما مشروع المسح الطبوغرافي لمدينة القرداحة فبلغت مساحته (١٣٧) هكتاراً وبسعر اجمالي قدره ٧ ملايين ليرة سورية. وقال انه تم وضع مخططات جديدة لأول مرة لـ ١٧٠ تجمعاً سكنياً، فيما تم انجاز ٢١٧ مخططاً بمساحة قدرها (٥٨٣٦٥) هكتاراً خلال العام الماضي ١٩٩٨م.

وفيما يتعلق بالمشاريع الانتاجية والخدمية المتوقع انجازها خلال العام الحالي ١٩٩٩، أوضح مدير الطبوغرافيا انه سيتم مسح ٤٨ تجمعاً سكنياً، ووضع مخططات طبوغرافية لـ ٣٨ تجمعا سكنيا وتنفيذ ٢٧٤ مخططاً من قبل مديريات الخدمات الفنية في المحافظات السورية.

وقال، ان مديرية الطبوغرافيا بدأت عمليات حفظ مخططاتها على الحاسوب (الكمبيوتر) بهدف الوصول السريع للمعلومات، وشملت حتى الآن المخططات المنجزة العامي (٩٨ - ٩٧)، وسيتم قريبا حفظ مخططات الخطة الخمسية الثامنة كاملة وفق برامج زمنية وبشكل متسلسل.

تنامي الوعي الادخاري لدى المواطنين
زيادة الودائع والمدخرات بالريال اليمني

■ عدن - «الاتحاد»:

■ وصف احمد عبدالرحمن السماوي محافظ البنك المركزي اليمني الاقبال الشديد على شراء أذون الخزانة سواء في المزاد التنافسي الاسبوعي او بالسعر المرجح يعكس تنامي الوعي الادخاري لدى المواطنين وثقتهم بالقطاع المصرفي بعد الاجراءات التي اتخذها البنك بزيادة رؤوس اموال البنوك والزامها باتباع المعايير العالمية في ادائها.

وأوضح السماوي أن الادخار واستثمار المواطن بالعملة الوطنية (الريال) تعد اكثر جدوى وفائدة مشيرا الى ان الفوائد الدنيا على الريال تصل الى ١٥ بالمئة والعائد على أذون الخزانة يصل الى ١٨ بالمئة بينما نجد ان فوائد اليورو تصل الى ثلاثة بالمئة والدولار الى مايقارب أربعة بالمئة.

وقال محافظ البنك المركزي اليمني بان مقارنة هذه الفوائد مابين الريال اليمني والعملة الاجنبية لها دلالتها حيث زادت الودائع والمدخرات بالريال اليمني بنسبة كبيرة فقد كانت في اواخر ١٩٩٥ حوالي ٥٠ مليار ريال بينما وصلت في اواخر ١٩٩٨ الى أكثر من ٣ اضعاف المبلغ اي الى اكثر من ١٥٠ مليار ريال.

وفيما يتعلق بقرار البنك المركزي بشأن تحويل ارصدته الى الـ (اليورو) اشار السماوي الى ان البنك المركزي اليمني كان من بين البنوك المركزية الاولى التي اتخذت قرارا بتحويل حساباتها الى مايطلق عليه الآن (ارض اليورو) في الاول من يناير الماضي.

وقال المحافظ السماوي في تصريح نشرته صحيفة «١٤ اكتوبر» الحكومية الصادرة في عدن ان البنك المركزي اليمني يستثمر الاحتياطات الخارجية في سلة من العملات العالمية اخذا بعين الاعتبار حجم المعاملات التي تتم بالعملة نفسها، بالاضافة الى درجة المخاطر التي تحيط بالعملة مشيرا الى نجاح البنك في تجنيب نفسه الوقوع في المخاطر التي حدثت في جنوب شرق آسيا اخيرا. غير ان خبيرا ماليا يمنيا أوضح عدم جدوى الادخار بالعملة المحلية وقال «للاتحاد» ان مخاطر الادخار بالريال اليمني اكبر مقارنة بالدولار لحجم المخاطر في عرض النقود والطلب وتقلباتها المستمرة.

فيما أكد المهندس بدر محمد باسلمة مدير عام الغرفة التجارية والصناعية بعدن بان التحكم في التضخم عن طريق رفع الفوائد البنكية على العملة المحلية واصدار اذون الخزانة قد أدى الى سحب السيولة النقدية من الاسواق والى احجام التجار عن البحث عن فرص تجارية بعد ان اكتفوا بايداع اموالهم في البنوك بهدف الحصول على الفوائد البنكية.

هكذا صدر الأصل

مصر

صباح الخير

■ نجح الانسان في محاربة امراض قاتلة فتاكة. مثل الطاعون، والكوليرا، وشلل الاطفال، والجدري وغيرها.. وغيرها.. ولكنه لا يزال عاجزا عن مقاومة امراض هايفه.. ولكن مزعجة.. مثل الزكام، واحتقان الزور، السعال.. وغيرها من امراض البرد.. والانفلونزا!

والسبب في ذلك يرجع الى ان الامراض القاتلة، والفتاكة، التي نجح الانسان في حصارها ومقاومتها.. يتسبب فيها اما ميكروب واحد، او فيروس واحد.. مما ساعد على اكتشافه، ومقاومته في حين ان امراض البرد والانفلونزا يتسبب فيها نحو ٢٠٠ فيروس يصعب حصارها وملاحقتها بالاضافة الى انها تتغير وتتبدل من سنة لاخرى!

وفي الماضي لم تكن هناك وسائل للوقاية من الانفلونزا.. مما جعلها تفتك بالكثيرين.. وفي العام ١٩١٨ - ١٩١٩ شهد العالم اعنف وباء للانفلونزا تسبب في مصرع نحو ٢٠ مليون انسان من مختلف انحاء العالم.. وعرفت وقتها باسم الانفلونزا الاسبانية!

والانفلونزا نفسها.. لا تقتل الانسان. ولكن اذا اهمل علاجها خاصة بين الاطفال والمسنين.. فانها يمكن ان تتسبب في مضاعفات منها اصابة الانسان بالالتهاب الرئوي.. وهو المرض الذي يؤدي الى وفاة عشرات الالوف من كل عام.

وفي السنوات الاخيرة الماضية.. امكن التوصل الى نوع من الامصال التي يمكن ان تساعد الانسان على مقاومة مرض الانفلونزا بنسبة ٧٠ بالمئة.. ومعنى هذا انها تخفف من وطأة الاصابة، ولا تمنعها.

ويستمر مفعول هذه الامصال، فترة مؤقتة تتراوح بين تسعة شهور وسنة وفي كل سنة يتم انتاج المصل حسب المواصفات التي تضعها منظمة الصحة العالمية.. اذ يجتمع مجموعة من الباحثين والاطباء في شهر فبراير من كل عام ويناقشون انواع الفيروسات المحتمل ظهورها وانتشارها.. ويتفقون على طبيعة المصل المطلوب لمقاومتها.

وتقوم شركات تصنيع الدواء بانتاج المصل الذي يوصي به الخبراء.. وفي كل عام يشترى مئات الملايين من البشر المصل الجديد.. ويتعاطونه على امل النجاة من الانفلونزا.. وهو امل كثيرا ما يخيب!

الحمد لله.. فقد قارب موسم الانفلونزا.. على الانتهاء!

سعيد سنبل

عن «الاخبار» المصرية

البقاء لله

الحاجة / حرم المرحوم حسين رشوان، احسان احمد فؤاد المسلمي، نوال اسماعيل صادق الجواهرجي، ليلى محمود شاكر، محاسن طه الدرياش، حرم المرحوم الحاج جلال الشيمي، الاستاذ / عاطف عبدالمنعم القاضي، المستشار جمال أحمد شعراوي، م / حسن محمود سلامة، الحاجة / منيرة أمين، الحاجة عنايات ابراهيم رجب، الحاج جمال الديش احمد علي، العميد كمال محمد سليمان، العميد محمود فتحي محمد، زكريا محمد الكاشف.

تقويم أصول ٧ شركات للكهرباء وطرح ١٠٪ من أسهمها للبيع

■ تم اختيار المكتب الاستشاري العالمي لتقييم اصول شركات الكهرباء على مستوى الجمهورية بالتعاون مع الخبرة الوطنية تمهيدا لطرح نسبة ١٠٪ من أسهم هذه الشركات للبيع والاكتتاب العام في البورصة في المرحلة الأولى.

وقال المهندس محمد أباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب تلقيه تقريرا فنيا من الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر عن ذلك ان الاختيار وقع على شركة ماريل لينش البريطانية لتقييم أصول شركات الكهرباء وذلك من بين ٣٤ شركة عالمية تم دعوتها لتقديم عروضها وسابق خبرته في هذا المجال.

وأوضح الوزير ان الشركة ستنتهي من عملها خلال ٦ شهور لتقييم أصول هذه الشركات ومراكزها المالية والاقتصادية.

ويبدأ التقييم لأصول شركة كهرباء القاهرة البورصة تليها شركة الاسكندرية وشمال الصعيد والدلتا وجنوب الصعيد مشيرا الى بقاء تبعية شبكات الجهد الفائق لهيئة كهرباء مصر من دون خصخصة.

وذكر الوزير ان الشركة العالمية ستقوم بتقديم التقييم النهائي لكل شركة في تقرير يتم بحثه وتحليله بواسطة الجهاز المركزي للمحاسبات تمهيدا لعرضه على لجنة الخصخصة بمجلس الوزراء للموافقة عليه وطرح نسبة من الأسهم وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية فيها من دون احتكار لمستثمر رئيسي لها.

وتبلغ نسبة الأسهم المقرر طرحها للاكتتاب العام في مختلف المراحل ٢٠٪ من اجمالي هذه الشركات... وتصل قيمة الأصول الدفترية لشركات الكهرباء السبع حوالي ٤٥ مليار جنيه.

لاتغيير في جداول الامتحانات

■ يعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الأسبوع المقبل مواعيد جداول امتحانات الدور الأول لطلاب الشهادات العامة على مستوى الجمهورية والتي من المقرر أن تتم في شهر يونيو المقبل للدبلومات الفنية بمختلف شعبها الثانوية العامة بمرحلتيها الأولى والثانية.

وأكد مصدر مسؤول بالوزارة انه لا صحة لما يتردد حول تغيير مواعيد امتحان الدور الأول لطلاب الشهادات العامة والتي سبق الاعلان عنها وتحديدها خلال شهر يونيو... وانه سيترتب على انتظام مواعيد امتحانات الشهادات العامة امتحانات النقل والشهادتين الابتدائية والاعدادية على مستوى الجمهورية.

وقال ان المديريات والادارات التعليمية والمدارس ملتزمة بقرار وزير التربية والتعليم بمد العام الدراسي حتى نهاية مايو المقبل وتم بناء على ذلك توزيع المناهج وتحديد فترة كافية للمراجعة قبل امتحان نهاية العام.

بدء قبول طلبات الشباب لتملك محطات خدمة السيارات

■ تقرر فتح باب قبول طلبات الشباب لتملك مراكز خدمة السيارات التي ينفذها الصندوق الاجتماعي بالتعاون مع اثنتين من شركات البترول والسيارات العالمية وذلك اعتبارا من يوم الاحد ١٤ مارس الجاري، وصرح مصدر مسؤول بالصندوق بانه يشترط ان يكون المتقدم من خريجي الجامعات والدبلومات الفنية بالنسبة للنموذج الاول الذي يشمل خدمات تغيير الزيوت واصلاح الكاوتش و الصيانة الخفيفة.

اما النموذج الذي تشترك فيه شركة تصنيع السيارات فيشترط ان يكون المتقدم من خريجي كليات الهندسة والمعاهد الفنية والمدارس الصناعية تخصص ميكانيكا كما يشترط بالنسبة لجميع المتقدمين ان تتراوح اعمارهم بين ٢١ - ٥٥ عاما والا يكونوا من العاملين بالحكومات او شركات قطاع الاعمال او القطاع الخاص اضافة الى اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائي منها. ويتم تقديم الطلبات بمكاتب الصندوق الاجتماعي الاقليمية بالمحافظات.

أسعار اللحوم في الأحياء الراقية والشعبية

■ واصلت أسعار اللحوم ارتفاعها بشكل كبير قبل عيد الأضحى المبارك خصوصا في الأحياء الراقية حيث وصل سعر كيلو البتلو بالزمالك ٢٥ جنيها للمشفى و٢٠ جنيها بالعظم والضأن بـ ٢٠ والكندوز ٢٠ جنيها والفلتو الرستو ٢٢ جنيها.

وفي السيدة زينب يباع كيلو اللحم الكندوز بسعر ١٨ جنيها والضأن بسعر يتراوح بين ١٥ جنيها للاناث و١٨ جنيها للضأن الذكور والبتلو المشفى بسعر ١٩ و٢٠ جنيها وبالعظم بسعر ١٤ و١٥ جنيها الكيلو للمستهلك.

في الوقت نفسه انخفضت أسعار الطيور في جميع أسواق التجزئة يباع دجاج المزارع بسعر ٤٢٠ قرشا للكيلو والبلدي بسعر ٦ جنيهات والبط بسعر ٨ جنيهات والاوز بسعر ٥ جنيهات والرومي بسعر ٨٥٠ قرشا والحمام بسعر ٧ جنيهات للزوج الصغير و٨ جنيهات للكبير.

حملة قومية لمكافحة الدرن

■ تقرر تنظيم حملة قومية لمكافحة الدرن السل اعتبارا من ٢٤ مارس التاريخ يوافق ذكرى الاعلان عن اكتشاف ميكروب هذا المرض منذ ١١٧ عاما.

تنظم الحملة وزارة الصحة بالتعاون مع الجمعية المركزية لمكافحة التدرن وامراض الصدر، صرح بذلك الدكتور أحمد حامد عطية أمين عام الجمعية. تتضمن الحملة التعريف بمشكلة الدرن ووسائل علاجه بالادوية وطرق الوقاية بالتطعيمات اللازمة للاطفال، بالتنسيق مع الادارة العامة للامراض الصدرية بوزارة الصحة و٢١ فرعا لجمعية مكافحة التدرن، وهي منتشرة في انحاء الجمهورية.

المغرب

تطوان مدينة للسلام

■ الرباط - «الاتحاد»:

اختارت الجمعية الإسبانية «سلام العالم» مدينة تطوان (شمال المغرب)، مدينة للسلام والأخوة، وهي أول مدينة خارج إسبانيا تمنح هذه الصفة.

وأجرى وفد عن الجمعية الإسبانية أخيرا عدة لقاءات مع السلطات المحلية بتطوان، كما تم تعيين ممثل محلي لجمعية «سلام العالم» بشمال المغرب حيث سيتولى مهمة التنسيق في الأعمال الخيرية التي تعتزم الجمعية القيام بها في الأقاليم الشمالية.

وتندرج هذه الزيارة أيضا في إطار «مشروع الأندلس الجديدة» حيث أكد رئيس الوفد أن الغرض من هذا المشروع هو تعزيز التعاون وتمتين العلاقات التاريخية التي تربط المغرب بالأندلس. واتفق الوفد الإسباني مع عدد من أمهر الصناع التقليديين للعمل كأساتذة مع الجمعية في مشروع إقامة عدد من ورش تعليم الصناعة التقليدية المغربية في منطقة الأندلس خاصة تلك المتعلقة بالخشب المطعم والخشب المزخرف والزخرفة التقليدية والفسيفساء.

متحف للوسائل المخبرية الفيزيائية بالرباط.

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ تم بالرباط اخيراً إفتتاح متحف الوسائل المخبرية الفيزيائية الذي أحدث بمبادرة من وزارة التعليم الثانوي والتقني المغربي.

ويتضمن هذا المتحف حوالي ٢٧٠ وحدة، يوجد من بينها «الأنبيق»، وهو من أصل عربي أبتكر سنة ١٣٦٥، ويتكون من جزءين، الأول لتبخير الماء والثاني لتكثيف البخار. كما يشتمل المتحف على «منظار فلكي» يمكن بواسطته رؤية أشياء بعيدة جدا و «بارومتر فورتان» لقياس الضغط الجوي بدقة و «بواسطة الظلال» لتحديد قيمة المجال المغناطيسي الأرضي. ويعتبر هذا المتحف الذي سيتيح للتلاميذ والأساتذة بالمغرب فرصة للإطلاع على التطورات التي عرفتها هذه التجهيزات ولاستقرار المناهج التعليمية المستخدمة في المغرب منذ عشرات السنين.



عن «بيان اليوم» المغربية

البنك الإفريقي للتنمية يدعم البرنامج الإقتصادي والإجتماعي

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أعلن رئيس البنك الإفريقي للتنمية عمر القباج، أن المؤسسة المالية الإفريقية ستعمل على مساعدة الحكومة المغربية في تنفيذ برنامجها الإقتصادي والإجتماعي، موضحا في لقاء نظمته يوم (الإثنين) الماضي بالدار البيضاء غرفة التجارة الدولية أن خطة البنك الإفريقي للتنمية في المغرب لسنوات ١٩٩٩-٢٠٠١ تتماشى مع الخطة الخمسية المغربية المقبلة ومن ثمة فهي تشمل ثلاثة جوانب تهم توسيع دائرة الإستثمار المنتج والإهتمام بالموارد البشرية وتشجيع الإصلاحات الهيكلية.

وسجل القباج أن المغرب يعتبر من أهم المساهمين في البنك الإفريقي للتنمية إذ يتوفر على ٣,٧ بالمئة من رأسمال المؤسسة، كما أنه استفاد من زهاء ٤,١٠ بالمئة من مجموع الإلتزامات المالية للبنك في إفريقيا مذكراً بأن مجموع القروض التي خصصها البنك للمغرب الى حدود نهاية ١٩٩٨ ناهز ٨,٣ مليار دولار، مضيفا أن ٢٥ بالمئة من هذه الالتزامات التمويلية رصد للقطاع الزراعي والى تعزيز الأمن الغذائي، فيما خصصت نسبة ٢٠ بالمئة للتجهيزات الأساسية «مد قنوات المياه والكهرباء والطرق»، كما أن حوالي ٩٨٠ مليون دولار (أي أزيد من ٢٥ بالمئة من مجموع المخصصات التمويلية) رصدت لعمليات دعم برامج إعادة الهيكلة الاقتصادية والمالية.

ومنح البنك الإفريقي للتنمية قروضاً للقطاعين الصناعي والبنكي في حدود تسعة بالمئة من مجموع المخصصات، كما قدم مبلغ ٣١٠ ملايين دولار لتمويل مشاريع إجتماعية في مجال التعليم أساسا خاصة في العالم القروي وتعزيز الخدمات الصحية في البوادي.

تجديد الإشارات الضوئية للسكك الحديدية

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أعلنت شركة «الستوم» الفرنسية أنها فازت بعقد قيمته ٥٢ مليون أورو لتجديد الإشارات الضوئية على السكك الحديدية في المغرب على خطي سيدي العيدي- مراكش والقنيطرة- وجدة.

ويشتمل العقد أيضاً إقامة تجهيزات أمنية على كافة شبكة المكتب المغربي للسكك الحديدية. كما كلفت «الستوم» بتجديد ٥٥ محطة منها محطة الدار البيضاء التي ستجهز خصوصاً بمركز توجيه معلوماتي. وستمتد الأشغال على مدى ٤٥ شهراً، ويبدأ تشغيل المنشآت الجديدة في النصف الأول من العام ٢٠٠١. وتعتبر «السيكوم» المزود الرئيسي منذ خمس سنوات للمكتب الوطني للسكك الحديدية بالمعدات مثل القاطرات الكهربائية والخطوط والمنشآت الثابتة لمجمل الشبكة.

بحث تزويد الأسواق بالمواد الغذائية الأساسية

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ عقدت لجنة القطاعات الإنتاجية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) المغربي إجتماعا خصص لدراسة تزويد السوق الوطنية بالمواد الغذائية الأساسية وعلاقة صندوق المقاصة بالمستفيدين، حيث تم خلال هذا الإجتماع تقديم عرض من طرف السيد الطليمي وزير الشؤون العامة للحكومة المغربية، أعطى من خلاله أرقاما وإيضاحات حول دور صندوق المقاصة وتطوره منذ ١٩٩٦ كما تطرق للمعاملات الإقتصادية الدولية في إطار السوق الحرة وما تطرحه من تحديات في إطار العولمة، مضيفا أن هذا الإجتماع «يعد بداية لسلسلة من الإجتماعات بين الحكومة والجهات المعنية، وبالأخص مع البرلمانيين المهتمين بالقضايا التي تهم المواطنين ولاسيما إستهلاك المواد الأساسية وأسعارها وتواجدها في السوق ودعم هذه المواد لتكون في متناول الجميع».

كلمة العدد

الحكومة وتنوير الرأي العام

■ وضع البلاغ الذي أصدرته وزارة الإقتصاد والمالية حول الزيادة في رواتب الوزراء حدا لكل التساؤلات والتأويلات التي كانت قد إنطلقت حول هذا الموضوع.

وبدون الدخول في تفاصيل هذه المسألة، خصوصا فيما يتعلق بالتدقيق في الخبر، فإن المبادرة التي أقدمت عليها وزارة المالية، هي مبادرة تستحق التنويه.

أولا، لأنها من الناحية السياسية، توضح أن الحكومة ملتزمة أشد الالتزام بميثاق حسن التدبير وبمقتضيات التصريح الحكومي، الذي أكد على تجميد الرواتب العليا وفي مقدمتها رواتب الوزراء.

ولأنها، من الناحية الإعلامية، تتقدم بتوضيحات للرأي العام الوطني ولاتترك الباب مفتوحا للإشاعة والتأويل، ولكل مايمكن أن يمس بمصداقية عمل حكومة التناوب.

وحين ننوه بهذه المبادرة، فإنها لاينبغي أن تكون يتيمة، إذ يتعين على الحكومة، كلما كان هناك مايزيف الحقائق أو يقدم معطيات هي غير المعطيات الحقيقية، وجب تنوير الرأي العام، وحين نؤكد على تعميم هذه المبادرة، فلأن الملاحظ أن هناك من «يتعيش» على الإشاعة وعلى تسريب أخبار مغلوطة، الغرض منها هو تشويه العمل الحكومي. وفي هذا الباب، تتزلق صحافة الإرتزاق والنميمة وتلك التي تصطاد في الماء العكر، ومثلها تلك التي تتحين الفرص بغرض التشفي، وهي صحف وإن إختلفت سبلها، فهي تلتقي حول نفس الأهداف والغايات.

لهذا، وأملا في الوصول الى مجتمع الإعلام والمعرفة، كما أكد على ذلك البرنامج الحكومي، فإن على الحكومة أن تمارس إعلام الحقيقة بتمكين الرأي العام من المعطيات وتوضيح كل المغالطات متى كانت هناك مغالطات.

عن جريدة «الإتحاد الإشتراكي» المغربية

السودان

مليار جنيه لأرباب المعاشات

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اعلن وزير المالية الاتحادي الدكتور عبدالوهاب عثمان عن دعم اتحاد ارباب المعاشات بمليار جنيه سوداني على ان يتم الدفع بواقع ١٥٠ مليون جنيه شهريا اعتبارا من ابريل المقبل.

واكد خلال لقائه بالاتحاد ان الدولة ستتكفل بدفع نصيب المخدم في التأمين الصحي لأصحاب المعاشات وقال ان بنك الادخار والتنمية الاجتماعية سيتولى مساعدة اصحاب المعاشات في مجالات الاستثمار وانه يوافق على طلب اتحاد ارباب المعاشات بانشاء شركة التأمين التكاملي لكنه طلب تقديم دراسة جدوى توضح اهداف الشركة. واشار عبدالوهاب الى ان الحكومة ستضمن اعتبارا من العام القادم في ميزانياتها معاش المثل اضافة الى تقديم الدعم الاجتماعي للشرائح كافة ومن بينها ارباب المعاشات من جانبهم قدم ارباب المعاشات لوزير المالية عرضا للمشاريع التي يعملون على تنفيذها ومن بينها شركة التأمين الاجتماعي وبنك الرواد الوطني اضافة الى شركة التأمين التكافلي.

الجامعات مهددة بالاغلاق

■ صرح وزير الدولة لصندوق دعم الطلاب ازهري التجاني بانه يتوقع ان تغلق الجامعات ابوابها في العام ٢٠٠٠ لانها ستفشل في ايجاد سكن لطلابها وقال ان الصندوق قد توقف منذ اربعة اشهر عن انشاء المدن الجامعية التي كان من المقرر لها ان تستمر من العام ٩٦ وحتى العام ٢٠٠٢م.

واضاف ان فشل الولايات في الوفاء بالتزاماتها في هذا الصدد قد أدى الى تعطيل المهمة الاساسية للصندوق والتي تتمثل في تشييد المدن الجامعية مشيرا الى ان الصندوق يدفع سنويا ١٥٥ الف جنيه من جملة تكلفة اسكان الطالب الواحد المقدرة بمبلغ ١٧١ الف جنيه.

الاطباء يهددون بالاضراب في ولاية نهر النيل

■ في محاولة لاثناء نقابة المهن الطبية بولاية نهر النيل عن تنفيذ قرار بالاضراب عن العمل احتجاجا على تأخير سداد متأخرات استحقاقات العاملين في الحقل الطبي اوفد اتحاد عام نقابات عمال السودان امين تنظيمات العمل بالاتحاد ورئيس نقابة المهن الطبية الى الولاية للتفاوض ولاثناء النقابة عن تنفيذ القرار الذي جاء في وقت تشهد فيه الولاية اوضاعا صحية متردية.

الى ذلك اعرب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال السودان تاج السر عابدون عن اسفه لتكرار ظاهرة الاضراب عن العمل بعد ان وقفت المجالس المحلية في الولايات عاجزة عن الايفاء بالتزاماتها المالية تجاه مستحقيها.

وحذر عابدون من انتقال عدوى الاضراب من المعلمين الى العاملين في المهن الطبية في ظروف التأخير المزمن لصرف المرتبات مشيرا الى ان الاتحاد لا يقف امام قواعده لاثنائها عن اتخاذ وسائل الضغط المتاحة كي تسترد حقوقها كاملة لكنه استدرك بان الوضع الصحي في البلاد لا يحتمل اضراب العاملين في الحقل الصحي.

الحكومة توافق على مذكرة لمزارعي القضارف

■ اعلنت وزارة الزراعة والغابات موافقتها على كافة الحلول التي تضمنتها مذكرة مزارعي القضارف بشأن حل مشكلة تسويق الذرة. وتضمنت المذكرة التي رفعها اتحاد مزارعي ولاية القضارف للوزير امس على التزام الحكومة كمشتر للمخزون الاستراتيجي للذرة وتخفيف التكلفة العالية للتمويل وتمديد فترة تسليم السلم المديونية في ١٥ مارس الجاري الى ١٥ ابريل المقبل. واعلن عثمان الهادي وزير الزراعة في تصريحات صحفية عقب اجتماع مع الاتحاد بازالة كافة العوائق وخاصة فيما يتعلق بضريبة الصادر والرسوم. وقال الهادي ان وزارته تعمل الآن لايجاد اسواق بديلة للذرة في الدول الافريقية موضحا ان الدولة قبلت مقايضة الذره مع دول الجوار بهدف الاسراع في تسويقه.

من جانبه انتقد جابر عبدالقادر امين عام الاتحاد سياسة التحرير الاقتصادي التي تسببت في تدني سعر الذره وقال ان اجتماعهم مع وزير الزراعة جاء بنتائج طيبة لحل المشكلة.

٨٧ حالة وفاة بالسحائي في غرب دارفور

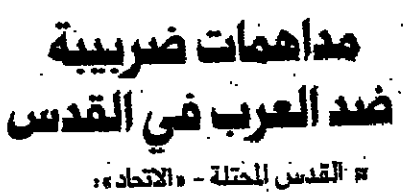
■ صرح مدير ادارة الوبائيات بوزارة الصحة الاتحادية الدكتور احمد التجاني ان حالات الوفاة بمرض السحائي في ولاية غرب دارفور بلغت ٨٧ حالة وان حالات الاصابة بالمرض في ولايات دارفور و جنوب كردفان وسنار والخرطوم تمثل ٩٠٪ من جملة الحالات في الولايات الاخرى. وقال ان جهودا كبيرة تبذل لتوفير الامصال بالتنسيق مع منظمات طوعية ودولية وان الهلال الاحمر السوداني قد قام بتوفير ١٥٠ الف جرعة من مصل التحصين لولاية سنار.

الى ذلك وجه وزير الصحة الاتحادي مهدي بابو نمر المسؤولين في الوزارة بتوفير دعم طبي عاجل لولاية غرب دارفور التي تعيش اوضاعا صحية متردية تشتمل على الادوية والكوادر الطبية اللازمة لمواجهة الموقف هناك.

البقاء لله

الحاج محمد عبدالمجيد محمود، ... - علي محمد ... ناصر - علي احمد علي، ... الحلفاية - ... السيد محمد ... الصحافة - ... الثورة - ... الشيخ، الحلة الجديدة - ... القطينة - ... الشريف - آمنة سعد آدم، ... - مزمل ... يوسف، وكرة النويم - فاطمة أحمد الصديق، القطينة - محمد ... الشيخ يوسف، ... عبدالجليل خيري، مراغة - ... الثورة - زينب عبداللطيف، الصحافة - سميرة محمود مصطفى، الخرطوم - محمد الساير عمر، الجديدة - نفيسة محمد علي، وكرة النويم - عبدالمجيد حسن عبدالمجيد، الدويم - انتصار حسن السيد، مروي - زينب علي عبدالله، الثورة - الحاج محمد مالك، ... الجزيرة - ابراهيم الحاج محمد، ... سنار - مدينة حاج العبيد، البسابير - نور الدين فضل المولى فضل الله، الابيض - الرضية محمد صغيرون، الحريب - محمدو محمد شرفي، الشمالية.

فلسطين



مداهمات ضريبية ضد العرب في القدس

القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ نفذت طواقم دائرة الضريبة الاسرائيلية منذ مطلع الاسبوع الحالي حملة مكثفة ضد المتاجر والمحال العربية في القدس الشرقية وداهم موظفوها وبرفقتهم قوات معززة من افراد ما يسمى بحرس الحدود الاسرائيلي عشرات المتاجر في منطقة وادي الجوز وشارع صلاح الدين دون سابق انذار وقاموا بالتحرز على دفاتر وكشوفات البيع والشراء. وبالتزامن مع ذلك شنت وحدات اخرى من الدائرة حملة مداهمات لمنازل التجار الذين لم يلتزموا بدفع الضرائب الباهظة المفروضة عليهم وقاموا باحتجاز الاثاث المنزلي ومصادرة اجهزة التلفزيون والفيديو بذريعة عدم دفع اصحابها الضرائب المتراكمة عليهم.

الاحتلال يعرقل توصيل الكهرباء لمنطقة «المواصي»

غزة - «الاتحاد»:

■ اتهمت سلطة الطاقة الفلسطينية السلطات الاسرائيلية بالمسؤولية عن عرقلة تنفيذ مشروع انشاء المغذي الكهربائي الذي يخدم منطقة المواصي قرب خانيونس المحاذية لعدة مستوطنات اسرائيلية اقيمت على اراضيها.

وذكر مدير المنطقة الجنوبية في سلطة الطاقة عادل الحباش ان مجموع التوقف عن العمل في اتمام المشروع جراء العراقيل الاسرائيلية بلغ نحو خمسة اشهر. كانت تتم بذرائع مختلفة عبر منع ادخال المواد والاليات لاسباب سياسية تتعلق بخصوصية المنطقة والمستوطنات المحيطة فيها. بينما تم انجاز ثلاثة مغذيات اخرى في مناطق الملاحة الجنوبية، واللحام والملاحة الشمالية بوقت قياسي كونها تقع ضمن اطار صلاحيات وسيطرة السلطة الفلسطينية.

وفيما يتعلق بمشروع المواصي اوضح الحباش ان اللجنة المشرفة انجزت تركيب خزان الوقود للمغذي والتجهيزات اللازمة للمولد وربطت ٣٢٠ مشتركا على الشبكة.

من جانب اخر ذكر الحباش ان سلطته انجزت مشروع تغذية مصنع الالبان الوحيد في منطقة دير البلح والمتاخم لمستوطنة كفار داروم بالتيار الكهربائي بعد ان تغلبت على العراقيل التي حاولت سلطات الاحتلال وضعها للحيلولة دون ذلك. فيما بلغت تكاليفه قرابة ٤١ الف دولار ساهمت سلطة الطاقة بـ ٢٩ الف دولار منها.

والى جانب ذلك انهت السلطة التوصيلات اللازمة للمحطات المختلفة داخل المطار المتعلقة بشبكة كهرباء الضغط العالي بالاضافة الى الاشراف على جميع الاشغال الكهربائية فيه على ان يتم التشغيل في القريب العاجل.

تدهور الاوضاع التعليمية في القدس

القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ كشفت وثيقة سرية اعدها طاقم خاص من وزارة المعارف الاسرائيلية حول الاوضاع التعليمية في المدارس العربية بمدينة القدس العربية المحتلة عن تدهور خطير في المناهج والمرافق التعليمية خلال السنوات العشر الماضية وعن ارتفاع نسبة تسرب الطلبة العرب من المدارس في المراحل الابتدائية.

وفيما رفضت السلطات الاسرائيلية الكشف عن الارقام الواردة في هذه الوثيقة بذريعة انها سرية الا ان اعضاء يساريين في الكنيست الاسرائيلي اتيح لهم الاطلاع عليها اكدوا انها تضمنت استنتاجات بان مدارس القدس الشرقية تعاني من ظروف قاسية تؤدي لارتفاع نسبة تسرب الطلاب من الدراسة جراء نقص الصيانة ووسائل التعليم والطواقم التعليمية ووسائل الامن في المدارس العربية.

واتهمت عضو الكنيست عن حزب «ميرتس» اليساري نعمى حزان وزارة المعارف الاسرائيلية بانها وعبر اخفاء نتائج التقرير تسعى الى التستر على المعطيات الخطيرة الواردة فيه. مشيرا لمحاولة الحصول على هذا التقرير منذ فترة طويلة لعرضه على الكنيست دون جدوى.

يشار الى ان هناك محاولات اسرائيلية متكررة لتهويد المناهج العربية في القدس الشرقية الا ان جميعها فشلت امام تهديدات اولياء امور الطلبة بمنع ابنائهم من الذهاب للمدارس فيما يبدو ان اسرائيل باتت تمارس ضغوطات على المدارس العربية عبر تقليص موازنات صيانة وتطوير وبناء المدارس العربية في المدينة المحتلة.

تصاعد العنف ضد الاطفال في إسرائل

رام الله - «الاتحاد»:

■ ان ممارسة العنف ضد الاطفال في اسرائيل اصبحت ظاهرة خطيرة و في تصاعد مستمر تنذر بالخطر. ونقلت صحيفة «حزب الشعب المسيحي الدنماركي» عن التقرير الصادر على «المنظمة الاسرائيلية لحماية الطفل» ان اكثر من ستين الف طفل في اسرائيل يتعرضون سنويا الى شتى انواع الاعتداء وان الاعتداءات بشتى انواعها على الطفل في اسرائيل دفعت بحكومة تل ابيب لقرع اجراس الخطر وسارع الكنيست الى استصدار قانون يعاقب كل من لا يعلم السلطات الاسرائيلية في حال معرفة الشخص بتعرض طفل الى اعتداء ما. وتقول لافانا هليلي من المنظمه الاسرائيلية لحماية الطفل ان القانون الجديد سيسهل مسيرة قيام المعلمين وموظفي الدوائر الاجتماعية والمواطنين العاديين التوجه للسلطات المختصة وابلاغهم في حال الشك بتعرض اي طفل لاساءة معاملة او اعتداء.

ويقول الدكتور اسحق كادمان من المجلس الوطني الاسرائيلي للطفل ان المشكلة لا تكمن في وجود او عدم وجود القانون ولكن المشكلة تقع في ان اسرائيل اصبحت دولة يمارس فيها العنف بشكل اعتيادي بحيث ارتفعت نسب البطالة و حالات الطلاق وعمليات التخريب والاعتداء الناجمه عن هذه الظواهر الخطيره.

واضاف د. كادمان في تصريح للصحيفة الدنماركية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو لم يفي بوعوده الانتخابية بان يسعى لمحاربة العنف والاعتداء على الطفل الاسرائيلي من خلال وضع سجل مركزي حول جميع حالات تعرض الطفل للعنف في اسرائيل مشيرا الى ان العنف في اسرائيل مستمر في التصاعد بشكل مقلق.

البقاء لله

خانيونس/ عبد القادر فريح ابو مدين. خانيونس/ اكرم عليان السيفرا. غزة/ اسماعيل صيدم. القدس/ فاطمة سليم مصطفى الجلاد. بيت ساحور/ عيسى عطا الله اليتيم. الخليل/ حنيفة ياسين كاتبة بدر. الخليل/ عمران عمر العويدي. دورا/ تهاني ياسر احمد شديد. اريحا/ غسان الدخيل. الدهيشة/ فاطمة محمد محمود عبيد الله. غزة/ فرج اسماعيل حسني عويضة.

الاردن



٦ اصابات جديدة بالايدز

عمان - «الاتحاد»:

■ كشفت وزارة الصحة عن وقوع ست اصابات جديدة بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» منذ بداية العام الحالي. وقالت مصادر البرنامج الوطني لمكافحة الايدز في الاردن ان عدد الاصابات التراكمي المكتشفة بلغت ٢٠٤ اصابات نصيب الاردنيين منها ١١٤ اصابة فيما توفي ٥٢ مصابا حتى الان. الاصابات الجديدة اكتشفت مع الفحص الاجباري للوافدين الاجانب الذين رغبوا بالاقامة او العمل. وتم تسفيرهم فورا خارج البلاد. ويعنى البرنامج الوطني بمعالجة الحالات المحلية ومراقبتها على الدوام. وطالب مؤخرا من السكان الابلاغ الفوري عن الاصابات لتنظيم سجلات مراقبة لها في محاولة للحد من انتشار المرض.

٤ متهمين بالسلب والنهب بالاكراه

■ وجه مساعد النائب العام في الاردن تهم السلب المسلح والسرقة بالاشتراك والشروع بالقتل وانتحال صفة موظف عمومي «رجل امن» وحمل وحيازة سلاح ناري بدون ترخيص لاربعة مواطنين متهمين.

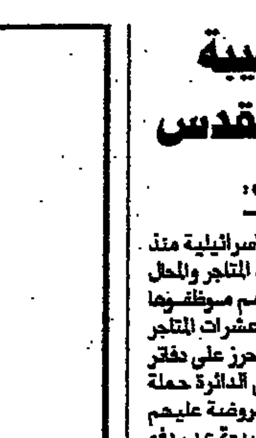
حيثيات القضية تشير الى ان المتهمين تربط بين بعضهم صلة قربى اتفقوا مع سائق وحارس ومرافق لسيارة تعمل على نقل اموال البنوك لسرقتها.

الخطة لا تختلف عن الافلام البوليسية المعروفة فقد تم رسمها بحسب وقائع الشهادات والاعترافات ان يبقى السائق المفتاح بالسيارة ويدخل للبنك وعقب جلب النقود يحصل عراك يتدخل رجل الامن «المزور» ويسيطر على الموقف بالاستيلاء على السيارة بما تحمل من نقود ويفر بثلاثة اكياس تحتوي على ٢٧٠ الف دينار بسيارة اجرة كانت تنتظر المتهمين جميعا ثم القاء القبض عليهم وحسب التهم الموجهة اليهم فان العقوبة تصل سبع سنوات اشغالا شاقة. المبلغ المسروق اعيد للبنك.

البقاء لله

عمان/ عدنان غالب الشيلان. الزرقاء/ شاري عقيل سواقد. بشرى/ عبد القادر خليل كواغرة. زحم الشامي/ عبد الرحمن مطلق النعيمات. اربد/ عبد المجيد محمد عباينة. اربد/ خير حسين عبلسي. الهاشمية/ محمد زيوان الزيود. المنشية/ سالم الخزاعي. عمان/ اسعد حسن جبور. عمان/ فهمي صالح القطيشات. الزرقاء/ عبد الرزاق حسين البنا. الزرقاء/ سلمان جراد المساعدة. دير علا/ صفيه عمر حسن. الكرك/ شعاع سليمان القسوس. الزرقاء/ علياء علي الصبيح. عمان/ آمنة خليل احمد اسعيد. عمان/ سحر عبد الكريم البداوي.

سورية



عن «تشرين» السورية



هطول أمطار في بعض المحافظات

■ شهدت بعض المحافظات خلال الاربع والعشرين ساعة قبل الماضية هطول أمطار متفاوتة الغزارة. وذكرت نشرة مشروع الاستمطار في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي أن نسب الامطار حتى صباح أمس الأول بلغت في محافظة حمص في الناصرة والشين ٣.٥ مم وفي العريضة وتل دو ٢ مم وفي تلكخ ومرمريتا وقلعة الحصن ٣ مم.

وفي محافظة حماة: بلغت نسبة الأمطار في عين حلاقيم ١٢ مم وفي الرصافة ٥ مم وفي وادي العيون ٣.٥ مم وفي مصياف ٢ مم وفي شطحة ٧.٥ مم وفي الكريم ٦.٥ وفي السقيلبية ٢.١ مم وفي عين الكروم ٦ مم وفي أفاميا ١ مم.

وفي محافظة طرطوس: بلغت نسب الأمطار في مشتى الحلو ٣ مم وفي دريكيش ٤ مم وفي صافيتا ٦.٥ مم وفي الصفصافة ٣ مم.

وفي محافظة اللاذقية: بلغت نسب الأمطار في كسب ٣ مم وفي قسطل معاف ١ مم وفي صلنفة ٨.٠ مم.

وفي محافظة ادلب: بلغت نسب الأمطار في ابداما ٥ مم وفي كفر تخاريم ٦.٥ مم وفي حارم ١ مم وفي ادلب ٦.٠ مم.

ضبط طنين من مادة غذائية منتهية الصلاحية

■ ضبطت مديرية تموين مدينة دمشق منزلا في منطقة باب شرقي يتم فيه اعادة تعبئة مادة مرقة دجاج ماركة فوتز فاين منتهية الصلاحية منذ حوالي السنة. حيث يقوم المخالفون باعادة تعبئة هذه المادة ضمن عبوات جديدة مصنعة بتاريخ انتاج جديد لطرحها في الاسواق. ويذكر ان الكمية المضبوطة تبلغ حوالي طنين من هذه المادة مع أدوات الغش من عبوات جديدة غير مستعملة ولواصق وبقية أدوات الغش المستخدمة.

ونشير الى ان العبوات سجل عليها صنع في مصر لزيادة التمويه وتيسير عملية البيع. ويضاف الى ذلك ان مدير تموين دمشق بفاعلية عناصره استطاع أن يكشف هذه العملية وان ينظم الضبط اللازم ويحيل المخالفين الى القضاء المختص تخليصا للمجتمع ممن يتلاعب بقوت المواطن. وجدير بالذكر ان مديرية تموين دمشق ضبطت في العام الفائت مجموعة من الأشخاص الذين يتاجرون بزيت الطعام المغشوش.

٣ مشاريع لازالة الغازات الضارة بطبقة الأوزون

■ وقع كل من عبدالحميد المنجد وزير الدولة لشؤون البيئة وتوفيق بن عمارة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بدمشق على وثائق لتنفيذ ثلاثة مشاريع في مجال ازالة استخدام الغازات الضارة بطبقة الأوزون في قطاع الصناعة.

وفي تصريح لمندوبة «الثورة» اكد الوزير ان توقيع هذه الوثائق يعد خطوة حضارية مهمة جدا للمساهمة مع المجتمع الدولي للتخلص من استخدام المواد المستنفذة لطبقة الأوزون في بعض شركات التبريد وصناعة الاسفنج والمطافىء.

واضاف قائلا: ان الوزارة تعمل مع المنظمات الدولية على استبدال جميع التجهيزات والمواد التي لها أثر على طبقة الأوزون بأخرى جديدة لاتضر بها ويتم هذا الاستبدال في جميع القطاعات الصناعية (العام والخاص والمشترك) على حد سواء وعلى نفقة الأمم المتحدة. ونوه الوزير الى انه سيتم خلال العام الحالي ازالة ١٠٠ طن من المواد المستنفذة لطبقة الأوزون ومع انتهاء الفترة المحددة لهذا البرنامج ستصبح سورية في مصاف الدول التي انحت هذه المواد بحلول العام ٢٠٠٠.

وعبر الوزير عن الشكر لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي لمساهمته الفعالة في تنفيذ هذه المشاريع معربا عن الأمل في استمرار التعاون الثنائي بين الجانبين لما فيه خير اقتصاد هذا الوطن وسلامة انسانه وبما يخدم الانسانية وسلامة الكرة الأرضية.

من جانبه ذكر عمارة ان هذه المشاريع تندرج في سياق تنفيذ الوزارة لبروتوكول مونتريال حيث قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال وتمكنت من تنفيذ مشاريع بقيمة ١١ مليون دولار تغطي صناعات معظم القطاعات الصناعية المستخدمة للغازات الضارة بالأوزون. وبين أن موازنة المشاريع تبلغ حوالي ٩٠٠ ألف دولار وستنفذ خلال عامين من تاريخ التوقيع وستقوم وحدة بروتوكول مونتريال برنامج الأمم المتحدة الانمائي بمراقبة تنفيذها من قبل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

وأشار بن عمارة الى ان البرنامج سيعمل قريبا بالتعاون مع الوزارة على وضع خطة عمل لعدد من المشاريع الجديدة بحيث تغطي كل الوحدات المنتجة للبرادات والثلاجات التي تستعمل المواد الضارة بطبقة الأوزون.

لبنان

اللجان المشتركة وافقت على قروض للتعليم المهني والتقني

بيروت - «الاتحاد»:

■ وافقت اللجان النيابية المشتركة على القروض الاربعة المقدمة من البنك الدولي للتعليم المهني والتقني في مقابل تعهد الوزير محمد يوسف بيضون باعادة النظر في تقسيم الاعتمادات وتوزيع المدارس. وعقدت لجان المال والموازنة، الادارة والعدل، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية، والدفاع الوطني والداخلية والامن. جلسة مشتركة في المجلس النيابي برئاسة نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي.

بعد الجلسة قال الفرزلي: ان اللجان النيابية المشتركة تابعت في جلستها مسألة القروض المتعلقة بالتعليم المهني والتقني. وكان هناك نقاش مستفيض من السادة النواب حول مسألة قسمة هذه القروض، بين تجهيز المدارس القائمة حاليا وبين انشاء مدارس جديدة.

ففي مسألة توزيع المدارس كانت وجهة نظر الحكومة انه لا بد من اعداد دراسة او خطة دقيقة تأخذ في الاعتبار الكثافة السكانية وتوزيع مواقع المدارس.

وبالنسبة الى التجهيز هناك مدارس انشئت وحتى تاريخه لم تجهز مثل مدرسة عرسال، فهي مبنية بناء متميزا الا انه لا يوجد لها التجهيز لكي تبدأ العمل وهناك اماكن بدأ العمل في مدارسها مثل راشيا.

وكانت هناك وجهات نظر لدى النواب حيث اعلن وزير التعليم المهني والتقني السابق عبد الرحيم مراد رايه في اسلوب التعامل مع البنك الدولي ومع ضرورة اعادة النظر في الاعتمادات كما هي مقسمة في قرض البنك الدولي، وخصوصا لجهة الدروس الاستشارية والمبلغ المترتب على ذلك. وبنتيجة البحث تمت الموافقة من قبل وزير التعليم المهني والتقني على التعهد انه سيصار الى اعادة النظر بهذا التوزيع، كما هو مطلوب، استنادا الى كتاب مرسل من البنك الدولي له يعطيه حق اعادة النظر في كل هذه البنود من حيث التوزيع خصوصا لجهة الدراسات والمسائل الادارية وتكاليف كل هذه الامور بعد اقرار القروض... وتم نتيجة هذا التعهد موافقة السادة الزملاء النواب على القروض الاربعة المتعلقة بالتجهيز والانشاء على ان يقوم وزير التعليم المهني والتقني بالعودة الى المجلس النيابي والى اللجان المشتركة لوضعها في اجواء التوزيع الجديد والأبنية الجديدة المزمع انشاؤها بعد اقرار الخطة المنوي اعدادها.

تجديد المطالبة بتحويل املاك بلدية العاصمة الى حدائق

بيروت - «الاتحاد»:

■ طالب اللقاء من اجل المساحات الخضراء المجلس البلدي بالعودة عن القرارين المتعلقين باستثمار عقار سباق الخيل وعقار الاونروا في فردان. كما طالب باقرار مخطط توجيهي للعاصمة لتحويل أملاك البلدية الى مساحات خضراء.

وكان اللقاء قد عقد ندوة بعنوان «بيروت والمساحات الخضراء» برعاية رئيس مجلس الوزراء د. سليم الحص ممثلا بوزير الاصلاح الاداري حسن شلق الذي دعا الى التطوع لتحويل منطقة سباق الخيل التي تضر بالاجيال الصاعدة الى مساحة خضراء تغني بيروت. واشاد بأهداف اللقاء ومطالبته بالمساحات الخضراء التي تؤمن المتنفس لابناء بيروت وتساهم في حفظ سلامة البيئة وسلامة المواطن. ورأى ضرورة انهاء سباق الخيل بسرعة وحزم وقرار صارم ليصبح قلب بيروت النابض الاخضر.

تحدث باسم نقابة المهندسين حكمت ديب لافتا الى ان المساحة الخضراء للمواطن الواحد في لبنان لا تتعدى ٠,٦ متر مربع في حين ان المطلوب ٤٠ مترا مربعا بحسب توصيات منظمتي الصحة والبيئة التابعتين للامم المتحدة.

وعرض ديب بالخرائط المصورة واقع لبنان الاخضر. وقد ظهر تقلص المساحات الخضراء منذ سنة ١٩٢٢ مرورا بسنة ١٩٥٩ لتنعدم في سنة ٩٨. وأجرى مقارنة مع توزيع المساحات الخضراء على الكثافة السكانية في كل من دمشق وموسكو وفرنسا، اظهرت حقيقة المأساة التي يعيشها لبنان بعد ان تحولت بيروت الى عاصمة رمادية تقتصر المساحات الخضراء فيها على حرج الصنوبر وسباق الخيل وقصر الصنوبر وحرم الجامعة الاميركية وحرم السفارة الفرنسية والمدافن.

ولتفادي المشكلة والحد من خطورتها دعا ديب الى استصلاح المساحات الخضراء غير المستهلكة للبناء وخفض عامل الاستثمار وزيادة المساحات الخضراء. وتحسين شبكة الطرق مع مراعاة الافضلية لحاجات المشاة، الى جانب الحد من السيارات الخاصة وتفعيل وسائل النقل المشترك.

الرجل الآلي الجراحي في لبنان قريباً

بيروت - «الاتحاد»:

■ الرجل الآلي الجراحي قد يدخل الى المستشفيات اللبنانية قريبا بعد استخدام ٢٥ جهازا منه في مستشفيات اوروبا واميركا منذ عام ١٩٩٢ مساعدا للطبيب الجراح.

اطلالة الرجل الآلي الاولى في لبنان، بل في المنطقة العربية، ستكون في المؤتمر الجراحي الثالث الذي تنظمه الجمعية اللبنانية للجراحة العامة من ١٨ مارس الجاري الى ٢٠ منه. واوضح عضو اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتور علي حسن ان احدى الجلسات ستخصص للتعريف بالرجل الآلي الجراحي، موضحا ان مهمته مساعدة الطبيب لمزيد من الدقة في جراحة الدماغ والعظام. وللرجل الآلي الجراحي نموذجان:

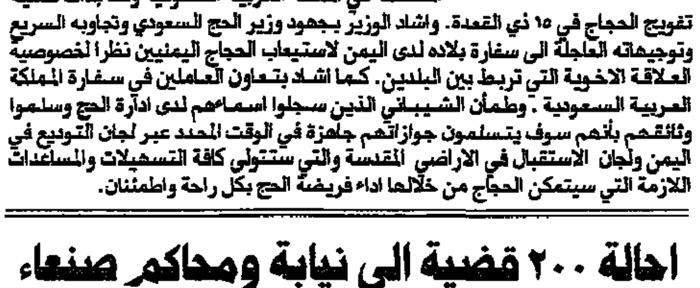
- «روبودوك» الذي يستخدم لجراحة العظم اذ يقوم بتبديل مفصل الورك وتخفيف مضاعفات العملية. ويحتوي على كومبيوتر يأخذ قياسات العظام بدقة ويساعد في تحديد الابعاد الثلاثية للاجراءات الجراحية.

- الآلة الثانية هي «نوروميت» التي تستعمل في جراحة الدماغ. فتدخل في الجمجمة بعد تحديد الابعاد الثلاثية لها بدقة فائقة.

وصرح الدكتور حسن ان الرجل الآلي الجراحي لا يمكن ان يأخذ مكان الطبيب، بل هو مساعد له، ويعمل وفق المعطيات التي يبرمج على اساسها، ومهمته التدقيق في الاجراءات الجراحية. واختارت الجمعية عرض الآلة في مؤتمرها «ليكون لبنان دائما السباق في استخدام الآلات التكنولوجية في المنطقة، وقد تستخدمه المستشفيات في لبنان».

والى جانب جلسة التعريف بالرجل الآلي الجراحي، سيتناول المؤتمر زرع الاعضاء، وعلاج امراض الثدي وسرطانات الجهاز الهضمي.

اليمن



١٠ آلاف حاج لهذا العام

صنعاء - «الاتحاد»:

■ اعلن وزير الاوقاف والارشاد ناصر الشيباني بان عدد الحجاج اليمنيين الذين سيؤدون فريضة الحج هذا العام بلغ ٩ الاف و ٧٨٨ حاجا من ضمنهم العرب والمسلمون المقيمون في البلاد.

وقال انه تم تهيئة السكن ووسائل التنقل للحجاج في كل من مكة والمدينة ومنى بالتنسيق مع الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية وقد بدأت عملية تفويج الحجاج في ١٥ ذي القعدة. واشاد الوزير بجهود وزير الحج السعودي وتجاوبه السريع وتوجيهاته العاجلة الى سفارة بلاده لدى اليمن لاستيعاب الحجاج اليمنيين نظرا لخصوصية العلاقة الاخوية التي تربط بين البلدين. كما اشاد بتعاون العاملين في سفارة المملكة العربية السعودية. وطمأن الشيباني الذين سجلوا اسماءهم لدى ادارة الحج وسلموا وثائقهم بأنهم سوف يتسلمون جوازاتهم جاهزة في الوقت المحدد عبر لجان التوديع في اليمن ولجان الاستقبال في الاراضي المقدسة والتي ستتولى كافة التسهيلات والمساعدات اللازمة التي سيتمكن الحجاج من خلالها اداء فريضة الحج بكل راحة واطمئنان.

احالة ٢٠٠ قضية الى نيابة ومحاكم صنعاء

عدن - «الاتحاد»:

■ احالت ادارة امن العاصمة صنعاء الى النيابات والمحاكم خلال شهر نوفمبر المنصرم حوالي ٢٠٠ قضية مختلفة. وقال مدير عام امن العاصمة صنعاء العميد عبدالوهاب الرضي ان نسبة الجريمة المنظمة تكاد تختفي في امانة العاصمة صنعاء بحكم محدوديتها وكون اكثرها لاتحمل اسبابا ودوافع سوى انها تمت بسبب توافر ادواتها مضيفا ان نسبة الجرائم الجنائية المكتشفة بلغت ٩٩٪. واشار الرضي الى انه تم اكتشاف ١٣٠ عملية سرقة خلال الاسبوع المنصرم مشيدا بالدور النشط لاقسام الشرطة.

٦٠ طنا حجم الصادرات الزراعية الى السعودية يوميا

الحديدة - «الاتحاد»:

■ يعكف الاتحاد التعاوني الزراعي وبالتشاور والتنسيق مع وزارة الزراعة وصندوق التشجيع الزراعي على اعداد خطة لانشاء مركز فرعي للصادرات الزراعية في مدينة حرض الحدودية بغرض تسهيل تقديم الخدمات للمزارعين الراغبين في تصدير محاصيلهم الى اسواق المملكة العربية السعودية. وقال رئيس الاتحاد علي محمد الصريمي ان انشاء هذا المركز يأتي في اطار النجاح المتواصل الذي حققه المركز الرئيسي في مدينة الحديدة منذ بدء نشاطه في شهر مايو الماضي ويصدر حاليا ٦٠ طنا من المحاصيل الزراعية يوميا الى اسواق المملكة وتوقع ان تتضاعف في الايام القادمة الى ١٢٠ طنا يوميا.

يمني ... شخصية العام

عدن - «الاتحاد»:

■ اختار معهد امريكي متخصص شخصية يمنية من مدينة عدن رجلا للعام ١٩٩٨، وجاء اختيار المعهد البيوغرافي الاميركي ومجلس ابحاثه للمهندس بدر محمد ناجي تقديرا لاعماله التي ارسلها لخدمة المجتمع.

تجدر الاشارة الى ان المهندس ناجي احد خريجي الجامعات البريطانية وتحمل مسؤولية ادارة صحة البيئة والبلديات في عدن على مدى اكثر من عشرين عاما وهو حاليا رئيس لمجموعة هندسية خاصة.

● الفرق الفنية التابعة لوزارة الثقافة والتي لا تقوم باي نشاط لماذا لا تؤهل في معاهد متخصصة خلال ايام فراغها.

***

● مدرسة التوحيد للتعليم الاساسي والثانوي للبنات بصعدة بدون اثاث رغم المتابعة المستمرة.

***

● سائلة صنعاء القديمة مظهر حضاري تشوهه ارتال القمامة.

***

● منظر مخجل امام مصلحة الضرائب حيث تمتد القمائم في كل اتجاه... من دون ان تحرك امانة العاصمة ساكنا. ولا مصلحة الضرائب ابدت حتى مجرد استنكارها.

***

● يستغرب المرء حين يسمع الاجانب يتحدثون عن السياحة الداخلية.

***

● في نفس الوقت الذي تقف وكالات السياحة وايديها على خدودها.

***

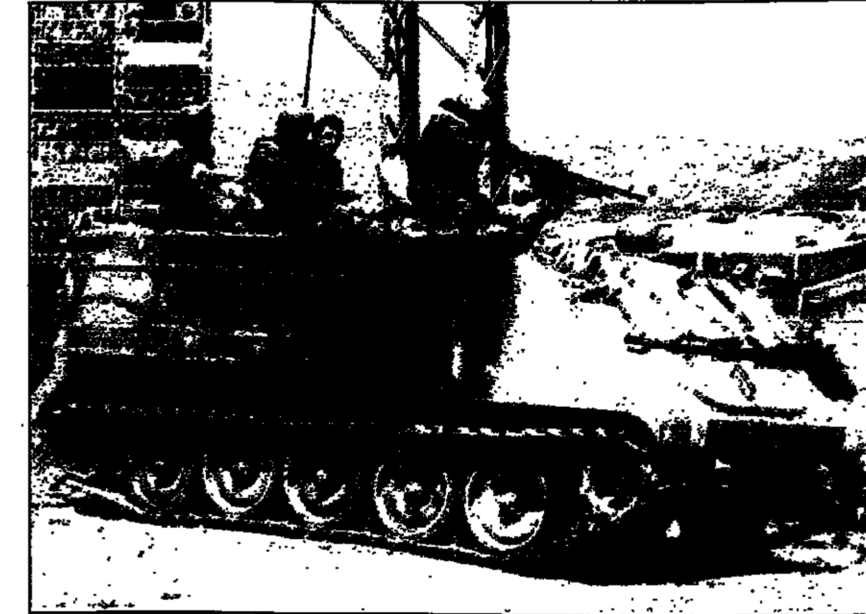
● اين الاشجار التي زرعت طوال كل هذه المواسم؟

عن «الثورة» اليمنية



عن «الثورة» اليمنية

هكذا وجد بالأصل



قوات الاحتلال في الجنوب

تحرير الطلاب لبلدة أرنون

تبادل الأسرى والجثث



من عملية الليطاني الى أرنون

جنوب لبنان ... من ورقة رابحة بيد إسرائيل إلى مستنقع دام

بيروت - جودت صبرا :

■ يحيي لبنان هذا العام ذكرى أول إجتياح إسرائيلي للجنوب في ١٤ مارس ١٩٧٨، على وقع دعوات إسرائيلية للانسحاب وتنفيذ القرار ٤٢٥. يقابله ثوابت لبنانية رافضة محاولات العدو تعديل هذا القرار، والمساس بمبادىء ابريل. وعدم التسليم بأية ضغوط أو شروط أمنية. فالاحتفالات التي بدأت في لبنان أحياء لذكرى ما سمته إسرائيل بـ«عملية الليطاني» على الصعيدين الرسمي والشعبي، لن تتوقف عند هذه المناسبة الأليمة، بل هي مستمرة حتى ذكرى «عناقيد الغضب» الإسرائيلية، لاحياء الذكرى الثالثة لضحايا العدوان الأخير الذين سقطوا في قانا والمنصوري والنبطية. تأكيداً على التضامن الوطني الشامل في مواجهة العدوان وجرائمه، واصراراً على التحرير الكامل للأراضي اللبنانية المحتلة دون شروط، ودعماً مطلقاً للمقاومة اللبنانية التي أجبرت إسرائيل على التسليم بالانسحاب. رغم المناورات الكثيرة التي يحاول قادة العدو استخدامها لتحسين شروط هذا الانسحاب، وكان لافتا التباري بين كل من زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك ورئيس الحكومة بنيامين نتانياهو في تحديد مهلة للانسحاب خلال عام واحد. في أعقاب عمليتي الجبور في منطقة جزين ومرجعيون في القطاع الشرقي اللتين اسفرتا حسب اعترافات العدو عن مقتل ستة من كبار الضباط بينهم الجنرال إيرز غيرشتاين قائد قوات الاحتلال في الجنوب.

فالدولة العبرية لم تغرق في مأتم الحزن والأسى على قتلاها من الضباط والجنود، كما هي الآن، ومنذ احتلالها للشريط الحدودي في الجنوب قبل ٢٢ عاماً لم تبك على كثرة قتلاها كما تبكي الآن، فهي خسرت ما بين فبراير العام ١٩٩٦ وفبراير عالام ١٩٩٩، ١٦٥ عسكريا إسرائيليا في الجنوب بينهم قادة وضباط كبار باعترافها هي. كما اعترفت بهزائمها المتكررة أمام المقاومة اللبنانية التي حطمت اسطورة «الجيش الذي لا يقهر».

وها هو ينهار بكل قوته وجبروته ورغم جرائمه أمام مقاوم يتحرك بخفة ويهاجم بضراوة. وهذا المشهد يتكرر في كل ليلة.

صحيح ان إسرائيل نجحت في وقت سابق في احتلال الجنوب واجتياح العاصمة بيروت. كما نجحت في تلقين «الانسانية» الحديثة درسا في كيفية ايقاع المذابح واجراء المجازر بلا تمييز. لكنها لم تنجح في كبح جماح المقاومة اللبنانية. وكسر ارادة صمود المقاومين المصرين على تحرير الأرض من دنس الاحتلال.

ولا شك بان إسرائيل أدركت ولو متأخرة وبعد ٢١ عاما من احتلالها للجنوب بكل تياراتها السياسية والعسكرية ان جنوب لبنان تحول الى مستنقع للدم الإسرائيلي المهدور كل يوم دون توقف، وأدركت ايضا ان الجنوب هو الجبهة العربية الساخنة الوحيدة التي تكلفها ما لم تدفعه في كل حروبها السابقة ضد العرب.

«هذه اللعنة الدموية» -كما وصفتها احدى الصحف الإسرائيلية - المزوجة بنحيب أمهات الجنود الذي يكاد لا يتوقف حزنا على القتلى الإسرائيليين الآتية جثثهم من جنوب لبنان بلغت مداها، بحيث حملت لكل بيت إسرائيلي شحنة أليمة من الحزن، وفجرت بركان الغضب الشعبي ضد البقاء في لبنان، حيث تقاطرت قوافل قتلى المستنقع اللبناني، وتزاحمت حول القبور قوافل المنددين بوقفة حازمة مع ما يجري لقناعة جميع الإسرائيليين بان ثمن احتلالهم للجنوب باهظ الثمن، وان ما يجري من حرب خفية هناك لم تعد سرية بعد ان تحولت الى حرب استنزاف مريرة طالت مدتها، لا تستطيع تحمل نتائجها المتفاقمة يوما بعد يوم. لقد أكدت إسرائيل انها خسرت ضحايا عسكريين في حرب لبنان أكثر مما خسرته خلال حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣، وها هي الأزمة السياسية الانتخابية الراهنة محتدمة، وتترك تداعياتها تتوالى على جمهور الناخبين المتحفز للادلاء بصوته في انتخابات ١٧ مايو القادم لصالح من يتعهد بالانسحاب من الجنوب والخروج من «مستنقع الموت الدامي» الذي يفرض نفسه بقوة كقضية أساسية على العراك الانتخابي في إسرائيل، في مزايدات لافتة حول الاعلان عن خطط الانسحاب من لبنان.



مجزرة قانا

تاريخ الاحتلال الإسرائيلي

شهد تاريخ الدولة العبرية أكثر من محطة اجرامية بحق لبنان، بدأت منذ اغتصاب فلسطين العام ١٩٤٨ وما زالت مستمرة حتى اليوم، وكان أولها يوم نفذت ما سمته بعملية «حيرام» العام ١٩٤٨، حيث احتلت ١٤ بلدة لبنانية في قضائي مرجعيون وبنت جبيل وطردت سكانها الى خارج المنطقة بعد ارتكابها مجزرة حولا التي راح ضحيتها ٨٥ لبنانيا معظمهم من النساء والاطفال والشيوخ.

وفي العام ١٩٤٩ ولدت لجنة الهدنة الدولية بقرار صادر عن الأمم المتحدة لتسوية الخلاف الحدودي بين لبنان وإسرائيل وأدى ذلك الى انسحاب قوات الاحتلال من بعض المناطق واحتفاظ إسرائيل بالقرى السبع ومزارع كفرشوبا بالقوة، وهذه القضية لم تحل بعد.

وعلى وقع الحرب الأهلية في لبنان التي اندلعت العام ١٩٧٥، وتنامي عمل المقاومة الفلسطينية، استغلت إسرائيل هذا الوضع ونفذت في ١٤ مارس ١٩٧٨ عملية الليطاني تحت اسم «سلامة الجليل»، وقد أدت هذه العملية بمفاعيلها الى احتلال جزء كبير من الأراضي اللبنانية، حاولت الدولة العبرية استغلالها لاقامة دويلة عميلة لها على حدودها الشمالية، وأنشأت ما يسمى بـ«جيش لبنان الجنوبي» لتمرير محاولاتها وأسندت قيادته الى ضابط سابق فار من الجيش اللبناني يدعى سعد حداد.

وعندما فشلت إسرائيل في خططها العدوانية، وفي وقف الحرب التي كانت منطقة الحدود الدولية مسرحها، حاولت الدولة العبرية تفكيك لبنان وفرض وصايتها عليه بحجة واهية هي ابعاد الجليل عن مدى سقوط صواريخ الكاتيوشا، فنفذت عدوانها الشهير في ٥ يونيو العام ١٩٨٢ واحتلت العاصمة بيروت حيث قتل وجرح أكثر من ٧٢ الف شخص بينهم نحو سبعة الاف قتلوا في مجازر صبرا وشاتيلا، فضلاً عن تدمير معظم البنى التحتية والمؤسسات في جزء كبير من لبنان.

وأدى تدخل مجلس الأمن الدولي والدول الكبرى الى انسحاب إسرائيلي جزئي من بيروت، حيث أنزلت قوات دولية ومتعددة الجنسيات الى الشواطىء اللبنانية، وأدى ذلك الى ولادة المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال، وأكملت قوات الاحتلال انسحابها في العام ١٩٨٥ وتمركزت في الشريط الحدودي المحتل ولا زالت.

وفي العام ١٩٩٣ عادت إسرائيل الى ضرب لبنان بهدف وقف عمليات المقاومة اللبنانية ونفذت عمليتها الثالثة تحت اسم «تصفية الحسابات»، غير انها فشلت في تحقيق أهدافها، وانطلقت عمليات المقاومة بقوة ضد الاهداف العسكرية الإسرائيلية في الجنوب، وكانت بمثابة ايذان ببدء أفول العصر الإسرائيلي الاجرامي عن لبنان. ومع تصاعد حدة ضربات المقاومة اللبنانية الموجعة لقوات الاحتلال بعد العام ١٩٩٣، والتي تمثلت بعمليات نوعية وانتحارية، وتعثر عملية التفاوض السلمي على المسارين اللبناني والسوري، عمدت إسرائيل الى تنفيذ عدوانها الرابع على لبنان في ١١ ابريل العام ١٩٩٦ تحت اسم «عناقيد الغضب» وهذا العدوان أسفر عن مجازر قانا والنبطية والمنصورية الشهيرة، وأدى الى تدخل الولايات المتحدة وفرنسا بقوة على خط تهدئة الوضع فكانت ولادة اتفاقية ابريل غير المكتوبة، وتشكيل لجنة خاصة لمراقبة تطبيق هذه الاتفاقية ضمت ممثلين عن الولايات المتحدة الاميركية، وفرنسا، وسوريا، ولبنان وإسرائيل، برئاسة المندوبين الاميركي والفرنسي مداورة.

وشكلت لجنة تفاهم ابريل الاطار الدولي الوحيد لمعالجة الوضع العسكري ميدانيا في الجنوب، غير انها لم تمتلك آلية رادعة، كما ان قراراتها غير ملزمة للاطراف، لذلك تلقت هذه اللجنة منذ تشكيلها في ابريل العام ١٩٩٦ وحتى اليوم اكثر من ٧٠٠ شكوى، منها ٣١٧ خلال العام ١٩٩٨ وحده، واكتفت في بياناتها المتلاحقة بتحميل الاطراف مسؤولية خرق التفاهم والدعوة الى تجنب استهداف المدنيين في العمليات العسكرية. وكان لافتا هذا العام محاولة إسرائيل الجادة لتعديل بنود التفاهم بما يضمن لها حق ضرب المقاومة اللبنانية اينما وجدت على كامل الأراضي اللبنانية، وجعل لجنة التفاهم اطاراً سياسياً وحيداً لترتيب انسحاب يضمن لإسرائيل شروطها الأمنية، غير ان محاولاتها التي ساندتها فيها الولايات المتحدة باءت بالفشل حتى الآن، إذ أكد لبنان الرسمي على السنة جميع مسؤوليه التمسك بالتفاهم دون أي تعديل، مع التأكيد على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ دون قيد أو شرط، وبرز قول رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري رداً على محاولات تعديل التفاهم وفيه، «يمكن تعديل اتفاق تفاهم ابريل في حالة وحيدة وهي عودة ضحايا مجازر قانا والمنصوري والنبطية الى الحياة ثانية». الأمر الذي فسره المراقبون إحباطاً لكل محاولات إسرائيل الرامية الى تعديل التفاهم. وكانت إسرائيل قد حاولت نصب «فخ» للبنان خلال شهر فبراير الماضي عندما احتلت بلدة أرنون في القطاع الأوسط، وأعلنت ضمها الى الشريط الحدودي المحتل، بعد تسييجها بشريط شائك وسد طريقها بساتر ترابي ومنع الأهالي من الانتقال الى المناطق المحررة الا عبر معبر كفرتبنيت، لكن البلدة تحررت بارادة وطنية لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، يوم اقتحم الشباب اللبناني البلدة مجردين من الاسلحة وانتزعوا الاسلاك الشائكة، ودخلوها رافعين الاعلام اللبنانية مؤكدين تضامنهم مع الأهالي، متخطين بذلك كل جهود الدولة اللبنانية الديبلوماسية والسياسية لاجبار إسرائيل على فك أسر الاحتلال عن البلدة، لا سيما بعد فشل لجنة تفاهم ابريل في البت بشكوى لبنانية بهذا الصدد، وتلويح الولايات المتحدة باستخدام حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن الدولي ضد أي شكوى لبنانية تطالب إسرائيل بانهاء احتلالها لبلدة أرنون.

القرارات الدولية الخاصة بلبنان

يعتبر القرار ٤٢٥ الصادر في ١٩ مارس العام ١٩٧٨، من أهم القرارات التي يتمسك بها لبنان حتى الآن، ويطالب المجتمع الدولي بضرورة تطبيقه نصا وروحا دون أي تغيير وهو ينص على ما يلي:

١- يدعو الى احترام صارم لسلامة الأراضي اللبنانية، وسيادة لبنان واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا.

٢- يدعو إسرائيل ان توقف فوراً عملها العسكري ضد سلامة الأراضي اللبنانية وسحب قواتها من دون ابطاء من كل الأراضي اللبنانية.

٣- يقرر، في ضوء طلب الحكومة اللبنانية، ان ينشىء فوراً تحت سلطته قوة مؤقتة تابعة للأمم المتحدة خاصة بجنوب لبنان وغايتها التأكيد على انسحاب القوات الإسرائيلية، واعادة السلام والأمن الدوليين، ومساعدة الحكومة اللبنانية على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة، على ان تتألف القوة من عناصر تابعة للدول الاعضاء في الأمم المتحدة.

٤- يطلب من الأمين العام ان يقدم تقريراً الى المجلس خلال أربع وعشرين ساعة حول تطبيق القرار الحالي. وتبنى القرار ١٢ عضواً من أصل ١٤ عضواً في مجلس الأمن الدولي، ثم صدر عن المجلس القرار ٤٢٦ الذي يحدد آلية عمل القوات الدولية التي تألفت من ستة آلاف جندي، وحصر القرار الجديد عمل هذه القوات بتطبيق القرار ٤٢٥، ورغم مرور ٢٢ عاما على وجود هذه القوات في جنوب لبنان فان القرار ٤٢٥ لم ينفذ، رغم اعتراف إسرائيل المشروط به أخيراً. وكانت جميع القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن الدولي لا سيما خلال الاجتياح الإسرائيلي العام ١٩٨٢، ترتبط مباشرة بالقرار ٤٢٥ وتؤكد على وجوب تطبيقه بالكامل وأبرزها القرارين ٥٠٣ و٥٠٦ اللذان صدرا عقب الاجتياح.

وعارضت إسرائيل القرار ٤٢٥ منذ ولادته ورأت فيه انه لا يشكل اطارا واقعيا لسلام على الحدود، ولا يقود الى ترتيبات أمنية جديدة من شأنها اسقاط اتفاقية الهدنة العام ١٩٤٩ من المعادلة الدولية، وانطلاقاً من هذا المفهوم حاولت إسرائيل جاهدة ادخال تعديلات على القرار ٤٢٥ أكثر من مرة، من خلال تضليل الرأي العام الدولي واقناعه بأن احتلال قسم من لبنان هو مسألة دولية قانونية وسياسية تدخل في إطار تسوية سياسية شاملة لأزمة الشرق الأوسط. ويتضح من خلال اعتراف إسرائيل أخيرا بالقرار ٤٢٥ انها أعطت اعترافها تفسيرات مناقضة لروحية ونص القرار، إذ أعطت تفسيراً خاصاً للفقرة التي تقول «أن على إسرائيل سحب قواتها دون إبطاء» بأنها لم تحدد وقتا ما لبقاء القوات الإسرائيلية، وانه لا بد من سحبها بعد اجراء ترتيبات أمنية.

وتتخوف الحكومة اللبنانية من مناورة إسرائيلية جديدة للالتفاف على القرار ٤٢٥، وفرض الشروط التي وضعتها لتطبيقه والتي تقوم على مبدأ «الأمن مقابل الانسحاب» أو السعي الى تعديل تفاهم ابريل، بما يوفر لها شروطها الأمنية بمعزل عن القرار ٤٢٥، وتساندها في ذلك الولايات المتحدة الاميركية التي ترى في التفاهم اطاراً صالحا لمعالجة كل المشكلات الأمنية في الجنوب.

ويذكر ان إسرائيل اعترفت بمقتل ٣٣١٢ ضابطا وجنديا خلال وجود قواتها في لبنان منذ العام ١٩٧٨ وحتى اليوم، وكانت قد استعادت أشلاء جثة لاحد جنودها الذين قتلوا في عملية انصاريه في جنوب لبنان العام ١٩٩٧، مقابل اطلاق سراح ٦٠ معتقلاً لبنانيا، و٤٠ جثة تعود لشهداء في المقاومة اللبنانية، في مسعى قادته فرنسا، وهي واحدة من تسع عمليات تبادل للأسرى والجثث تتم بين لبنان وإسرائيل، ولا يزال لدى إسرائيل نحو ٤٠٠ معتقل لبناني.

المجازر الإسرائيلية في لبنان

- مجزرة حولا (٨٥ شهيداً) قتلوا بعد ان جمع الاهالي في ثلاثة منازل وتم اعدامهم جميعاً رمياً بالرصاص ثم تم تفجير المنازل الثلاثة ولم يتمكن من بقي من الاهالي من دفن الشهداء لأبعد فترة طويلة تعدت الإسابيع حيث كان من الصعب التعرف على الجثث والتي تضمها مقبرة في البلدة اقيمت في ذلك العام بعد عودة اهالي حولا اليها حيث هجروا بعد عملية حيرام العام ١٩٤٨ الى مخيم ضبية في شمال بيروت لمدة ٩ أشهر.

- مجزرة صلحا: في اكتوبر ١٩٤٨، جمع الاهالي في ساحتها، واطلقت عليهم نيران الرشاشات المتمركزة على الدبابات والآليات فقضى ١٠٥ شهداء اعمارهم بين ١٥ و٨٠ عاماً.

- مجزرة حانين: في ١٦ أوكتوبر ١٩٧٦ حيث اقتحم جيش العدو الإسرائيلي والميليشيات المتعاونة معه قرية حانين ودمروا منازلها بالكامل واغتالوا تسعة مواطنين.

- مجزرة بنت جبيل: في ٢١ أكتوبر ١٩٧٦، وقعت في السوق الشعبي في بنت جبيل مما أدى الى ٢٣ شهيداً و٣٠ جريحا.

عنوان مارس ١٩٧٨: وسمي «عملية الليطاني» حيث سقط ٥١٠ شهيدا و٦٥٢ جريحا.

- حرب العام ١٩٨١: في يوليو ١٩٨١، شنت إسرائيل حربا بحرية وجوية ضد لبنان سقط نتيجة الغارات حوالي ٢٤٣ شهيدا.

- غزو العام ١٩٨٢: في حزيران ١٩٨٢ غزت إسرائيل لبنان وحاصرت العاصمة بيروت لمدة ٨٢ يوما، وسقط من جراء الغزو اكثر من ٧٢ الف قتيل وجريح. وتم تدمير معظم البنى التحتية والمؤسسات في جزء كبير من لبنان.

- مجزرة جنتا (البقاع)، في ١٥ نوفمبر ١٩٨٣ والحصيلة ١٦ شهيداً و٣٠ جريحا.

- مجزرة الزرارية في ١١ مارس ١٩٨٥ والحصيلة ٢٢ شهيداً و٢٤ جريحا.

- عدوان يوليو ١٩٩٣ (بين ٢٥ و٣١ يوليو): شنت إسرائيل عملية ضد لبنان تحت شعار «تصفية الحسابات» اطلقت خلالها أكثر من ٢٧ الف قذيفة، وكانت الحصيلة ١٢٣ شهيداً و٢٥٠ جريحا، وتدمير مئات الوحدات السكنية، وتهجير نحو ربع مليون مواطن من الجنوب الى صيدا وبيروت وصور والبقاع.

- عدوان ابريل ١٩٩٦: شنت إسرائيل بين ١١ و٢٧ ابريل ١٩٩٦ حربا شاملة ضد لبنان تحت شعار «عناقيد الغضب» أوقعت ١٦٩ شهيداً و٣٥٦ جريحا معظمهم في قانا (١٠٢ شهيد).

ويمكن القول أخيرا ان ذكرى ١٤ مارس تعود هذا العام على لبنان، بأمل في امكانية تحرير الجنوب بالكامل، في ظل الوحدة الوطنية الناجزة، التي ظهرت بواكيرها في تحرير أرنون، وهذه الظاهرة يمكن ان تتكرر لتحرير أية منطقة أخرى محتلة، فضلا عن جهود المقاومة اللبنانية المستمرة لاجبار الاحتلال على الانسحاب دون قيد أو شرط.

ومثلت الاحتفالات هذا العام بذكرى أول احتلال إسرائيلي للأراضي الجنوبية، عناوين بارزة تجلت في الانصهار الوطني الكامل ضد الاحتلال، مما يعطي الحكم والحكومة دفعاً جديداً في مواقفهما الثابتة الرافضة تقديم أية تنازلات، ويعزز بالتالي لدى الرأي العام الدولي حق لبنان في استرداد أرضه المحتلة.

مجلس الشيوخ يصدر قرارا يطالب كلينتون باتخاذ موقف صارم ضد الفكرة

عرفات يؤكد اعلان الدولة الفلسطينية في موعدها
شعث وقدومي: التأجيل لن يكون إلا بضمانات معلنة

■ لندن، واشنطن. أ ف ب، كونا، ق ن أ: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس في لندن عزمه على اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد في الرابع من مايو المقبل، إلا انه استدرك ان «هناك مشاورات مكثفة تجري داخل القيادة الفلسطينية ومع اصدقائنا في المجتمع الدولي حول هذا الامر».

جاء ذلك في الوقت الذي وافق فيه مجلس الشيوخ الاميركي بأغلبية ساحقة امس على قرار يحذر فيه عرفات من مغبة اعلان الدولة.

وعلى الصعيد ذاته اكد كل من وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق قدومي ان هدف السلطة هو اعلان الدولة وان هذا الاعلان لن يتأجل إلا بضمانات اميركية واوروبية معلنة ومؤكدة.

وقال عرفات اثر اجتماعه الى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان الرابع من مايو، وهو موعد انتهاء المرحلة الانتقالية التي تنص عليها اتفاقات اوسلو «موعد مقدس» بالنسبة للفلسطينيين. واشار الى ان اتفاقات اوسلو تحمل، الى جانب توقيع الفلسطينيين والاسرائيليين، توقيع الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي، الامر الذي يحولها الى «اتفاق دولي».

وبعد أن شدد على أن تاريخ الرابع من مايو تم الاتفاق عليه في اوسلو ثم «تأكد مجددا» في اكتوبر ١٩٩٨ اثناء مفاوضات واي بلانتيشن في الولايات المتحدة، اشار عرفات الى ان المحادثات بهذا الشأن لاتزال مستمرة. وقال «نقوم حاليا بمشاورات مكثفة ضمن القيادة الفلسطينية وكذلك مع اصدقائنا ومحاورينا على الساحة الدولية». ووصف محادثاته مع بلير بانها كانت «عميقة جدا» واضاف «اننا نتأثر دوما بالعناية التي يعيرها للعلاقات مع الشرق الاوسط».

وردا على سؤال قال عرفات ان الموقف الاوروبي واضح جدا من مسألة قيام الدولة الفلسطينية وتجلى ذلك خلال القمة التي عقدت في كارديف عاصمة اقليم ويلز في العام الماضي في ختام الرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي حيث دعمت اوروبا حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مع عدم استبعاد قيام دولة فلسطينية. واشاد بالموقف الاوروبي ووصفه بانه متقدم بالنسبة لتأييد الحقوق الفلسطينية.

وحول محادثاته مع بلير قال انها كانت عميقة واشاد بتفهم رئيس الوزراء البريطاني لحقائق الامور في الشرق الاوسط ولكنه قال انه ليس بوسعه الحديث بالنيابة عن المملكة المتحدة.

واكد متحدث باسم رئاسة الوزراء البريطانية ان بلير ذكر مجددا بالتزام بريطانيا مساعدة الاقتصاد الفلسطيني وتطرق الى مساعدات اضافية خلال السنوات الثلاث المقبلة من دون ان يقدم ارقاما، إلا انه اكد ان بلير قدر هذه المساعدات بالملايين. وشدد رئيس الوزراء البريطاني لدى عرفات على ضرورة تنفيذ الالتزامات الفلسطينية الواردة في اتفاق واي بلانتيشن «معتبرا بان المفاوضات بحاجة الى دفعة صغيرة» بحسب المتحدث البريطاني.

وكانت مصادر فلسطينية قالت ان عرفات سيطلب من بلير ان يمارس نفوذه على اسرائيل بالاشتراك مع الولايات المتحدة واوروبا لحملها على تطبيق اتفاق واي بلانتيشن المبرم في الثالث والعشرين من اكتوبر.

وأكد عرفات الذي التقى الثلاثاء الرئيس المصري حسني مبارك والاربعاء العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني، ان الدول العربية تدعم تطلعات الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة وردا على سؤال ذكر ان القيادة الاردنية اوضحت له خلال زيارته لها قبل يومين تأكيدها المستمر لدعم الاماني الوطنية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين في قيام الدولة واشار عرفات الى ان هذا هو ايضا موقف بقية الدول العربية. وقال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ان محادثاته مع العاهل الاردني الملك عبدالله شملت كيفية تنشيط عملية السلام «وحمايتها».

على الجانب الاميركي، وافق مجلس الشيوخ بأغلبية ساحقة امس على قرار يحذر فيه الرئيس الفلسطيني عرفات من مغبة اعلان دولة فلسطينية. وطالب القرار الذي حصل على ٩٨ صوتا مقابل صوت واحد الرئيس بيل كلينتون باتخاذ موقف حازم ضد فكرة انشاء دولة فلسطينية والى عدم الاعتراف بها. ويعتزم الرئيس الفلسطيني مناقشة هذه المسألة مع كلينتون عندما يجتمع معه في واشنطن في وقت لاحق من الشهر الحالي.

تجدر الاشارة الى ان قرارات المجلس ليس لها سلطة القانون.. ولكنه يوضح الانحياز الكامل لاسرائيل داخل مجلس الشيوخ الذي كان اصدر قبل ذلك قرارا بنقل السفارة الاميركية الى القدس المحتلة وهو ما يتعارض مع قرارات الامم المتحدة التي اكدت ان المدينة المقدسة ضمن الاراضي العربية المحتلة العام ١٩٦٧.

على الصعيد نفسه، اكد شعث ان هدف السلطة هو اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو وان هذا الهدف يمثل القرار الفلسطيني.

واضاف قوله: «إلا ان قرار الاعلان يحتاج ايضا الى اعتراف الدول التي لم تعترف بالدولة الفلسطينية العام ١٩٨٨ هي اساسا وهي اوروبا والولايات المتحدة وكندا واليابان ولذلك نحن ننصت اليها ونحاول ان نقنعها بوجهة نظرنا ولكن في نفس الوقت نحن نتناقش معها ونتباحث معها في هذا الموعد».

وفي حديث خاص لهيئة الاذاعة البريطانية قال شعث أن «السلطة الفلسطينية تعمل على الحفاظ على مصلحة الشعب الفلسطيني واذا كان هذا يخدم بشكل افضل لو أجلنا وقتا قليلا فسنفعل ذلك.. والا فمن حقنا ان نعلن هذه الدولة».

وفي رده على سؤال قال «ان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يخيف الجانب الفلسطيني بتهديداته بضم الاراضي الفلسطينية التي لم تنسحب عنها اسرائيل بعد في حال اعلان الدولة الفلسطينية حيث ان هذا الضم سيكون غير شرعي لا نعترف به نحن ولا غيرنا». واضاف الوزير الفلسطيني.. ان ما نريده عندما تعلن قيام الدولة الفلسطينية ان تعترف بها كل الدول المهمة التي لم تعترف بها العام ١٩٨٨. واذا اجلنا الاعتراف نريد ضمانات مهمة لحفظ حقوق الشعب الفلسطيني حتى لا نقع في فراغ دستوري.

وأكد قدومي المبدأ نفسه حيث قال ان الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل لن يتأجل إلا بضمانات اميركية واوروبية معلنة وأكيدة.

واوضح قدومي في تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرتها امس ان هذه الضمانات تتركز على اقناع اسرائيل بسحب قواتها وان يكون تأجيل الاعلان عن الدولة الفلسطينية لفترة قصيرة.

واتهم اسرائيل بتعطيل تنفيذ اتفاقات السلام والاخلال بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ لتضرب بذلك عرض الحائط بالمبادىء والاسس التي قامت عليها مسيرة السلام.




عرفات يصافح رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك لدى وصوله امس الى لاهاي. (أ ف ب)

جنود من الشرطة الفلسطينية يراقبون الوضع في رفح أمس. (أ ف ب)

مسؤول فلسطيني: عرفات وعد بتخفيف الأحكام

«السلطة» تؤكد عودة الهدوء إلى مدينة «رفح»
عبدالرحيم: لن نقبل التحول إلى أفغانستان أو صومال جديدة

■ غزة، لندن- أ ف ب، أ ش أ: أكد أمين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم مساء أمس الأول ان الشرطة باتت تسيطر على الوضع في مدينة «رفح» حيث عاد الهدوء الى المدينة بعد المواجهات التي جرت طوال اليومين الماضيين بين متظاهرين فلسطينيين ورجال الشرطة. وذلك في وقت ذكر فيه مسؤول فلسطيني ان الرئيس ياسر عرفات وعد بالنظر في تخفيف الأحكام سبب المشكلة.

وقال عبدالرحيم ان السلطة الفلسطينية لن تقبل أن تتحول فلسطين إلى أفغانستان أو صومال جديدة، وحذر من تغليب الاتجاهات العشائرية وإثارة الفتنة، وقال انه لابد من فرض قدرة السلطة على الحكم في إطار سلطة واحدة وقوى وآراء متعددة.

وكان عبدالرحيم يعلق بذلك في خطاب له الليلة قبل الماضية في احتفال للحزب الديموقراطي الفلسطيني «فدا» على أحداث الشغب التي جرت اليومين الماضيين في رفح احتجاجا على قرار لمحكمة أمن الدولة اعدام المتهم الأول في قضية مقتل النقيب رفعت جودة أول فبراير الماضي والأشغال الشاقة على آخرين.

واعلن عبد الرحيم «استطيع القول بان الوضع مسيطر عليه في مدينة رفح» مضيفا ان «هناك بروفات اخرى من جهات معارضة ستكون في اماكن اخرى ونحن واعون لها ومسيطرون عليها». وطالب عبد الرحيم «القوى المعارضة بتفهم خطورة ما يفعلونه لانه لا يخدم الا تعنت الحكومة الاسرائيلية وتهربها من عملية السلام». وقال عبد الرحيم ان السلطة الوطنية الفلسطينية «لن تسمح بان يتحول الوطن الذي نحلم به الى افغانستان جديدة او الى صومال أخرى. فنحن مع حرية الرأي المسؤول والتعددية السياسية، ولكن ان تتخذ التعددية للتشهير والتخويف واثارة الفتن والقلاقل فهذا مرفوض تماما».

واستنكر عبد الرحيم التظاهرات وحوادث الشغب التي جرت في رفح احتجاجا على الحكم وقال إنها «بروفات لانقلابات» واثارة الفتن وتحويل فلسطين الى أفغانستان أو صومال جديدة وأكد رفض السلطة الوطنية لهذه المؤامرات وتصديها بحسم لها حماية لمصالح الشعب الفلسطيني في الوقت الذي يستعد فيه لاقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

وهاجم الطيب عبد الرحيم بعض قوى المعارضة الفلسطينية التي تعمد الى التهييج والاثارة وقال إن المعارضة يجب أن تلتزم بأسلوب الحوار وبالطرق السلمية الديموقراطية المشروعة وأكد أن السلطة لن تسمح باجهاض الاماني الفلسطينية أو لي ذراعها.

وانتقد بيانات لبعض قوى المعارضة ومنها حركة «حماس» طالبت فيها بالغاء المحاكم العسكرية وسحب قوات الشرطة من رفح وقال إن محاكمة المتهمين جرت أمام محكمة عسكرية لان المتهمين من العسكريين مشيرا الى أن السلطة رأت تقديمهم من قبل الى محكمة مدنية باعتبارهم أعضاء في حركة حماس غير أن حماس أعلنت أنهم تركوها وعملوا بأجهزة السلطة ولذلك قدموا لمحكمة عسكرية.

وسخر عبد الرحيم من الدعوة الى سحب قوات الشرطة من رفح وتساءل هل قوات الشرطة الفلسطينية قوات احتلال قائلا أنها قوات الشعب وتحمي أمن ونظام الشعب.

وقال الطيب عبد الرحيم «ان الكثير اعتقد أن الثورة الفلسطينية ستقوم بعد تسلم الحكم بحركة محاكمات واعدامات تطول الالاف كما حدث في المانيا وايطاليا مثلا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ولكن السلطة الفلسطينية قررت أن تكون الديموقراطية هي أسلوبها وأقرت حق المعارضة الكامل في أبداء رأيها والمشاركة في صنع القرار من خلال الحوار وأوضح أن على المعارضة في الوقت نفسه أن تحترم حق السلطة ذات الاغلبية المنتخبة في الحكم وحفظ الامن والنظام». وأشار عبد الرحيم الى أن هناك دعوة لوقف أحكام الاعدام تقابلها دعوات أخرى في حالات أخرى باستخدام أحكام الاعدام وقال إن «هذا أمر يمكن مناقشته في اطار الديموقراطية ولكن السلطة الوطنية لم تنفذ منذ تسلمها مسؤولية الحكم منذ خمس سنوات سوى ثلاث حالات إعدام بينما لم يصدق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على أحكام أخرى بالاعدام».

من جهة أخرى أبلغ محافظ رفح عبد الله أبو سمهداته المواطنين في المدينة بأن الرئيس عرفات وعد بالنظر في تخفيف الاحكام التي أصدرتها محكمة أمن الدولة باعدام رائد العطار وبالأشغال المؤبدة على محمد أبو شمالة ولخمسة عشر عاما على أسامة أبو طه المتهمين الثلاثة في قتل النقيب رفعت جودة.

وقام وزراء وقيادات سياسية بزيارة مدينة رفح حيث طالبوا المواطنين بالتزام الهدوء والنظام وتهدئة الامور بعد الاضطرابات التي جرت. وفي لندن اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول ان الناشطين الثلاثة السابقين في حركة المقاومة الاسلامية حماس الذين ادينوا بقتل ضابط فلسطيني وحكم على احدهم بالاعدام كانوا يخططون للقيام بعملية ارهابية.

وفي تصريح ادلى به اثر اجتماعه الى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير قال عرفات ان الرجال الثلاثة «كانوا يعدون عملية ارهابية». واضاف «لقد تم توقيفهم واحيلوا الى المحكمة التي أصدرت حكمها».

ويعود امر العفو عن الرجال الثلاثة الى الرئيس الفلسطيني الذي قال انه لم يتخذ قرارا في هذا الشان حتى الان.

مسؤول أمني فلسطيني يتهم «طابوراً خامساً» من الإسلاميين بإثارة أحداث رفح

■ رفح (قطاع غزة)- أف ب: اتهم مسؤول امني فلسطيني «طابورا خامسا» من الاتجاه الاسلامي بالوقوف خلف الاحداث واثارة الشارع ضد السلطة الفلسطينية.

ولاحظ مراسل وكالة فرانس برس الذي شارك في جولة اعلامية نظمتها الشرطة الفلسطينية لعدد من الصحافيين ان حالة من الهدوء المشوب بالتوتر يسود المدينة.

ولم يسجل أمس سوى تظاهرة انطلقت من بيت العزاء الذي اقيم للشابين اللذين سقطا يوم الاربعاء خلال مواجهات مع الشرطة الفلسطينية. وشارك في التظاهرة حوالي ٣٠٠ شخص وتقدمها وزير التموين في السلطة الفلسطينية عبد العزيز شاهين. وراقبت الشرطة الفلسطينية التظاهرة عن بعد ولم تتدخل لوقفها او لتفريقها.

وظل الشرطيون الفلسطينيون في المدينة داخل مواقعهم المعتادة بينما شوهدت تعزيزات من وحدات الشرطة بالقرب من حواجزها المعتادة المقامة على مداخل المدينة. واتهم العميد سليم البرديني، نائب قائد الشرطة الفلسطينية، والذي رافق الصحافيين في الجولة «طابورا خامسا» قال انه «يضم بعض الاتجاهات الاسلامية» بتحريض السكان خلال الاحداث الاخيرة وتعبئتهم ضد السلطة الفلسطينية». واشار الى ان «الاجهزة الامنية مارست بالامس اقصى درجات ضبط النفس بالرغم من اصابة ٤٥ شرطيا بجراح» مضيفا انه «لم يتم اعتقال اي من سكان المدينة على خلفية الاحداث التي وقعت». واوضح ان اللجنة التي شكلها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتحقيق في الاضطرابات تباشر عملها وتلتقي مع فعاليات المدينة السياسية والاجتماعية لضمان عودة الوضع الى سابق عهده.

ودعت حركة فتح التي تعتبر كبرى التنظيمات الفلسطينية الداعمة للسلطة الفلسطينية في بيان لها الى «محاسبة الافراد في الامن الفلسطيني الذين يتحملون مسؤولية اطلاق الرصاص الاهوج على الشهيدين علاء الهمص وخميس سلامة».

ووقعت الحركة على بيان اخر اصدرته عدة تنظيمات فلسطينية بينها حركتا حماس والجهاد الاسلامي وناشدت من خلاله «الرئيس عرفات بعدم المصادقة على قرار الاعدام بحق رائد العطار والذي اصدرته محكمة امن الدولة».

ودعا البيان السلطة الفلسطينية الى «فتح تحقيق في حادث اطلاق النار على المتظاهرين والذي ادى الى مقتل الشابين الهمص وسلامة وتقديم القتلة الى المحاكمة».

ووجهت التنظيمات «دعوة الى الجميع لضبط النفس حتى يتم تفويت الفرصة على المتربصين بالساحة الفلسطينية».

تشاؤم من أوضاع النظام القضائي الفلسطيني لتعدد وقائع صدور أحكام الإعدام في ساعات

■ غزة - رويترز: كتب شعار على احد الجدران فى بلدة رفح فى قطاع غزة يقول ان النظام القضائى الفلسطينى ينزف. وكان حكم بالاعدام على عضو سابق فى «حماس» قد اثار موجة احتجاجات منذ يوم الاربعاء الماضى فى المدينة.

وهرع مئات المتظاهرين الى الشوارع فى رد فعل غاضب على ما يراه العديد من الفلسطينيين حكما متسرعا من جانب «المحاكم الامنية» التى اقامتها السلطة الفلسطينية فى مناطق الحكم الذاتى بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وفى احدث قضية ذات أبعاد سياسية اصدرت محكمة مؤلفة من خمسة قضاة يوم الاربعاء حكما بالاعدام على رياض العطار (٢٥ عاما) وهو ضابط أمن وعضو سابق فى حركة المقاومة الاسلامية «حماس» لادانته فى قتل ضابط شرطة فى فبراير الماضى.

وكثيرا ما اتهمت جماعات حقوق الانسان مثل هذه المحاكم التى غالبا ما تصدر احكامها بعد جلسة واحدة بأنها لا تطبق أجراءات قانونية سليمة.

وقال رئيس اللجنة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطنين والمفاوض السابق فى محادثات السلام حيدر عبد الشافى انه ليس هناك مكان فى العالم يصدر فيه حكم بالاعدام خلال ساعتين.

وفى قضية العطار نطق بحكم الاعدام الذى ما زال ينتظر تصديق الرئيس ياسر عرفات عليه بعد جلسة استمرت اربع ساعات.

ولكن فى العام الماضى اعدم اثنان من رجال الامن قتلا رجلي شرطة اخرين بموافقة سريعة من عرفات بعد محاكمة لم تستغرق سوى بضع ساعات.

واعدم ضابط فلسطينى برتبة عقيد رميا بالرصاص الشهر الماضى ليلة صدور الحكم باعدامه لادانته بالاغتصاب وتأليب الرأى العام على السلطة الفلسطينية بارتكابه تلك الجريمة.

وقالت احزاب وطنية واسلامية بعد صدور الحكم على العطار فى بيان انها ترفض اصدار أحكام الاعدام على الفلسطينيين وتحث السلطة الفلسطينية على الغاء هذه العقوبة. وقال اسماعيل الشافعى وهو قاض بمحكمة امنية فى مؤتمر صحافى بعد صدور الحكم يوم الاربعاء الماضى ان حتى اكثر المجتمعات اعتدالا فى العالم تطبق عقوبة الاعدام. وأضاف ان الحقوق القانونية للمتهمين كانت مكفولة وان باستطاعتهم الاستعانة بمحامين تعينهم المحكمة اذا كانوا لا يقدرون على توكيل محام آخر.

وقال عطية ابو مر وهو مدير مشروع لتطوير النظام القضائى بوزارة العدل ان الاصلاحات فى النظام القضائى تسير ببطء. وأضاف ان الفجوة بين التوقعات والتغييرات الفعلية كانت كبيرة ولكن الغريب ان الناس لا ينظرون الا الى الجانب المظلم من الامر.

وقال ان القيادة تتبع جدول اعمال معينا ولديها اولويات تتعلق بالوضع السياسى ولكن هناك التزاما قويا من جانب القيادة والرئيس بنظام قضائى مستقل وديموقراطى. واقر أبو مر بأن عدم وجود مدع عام وكبير قضاة يضيف الى مخاوف الرأى العام بشأن حماية الحقوق القانونية.

واعرب عن اعتقاده بانه عندما يستكمل القانون الاساسى أي الدستور المؤقت ويوقعه الرئيس ستكون هذه خطوة كبيرة باتجاه استقلال النظام القضائى.

ولكن لا يبدو ان هناك تفاؤلا يذكر وسط أعمال العنف فى شوارع رفح حيث قتل اثنان من المتظاهرين بالرصاص يوم الاربعاء واصيب العشرات يوم الخميس.

وقال متظاهر مشيرا الى قضية قتل الشرطى «فقدت ايمانى بوجود العدالة بعد ان رأيت شرفاء يحاكمون على جريمة لم يرتكبوها».

وسام إيطالي لعرفات

■ غزة - أ ش أ: أعلن في غزة أمس أن الرئيس الايطالى أوسكار لويجى سكالفارو أصدر أمس الاول مرسوما بمنح الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الذى يزور روما حاليا وسام الجمهورية تقديرا لجهوده من أجل إحلال السلام فى الشرق الاوسط. وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) «ان الرئيس الايطالى سيقوم بتقليد عرفات الوسام فى احتفال يجرى يوم الاثنين بقصر الرئاسة فى روما.

إسرائيل تعتقل جاسوساً لـ «الاتحاد السوفييتي»

■ تل ابيب - اف ب، ذكر مصدر في الشرطة ان اسرائيليا يشتبه بأنه تجسس في الماضي لحساب الاتحاد السوفييتي السابق لمدة ١٦ عاما منسجون منذ اكثر من شهر في اسرائيل. واوقف فاليري كامينسكي (٥٣ عاما) الذي يقيم في ريشون ليتسيون قرب تل ابيب في السابع من فبراير. ومددت محكمة منطقة تل ابيب امس الاول حجزه الاحتياطي.

وكامينسكي متهم بالتجسس لحساب جهاز الاستخبارات السوفييتي السابق (كي جي بي) من ١٩٧٧ الى ١٩٩٣، والمساس بامن اسرائيل. وقد بدا كامينسكي في ١٩٧٥ في نقل معلومات الى جهاز الاستخبارات السوفييتي عن اليهود في ريغا (لاتفيا) لقاء راتب شهري يبلغ ١٢٠ روبلا. وبعد ان جرى تدريبه في موسكو على جمع ونقل المعلومات، هاجر الى اسرائيل في ١٩٧٧ حيث عمل في مصنع سري لقاعدة تل نوف الجوية قرب عسقلان جنوب تل أبيب. وبصفته هذه تمكن من الحصول على معلومات سرية نقلها الى الاستخبارات السوفييتية حتى ١٩٩٣. ويبدو انه نقل معلومات عن وحدة من القوات الخاصة في الجيش الاسرائيلي كان ابنه يخدم فيها.

«السلطة»: تحقيق السلام رهن بالقدس عاصمة للدولة الفلسطينية

■ عمان - ق.ن.أ: أكد وزير الدولة الفلسطيني زياد أبو زياد انه «لايمكن تحقيق سلام أو استقرار في منطقة الشرق الاوسط بدون أن تكون القدس عاصمة لدولة فلسطين وبدون ان يمارس الشعب الفلسطيني حقه الوطني والسيادي على القدس العربية وبدون ان يتمتع الفلسطينيون بكامل حقوقهم فيها».

جاء ذلك فى تصريح للوزير الفلسطينى فى معرض رده على اسئلة لراديو اسرائيل اليوم ورفض فيه ابوزياد التصريحات الاسرائيلية حول القدس واتهامهم للفلسطينيين بالسعي لخلق واقع سياسي لهم في القدس. وقال أبوزياد ان الوجود والنشاط الفلسطيني في القدس لم يتوقف -- منبها الى ان اسرائيل تحاول إثارة معركة حول القدس فى هذا الوقت بالذات كجزء من الحملة الاعلامية الانتخابية لإثارة الرأي العام الاسرائيلي وزجه بالمعركة لكسب التأييد لتكتل الليكود اليميني الحاكم. ونبه الوزير إلى ان هناك واقعا سياسيا وبشريا وانسانيا فلسطينيا راسخا في القدس لايستطيع احد زعزعته كما ان هناك حقائق فلسطينية على أرض القدس لايمكن لأحد الغاء وجودها أو محاولة انتقاصها -- أما حكومة الليكود فتحاول إثارة الموضوع في محاولة لتحقيق مكاسب انتخابية ضيقة.

«وصلت إلى أدنى مستوياتها»

بيلين: العلاقات المصرية - الإسرائيلية مأساة

■ القاهرة - اف ب، أ ش أ: وصف نائب المعارضة الاسرائيلي يوسي بيلين بـ«مأساة» العلاقات المصرية الاسرائيلية التي وصلت الى ادنى مستوى لها عشية الذكرى الـ ٢٠ على توقيع معاهدة السلام بينهما. وقال بيلين الذي كان احد مهندسي اتفاقات السلام مع الفلسطينيين انه يسعى للحفاظ على علاقات جيدة مع مصر التي تهملها حكومة بنيامين نتنياهو. واعلن بيلين خلال مؤتمر صحافي في مقر الصحافة الاجنبية في القاهرة «ما حل بنا مأساة». واشار الى قلة تبادل الزيارات الرسمية بين القاهرة وتل ابيب اللتين تبعدان مسافة ساعة بالطائرة مؤكدا ان «ما كان ذلك من المفترض ان يحصل». وقال انه يقوم بزيارة للقاهرة تستغرق ١٠ ساعات لاجراء محادثات مع اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى. واعرب بيلين عن اسفه لانه بعد ٢٠ عاما على تحطيم مصر واسرائيل «الحاجز النفسي» وتوقيع معاهدة السلام في ٢٦ مارس ١٩٧٩ «لا استطيع القول ان هناك ما يدعو الى الاحتفال».

وغادر بيلين القاهرة امس بعد اجراء مباحثات مع موسى ولقائه بالمراسلين الاجانب في القاهرة. وردا على سؤال حول ما اذا كان حزب العمل ينظر لاستقبال الحكومة المصرية لاعضائه قبل الانتخابات الاسرائيلية كرسالة تأييد من الحكومة المصرية له قال بيلين «ان ذلك لاينطبق على هذه الزيارة».

وقال بيلين «انني واثق أن مصر لاتتدخل في الانتخابات أو السياسة الاسرائيلية» مشيرا الى ان الظروف لاتتيح لمصر التدخل لصالح هذا الحزب أو ذاك.

على الجانب الآخر، صرح موسى بأن استقباله بيلين يأتي في اطار انه سياسي اسرائيلي من أنصار السلام مع الفلسطينيين والتحرك على كل مسارات السلام وقال «لقد ناقشنا ماهو جار في المرحلة الحالية بالنسبة للسلام والتطورات في اسرائيل». واضاف موسى في تصريحات للصحفيين مساء أمس الاول ردا على سؤال حول ما اذا كان استقبال بيلين في القاهرة يعد رسالة تأييد لحزب العمل الاسرائيلي وان من شأن ذلك تعقيد الموقف بالنسبة للدور المصري في القيام بالمساعي الحميدة بين اطراف عملية السلام وذلك في حالة فوز حزب الليكود في الانتخابات القادمة ان الموضوع معقد في ذاته بالاضافة الى اننا لانعارض رغبة يوسي بيلين في الحضور الى القاهرة واذا أراد أي سياسي آخر من حزب الليكود أو من العمل الحضور لنستمع اليه فنحن على استعداد لاستقباله والاستماع اليه. وأوضح وزير الخارجية ان استقبال بيلين جاء بناء على رغبته في الحضور ولايعد تعبيرا عن رغبة مصر في الحديث مع حزب العمل دون حزب الليكود وموقفنا واحد في الحديث مع هذا الحزب أو ذاك.

وردا على سؤال بشأن تقييمه لحالة العلاقات المصرية الاسرائيلية بعد مرور ٢٠ عاما على توقيع اتفاقية كامب دافيد قال موسى ان حالة العلاقات طبيعية بمعنى ان بها نقاط اتفاق ونقاط خلاف وتمر بمراحل مد وجزر.

وأوضح وزير الخارجية ان مساحة الاتفاق تقل فى عدد من النواحي طالما ان هناك تعنتا اسرائيليا إزاء عملية السلام.

الاردن ينفي توجهات لحذف آيات عن اليهود من المناهج الدراسية

■ عمان - أش أ: نفى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنى الدكتور عبد السلام العبادى ما تردد تجاه وجود نوايا وخطط لدى الحكومة تستهدف حذف الايات القرآنية الكريمة التى تتحدث عن الجهاد واليهود من المناهج المدرسية المقررة. وقال العبادى فى تصريحات نشرتها صحيفة «العرب اليوم» اليومية الاردنية أمس أن ما تناقلته بعض الاوساط حول هذا الموضوع مجرد شائعات بعيدة عن الواقع. وأوضح الدكتور العبادى ان مشروع قانون الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الذى تجرى دراسته يستهدف تنظيم العمل الوقفى والاسلامى بشكل عام.

المعركة الانتخابية تلقى بظلالها على ردود الفعل

اسرائيل ترفض بشدة الموقف الاوروبي حول القدس وتؤكد انها لن تسمح ابدا باعادة تقسيم المدينة

■ غزة، القدس المحتلة - أ ش أ، ق ن أ: انتقدت اسرائيل بعنف ما اعلنه الاتحاد الاوروبى من رفضه اعتبار مدينة القدس عاصمة لاسرائيل -- وبعث وزير الخارجية الاسرائيلى أريل شارون برسالة الى وزير الخارجية الالمانى يوشكا فيشر بوصفه الرئيس الحالى للاتحاد الاوروبى اكد فيها ان اسرائيل لن تسمح باعادة تقسيم القدس.

وذكر راديو اسرائيل امس ان شارون أعلن في رسالته الى فيشر والتى جاءت ردا على رسالة سابقة من الاخير الى وزير الخارجية الاسرائيلى رفضه الكامل لمضمون رسالة الاتحاد الاوروبى التى اكد الاتحاد فيها أن القدس ليست عاصمة اسرائيل وانها يجب أن تكون ذات مكانة دولية.

و زعم شارون في رسالته أن «لكل أمة حقا ثابتا وراسخا وغير قابل للاعتراض في تحديد عاصمتها كما فعلت ألمانيا نفسها مؤخرا وأن الشعب اليهودى قد أعلن قبل ثلاثة آلاف عام عن أورشليم عاصمته».. وقال «لقد ثبتت هذه الحقيقة مرة أخرى من قبل دولة اسرائيل قبل واحد وخمسين عاما». وواصل شارون نهجه المتطرف قائلا «ان جميع الاحزاب والفئات السياسية في اسرائيل مصممة على موقفها بعدم افساح المجال لاعادة تقسيم القدس».

وذكر ان «الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو لن توافق ابدا على اعادة تقسيم القدس» في اشارة الى ضم القسم الشرقي من القدس اثر احتلال القدس الشرقية في يونيو ١٩٦٧. وصرح بدوره نتنياهو بان بلاده «ترى القدس عاصمتها الموحدة» مضيفا انه «ليس مستعدا للتنازل في هذا الامر عن قيد انملة» على حد تعبيره. واضاف نتنياهو في مقابلة اذاعية نقلها راديو اسرائيل امس «انه اذا كان هناك من لديه شك في ذلك... فان علينا ان نعمل بحزم من اجل ازالة هذا الشك». وقال «لايمكننا ان نقبل بالموقف الاوروبي الذي يرى شرقي القدس وكأنها منطقة خارج دولة اسرائيل».

وبدا ان المعركة الانتخابية الاسرائيلية القت بظلالها الواضحة على ردود فعل مختلف الجبهات الاسرائيلية من الموقف الاوروبي.

فالى جوار الرفض الحكومي الرسمي الذي عبر عنه شارون في رسالته ونتنياهو في حديثه بعث زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك برسالة ايضا الى يوشيكا فيشر اعرب فيها عن خيبة امله من مسألة القدس... مشيرا الى ان هناك اجماعا في اسرائيل حول «كون القدس عاصمة لاسرائيل وستبقى كذلك»... على حد زعمه.

واعرب كذلك رئيس حركة (ميرتس) اليسارية وهي احدى حركات السلام في اسرائيل امنون روبنشتاين عن تأييده لموقف حكومة نتنياهو بشأن السيادة الاسرائيلية على القدس... وابدى رفضه للموقف الاوروبي حول هذه السيادة زاعما ان ذلك الموقف يضعف دور اوروبا في العمل كوسيط في العملية السلمية.

استطلاعان: فرصة نتنياهو مازالت قائمة

اليمين الإسرائيلي المتطرف يشكل جبهة مشتركة بزعامة بيجن الابن استعداداً لانتخابات مايو

■ القدس المحتلة - ا ف ب: اعلنت ثلاثة احزاب من اليمين المتطرف الاسرائيلي أمس تشكيل جبهة موحدة بزعامة النائب بيني بيجن المنشق عن حزب الليكود اليميني الحاكم.

وستقدم جبهة هذه الاحزاب المؤيدة لقيام «اسرائيل الكبرى» والمعارضة لاي انسحاب من الاراضي الفلسطينية والمنددة باتفاقات اوسلو لائحة مشتركة الى الانتخابات العامة في ١٧ مايو القادم. وتضم الجبهة حركة حيروت (حرية) القومية المتشددة والعلمانية وحزب موليديت (الامة) المؤيد لنقل الفلسطينيين وحركة تيكوما (التجدد) القومية المتشددة الدينية. وسيتولى بيجن رئاسة اللائحة المشتركة يليه زعيم موليديت النائب ريحافام زئيف و«الرجل الاول» في حركة تيكوما النائب حنان بورات الذي انشق عن الحزب الوطني الديني. وتضم اللائحة ستة نواب من اليمين واليمين المتطرف انتهت ولايتهم. وهي تأمل بزيادة هذا العدد الى الضعف او ثلاثة اضعاف وتحظى بدعم كبير من قبل المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة.

واعلن بيجن (٥٦ عاما) ترشيح نفسه للانتخابات التي سيجري خلالها ايضا انتخاب رئيس جديد للوزراء.

ويعتبر بيجن نجل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ومؤسس الليكود مناحيم بيجن، من كبار منتقدي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ويتهمه بالتخلي عن المصالح الوطنية و«اعطاء اراض يهودية الى الارهابيين الفلسطينيين».

على الصعيد نفسه، افادت نتائج استطلاعين نشرت أمس ان تشكيل جبهة عمالية موحدة «اسرائيل واحد» خلال الاسبوع الجاري لم يؤثر على فرص اعادة انتخاب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الانتخابات المقبلة.

وجاء في استطلاع نشرته صحيفة «معاريف» ان زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك ونتنياهو زعيم حزب الليكود اليميني متعادلان في السباق الى انتخابات رئيس الحكومة. وسيحصل كل منهما على ٤٣٪ من الاصوات. وهناك ١٤٪ من الاشخاص الذين ما زالوا مترددين.

وافاد استطلاع آخر نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ان باراك سيحصل على ٤٦٪ من الاصوات لقاء ٤١٪ لمنافسه وبينما ما زال ١٣٪ من الاشخاص مترددين.

ويستبعد الاستطلاعان امكانية وصول مرشح حزب الوسط اسحق موردخاي الى الدورة الثانية. وسيحصل موردخاي على ما بين ١٦ و١٨٪ من الاصوات مقابل ما بين ٣١ و٣٤٪ لباراك.

واجري الاستطلاعان هذا الاسبوع بعد ان تحالف وزير الخارجية السابق ديفيد ليفي الذي انسحب من الليكود، مع العماليين في اطار لائحة «اسرائيل واحد». وشملا على التوالي عينتين تمثيليتين من ٥٦٠ و٦٠٠ شخص يمثلون الناخبين الاسرائيليين مع هامش خطأ بنسبة ٤٪.

هولندا تتهم إسرائيل بإخفاء معلومات حول تحطم طائرة «العال»

■ لاهاي - أف ب: اتهم رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك وسلفه رود لوبرز اسرائيل بوضوح باخفاء معلومات عن هولندا تتعلق بحمولة طائرة شحن من طراز «بوينغ» تابعة لشركة الطيران الاسرائيلية «العال» تحطمت في نهاية ١٩٩٢، مما ادى الى مقتل ٤٣ شخصا في امستردام. وكان كوك ولوبرز يتحدثان في برلمان لاهاي امام لجنة للتحقيق في الحادث. وقد نفيا وجود اي اهمال في ادارة آثار الكارثة. وقال لوبرز الذي كان يشغل منصب رئيس الحكومة في ١٩٩٢ «كصديق لاسرائيل اصبت بخيبة امل كبيرة واشعر بالغضب». ودان احتفاظ اسرائيل بمعلومات عن طبيعة الحمولة بعد وقوع الحادث. واضاف ان «عدم قيام الاسرائيليين بنقل المعلومات الى السلطات الهولندية امر غير مفهوم». أما كوك الذي يتولى رئاسة الحكومة منذ ١٩٩٤، فقد عبر عن «قلقه وحزنه» من موقف اسرائيل. ورأى ان «عدم كشف هذه المعلومات في اطار العلاقات الطبيعية بين البلدين امر لا يثير الارتياح». وانتقد الاسرائيليين لانهم «لم يأخذوا الهولنديين على محمل الجد» الا في وقت متأخر جدا.

أرينز يصف الوضع بجنوب لبنان بأنه «برميل بارود»

كوهين يرهن المساعدات الأميركية الإضافية لإسرائيل باحترامها «واي» ويعتبر الجولان السورية «منطقة مهمة» للدولة العبرية

■ تل أبيب - أ ف ب، أ ش أ، رويترز: أعلن وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين أمس ان المساعدات الأميركية الإضافية لإسرائيل رهن باحترام الدولة العبرية لاتفاق «واي بلانتيشن» إلا انه اعتبر عقب ختام محادثاته مع وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز ان هضبة الجولان السورية «منطقة مهمة» لاسرائيل وربط أي انسحاب من الاراضي اللبنانية والسورية المحتلة بضرورة «أن يتوافق مع الحاجات الأمنية لاسرائيل»، وحذر ارينز بدوره من انفجار وشيك للوضع في جنوب لبنان ووصفه بأن «برميل بارود».

في غضون ذلك أكد لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان بلاده لاتشعر بأي قلق إزاء قرار حكومة الولايات المتحدة تزويد مصر بأسلحة تزيد قيمتها على ثلاثة مليارات دولار.

وأعلن كوهين أمس ان الولايات المتحدة لن تقدم المساعدة الإضافية التي وعدت بها اسرائيل وقيمتها ١.٢ مليار دولار في حال لم تطبق اتفاقات «واي بلانتيشن» المبرمة مع الفلسطينيين. وقال في ختام لقاء في تل أبيب مع وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز «نعتبر ان تطبيق اتفاقات واي بلانتيشن بكاملها يجب أن يتم سريعا».

وكان كوهين الذي أدلى بتصريحاته هذه في مؤتمر صحافي مشترك مع ارينز، ينتقد بذلك ضمنا قرار اسرائيل تعليق انسحابات جيشها الاضافية من الضفة الغربية التي نصت عليها اتفاقات واي المبرمة في اكتوبر الماضي برعاية الولايات المتحدة. وأكد مجددا ان المساعدات الأميركية الاضافية التي طالبت بها اسرائيل لضمان تكاليف حاجاتها الأمنية بعد عمليات الانسحاب ستعلق طالما لن تطبق الاتفاقات.

وفي بداية العام الجاري طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة توسيع مشروع صواريخ ارو الذي تبلغ تكاليفه ١.٦ مليار دولار من بطاريتين الى ثلاث. واتفق كوهين ونتانياهو رئيس وزراء اسرائيل في ابريل الماضي على استعداد واشنطن لتمويل ابحاث وتطوير بطارية ثالثة ولكن مسؤولين اميركيين قالوا انهم مازالوا يناقشون كيفية اجراء هذا التمويل. وبدأ مشروع ارو قبل عشر سنوات في إطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي الأميركية «حرب النجوم» ولكنه انطلق بشكل فعلي بعد أن أطلق العراق ٣٩ صاروخ سكود على اسرائيل خلال حرب الخليج العام ١٩٩١.



كوهين يستعرض حرس «الشرف» الاسرائيلي لدى زيارته لوزارة الحرب الاسرائيلية أمس. (أ ف ب)

على الجانب الاسرائيلي قال ارينز «ان لبنان الخاضع لسيطرة سورية تحول الى برميل بارود ولا نعلم الى أي مدى يمكن أن يقود تصعيد الوضع إذا لم يتم وضع حد لنشاطات حزب الله الارهابية»! في إشارة الى هجمات المقاومة اللبنانية على القوات الاسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان. ولدى سؤاله حول الموضوع، اكتفى كوهين بالقول ان أي اتفاق حول انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني الذي تحتل فيه مساحة ٨٥٠ كيلومترا مربعا منذ العام ١٩٨٥ «يجب أن يتوافق مع الحاجات الأمنية لاسرائيل» لكنه امتنع عن تحديد هذه الحاجات. وأضاف ان هضبة الجولان السورية المحتلة «تعد منطقة مهمة لإسرائيل وأي حل لهذه المسألة يجب أن يلبي احتياجات اسرائيل الأمنية أيضا»!.

وبشأن تمويل المرحلة الثالثة من المشروع الأميركي - الاسرائيلي المشترك لانتاج صاروخ «حيتس» الاسرائيلي المضاد للصواريخ، قال كوهين ان هذا الموضوع لايزال قيد البحث لكن أميركا ملزمة بضمان تفوق إسرائيل العسكري النوعي على الدول العربية. وأضاف ان هدف زيارته الى المنطقة هو تعزيز الاستقرار والأمن في الخليج والشرق الأوسط بصفة عامة.

وامتدح ارينز العلاقات الأمنية بين اسرائيل والولايات المتحدة، واعتبرها متينة وقوية أكثر من أي وقت مضى، وأضاف انه رغم وجود خلافات بين البلدين حول مواضيع مختلفة إلا أن هناك اتفاقا كاملا بينهما حول الشؤون الأمنية.

وشكر وزير الدفاع الاسرائيلي الادارة الأميركية على الجهود التي بذلتها لإزالة التوتر في هذه المنطقة، وقال ان المحادثات التي أجراها مع كوهين تناولت أيضا التهديدات في منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك مساعي ايران للحصول على أسلحة الدمار الشامل.

وأعرب أرينز عن دعم اسرائيل للسياسة الأميركية فيما يتعلق بمنع ايران من التزود بهذه الأسلحة ومنع العراق من إعادة بناء قدراته غير التقليدية.

كما بحث كوهين مع زعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض «التهديدات التي تشكلها إيران والعراق». والملف اللبناني والوضع في الأردن بعد رحيل العاهل الأردني السابق الملك حسين. وجاءت زيارة وزير الدفاع الأميركي الى اسرائيل في ختام جولة شملت دول مجلس التعاون الخليجي الست والأردن ومصر.

من جهة أخرى، وعقب اجتماع نتانياهو مع كوهين مساء أمس الأول أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ان «اسرائيل لاتشعر بأي قلق إزاء قرار الولايات المتحدة تزويد مصر بأسلحة تزيد قيمتها على ثلاثة مليارات دولار مضيفا ان الصفقة لاتشكل أمرا جديدا». ونسب راديو لندن الى كوهين تأكيده ان واشنطن «مازالت ملتزمة بالحفاظ على تفوق اسرائيل النووي على جيرانها في منطقة الشرق الأوسط».

إلا أن راديو اسرائيل قال ان ارينز طلب من كوهين خلال اجتماعهما إطلاعه على تفاصيل صفقة الأسلحة المصرية.

من جهة أخرى، اجتمع كوهين أمس في الفندق الذي ينزل به في تل أبيب برئيس حزب الوسط ووزير الحرب السابق اسحق موردخاي.

ونسب راديو اسرائيل الى كوهين قوله في ختام هذا الاجتماع ان الولايات المتحدة تلتزم جانب الحياد في كل ما يتعلق بالانتخابات في اسرائيل ولاتؤيد أيا من المرشحين.

فتح ملف الآثار بعد «فضيحة النفط» في بيروت

قصف إسرائيلي يصيب منازل في جنوب لبنان والمقاومة ترد بمهاجمة ثلاثة مواقع للاحتلال

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ خرقت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس مجددا بنود «تفاهم ابريل» وقصفت الاحياء السكنية في بلدة زلايا في القطاع الشرقي من جنوب لبنان، مما ادى الى تضرر عدد من المنازل. كما قصفت اطراف بلدتي قليا، وزيتين وجبل الظهر في القطاعين الشرقي والاوسط. ونفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس سلسلة غارات وهمية فوق البقاع الغربي على علو منخفض حيث جوبهت بالمقاومات الارضية من قبل الجيش اللبناني. واعلنت المقاومة اللبنانية ان مجموعاتها هاجمت امس مواقع الاحتلال في عين قنيا وزمريا والاحمدية في الجنوب بالاسلحة الصاروخية والرشاشة واكدت في بيان لها تحقيق اصابات بين عناصر هذه المواقع. وكان الوضع المتفجر في الجنوب محور نشاط مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق ريتشارد ميرفي والسفير الاميركي في لبنان دايفيد ساترفيلد اللذين التقيا امس كلا من الرئيسين اميل لحود وسليم الحص. واكتفى ميرفي بعد لقائه الرئيس لحود بالقول: ان البحث تركز حول المشاكل القائمة في جنوب لبنان ومواضيع ذات صلة بعملية التسوية... مؤكدا ان مهمته غير رسمية وانه يزور لبنان بصفته ممثلا لمؤسسة «الشرق» في واشنطن.

وفي هذه الاثناء جددت الحكومة اللبنانية رفضها المحاولات الاسرائيلية لربط الانسحاب من الشريط الحدودي المحتل باتخاذ لبنان اجراءات أمنية على الحدود الدولية تكفل «أمن اسرائيل». وقالت في بيان لمناسبة ذكرى الاجتياح الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان في ١٤ مارس ١٩٧٨ ان إنهاء الوضع المأساوي في الجنوب لن يتم إلا بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي فورا من دون قيد أو شرط والاحترام الكامل لسلامة أراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دوليا. على صعيد آخر، أكد رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص أمس انه لا تسويات لعدم فتح ملفات جديدة بشأن الفساد الاداري. وقال: «كلما وقعت يدنا على وثيقة تتعلق بمخالفة معينة سنضعها بيد الجهات المختصة ولا سيما السلطة القضائية». وجدد في تصريح صحافي ثقته الكاملة بوزير الاصلاح الاداري حسن شلق، وقال: «ليس صحيحا ما يقال ويشاع خلاف ذلك».

وجاء كلام الحص تعقيبا على فتح القضاء المالي أمس ملفا جديدا للتحقيق وهو ملف الآثار. إذ بدأ المدعي العام المالي القاضي خالد حمود تحقيقات واسعة في مخالفات حصلت خلال العهد السابق في مديرية الآثار وأدت الى هدر الأموال العامة، والاختلاسات والتزوير والسرقات. وأمر مكتب مكافحة الجرائم المالية بالانتقال الى كل الاماكن الاثرية في لبنان وإجراء تحقيقات ميدانية، والكشف عن السجلات والقيود المتعلقة بهذا الموضوع. واستدعى حمود الى مكتبه في قصر العدل في بيروت بعض الموظفين والمقاولين والمتعهدين للاستماع الى افاداتهم يوم الثلاثاء المقبل للتحقيق.

الى ذلك، أصدر قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا أمس مذكرة توقيف وجاهية بحق الموظف بركات بركات بعدما استجوبه في موضوع الرشاوى في ملف فضيحة «مافيا» النفط. وصادقت الهيئة الاتهامية في بيروت على قرار القاضي ميرزا القاضي برد الدفوع الشكلية التي أدلى بها وكيل الدفاع عن وزير النفط السابق شاهي برصوميان الموقوف في سجن رومية، لجهة عدم صلاحية القضاء العدلي للنظر في القضية واستئناف قرار نقابة المحامين.

عشية زيارة انديك إلى سورية

بيروت تأمل تحركاً أميركياً جاداً لإحياء عملية السلام

■ بيروت - أ ش أ: أعرب وزير الإعلام اللبناني أنور الخليل امس عن أمل بلاده في ان يكون التوجه الأميركي نحو تحريك المسارين السوري واللبناني في مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية «توجها جادا» وأن يتواصل قبل وبعد الانتخابات الاسرائيلية يوم ١٧ مايو المقبل على السواء.

وكان يعلق بذلك على زيارة مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط مارتن أنديك إلى سورية غدا الأحد التي أعلنت الولايات المتحدة أنها ستشمل إجراء محادثات حول إمكانية إحياء المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

وقال الخليل في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في بيروت، معلقا على ظاهرة التنافس بين المرشحين الاسرائيليين في معركة الانتخابات الجارية حاليا حول الانسحاب من جنوب لبنان وتحريك المسارين «ان اسرائيل تواجه حتما ضغوطا داخلية كبيرة نتيجة لما تحققه المقاومة اللبنانية من انتصارات في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان». وأضاف أنه من الطبيعي ان تسبب هذه الضغوط ارتباكا سياسيا على صعيد المواقف المترددة داخل اسرائيل. ووصف أحاديث المسؤولين الاسرائيليين حول الانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة بأنه مجرد مزايدات. وقال «ان اسرائيل لم تعودنا في السابق بأن تكون هذه المؤشرات حقيقية لأننا إذا أردنا أن ننظر الى حقيقة العلاقة العدوانية بين اسرائيل ولبنان نجد أن كلاما متشابها صدر مرارا عن مسؤولين اسرائيليين في اتجاه الانسحاب من لبنان ولم يتحقق منه شيء».

وأوضح الوزير اللبناني ان هذا الأمر يرجع الى ان المسؤولين الاسرائيليين لا يريدون ان يتعاملوا مع ملف السلام بشمولية كاملة وأن هناك «بالونات اختبار» تطلق بين فترة وأخرى لتحاول اسرائيل من خلالها أن تجس نبض ردود الفعل اللبنانية والسورية باتجاه هذه المحاولات. وأعرب عن اعتقاده بأن كل المبادرات الاسرائيلية في هذا الشأن تصب في خانة التسابق الاسرائيلي على نتائج الانتخابات انطلاقا من شعور واضح بأن «المجتمع الاسرائيلي بدأ يشعر باحباط كبير لان ما وعد به رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عندما تسلم السلطة بتوفير الأمن لاسرائيل لم يتحقق اطلاقا بل ان نشاط المقاومة اللبنانية منع تحقيقه. وبذلك فان نتانياهو لم يستكمل شوط المباحثات في ملف السلام الشامل، ولا تمكن من إرساء الأمن الذي وعد به الاسرائيليين».

وفي السياق نفسه نفى المستشار الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء اللبناني حكمت أبوزيد أن تكون الحكومة اللبنانية قد تلقت أي شيء رسمي عن زيارة انديك للبنان. وقال ان ما نشر عن هذه الزيارة والغائها كان اجتهادات إعلامية مصدرها الدوائر الرسمية الأميركية وليس لبنان.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت الأوضاع الأمنية وراء الغاء الزيارة قال ان بيروت آمنة أكثر من واشنطن نفسها... مشيرا الى أن الزيارات التي قام بها مسؤولون أميركيون الى بيروت والشمال والبقاع على مدار العام، تؤكد ان الأمن في لبنان مستتب ومستقر.

وأعرب أبوزيد عن أمله في قيام الولايات المتحدة الأميركية بتحرك ايجابي فاعل تجاه عملية السلام في مرحلة ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وحول الصراع الداخلي الذي تشهده اسرائيل وأن ذلك يتطلب دورا عربيا أكثر فاعلية لتحريك عملية السلام، قال المسؤول اللبناني أن التمزق الذي يشهده المجتمع الاسرائيلي حاليا ملفت للنظر ويستدعي التوقف. وأضاف أنه لأول مرة منذ قيام اسرائيل تصدر دعوات لاقامة حكومة وحدة وطنية ليست للتهيئة للحرب ضد الدول العربية - كما كان يحدث في السابق - ولكن للبحث في احتمالات الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. وذكر أنه مما يلفت النظر أن هذه الدعوة صدرت عن مسؤول اسرائيلي معروف بتطرفه ويمينيته وهو اريل شارون وزير الخارجية مما يعني ان الانقسام في اسرائيل قد وصل الى حد التمزق بسبب الخلافات العميقة القائمة في الشارع الاسرائيلي حول مستقبل اسرائيل وحول السياسة الاسرائيلية التي يجب اتباعها لتحقيق السلام مع الدول العربية.

وقال أبوزيد ان ضربات المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي هي التي خلقت هذه البلبلة داخل المجتمع الاسرائيلي وكلما اشتدت هذه الضربات، نشطت الدعوة داخل المجتمع الاسرائيلي لتحقيق السلام مع الدول العربية، خصوصا سورية ولبنان.

أما رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب اللبناني علي الخليل فقال انه لا يعول كثيرا على مساعي انديك من أجل تحريك عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري.

وأكد الخليل في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن لبنان يعتمد على نضال المقاومة وعلى صمود أهله وشعبه في مناطق المواجهات ويتمسك بمبادىء الشرعية الدولية وبمبادىء مؤتمر مدريد التي تقوم على مبدأ «الأرض مقابل السلام». وأضاف ان السياسة الاسرائيلية تنتهج منهجا معاكسا لهذا التوجه... مشيرا الى أن نتانياهو يقول «الأمن مقابل السلام» بدلا من الأرض مقابل السلام وهو بذلك يسعى لاجهاض العملية السلمية. ووصف ما يجري حاليا بأنه مناورة اسرائيلية لكسب أصوات الناخبين الاسرائيليين وبأنه لا يوجد شيء جدي يمكن أن يطرح من قبل اسرائيل قبل ١٧ مايو المقبل.

وانتقد انديك لعدم زيارته للبنان خاصة في هذا الوقت بالذات نظرا لما يجري على الحدود اللبنانية من تصعيد وعدوان مستمر على الأراضي اللبنانية. وقال انه كان الأفضل ان تتم هذه الزيارة ليسمع المسؤول الأميركي الموقف اللبناني الواضح الذي يؤكد على الانسحاب من دون قيد أو شرط ودون حاجة الى مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة ورفض أية ترتيبات أمنية أو شروط ترتبط بالانسحاب.

الشرطة السودانية قتلت ثلاثة من مهربي المخدرات

■ الخرطوم - اف ب: ذكرت صحيفة «ألوان» أمس ان ثلاثة من مهربي المخدرات قتلوا في مطاردة سمحت لشرطة مكافحة المخدرات بمصادرة كميات من الحشيشة تبلغ قيمتها ١.٥ مليار جنيه سوداني (٦٠٠ الف دولار).

وقالت الصحيفة ان خمسة مهربين آخرين نجحوا في الفرار أثناء المطاردة التي جرت هذا الأسبوع في منطقة صحراوية تبعد ٢٦٠ كيلومترا جنوب غرب الخرطوم. وقد اتلفت الشرطة شحنة الحشيشة وصادرت سيارتين عائدتين للمهربين.

الكوليرا تقتل ٢٠٠ شخص في جنوب الصومال

■ مقديشو - رويترز: قال مسؤولون محليون أمس ان وباء الكوليرا فتك بنحو ٢٠٠ شخص هذا الاسبوع في منطقة باى التى تعاني من الجفاف في جنوب الصومال.

وترك الاف الاشخاص في المنطقة ديارهم في الاشهر الاخيرة فرارا من انعدام الامن او للبحث عن الماء لان المطر لم يسقط اواخر العام الماضي ويعيشون في مخيمات مؤقتة غير صحية.

واسوأ المناطق تضررا قرية هابال بار على بعد نحو ٨٠ كيلومترا جنوب غربي بايدوا عاصمة المنطقة حيث توفي ١٢٠ شخصا من بينهم ٨٠ طفلا بسبب الكوليرا خلال الايام الاربعة الماضية.

وصرح مسؤولون بأن ٦٨ شخصا اخرين معظمهم اطفال توفوا فى سبع قرى أخرى حول بايدوا في الايام القليلة الماضية. ونصح الزعماء الدينيون الناس بعدم التجمع لتناول الطعام او للحديث فى محاولة للحد من انتشار الوباء الذى قالوا انه قد يخرج عن نطاق السيطرة دون الحصول على مساعدة وكالات الاغاثة الاجنبية.

وسط عدم تفاؤل بجولة المفاوضات المرتقبة في نيروبي

الاحزاب تحذر الحكومة من انفصال جنوب السودان والمعارضة تقرر تجميد الحوار مع الخرطوم

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ فيما قررت رموز المعارضة الداخلية تجميد كل ما يتعلق بالحوار مع الحكومة لحين انفتاح موقف الحكومة الرسمي تجاه الحوار مع المعارضة أكد مسؤول الاتصال التنظيمي بالمؤتمر الوطني جدية الحكومة في سعيها لتحقيق الوفاق الوطني.

وقال بكري عديل القيادي البارز في حزب الامة المعارض بالداخل في تصريحات صحفية «ان تصريحات المسؤولين في الحكومة اكدت عدم جدية الحكومة في الحوار كما انها اظهرت التضارب بين الحكومة والمؤتمر الوطني مما ادى الى ردود فعل سالبة» وقال عديل «لابد ان تتصل الحكومة بالمعارضة لكي تؤكد جديتها» واشار الى ان مذكرة المعارضة لرئاسة الجمهورية في ديسمبر الماضي تمثل الحد الادنى لما يمكن الحوار حوله، وطالب علي السيد المحامي القطب البارز في الحزب الاتحادي الديموقراطي المعارض بالداخل الحكومة بتحديد الاجندة المتعلقة بالحوار مع المعارضة واكد ان التصريحات الرسمية التي ترددت مؤخرا حول آلية الحوار اثبتت عدم جدية الحكومة في الحوار مع المعارضة.

الا ان محمد آدم هقواب، امين دائرة الاتصال التنظيمي بالمؤتمر الوطني اكد جدية الحكومة وسعيها لتحقيق الوفاق الوطني ودعا القوى المعارضة في الخارج للعودة للوطن والالتحام مع جماهيرها بالداخل.

وحث هقواب المعارضة على عدم التقيد باعتراف الحكومة بها لانه امر لاينتقص من قواعدها ان كانت تثق في ثقلها السياسي بالداخل وفي الوقت نفسه طالب الحكومة بتهيئة مناخ العودة للمعارضين وتوفير الضمانات لهم بعدم اخذهم بجرائم الماضي على حد تعبيره واتهم هقواب بعض الدوائر المعارضة التي قال انها لاتشكل ثقلا سياسيا بالداخل بانها تضلل الزعامات القيادية ذات الثقل السياسي ممثلة في الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني وتسعى لاجهاض كل المحاولات الجادة للم الشمل الوطني.

ومن ناحيتها نفت فاطمة احمد ابراهيم القيادية البارزة في الحزب الشيوعي السوداني المعارض تأييدها لقيام جبهة لقوى اليسار في الوقت الحالي وقالت في حوار اجرته معها صحيفة «الرأي الآخر» السودانية في لندن ان الاولوية الان هي وحدة كل القوى الساعية لاسترداد الديموقراطية وحماية حقوق الانسان وتطبيق العدالة الاجتماعية وعلى صعيد آخر قال حسن عوض المحامي عضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديموقراطي المسجل وفق قانون التوالي السياسي ان اتصالات سرية تجري مع قادة الحزب الرافضين للتسجيل لتوحيد الحزب واوضح قائلا «لانه لايوجد اختلاف في الاهداف وانما في الوسائل». وفي اطار المفاوضات المرتقبة بين الحكومة وحركة التمرد المقرر عقدها في نيروبي في الشهر القادم ورغم الاشارات الايجابية التي صدرت من اجتماع وفد مجلس تنسيق الولايات الجنوبية (وفد جبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة الموالية للحكومة) وبين وفد حركة التمرد الذي عقد مؤخرا باونليت بولاية واراب بجنوب السودان الا ان الطريق الى السلام في السودان مازال محاطا بسياج من الغموض وعدم التفاؤل.

وقد اكد هذا الاحساس شبه العام د. معتصم عبدالرحيم امين المؤتمر الوطني بولاية الخرطوم عندما قال «لصحيفة الاسبوع» ان المفاوضات القادمة لاتبعث على التفاؤل لان القوى الأجنبية لم تحلف زعيم حركة التمرد جون قرنق من اجندتها ويشاركه في هذا الرأي اوغستينو اريمو امين دائرة الجنوب بالمؤتمر الوطني الذي يرى ان اجندة قرنق زعيم حركة التمرد ليست اجندة اصيلة وانما هي اجندة مفروضة عليه من اميركا فيما قال، غازي سليمان المحامي رئيس التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية في السودان انه لايعترف بجدوى مبادرة دول الايقاد ذاتها لأن اغلب مجموعة دول الايقاد نفسها تفتقر للاستقرار السياسي وقال «ان فاقد الشيء لايعطيه» وقال سليمان «لا اعتقد ان دول الايقاد هي الدول الاصلح لمساعدة السودان في تحقيق السلام وانما الحل الحقيقي يكمن في يد السودانيين انفسهم».

ودعا سليمان الحكومة لتفعيل مبادرة التجمع الوطني الديموقراطي للسلام بدلا من الركض خلف سراب الايقاد وتلك على هدى مذكرة التجمع لرئاسة الجمهورية في اواخر ديسمبر الماضي وحذر سليمان من ان ظروف القرن الأفريقي الحالية والمناخ السائد في السودان هو مناخ الانفصال وعبر عن مخاوفه من ان تؤدي المفاوضات المرتقبة في ابريل الى انفصال الجنوب.

وقال ان عدم اتفاق اهل السودان على كلمة سواء سيؤدي الى شرذمة وتقسيم السودان واستقطاعه من اطرافه.

انتخابات رئاسة حزب «الكتائب» على نار حامية

لبنان: الحاج و بقرادوني و الخازن وسلامة يخوضون معركة «كسر عظم» بعد تعثر مرشح وفاقي

■ بيروت- «الاتحاد»:

■ تشهد الساحة الكتائبية صراعا خفيا بين اربعة مرشحين على الاقل لانتخابات رئاسة «حزب الكتائب» اللبناني الشاغرة منذ وفاة رئيسه السابق جورج سعادة، المقررة في ٢١ مارس الحالي، وسط تساؤلات كثيرة عن مستقبل هذا الحزب الذي يشهد انشقاقات قوية بدأت في العام ١٩٨٦ وما زالت مستمرة حتى اليوم.

والسؤال الابرز: «هل ستفتح هذه الانتخابات الباب امام الخارجين على الحزب والعاصين على قراره، والمتمردين في حسم خيارهم بين الانضواء والانكفاء، مستفيدين من رياح التوحيد التي ظهرت جلية في اكثر من موقع حزبي».

وتتابع الاوساط السياسية باهتمام بالغ الاجواء والمعطيات في انتخابات «الرئيس الرابع» للحزب، الذي يتنافس على شغله اربعة مرشحين بارزين مع امكانية بروز خامس عشية الانتخابات وهم، منير الحاج، كريم بقرادوني، سيمون الخازن، ورشاد سلامة. والاربعة كانوا ترشحوا للانتخابات النيابية الاخيرة علم ١٩٩٦، وعرضوا في غير مناسبة نظرتهم الى واقع الحزب وكيفية «انتشاله مستقبلا». اما الخامس الذي اتخذ قراره ولم يكشف اوراقه على الطاولة، فهو نادر سكر المعروف بانفتاحه ومرونته على القاعدة الحزبية..

وتقول مصادر كتائبية انه اذا كان الاربعة يتطابقون في التوجهات العامة والثوابت ويتنوعون في الاسلوب والمواصفات الشخصية، فان الخامس (لم يترشح رسميا بعد) لديه تصور وفيه «ان الطريقة الفضلى لاعادة توحيد الحزب هي فتح قنوات واضحة مع المعارضة الحزبية واجراء اتصالات مع المعارضين واستمزاج ارائهم ووجهات نظرهم حول الشخصية الجامعة المؤهلة لاستحقاق الرئاسة.

لكن اللافت ان من بين المرشحين الاربعة من يرون بانه ليس للمعارضة الكتائبية «تأثير جدي» في الانتخابات ولا يراهنون تاليا على جسور وبوابات مفتوحة. وهناك من يطرح نفسه كمرشح «تغيير وتحديث» من الداخل وصولا الى من يصنف نفسه «مناضلا قديما- متجددا».

وتؤكد المصادر ان التوافق بمعناه المزدوج: «توافق مع المعارضة او توافق على الرئيس يبدو بعيد المنال. وان المعركة واقعة لا محال. وقد تكون حامية الوطيس هذه المرة. كونها تشكل نقلة نوعية في تعاطي الحزب ككل مع جميع الاستحقاقات الوطنية. وتكرس زعامة ينتظر منها ان تعيد الحزب الى موقعه السياسي الفاعل في الساحة اللبنانية».

وتشير المصادر الى ان معظم التيارات الكتائبية متوافقة من حيث المبدأ على ان المصلحة للجميع هي في عودة الحزب واحدا موحدا كي يتمكن من استعادة دوره في الحياة السياسية اللبنانية.

ولعل غياب رئيس الحزب (سعادة) الذي رافق مسيرة الكتائب منذ نشوئه مع المؤسس الشيخ بيار الجميل عام ١٩٣٦، وبعد ذلك منذ الطائف حيث طرحت اشكالية استعادة الحزب لدوره، ومواجهة شريحة من الكتائبيين الرافضين لواقع الحال مندرجين بذلك تحت الخانة التي عرفت فيما بعد بـ«المعارضة» فتح معركة انتخابات صعبة على صعيد رئاسة الحزب بحثا عن شخصية الخلف.

وقد شهد تاريخ حزب «الكتائب» منذ تأسيسه قبل ٦٣ عاما وحتى اليوم انشقاقين كبيرين، لم تفلح المساعي السابقة في تجاوزهما:

- الأول: في العام ١٩٨٦ عندما احتدمت المعركة على رئاسة الحزب بين الرئيس السابق سعادة ونده انذاك ايلي كرامة (مرشح الرئيس السابق امين الجميل) وكان ان فاز سعادة وانفصل كرامة ومن معه.

- الثاني والاكثر حدة. كان في العام ١٩٩٢ عندما فشل سمير جعجع (قائد القوات اللبنانية انذاك- المنحلة حاليا) في الفوز على سعادة (الذي سانده الرئيس الجميل) فخرج جعجع وتياره من الحزب.

وتستبعد مصادر كتائبية ان تؤدي انتخابات رئاسة الحزب الى انشقاق ثالث. غير انها ترى ان اعادة توحيد الحزب قبل الانتخابات بات من المستحيل نظرا الى عدم التوافق في الرؤية بين مختلف التيارات الحزبية والاجنحة المتصارعة على الزعامة.

يعود تاريخ تأسيس حزب «الكتائب» الى العام ١٩٣٦، ايام الانتداب الفرنسي للبنان. حيث قام رئيسه السابق بيار الجميل بتأسيس فريق كرة قدم. ثم تحول هذا الفريق الى حزب سياسي سلك خط الموالاة للحكم منذ الاستقلال وشغل حيزا مهما من الحياة السياسية. حيث شارك في جميع الحكومات وتمثل في البرلمان بكتلة نيابية مؤثرة. حتى العام ١٩٩٢. اذ تحول الحزب من موال للعهد الى معارض. وقاطع الانتخابات البرلمانية في العام نفسه.

وشغل الجميل منصب رئاسة الحزب منذ تأسيسه وحتى وفاته. وتقلب في عدة مناصب وزارية وانتخب نائبا في البرلمان عدة مرات، وخلفه في رئاسة الحزب الدكتور ايلي كرامة حتى العام ١٩٨٦، حيث انتخب سعادة رئيسا للحزب واعيد انتخابه في نفس المنصب عام ١٩٩٢، وجدد انتخابه عام ١٩٩٨ وكان منافسه في المعركة الاخيرة رئيس اقليم المتن في حزب الكتائب سابقا الدكتور بول الجميل.

يبدو ان المعارضة الكتائبية بتياراتها المختلفة بدأت بتنظيم صفوفها، تحت شعار الدعوة الى قيادة جماعية للحزب تمثل جميع الفرقاء باشخاص يتمتعون بالكفاءة والتجرد والنزاهة، ويشهد لهم تاريخهم النضالي المميز. سعيا للتلاقي والاقدام على لملمة الشرذمة الكتائبية ووضع الاسس والمعطيات المطلوبة لاستمرار الحزب موحدا. وحددت المعارضة مجتمعة ثلاثة شروط اساسية للعودة الى صفوف الحزب تحت لواء القيادة الجديدة تتلخص بما يلي:

١ - اجراء المصالحة الحزبية وجمع شمل الكتائبيين وطي صفحة الخلافات السابقة لتفعيل الحزب واستعادة دوره على الساحة الوطنية.

٢ - ايضاح الرؤية المستقبلية للحزب على ضوء الواقع السياسي الراهن من جهة، والاستحقاقات الداهمة من جهة اخرى.

٣ - ان يتضمن برنامج القيادة الجديدة دعوة صريحة وواضحة لجيل الشباب اللبناني تتجاوز المنطلقات الضيقة والفئوية والمذهبية تكون بمثابة منتدى تطرح فيه الافكار، وان يكون لهذا الشباب دور اساسي في رسم صورة مستقبل الحزب.

وتأخذ المعارضة على قيادة الحزب الحالية انها لا تمتلك رؤية واضحة على صعيد المواقف الوطنية، مما يشكل ضياعا على صعيد القواعد الحزبية.

ومن شروط المعارضة ايضا الغاء قيادة الحزب جميع القرارات السابقة التي أبعدت الكثيرين عن الحزب، ووضعت «فيتو» على عضويتهم الحزبية، وقيدت كل نشاطاتهم.

ويعتبر الرئيس السابق امين الجميل الغائب الاكبر والذي يشكل وجوده انقلابا في مسار انتخابات رئاسة حزب الكتائب، كونه يسعى وتياره الى استعادة رئاسة الحزب على اعتبار انه ارث تاريخي عن والده الشيخ بيار.

يذكر ان الرئيس الجميل كان يعتزم العودة قبل ثلاثة اشهر الى بيروت استعدادا لخوض معركة رئاسة الحزب، غير ان عوائق سياسية حالت دون هذه العودة، ولا يزال في منفاه الاختياري فرنسا.

ارتياح ليبي لنتائج زيارة القذافي لمصر

■ طرابلس - أ ش أ: يسود الشارع الليبى ارتياح كبير للنتائج الايجابية والاجواء الاخوية الصادقة التى أحاطت بالزيارة المهمة التى قام بها العقيد معمر القذافى قائد ثورة الفاتح لمصر والتى أختتمها رسميا أمس الاول.

ولعل أهم ما أثلج صدور المواطنين الليبيين هو هذا الدفء الاخوى الذى أحاط بالعقيد القذافى منذ عبوره سيدى براني يوم الجمعة الماضى متوجها الى القاهرة عبر مرسى مطروح حيث استقبل استقبالا شعبيا حافلا عكس عمق مشاعر الاخوة الليبية المصرية وترابط الشعب فى مصر وليبيا بروابط متينة.

وقد اهتم الشارع الليبى بمتابعة وقائع تلك الزيارة الهامة التى استمرت اسبوعا عبر البث المباشر لاجهزة الاعلام الليبية المسموعة والمرئية والمكتوبة وتابع لقاءات العقيد القذافى مع فاعليات الشعب المصري سواء العمالية أو الثقافية والفنية أو الاقتصادية والسياسية والدينية.

كما اهتم بمساندة مصر للجماهيرية الليبية فى وقت تواجه فيه الحصار بسبب مايسمى بقضية لوكيربي وذلك سعيا لايجاد تسوية عادلة ومرضية لتلك القضية.

طالبوا بإلغاء القوانين المقيدة للحريات

«الختمية» يطالبون الحكومة بدعوة المعارضة للمفاوضات لايجاد مخرج لازمة السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ طالبت هيئة الختمية (القاعدة الدينية للحزب الاتحادي الديموقراطي المعارض) الحكومة السودانية بدعوة قيادات المعارضة في الخارج وفي الداخل علنا للجلوس سويا حول طاولة المفاوضات للوصول الى اتفاق جامع وايجاد مخرج مناسب لازمة السودان وطالب الخليفة حمد كمبال خليفة الختمية القائم في الخرطوم الحكومة بالغاء كل القوانين المقيدة للحريات ورد المظالم لاهلها.

وقال الخليفة كمبال في اجتماع جامع بمسجد السيد علي الميرغني بالخرطوم مساء أمس الأول (الخميس) في ذكرى وفاته الحادية والثلاثين أن هذه الخطوة لازمة لاثبات حسن النية والتمهيد الجاد للحوار مع المعارضة. واكد الختمية ضرورة ان تقبل الحكومة الاحتكام للشعب لتحقيق التداول السلمي للسلطة عبر انتخابات حرة نزيهة تجري وفق تدابير متفق عليها. وطالبوا الحكومة بالمبادرة بضربة البداية باتخاذ خطوات ايجابية وجادة لتحقيق ذلك. وقد قاطع الحضور كلمة الخليفة بالهتافات الحماسية وهي تردد «لاسودان بلاعثمان» و«عائد عائد يا عثمان» و«بايعناك ياعثمان».

وقد حضر احتفال الختمية النائب الاول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه وعبدالباسط سبدرات المستشار القانوني والسياسي لرئيس الجمهورية واللواء الطيب ابراهيم محمد خير وزير التخطيط الاجتماعي الا ان النائب الاول للرئيس خرج مبكرا وسط هتافات المبايعة لمحمد عثمان الميرغني.

وحيا الخليفة كمبال «مبادرات الاشقاء العرب من الملوك والرؤساء الذين سعوا لتحقيق الوفاق بين الفرقاء السودانيين» وخص بالتحية الامارات والسعودية والكويت والجماهيرية الليبية وبارك تقديمهم «للشقيقة مصر» لاخذ زمام المبادرة لكي تنوب عنهم جميعا في تحقيق الوفاق السوداني وعبر عن امله في ان تتلاقى هذه الجهود مع الجهود المبذولة في السودان من اجل تحقيق السلام والوحدة والاستقرار فيه.

وكان الخليفة كمبال قد تناول في كلمته «ما وصل اليه حال المواطنين الذين يعانون من الضائقة المعيشية والفقر وانتشار الامراض الفتاكة وتدني الخدمات الضرورية وارتفاع الاسعار» ودعا الحكومة للاعتراف بالازمة الخطيرة التي تهدد الوطن والعقيدة وتهدد مستقبل السودان.

وتحدث في الاحتفال امين الربيع القيادي المعروف في الحزب الاتحادي المعارض مؤكدا ان الحوار ينبغي ان يكون مع كل القوى السياسية السودانية.

وقد احتشدت الجماهير من جميع انحاء العاصمة المثلثة السودانية وما جاورها للمشاركة في الاحتفال وفي مقدمتهم هيئة شؤون الانصار القاعدة الدينية لحزب الامة المعارض ووفود الطرق الصوفية الذي امتلأت بهم ساحة المسجد والشوارع المحيطة.

ومن ناحية اخرى اصدر التضامن الاسلامي بجامعة ام درمان الاسلامية بيانا حول الاحداث التي صاحبت انتخابات اتحاد الطلاب بالجامعة الاسبوع الماضي، واتهم (التضامن الاسلامي) شخصيات سماها باسمائها بالمساهمة في تزوير الانتخابات الطلابية واتهم مسؤول اكاديمي كبير في الجامعة بالمشاركة في تعذيب الطلاب «في بيوت الاشباح وزنازين الجبهة الاسلامية» وقال (التضامن الاسلامي) ان عملية «تحسسمون» التي نفذها ليست الاولى ولن تكون الاخيرة واضاف في بيان وجهه للشعب السوداني والقوات المسلحة وقوات الشرطة «ان السيل قد بلغ الزبى وبلغت القلوب الحناجر وجاوز الظالمون المدى». وقال بيان التضامن الاسلامي «ان ما حدث الغى الانتخابات وفقا للوائح المعمول بها في الجامعة وعلق الاتحاد الى حين قيام انتخابات وبشروط عادلة».

القذافي يدعو لخلق جبهة شعبية عالمية للحفاظ على السلم

■ القاهرة - ا ش ا : طالب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافى قائد ثورة الفاتح بايجاد جبهة شعبية عالمية للحفاظ على السلم العالمى بعد ان اصبحت هناك قوة وحيدة تسيطر على العالم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي... وقال في لقائه الليلة قبل الماضية مع اعضاء منظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية انه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي اختل التوازن واصبحت الولايات المتحدة تتصرف بدون رادع موضحا ان هذا اصبح مبعث قلق لكل الشعوب خاصة شعوب امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا.

وأشار الى ان حركة عدم الانحياز اصابها الوهن واصبحت بشكلها الحالى غير واقعية واصبحت بلا معنى ويجب ان يتم تغيير دورها واسمها حتى تتمشى مع الظروف والمستجدات على الساحة الدولية.

واضاف انه يجب بعث الحياة فى منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية ودعم تجمع سان باولو بأمريكا اللاتينية والمؤتمر الافريقى الجامع لخلق جبهة شعبية عالمية للوقوف فى وجه الاستعمار الجديد.

انديك : واشنطن وانقرة متفقتان تماما بشأن العمليات العسكرية

طائرات اميركية تقصف مواقع عراقية في الشمال

■ واشنطن، لندن، انقرة - ا ف ب، رويترز: اعلن مسؤول عسكري اميركي في قاعدة انجيرليك الجوية التركية ان طائرات اميركية قصفت مجددا امس مواقع عراقية في شمال العراق ردا على «تهديدات عراقية».

وقال الكابتن مانينج براون ان «مقاتلات اميركية ردت عند الساعة العاشرة والنصف بتوقيت جرينتش على تهديدات عراقية في منطقة حظر الطيران الشمالية فضربت هدفا واحدا على الاقل». واضاف انه لم يتضح بعد عدد المواقع التي اصيبت في الضربة.

وكانت وزارتا الدفاع الاميركية والبريطانية قد اكدتا ان اي طائرة اميركية او بريطانية لم تصب امس الاول فوق شمال العراق او جنوبه. جاء ذلك ردا على ما نقلته وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري عراقي قال ان الطائرات العراقية وانظمة الصواريخ ارض - جو «تصدت» لطائرات التحالف. موضحا ان «الدلائل تشير الى احتمال اصابة احدى هذه الطائرات المعتدية».

من جهة ثانية اعلن مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك امس ان انقرة وواشنطن «متفقتان تماما» بشأن العمليات العسكرية في شمال العراق بعد سلسلة من الانتقادات التركية للحجمات الاميركية ضد العراق.

وقال انديك للصحافيين في انقرة «اعتقد انه تمت تسوية القضية ونحن متفقون تماما حول الموضوع» مشيرا الى ان «شروط التدخل (في شمال العراق) واضحة».

وكان رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد والرئيس سليمان ديميريل انتقدا مؤخرا الغارات الاميركية شبه اليومية على شمال العراق في اطار المراقبة التي تقوم بها مقاتلات اميركية وبريطانية منطلقة من قاعدة انجرليك (جنوب تركيا) لمنطقة الحظر الجوي في شمال العراق. واشار انديك الى انه اثار مع نائب وزير الخارجية التركي اوغور زيال الوضع في العراق والتطورات في ايران بالاضافة الى عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعلن اثر هذه المحادثات ان «الحكومة التركية تفهم سياستنا التي تستند الى تعهد بعدم القيام باي عمل من شأنه التعرض لوحدة اراضي العراق».. كما اثار مع المسؤولين الاتراك «سبل المساهمة في التخفيف من مآسي الشعب العراقي وفي الوقت نفسه ابقاء العقوبات المفروضة على النظام».

على صعيد آخر حث أعضاء في الكونجرس الاميركي الرئيس بيل كلينتون على وقف أو خفض كمية النفط التي يسمح للعراق بتصديرها بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

وقال ٤٠ عضوا في مجلس النواب الاميركي في رسالة الى الرئيس كلينتون «اننا نسلم بالنوايا الطيبة للبرنامج لكن توجد أدلة متزايدة تشير الى ان البرنامج لا يخدم الهدف المزمع منه وربما في واقع الامر يقوض السياسة الاميركية ازاء العراق».

وليس للولايات المتحدة سلطة وقف أو تعديل الاتفاق الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته ٥,٢٦ مليار دولار من النفط كل ستة أشهر لشراء أغذية وأدوية وقائمة مقيدة من الامدادات الانسانية الاخرى. ويحتاج ذلك الى قرار من مجلس الامن حيث تتمتع فرنسا وروسيا والصين بحق النقض (الفيتو) وسعت الى انهاء العقوبات المطبقة على العراق بالكامل.

وقال أعضاء مجلس النواب وكثيرون منهم من ولايات تكساس وأوكلاهوما وكانساس المنتجة للنفط ان المبلغ المحدد حاليا لمبيعات النفط العراقي «ليست قيدا على الاطلاق».

وبالاسعار المنخفضة الحالية للنفط يمكن للعراق بيع كل ما يمكنه انتاجه «وهو اعلى من انتاج العراق قبل بداية حرب الخليج في العام ١٩٩١» على حد قول النواب الاميركيين. وقالت الامم المتحدة في اخر تقرير ان العراق صدر ٢,٧ مليون برميل يوميا في الاسبوع الماضي وهو ما يقل بنحو ٤٥٠ الف برميل عن مستوى التصدير قبل حرب الخليج.

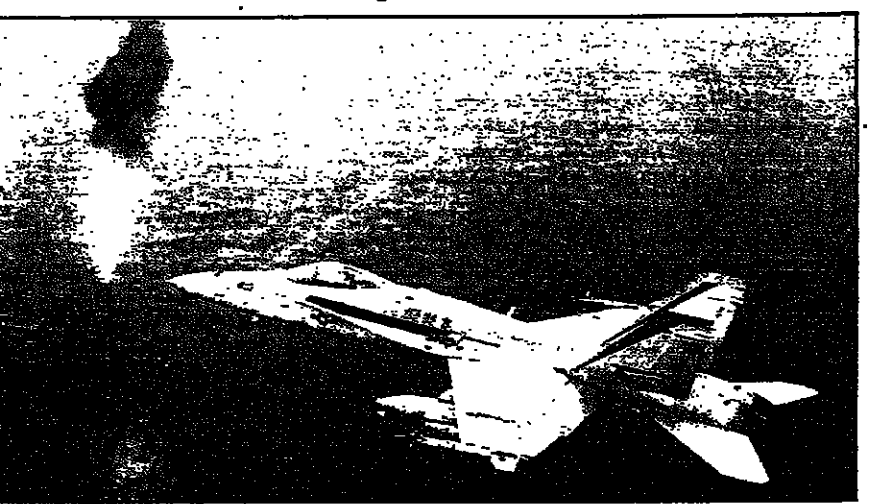
وقال اعضاء مجلس النواب ان هناك «ادلة دامغة» على ان العراق ربما يصدر بطريقة غير مشروعة ما يصل الى ١٠٠ الف برميل من النفط يوميا خارج برنامج الامم المتحدة للنفط مقابل الغذاء.

وادت ادلة مماثلة الى قيام الولايات المتحدة بقصف أجزاء من مجمع لتكرير البترول في جنوب العراق في ديسمبر الماضي.

وقال أعضاء مجلس النواب في رسالتهم ان انتاج النفط العراقي الزائد يمثل عاملا فيما يبدو وراء «زيادة المعروض والسعر المنخفض للغاية الموجود حاليا».



انديك يتحدث للصحافيين بعد محادثاته مع مسؤولين اتراك (رويترز)



مقاتلة اميركية من طراز «اف ١٨» خلال مهمة فوق الخليج (ا ف ب).

وزير خارجية الفاتيكان يبحث في واشنطن الازمة العراقية

■ الفاتيكان - اف ب: ذكرت اذاعة الفاتيكان ان وزير الخارجية المونسنيور جان لوي توران اجرى محادثات الاربعاء مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في واشنطن تناولت العراق والشرق الاوسط.

واوضحت الاذاعة الليلة قبل الماضية ان توران عبر لوزيرة الخارجية الاميركية عن «قلق» الفاتيكان من «استمرار التوتر الحالي» في العراق. واكد معارضة الكنيسة الكاثوليكية لاستخدام القوة. كما تطرق الى الوضع في الشرق الاوسط.

وقال متخصصون بشؤون الفاتيكان ان زيارة المونسنيور توران تهدف الى دراسة تطور الاوضاع تمهيدا لزيارة للبابا يوحنا بولس الثاني الى العراق. وقد التقى توران في واشنطن ممثلين عن الاميركيين المسلمين واليهود.

اعتداءان على مكاتب للأمم المتحدة بشمال العراق

■ نيويورك (الامم المتحدة) - أ.ف.ب: اعلنت الامم المتحدة ان اعتداءين وقعا الثلاثاء والاربعاء قرب مقري المنظمة الدولية في اربيل ودهوك في شمال العراق واسفرا عن سقوط قتيل وعدد من الجرحى.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارت الليلة قبل الماضية ان قنبلة انفجرت الاربعاء في دهوك امام مكتب سياسي يبعد حوالي مئة متر عن مقري منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) والمنظمة العالمية للصحة.

واوضح ان رجلا لم تعرف هويته كان ينقل القنبلة وقتل عند انفجارها بينما اصيب اربعة اشخاص بجروح. وأكد أن أيا من العاملين في منظمتي الامم المتحدة لم يصب بأذى.

أضاف ايكهارت ان قنبلة اخرى انفجرت الثلاثاء في اربيل وكانت مخبأة في سلة للمهملات قرب الجدار الذي يحيط بمقر العاملين العراقيين في منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) مما ادى الى اصابة ثلاثة من الحراس بجروح. واوضح ان الانفجار وقع على بعد حوالي خمسين مترا من المقر الرئيسي للفاو.

خلافات اميركية - بريطانية ترجىء مشاورات حول المعارضة العراقية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علمت «الاتحاد» ان خلافات حادة بين الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وقعت في الايام القليلة الماضية، حول كيفية التعاطي مع المعارضة العراقية، بلغت حدا دفع الجانبين الى تأجيل مشاورات ثنائية حول آفاق العمل المشترك مع هذه المعارضة.

وابلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد» ان لندن اعترضت على وجود بعض فصائل هذه المعارضة ضمن الفصائل التي تجري الحكومتان الاميركية والبريطانية اتصالات معها، وذلك بعد ان تسلم المسؤولون البريطانيون تقريرا مفصلا من المختصين في لندن، بعدم جدوى التعاطي مع هذه الفصائل.

وطبقا للمصادر نفسها فان التقرير تضمن تقديرات ومعلومات، تؤكد ضعف هذه الفصائل داخل العراق... فضلا عن تورط قياداتها بقضايا فساد، من بينها الحصول على اموال اميركية لدوافع شخصية لاعلاقة لها بالنشاط ضد الرئيس العراقي صدام حسين. ومن ضمن اسباب الخلاف بين لندن وواشنطن، ان المسؤولين البريطانيين يشددون على ضرورة اشراك فصائل المعارضة العراقية التي تقوم بنشاطات عملية داخل العراق. في حين ان واشنطن التي لاتمانع بضم هذه الفصائل، لم تقم بخطوات عملية في اتجاه ضمها. فضلا عن ان المسؤولين الاميركيين يتعاطون مع ملف المعارضة العراقية «بسطحية بالغة».

وكشفت المصادر نفسها، عن وجود ثغرة قديمة في المفهومين البريطاني والاميركي حيال قضية المعارضة العراقية، تعمقت في الاسابيع القليلة الماضية، اذ ان لندن لاترى مفرا من ضرورة الحصول على موافقة او دعم بعض الدول العربية المؤيدة في هذا المجال. وذلك بهدف تفعيل دور المعارضة ضد الحكومة العراقية. في الوقت الذي لاتتمسك فيه واشنطن بهذه النقطة التي تعتبر من وجهة نظر لندن حيوية واساسية لتحقيق انجازات عملية في هذا المجال.

وزير النفط الكويتي يحذر من حرب أهلية في العراق

■ واشنطن - كونا: قال وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح في تصريحات صحافية ان «الانتقال السلمي للسلطة في العراق الى حكومة أفضل» سيكون النهاية المثلى. إلا أن الشيخ سعود حذر في مقابلة مع دورية «الشرق الاوسط» نشرت أمس في عددها لشهر مارس من احتمال نشوب حرب أهلية داخل العراق اذا تمت إطاحة صدام حسين وقال «اننا نود أن نرى نهاية واضحة للنظام القائم حاليا في العراق والانتقال السلمي للسلطة الى حكومة افضل ستكون هي النتيجة الكاملة».

وأعرب عن خشيته من اندلاع حرب اهلية واسعة في العراق تتعدى حدوده وتخلق حالة من الفوضى في المنطقة في حالة إطاحة صدام حسين. وردا على سؤال عما اذا كان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد اشار الى انه يساند فكرة تحرير العراق قال الشيخ سعود «اننا جميعا نؤيد تحرير العراق مثلما كنا نرغب في عام ١٩٩١ في تحرير الكويت».

ومضى قائلا «إننا لا نرغب في التدخل في الشؤون الداخلية للعراق ولكننا نرغب في العمل مع العراقيين لايجاد بديل للنظام القائم حاليا».

وذكر الشيخ سعود ان الكويت يهمها ان ترى جارا يحترم سيادتها وحدودها وحرمة اراضيها.

صحيفة تركية تتهم العراق مجدداً بإيواء عناصر من «الكردستاني»

■ انقرة - أ ش أ: ذكرت صحيفة «ميلليت» التركية أمس ان العراق يوفر المأوى الآن لعناصر حزب العمال الكردستاني والتي فرت من سورية بعد التوقيع على اتفاقية اضنة التركية - السورية في اكتوبر الماضي. وأشارت الصحيفة الى انه رغم النفي الرسمي العراقي إلا أن معلومات أنقرة تؤكد تمركز هذه العناصر الانفصالية حاليا في معسكر «مكرام» الموجود في المناطق الواقعة تحت سيطرة حكومة بغداد المركزية.

وقالت الصحيفة ان أنقرة التي تشعر بقلق وانزعاج تجاه هذا الامر قد اثارته بشكل رسمي مع بغداد التي افادت بأن «مكرام» ليس الا مخيما للاجئين وليس مركزا لحزب العمال الكردستاني، واضافت ان انقرة لم تقتنع بالتفسير العراقي وتعتقد ان الرئيس العراقي صدام حسين يؤيد هذا التواجد بشكل أو بآخر. يذكر ان تركيا كانت قد قدمت ملفا مدعوما بالأدلة لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اثناء زيارته لانقرة في الشهر الماضي ولكنه نفى من جانبه ان تكون بغداد متورطة في ايواء عناصر نشطة لحزب العمال الكردستاني.

تحليل اخباري

الادارة الأميركية والكونجرس متفقان على إطاحة صدام ومختلفان حول امكانات المعارضة ومستقبل العراق

■ واشنطن - أ ش أ: توعدت الادارة الأميركية مرة اخرى باسقاط الرئيس العراقي صدام حسين الامر الذى اثار سخرية الصقور المتشددين من اعضاء مجلس الشيوخ الذين يعتقدون ان سياسة الادارة تنقصها الرؤية الواضحة والعمل الجدي... وطالبوا بسياسة شاملة وذكروا أن التكاليف العسكرية الأميركية لمواجهة العراق منذ العام ١٩٩٣ وصلت الى ستة مليارات دولار وان مصداقية الولايات المتحدة تعاني بشدة في الاوساط العالمية.

وتجمع مصادر الادارة الأميركية على ان الخطة المثلى من وجهة نظر البيت الابيض هي ان يسقط صدام حسين عن طريق سياسة طويلة الاجل تعتمد على اضعافه جزئيا وتدريجيا ثم حدوث انقلاب عسكرى ولكن الكونجرس يفضل حلا أسرع وتدخلا بارزا وخاصة لمساعدة جماعات المعارضة العراقية على ان تتحدى وتسقط النظام.

وقد وصل الخلاف بين الكونجرس والادارة (بل وداخل الادارة) بشأن مساعدة جماعات المعارضة العراقية على الاطاحة بصدام حسين الى مرحلة علنية وأضحة وبات على بعض المسؤولين العسكريين مثل الجنرال انطوني زيني قائد القوات الأميركية في الشرق الاوسط ان يدافع عن منصبه في وجه انتقادات حادة من اعضاء الكونجرس الذين يتهمونه بالتخاذل وعدم دعم جماعات المعارضة العراقية.

وعقد الكونجرس عدة جلسات استماع هذا الاسبوع في محاولة لبحث تفاصيل الخلاف داخل واشنطن بشأن العراق وكيفية التخلص من النظام العراقي بطريقة يتفق عليها الجميع في واشنطن.

ورفضت اليزابيث جونز مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الادنى في جلسة استماع في مجلس الشيوخ هذا الأسبوع التكهن بالفترة الزمنية اللازمة لاسقاط نظام بغداد ولكن الشيوخ حاصروها بالاسئلة حتى قالت انه من الممكن ان ينهار نظام صدام حسين قبل خروج الرئيس بيل كلينتون من البيت الابيض في اوائل ٢٠٠١. واضافت جونز انها عقدت اجتماعات اوائل الاسبوع مع زعماء المعارضة العراقية في شمال البلاد وخرجت بهذا الانطباع. ولكن زعماء جماعات المعارضة أنفسهم وعلى رأسهم احمد شلبى رئيس المؤتمر الوطني العراقي المقيم في لندن يستبعدون هذا الاحتمال دون دعم أميركي واضح وصريح بل وباتوا يستصرخون اعضاء متشددين في الكونجرس وبعض معاهد الابحاث اليمينية للضغط على الادارة للحصول على دعم اكبر.

وحتى العام ٢٠٠١ يبدو بعيد المنال لبعض القادة العسكريين الأميركيين الذين دعوا الى اعتماد سياسة اطول امدا تقوم على ان نظام صدام حسين افضل من عراق مفكك.

وقال الجنرال انطوني زيني ان الولايات المتحدة يجب ان تستمر في سياسة «طويلة النفس» لاضعاف صدام حسين عسكريا ودعم المعارضة ولكن من دون السماح للعراق بالانهيار والتفكك.

واضاف في شهادة امام لجنة الخدمات المسلحة في الكونجرس «لا توجد أى جماعة معارضة في العراق اليوم يمكن ان نسلحها فتزحف على بغداد وتنجح في تغيير النظام».

ودافع زيني عن نفسه قائلا «ان البعض يتهمونه بمعاداة بعض جماعات المعارضة... ولكني في الحقيقة اشجعهم على حل خلافاتهم» وشدد على اهمية عدم منحهم اسلحة او اقامة معسكرات لهم في الاونة الحالية.

وأقرت جونز ان المعارضة العراقية ليست مستعدة بعد لتلقي اسلحة حتى يكون هناك ائتلاف أكبر بينهم واتفاق على ما سيفعلونه.

واستطردت قائلة ان هنلك خلافات كبيرة بين جماعات المعارضة تفوق بكثير مساحات الاتفاق بينها.

وقالت ان فرانك ريتشاردوني الذى عينته وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت منسقا لشؤون التحول في العراق عقد اجتماعات هذا الاسبوع من اجل تحضير اجتماع للجنة التنفيذية لكل قيادات المؤتمر الوطني العراقي الاسبوع المقبل لمساعدتها على العمل سويا بطريقة اكثر مصداقية يمكن ان تؤدى الى تغيير النظام في بغداد.

وسيعود ريتشاردوني الى المنطقة هذا الاسبوع مرافقا لمساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك في زيارته الى انقرة للتباحث مع الحكومة التركية بشأن خطط تغيير النظام في العراق وسعيا للحصول على دعم تركى اكبر لسياسة الاحتواء وتغيير النظام.

واقرت جونز ان الادارة لم تنفق الكثير من مخصصات الكونجرس في قانون تحرير العراق حيث انفقوا ٦٧ الف دولار فقط ذهبت لتمويل مؤتمر في شهر نوفمبر الماضي حول الاثار الناجمة عن قيام صدام حسين بقصف بلدة حلابجة الكردية في الثمانينات.

وانتقد الاعضاء تقاعس الادارة عن تنفيذ «قانون تحرير العراق» الذي سنه الكونجرس في شهر نوفمبر الماضي ووقعه الرئيس كلينتون ووعد بتنفيذه.

وقال سام براونباك رئيس اللجنة الفرعية للشرق الادنى وجنوب آسيا في مجلس الشيوخ «رغم توقيع الرئيس عل القانون لم تفعل الادارة الكثير لتنفيذه».

وذكر زميله جون اشكروفت ان سياسات الرئيس تضعف من مصداقية الولايات المتحدة في المنطقة وتقوى موقف الدول المعادية للمصالح الأميركية ولحلفائنا... ودعا لاستعمال القوة العسكرية في الاطاحة بصدام قائلا «لدينا الفرصة عن طريق قوتنا العسكرية الموجودة في المنطقة وحلفائنا الداعمين لموقفنا من اجل الاطاحة به».

وانتقد اشكروفت المواجهات شبه اليومية بين المقاتلات الغربية والعراق. ودعا الادارة الأميركية الى ضرب العراق مباشرة وبقوة ووصف ما تقوم به الادارة حاليا بانه «حرب استنزاف» ضد الدفاعات الجوية للعراق ومن المأمول ان تؤدي الى زعزعة استقرار صدام ولكنها ستستمر امدا طويلا.

ووفقا لمصادر وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) دمرت الولايات المتحدة ربع الدفاعات العراقية في الشهرين الماضيين واسقطت قرابة ثلاثمئة قنبلة وصاروخا على العراق.

وقال براونباك متسائلا «ماهي خطة ادارة كلينتون الشاملة لمواجهة العراق... ماذا سنفعل... نحن الان في العام ١٩٩٩ وقد تورطنا في هذه المواجهة وواجهنا نفس الموقف طوال تسع سنوات».

ودعا الرئيس السابق للاستخبارات الأميركية جيمس وولسي في جلسة استماع امام لجنة الخدمات المسلحة الى قلب النظام العراقي على ان تكون نقطة البداية هي فرض حظر جوى فوق العراق باكمله والاعتراف بحكومة عراقية في المنفي وقصف مراكز قوة صدام مثل الحرس الجمهورى ومنشآت الاستخبارات.

وحذر زيني من مثل هذه السياسة قائلا «تعلمنا من تاريخ هذه المنطقة انه من الممكن تغيير النظام اذا كان هذا هو هدفك الوحيد ولكن سينتهي الامر بأنظمة مثل تلك القائمة حاليا في افغانستان وايران والصومال وعلى المدى الطويل يمكن ان تكون مصدرا لاسوا الاضطرابات... ان أي حل متهور لهذه المسألة المعقدة للغاية يمكن ان يلقي بنا في مشاكل رهيبة».



الجنرال انطوني زيني يدلي بشهادة أمام الكونجرس (أ ب)

ادان محاولات اسرائيل تهويد القدس

مؤتمر العمل العربي يرفض الضربات العسكرية ضد العراق ويدعو الى رفع فوري للعقوبات الدولية عن ليبيا

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أكد مؤتمر العمل العربي في ختام دورته الـ ٢٦ بالقاهرة على عروبة مدينة القدس، وأدان جميع الاجراءات الاسرائيلية التي تهدف الى تغيير معالم المدينة المقدسة، وتعريض الفلسطينيين للخطر، بما في ذلك سحب هوياتهم وتشديد الخناق على المؤسسات الفلسطينية ومحاولة اغلاقها.

ودعا المؤتمر مؤسسات المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الامن والامم المتحدة وأجهزة منظمة العمل الدولية، لممارسة الضغط على اسرائيل لارغامها على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي اعتبرت جميع الاجراءات الاسرائيلية في القدس لاغية وباطلة وغير شرعية.

و دعا المؤتمر الذي اختتم أعماله مساء أمس الاول ورأس وفد الدولة خلاله معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية، الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة للعمل على حماية المدينة المقدسة، ووقف الحفريات التي تهدد المسجد الاقصى والاماكن المقدسة الاخرى، وتمكين الفلسطينيين من حرية أداء شعائرهم الدينية وممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي، وصولا الى الاستقلال والسيادة الوطنية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأدان المؤتمر العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان، ومحاصرة قرية أرنون. وأعلن تأييده الكامل للبنان، وحقه في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي يقضي بالانسحاب الاسرائيلي الفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية المحتلة.

وأكد المؤتمر الوقوف مع العراق في تصديه «للاعمال العدوانية» التي ترتكبها الولايات المتحدة وبريطانيا، تحت غطاء قرار فرض حظر الطيران، ودعم حقه في ممارسة سيادته الوطنية المطلقة على اراضيه وأجوائه ومياهه وتعزيز وحدته الوطنية ارضا وشعبا. مؤكدا إدانته للاعمال العدوانية التي تقوم بها الطائرات الاميركية والبريطانية على العراق باعتبارها خروجا على الشرعية الدولية. وانتهاكا فاضحا لحق العراق في السيادة، وتهديدا للأمن الاقليمي والدولي.

وطالب المؤتمر الجامعة العربية بالقيام بدورها القومي في الدفاع عن سلامة ووحدة العراق وتنفيذ المواثيق العربية بهذا الشأن، وفي مقدمتها اتفاقية الدفاع العربي المشترك. كما ناشد مجلس الامن بذل أقصى الجهود لوقف أعمال العدوان ضد العراق بكل أشكالها، باعتبار ذلك مدخلا رئيسيا لتحقيق الاستقرار في المنطقة العربية من جهة، ولاستعادة المنظمة الدولية دورها في صياغة الامن والسلم الدوليين من جهة أخرى.

كما أدان المؤتمر «العدوان الاميركي» على مصنع الشفاء للادوية في العاصمة السودانية الخرطوم. واعتبره عدوانا سافرا على سيادة دولة عربية، وانتهاكا صارخا لكل الاعراف والقوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة.

ودعا مجلس الامن الى الاضطلاع بمسؤولياته في حفظ الامن والسلم الدوليين واحترام سيادة الدول وحرمة اراضيها، ومطالبة الولايات المتحدة بتعويض السودان عن الخسائر الناجمة عن تدمير مصنع الشفاء للادوية. وارسال بعثة دولية الى السودان لتقصي الحقائق وكشف زيف ومزاعم الولايات المتحدة الاميركية.

ودعا المؤتمر المجتمع الدولي للوقوف الى جانب السودان في مواجهة استخدام القوة العسكرية، وحل مشاكل الدول بالطرق السلمية بانتهاج اسلوب الحوار السياسي والامن البناء الذي يتأسس على احترام الشرعية الدولية وسيادة الدول وعدم التدخل في شئونها الداخلية.

وحث الدول العربية على الوقوف الى جانب السودان في مواجهة هذا العدوان الغاشم وتقديم المزيد من العون الفني والدعم لاطراف الانتاج في السودان لمواجهة الظروف التي خلفها العدوان.

وفيما يتصل بأزمة لوكيربي اكد المؤتمر تضامنه الكامل مع ليبيا والاشادة بموقفها الحضاري من اجل التوصل الى حل للأزمة في اطار السيادة الوطنية وأحكام القانون الدولي.

ورحب بقرار بريطانيا واميركا القبول في النهاية بالمقترحات التي تقدمت بها جامعة الدول العربية وليبيا والمدعومة من منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي لمحاكمة المشتبه فيهما في بلد محايد، وأعرب المؤتمر عن أسفه لأن يستغرق قبول هذا المقترح كل هذه السنين.

ودعا المؤتمر مجلس الامن الدولي، على ضوء المستجدات في القضية، الى رفع الحظر فورا وتعليق العقوبات فور التوصل الى اتفاق بين ليبيا والدول المعنية حول الترتيبات والضمانات لحضور المشتبه فيهما الى المحكمة.

وأعلن تأييد حق ليبيا في الحصول على تعويضات مناسبة عن الاضرار البشرية والخسائر المادية والمالية التي تلحق بها من جراء تطبيق العقوبات.

وأكد المؤتمر انه بروح الاخوة الصادقة التي تربط الدول العربية الاعضاء في المجموعة الحكومية الإسيوية، وانطلاقا من القناعة بأن كل عضو عربي في اقليم غربي اسيا في مجلس ادارة مكتب العمل الدولي انما يرعى مصالح جميع الدول العربية في غربي آسيا غير الاعضاء في هذا المجلس تم الاتفاق على دعم السعودية في استمرار شغل المقعد الاصيل في مجلس الادارة مرة ثانية نظرا لعدم استفادتها من مبدأ فترتي المناوب والاصيل. وتأييد حصول اليمن على مقعد مناوب نظرا لعدم شغلها اي مقعد في مجلس الادارة منذ انضمامها الى منظمة العمل الدولية. وتأييد حصول دولة الامارات العربية المتحدة على مقعد مناوب وقد سبق لها شغل مقعد. وفيما يتصل بالمسائل المالية والموازنة ناشد المؤتمر حكومات الدول الاعضاء بتسديد المساهمات والمتأخرات المترتبة عليها لتتمكن المنظمة من الوفاء بالتزاماتها.

ودعا الى تشجيع الحوار والتعاون الثلاثي بين أطراف الانتاج باعتباره ضرورة لتحقيق الاستقرار الاجتماعي وتعزيز الاهتمام وتكثيف الجهود للارتقاء بقدرات القوى العاملة باعتبارها عماد الاقتصاد والعمل على تحقيق التكامل العربي في مجال القوى البشرية، والتأكيد على مراعاة البعد الاجتماعي في جميع عمليات اعادة الهيكلة والاصلاح الاقتصادي، وتمكين القطاع الخاص من مواجهة المنافسة للسلع الاجنبية في ضوء تحرير التجارة وعولمة الاقتصاد، وتفعيل مشاركة منظمات اصحاب الاعمال ومنظمات العمال في جميع مراحل تخطيط وتنفيذ البرامج الهادفة الى تنمية القوى العاملة، وتشجيع اقامة مشاريع عربية مشتركة بما يعزز التكامل العربي لمواجهة التكتلات الاقتصادية والدولية.

وكلف المؤتمر المدير العام لمكتب العمل العربي بالعمل على تعزيز الحوار وتعميق مبدأ الثلاثية بين الشركاء الاجتماعيين كأسلوب ناجح لتحقيق التنمية المستدامة، وتفعيل معايير العمل العربية والاستمرار في تبني أنماط وصيغ جديدة تتواءم وطبيعة المرحلة ومقتضياتها وتنشيط برنامج التعاون الفني باعتباره أحد أبرز الوسائل لبلوغ أهداف منظمة العمل العربية في تحقيق التكامل بين الدول العربية. وتقديم الدعم للدول الاكثر احتياجا، وبذل الجهود والمساعي لاستقطاب وجذب مصادر تمويل من خارج موازنة المنظمة من قبل صناديق التمويل العربية والاقليمية، وتكثيف البحوث والدراسات الميدانية وتأمين شبكة معلومات عربية في مجال العمل توظف لصالح الخطط والبرامج الهادفة للنهوض بمسائل العمل والانتاج.

الجزائر: سبعة مرشحين للتنافس في الانتخابات الرئاسية

■ الجزائر - اف ب: اعلن رئيس المجلس الدستوري الجزائري سعيد بوشعير امس الأول ان المجلس وافق على طلبات سبعة مرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية المبكرة المرتقب اجراؤها في ١٥ ابريل المقبل من اصل ١١ ملفا رفعت له.

والمرشحون السبعة هم حسين ايت احمد وعبدالعزيز بوتفليقة وعبدالله جاب الله ويوسف خطيب ومولود حمروش واحمد طالب الابراهيمي ومقداد سيفي.

وترشح حسين آيت احمد باسم جبهة القوى الاشتراكية (معارضة) التي يتزعمها اما الستة الآخرون فترشحوا بصفتهم مستقلين.

ويحظى عبد العزيز بوتفليقة الذي كان وزيرا للخارجية في عهد هواري بومدين، بدعم جبهة التحرير الوطنية (الحزب الوحيد سابقا) وهو عضو في اللجنة المركزية لها، ودعم التجمع الوطني الديموقراطي (الحاكم) وحركة النهضة (اسلامية). ويعتبره خصومه وقسم من الصحافة بأنه «يمثل الحكم».

وتمت ايضا الموافقة على مرشحين آخرين من جبهة التحرير الوطنية هما مولود حمروش الذي كان رئيسا للحكومة من سبتمبر ١٩٨٩ حتى يونيو ١٩٩١، واحمد طالب الابراهيمي الذي يحظى بدعم الجبهة الاسلامية للانقاذ.

اما مقداد سيفي فكان رئيسا للحكومة وهو عضو في قيادة التجمع الوطني الديموقراطي التي انتقد قرارها مساندة بوتفليقة. ويوسف خطيب هو من احد قادة حرب الاستقلال. والمرشحون الذين رفضت طلباتهم هم: رئيس الحكومة السابق سيد احمد غزالي وزعيمة حزب العمال لويزة حنون وزعيم حزب التجديد الجزائري نور الدين بوكروح. واخيرا، تم رفض ترشيح زعيم مجتمع السلم (حماس سابقا) الشيخ محفوظ نحناح الذي احتل المرتبة الثانية في الانتخابات الرئاسية العام ١٩٩٥ بعد اليمين زروال، لانه لم يتمكن من تقديم وثيقة تثبت انه شارك في حرب الاستقلال (١٩٥٤-١٩٦٢) وهي وثيقة لا بد منها للموافقة على الترشيحات بموجب الدستور الجزائري الذي تم تعديله العام ١٩٩٦ ويفرض على المرشحين الذين ولدوا قبل الاول من يوليو ١٩٤٢، ان يثبتوا مشاركتهم في هذه الحرب.

ضمن مجموعة الضمانات والإجراءات لنزاهتها

وسائل الإعلام والقضاء يراقبان الانتخابات الرئاسية في الجزائر

■ القاهرة - أ ش أ: قال سفير الجزائر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية الدكتور مصطفى شريف ان الرئيس الجزائرى الامين زروال «مؤمن بضرورة ترسيخ الديموقراطية الحقيقية في الجزائر وتعزيز المسار الديموقراطي وترسيخ مبدأ التداول على السلطة كسبيل اساسى للتخلص من المشاكل ولقناعته بان المرحلة القادمة تتطلب ديناميكية جديدة وتحركا جديدا وفعالا يساهم فيه شعب الجزائر».

واشار الى ان قرار الرئيس زروال بالتداول على السلطة «هو قرار شجاع وتاريخى وسوف تذكره الاجيال القادمة». موضحا ان الرئيس «تقدم بضمانات جديدة لضمان نزاهة الانتخابات الرئاسية وان وجود ٧ مرشحين للرئاسة دليل على المصداقية فى هذا المجال وانه كان جادا فى خطابه لاستدعاء الناخبين فى ١٢ فبراير الماضى».

واوضح شريف فى تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط أمس ان الرئيس الجزائرى «مصمم على اجراء انتخابات رئاسية تسودها النزاهة والشفافية والحرية وانه واع مع الطبقة السياسية بأن هذه الانتخابات الرئاسية المزمع اجراؤها فى ١٥ ابريل القادم مصيرية وتاريخية».

وقال سفير الجزائر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية ان الرئيس زروال حريص على حياد الادارة فى العملية الانتخابية وانه اعطى تعليمات دقيقة لرئيس الحكومة لتطبيق توجيهاته بشكل صارم، مشيرا الى انه فى ١٦ يناير الماضى تم تنصيب لجنة لمراقبة الانتخابات تضم فى عضويتها ممثلين عن الأحزاب والشخصيات المستقلة برئاسة محمد بجاوى رئيس محكمة العدل الدولية الذى أعطى له كل الصلاحيات اللازمة لمراقبة سير هذه الانتخابات وذلك بالتعاون مع رئيس الحكومة.

وفى اطار حديثه عن الاجراءات التى وضعتها الحكومة الجزائرية لضمان نزاهة الانتخابات الرئاسية اوضح ان من ضمن الضمانات الجذرية التى تقدم بها الرئيس الجزائرى الامين زروال كذلك ان وسائل الاعلام اثناء الحملة الانتخابية تمنح لكل المرشحين السبعة وقتا مساويا لكل مرشح فى التلفزيون والاذاعة ليتمكن من عرض برنامجه.. كما انها تغطى وتراقب العملية الانتخابية عن قرب الى جانب القضاء الجزائرى الذى يعتبر من الضمانات الاساسية والعملية.. مشيرا الى ان المراقب فى النهاية هو المواطن الذى يراقب قائمة الناخبين ويتابع عملية الانتخابات.

واشار شريف الى تخفيض عدد المكاتب المتنقلة من ١٧٠٠ الى ٧٠٠ وهى المكاتب التى يتم اقامتها فى الصحراء، اضافة الى تسليم ممثلى المرشحين نسخا من محاضر نتيجة الفرز فى مكاتب الاقتراع. مشيرا الى ان هذه الضمانة فريدة من نوعها فى العالم. وقال شريف، «نحن واعون كل الوعي في الجزائر وندرك مدى صعوبة التحديات التي نواجهها... ونحن نسير الى الامام باطمئنان وثقة علما بأنه لا بديل للديموقراطية للدخول فى الحداثة وللتخلص من مشاكل الماضى».

واشار الى ان التجربة الديموقراطية فى الجزائر تستحق الدعم والاهتمام حيث ان البرلمان يضم عشرة احزاب بدون احتكار اى طرف للاغلبية المطلقة فيه من مؤيدين ومعارضين للحكومة، كما ان حرية التعبير وصلت الى اعلى مستوى لها منذ عام ٨٩ رغم سنوات المحنة والأزمة.

واوضح فى هذا الاطار ان الرئيس زروال «حقق نتائج مهمة بالاضافة الى شرعية المؤسسات الدستورية حيث بدأ فى استعادة الثقة بين القاعدة والقمة فى اطار تلاحم الجميع لتعزيز دور القانون ومكافحة الارهاب والتمسك بالقيم الاسلامية الحقيقية».

مجلس النواب الاميركي وافق على ارسال قوات الى كوسوفو

«الاطلسي» يحذر ميلوسيفيتش: جاهزون للضربات الجوية
ايفانوف في بلجراد معارضا أي انتشار للناتو والامم المتحدة

■ بلجراد. واشنطن-لندن، أ ب. رويترز: وجه حلف شمال الأطلسي أمس تحذيرا الى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش أكد فيه أن الاسطول الجوي الضخم للحلف جاهز لتنفيذ الضربات العسكرية. وقال قائد قوات الحلف الجنرال ويسلي كلارك «على ميلوسيفيتش ان يفهم ان الحلف لديه القدرة لتنفيذ اي هجمات مدمرة عند الضرورة ولن يسمح باستمرار عمليات سحق المدنيين وقراهم في كوسوفو».

وجاء تحذير الأطلسي في وقت ايد مجلس النواب الاميركي بشروط ارسال قوات الى كوسوفو في اطار بعثة لحلف الأطلسي لحفظ السلام وطلب من قرار وافق عليه اغلبية ٢١٩ صوتا مقابل معارضة ١٩١ صوتا من الرئيس بيل كلينتون إحاطة الكونجرس، علما بشأن مجموعة من المسائل المتصلة بنشر القوات منها تفاصيل عن قواعد الاشتباك لقوات حفظ السلام واستراتيجية في نهاية الأمر لسحب القوات.

واعلنت واشنطن ان قرابة أربعة آلاف جندي اميركي قد يشاركون في قوة لحفظ السلام في كوسوفو تابعة لحلف شمال الأطلسي في حال تم التوصل الى اتفاق سلام بين الصرب والبان كوسوفو.

وكان كلينتون حذر الكونجرس من ان يفعل شيئا يفسد عملية السلام في كوسوفو وقال انه اذا اتسع الصراع هناك فان الولايات المتحدة لن يمكنها تجنب الانخراط فيه.

وقال كلينتون «لا اعتقد انه ينبغي للكونجرس ان يتخذ أي اجراء يجهض في الواقع عملية السلام او يشجع احد الجانبين على ان يقول لا لها.

واضاف قوله «اذا لم نتمكن من انهاء الصراع الآن فانه سيتسع وحينئذ لن يمكننا تجنب المشاركة في وقفه. وحينما نفعل هذا فسوف يكون ذلك بمخاطرة اكبر وبثمن أكبر.

وأكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان ارسال قوات اميركية ضمن قوة تابعة لحلف شمال الاطلسي الى كوسوفو رهن التوصل الى اتفاق حقيقي حول هذا الاقليم ينص على وقف فوري لاطلاق النار وانسحاب قوات الامن الصربية ونزع اسلحة الثائرين.

وأكد وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف من ناحيته مجددا ان روسيا لا تؤيد نشر قوات تابعة لحلف شمال الاطلسي في كوسوفو ولا ارسال قوة تابعة للامم المتحدة ولكنها مستعدة لمناقشة شكل وجود دولي في الاقليم الصربي.

وبعد محادثات مع القيادة الالبانية وقبل ان يغادر تيرانا متوجها الى بلجراد أمس اكد ايفانوف موقف موسكو. وقال ان اي عملية او انتشار للقوات في كوسوفو يجب ان يتم بموافقة الجانب اليوغوسلافي.

واضاف في تصريحات للصحافيين ان يوغوسلافيا دولة تتمتع بالسيادة وموافقة سلطاتها ضرورية، موضحا ان الاسرة الدولية يجب ان تقدم مساعدتها لكوسوفو ولكن يجب مناقشة شكل هذه المساعدة.

وردا على سؤال عن شكل الوجود العسكري الذي يمكن ان يلقى قبول روسيا. قال انها مسألة يجب مناقشتها. الامر لا يتعلق بقوات تابعة للحلف او قوة تابعة للامم المتحدة. مؤكدا ان مشكلة كوسوفو تتطلب حلا عاجلا يجب ان يكون سياسيا.

واكد ايفانوف ان روسيا مستعدة لتقديم مساعدتها لتسوية مشكلة كوسوفو. واذا وافقت بلغراد على انتشار قوة فان روسيا مستعدة للبحث في مسألة مشاركتها في هذه القوة.

وقال ايفانوف الذي اجتمع في بلجراد مع ميلوسيفيتش ان روسيا تشعر بأن الصرب والألبان يجب ان يوقعوا اتفاقا سياسيا للحكم الذاتي ثم يناقشوا تنفيذه العسكري.

ولكن كريس هيل المبعوث الاميركي هون من اهمية الدور الروسي الايجابي لدى بلجراد وقال للصحافيين ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اجرت اتصالا هاتفيا مع ايفانوف قبل مغادرته موسكو.

وقال هيل «يوجد قدر ملحوظ من الاتفاق بين مجموعة الاتصال فيما يجب عمله وحتى مع روسيا فإنه يوجد قدر كبير من التفاهم».

وكان المبعوث الاميركي للبلقان ريتشارد هولبروك فشل خلال ثماني ساعات من المحادثات مع الرئيس اليوغوسلافي يوم الأربعاء في اقناعه بالكف عن اعتراضاته لنشر قوة بقيادة حلف شمال الأطلسي في كوسوفو وهو جزء رئيسي في الاتفاق الذي يدعو للحكم الذاتي في الاقليم.

واعرب هيل مهندس اتفاق السلام لـ «رويترز» عن ثقته بقبول جيش تحرير كوسوفو للاتفاق بحلول موعد استئناف المحادثات في فرنسا الاسبوع المقبل.

وقال «أتوقع ان نحصل على توقيع الألبان بحلول موعد انعقاد المؤتمر»

وأكد زعيم البان كوسوفو المعتدل ابراهيم روغوفا أمس ان البان كوسوفو مستعدون لتوقيع اتفاق السلام التي اقترحتها الأسرة الدولية. وقال للصحافيين في بريشتينا كبرى مدن الاقليم ان كل البان كوسوفو مستعدون لتوقيع الاتفاق.

واضاف ان القوى السياسية لألبان الاقليم شاوروا السكان الذين عبر ٩٠٪ منهم بما فيهم جيش تحرير كوسوفو عن دعمهم لاتفاق السلام.

ورأى روغوفا ان مفاوضات رامبوييه المفترض ان تستأنف الاثنين المقبل معرضة للخطرة الى حد ما بسبب العمليات التي تقوم بها القوات الصربية ولكن يجب السير قدما. وعبر عن معارضته لاعادة فتح مفاوضات جديدة حول اتفاق السلام معتبرا ان الاتفاق بمجمله بشقيه السياسي والعسكري يجب ان يوقع.

وقصفت وحدات الجيش الصربي امس مواقع جيش تحرير كوسوفو شمال العاصمة بريشتينا ورد الثوار باطلاق قذائف الهاون.

وقال المركز الاعلامي في بريشتينا الذي يديره الصرب أمس ان سبعة من رجال قوات الامن اليوغوسلافية جرحوا خلال تبادل لاطلاق النار مع «جيش تحرير كوسوفو».



مقاتلات اميركية تقوم بتدريبات من قاعدة عسكرية ... توجيه ضربات الى القوات الصربية في كوسوفو. (أ ف ب)

عائلة ألبانية لاجئة تجلس قرب خيمة ... (أ ب)

أميركا ترغب بقواعد عسكرية في اندونيسيا

■ جاكرتا - أ ش أ: ذكرت أنباء صحافية في جاكرتا أمس ان الولايات المتحدة لاتزال ترغب في أن تكون لها قاعدة أو قواعد عسكرية في الجزر الاندونيسية عوضا عن قاعدتي سوبيك وكلارك بالفليبين. ونسبت صحيفة «ريبابليكا» الاندونيسية الى المراقب الاسترالي المعروف هارولد كروتش قوله ان الولايات المتحدة تتطلع الى مناطق اندونيسية عدة.

وأشار كروتش في مقابلة مع الصحيفة الى مجموعة من الجزر الاندونيسية قال ان الولايات المتحدة تهتم بأن تكون لها قاعدة في احداها أو في بعضها منها جزيرة بياك ونياس وموروتاي وناتونا وبينتام...

أميركا تحض تركيا واليونان على عدم التصعيد

■ أنقرة - أ ش أ: حضت الولايات المتحدة، التي تشعر بانزعاج تجاه التوتر الحالي بين حليفتيها في حلف الناتو، تركيا واليونان، كلتا الدولتين على ضرورة الاعتدال وعدم تصعيد هذا التوتر الذي تزايد بعد تكشف صلات لليونان مع حزب العمال الكردستاني المحظور. وذكرت الصحف التركية الصادرة أمس أن هذه الدعوة الأميركية للاعتدال والتي تعتبر الاحدث جاءت خلال الاجتماع الاخير للجنة العسكرية للناتو التي شارك فيها رؤساء أركان دول الحلف رغم عدم ادراج الموضوع رسميا على جدول أعمال الاجتماع الذي عقد في مقر الناتو في بروكسل. وأوضحت الصحف أن رسالة واشنطن لانقرة تضمنت دعوتها للهدوء والاعتدال في رد الفعل، بينما ركزت رسالتها لاثينا على ضرورة اتخاذ خطوات أقوى في مكافحتها للارهاب.

موسكو: خطأ تاريخي خطير

المجر وبولندا وتشيكيا انضمت إلى «الناتو»
سولانا: عهد تقسيم أوروبا انتهى

■ واشنطن، بروكسل، موسكو- أ ف ب، رويترز: انضمت بولندا والمجر وتشيكيا رسميا أمس الى حلف شمال الاطلسي الذي اعتبر ذلك نهاية عهد تقسيم اوروبا، فيما أكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان أمن دول الحلف أصبح أقوى من أي وقت مضى، إلا ان روسيا استمرت على موقفها المعارض لهذا التوسيع لحلف الأطلسي شرقا قائلة انه «خطأ تاريخي خطير» وحثت على الاسراع في اعداد ميثاق للأمن الأوروبي.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا أمس ان انضمام هذه الدول «هو اكثر من مجرد عملية رابعة واخيرة لتوسيع الحلف. فهو يعني ايضا نهاية عهد انقسام اوروبا». واضاف ان الحلف «يثبت بهذه العملية ان بابه يبقى مفتوحا امام جميع الديموقراطيات الناشئة في اوروبا الوسطى والشرقية التي تريد الانضمام الى المؤسسات الاوروبية الاطلسية والمستعدة لتحمل مسؤوليات وفوائد ذلك». وهنأ الاعضاء الثلاثة الجدد مؤكدا ان «لديهم جميع الاسباب ليفتخروا بما انجزوه»، في اشارة الى الجهود التي بذلتها الدول الثلاث لتطابق المعايير السارية داخل الحلف. وقال ان اول عملية توسيع للحلف لانضمام دول شرقية، تشكل ايضا انتصار العدالة على التاريخ، موضحا انه «لفترة طويلة من القرن العشرين بقيت دول اوروبا الوسطى والشرقية منفصلة عن باقي الغرب والآن تم تصحيح هذا الظلم». وتابع ان «انضمام اعضاء جدد الى الحلف يجب الا يعتبر امرا منعزلا فهو يندرج في اطار جهود اكبر لاقامة نظام امني جديد في أوروبا»، في اشارة ضمنية الى معارضة روسيا لهذه العملية.

وقال الرئيس الاميركي في مقال نشرته صحيفة «جازيتا فيبورتشا» البولندية أمس ان امن دول حلف شمال الاطلسي اصبح «اقوى من اي وقت مضى» بانضمام بولندا والمجر والجمهورية التشيكية.

وكتب كلينتون في المقال الذي نشر على الصفحة الاولى انه «يمكننا اعتبارا من اليوم (أمس) وبعد ان اصبحت هذه الدول اعضاء في الحلف ان نكون واثقين من ان امننا المشترك اصبح الآن اقوى من اي وقت مضى».

واضاف الرئيس الاميركي ان «حلفنا ينتظر من بولندا وكذلك من المجر والجمهورية التشيكية ان تحافظ على قوات عسكرية فاعلة ومتأهبة وان تلعب دورا قياديا في جهودنا لتشجيع داخل الديموقراطيات الاوروبية الجديدة الاصلاحات التي جعلت من حلفائنا الثلاثة الجدد ديموقراطيات قوية تملك اقتصادات سوق نشيطة». وعبر عن ارتياحه لان «الامم الثلاث التي كافحت بشجاعة من اجل الحرية تأخذ مكانها الشرعي كأعضاء في الحلف الذي سهر على الحرية منذ اكثر من نصف قرن».

واعتبرت وزارة الدفاع الروسية أمس أن توسيع حلف شمال الاطلسي الى اوروبا الشرقية هو «خطأ تاريخي خطير»، وحذر الجنرال ليونيد ايفاتشوف المسؤول عن العلاقات الدولية في وزارة الدفاع الروسية قائلا «عندما يختل توازن القوى في قارتنا فستنشب نزاعات وحروب لا محالة»، مضيفا «اننا نشهد مجددا تجمعا للقوى في تحالف واحد». واشار الى ان توسيع الحلف الاطلسي سيؤدي الى زيادة ملحوظة لترسانته الحربية ويقرب حدوده الجغرافية من روسيا.

وكانت وزارة الخارجية الروسية اذاعت بيانا في وقت سابق أمس اكدت فيه ان «توسيع الحلف الأطلسي لن يسمح بتعزيز الثقة والاستقرار في العلاقات الدولية. بل على العكس من ذلك فانه يمكن ان يؤدي الى تصدعات جديدة». وذكرت وزارة الخارجية بان موسكو سعت الى تشجيع حلول اخرى لتوفير الامن الجماعي في اوروبا وخصوصا توسيع دور منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

وقال البيان «ندعو جميع الدول المعنية الى الاسراع في اعداد ميثاق للأمن الاوروبي لتبنيه في قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا في نوفمبر من هذا العام». واضاف «ان استخدام كل امكانات العقد الاساسي، الموقع بين روسيا والحلف الاطلسي في ١٩٩٧ لحمل موسكو على القبول بفكرة التوسيع، أمر ضروري ايضا». وخلص بيان الوزارة الى القول ان «هذه العملية وحدها وليس العودة الى منطق الحرب الباردة يمكن ان يضمن السلام والازدهار».

الأمطار تهدئ المواجهات في امبون

عنان يعلن اتفاق اندونيسيا والبرتغال
على إجراء استفتاء شعبي في تيمور الشرقية

الدخان يتصاعد من أحد الأبنية في امبون. (أ ف ب)

■ الأمم المتحدة، جاكرتا، رويترز-أ ف ب: أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس اتفاق اندونيسيا والبرتغال على إجراء اقتراع مباشر (استفتاء شعبي) في تيمور الشرقية حول مشروع الحكم الذاتي أو الاستقلال.

وقال عنان في تصريح صحافي ان «المجتمعين توصلوا الى اتفاق حول اجراء استفتاء شعبي لمعرفة ما اذا كان سكان تيمور الشرقية يقبلون او يرفضون الاقتراح الخاص بالحكم الذاتي». واشار الى ان «الطرق الخاصة» لتنظيم هذه العملية ستحدد لاحقا مشيرا الى شكليات محددة حول الاستفتاء لم تحل بعد.

واعلن عنان هذا الاتفاق اثر جولة من المحادثات مع وزيري الخارجية البرتغالي خايمي جاما والاندونيسي علي العطاس. وقال ان الممثل الخاص للامم المتحدة في تيمور جمشيد ماركر سيتوجه الى جاكرتا وتيمور الشرقية. وان الجولة المقبلة من المفاوضات ستعقد في نيويورك من ١٣ الى ١٦ ابريل المقبل. ووصف جاما هذا الاتفاق بأنه نقطة تحول في المحادثات التي تجرى بين البلدين منذ سنوات بشأن تيمور الشرقية. ويدور النقاش حول خطة لحكم ذاتي واسع النطاق اقترحتها اندونيسيا ومن المتوقع ان يرفضها شعب تيمور الشرقية لصالح الاستقلال.

وأعربت الأمم المتحدة عن أملها في استكمال الخطة هذا الاسبوع ولكن حكومة اندونيسيا طالبت يوم الاثنين ببعض التعديلات الرئيسية.

وقال العطاس انه اذا رفض شعب تيمور الشرقية الحكم الذاتي فان البرلمان الاندونيسي الذي سينتخب في يونيو ويجتمع في اغسطس سيتحرك لالغاء ضم تيمور الشرقية الذي تم في العام ١٩٧٦ ليضع المستعمرة السابقة على الطريق نحو الاستقلال.

وحذر أحد زعماء المقاومة التيمورية الشرقية من محاولة قال ان الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو يبذلها من أجل تخريب ماوصفه بكفاح تيمور الشرقية من أجل الاستقلال.

وتابع راموس هورتا الحائز جائزة نوبل للسلام ان هناك دلائل متزايدة على دور سوهارتو وأتباعه في القلاقل المستمرة في تيمور الشرقية. ودعا من منفاه في استراليا وسط التكهنات التي ترشحه وزيرا للخارجية في حكومة تيمور الشرقية بعد الاستقلال الحكومة الاسترالية الى تجميد كافة حسابات سوهارتو وأرصدته لديها. كما طالب المجتمع الدولي بالعمل على منع سوهارتو من تخريب عملية استقلال تيمور الشرقية.

وقال جون مور وزير الدفاع الاسترالي انه من المتوقع ان يحد القرار الاندونيسي من احتمالات تفجر اعمال العنف في تيمور الشرقية. واضاف للصحافيين ان «الخطوة بشأن اجراء اقتراع في تيمور الشرقية خطوة طيبة جدا. ونتيجة لذلك قد تجدون ان العملية الرامية اما الى الحكم الذاتي او الاستقلال ستكون اكثر هدوءا».

من جهة أخرى تولت القوات المسلحة الاندونيسية مسؤولية المحافظة على الامن في مدينة امبون التي تعصف بها أعمال الشغب والعنف منذ يناير الماضي في الوقت الذي استمرت فيه الاشتباكات بين الاهالي بصورة متقطعة حتى مساء أمس الاول الى ان توقفت نتيجة هطول الامطار.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الاندونيسية أن وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة الجنرال ويرانتو أمر بنقل السلطة من الشرطة الى الجيش من أجل التصدي للاشتباكات المستمرة منذ عدة أسابيع.

وقالت المصادر ان التصدي لاعمال الشغب أصبح من مسؤولية القوات المسلحة نظرا لان عدد أفرادها أكبر.



محامو الرئيس السابق طلبوا وقف التحقيقات معه

منع نجل سوهارتو من مغادرة جاكرتا



نجل سوهارتو الذي منع أمس من مغادرة جاكرتا (أ ب)

■ جاكرتا - رويترز، أ ش أ: طالب محامو الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو مكتب المدعي العام الاندونيسي بوقف التحقيق فيما نسب اليه من ممارسات الفساد وذلك في الوقت الذي تظاهر فيه عدة مئات من أنصاره أمام المكتب الكائن بجنوب جاكرتا.

ويستند طلب الدفاع عن سوهارتو في هذا الصدد الى أنه بعد التحقيقات المستمرة منذ ثلاثة أشهر لايزال مكتب المدعي العام عاجزا عن ايجاد دليل ادانة ضده.

وقد حاول فريق الدفاع عن سوهارتو الذي ضم سبعة محامين مقابلة المدعي العام اندي غالب الا أنه اعتذر عن مقابلتهم فقدموا بدلا من ذلك خطابا يطالبونه فيه بوقف التحقيق فيما يزعم من ممارسات الفساد واستغلال النفوذ المنسوبة الى موكلهم.

وقال متحدث باسم مكتب المدعي العام الاندونيسي ان أصغر أبناء سوهارتو منع أمس من مغادرة العاصمة.

وأضاف ان قرار منع هوتومو ماندالا بوترا من السفر مرتبط بالتحقيقات الجارية في مزاعم الفساد المتهم والده بارتكابها أثناء رئاسته.

وتابع «أمرنا بعدم مغادرته المدينة لمدة ٢٠ يوما اعتبارا من اليوم... أي أن عليه أن يحصل على اذن قبل أن يتمكن من الذهاب الى بيكاسي» مشيرا الى ضاحية قريبة من العاصمة.

اختتم جولته وعاد الى البيت الأبيض

كلينتون قدم وعودا لدعم أميركا الوسطى وقادة المنطقة اعتبروها «محدودة جدا»



كلينتون يعزف على آلة موسيقية مع قادة دول اميركا الوسطى. (أ ب)

■ واشنطن - رويترز، أ ف ب: عاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى البيت الأبيض بعد جولة في اميركا الوسطى شملت نيكاراجوا والسلفادور وجواتيمالا وهندوراس تفقد خلالها الدمار الذي خلفه الاعصار «ميتش» وأكد دعمه للديموقراطيات المستقرة في المنطقة.

واختتم كلينتون جولته بقمة مع قادة المنطقة عقدت في منطقة انتيجوا في (جواتيمالا) وعدهم خلالها بمساعدتهم على ازالة آثار الاعصار ووضع ديموقراطياتهم على طريق الرخاء فيما حدد قادة الدول سلسلة من الاهداف المشتركة من اجل اعادة اعمار اميركا الوسطى ووضعها على طريق النمو والازدهار.

واثارت جولة كلينتون الامل في المنطقة ولكنها لم تؤد الى ازالة شكوك قادة دول اميركا الوسطى حيال جهود الولايات المتحدة وخصوصا في ما يتعلق بالانفتاح في مجالي التجارة والهجرة.

وقال كلينتون «نحن مصممون على مواجهة هذه الكارثة (اعصار ميتش) بطريقة تؤدي الى اعادة اعمار ما دمر». وأضاف: ان الولايات المتحدة ستلغي قسما كبيرا من الديون (٩٠٪ من ديون نيكاراجوا و٦٧٪ للهندوراس وهما الدولتان الاكثر تضررا بالاعصار). ويعتزم كلينتون ان يطلب من الكونجرس منح اميركا الوسطى مؤقتا ولـ ١٨ شهرا خفضا للرسوم الجمركية المفروضة على صادراتها من الاقمشة والغاء هذه الرسوم على منتجات اخرى. ولكنه كان اقل ليونة فيما يتعلق بمسألة طرد المهاجرين بطريقة غير مشروعة من السلفادور وجواتيمالا، التي كانت نقطة الخلاف الاساسية في هذه الجولة.

واعلنت رئيسة اجهزة الهجرة الاميركية دوريس ميسنر «ان عمليات الطرد ستستأنف الاسبوع المقبل بعد ان علقت موقتا بسبب (اعصار ميتش). اما المهاجرون من الهندوراس ونيكاراجوا فيتمتعون بمعاملة افضل» فيما كان اقصى ما قدمه الرئيس الاميركي في هذا المجال تعهده الطلب من الكونجرس اعادة النظر بقوانين الهجرة بطريقة تسمح لمعاملة مواطني دول اميركا الوسطى على قدم المساواة. ولتهدئة الوضع، قالت ميسنر ان عمليات الطرد لن تشمل سوى الف مهاجر بطريقة غير مشروعة، بينما بلغ عددهم العام الماضي ١٥ الفا جاؤوا من السلفادور وجواتيمالا.

وعبر قادة اميركا الوسطى عن خيبة املهم بالوعود الاميركية للانفتاح التجاري، ووصف رئيس كوستاريكا ميغيل انخيل رودريغيز هذه الوعود بانها محدودة جدا، وقال «انها لن تسمح بجذب الاستثمارات الاجنبية او المحافظة عليها».

وفي البيان الختامي الذي تم اعتماده اثناء القمة، اعتبر الرؤساء ان برنامج الاعمار سيكون ناقصا ان لم يأخذ في الحسبان التجارة والاستثمارات كركائز اساسية للتنمية الاقتصادية والازدهار، فيما اعرب الرئيس الاميركي عن تصميمه للعمل بشكل ناشط مع الكونجرس لتوسيع الامتيازات الجمركية لمبادرة حوض الكاريبي التي تسمح لعدة سلع في المنطقة لدخول الولايات المتحدة بصورة قانونية وحرة.

الكونجرس يطلب زيادة اعتمادات أمن السفارات

كلينتون يرفض دعوات الجمهوريين لاقالة بيرجر
وينفي التلكؤ في تحقيق «السرقة النووية» للصين

■ واشنطن - رويترز: رفض الرئيس الاميركي بيل كلينتون اتهامات الجمهوريين بان البيت الابيض يتلكأ في التحقيق في اتهامات بان الصين سرقت اسرارا نووية من الولايات المتحدة.

وقال في مؤتمر صحفي أمس بجواتيمالا في اول تعليق علني بشأن هذه القضية «لم نتجاهل الادلة بل عكس ذلك تماما». ورفض كلينتون ايضا دعوات الجمهوريين لاستقالة ساندي بيرجر مستشار الأمن القومي الأميركي قائلا انه تصرف بشكل ملائم في تعقب هذه الاتهامات بان الصين سرقت اسرارا نووية من المختبرات القومية الأميركية في لوس الاموس بنيو مكسيكو. وكان جمهوريون دعوا الى استقالة بيرجر بسبب اتهامه بعدم اخطار زعماء الكونجرس بتلك السرقة المزعومة لتكنولوجيا الرؤوس الحربية النووية الأميركية. وتعهد الجمهوريون في الكونجرس الذين اغضبتهم اتهامات بان الصين سرقت اسرارا نووية أميركية واحبطهم بطء التقدم في مجال حقوق الانسان بمراجعة العلاقات الصينية - الأميركية. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم السبت انه في الثمانينات حصلت الصين على اسرار أميركية لصنع اسلحة نووية صغيرة. ونفت الصين هذه الاتهامات. وقال كلينتون ان ادارته اتخذت سلسلة من الخطوات منذ الكشف لاول مرة عن هذه الاتهامات في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧. واضاف ان من بين هذه الخطوات تشديد اجراءات الامن في المختبرات بانشاء جهاز لمكافحة التجسس داخل وزارة الطاقة التي تشرف على المختبرات واخضاع العاملين لاختبارات كشف الكذب.

ومن جهة اخرى حث أعضاء مجلس الشيوخ الاميركي الادارة الأميركية على رصد زيادة كبيرة للمبالغ التي تنفقها على ضمان أمن السفارات الأميركية في دول العالم. وذكر راديو «صوت أميركا» أن هذا النداء الصادر عن احدى لجان الكونجرس يأتي في أعقاب تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا مما اسفر عن مقتل أكثر من مائتي شخص.

وطالب أعضاء مجلس الشيوخ الادارة الأميركية أن تنفق أكثر من مليار وخمسمائة مليون دولار سنويا على مدى السنوات العشر المقبلة لتعزيز أمن السفارات الأميركية في دول العالم.





الادميرال الاميركي المتقاعد ويليام كرو يتهم ادارة كلينتون والكونجرس بالفشل في تحسين أمن السفارات الاميركية في العالم (أ ب)

تشديد الاجراءات لتأمين موسم الحج

حجاج بيت الله الحرام يتوافدون على المشاعر المقدسة

■ مكة المكرمة - أ.ف.ب: رفعت السلطات السعودية وتيرة الاستعدادات لاستقبال حجاج بيت الله الحرام لموسم الحج للعام الجاري والذين بدأوا بالتوافد على المشاعر المقدسة من كل حدب وصوب. غير ان اقبال الحجاج من بعض الاماكن سيكون أقل هذا العام، وخاصة من آسيا التي تعاني دول عدة بها من أزمة اقتصادية طاحنة. واتخذت السلطات في المملكة الاجراءات الضرورية لمنع عمليات التدافع والحرائق التي سجلت خلال مواسم حج سابقة.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان نحو ٣١١ ألف حاج وصلوا الى مكة (غرب السعودية) منذ مطلع الاسبوع الحالي لتأدية فريضة الحج.

وسيتجمع نحو مليوني مسلم في مكة لتأدية فريضة الحج التي يفترض على كل مسلم القيام بها مرة على الاقل في حياته لو سمحت احواله المادية بذلك.

ويعج مطار مدينة جدة على البحر الأحمر بالحجاج ويؤمن حتى ٥٦٠ رحلة يوميا. واعلنت شركة الخطوط الجوية السعودية عزمها على نقل نحو ٦٠٠ ألف حاج.

وقال المدير العام للشركة خالد بن عبدالله بن بكر ان «الشركة ستؤمن نقل ٤٧٣٦٤٢ حاجا اتوا من آسيا والشرق الأوسط وافريقيا وأوروبا واميركا و١٢٢٤٠٩ حجاج من مختلف انحاء المملكة». وتصل اعداد اخرى من الحجاج بحرا أو برا.

والعام الماضي جاء ١,٢ مليون حاج من الخارج. وتطبق السعودية نظام الحصص التي تخصصها لكل دولة والتي يحق لها ارسال ألف حاج عن كل مليون نسمة. ويبلغ عدد الحجاج من داخل المملكة ٨٠٠ ألف شخص.

وهذا العام يتوقع ان يتراجع عدد الحجاج الآسيويين بشكل ملحوظ بسبب الأزمة المالية التي طالت بعض الدول.

وفي العام الحالي سيكون عدد الحجاج من اندونيسيا ٧١٠٧٨ مقابل ٢٠١٩٦١ السنة الماضية. وذكرت صحيفة «اندونيزان اوبزرفر» ان سبب ذلك هو سعر الرحلة الذي بلغ ٢١,٥ مليون روبية (٢٤٠٠ دولار) لقاء ١٠ ملايين روبية في العام ١٩٩٧.

كما ان عدد الحجاج من داخل المملكة قد يخفض ايضاً إذ قررت السلطات انها لن تسمح لمواطنيها او المقيمين على أراضيها بتأدية فريضة الحج أكثر من مرة كل خمس سنوات.

وقال مسؤول محلي ان السلطات قررت هذا العام اقامة لافتات مضيئة بجميع اللغات على جسر صغير حصل عليه تدافع العام الماضي لضبط مسيرة الحجاج.

وكان اكثر من ١١٨ من الحجاج قتلوا في التدافع في منى قرب مكة. ولم تتمكن قوى الأمن من احتواء الحجاج فتحطم الحاجز المعدني على الجسر وسقط منه عدد من الحجاج.

وتثير الحرائق قلق السلطات وقررت هذا العام نصب نحو ٢٧ ألف خيمة مضادة للحريق ليقيم فيها الحجاج حسبما اعلن مصدر في وزارة الاشغال العامة.

كما اكدت السلطات للحجاج أن قرار منع استخدام مواقد الغاز خلال الحج يظل ساريا للسنة الثالثة على التوالي وان المخالفين سيعاقبون.

وهذا الحظر ساري المفعول منذ العام ١٩٩٧ إثر نشوب حريق نجم عن مواقد الغاز وامتد الى المخيمات القريبة من مكة وادى إلى مقتل ٣٤٣ شخصا.

اتفاق بشأن «نقاط مهمة» في محادثات عشق اباد

■ عشق اباد - رويترز: قال ممثل الامم المتحدة في محادثات السلام الافغانية أمس ان الفصائل المتناحرة في افغانستان توصلت لاتفاق بشأن «نقاط مهمة» في محادثات السلام الجارية في تركمانستان.

ورفض اندرو تسوربير القائم بأعمال رئيس بعثة الامم المتحدة الخاصة الى افغانستان ذكر تفاصيل بشأن مضمون المحادثات التي تجرى وراء ابواب مغلقة لليوم الثاني على التوالي. لكن المبعوث قال انه «توجد بعض النقاط المهمة التي تم الاتفاق عليها».

وقال تسوربير ان ممثلين بارزين من حركة طالبان والميليشيات المعارضة لها مصممون على التوصل الى نتائج بنهاية المحادثات المفتوحة. وافاد ان المحادثات التي تعقد تحت رعاية الامم المتحدة تتميز «بالصراحة».

واضاف ان الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة الى افغانستان يعتزم زيارة عشق اباد يومي ١٨ و١٩ مارس الجاري. وفي الاسبوع الماضي ناشد الابراهيمي طرفي الصراع انهاء الحرب الاهلية طويلة الأمد.

محللون: حقق انتصارا في السياسة الخارجية

خاتمي يعتبر زيارته الى ايطاليا «ايجابية وبناءة»

رفسنجاني ينتقد المسؤولين في روما بسبب الاحتجاجات

■ طهران - رويترز، ا ف ب، د ب ا: إعتبر محللون أمس ان الرئيس الايراني محمد خاتمي «حقق انتصارا كبيرا على صعيد السياسة الخارجية بزيارته إلى إيطاليا. فأثار إعجاب بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني وبهر الزعماء الإيطاليين وتجاوز أثر زيارته نطاق روما ليصل إلى بقية أرجاء أوروبا والولايات المتحدة».

فقد سعى خاتمي أثناء أول زيارة يقوم بها رئيس ايراني الى اوروبا الغربية منذ الثورة الاسلامية في ايران العام ١٩٧٩ الى طمأنة الغرب بالتعهد بتشجيع الديموقراطية ومكافحة الارهاب ومنع انتشار اسلحة الدمار الشامل. غير انه طمأن مستقبلية الايطاليين كذلك باصراره على ان الجمهورية الاسلامية يجب ان تعامل على اساس من الندية على الساحة الدولية حيث تعاملها الولايات المتحدة منذ فترة طويلة باعتبارها «دولة مارقة».

وقال دبلوماسي غربي «خاتمي عرض صورة مختلفة تماما عن ايران. هذا سيؤدي الى تلقيه دعوات لزيارة أوروبا ويجعل من الصعب على الاميركيين المضي قدما في محاولة عزل ايران».

ومن شأن زيارة ايطاليا كذلك ان تزيد موقف خاتمي صلابة في مواجهة معارضيه المحليين المتشددين اذ جاءت بعد الانتصار الكبير الذي احرزه انصاره في الانتخابات البلدية وتغيير وزير المخابرات بعد اقراره بأن عملاء استخبارات قتلوا مثقفين معارضين.

والملحوظ ان وزارة الخارجية الاميركية لم تنتقد الزيارة بل طلبت من ايطاليا اثارة المخاوف المتعلقة بمزاعم عن رعاية ايران للارهاب وجهودها لتطوير اسلحة نووية ومعاداتها لعملية السلام في الشرق الاوسط. وسعى خاتمي لافراغ مثل هذه الشكاوى من مضمونها وكذلك الانتقادات الغربية لسجل حقوق الانسان الايراني عن طريق تناوله شخصيا لهذه القضايا في سلسلة من الاحاديث والتصريحات المصاغة بعناية. وقال مضيفوه في ايطاليا والفاتيكان انهم اثاروا مسألة حقوق الانسان لكنهم من يحرجوه باعلان مخاوفهم على الملأ.

وحتى تصادف وجود الكاتب البريطاني (الهندي الاصل) سلمان رشدي في ايطاليا في الوقت نفسه لتسلم شهادة دكتوراة فخرية من جامعة تورينو لم ينجح في اثارة مشكلات دبلوماسية. فقد اعلن الرئيس الايراني ان حكومته لن تنفذ «الفتوى» التي اصدرها زعيم ايران الراحل الامام الخميني بقتل رشدي جزاء لتأليفه كتابا يسيء الى الاسلام.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية الايطالي لامبيرتو ديني اعرب في رسالة بعث بها أمس الأول الى نظيره الايراني كمال خرازي عن أسفه لتزامن وجود الاثنين في بلاده. وقال ان زيارة رشدي «جاءت مصادفة» وان الحكومة الايطالية «لم تكن لها علم بها».

وقال خاتمي انه عاد الى بلاده مساء امس الاول مفعما بالأمل في المستقبل. ووصف نتائج محادثاته مع المسؤولين الايطاليين وبابا الفاتيكان بأنها «ايجابية وبناءة» وتحدث عن «تقارب في وجهات النظر بين ايران وايطاليا حول القضايا الدولية والاقليمية مثل العراق وافغانستان». واعلن ان الدولتين تحاولان تطوير علاقاتهما في جميع الميادين.

واضاف ان الوفد المرافق له اجرى محادثات مع رجال الصناعة والمصارف الايطاليين وان قيمة الاتفاقات التي ستوقع بين الجانبين في اعقاب الزيارة ستصل الى مليارات الدولارات.

ولدى خاتمي اسباب اقتصادية الى جانب الخلفيات السياسية والدينية تجعله سعيدا بهذه الزيارة. فقد جاءت في اعقاب ابرام ثاني اكبر اتفاق على استثمارات اوروبية في قطاع الطاقة الايراني مع شركتي «ايني» الايطالية «والف اكيتين» الفرنسية وجه ضربة جديدة للعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على ايران.

وأعلن وزير المناجم والمعادن الايراني، اسحق جهانجرى الذي رافق خاتمي في الزيارة امس ان ايطاليا وافقت مبدئيا على استثمار نحو ملياري دولار في مشاريع تنمية في ايران. وقال ان شركة «ايني» أكدت ايضا للمسؤولين الايرانيين اعتزامها استثمار حتى ثلاث مليارات دولار في قطاع النفط الايراني. ولم ترد اى تفاصيل في هذا الشأن.

ويبقى في النهاية ان تظاهرات المعارضين الايرانيين التي لاحقت خاتمي في كل مكان ذهب اليه في ايطاليا عكرت صفو زيارته.

واعلن الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي يتولى حاليا رئاسة مجمع تشخيص مصلحة النظام (اعلى سلطة استشارية وتحكيمية في البلاد) «انها اهانة وكان بوسع المسؤولين الايطاليين ان يمنعوا التظاهرات». وأضاف في خطبة صلاة الجمعة بمسجد جامعة طهران امس: «ان المسؤولين الايطاليين سمحوا بتنظيم هذه التظاهرات متذرعين بالحرية». كما انتقد رفسنجاني «التفسيرات» التي اعطتها وسائل الاعلام والمسؤولون الايطاليون لزيارة خاتمي. وقال «انهم اشاروا الى ان هذه الزيارة تكسر عزلة ايران وهذا خطأ فايران لم تكن ابدا معزولة». على حد تعبيره.

المغرب: رحلة القدس للأقصى فقط ولن نبدأ إلا بعد موسم الحج

■ الرباط - ق.ن.أ: أكدت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربية أن الرحلة التي ستنظمها الى القدس ستكون الى المسجد الاقصى فقط ولن تبدأ الا بعد موسم الحج. وقالت الوزارة في بيان لها أمس تعقيبا على انباء صحافية عن قرب توجه ٢٤ الف مغربي الى القدس «ان هذه الانباء تتضمن معلومات اختلط فيها ماهو متعلق بموسم الحج لهذه السنة مع ماهو مرتبط بزيارة المسجد الأقصى».

وأوضحت الوزارة أنها لم تقم حتى الآن بتسجيل أى مغربى راغب فى زيارة القدس الشريف.

وكانت صحيفة «الشرق الأوسط» قد ذكرت فى طبعتها الصادرة أمس بالدار البيضاء ان «عدد المغاربة المسجلين الراغبين في زيارة الاماكن الدينية بالقدس الشريف بلغ ٢٤ الفا. وذلك فى اكبر رحلة جماعية عربية الى القدس».

تجدر الاشارة الى ان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربى عبدالكريم العلوي أعلن فى ٢٤ فبراير الماضى أنه سيتم لاول مرة تنظيم رحلة لحجاج مغاربية الى بيت المقدس مباشرة بعد أداء مناسك الحج. وقال إن هذه الرحلة ستكون لها أكثر من دلالة ومغزى بالنسبة للفلسطينيين.

أفغانستان تتفق مع السعودية بشأن مشاركة الافغان في الحج

■ كابول - اف ب: اعلن مصدر رسمي في العاصمة الافغانية أمس ان حركة طالبان والسلطات السعودية وقعتا بروتوكولا ينص على استقبال الحجاج الافغانيين وحدهم الذين تسمح لهم الحركة الحاكمة في كابول بالتوجه الى مكة.

وصرح مولاي محمد مسلم حقاني المكلف الشؤون الدينية والحج ان هذا البروتوكول يشمل ايضا الاشخاص المقيمين في المناطق الخارجة عن سيطرة حركة طالبان.

واوضح انه «بموجب هذا البروتوكول لا يمكن للحجاج التوجه الى السعودية من دون شهادة من جانبنا». ولم يذكر حقاني تاريخ توقيع البروتوكول.

وقال حقاني ان حوالي ٨٥٠٠ افغاني وصلوا الى السعودية ويفترض ان يتوجه آخرون الى هذا البلد خلال الايام المقبلة. وبينهم ٣٠٪ نساء.

إقامة صلاة الغائب على روح الشيخ عيسى في مساجد البحرين ومكة والمدينة

■ المنامة - وام: أقيمت بعد صلاة الجمعة ظهر أمس في جميع جوامع البحرين صلاة الغائب على روح فقيد البحرين والأمة العربية والإسلامية المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وذلك بناء على توجيهات من الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء.

وتناول خطباء المساجد في خطبتهم مآثر ومناقب الفقيد الكبير رحمه الله في خدمة البحرين وجهوده المخلصة في خدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية وإعلاء شأنها وتوحيد كلمتها. كما أقيمت في المسجد الحرام بمكة المكرمة بعد صلاة الجمعة أمس الصلاة على روح الفقيد. كما أدت جموع المصلين في المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة الصلاة على روح الشيخ عيسى.

في لقاء شعبي بالاسكندرية

القذافي يدعو أميركا وقف التدخل في شؤون العرب

■ القاهرة - «الاتحاد»:

دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الولايات المتحدة الى التوقف عن سياستها المنحازة لإسرائيل واحترام العرب وسيادتهم على أراضيهم وعدم التدخل في شؤونهم الداخلية حفاظا على مصالحها. كما دعا بريطانيا الى وقف دعمها للإرهابيين والامتناع عن توفير الملاذ الآمن لهم «بعد أن ثبت تورط هؤلاء في العمليات التي شهدتها مصر والجزائر».

وتحدث القذافي في لقاء شعبي عقده أمس في مدينة الاسكندرية عن «محاولات صهيونية تدعمها أميركا» لإحداث فتنة عرقيةفي الدول العربية. وقال «لايوجد في التاريخ أو علم الأجناس جنس قبطي فهؤلاء عرب جاؤوا الى مصر واستوطنوا في منطقة «قبط» وتسميتهم بالأقباط جاءت نسبة الى هذه المنطقة. الاستعمار هو الذي منحهم عرقية مزيفة على غرار البربر في الجزائر.

وتطرق القذافي في لقائه الى الوضع في العراق وزيارة وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين الى المنطقة وقال: «ما يحدث في العراق مهزلة ومسخرة فهل يعقل أن تتدخل أميركا واستخباراتها بين الشيعة والسنة في العراق وتعمل على تقسيمه!. ماذا حدث لكم يا عرب تتفرجون على تقسيم العراق!».

ولفت الانتباه الى أن زيارة كوهين الى المنطقة جاءت بغرض الايحاء بأن الدول العربية تساند أميركا في سياستها تجاه العراق وهذا غير صحيح ولقد فوجىء الوزير الأميركي بالرفض العربي لسياستهم لضرب العراق. واعتبر القذافي أن «الدفاع عن العراق هو دفاع عن الشرف العربي». ودعا كل عربي الى «التصدي للطائرات الحربية الأميركية التي تنتهك اجواءه».

ووجه القذافي رسالة الى الولايات المتحدة، في ختام زيارته الى مصر. متسائلا «من هو الخاضع للحصار؟ القذافي أم أميركا؟».

وانتقد حالة الصمت العربي على الاعتداءات المستمرة على الدول العربية وقال «هناك مخطط لتحويل القصف اليومي على الجنوب اللبناني الى مسألة روتينية لتصبح من المسليات على غرار أفلام الصور المتحركة التي يشاهدها الأطفال».

ودعا القادة العرب الى نصرة العراق والتصدي للتهديدات بنسف سورية وعزل ليبيا واجهاض مخططات الاعداء. وجدد عرض الوحدة مع مصر على أساس مياه النيل والنفط وأن يتم تزويد ليبيا بمياه النيل ونقل النفط والغاز الليبي الى الأراضي المصرية لكنه أكد انه في حال صعوبة نقل مياه النيل فإنه ملتزم بتزويد مصر بالنفط والغاز. ويغادر القذافي الاسكندرية اليوم في طريق عودته برا الى بلاده عبر منفذ السلوم الحدودي بين البلدين.



شرودر يتحدث مع رئيس وزراء هيسن بعد تعيينه وزيراً للمالية. (رويترز)

لافونتين يفاجىء أوروبا باستقالته

شرودر يترأس «الاشتراكي الديموقراطي» وينفرد بزعامة المسرح السياسي في ألمانيا

■ بون - اسكندر الديك:

■ نفى المستشار الاتحادي جيرهارد شرودر إثر تعيينه رئيسا للحزب الاشتراكي الديموقراطي بعد اجتماع طارئ عقدته رئاسة الحزب أمس وجود أزمة حكومية أو أزمة تحالف مع الخضر بعد استقالة رئيس الحزب وزير المالية أوسكار لافونتين بصورة مفاجئة أمس الأول ورفضه المشاركة في الاجتماع أو الالتقاء مع أحد. وبحثت رئاسة الحزب في حضور المستشار شرودر الأزمة السياسية القوية التي فجرتها الاستقالة إثر أحاديث تناولتها الأوساط السياسية ووسائل الإعلام الألمانية في الأيام الأخيرة عن وجود خلافات كبيرة بين المستشار ولافونتين حول السياستين المالية والاقتصادية بشكل خاص.

وقالت مصادر الحكومة الائتلافية ان المستشار شرودر ابلغ زعماء ائتلافه الحاكم ان هانز ايشل رئيس وزراء ولاية هيس سيخلف لافونتين كوزير للمالية في وقت اظهرت فيه الاسواق ردود فعل ايجابية عقب الاستقالة تمثلت في ارتفاع اليورو واسعار الاسهم الاوروبية.

وكانت متحدثة باسم الحزب الاشتراكي الديموقراطي اعلنت استقالة لافونتين من رئاسة الحزب وهو الحزب الرئيسي في الائتلاف الحكومي والذي كان يرأسه منذ العام ١٩٩٥.

واكتفى لافونتين في رسالة مقتضبة الى مؤيدي الحزب الاشتراكي الديموقراطي «بتوجيه الشكر اليهم على تعاونهم الودي وثقتهم» متمنيا للحزب «في المستقبل عملا يكلله النجاح من اجل تحقيق الحرية والعدالة والتضامن». ولم يتمكن المتحدث باسم وزارة المالية تورسين البيغ من اعطاء ايضاحات فورية.

وذكرت بعض الصحف ان المستشار الالماني جيرهارد شرودر اعرب الاربعاء في مجلس الوزراء عن امتعاضه من عدد من وزرائه خصوصا لافونتين. وذكرت صحيفة «برلينر مورغن بوست» ان شرودر قال انه من الممكن الوصول الى «نقطة لا أعود معها قادرا على تحمل مسؤوليات هذه السياسة».

واشارت صحيفة «دي فيلت» الى ان شرودر حذر من اتباع سياسة معادية للعالم الاقتصادي والصناعي مع خطر ان تخفف الاوساط الاقتصادية استثماراتها مما يؤدي الى تناقص فرص العمل عما هو متوقع. واضافت نقلا عنه انه يجب ان لا يستخف احد بعواقب التخلي عن الطاقة النووية على مؤسسات انتاج الطاقة.

واوضح المتحدث باسم الحكومة ان شرودر «لم يصل في اي وقت خلال مداخلته الى تهديد بالاستقالة. هذا ليس صحيحا».

وأكد المستشار الألماني في مؤتمره الصحافي الذي عقده إثر تعيينه رئيسا للحزب تمسك حكومته بالإصلاح الضريبي الذي طالبت المعارضة وأرباب العمل أمس بإعادة النظر فيه. وقال ان قانون الضريبة الذي أقر في البرلمان سيقر أيضا في مجلس اتحاد الولايات الأسبوع القادم دون تعليل. ومعروف ان لافونتين ساهم مساهمة كبيرة في وضع القانون. ونفى شرودر أن تكون حكومته تمارس سياسة معادية للاقتصاد مشددا على أنها سعت الى تحقيق توازن بين الأهداف الاجتماعية والاقتصادية. أما بالنسبة الى وزارة المالية فقال انه سيقترح هانس آيشيل رئيس حكومة ولاية هسن السابق وزيرا جديدا للمالية بسبب كفاءته.

وسيعقد مؤتمر حزبي طارئ في ١٢ ابريل القادم لانتخاب شرودر رسميا رئيسا للحزب. كما ان وزير المالية آيشل سيشغل منصبه قريبا.

وقال شرويدر في المؤتمر الصحافي الذي رفض فيه الرد على الإسئلة «ستفهمون انني فوجئت بالقرار. فقد كنت مرتبطا بأوسكار لافونتين خلال فترة من التعاون الناجح الذي يجعلني ادين له بالاحترام والشكر».

وقال مسؤول حكومي حضر اجتماع مجلس الوزراء وتحدث شريطة عدم الكشف عن هويته ان المستشار «كان يبحث عن ذريعة للشجار».

واتفق المحللون في بون على ان رحيل لافونتين يجعل من شرويدر الرجل القوي الذي لامنازع له على مسرح السياسة الالمانية.

وعلى الرغم من الازمة فـلايبدو ان هناك خطورة من انهيار الحكومة التي تعد جديدة الى حد ما. وعبر قادة حزب الخضر الذي يشترك في الائتلاف الحكومي عن اسفهم لرحيل لافونتين ولكنهم قالوا انهم سيبقون في الحكومة.

وأوضح شرويدر «ليس هناك من شك في قدرة الحكومة في القيام بمهامها».

وآثر مسؤولو الاتحاد الاوروبي حتى الآن عدم التعليق على استقالة لافونتين. مؤكدين عدم تدخلهم في السياسات الداخلية لدولة من دول الاتحاد.

ولكن وضع المانيا كدولة تتمتع بأقوى اقتصاد بين دول الاتحاد وتقدم اكبر اسهامات لموازنة الاتحاد انما يعني ان اي تغيير في تركيبة الحكومة سيراقب عن كثب من قبل شركائها الاوروبيين.

البرلمان الكويتي يبحث اليوم العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية

■ الكويت - أش أ: يبحث البرلمان الكويتي في جلسته اليوم العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية على ضوء مناقشة تقرير ديوان المحاسبة بشأن صفقة المدفع الأميركي التي تواجه انتقادات نيابية حادة. وقررت الحكومة تجميد الاتفاق تعزيزا للتعاون بين السلطتين وطلبت احالة الموضوع الى لجنة حماية المال العام لتتولى تقرير سلامة وصحة الاجراءات المالية والفنية.

واعتبر نواب كويتيون معارضون للصفقة أن تصريحات وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين خلال زيارته للكويت مؤخرا بأن هذا المدفع من أفضل الانظمة الموجودة فى العالم، تأتي فى اطار ترويج تلك الصفقة. ورغم الكشف عن أن الجنرال الاميركي في القيادة العامة للجيش الأميركي والكلية العسكرية لى بأكستر قد بعث برسالة الى رئيس الأركان الكويتي يؤكد فيها ارتياحه الشديد لاختيار الكويت للمدفع الأميركي وهو من طراز «ام ١٠٩ أيه ٦ / بالادين» معتبرا أنه من أفضل ٦ مدافع فى العالم.

من ناحية أخرى انتقد مصدر رفيع فى وزارة الدفاع الكويتية فى تصريح لصحيفة الوطن الكويتية ما طالب به نائبان فى البرلمان بشراء مدافع/الكروسيدرا/ بدلا من صفقة مدافع البالادين مشيرا الى أنه لايعرف حتى الان متى سيتم تصنيع هذا النوع من المدافع. ويرى مراقبون برلمانيون في الكويت أن الازمة بين السلطتين التشرعية والتنفيذية لاتقتصر على الازمة التى سببتها صفقة المدفع الأميركي وانما تنسحب على كيفية التعامل بين النواب والوزراء الذين يوجه لهم بعض النواب انتقادات حادة وتهديدات بالاستجواب.

كانت الحكومة الكويتية قد عقدت اجتماعا قصيرا يوم الاربعاء الماضى لم يعلن عنه لمناقشة العلاقة بين السلطتين أسفر عن عدد من المحاور من أبرزها رفض أستخدام العبارات الجارحة والكلمات النابية من قبل نواب ضد الوزراء وعدم القبول بأن يتحول استجواب الوزراء وهو حق دستورى للنواب الى وسيلة ابتزاز والتأكيد على ضرورة الالتزام بما يجرى الاتفاق عليه فى لجنة التنسيق بين البرلمان والحكومة.

وأعتبر مراقبون برلمانيون أن الجلسة التى سيعقدها البرلمان اليوم لمناقشة ديوان المحاسبة حول صفقة المدفع الأميركي بمثابة اختبار للتعاون بين السلطتين وتساءل المراقبون «هل يفجر المدفع الأميركي العلاقة بين السلطتين أم يتم التعاون بينهما وتجاوز الازمة».

كوريا الشمالية: لن نقدم أي تنازلات لأميركا بشأن برنامج الصواريخ

■ طوكيو - رويترز: اعلنت كوريا الشمالية أمس انها لن تقدم تنازلات بشأن برنامجها للصواريخ فى محادثاتها مع الولايات المتحدة.

ونقل عن متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية في تقرير التقط فى طوكيو ان «قضية الصواريخ الكورية قضية مبدأ حاسمة لا تسمح بتقديم تنازلات».

وقال المتحدث فى تقرير نشرته وكالة الانباء الكورية الشمالية ان «الولايات المتحدة ستكون مخطئة اذا اعتقدت ان بامكانها مراجعة تطوير صواريخ كوريا الشمالية من خلال التعاون مع دول اخرى ويجب الا تحلم بمثل هذا الحلم».

وتجرى الولايات المتحدة وكوريا الشمالية محادثات فى نيويورك فى محاولة لحل قضايا تتراوح بين منشآت تحت الارض يشتبه بأنها نووية فى كوريا الشمالية وبرامج الصواريخ الكورية الشمالية.

وقال المتحدث الكورى الشمالى ان كوريا الشمالية «ليست دولة تصنع صواريخ او توقف تطويرها بناء على اوامر من آخرين»... «ومن ثم فان التحركات الاميركية لتلطيخ صورتها بشأن هذه القضية لا يمكن ان تفسر سوى انها تدخل فى الشؤون الداخلية لكوريا الشمالية».

وفى واشنطن قالت الولايات المتحدة امس الأول انها احرزت تقدما فى المحادثات مع كوريا الشمالية بشأن حرية الوصول الى الموقع المشتبه به.

وصرح جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأميركية «تحقق بعض التقدم». وعقد المفاوضون الأميركيون والكوريون الشماليون الذين يجتمعون فى نيويورك منذ اكثر من اسبوعين مزيدا من المحادثات أمس.

وفى تطور متصل قال وليام بيرى وزير الدفاع الأميركى السابق وأحد مستشاري الرئيس بيل كلينتون انه سيقترح فرض «اجراءات اكثر صرامة» اذا لم تحد كوريا الشمالية من برامجها النووية والصاروخية. وامتنع بيري الذى يعد لكلينتون مراجعة للسياسة الأميركية تجاه بيونج يانج عن تحديد طبيعة تلك الاجراءات.

ولكنه تحدث للصحافيين فى وقت لاحق بشأن امكانية استخدام المساعدات الغذائية كوسيلة لتحقيق اهداف السياسة الأميركية. واضاف ان توصياته ستحظى بتأييد اليابان وكوريا الجنوبية.

صالح يبدأ جولة آسيوية اليوم تهدف لتعزيز التعاون الاقتصادي

■ صنعاء - أ ف ب: افاد مصدر رسمي أمس ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح سيبدأ اليوم جولة في الهند واليابان وسنغافورة تهدف الى تعزيز التعاون الاقتصادي مع هذه الدول.

واشارت الصحف اليمنية الى ان محادثات الرئيس صالح في الهند ستتناول آفاق التعاون الاقتصادي ومجال الطاقة والوضع في العالم العربي.

ومن المقرر ان توقع «الشركة اليمنية للغاز المسال» خلال الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٩ اتفاقا مع شركة «بريتيش غاز» لتأمين ٢,٦٥ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا لمشروع «بيبافاف» التابع لـ«بريتيش غاز» في ولاية غوجارا الهندية. وستكون مدة الاتفاق ٢٥ عاما.

وفي اليابان سيستقبل الامبراطور اكيهيتو الرئيس اليمني الذي سيستعرض مع رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي «سبل تعزيز الاستثمارات اليابانية في اليمن وتوسيع نطاق التبادلات الاقتصادية».

واشار مصدر رسمي في صنعاء الى ان اليمن الذي يعتبر احدى الدول الاكثر فقرا في العالم، حصل على هبات من اليابان بقيمة ٦٦,٢ مليون دولار بين يناير ١٩٩٧ ونوفمبر ١٩٩٨. وقد وقع اليمن مع اليابان في يونيو اتفاقا حول اعادة جدولة ديون لصنعاء بقيمة ١٨,٢ مليون دولار.

وذكرت الصحف اليمنية ان الرئيس اليمني سيجري في سنغافورة المحطة الاخيرة من جولته محادثات حول «المبادلات الاقتصادية والتجارية وسيطلع على تجربة سنغافورة في مجال المرافئ ومناطق التبادل الحر».

ويعقد اليمن الامال على مشروع لتجهيزات لاستقبال الحاويات في مرفأ عدن (جنوب البلاد) سيبدأ العمل به خلال السنة. وتولت شركة «يمايتفيست»، المؤسسة المشتركة بين سلطة مرفأ سنغافورة ومجموعة بن محفوظ السعودية، تنفيذ المشروع الذي بلغت كلفته ١٨٧ مليون دولار.

بريطانيا تستدعي سفيرها في الكونجو الديموقراطية

■ لندن - رويترز: اعلنت بريطانيا امس انها ستستدعي سفيرها من جمهورية الكونجو الديمقراطية للتشاور بعد طرد ستة دبلوماسيين ومسؤولين غربيين اتهموا بالتجسس.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية البريطانية «سنستدعي السفير البريطاني للتشاور- ننظر الوضع في الكونجو على نحو جدي جدا فعلا ونفكر في ردنا».

ورحبت بريطانيا بالافراج عن الدبلوماسيين والمسؤولين الغربيين ولكنها كررت رأيها بأن خطوات الحكومة الكونجولية لا مبرر لها وغير مقبولة.

ووصل خمسة من المسؤولين واحدهم أميركي الى زيمبابوى قادمين من الكونجو أمس في طريق عودتهم الى بريطانيا.

وأمرت حكومة الرئيس لوران كابيلا يوم الاربعاء بطرد الستة واتهمتهم بالتجسس ومحاولة الوصول الى قاعدة عسكرية اثناء حملهم آلات تصوير وخرائط للنقاط الاستراتيجية في كينشاسا. وتنفي بريطانيا ان هؤلاء المسؤولين جواسيس وقالت انهم كانوا يعملون بشأن احتمال اخلاء السفارة البريطانية في كينشاسا في حالة الطوارئ.

جروزني: الضابط الروسي المخطوف لم يعد موجوداً في الشيشان

■ جروزني - أ ف ب: ذكرت وكالة انترفاكس نقلا عن مسؤول شيشاني ان معلومات جمعتها جروزني تفيد ان الجنرال الروسي الذي خطف في الشيشان جينادي شبيغون لم يعد على اراضي الجمهورية الانفصالية في القوقاز.

الا ان رئيس الادارة الحكومية للدفاع والامن آدم ماشوكاييف الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي لم يتمكن من تحديد المكان الذي نقل اليه الضابط الروسي. واضاف «نحن على وشك كشف الخاطفين»، مشيرا الى عدم وجود تعاون مع موسكو خلافا لما وعدت به السلطات الروسية. وقال «حتى المعلومات لا يجري تبادلها».

وكان مسلحون مجهولون خطفوا في الخامس من مارس الجنرال شبيغون في مطار جروزني قبل قليل على اقلاع طائرته الى موسكو. من جهة أخرى ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان رجلين متهمين بالقتل يبلغ احدهما من العمر ٤٩ عاما والاخر ٥٥ عاما اعدما رميا بالرصاص امس الأول في جروزني بقرار من المحكمة الاسلامية الشيشانية. وعرض التلفزيون المحلي عملية الاعدام مع نص الحكم.

وتم انشاء المحاكم الاسلامية في الشيشان في ١٩٩٧ وفقا للشريعة الاسلامية بعد ان تم الغاء الهيئات القضائية الموروثة من عهد الاتحاد السوفييتي.

كلينتون يحدد معالم وتحديات السياسة الخارجية القادمة لواشنطن (١-٢)

خالد الحروب *

في خطاب مطول في سان فرانسيسكو قبل أيام حدد الرئيس الاميركي كلينتون ملامح ما [illegible] بـ «تحديات» تواجه الولايات المتحدة في القرن القادم وعددها كالآتي:

- بناء عالم أكثر سلاما في القرن الواحد والعشرين.
- «جلب» روسيا والصين الى داخل النظام الدولي كدول منفتحة ومزدهرة ومستقرة.
- مواجهة مخاطر انتشار الأسلحة والارهاب والمخدرات وتغيير المناخ.
- ايجاد نظام تجاري ومالي عالمي يستفيد منه الناس العاديون.

[illegible] - الحرية - كأولوية قصوى.

[illegible] هذه «التحديات» التي ستأتي [illegible] تاليا أكد كلينتون على حتمية المنطق [illegible] سيرا في مستمعيه الاميركان [illegible] الى ضرورة بناء الولايات المتحدة في [illegible] تم تجاوزها والآن يمكن مناقشة [illegible] الخمسة التي سردها كلينتون كمعالم [illegible] فيها كارسة السياسة الخارجية في [illegible] المقبلة.

التحدي الأول

يقول التحدي الأول ان واشنطن ستسعى الى بناء عالم يسوده سلام أعم في المعمورة. الامر الذي يتمناه كل انسان رشيد بالطبع. لكن واقع الحال والتوجه الاميركيين لا يدللان على ان هذا الهدف - التحدي مأخوذ مأخذ الجد عند صناع القرار في الولايات المتحدة. حتى ان لم يكن الوضع العام للسياسة الاميركية يعاكس هدف «بناء سلام عالمي» واول ما يمكن ان يشار اليه هنا للتدليل على خواء الاعلان عن بناء سلام عالمي من اي مضمون أو سياسة جديدة هو الجدل والنقاش المحتدم الراهن حول استراتيجية الصواريخ الدفاعية التي تنوي واشنطن تبنيها فهذه الاستراتيجية الهادفة الى بناء شبكة دفاع صاروخي تحيط ليس فقط بالولايات المتحدة، بل وبمناطق شاسعة من آسيا وجنوب شرق آسيا وصولا الى اليابان وكوريا الجنوبية وحتى تايوان. ومن أجل المعني في هذه الاستراتيجية سوف تضطر واشنطن لالغاء عدد مهم من بنود اتفاقات الحد من انتشار الاسلحة خلف ظهرها. وتعطل بالتالي المسيرة العالمية البطيئة أصلا نحو التخلص النهائي من أسلحة الدمار الشامل، المهدد الأكبر للسلام العالمي. وموازيا لذلك. فان هذه الاستراتيجية تثير أعصاب الصين كونها تمس الجيواستراتيجية الآسيوية وتخلخل توازن القوى الاقليمي المتاخم للصين. والأدهى منه جميعا ضم تايوان لمظلة الحماية الاميركية بما يعقد محاولات بكين من الوصول الى توحيد سلمي للجزيرة مع الصين-الأم، ومن دون التوغل أكثر في مناقشة هذه الاستراتيجية، وابعادها على العلاقات مع موسكو أيضا. وتفريخها لبيئة مواتية لتسعير سباق التسلح فانه من الجلي القول ان التحدي الأول للسياسة الخارجية الاميركية هو في الواقع بناء عالم أكثر انقيادا للقوة الاميركية بعيدا عن رطانة الحديث عن بناء سلام عالمي. فالبوصلة الواضحة هي المصلحة القومية للولايات المتحدة وليس مصلحة العالم أجمع مهما أدى ذلك الى تصادم في المصالح بين واشنطن من جهة وكل العالم من جهة أخرى. ونزولا بالتحليل الى مستوى أقل درجة. فان ما تشير اليه ممارسة السياسة الاميركية في أكثر من منطقة اقليمية في العالم لا تصب في مصلحة المتفائلين بحدوث تغيير قيمي في تلك السياسة يعلي من هدف «بناء سلام عالمي» فهذه السياسة سواء أكانت في الشرق الأوسط، أزمة العراق والصراع العربي-الأسرائيلي مثالا. أو كانت في افريقيا حيث منازعة فرنسا على النفوذ في غرب ووسط القارة، وغض النظر عن يونيتا في أنجولا. أو كانت في التلكؤ الفاضح تجاه الأزمة الكوسوفية. أو في تعريض مستقبل شعوب وسط آسيا لويلات التناحر البارد مع موسكو حول المخزون النفطي هناك. وسوى ذلك من سياسات، تؤكد أن بوصلة المصلحة القومية والحفاظ على الحلفاء الاقليميين هي الهدف الأسمى. مهما كان ذلك محطما لأسس السلام الاقليمي في المناطق المعنية. ومن هنا فانه لم تحدث تغيرات حقيقية في جوهر، وليس خطاب، السياسة الخارجية الأميركية فان الحديث عن بناء «سلام عالمي» لا يتجاوز مربع الشعارات الانتخابية والدعاية الاعلامية وسوى ذلك.

الهدف التحدي الثاني

اما الهدف - التحدي الثاني والمتمثل في جلب روسيا والصين الى النظام الدولي كدول متفتحة ومزدهرة ومستقرة، يثير أكثر من سؤال الأول هو تعريف النظام الدولي الذي يتحدث عنه كلينتون. أوليست هذه الدول، وهي دول كبرى وقوية ومرشحة لادوار قطبية في القرن القادم، موجودة أصلا في النظام الدولي ولها مكانتها وموقعها؟ أم أن النظام الدولي الذي قصده الرئيس الاميركي هو «النظام الدولي» بحسب المنظور الاميركي واذا كان من الواضح طبعاً أن هذا الأخير هو ما عناه الخطاب. فان الوقفة عندئذ يجب أن تكون عند أسلوب «الجلب» وكيف يمكن أن تطبقه واشنطن على دولة كبرى بحجم الصين مثلا. والواقع أن «الجلب» هو الاسم الحركي أو الصيغة المخففة لأسلوب الاضعاف والاخضاع الذي مورس تجاه روسيا منذ انهيار الاتحاد السوفييتي. وعناصر هذا الاسلوب تتنوع من احكام السيطرة الاستراتيجية على البلد المعني (توسيع الناتو في حالة روسيا وتوسيع مظلة الدفاع الصاروخي في حالة الصين) الى تدجين الاقتصاد واقحامه في دورة رأس المال الغربي المعولم. عبر منظمة التجارة الدولية وفتح الأسواق الدولية. الى الاكتساح الثقافي والاعلامي من خلال الفضائيات ووسائل الاعلام المحملة بفيضانات اعادة تثقيف البشر تبعا للثقافة الاستهلاكية المحمومة بالمتعة واللذة.

ومرة أخرى، فان «الجلب» بهذه الطريقة لا يحقق انفتاحا ولا ازدهارا ولا استقرارا وخير مثال راهن على ذلك وضعية التفكك والضياع التي يعاني منها الاتحاد الروسي اقتصاديا وسياسيا ومجتمعيا. وللمرء أن يتخيل تطبيق «نموذج الجلب» على الصين ذات المليار والمائة مليون انسان وما يمكن أن يؤول اليه العالم فيما تركت «عناصر الجلب الاميركي» تعمل بحرية في تفكيك البناء الصيني، عند ذاك سيكون زلزال الانهيار الصيني الذي يشمل طبعا خمس سكان المعمورة، بلا حدود. وربما يقلب صورة ومستقبل الارض اذ تندفع مئات الشعوب ومئات الملايين وراء تحقيق مئات المطالب والاستقلالات والاقتصادات. والغريب هنا انه رغم أن أسلوب «العلاج بالصدمة» الذي مورس في دول أوروبا الشرقية، بعد انهيار كتلة وارسو، بهدف نقل تلك الدول الى الاقتصاد الرأسمالي أثبت عدم نجاحه، اذ خلف قطاعات هائلة من المجتمعات في مربعات التشرد والحرمان. فان ثمة من يطالب بتطبيقه في الحالة الصينية. هذا كله ليس ليقال ان الوضع الصيني الداخلي وغياب حقوق الانسان، والأقليات أمر يجب أن يتم التسامح معه. لكن من دون تدرج معقول وحذر فان شظايا الانفجار الصيني لن توفر أحدا.

* باحث كامبردج

آفاق

فضل النقيب

نهاية الاسبوع

فنادق أبوظبي ونزلها وشققها المفروشة كاملة العدد وحتى إشعار آخر. انه مزيج من فيض الموسم السياحي وصناعة المؤتمرات والحركة السياحية الداخلية. ثلاثة أيام ونحن نبحث عن غرفة - أي غرفة - لصديق عزيز من دون جدوى. شمس مارس الذهبية تجتذب الآلاف من السياح الغربيين الذين يحجزون كمجموعات ليستمتعوا بهذا المناخ الفريد المنسوج من اعتدال الحرارة وأنسام البحر وتموجات الرمال.

وهذه كلها ثروات ونعم من أنعم الله ربما لانستشعرها نحن لقربنا منها وتعودنا عليها ولأننا أيضا لم نستوعب مفهوم الاجازة كنشاط صحي ومحطة روحية وإسعاد للجسد والحواس. ومنذ أن تم تطبيق اجازة اليومين والكثيرون منا حائرون بوقتهم حتى أن بعضهم يتمنى أن تعود اجازة اليوم لأنه لم يعد يعرف كيف يمضي ساعات الاجازة الطويلة.

في الامارات منتجعات هي بين الأفضل في العالم كمرافق وخدمات ونظافة. ترددت في الأيام الأخيرة على منتجع «المريديان» في أبوظبي وناديه الصحي بنظام التدليك تحت الماء الذي لم أر له نظيراً في أي مكان، وكنت قد كتبت كثيرا عن منتجعات بلاد التشيك وخصوصا كارلو فيفاري وعن أشهر منتجع صحي في بريطانيا «شامبينز» وأجد نفسي اليوم أقول: انه لا مقارنة، نحن هنا نمتلك الأفضل ومن دون أي مبالغة.

المهم... بدلا من أن يلتقي صديقنا إلينا من دبي ذهبنا نحن اليه في عطلة نهاية الأسبوع وعلى أساس أننا سنجد حجزا إن لم يكن في دبي ففي الشارقة أو حتى عجمان، ولكننا وجدنا الحال هناك مثلما هو في أبوظبي. موسم سياحي مزدحم وحركة نشطة... ماالعمل؟

أخيرا تذكرنا صديقنا الطيب باقر فاستنجدنا به فكان عند حسن الظن كما هو دائما. وصّى علينا في فندق ومنتجع جبل علي. وهناك كانت المفاجأة بانتظارنا، أو قل بانتظاري أنا على الأقل... ياسلام... ما هذا الجمال؟ ما هذه الطبيعة الخلابة؟ تشكيل من الوهاد الخضراء والمياه المتدفقة والرمال والبحر، وطبيعة وحشية تتواصل مع طبيعة مستأنسة تعززها خدمة راقية... قلت لنفسي: لماذا نذهب بعيداً وكل هذا الجمال في متناول أيدينا داخل الامارات؟ بل لماذا لانكتب عن كل ذلك لنقول للناس ان لدينا ما نفاخر به العالم في صناعة السياحة وان كل هذا ليس سوى مقدمة لما هو أفضل وأعلى درجة.

المسألة الكردية ومتاهات «لعبة الأمم»

في انتظار أن تتكشف أسرار زلة التقدم التي أوقعت زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان في قبضة الأجهزة الأمنية التركية بعد شهرين من المطاردة المثيرة في أجواء الدول الأوروبية التي تواطأت على إقفال أبوابها في وجهه وحجبت عنه حق اللجوء السياسي الذي درجت على منحه للعديد من قادة وأعضاء الأحزاب والقوى المعارضة لانظمتها في اربع جهات الأرض بما في ذلك عدد من قادة وكوادر حزب العمال الكردستاني نفسه. يمكن القول بأن عملية اختطاف [illegible] التي نفذتها أجهزة المخابرات التركية بدعم لم [illegible] السهل إنكاره من جانب أجهزة المخابرات [illegible] والاسرائيلية وبتواطؤ مفضوح مع بعض [illegible] الأمنية والسياسية في اليونان وكينيا. ستظل [illegible] طويلة تلقي بظلالها الكئيبة على ملامح الصورة [illegible] التي يحاول النظام الدولي الجديد أن يعطيها [illegible] عبر الضجيج الصاخب الذي يثيره القيمون على [illegible] النظام بشأن حرصهم على حقوق الانسان التي [illegible] الادبيات المبكرة للنظام الجديد قد وضعتها [illegible] متقدم حتى على المبادئ المتعلقة بسيادة [illegible] في حينه حفيظة الكثير من الدول [illegible] مسائل داخلية مستعصية والتي وجدت في تلك الاشارات تحديدا مبطنا بتقويض استقلالها.

صفقات مشبوهة

ورغم الضباب الكثيف الذي مازال يحيط بتفاصيل عملية الاختطاف وبطبيعة الدور الذي قام به كل طرف من الأطراف التي تورطت بأوحالها. فقد بات من شبه المؤكد ان نجاح العملية جاء نتيجة صفقات متشابكة تداخلت خيوطها بين العديد من العواصم التي شاركت في بازار المساومة على رأس أوجلان. ووفقا لما تفيد به التسريبات التي تداولتها وسائل الاعلام الأوروبية والاميركية وحتى التركية. يبدو ان الصفقات المشبوهة التي افضت الى اعتقال اوجلان تحركت عبر مسرح واسع تقاطعت فوق خشبته مصالح الولايات المتحدة الاميركية التي لعبت. بالاضافة الى دورها الأمني في تعقب خطوات أوجلان. دور المايسترو في ادارة الصفقات التي مهدت للايقاع بأوجلان مقابل حصولها على ضمانات باستمرار التعاون التركي في السماح لطائرات الأميركية باستخدام قاعدة انجرليك في المهمات الحربية التي تقوم بها ضد العراق. ومصالح الحكومة الروسية التي تترنح تحت اعباء أزماتها الاقتصادية المستعصية. والتي كشفت صحيفة «كوير سانت» أن رفضها الاستجابة لقرار مجلس الدوما الروسي بمنح أوجلان حق اللجوء السياسي في روسيا كان جزءا من الثمن الذي دفعته الحكومة الروسية لاتمام صفقة تجارية غير معلنة تم التوصل اليها مع تركيا حول تقاسم عوائد الاكتشافات النفطية الكبيرة في بحر قزوين ووافقت تركيا فيها على اعتماد ميناء نوفوروسيسك الروسي كمحطة لتصدير نفط كازاخستان مقابل موافقة موسكو على اعتماد ميناء جيهان التركي لتصدير نفط أذربيجان. ومصالح اليونان التي تكفلت باستدراج أوجلان إلى خارج القارة الأوروبية وتسليمه إلى عناصر المخابرات التركية في نيروبي مقابل وعود ضمنتها العاصمة الاميركية. وفقا لمعلومات الصحف الأوروبية. بإنهاء مشكلة تقسيم جزيرة قبرص، وتكتمل ملامح هذه الصورة عند الوقوف أمام خلفيات الدور الذي لعبه جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) بتقديم «المشورة الفنية» في تنفيذ عملية الاختطاف وهي الخدمة التي اسهمت دون شك في توطيد أواصر التحالف العسكري والأمني القائم بين اسرائيل وتركيا. وكذلك الدور الذي لعبته الأجهزة الكينية في ترتيب اللمسات الأخيرة لعملية الاختطاف على أمل أن يساهم ذلك في دعم محاولاتها الهادفة إلى تطويق ذيول حادث الانفجار الذي تعرضت له السفارة الكينية في نيروبي قبل بضعة أشهر. والذي اتهمت كينيا خلاله بالعجز عن تأمين حدودها من تسلل الجماعات الاسلامية المتطرفة التي اتهمتها واشنطن بتنفيذ الانفجار.

تاريخ معاد

وتذكر هذه الشبكة المتداخلة من الصفقات التي حبكتها دوائر الحكم التركي من أجل اصطياد زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان، بالمساومات الابتزازية التي سبق وأن مكنت مؤسس الدولة التركية الحديثة مصطفى كمال أتاتورك من إجهاض الآمال القومية للشعب الكردي التي أقرتها معاهدة «سيفر» العام ١٩٢٠ في اطار تصفية أوضاع السلطنة العثمانية وتفكيك امبراطوريتها بعد خسارتها الحرب العالمية الأولى. حيث نجح أتاتورك في حينه باستغلال التناقضات الدولية التي سادت بعد الحرب للتنصل من الالتزامات التي فرضتها معاهدة سيفر على تركيا واستبدالها بمعاهدة «لوزان» العام ١٩٢٣ التي اعترف الحلفاء فيها بالسيادة التركية على ولايات أرضروم وسيواس وديار بكر التي كانت معاهدة سيفر قد أوصت باعلانها منطقة حكم ذاتي للأكراد تمهيدا لاقامة دولة كردستان.

وبالاستناد الى المساومات التي ضمنت له صمت المجتمع الدولي. انصرف كمال أتاتورك بعد توقيع معاهدة لوزان نحو قمع الثورة الكردية المسلحة التي قادها الشيخ سعيد الكردي العام ١٩٢٥ والتي أنهيت بمجزرة دامية أعدم فيها الشيخ سعيد مع ٢٨ شخصا من أنصاره بناء على حكم صدر بحقهم عن «محكمة الاستقلال» في ديار بكر. ومنذ ذلك الوقت درجت الحكومات التركية التي ورثت عهد كمال أتاتورك ونهجه على اعتماد أسلوب وحيد في معالجة المشكلة الكردية التي ظلت نيرانها تتأجج تحت رماد البؤس الذي ميز حياة سكان المناطق الكردية الواقعة في جنوب شرق البلاد نتيجة الاهمال الحكومي المزمن لتلك المناطق واستثنائها من مشاريع التنمية التحديثية السريعة التي تم تنفيذها في باقي أنحاء تركيا، ويقوم هذا الأسلوب على إنكار المشكلة من أساسها ورفض الدخول في اي حوار حول الحقوق الانسانية والثقافية ناهيك عن الحقوق القومية للمواطنين الأكراد الذين اكتفى أتاتورك بمنحهم لقب «اتراك الجبال».

وتتجاوز دلالات المقارنة بين المساومات الدولية التي مكنت كمال أتاتورك من إجهاض التطلعات القومية للاكراد أثناء فترة تشكل الدول الحديثة التي ولدت على أنقاض الامبراطورية العثمانية في أعقاب الحرب العالمية الأولى. والتي اتاحت فيما بعد لشاه ايران القضاء على جمهورية «مهاباد» الكردية التي أقامها الملا مصطفى بارزاني في الجزء الايراني من كردستان بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٤٧ بدعم مباشر من جانب الاتحاد السوفييتي ثم سقطت في هوة المتغيرات الدولية التي فرضت على السوفييت الانسحاب من المنافسة على النفوذ في منطقة الخليج. وبين المساومات الدولية الجديدة التي وفرت للحكومة التركية فرصة الوصول الى رأس عبدالله أوجلان الذي يقود المعارضة الكردية المسلحة منذ العام ١٩٨٤ والذي تحول الى رمز حي لانبعاث القومية الكردية. تتجاوز دلالات هذه المقارنة حدود الكلام عن زيف الشعارات التي يجهر بها النظام الدولي الجديد حول حرصه على حقوق الانسان ودفاعه عن الحقوق القومية للشعوب التي قهرتها ظروف النظام الدولي السابق. فعند قراءة الوجه الآخر لهذه المقارنة تتبدى صورة الإصرار الذي يظهره الشعب الكردي الذي يضم أكثر من عشرين مليون انسان من أجل الوصول الى حقوقه القومية التي تم تغييبها في متاهات «لعبة الأمم» طوال العقود السبعة التي مضت على انهيار السلطنة العثمانية وتشكل الدول الحديثة في منطقة الشرق الأوسط. وهو الدرس الذي يجب أن تتمعن فيه القيادة التركية قبل غيرها وهي ماضية في الاعداد لمحاكمة عبدالله أوجلان الذي يمكن الجزم بأنه وضع القضية الكردية في مدار جديد يخطيء من يظن أن مصيره يتوقف على مصير أوجلان نفسه.

* باحث سوري

الصوت النسائي في الخليج وحركة التاريخ

[illegible] الملك *

تتوافق الانتخابات البلدية في قطر والمنعقدة في ٨ مارس مع ذكرى اليوم العالمي للمرأة ليشكل ذلك التاريخ دلالة متوازية وعميقة مع وجود ست نساء قطريات يشاركن في تلك الانتخابات كمرشحات يمثلن مناطق انتخابية مختلفة. تلك الخطوة التاريخية [illegible] نقلة نوعية في مسار [illegible] السياسية والاجتماعية في [illegible] مجلس التعاون وهي خطوة في [illegible] تعميق المشاركة السياسية للناس [illegible] المرأة الا احد تلك المرتكزات [illegible] لتلك المشاركة باعتبارها [illegible] نصف المجتمع الفاعل / المعطل [illegible] كانت تيارات مجتمعية ونمط من [illegible] التقليدي السائد حاولت [illegible] تحاول تعطيله وشل طاقاته [illegible] الابداعية والانتاجية تحت [illegible] عدة أبرزها ان مكان المرأة [illegible] هو البيت وتربية الاطفال كما [illegible] «التحليل» وضع العصي في [illegible] حركة التطوير بمسوغات ليست [illegible] بما فيها خلق التناقض [illegible] مابين دور المرأة في المجتمع / [illegible] ودورها في البيت / الداخل. هذا [illegible] المفتعل اصطدم مع منطق [illegible] وضروراته المعيشية والحضارية [illegible] لايمكن فيه التقليل من [illegible] المرأة ككائن بروح وجسد وفكر [illegible] وككائن منتج فكان لابد وأن [illegible] عجلة التغيير في اتجاه الخط [illegible] للحياة. لانكرر المفردات [illegible] عن ان المرأة هي الأم العظيمة [illegible] الطيبة والمخلصة والاخت [illegible] التي نشد بها عضدنا في المحنة [illegible] نستكين لها في كل الظروف [illegible] بل هي أيضا الصوت العاصف [illegible] والمتمرد والعنيد والذي [illegible] التيارات التقليدية المتشددة [illegible] شتى أشكال المشاركة الحياتية [illegible] في دائرة ضيقة من المجتمع [illegible] أن ترتكز على تفسيرات [illegible] بما فيها تحويل ذلك الصوت [illegible] الى صوت ممنوع ومثير للفتنة [illegible] كيف سيلجم ذلك الصوت [illegible] والمعبر عن مصالح المجتمع [illegible] أروقة المجالس النيابية والبلدية [illegible] ما.

[illegible] من المتوقع بل وليس من [illegible] الا تفوز أي مرشحة من [illegible] الست في انتخابات البلدية [illegible] بين الرغبات الطموحة في [illegible] المرأة في مشروعات انتخابية [illegible] منهج حضاري وحقوقي للمواطنة أو رغبة شريحة من النخبة الذكورية لمجتمع دفع فجأة بالمرأة الى معركة كبيرة مع الرجل لم تكن متوازنة ومتكافئة مع الحقيقة الحياتية لمجتمع قطر فهو مجتمع والى وقت قريب ظلت فيه المرأة تعيش على هامش الفاعلية المجتمعية كشخصية وكحضور ومشاركة ولم يكن الاقتناع الذاتي بدورها لدى الذكور وحسب بل ولدى القطاع الواسع من النساء اللاتي لازلن يفكرن في داخلهن بأن الرجل هو الأفضل منهن في قيادة المسؤوليات الكبرى اذ تم تقسيم المهمات داخل المجتمع الأبوي مما يعني ان الأصوات النسائية لم تصب في صالح دعم المقعد البلدي للمرشحات الست. الديموقراطية العاجلة في قطر لايمكنها ان تلغي بين ليلة وضحاها المسافة التاريخية بين الرجل والمرأة وبين الوعي الاجتماعي التقليدي والوعي المجتمعي الجديد والضيق في حجمه ومكانته المجتمعية الذي وضع تطور وعي المرأة على محك الصراع الاجتماعي الطويل في مواقع الانتاج ومؤسسات المجتمع المدني والاحزاب والنقابات والجمعيات. حيث لم يكن المجتمع «الذكوري» يدركها ومقتنع بها في تكوينه النفسي والفكري والحضاري.

تستطيع الديموقراطية ان تتطور من خلال قراراتها العليا وان تمنح المرأة حقوقا متساوية ودستورية نابعة اساسا من وعي القمة والصفوة السياسية بأهميتها مع مرور الوقت غير انها لاتستطيع فرضها بسرعة على وعي ورغبة القاعدة الاجتماعية الواسعة ونظرتها الدونية تجاه المرأة لجهة عدم قدرتها على قيادة المسؤولية المنوطة تقليديا بالرجل وانتزاعها منه مهنا ووظائف وأدوارا حياتية ظلت حكرا عليه كهدية من الحياة المطلقة والتفكير الدوغمائي. وطالما وافقت القمة السياسية والنخبة المثقفة على الدخول في لعبة الديموقراطية فان عليها ان تتقبل حاليا ومستقبلا النتائج الطبيعية لخسارة المرأة في معركة الانتخابات وان تتعلم - بعد دراسة التجربة - لماذا لم تستطع المرأة او الرجال في قطر بالتصويت لصالح المرأة ولو لفوز مرشحة واحدة. ولكي تنتصر المرأة مستقبلا في الخارج فلا يكفي ان تندفع او تدفع من قبل رغبات عائلية في بيت رجل مثقف. فالمرأة ظلت الى وقت قصير كائنا ساكنا في دوره المجتمعي. فالخروج من البيت المغلق الى الشارع الانتخابي المفتوح بمعناه السياسي وعلاقته بالرأي العام ووعيه فان ذلك يعني في المحصلة النهائية مواجهة معركة الحياة الواسعة والأكبر من معركة البلديات المرأة في معركتها الحياتية بحاجة الى ان تناضل من أجل كيانها المجتمعي وكيانها كمواطنة وانسانة أولا وأخيرا. فمعركتها تتمحور على جبهتين: جبهة توعية وتعبئة النساء في صالحها، وجبهة اقناع الرجل مع الوقت بقدرتها في ادارة شؤونه، وبأنها مساوية له ومتساوية معه.

من الذي أسقط المرأة المرشحة في الانتخابات؟ أليست تلك الأصوات الغائبة عنها من الجبهتين المذكورتين جبهة النساء والرجال معا. لكي نقتنع بدور المرأة يجب ان نتذكر من دون ان ندفن رأسنا في التراب كالنعامة ان المرأة القطرية خرجت لمعركة سياسية مبكرة ومفاجئة وفي مجتمع مازالت فيه المئات من الأصوات الانتخابية تفكر أن صوت المرأة عورة. فكيف بإمكانها أن تقتنع أن يخرج ذلك الصوت من وراء جدار البيت لترفعه أمام الرجل الذي - حتى وقت ليس ببعيد - يعتبرها خارجة من ضلعه الاعوج. أمام المرأة القطرية طريق طويل وطويل جدا من الصراع الاجتماعي لتأكيد الذات وذلك الصراع يجب ان يتبلور في القاعدة وفي ممارسة الحياة اليومية المتراكمة خبرة ودراية في مؤسسات المجتمع المدني وان يكون حضورها اليومي في كل منظماته ونشاطاته ان خرج من معركتها الذاتية والمجتمعية. وان ترفع صوتها وبأنها ليست كائنا خجولا او متهاونا او ضعيفا كما يتصور البعض. التجربة السياسية الاولى للمرأة القطرية ليست الا اول معركة حقيقية خارج البيت ونجاحها الحقيقي انها وضعت اول لبنة فيه من دون تراجع او خوف وسيؤكد التاريخ ان الاخفاق كان حليفها وسيحترم فيها شجاعتها كنخبة دخلت المغامرة من دون تردد في مجتمع لم ينضج فيه الواقع بدرجة كافية. التمرين الاول للمغامرة ما هو الا تحضير لجولات قادمة وعليها ان تخرج من سباتها المخملي لتؤكد لخشونة المجتمع ان العقل هو العقل والكفاءة هي الكفاءة مهما كان جنس البشر.

لست متشائما من النتيجة بقدر ما انا فرح بأن تخرج المرأة لامتحان قدراتها في معركة من دون خيول القبيلة وسيوفها وخناجرها ورجولتها وعقلها لتنازع من اجل حقها في الحياة بأن تكون سيدة لارادتها في حقل من اشد الحقول الاجتماعية حساسية فالمجتمعات المعاصرة التي نراها اليوم وفي اكثر البلدان تقدما في تقديم الحقوق الدستورية للمرأة كنموذج الولايات المتحدة الامريكية - على سبيل المثال - كانت حتى قرن ونصف قرن ترفض حق المشاركة للنساء في كل شيء ماعدا تربية الاولاد والاهتمام بالبيت.

في العام ١٨٦٨ في حملة الرئاسة في مقاطعة يازو بولاية المسيسبي تحدث الخادمات والطاهيات السود اللاتي يعملن في بيوت الانفصاليين السابقين مرووسيهن فلرتدين في تحد ازارا يحمل صورة الجنرال يوليسس جرانت. وسرعان ما اصبحت المركزية السياسية لحق التصويت للرجال السود تحتل قمة أولويات الحزب الجمهوري وحلفائه من المنادين بالغاء نظام الرق، وأبرزت الحملة بوضوح الفارق بين تجربة الرجال وتجربة النساء خلال اعادة تنظيم الولايات. وبذلك لعبت المرأة الدور التاريخي في الحياة الاميركية حيث منحت الرجل الأسود حقا لم يستطع ان ينتزعه وحده. وفي المرحلة الانتخابية نفسها كانت هناك عقليات معادية لحركة حقوق المرأة والتي نادت قائلة ان حق التصويت ينبغي ان يكفل لكل الناس فيما عدا ثلاث فئات: الأجانب والأطفال والنساء اللائي يمكن ان يعملن في أي مجال الا ميدان السياسة والحكومة. وبمقارنة تاريخية متفاوتة فإن قطر اليوم - من هذا المنظور منظور المقاربة - اكثر تقدما من الولايات المتحدة في تلك الفترة فهي على الاقل لم تمنع المرأة من حق المشاركة ولكن ما انتزعته المرأة من حقوق هناك لم تكن هدية من الأعلى وانما بنزاع طويل مع الجميع وضد الجميع من أجل ان يكون لها صوتها المعبر وحقها في الحياة كانت بدايتها المرأة البيضاء من داخل الطبقة الوسطى بتزعمها تلك الحركة ثم انخرطت المرأة السوداء فيها وكانت نتائج الحرب الاهلية وظروفها هي المحرك الكبير في الصراع من اجل تلك الحقوق الدستورية. لقد وصفت اليزابيث وهي واعظة في ولايتي فرجينيا وميريلاند كيف ان الناس هناك لم يصدقوا ان امرأة ملونة تستطيع ان تعظ. وفضلا عن ذلك «حاولوا سجني لانني انتقدت العبودية وكانوا يقاطعونني ويسألونني باسم أي سلطة أتكلم؟ وهل تم ترسيمي؟ فأجبت ليس بالسلطة التي تمنح على يد البشر اذا كان الله هو الذي رسمني فلا حاجة بي الى احد سواه».

كان ذلك صوت العناد من أجل الحرية أطلقته المرأة السوداء، غير ان العبودية للمرأة تتجلى في أشكال أخرى في عصرنا فكم من الوقت نحن بحاجة اليه لإزالة العبودية من عقولنا وأرواحنا تجاه أنفسنا وتجاه المرأة.-صوت المرأة القطرية مهما كان حجمه فهو من حيث المبدأ انطلاقة كبيرة داخل التاريخ ارجو ان لاتتعثر وهذا ما اؤمن به حتى وان كانت بطيئة تلك الحركة التاريخية فعلى الاقل المرأة في قطر حركت الماء الراكد في الكويت الاكثر تقدما في حياتها السياسية غير انها الاكثر تخلفا في اعطاء المرأة حقها في التصويت والترشيح ولو في بلديات صغيرة في ضواحي الكويت ؟!. كلمة اخيرة ربما توجع آذان المثقفين في قطر وبالذات الذين لم يصوتون لها عن ان مقياس تقدمية الانسان وحضاريته هو امتحانه في موقفه من المرأة.

* مركز الاتحاد للبحوث والدراسات

أرنون.. وارادة شعب مقاوم

أنيس حسن يحيي *

لانتفاضة أرنون دلالات عظيمة، وحتى لا يكون مصير انتفاضة أرنون هو نفس مصير انتفاضة أطفال الحجارة المحزن، في فلسطين. ولكي تحتفظ انتفاضة أرنون بكامل زخمها، يجدر بنا أن نذكر بأهم دلالاتها العظيمة، والتي سيتذكرها تاريخنا المعاصر والأجيال القادمة، بكثير من الاكبار والتقدير.

شعب يقاوم لا يموت

هذه قاعدة أساسية مهمة في النضال الوطني التحرري. وفي النضال الاجتماعي على السواء. ويحق لشعب لبنان المقاوم أن يفاخر بهذه المآثر العظيمة التي برهنت، وعلى نحو ساطع، بأن شعب لبنان شعب حي. ومكافح وجسور، رغم كل المحن والويلات التي نكب بها منذ ما يزيد على خمسة عشر عاما، وبسبب تمسك شعب لبنان بسيادته الوطنية، وبحقه المشروع في تحرير جنوبه المحتل، نشهد اليوم تعاظم فعل المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان. وتأتي انتفاضة أرنون تتويجا مشرفا لكفاح وطني طويل في سبيل تحرير الجنوب من المغتصبين الصهاينة، وبفضل هذه المقاومة اللبنانية الباسلة، والتي يعد حزب الله في لبنان، حجر الزاوية فيها، تتعالى صرخات الذعر داخل اسرائيل، ويتسابق رجال السياسة فيها والقادة العسكريون، على السواء، في التعبير عن ضرورة الانسحاب من جنوب لبنان، ولولا المكابرة التي تعكس غطرسة اسرائيل لسارعت هذه بالانسحاب من جنوب لبنان. وبدون أية شروط. وستدفع اسرائيل الثمن باهظا في جنوب لبنان، بسبب استمرارها في المكابرة والغطرسة والصلف.

ولعله لا يخفى على أحد بأن المقاومة اللبنانية هي الشعلة المضيئة والمتوهجة الوحيدة. اليوم، في النفق العربي المظلم، ولذلك فانه من حق الشعب اللبناني على العرب جميعا، ان يحصل على الدعم المادي والمعنوي بين الانظمة العربية، ليكشف ويعزز من دور المقاومة اللبنانية، فتغدو أكثر قدرة على توجيه ضربات موجعة للعدو الاسرائيلي. ولتمتلك شروط الاستمرارية والبقاء الى ان يتحقق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان، وبدون أي شروط تطبيقا للقرار رقم ٤٢٥.

اتساع قاعدة المقاومة ضرورة وطنية

في انتفاضة أرنون تضافرت جهود كل الوطنيين اللبنانيين بكل اتجاهاتهم السياسية والفكرية وانتماءاتهم الطائفية. فقد شارك في هذه الانتفاضة الشعبية ذات الدلالات العظيمة، رجال ونساء وفتيان وشيوخ، وطلبة وطالبات. فامتزجت مشاعر اللبنانيين وتداخلت لتشكل نسيجا وطنيا واحدا متماسكا أعطى لهذه الانتفاضة طابعها المميز. لقد عبرت الانتفاضة، بشكل واضح، عن توجه كل لبنان، حكومة وشعبا وقوى سياسية متعددة الى ضرورة تحقيق أكبر قدر من التلاحم الوطني لتحرير الجنوب المحتل، واستعادة السيادة الوطنية على كامل أراضيه، ولم يكن رجال العهد الجديد. بأعلى مستوياتهم، بعيدين عن هذا الحدث العظيم. بل كانوا في قلبه. الأمر الذي أكسب هذه الانتفاضة زخما وحيوية مكنتها من استعادة أرنون.

ان اضطلاع حزب الله بدور رئيسي وفاعل في المقاومة اللبنانية أمر يشرف حزب الله حقا، ويجعله جديرا بالتقدير بيد ان المقاومة اللبنانية ستكون أكثر فعالية وأكثر قدرة على التأثير كلما اتسعت قاعدتها الوطنية. وما من شك في أن حزب الله، قيادات وكوادر، يدرك هذه الحقيقة، ومن هنا تبرز الحاجة لقيامه بمبادرة توسيع القاعدة الوطنية للمقاومة اللبنانية، بحيث تتسع لكل الوطنيين اللبنانيين، وبالتالي تكون جديرة باحتضان كل شعب لبنان لها، وهو الأمر الذي سيجعل الدولة اللبنانية بكل مؤسساتها وأجهزتها معنية بتقديم كامل الدعم المادي والمعنوي للمقاومة اللبنانية، باعتبار ان قضية تحرير الجنوب هي قضية كل اللبنانيين.

التذكير بانتفاضة أطفال الحجارة

انتفاضة أرنون الباسلة تذكير حي، غني بالمعاني، بانتفاضة أطفال الحجارة في فلسطين المحتلة، واذا كانت انتفاضة أرنون الشعبية قد أضافت اضافات مهمة وثرية، الى انتفاضة أطفال الحجارة في فلسطين، فان الانتفاضتين تعنيان، قبل كل شيء، بأنه من لا يحسن استخدام الأوراق الضاغطة التي في يديه، يخسر كل شيء. ولقد كانت انتفاضة أطفال الحجارة ورقة رابحة وضاغطة في يد منظمة التحرير الفلسطينية. الأمر الذي أجبر اسرائيل حينئذ، وبقيادة اسحق شامير، أكثر المتشددين اليمينيين تطرفا، بقبول التفاوض مع العرب، ومن ضمنهم الوفد الفلسطيني، في مدريد العام ١٩٩١، وعلى قاعدة القرارات الدولية كمرجعية للمفاوضات العربية-الاسرائيلية، وصولا الى سلام شامل وعادل في المنطقة، ووفق صيغة الأرض مقابل السلام.

كانت انتفاضة أطفال الحجارة هي الورقة الضاغطة في يد القيادة الفلسطينية. ويبدو أنه وبنصيحة من أميركا وبعض العرب، أسكتت الانتفاضة أو لعلها وئدت. فكان اتفاق أوسلو الناقص كثيرا هو المكافأة المزعومة، ولذلك فان انتفاضة أرنون الباسلة تأتي في الوقت المناسب لتذكير كل العرب، أنظمة وشعوبا، بأن ثمة أوراقا ضاغطة ما زالت في أيدينا، وأكبر دلالة على ذلك تصريحات بعض المسؤولين المذعورين في اسرائيل، من سياسيين وقادة عسكريين على السواء. تفيد بامكانية الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. ولكن بشروط اسرائيلية، نفس المكابرة وذات الصلف.

وبكل تأكيد سيتابع شعب لبنان مقاومته الباسلة. بالتنسيق الكامل مع سورية. انطلاقا من المصالح المشتركة لكل من لبنان وسورية في تحقيق سلام عادل وشامل، ولا نعتقد أن هناك من يستطيع، في الجانب الاسرائيلي، أو في جانب حلفائها الكبار، أن يسحب من الشعب اللبناني، وحكومته، ورقة المقاومة الوطنية اللبنانية، التي تزداد كل يوم عنفوانا، وتكتسب قوة ومنعة وزخما متزايداً لا ينضب له معين. انها ارادة شعب مقاوم.

ولأن انتفاضة أرنون الباسلة. والانتصار العظيم الذي أحرزته، تذكرنا بانتفاضة أطفال الحجارة الشجعان، فمن حقنا ان نتساءل عما يمكن أن يحصل عليه المفاوض الفلسطيني من أميركا من وعود، خلال لقاء عرفات-كلينتون في الثالث والعشرين من الشهر الجاري؟ ما من شك في أن المفاوض الفلسطيني ما زال يتابع مسيرته الكفاحية بإصرار، ولكنه يفتقد الأوراق الضاغطة، بعد أن تخلى عنها طواعية مقابل تحقيق حلمه المشروع، أن سعي المفاوض الفلسطيني في الحصول على تأييد عالمي لصالح الاعلان عن الدولة الفلسطينية في ٤ مايو ١٩٩٩ هو أمر مشروع. بيد اننا نعتقد أن الادارة الأميركية ستكتفي بتقديم النصيحة بتأجيل الاعلان عن الدولة الفلسطينية، من دون أن تلتزم بمباركة قيامها في وقت لاحق.

ان الاعلان عن دولة فلسطينية أمر مشروط بأحداث بعض التغيير في موازين القوى لصالح المفاوض الفلسطيني، وسوف تظل انتفاضة اطفال الحجارة هي الورقة الضاغطة التي يتوجب على المفاوض الفلسطيني أن يستعيدها بالتفاهم مع كل أطراف الحركة الوطنية الفلسطينية، وبالتنسيق مع الأشقاء العرب ذوي العلاقة هل يتعلم المفاوض الفلسطيني الدرس من المقاومة اللبنانية؟ وهل يمكن له أن يستخلص العبرة من انتفاضة أرنون الباسلة والمظفرة.

* نائب رئيس وزراء (سابقا) في اليمن

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام

مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي، الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ ابو ظبي
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات
الاعلانات
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

قبل فوات الأوان

■ ما يجري هذه الأيام في غزة هو نفسه ما تريد اسرائيل أن يكون بين أبناء الشعب الواحد والقضية الواحدة. فقيام التظاهرات الفلسطينية ضد السلطة الوطنية الفلسطينية، وإقدام المتظاهرين على رشق قوات الأمن الفلسطينية بالحجارة، ورد هذه القوات على المتظاهرين بالرصاص ومن ثم سقوط القتلى والجرحى هو حلم من أحلام القيادات الاسرائيلية القديمة، يتحول هذه الأيام الى حقيقة مع الأسف.

على مدى حوالي خمسين سنة، ناضل الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي، وواجه ببسالة نادرة القوات الاسرائيلية المحتلة، ليؤكد حقه في أرضه وفي تقرير مصيره، وتصدت بالحجارة لآلة الحرب الاسرائيلية المتطورة فسقط منه الشهداء ولم يتوان عن تقديم المزيد من التضحيات، فاكتسب تقدير العالم واحترامه كشعب مكافح من أجل استعادة أرضه وتأكيد حقه في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ومن المؤسف ان نرى اليوم ان هذا النضال الطويل، يتعرض لخطر كبير، وان انجازات المناضلين التي بدأت تلامس زمن قيام الدولة الفلسطينية على وشك ان تضيع. وان الشعب الذي أعطى للعالم أشرف نماذج النضال الوطني هو اليوم عرضة للسقوط في شباك المؤامرة الاسرائيلية الكبرى التي ما كانت تبتغي أكثر من الوصول إلى ما وصلت إليه هذه الأيام من واقع يتقاتل فيه الفلسطينيون بعضهم مع بعض بدلا من ان يقفوا صفا واحدا في وجه العدو الواحد المتربص بهم وبمسيرتهم النضالية.

إنه من المؤسف ان نرى جميع شرائح الشعب الفلسطيني من سلطة وطنية وتنظيمات حزبية يستدرجون الى المواجهة التي اختيرت غزة مسرحاً لها، ولا يستبعد ان تنتقل الى الضفة الغربية إذا ما تركت الأمور من دون معالجات سريعة لرأب الصدع الخطير في الصف الفلسطيني الذي لا يجوز إلا أن يكون واحدا وقويا ومتماسكا.

إن ما تشهده الساحة الفلسطينية هذه الأيام يتطلب تحركا سريعا من القيادات الفلسطينية سواء من كان منها في السلطة، أو في الأحزاب والتنظيمات الشعبية لتدارك الموقف ومنع تدهور الأوضاع بعدما وصلت الأمور إلى حد الاشتباك بالرصاص والحجارة وإلى وقوع القتلى والجرحى بين الأشقاء بأيدي الأشقاء!

الوضع الحالي في غزة يتطلب أقصى درجات الحكمة في المعالجة، والجرأة في اتخاذ القرارات التي تجمع ولا تفرق، والتي تطفىء النار بدلاً من أن تزيدها اشتعالا.

ونقولها للاخوة في غزة وفي كل فلسطين، ان ما جرى خلال الأيام الأخيرة على أرضكم هو ما كانت اسرائيل لتدفع ملايين الدولارات من أجل ان يحدث، وها نحن نقدمه لها اليوم مجانا خدمة لأهدافها ومخططاتها التآمرية. نحن لا نريد هنا ان نتحدث عن المسؤولية في كل ما يجري وعلى من تقع، ولكننا ندعو السلطة الوطنية والشرائح الشعبية الفلسطينية إلى حزم أمرها، وإنهاء خلافاتها، وتوحيد صفوفها في مواجهة العدو الواحد الذي يتربص بكل فئات الشعب الفلسطيني... وليفهم الجميع ان استمرار الخلافات والصدامات سيؤدي الى ضياع عشرات السنين من النضال، فلنتحرك قبل فوات الاوان.

الاتحاد

ايران... بين احتلال جزر الامارات وخسارة علاقاتها الخليجية والعربية



د: جمال المجايدة

لن تنجح ايران في تطبيع علاقاتها السياسية والاقتصادية والثقافية مع دول مجلس التعاون الخليجي وباقي الدول العربية طالما بقيت قواتها العسكرية تحتل جزر الامارات الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، ولن تنجح ايران في تفكيك الموقف العربي والخليجي وباقامة علاقات تطبيع منفردة مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية قبل ان تتوصل الى حل عادل لقضية الجزر.

لا نقول هذا الكلام من باب العداوة لايران، أو من باب رفض التطبيع معها وانما بحكم الظروف الموضوعية التي يمليها الواقع المعاش حيث تؤكد الدول الخليجية والعربية وحتى الاسلامية والصديقة موقف دولة الامارات الداعي الى حل قضية الجزر الثلاث عن طريق المفاوضات المباشرة او من خلال طرح هذه القضية على محكمة العدل الدولية.

ولم تعلن اي دولة في العالم تأييدها للمنطق الايراني ازاء قضية الجزر الثلاث، ولم نسمع ان هناك من يؤيد استمرار الاحتلال الايراني العسكري للجزر سوى القيادة العسكرية والدينية في «جمهورية ايران الاسلامية» حتى الدول التي تتخذ موقفا محايدا ازاء هذا النزاع فانها تدعو باستمرار لإحالة ملف القضية الى محكمة العدل الدولية في لاهاي. فلماذا ترفض ايران اذن المفاوضات المباشرة ولماذا ترفض اللجوء الى محكمة العدل الدولية؟. لانعتقد ان ايران على صواب واصحاب الحق المشروع لدولة الامارات، ومعهم الدول العربية والدول الاسلامية، والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وسائر المنظمات الاقليمية والدولية على خطأ!!.

الخطأ والخطيئة

اذن هناك خلل ما يجب مراجعته وتصويبه!. وعملية تصويب الخطأ تبدأ من العودة الى طاولة المفاوضات واجراء حوار سلمي مباشر مع دولة الامارات من دون شروط مسبقة، والامعان في الخطأ يقود الى خطيئة وربما الى ضرر فادح. ان احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث لن يعود عليها بالفائدة التي تعوضها عن خسارتها لعلاقات حسن الجوار والتعاون الشامل مع جيرانها في الخليج وانحاء الوطن العربي، كما ان الاحتلال الايراني للجزر لن يغير من صورة ايران وربما يزيدها قتامة لدى المجتمع الدولي باعتبارها دولة تتحدى القانون الدولي وترفض مراعاة المواثيق الدولية فيما يخص الحفاظ على الأمن والسلام الاقليميين.

وفي كلتا الحالتين ستكون ايران هي الخاسر الأكبر، لأن الدول الخليجية والعربية تربط مابين انهاء احتلال الجزر الثلاث والانفتاح الاقتصادي والسياسي على ايران، وبرز ذلك بوضوح في الاجتماع الوزاري الخليجي الطارىء الذي عقد في ابوظبي يوم ٤ مارس ١٩٩٩ حيث اعلنت دول مجلس التعاون الخليجي على لسان وزرائها «ان تعزيز التعاون وتنويع مجالاته بين دول المجلس وجمهورية ايران الاسلامية يتطلب من ايران العمل على بناء الثقة وحل المشاكل القائمة بين الجانبين استنادا الى المرتكزات التي اقرها المجلس الأعلى بشأن العلاقات بين دول المجلس وايران ووفقا للقوانين والأعراف الدولية الراسخة».

الدول العربية لديها الموقف نفسه، وترفض الاحتلال، لانها تعاني من الاحتلال الاسرائيلي لاراضي فلسطين منذ العام ١٩٤٨، واراضي جنوب لبنان وهضبة الجولان السورية وأجزاء من الأراضي الأردنية منذ ١٩٦٧. فهل تتوقع ايران ان ترحب الدول العربية باحتلال جزر الامارات العربية وتبادر بفتح صفحة جديدة من العلاقات معها؟!.

العرب جميعا يرفضون الاحتلال لأي شبر من الاراضي العربية ويعتبرون ذلك مساسا مباشرا بالأمن القومي العربي، وتلك هي مشكلة القوى الاقليمية الغاصبة لأجزاء عزيزة من الاراضي العربية. اذ تدور في حلقة مفرغة وتبدو غير قادرة على التطبيع مع العرب رغم محاولات تسويق الوهم الرامية لاضفاء الأمر الواقع على الاحتلال وتجميل صورته من خلال ممارسات كلامية او صور بلاغية عن التفاهم والحوار والتعاون الخ..

وهذا هو مأزق اسرائيل التوسعية في المنطقة حيث فشلت في تسويق نفسها كدولة راغبة في السلام لانها في واقع الأمر عصابة احتلال وتتحدث عن السلام وتواصل احتلال الاراضي العربية وتتجاهل كافة قرارات الشرعية الدولية.

المأزق الايراني

وهذا هو مأزق ايران ايضا، لانها منذ اللحظة التي وضعت فيها يدها على الجزر الاماراتية بالقوة المسلحة، راحت تتحدث عن التعايش السلمي واجراء حوار مفتوح لفتح صفحة جديدة مع الدول الخليجية والعربية، غير ان كل مساعيها باءت بالفشل الى حد كبير لان الدول الخليجية والعربية لم تعد تستمرىء الكلام المعسول وبالتالي فانها ترفض صيغة ايران للجمع مابين جزر الامارات والعلاقات الطيبة مع الجيران. وكان كلام الدول العربية والخليجية واضحا لايران ويتركز حول ضرورة اقتران الأقوال بالأفعال، لكي لا تواصل ايران الحديث عن الرغبات والامنيات وتطبيع العلاقات وتستثني الجزر الاماراتية من سياستها الانفتاحية مع العرب او تتجاهل كافة المبادرات السلمية لدولة الامارات.

كما ان ايران ترتكب خطأ آخر من شأنه تعريض أمن المنطقة للخطر، فبدلا من التهدئة واطلاق العنان للمبادرات السلمية لتكريس مصداقية النهج الانفتاحي الاصلاحي السياسي للرئيس خاتمي، قامت ايران باجراء مناورات عسكرية بحرية وجوية في المياه الاقليمية لدولة الامارات خلال الفترة من ١٩٩٩/٢/٢٧، ولغاية ٥ مارس ١٩٩٩. وغطت المنطقة الممتدة من مضيق هرمز حتى جزيرة أبو موسى.

هذه المناورات التي كان هدفها اظهار الاستعدادات الهجومية للقوات الايرانية واستعراض عضلاتها في المنطقة، وبالتالي تجيء في نطاق التصعيد الايراني في الخليج، كما ان هذه المناورات تشكل انتهاكا صارخا لسيادة دولة الامارات على اراضيها ومياهها واجوائها الاقليمية وتمس في ذات الوقت الأمن القومي الخليجي والعربي وتهدد الملاحة الدولية في هذا الشريان الحيوي.

برنامج التسلح وأمن الخليج

تعلم ايران مدى حساسية امتلاك صواريخ عابرة للقارات ذات قدرة هجومية تدميرية شاملة على أمن منطقة صغيرة بالغة الحساسية، وتعلم ايضا خطر الدخول في سباق التسلح النووي والصاروخي على أمن الخليج الذي يختزن ٧٠٪ من نفط وغاز العالم.

ألم تدرك ايران بعد حاجة هذه المنطقة التي خاضت حربين مدمرتين الى الأمن والسلام والاستقرار؟. ثم ألم تدرك ان التواجد الأجنبي في الخليج سيزداد في ظل مواصلة بناء الصواريخ وأسلحة الدمار الشامل في ايران؟.

ان كل ماتقوم به ايران في الوقت الحاضر لايوحي برغبتها في بناء مناخ قائم على الثقة الطيبة وانما يؤكد رغبتها في التحول الى قوة اقليمية مهيمنة في المنطقة على حساب خروج العراق من المعادلة واستمرار الخلل في ميزان القوى مع الجيران. ولهذا نجد ان برنامج التسلح الايراني الحالي يتجه نحو بناء قوات استراتيجية هجومية تفوق حدود الردع. ففي يوليو ١٩٩٩، نجحت ايران في ادخال الصاروخ «شهاب ٣» الى الخدمة، ويصل مدى هذا الصاروخ الى ١٣٠٠ كيلو متر وتعد حاليا لانجاز الصاروخ الباليستي العابر للقارات «شهاب ٤» والذي يصل مداه في المرحلة الأولى الى ٢٣٠٠ كيلو متر وفي المرحلة الثانية التي تنتهي في العام ٢٠٠٣ يصل الى مدى ٣٤٠٠ كيلو متر.

هذه القوة الصاروخية الايرانية لها قدرة هجومية هائلة وتشكل قفزة مخيفة في برنامج التسلح الايراني وخطط ايران لبناء قوات استراتيجية بعيدة المدى، ويضاف الى هذه القوة برنامج التسلح النووي وبرنامج آخر لتحديث القوات التقليدية البرية والبحرية والجوية التي يصل عددها الآن الى ٦٠٠ و ٥٤٥ جنديا نظاميا يتوزعون على ٤ فيالق تتألف من ٤ فرق مدرعة + ٧ فرق مشاة يضاف اليهم قوات الحرس الثوري وعددهم ١٢٥ الف جندي وقوات الإمن ٤٠ الفا والمتطوعون ٢٠٠ ألف شخص.

ستظل جميع الدول الخليجية والعربية تتعامل بنوع من الحذر البالغ مع ايران ولن تنساق وراء العواطف والشعارات هذه المرة، لأن الرئيس خاتمي الذي جاء الى سدة الحكم في مايو ١٩٩٧، تحدث منذ البداية عن رغبة ايران في استعادة مناخ العلاقات الطيبة مع دول الجوار على اسس الاحترام المتبادل لسيادة الدول على اراضيها، الا انه وبعد مرور مايقرب على الـ ٢٠ شهرا على توليه السلطة نلحظ تصعيدا ايرانيا خطيرا في الازمة العالقة في الجزر الثلاث، من دون ان تبادر ايران بأية اشارات ايجابية تدلل على حسن نواياها. الأمر الذي يجعل كل الأحاديث الايرانية عن التطبيع وعلاقات حسن الجوار موضع شك ينقصه اليقين الكامل، وهذا دليل على فشل سياسات الخط الاصلاحي وليبروز اليمينيين المتشددين المحافظين الى الواجهة التي تحدد مسار الأحداث!.

غير ان مسؤولاً اعلامياً ايرانياً أبلغ كاتب هذه السطور بقوله «لايوجد في ايران اصلاحيون او يمينيون، بل الجميع في بلادنا متشددون لأفكارهم سواء كانت خاطئة او صحيحة، فبدلاً من ان نوقف الحرب مع العراق بعد سنة على اندلاعها اكتشفنا الخطأ بعد ٨ سنوات!!. واليوم فان اولئك الذين احتلوا سفارة اميركا في طهران والحقوا الضرر بنا في كل العالم، هم الذين يطالبون بالانفتاح على الأميركان، ونفس الشيء بالنسبة للجزر الثلاث فالذين يصرون على التمسك بها من قادة ايران سيكتشفون بعد سنوات قادمة انهم كانوا مخطئين، ما قاله الاعلامي الايراني بشأن الجزر صحيح، لأن الحقوق لا تسقط بالتقادم كما انه لا يضيع حق وراءه مطالب فيسقط الاحتلال ويرفع الظلم وتسود العدالة بعد انتهاء كل أزمة، غير ان الحقوق مثل الاوطان تظل هي الوجه الآخر للحقيقة، لاتضيع ولا تغرب عنها الشمس أبدا، بل تظل ساطعة دوما، تلك هي الحقيقة!.

مفارقة ساخرة

من مفارقات القدر، او ربما من سخرياته، ان اليوم الذي تنتظره المرأة في كل مكان كيوم عالمي لنضالها ولتطلعاتها المشروعة، شهد تركيزا اعلاميا عالميا غير مسبوق على حدث اقل ما يوصف انه سخيف، وهو توقيع مونيكا لوينسكي على كتاب يروي قصتها مع الرئيس كلينتون. وبالطبع فالقصة معروفة للكافة، وجوهرها فضيحة التورط في علاقة غير مشروعة مع رئيس اكبر دولة بات معروف عنه مغامراته وفضائحه الجنسية منذ نعومة اظفاره. والمفارقة الساخرة هنا ليس فقط في حجم التركيز على الحدث الصغير مقارنة بالحدث الذي يفترض انه الاكبر والأهم، بل في المعاني الرمزية المتضادة بين الحدثين نفسيهما.

دعونا في البداية نتفق على ان مونيكا لوينسكي تقدم قدوة سيئة بكل معنى الكلمة للمرأة المعاصرة. صحيح انها الآن تحت الاضواء في كل مكان وتقابل كأعظم واهم الشخصيات السياسية والفكرية والفنية. وصحيح ايضا انها تستثمر فضيحتها في جلب اموال لا حصر لها. لكن الصحيح ايضا انها تقدم مثلا وقدوة سيئة قوامها ان التورط في الفضائح وممارسة اعمال لا اخلاقية هما سبيلان للشهرة والثراء. وهنا تكمن المفارقة مع حدث جاد، حدث اليوم العالمي للمرأة. هذا اليوم الذي يجسد نضال المرأة في كل مكان وسعيها الى تحسين اوضاعها العامة وتوسيع مساحة حقوقها المهدورة في كل المجتمعات دون استثناء، بما في ذلك المجتمعات الموصوفة بالمتقدمة اقتصاديا والمتطورة تكنولوجيا والغنية ماليا.

تتضح جوانب تلك المفارقة القدرية الساخرة مع اليقين بأن حركة تحرر المرأة التي ظهرت منذ مطلع القرن العشرين كان احد اهدافها العمل على تغيير صورة المرأة البائسة والسلبية التي ترسخت عنها، وانهاء التركيز على كونها مجرد متاع حسي للرجل، والنظر اليها كإنسان متكامل له نفس الحقوق في العمل والمشاركة السياسية والنشاط العام واقتحام المسئوليات الكبرى. وهي اهداف ما زالت موجودة على قائمة اعمال الحركة النسائية في كل مكان تقريبا. وربما جاءت المظاهرات النسائية التي عمت دولا آسيوية عديدة معبرة عن همومها الحقيقية، هموم التخلص من آليات العنف التي توجه اليها، ورفض الاضطهاد الذي تقع تحت طائلته بسبب جنسهن، والاحتجاج على تدني مكانتها الاجتماعية استنادا الى اعراف او قيم او تقاليد بالية. في الوقت ذاته جاءت مشاركة المرأة القطرية في الانتخابات البلدية رغم خسارتهن. والفوز الكبير الذي حققته ايرانيات زدن على ٣٠٠ عنصر في الانتخابات البلدية، بمثابة الوجه المشرق والايجابي لحركة المرأة نحو المشاركة والانتاج.

واذا ما نظرنا الى ما تعنيه الانسة لوينسكي لوجدنا انها تقدم الجانب الآخر، او بالاحرى الجانب المظلم للمرأة، جانب المتعة الحسية المطلقة، واللا ضوابط اخلاقية.

اين اذا نضال المرأة من اجل المساواة، ومن اجل تغيير صورتها، ومن اجل تأكيد حقوقها الانسانية؟. اتصور ان هذا النموذج البائس الذي يروج له الاعلام الاميركي بشكل هيستيري وهذا القبول المرضي لدى الجمهور المستقبل له قد ضرب في الصميم جهودا جبارة لحركة المرأة العالمية على الاقل من زاوية المعنى والرمز. فبدلا من ان يكون الثامن من مارس يوم التعرف على رائدات العمل النسائي عالميا وعربيا، ويوم التفاعل مع مشكلاتها الجمة وطموحاتها في التحرر من قيود وهمية، لم يكن امامنا نحن جمهور المستقبلين لتلك الرسائل الاعلامية سوى وجه بطلة فضيحة لا اخلاقية، يروج له على انه رمز البراءة والعفوية، وهو عن ذلك بعيد كل البعد.

د. حسن ابوطالب

آفاق العولمة بعد الانهيار الآسيوي

د. السيد ولد أباه*

لا مندوحة عن الاقرار ان انهيار الاقتصاديات الآسيوية الذي بدأ من تايلاند العام ١٩٩٧، وامتد الى اندونيسيا وماليزيا قبل ان يصل الى اليابان، ويودي بالاقتصاد الروسي الهش، يمثل احد التحولات الأبرز في نهاية القرن الحالي.

وقد جرت هذه التطورات في ظرفية بدا فيها ان المنظومة الرأسمالية العالمية قد تمكنت بعد تفكك المعسكر الاشتراكي وتحلل نواته المركزية (الاتحاد السوفييتي) من السيطرة على المقدرات الاقتصادية والمالية العالمية، ومن تمرير نموذجها التنموي الذي أظهر نجاعته وفاعليته في الوقت الذي أخفقت الماركسية في تحقيق حلم «الجنة الموعودة» وانجاز مجتمع الرخاء والعدل.

وبغض النظر عن الاختلاف في طبيعة الأزمة الآسيوية ومسبباتها، فانها تمثل بدون شك تحديا خطيرا امام استراتيجية التوسع الرأسمالي التي تقوم على مجموعة ركائز من أهمها: الدور المحوري للولايات المتحدة من حيث هي القوة الاقتصادية العالمية الكبرى وقلب المنظومة الرأسمالية، وخطط وسياسات مؤسسات التمويل الدولية (صندوق النقد والبنك الدوليين) ومنظمة التجارة العالمية، فضلا عن الأدوار التي تضطلع بها الشركات المتعددة الجنسيات والتكتلات العابرة للقارات.

والمعروف أن التجربة الآسيوية التي أطلقت عليها مقولة «المعجزة» اعتبرت على نطاق واسع مثالا على قدرة النهج الرأسمالي على التجدد والتكيف وفق خصوصيات شتى الساحات المجتمعية والحضارية.

وفي هذا السياق تم التركيز على بعض هذه المميزات مثل دور الدولة في عملية توجيه الديناميكية الانتاجية، والسمة العائلية لتركيبة الفضاء الاقتصادي، والتكامل بين القطاعين العام والخاص.

ومن بين هذه التفسيرات التي قدمت للأزمة المالية الآسيوية عدم الانسجام بين التوجهات الاقتصادية الليبرالية ومقتضياتها السياسية (الحريات الديموقراطية) وقاعدتها الثقافية-المجتمعية (الفردية والمعايير النفعية وروح المنافسة) وبالتالي اعتبرت المميزات المذكورة عوائق يتوجب تجاوزها لبناء نموذج ليبرالي حقيقي يماثل النهج المتبع في الغرب الصناعي المتقدم. في حين تكتفي بعض التحليلات بالاشارة الى بعض المعطيات المتولدة عن الانفصام بين حركية المال والاقتصاد العيني الحقيقي في بلدان قامت نهضتها على جلب الاستثمارات ذات المردودية العالية وتسهيل حركية الاموال الساخنة.

وكثيرا ما يكتفي الكتاب والمفكرون العرب بترديد أطروحة «المؤامرة الغربية» لتطويق وتقويض تجربة النمور الآسيوية في سياق لعبة «التنافس بين المراكز الرأسمالية، في حين لا يتردد البعض في الاشارة الى يد الماسونية واللوبيات اليهودية في انهيار اقتصاديات بلدان ينتمي بعضها الى الفضاء الاسلامي (أندونيسيا وماليزيا).

وليس من غرضنا في هذا السياق محاولة حسم هذه التأويلات المتباينة التي قدمت لتفسير الأزمة الآسيوية بامتداداتها الاقليمية والدولية، وانما نكتفي باستنتاج انها تعكس مؤشرا ملموسا على انتكاسة مشروع القولبة الرأسمالية الشاملة للاقتصاد العالمي، ومن ثم فان لها انعكاساتها المؤكدة على أداء المنظومة الرأسمالية وآفاقها وتوسعها.

ومن المعروف أن اليابان التي تمثل احدى القوى الاقتصادية العالمية الثلاث الكبرى (بالاضافة الى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي) قد تعرضت لهزة حادة، تركت آثارها المكينة على الأوضاع الاقتصادية الدولية بما فيها البلدان الصناعية الغربية، بالنظر الى الروابط العضوية القائمة بين أقطاب المنظومة الرأسمالية (من حيث حركية الاستثمار والتبادل). ولذا فان تبعات الأزمة الآسيوية سارعت بالنفاذ بقوة الى الأقطار اللاتينية الاميركية، وبدأت تلمس جليا في قلب المجال الاوروبي والأميركي.

ولم يجانب الرئيس الاميركي كلينتون الصواب عندما حذر بوضوح من احتمالات كساد عالمي خطير، اذا لم تتدخل الأطراف الغربية لانتشال اقتصاديات البلدان الآسيوية وروسيا. والواقع ان نصف الاقتصاد العالمي غارق في الأزمة المتفاقمة. فهل سيتمكن النصف الآخر (أوروبا والولايات المتحدة) من البقاء خارج المأزق.

للاجابة عن هذا السؤال، تتعين الاشارة الى ان البلدان الغربية الكبرى قد استفادت مؤقتا من الانهيار الآسيوي فانتقلت اليها الرساميل والاستثمارات المنفلتة من الدول التي تعرضت للافلاس الاقتصادي والمالي، الا ان هذه البلدان قد خسرت أسواقا مهمة، ولم تنجح محاولات اعادة تأهيلها وانقاذها، التي اضطلعت بها الهيئات التمويلية والشركاء الغربيون مما ستنجم عنه نتائج شديدة السلبية على حركية انتقال البضائع والأموال التي تمثل ركيزة المنظومة الرأسمالية (السوق العالمية الموحدة).

كما لابد من التنبيه الى حجم الاستثمارات الأوروبية والاميركية الهائلة في البلدان الآسيوية. مما يعطي للأزمة بعدا عالميا يتجاوز حيزها الاقليمي الضيق.

ولا شك ان النتيجة الاساسية للأزمة الأولى في حقبة العولمة الجديدة هي التشكيك في مدى قدرة النظام الرأسمالي على التوسع خارج مركزه الغربي بعد أن تم التبشير بفوائده وثماره القابلة للتعميم والانتشار من خلال اعتماد آليات مبسطة وناجعة (تحجيم دور الدولة المركزية -فتح باب المنافسة الداخلية والخارجية- جلب الاستثمارات الأجنبية ورفع القيود عليها).

ان المسكوت عنه في الأيديولوجيا الليبرالية الجديدة هو الظاهرة الملازمة للنظام الرأسمالي كما أجاد تشخيصها ماركس منذ القرن الماضي وهي سمة اللاتكافؤ وتجذر الاستغلال والغبن. ويتعلق الأمر بظاهرة انتقلت من حيز اقتصاديات البلدان الصناعية الكبرى (التناقضات الطبقية المحلية) الى ساحة العلاقات الدولية (بين مراكز المنظومة الرأسمالية وأطرافها) وهي معطيات لها خلفياتها الاستراتيجية والسياسية، ولا يمكن حصرها في السياق الاقتصادي الضيق.

ولئن كان ماركس قد أخفق في تصور الحل الناجع لهذه الثغرة التي تنخر النظام الرأسمالي من الداخل، واكتفى بتقديم يطوبيا (الجنة الاشتراكية) التي فشلت في أرض التجربة والواقع، ألا ان الأحداث الأخيرة تبين أن «اليطوبيا الليبرالية» البديلة لم تمكن البلدان الجنوبية التي انتهجتها -في ظل علاقات دولية جائرة وغير متكافئة- من الاقلاع التنموي المنشود.

وفي الوقت الذي تبين كل الدلائل ان الأزمة الآسيوية مرشحة للامتداد الى بقية أطراف المنظومة الرأسمالية، بعد أن قوضت جذريا القاعدة الانتاجية والاقتصادية للبلدان الجنوبية الضعيفة. يصبح التساؤل ملحا حول آفاق اتجاه العولمة الذي يقوم في منطقه الاعمق على حركية توحيد وقولبة شاملة. لئن تحققت من حيث الآليات الاتصالية، الا ان الحواجز الاستراتيجية والمجتمعية لا تزال تحول من دون تجسيدها وتحقيقها عمليا.

* أمين عام منتدى الفكر والحوار-موريتانيا

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢٦٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٧٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٣٣٣٧٧٧
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٢٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦-٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد
السبت ٢٦ ذو القعدة ١٤١٩ هـ . الموافق ١٣ مارس ١٩٩٩م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
حتى لا يكون صدام ذريعة

ألوان
يسرا: باشرت الغناء بأموالي




الامير ماجد يغسل الكعبة المشرفة الخميس المقبل

■ الرياض - أ ش أ : يقوم الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة يوم الخميس المقبل بغسل الكعبة المشرفة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز . ويشارك في مراسم غسل الكعبة عدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين والعلماء والمشايخ وسفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين لدى السعودية.

«المساج» .. لزيادة الإنتاج!

القاهرة - داليا أنور:

■ حتى وقت قريب كان «المساج» أو «العلاج بالتدليك» يتم للتخلص من بعض الآلام والأمراض ... ولكن حقيقة جديدة كشفت عنها دراسة علمية حديثة، وهي أن «المساج.. يزيد الإنتاج». الدكتور خالد حميدة إخصائي العلاج الطبيعي بمستشفى المطرية التعليمي بالقاهرة وصاحب الدراسة يؤكد أن «المساج» يعمل على تخفيض نسبة هرمونات التوتر في الجسم، ومنها «الكورتيزون» و «النوريبينفرين» التي تقلل من تأثير الجهاز المناعي للجسم، وفي نفس الوقت يساعد التدليك على إفراز مادة «السيروتونين» الموجودة بالمخ والتي ترتبط بالألم والمزاج، وكذلك مادة «الأندورفين» قاتلة الألم، فيساعد «المساج» بذلك على تحسين أداء الدورة الدموية، ويخفض ضغط الدم، وينظم ضربات القلب. وأضاف أن الدراسة أجريت على ٢٠٠ شخص من أعمار مختلفة تم تدليك كل منهم لمدة ٢٠ دقيقة مرتين اسبوعيا، وجاءت النتيجة مؤكدة أنهم اصبحوا في حالة يقظة تامة، واستعادوا نشاطهم الذهني والعضلي وكانوا أكثر إقبالا على العمل. وبإجراء «المساج» لطلاب المرحلة الثانوية استطاعوا حل التمارين والمسائل الحسابية بنسبة أخطاء أقل بكثير عما كان يحدث منهم قبل المساج. وأكدت الدراسة أيضا أن المساج يساعد في تخفيف عدوانية وعنف الاطفال الذين يعانون من مشاكل نفسية.

محاكمة كاتب

هناك مجموعة متشابكة ومترابطة من القضايا والمشكلات الاجتماعية التي تشغل المفكرين والباحثين والكتاب والقراء في عصرنا الحاضر، ولم تكن تلك القضايا والمشكلات الا نتيجة واضحة - أو احدى النتائج الواضحة - للثورات العلمية والتقنية والاقتصادية الهائلة التي أحرزها انسان القرن العشرين. وعلى الرغم من ان تلك القضايا قد تختلف من الناحية الشكلية إلا انها في أحيان كثيرة تتشابه في المضمون. فطريقة تناول الكتاب والصحفيين للقضايا المطروحة، وما ينجم من ردة فعل تجاهها، تتباين من عصر الى آخر. غير ان مسألة الحوار وحرية الرأي تظل لازمة ومحورية لانها تمس قضايا اجتماعية تحفز الكاتب أو الصحافي لان يعبر عن وجهة نظر معينة، أو ان يبدي رؤية خاصة قد تكون صائبة، ولكنها ربما تحمل بين طياتها ما يعتبر تهجما لانها يمس مؤسسة ما نتيجة لتقصيرها في أداء الدور المنوط بها، أو شخصية بارزة جعلتها مكانتها الاجتماعية المرموقة تؤمن بأنها منزهة عن الخطأ وما لا شك فيه أن النقد الذي نقصده في هذا السياق بعيد كل البعد عن العنف والقذف، ويجب ان نفرق بين النقد والسب أو القذف. إننا اذ ندعو الى النقد فاننا ندعو الى النقد الايجابي البناء، ونحن بالتأكيد نرفض وندين اسلوب القذف والسب، لذا يجب علينا ان نتعلم اسلوب الحوار الحضاري القائم على النقد الهادف. وقد يطرح كاتب أو صحافي رأيه في موضوع ما، ولكن المسؤول عن هذا الموضوع سرعان ما ينبري للانتقام من الصحافي الناقد إما بمحاولة اسكاته لدحض مقولاته، أو النيل منه عبر وسائل متباينة تختلف باختلاف الظاهرة وظروفها ومكانة هذا المسؤول وقدرته وتوجهه وتكوينه السيكولوجي النفسي، ومدى اتساع وعيه وثقافته وأفقه. ولا يخلو تاريخنا بوقائع كان ينتصر فيها الناقد والكاتب والمفكر مرة فينجو الفكر ويستمر، وأخرى يقع فيها الكاتب ضحية لرأيه. ويمدنا تاريخنا العربي المعاصر بحالات كان فيها الصحافي الناقد يقع ضحية لنقده بأشكال مروعة ومخيفة، كما حدث في اغتيال رسام الكاريكاتير المعروف ناجي العلي، والكاتب الفلسطيني غسان كنفاني، وغيرهما من النقاد والصحافيين وأصحاب الكلمة الذين كرسوا جل طاقاتهم لطرح قضايا مجتمعاتهم، والذين آمنوا بحرية التعبير حتى آخر لحظة من حياتهم. ولعلنا نجد في أيامنا هذه أن أروقة المحاكم تشهد معارك علنية بسبب الآراء التي يطرحها الكتاب والنقاد. ومن هذه القضايا في مجتمعنا تلك التي رفعت على أحد الصحافيين المواطنين بسبب مقالة أبدى فيها رأيه ناقدا واحدة من السلبيات التي لا تتلاءم مع عاداتنا وتقاليدنا الموروثة.

إننا من هذا المنبر ندعو بعض التجار ورجال الأعمال الذين يعتقدون بأن الصحافة قد وجدت لنشر بطاقات التهنئة والمناقصات، ولخدمة حاجتهم اليومية وتلبيتها، ان يعيدوا تقويمهم للدور الذي تلعبه الصحافة، والا يلجأوا الى المحاكم بهدف تحجيم لغة الحوار التي ستعوق الكتاب والصحافيين عن أداء رسالتهم المقدسة. التي تعتبر عاملا مهما من عوامل تقدم المجتمعات ورقيها. وننتظرهم الى المسير على درب من سبقهم من أولئك الذين ضربوا أروع الأمثلة في التسامح والحوار العقلاني، تأسيا بالقول المأثور «رحم الله امرأ أهدى الي عيوبي» وان أشد ما يثير الدهشة والاستغراب ان الحال قد انعكست والموازين قد انقلبت فالصحافي قد بات عرضة للعقوبة بدلا من ان يلقى من يشد على يده في سبيل المحافظة على قدسية رسالته التي تمكن المجتمع من أن يقف على جوانب الخطأ والصواب فيما يجري من أمور. إن الدور الجوهري للصحافة هو الكشف عن الحقيقة ولذلك أطلق عليها السلطة الرابعة تأكيدا لدورها في مختلف القضايا التي تهم المجتمع، ومن هنا ندعو الى الحوار العقلاني وافساح الصدور للرأي الآخر من دون أية قيود أو مخاوف مصدرها القوة المادية أو السلطوية أو غير ذلك من أساليب محاربة الرأي وتقييد اللسان، وليس أجمل من مواجهة النقد بالحجج والبراهين. أو الاعتراف بصواب رأيه. وفي كلتا الحالتين تكمن الفائدة وفي النهاية لا يصح إلا الصحيح، والمجتمع في آخر الأمر هو الرابح وعلى الصحافيين أن يقفوا وقفة واحدة مع الكاتب أو الناقد الذي يتعرض للأذى من جراء ابداء رأيه بحرية، والا يقفوا موقف المتفرج، حتى لا يقول أحدهم في يوم ما «انما أكلت يوم أكل الثور الأسود». وحينها لا ينفع الندم.

عبد الناصر جمعة

و

علي جاسم

الآراء والافكار والتقارير التي طرحت للنقاش خلال جلسات مؤتمر تطوير المناهج الذي نظمته وزارة التربية والتعليم والشباب ترسم بأسلوب علمي خريطة دقيقة لواقع نظامنا التعليمي وتحدد ملامح مستقبله من خلال توصيات محددة طرحها خبراء متخصصون.

وإذا كان الهدف المعلن للمؤتمر والذي يعكسه شعاره هو تطوير المناهج فان بعض ما طرح فيه من أفكار يعكس ازدواجية في رؤية وسائل وأساليب التطوير. ففي الوقت الذي تتجه فيه الوزارة الى الغاء التشعيب في الثانوية العامة ودمج قسميها العلمي والادبي في قسم واحد- وهو ما أعلنه بوضوح وزير التربية والتعليم والشباب وحدد له برنامجا زمنيا- نجد رئيس فريق تقويم العلوم يطرح رؤية مختلفة من خلال تقريره الذي عرضه في المؤتمر. حيث يقترح سلما تعليميا بديلا من أحد خيارين. الأول يقسم التعليم العام الى مرحلة الزامية تمتد ٩ سنوات ويعقبها صف عاشر ثانوي ثم صفان ثانويان بشعبتي علمي وأدبي يتم خلالهما تدريس مقررات مشتركة وأخرى اجبارية واختيارية لكل شعبة. والثاني يقسم السلم التعليمي الى ١٠ سنوات للمرحلة الالزامية وصفين للمرحلة الثانوية بالتصور السابق نفسه.

وفي كل من الاختيارين يبقى التشعيب في المرحلة الثانوية ويستمر العمل بنظام الشعبتين، وهو ما يفهم منه ضمنا ان فريقا يضم مجموعة من صفوة الخبراء ويشارك بتقرير علمي مدروس في مؤتمر تنظمه وزارة التربية والتعليم لا يتفق مع اتجاه الوزارة لالغاء التشعيب. ويرى الابقاء على نظام الشعبتين.

ان مثل هذه الرؤية المزدوجة من شأنها أن تثير قدرا كبيرا من القلق لدى أولياء الامور. خصوصا عندما يتعلق الامر بالمرحلة الدراسية الاكثر أهمية في حياة الابناء والتي تحدد بشكل كبير مستقبلهم العلمي من خلال تأثيرها في تحديد نوع ومدة المرحلة التعليمية التالية في حياة كل طالب.

ولعل هذه الحقيقة تؤكد ما سبق ان نادينا به بضرورة طرح موضوع الغاء التشعيب في المرحلة الثانوية للنقاش الموسع الذي يتيح مشاركة جميع المعنيين ويجيب على جميع التساؤلات المطروحة.

تنذر ثروتها كلها بالخطأ

بغداد - «الاتحاد»:

■ حصلت مواطنة عراقية متقدمة في السن على ورقة فئة مائة دولار ارسلها اليها ابنها المقيم في الخارج منذ خمس سنوات ولشدة فرحها بهذه الثروة المفاجئة التي هبطت عليها «١٩٠ الف دينار عراقي» ذهبت الى مرقد احد الائمة حيث كانت قد نذرت انها اذا حصلت على مبلغ كهذا سترمي في ضريح الامام مبلغا من المال بالعملة العراقية. وبينما كانت تهم برمي المبلغ الصغير من خلال الشباك فاذا بها ترمي الـ«مئة دولار» في الضريح. ولما ذهبت الى ادارة الاوقاف لاسترجاع ورقتها الخضراء بدأت رحلة مضنية لكي تثبت ان هذه الورقة الخضراء الوحيدة في الضريح من بين ركام من العملات الورقية المحلية عائدة اليها. ولم تستطع المواطنة حتى الان اثبات عائدية الورقة الخضراء لها مع ان معاملتها تحولت الى ملف كامل في الدائرة المعنية.

ملكة جمال بلجيكا يجرى اختيارها في الأردن

عمان - «الاتحاد»:

■ تخضع ٣٠ فتاة بلجيكية في اقصى جنوب الاردن لاختبارات عملية لاختيار ملكة جمال بلجيكا للعام ١٩٩٩. ويرافق الفتيات لجنة تقييم دولية لاختيار الملكة ووصيفتيها. وقال مدير قرية طيبة زمان السياحية عزيز تيم التي تحتضن المسابقة ان ترتيبات الفرح باعلان ملكة جمال بلجيكا من الاردن خفضت بسبب الحداد على الملك حسين الراحل.

وتقول المشاركات انهن استثمرن المناخ وحرارة الشمس الساطعة لتغيير لون اجسامهن ويحظر في الاردن اجراء مسابقات الجمال للارنيات بسبب المعارضة الواسعة لتلك التظاهرة.

اوكازيون . . . للشهادات العلمية!

القاهرة - «الاتحاد»:

■ هل تحمل شهادة علمية؟ وهل هي جامعية؟ وما تقديرك الذي حصلت به عليها؟ وكم سهرت من الليالي الطويلة حتى تحقق لك ذلك؟ وكيل احدى المدارس الاعدادية بالقاهرة اختزل هذا «المشوار الطويل» بعد أن أزاح مهمته التربوية السامية جانبا وحول نفسه الى «وزارة للتربية والتعليم».. واقام «اوكازيونا» لمنح «الشهادات» بعد ان حدد لكل شهادة ثمنها، فالشهادة الجامعية بمبلغ ٦٠٠ جنيه، تزيد كلما زاد التقدير من مقبول حتى ممتاز. والثانوية العامة بمبلغ ٥٠٠ جنيه تزيد كلما كان المجموع المدون بها عاليا، ويؤهل لكليات القمة والشهادات الاخرى مثل الدبلومات الفنية والاعدادية ٣٠٠ جنيه لكل شهادة. والمسألة بسيطة جدا، لانها لا تعدو عن وضع عدد من الاختام المزورة على شهادات مقلدة، يبيعها للعاطلين للحصول على وظائف. او تخفيض فترة التجنيد.

سلطات الامن المصرية ضبطت المزور وأحالته للنيابة التي أمرت بحبسه تمهيدا لمحاكمته.

عارضة تقدم فستانا قرمزي اللون مزينا بزهرات وتحمل حقيبة يد منسجمة تماما مع بقية التشكيلة ضمن عروض الازياء المقامة حاليا في باريس. (أ ف ب)

محمد الفايد ... يقترب من الحصول على الجنسية البريطانية

لندن - محمد كركوتي :

■ زادت فرص رجل الأعمال المصري المعروف محمد الفايد في الحصول على الجنسية البريطانية بعد قرار صادر عن وزير الداخلية البريطاني جاك سترو بمنح شقيق الفايد الجنسية. وذلك بعد سنوات طويلة من تقديمه وشقيقه طلبا بهذا الخصوص للسلطات المختصة.

ولاشك في أن الحكومة العمالية البريطانية. تريد انهاء قضية الفايد. التي تحولت في العقد الماضي وحتى العام ١٩٩٧ الى قضية سياسية في بريطانيا. أصبحت حاضرة في كل المؤسسات الحكومية والخاصة تقريبا.

فقد ورط الفايد عددا من نواب المحافظين في قضايا فساد أدت الى استقالات هؤلاء تباعا. وعلى رأسهم وزير الدفاع السابق جوناثان ايتكنز الذي استقال وسقط في الانتخابات البريطانية العامة الأخيرة.

وتحدى رجل الأعمال المصري الحكومات المحافظة السابقة في العديد من الأوقات. الأمر الذي دفع وزراء الداخلية السابقين الى رفض طلبه وأخيه للحصول على الجنسية البريطانية.

وقد بدأت مشاكل محمد الفايد مع الحكومة البريطانية بعد ان اتهمها بأنها سربت معلومات الى الصحافة. تخدم منافسه الراحل تايني رولاند. الذي فشل في شراء متجر (هارودز) الشهير في لندن. بينما استطاع الفايد الفوز بهذه الصفقة في العام ١٩٨٦. لكن المسؤولين السابقين يؤكدون ان الفايد قدم معلومات خاطئة ومضللة لوزارة التجارة والصناعة كانت مطلوبة منه لاتمام الصفقة.

على كل حال... لم تكن العلاقة بين الفايد وحزب العمال جيدة... كما انها لم تكن سيئة، لان قيادة الحزب فضلت منذ سنوات طويلة عدم التعاطي مع قضية الفايد بأي شكل من الأشكال... بل استغل الحزب العمالي - عندما كان في السلطة - الفضائح التي وقع فيها المحافظون مع الفايد. في الحملة الانتخابية التي سبقت انتخابات العام ١٩٩٧. وأدت الى هزيمة تاريخية للمحافظين. وحين وصل العمال الى السلطة في مايو العام ١٩٩٧ فضلوا التريث في التعاطي مع قضية الفايد. وقرر وزير الداخلية جاك سترو اعادة فتح ملف القضية ودراستها بصورة متأنية. وهكذا كان بالفعل. الى ان قرر سترو منح علي الفايد الجنسية ووعد بدراسة طلب محمد الفايد بهذا الخصوص المقدم الى السلطات البريطانية منذ أوائل العقد الماضي.

وقد تعززت فرص محمد الفايد بالحصول على الجنسية. بعد ان اكد وزير الداخلية... ان الدراسة التي يقوم بها المختصون. لاتتضمن تقرير وزارة التجارة البريطانية الذي وضعته الحكومة السابقة. وهذا يعني ان الفايد المتزوج من بريطانية سيحصل على الجنسية. لان المشكلة الرئيسية كانت تتعلق بتقرير وزارة التجارة.

السودان يطلب المساعدة لمكافحة وباء السحائي

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ وجهت الحكومة السودانية أمس الأول نداء للمانحين في العالم للمساهمة في حملة لمكافحة وباء مرض السحائي الذي أصاب حتى الآن أكثر من ٢٠٠٠ شخص وأدى الى وفاة اكثر من ٢٠٠ منهم.

وقال النداء الذي وجهته وزارة الصحة السودانية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف وهيئة الصحة العالمية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر وبعض المنظمات الطوعية قال ان احتياجات الحملة تبلغ ٧,٥ مليون دولار ستستخدم لتوفير الامصال والادوية لتطعيم ٧,٢ مليون من السكان في ١٥ ولاية من ولايات السودان الـ ٢٦ ومعالجة ٢٨٠٠٠ شخص يتوقع ان يصيبهم هذا المرض الفتاك خلال فترة الحملة الممتدة من شهر مارس الحالي وحتى يوليو المقبل. وجاء في النداء ان وباء مرض السحائي الذي بدأ في ديسمبر من العام الماضي في ولاية شمال دارفور وانتشر لبقية الولايات. أصاب حتى الآن ٢٢٩٣ شخصا توفي منهم ٢٦٢ وأضاف ان معدل الوفيات انخفض خلال هذه الفترة الى ١١,٤٪ مقارنة بـ ١٥,١٪ حتى فبراير الماضي.

وأعلن ممثل وزارة الصحة ان الحكومة السودانية اعتمدت ما قيمته ٤,٤٠٠ مليون دولار اميركي لصالح الحملة.

عامل مطعم يتسبب في اصابة ٦٤ كويتياً بالتسمم

■ الكويت-كونا: أوضح مدير ادارة صحة المجتمع بوزارة الصحة الكويتية الدكتور راشد عبدالعزيز العويش امس ان ٦٤ شخصا اصيبوا بتسمم غذائي في بداية الشهر الجاري بسبب تناولهم وجبات غذائية من مطعم يحمل احد عماله فيروس سالمونيلا انتراتيدس.

وقال الدكتور العويش في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) انه تبين من واقع الاستقصاء ان معظم الحالات المرضية قد تناولت وجبات غذائية من احد المطاعم الموجودة في منطقة الجهراء وعلى الفور انتقل فريق طبي الى المطعم المذكور يرافقه فريق من بلدية الكويت حيث اخذت عينات من جميع العاملين في المطعم والبالغ عددهم (١٢) فردا كما اخذت عينات من المواد الغذائية الموجودة في المطعم وتم ارسالها الى مختبرات الصحة العامة واغلق المطعم بمعرفة البلدية.

وذكر ان نتائج الفحص المخبري للعاملين في المطعم اظهرت ان أحد العاملين في المطعم يحمل ميكروب سالمونيلا انتراتيدس وان هذا العامل لا يحمل شهادة لياقة صحية في تداول الاغذية والتحق بالعمل حديثا.

يذكر ان جميع المرضى تلقوا العلاج وتم شفاؤهم وغادروا المستشفى ما عدا أربعة منهم مازالوا تحت العلاج.

حلاقة في الهواء الطلق

بيروت - «الاتحاد»:

■ ربما لأن المدينة تضيق، والمطارح لا تتسع. فقد استسلم هذا الرجل الخمسيني لمقص الحلاق الذي يصر على ممارسة مهنته في الهواء الطلق تظلله شجرة ويصير الشارع مرآة.

حلاق بيروت يحمل حقيبته الصغيرة وكرسيه ويصطاد الزبائن الذين هم دائما فوق الخمسين والذين يصرون على حلاقة ايام زمان حيث لا معنى للتكنولوجيا التي تحمل الكثير من التلوث.

تصوير: عزيز طاهر

ثورة في المطاعم الشرقية ببريطانيا

لندن - «الاتحاد»:

■ في خطوة هي الاولى من نوعها في تاريخ المطاعم في بريطانيا على الاقل، تعتزم المطاعم الآسيوية (الهندية والتايلاندية والصينية) بالاضافة الى (الشرق أوسطية)، الغاء جزء كبير من مطابخها. وذلك بتكليف شركات بتوفير المواد الأولية اللازمة لطهي الوجبات بدلا من قيام طباخيها باعداد هذه المواد. وحسب الخطة: فان الخضروات واللحوم والدواجن اللازمة. سوف يتم تقطيعها وتحضيرها خارج مطابخ هذه المطاعم، حيث سيتم ارسالها مباشرة من شركات (التقطيع والتحضير).

رفض حكم «العمدة» فعاقبه بحلق «شعره»!

القاهرة - «الاتحاد»:

■ ان يجلس «العمدة» بين أهل القرية ليصلح بينهم بعض أمورهم التي اختلفوا حولها فذلك أمر طبيعي يتكرر كثيرا في قرى مصر. وأن يتضرر أحد الاطراف من حكم «العمدة» في هذه القضية أو تلك. ويبدي اعتراضا عليه. فذلك محتمل ومقبول في اطار الحوار بين الجميع دون ان يتسبب ذلك في اضرار لأحد.

أما ماحدث في احدى قرى محافظة القليوبية بمصر فيعد الاول من نوعه، فقد قام العمدة بمساعدة ابنه بضرب احد مزارعي القرية، ونجله، وحلق شعرهما عقابا لهما على رفض المزارع حكم العمدة في جلسة صلح بينه وبين جيرانه.

استفز تصرف العمدة بعض الجيران فتجمهروا امام بيته وقذفوه بالحجارة، الامر الذي دفعه الى استدعاء قوات الشرطة: ولكنها قامت بضبطه هو وابنه واحالتهما للنيابة للتحقيق.

مسؤولان يابانيان يقاضيان مجلة بسبب الفياجرا

■ طوكيو -رويترز: قاضى وزيران يابانيان سابقان امس احدى دور النشر بعد أن نشرت مجلة تصدرها تقريرا عن تعاطيهما عقار الفياجرا المعالج للضعف الجنسي.

ورفع سيروكو كاجياما (٧٢ عاما) وكانيزو موراوكا (٦٧ عاما) كبيرا أمناء مجلس الوزراء السابقان دعوى قضائية على دار شينشوشا للنشر في طوكيو وطالبا باعتذار عن التقرير. وقال السياسيان في بيان «لم نستخدم الفياجرا مطلقا» - واضافا ان الخبر الذي نشرته مجلة شوكان شينشو في الرابع من فبراير أعطى انطباعا خاطئا بأنهما يعانيان ضعفا جنسيا. وتشبثت دار النشر بتقريرها ونسبت الى مراسلين سياسيين كبار قولهم ان دهاليز البرلمان الياباني تعج بحكايات عن انتشار استخدام العقار بين الساسة.

بريطانيا تضع صناديق سوداء في سيارات الشرطة

لندن - «الاتحاد»:

■ قررت الحكومة البريطانية تزويد سيارات الشرطة، بصناديق سوداء مشابهة لتلك التي تزود بها الطائرات المدنية والحربية، وذلك للاطلاع على حركة هذه السيارات، لاسيما أثناء القيام بمهمات طوارئ.

واتخذت الحكومة هذا الاجراء بعد وقوع مجموعة من حوادث السير المروعة. نتيجة اصطدام بعض سيارات الشرطة المسرعة، المتجهة للوصول الى المكان المكلفة بالوصول اليه بأسرع وقت ممكن.

ووقع آخر هذه الحوادث قبل عدة أيام حيث دهست احدى سيارات الشرطة مذيعة تليفزيونية بريطانية معروفة، كانت تقطع الطريق عبر ممر المشاة. وقد أظهرت الدراسات ان تركيب الصناديق الالكترونية السوداء في سيارات الطوارئ سيخفف من نسبة الحوادث.

٣١ مليون . . . سكان اليمن العام ٢٠١٠

صنعاء - احمد الجبلي:

■ اعلن المجلس الوطني للسكان ان اليمن تستقبل كل خمس دقائق ستة مواليد جدد بعد خصم الوفيات. وقال الامين العام للمجلس محمد علي الحاج الأمين لصحيفة «٢٦ سبتمبر» ان صافي الولادات في اليوم الواحد ١٨٠٠ مولود وفي العام ٦٤٠ الفا. وأشار الى ان عدد سكان اليمن سيصل الى ٣١ مليون نسمة تقريبا عام ٢٠١٠ سيحتاجون الى بناء ٢٥ الف مدرسة جديدة وخدمات اخرى.

مباراة حفلت بالأحداث الساخنة . . . وبالأهداف

فرسان كلبا يكررون فوزهم على العروبة ٢/٤ ويقتربون من إستعادة موقعهم بدوري الأضواء

القوات الجوية تصعد لنهائي بطولة «ايدكس ٩٩» للبولو

خبر السلة

خاص لـ « الاتحاد الرياضي »

اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي تؤجل مناقشة «المطلب الاسيوي» إلى يوليو

■ كتب . عمر غويلة: علم «الاتحاد الرياضي» ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم لم تناقش في اجتماعها بزيوريخ امس ورقة العمل التي تقدم بها الاتحاد الاسيوي والتي تضمنت المطالبة بزيادة عدد المقاعد الاسيوية في مونديال ٢٠٠٢ وتقرر دراسة ورقة العمل الاسيوية في الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية والتي ستعقد خلال شهر يوليو المقبل بمدينة لوس انجلوس الاميركية وذلك قبل انعقاد المؤتمر الاستثنائي للفيفا، على هامش بطولة العالم الثالثة للسيدات التي تستضيفها اميركا بمشاركة ١٨ منتخبا صيف هذا العام.

الرياضي

السبت ٢٦ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ١٣ مارس ١٩٩٩م

دوري السلة الاميركي:

يوتا جاز يتألق ويحقق انتصاره الخامس عشر

الوحدة يطوي صفحة كرول ويستأنف استعداداته للقاء الشعب

كل الاعتزاز بثقة الادارة الوحداوية وكل الأمل في مواصلة مشوار النجاح بالدوري



أمم آسيا ٢٠٠٠

فيلبان: «امام لبنان حتى ٢٦ مايو لتنفيذ شروطنا»



هل هي مجرد مناورة؟

رأي الوصل: بطولة الدوري للوحدة بنسبة ٨٠٪
رأي النصر: دورنا على الوحدة خلط أوراق المنافسة

صباح الخير

المطلب الاسيوي وفن اضاعة الوقت!!

●● مارس الاتحاد الدولي لكرة القدم هواية اضاعة الوقت في تعامله مع مطلب زيادة المقاعد الآسيوية في مونديال ٢٠٠٢. لذا فضل عدم فتح ملف هذه القضية خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية لـ «فيفا» التي انتهت أمس في زيوريخ.

●● ورغم ان الاتحاد الآسيوي قدم ورقة عمل تتضمن حيثيات المطالبة بنصف مقعد اضافي على الأقل في تصفيات المونديال، الا ان التكتل الأوروبي الأفريقي حال دون الاستماع إلى الصوت الآسيوي، فتم اغلاق الملف وارجاء مناقشته لشهر يوليو المقبل.

●● وقرار التأجيل - من وجهة نظري - ليس إلا مضيعة للوقت، وحتى يجنب الفيفا نفسه الدخول في مواجهة مبكرة مع الاتحاد الآسيوي الذي هدد بمقاطعة المونديال.

●● وأعتقد ان التأجيل لن يحقق اي مصلحة للكرة الآسيوية طالما ان لعبة «القط والفأر» لاتزال هي العنوان العريض لعلاقة بلاتر ويوهانسون!

****

●● جاءت قمة دوري الدرجة الثانية بين اتحاد كلباء والعروبة أمس صورة بالكربون لمباراتهما بالدور الأول الذي انتهى ايضا بفوز كلباوي بأربعة أهداف لهدفين، وبدا واضحا ان فارق الخبرة حسم الموقف لصالح فريق اتحاد كلباء الذي يقترب، رويدا رويدا من حلم العودة لدوري الأضواء مرة أخرى. وبعد ان أثبت الفريق، بمستواه، وبنجومه ان وجوده في دوري الدرجة الثانية، وضع خاطئ، يتحمل مسؤوليته اللاعبون الذين فرطوا في فرصة الصعود في الموسم الماضي، وهاهم يستوعبون الدرس جيدا ويشقون طريقهم بقوة متجاوزين، منافسيهم الواحد تلو الآخر، بقدرة وكفاءة كاملتين واضعين نصب أعينهم الصعود، ولا غير الصعود.

●● ويحسب لفريق العروبة، رغم الخسارة، انه المنافس الأول للفريق الكلباوي، وان كان الفريق لم يظهر بمستواه الطبيعي، نتيجة طرد حارسه عبدالله الخلاوي، فاختلطت أوراق الفريق، ولم يقو على مواجهة الخبرة الكلباوية، رغم محاولاته الهجومية، على ندرتها، في الشوط الثاني، وأتصور ان الفرصة لاتزال سانحة أمام الفريق وأمام مدربه سعد جميل لمرافقة كلباء لدوري الأضواء، فهما بحق أفضل فريقين بالمسابقة حتى الآن.

****

●● أضواء كاميرات قناة «أبوظبي الرياضية» أسهمت إلى حد ما في تحديد نتيجة المباراة لان بعض لاعبي الفريقين، وخاصة لاعبي العروبة ليست لديهم الخبرة الكافية للتعامل مع هذه الأضواء التلفزيونية المبهرة!

عصام سالم

أخبار

اليوم قرعة الكأس واجتماع لجنة المسابقات الكروية

تقام قرعة بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم في الخامسة من مساء اليوم بحضور مندوبي اندية الدولة، وبعد مراسم اجراء القرعة مباشرة تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم جلستها الاسبوعية نظرا لاقامة مباريات الاسبوع الخامس والعشرين من الدوري العام لاندية الدرجة الاولى يوم الاحد والاثنين «غدا وبعد غد».. وسوف تناقش خلال الاجتماع عدة مواضيع من بينها تحديد الملاعب التي ستقام عليها مباريات دور الـ٣٢ لمسابقة الكأس.. وتقارير المباريات.. والرسائل الواردة.

مراقبة تناول المنشطات خلال المباريات الودية والمعسكرات التدريبية

■ تونس - «الاتحاد الرياضي»: أكدت اللجنة الطبية للفيفا خلال اجتماعها امس في مدينة زيورخ السويسرية ان اللجنة اوصت بضرورة ان تقتصر عملية القيام بمراقبة المنشطات على المباريات الرسمية بل وكذلك خلال المقابلات الودية وحصص التمارين والمعسكرات التدريبية. وأكد رئيس اللجنة على ضرورة الالتزام بتطبيق العقوبات المصادق عليها من الفيفا دون سواها في صورة ثبوت تناول المنشطات. كما أوصت اللجنة بضرورة القيام بفحوص طبية مستمرة للاعبين وبحثت موضوع المراقبة الطبية خلال بطولة العالم للشباب التي ستقام في نيجيريا واكدت على ضرورة توفير وسائل الوقاية والمراقبة والعلاج للمشاركين في هذه البطولة. ووقع كذلك التعرض الى موضوع اصابات اللاعبين في الملاعب وابرزت دراسة حول هذه المسألة ان معدل اصابات اللاعبين خلال الف ساعة من بطولة كأس العالم الاخيرة في فرنسا كان ٧٥، في حين سجلت ٢٠ حالة فقط في الف ساعة لعب خلال مباريات عادية. وجاء في نفس التقرير ان ١٠٦ حالات اصابة للاعبين من مجموعة ١٥٠ في بطولة كأس العالم الاخيرة استوجبت تقديم العلاج للاعبين المصابين.

كأس العالم الاولى للاندية من ٥ الى ١٤ يناير ٢٠٠٠

■ أعلنت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في زيوريخ تنظيم كأس العالم الاولى للاندية من ٥ الى ١٤ يناير عام ٢٠٠٠ في بلد سيتم تحديده لاحقا. ويشارك في هذه المسابقة الجديدة ثمانية أندية هي: ٦ أندية تابعة للاتحادات القارية الستة (اوروبا وآسيا والكونكاكاف واميركا الجنوبية وافريقيا واوقيانيا)، بالاضافة الى بطلي مسابقتي دوري ابطال أوروبا والكأس القارية للاندية (انتركونتيننتال). وقال السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي ونائب رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) أنه من المحتمل ان تقام المسابقة الجديدة في البرازيل.

جائزة «الاتحاد الرياضي» الأسبوعية

محمد فريد سيد ابراهيم من أبوظبي يكسب ١٠ آلاف درهم

فاز القارئ محمد فريد سيد ابراهيم من ابوظبي بجائزة «الاتحاد الرياضي» الاسبوعية والخاصة بالاسبوع «رقم ٢٤» وبذلك استحق الفوز بمبلغ عشرة آلاف درهم نقدا.

و«الاتحاد الرياضي» يهنئ القارئ المحظوظ ويتمنى لبقية القراء حظا اوفر في الأسابيع المقبلة.

كلباء يعزز صدارته برباعية في شباك العروبة

اتحاد كلباء × العروبة (٢/٤)

- المباراة: اتحاد كلباء × العروبة
- النتيجة: ٢/٤ (الشوط الاول ١/٣)
- الاهداف: عبدالكريم حسن (ق٤ و٢٤) وعادل محمد (ق٤٢) وحميد بحلول (ق ٨٢) لكلباء وكليمنت (ق ١٤) وعبدالخالق مريانة (ق٧٦).
- الحكام: يونس حسن للساحة وساعده علي خلفان وحسين عبدالرحيم ومحمد درويش حكما رابعا وسالم سعيد مراقبا.
- الانذارات: كليمنت (العروبة) وعلي سعيد ووليد سعيد (كلباء)
- الطرد: عبدالله الخلاوي (العروبة) وعبدالعزيز مبارك (كلباء)


(تصوير: ...)

قمة الدرجة الثانية صفراء... ويبقى الاعلان الرسمي فقط

محمد عيسى:

■ قد لا يكون الفارس الكلباوي قد حسم صدارة دوري الدرجة الثانية رسميا... لكنه بطبيعة الحال قطع شوطا كبيرا في هذا المشوار. ولم يتبق عن الاعلان الرسمي سوى بعض الرتوش التي سيضعها لرصيده في ما تبقى من مباريات.

وتعزيز صدارة اتحاد كلباء لدوري الدرجة الثانية جاء امس بالفوز المستحق والمثير الذي حققه اصحاب القمصان الصفراء على منافسهم القوي فريق العروبة المطارد الوحيد لاتحاد كلباء على زعامة الدرجة الثانية. وبالفوز الذي حققه باربعة اهداف مقابل هدفين اكد الكلباوية احقيتهم بالصدارة وان صدارتهم واعتلائهم للقمة لم تكن من فراغ انما عن جدارة. وكما كانت مباراة قمة الثانية بين المتصدر الكلباوي والوصيف العرباوي حافلة بالاهداف فانها ايضا كانت حافلة بالاثارة والندية والقوة من الفريقين حسمت لاصحاب الارض وهم يستضيفون منافسهم فريق العروبة.

رباعية الأول

ولم يبخل الفريقين على الجماهير الغفيرة التي مارست هوايتها المحببة بالزحف لمدرجات ستاد كلباء. فكانت حصيلة الشوط الاول اربعة اهداف كاملة كان لاتحاد كلباء نصيب الاسد منها اثر تفوقه بثلاثة اهداف لهدف واحد لفريق العروبة.

وبادر الفريق الكلباوي بالتسجيل من رأس النشط عبدالكريم حسن بالدقيقة الرابعة من زمن المباراة. ولكن الرد العرباوي جاء بعد عشر دقائق عندما سجل التنزاني المحترف للعروبة هدف فريقه في الدقيقة الرابعة عشرة. وبعد عشر دقائق ايضا اضاف عبدالكريم حسن هدفه الثاني ولفريقه ايضا ليتقدم كلباء ١/٢.

وقبل نهاية الشوط بخمس دقائق اضاف عادل محمد من قذيفة صاروخية من خارج منطقة الجزاء الهدف الكلباوي الثالث.

بداية الاثارة

وأبى الشوط الاول ان يطوي صفحاته دون اثارة اخرى غير الاهداف الاربعة فكان طرد حارس مرمى العروبة اكثر الاحداث اثارة، فبعد حصوله على البطاقة الصفراء بدقيقة عرقل الحارس عبدالله الخلاوي مهاجم كلباء عبدالكريم حسن خارج منطقة الجزاء فلم يتردد الحكم في اشهار البطاقة الحمراء في وجهه ليغادر الملعب في الوقت بدل الضائع من زمن الشوط الاول ويحرس خشبات مرمى العروبة بدلا منه عبيد سالم ويكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين.

صحوة خضراء

وعلى عكس احداث ومجريات الشوط الاول بدأ العروبة الشوط الثاني متحررا من كل القيود... بل ودخل المباراة بتحد جديد وحماس غير طبيعي ساعيا من خلاله تعويض النقص العددي الذي سيكمل به المباراة، وفعلا بادر اصحاب القمصان الخضراء بالتسجيل في الشوط الثاني بعد صحوتهم في الشوط الثاني مما وضع الفريق الكلباوي في وقت حرج لكن الثقة والرغبة الاكيدة لدى فريق كلباء تمكنت من حد المد الاخضر والحفاظ على نتيجة المباراة لصالحهم عندما عززوا فوزهم بهدف رابع بالشوط الثاني.

هدف العروبة الثاني جاء في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني من ضربة جزاء سددها عبدالخلق مريانة. فيما سجل الجزائري حميد بهلول هدفا رائعا ورابعا لفريقه كلباء في الدقيقة ٣٧ من ضربة رأسية خلفية صفقت لها جماهير المباراة.

بهذا الفوز رفع اتحاد كلباء رصيده الى اربع وخمسين نقطة منفردا بالمركز الاول فيما بقي رصيد العروبة عند النقطة التاسعة والاربعين.

الامارات × عجمان (٤/صفر)

- المباراة: الامارات × عجمان
- النتيجة: ٤/صفر (١/صفر)
- الاهداف: اندرسون (ق٢٠) وسعيد الشرهان (ق٦١ و٦٤) وهيثم عادل (ق٧٦)
- الانذارات: محمد الماس ووليد حاجي (الامارات) ومعتوق سعيد وعيسى ابراهيم حسن (عجمان)
- الحكام: عبدالله البناي، جمعة مبارك، عبدالرحمن محمد، المراقب ابراهيم الاعماش

في مباراة سريعة ومثيرة

الامارات يتجاوز عجمان بأربعة أهداف ويحتفظ بمركزه الثالث في المسابقة

■ ابراهيم العسم:

■ عرف الامارات كيف يتعامل مع عجمان وتمكن من تحقيق فوز مستحق باربعة اهداف جاءت معبرة الى حد كبير عن مستوى جيد قدمه الفريق في المباراة التي جاءت في اطار منافسات الجولة الثالثة والعشرين لدوري اندية الدرجة الثانية لكرة القدم.

وشهدت المباراة اثارة ومتعة وندية كعادة لقاءات الفريقين منذ سنوات حيث قدم لاعبو الفريقين مستوى فنيا راقيا طوال فترات اللقاء الذي جمع بينهم على استاد نادي الامارات برأس الخيمة، الامارات كما ذكرنا عرف كيف يكسب اللقاء بعد ان سيطر على زمام الامور في وسط الملعب وحول معظم هجماته على الاطراف، والطريقة التي نجحت الى حد كبير مع الفريق اثناء المباراة والتي توجت باربعة اهداف مثيرة رقص خلالها جماهير الامارات فرحا. في المقابل لم تقلل الاهداف الاربعة التي مني بها فريق عجمان خلال المباراة من قوة واستعداد الفريق للفوز ولكن ثمة غياب او عدم تركيز في بعض اللحظات دفع خلالها البرتقالي فاتورة كبيرة من الخسارة الماضية، وكان يمكن لفريق عجمان ان يسجل هدف التعادل عندما ارتدت كرة معتوق سعيد من العارضة حتى بداية الشوط الثاني الذي شهد ثلاثة اهداف للامارات، وكان واضحا جدا الاسلوب الذي لعب به مدرب الامارات التونسي بالحسن وهو الضغط من على الاطراف واسلوب الهجوم الجماعي والدفاع الجماعي وكان يمكن للامارات ان يضيف هدفا خامسا لولا رعونة مهاجميه امام المرمى. عموما كسب الامارات المباراة نتيجة جهد وافر مع استغلال للفرص وخسر عجمان المباراة نتيجة عدم تركيز في بعض فترات المباراة وعدم استغلاله للفرص امام المرمى، الامارات بهذا الفوز رفع رصيده الى ٤٥ نقطة واحتفظ بمركزه الثالث، فيما ظل عجمان عند رصيده السابق ٣٦ نقطة.

(تصوير: راميش)

الذيد × حتا (صفر/٢)

- المباراة: الذيد × حتا
- النتيجة: صفر/٢ (الشوط الاول صفر/صفر)
- الاهداف: موباي فاي (ق٤٩) وعبدالحميد محمد حسن (ق٦٧)
- الانذارات: مطر سالم علي (الذيد) وعبدالحميد محمد وعيسى عبدالله محمد ومحمد علوم (حتا)
- الحكام: وليد علي وراشد دغيش وحسين ابراهيم والمراقب شاهين احمد

حتا يكسب الذيد بهدفين للاشيء

■ تمكن فريق حتا من كسب الذيد بهدفين مقابل لاشيء ليواصل بذلك الارتفاع في مستواه من مباراة لاخرى وان الفريق يسير في الطريق الصحيح وبفوزه رفع رصيده الى ٣٦ نقطة فيما واصل الذيد تراجعه الغريب والعجيب بعد المستوى المتطور الذي ظهر عليه هذا الفريق في بداية الموسم... وحفلت المباراة بالاثارة والمتعة خاصة في الشوط الثاني من جانب فريق حتا الذي دخل هذا المشوار مصمما على الخروج بنتيجة ايجابية وتجلى ذلك في الهدف الذي سجله في الدقيقة (٤٩) مما كان له الاثر الكبير في اشتعال رتم المباراة وزيادة سرعتها مع محاولات متقطعة من جانب الذيد الا ان تلك المحاولات لم يكتب لها النجاح وايضا للخبرة الكبيرة التي يتمتع بها لاعبو حتا الذين كثفوا هجماتهم على مرمى الذيد بغية تسجيل هدف ثان ومع تعدد المحاولات واصرار اللاعبين في انهاء المباراة لصالحهم ومحاولات لاعبي الذيد في تعديل النتيجة حدث اكثر من احتكاك من الجانبين مما جعل حكم المباراة يتدخل باشهاره البطاقة الصفراء (٤) مرات... وكان حتا على موعد لتأكيد احقيته بالفوز في الدقيقة ٦٧ عندما سجل هدفه الثاني... لتأخذ بعد ذلك المباراة طابع الهدوء خاصة من جانب حتا الذي اطمأن للفوز لتنتهي المباراة بفوز مستحق وغال لحتا بهدفين مقابل لاشيء.

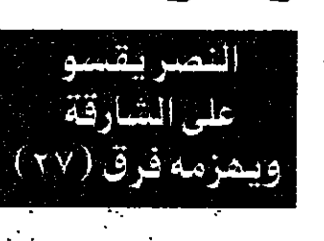
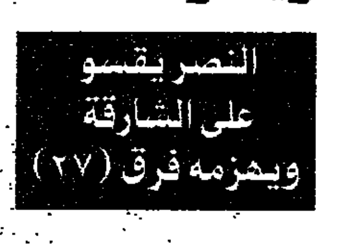
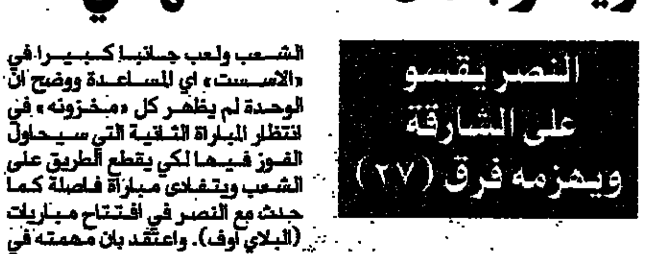
دبا الفجيرة × الرمس (صفر/١)

فوز الرمس على دبا الفجيرة بهدف للاشيء

■ فاز فريق الرمس على دبا الفجيرة وعاد بثلاث نقاط غالية بعد مباراة سريعة عامرة بالكفاح من الطرفين.
جاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول وسجله الاوغندي بمبو ابراهيم من ضربة جزاء. كما اضاع دبا الفجيرة ضربة جزاء اهدرها خالد بويا في الشوط الثاني. وقد اضاع مهاجمو الفريقين العديد من الفرص السهلة ليعود الرمس بثلاث نقاط غالية. ادار المباراة الحكم عبدالحسين جاسم وعاونه بدر البدري وعلي الملا.

في «البلاي اوف»

الوحدة يكسب الكوماندوز الشعباوي بسهولة ويقترب من نصف النهائي

النصر يقسو على الشارقة ويهزمه فرق (٢٧)

■ محمد حمصي:

■ لم يجد الوحدة بطل دوري السلة اية صعوبة بالعودة من صالة الكوماندوز الشعباوي بفارق كبير وبنتيجة ٤٦/٦٧ قاطعا نصف المسافة نحو نصف النهائي ويلتقي الفريقان مرة ثانية في ابوظبي يوم الجمعة القادم وعلى ضوئها يتحدد مصير الفريق الصاعد للدور قبل النهائي.

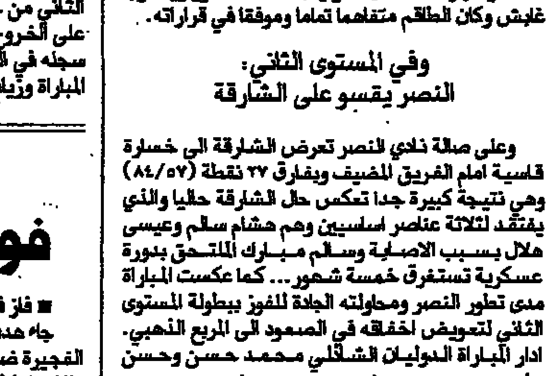
فوز العنابي كان نتيجة طبيعية لفارق الامكانيات الفنية وعامل الخبرة وايضا عامل الطول وكان يمكن للشعب ان يقلل من هذا الفارق ويخرج بنتيجة جيدة لولا ظروف لاعبيه العسكريين والتي حالت دون انتظامهم في تدريبات الفريق وهذا بدا واضحا على عطائهم طوال الشوطين. فقد بدأ الفريق بداية قوية في أول خمس دقائق واستطاع ان يتفوق ٦/١٢ وسرعان ما توقف عن التسجيل ٨ دقائق متتالية وصل فيها الفارق الى ١٥ نقطة الى ان حسم الوحدة الشوط الاول بسهولة ٢٢/٣٧.

وفي بداية الشوط الثاني وبالتحديد في الدقائق السبع الاولى نشط الكوماندوز الشعباوي من جديد واستنفد كل ما عنده خلال هذه الفترة واستطاع ان يقلص الفارق الى ٩ نقاط بدلا من ١٧... ثم تراجع اداؤه بعد ذلك ولم يتمكن دفاعه من الصمود امام الهجمات المتكررة التي قام بها منافسه خاصة تحت السلة التي كانت بمتناول ايدي نجوم العنابي وقد اتاح الكابتن عبدالحميد ابراهيم الفرصة لكل لاعبيه الاحتياطيين وظهر عبدالله حشيم ومحمد اسحق وقاد حمدان سعيد الفريق بخبرته وسهل مهمة وصول زملائه الى سلة الشعب ولعب جانبا كبيرا في «الاسست» اي المساعدة ووضح ان الوحدة لم يظهر كل «مخزونه» في انتظار المباراة الثانية التي سيحاول الفوز فيها لكي يقطع الطريق على الشعب ويتفادى مباراة فاصلة كما حدث مع النصر في افتتاح مباريات (البلاي اوف). واعتقد بان مهمته في المباراة لن تكون صعبة على ضوء الظروف التي يعيشها الفريق الشعباوي حاليا.

شاهد المباراة اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد السلة واسماعيل عبدالله امين سر نادي الشعب وعدد من اعضاء مجلس ادارة النادي... كما تابعها عدد من المدربين في مقدمتهم جون سنيد مدرب الاهلي الذي سيخوض فريقه مباراة حاسمة مع الوصل غدا.

ادار المباراة الحكمان الدوليان احمد منصور ويعقوب غابش وكان الطاقم متفاهما تماما وموفقا في قراراته.

وفي المستوى الثاني: النصر يقسو على الشارقة



وعلى صالة نادي النصر تعرض الشارقة الى خسارة قاسية امام الفريق المضيف وبفارق ٢٧ نقطة (٨٤/٥٧) وهي نتيجة كبيرة جدا تعكس حال الشارقة حاليا والذي يفتقد لثلاثة عناصر اساسيين وهم هشام سالم وعيسى هلال بسبب الاصابة وسالم مبارك الملتحق بدورة عسكرية تستغرق خمسة شهور... كما عكست المباراة مدى تطور النصر ومحاولته الجادة للفوز ببطولة المستوى الثاني لتعويض اخفاقه في الصعود الى المربع الذهبي. ادار المباراة الدوليان الشاذلي محمد حسن وحسن حاجي.

الشعب والوحدة (تصوير: منور جعفري)

أخيراً... حسم أمر البطاقة الرابعة

الشارقة ضمن استضافة المرحلة الثانية «بمربع» اليد الجزيرة يتأهل بعد الفوز على الشباب والنصر يخرج


الشباب والجزيرة (تصوير: اسماعيل قيلي)

■ اخيرا حسم امر المربع الذهبي في دوري اليد وتحدد الطرف الرابع المتأهل عن المجموعة الاولى بصعود الجزيرة مع الشارقة وخروج النصر. وجاء الحسم من خلال المباراتين اللتين اقيمتا بالامس في ختام مباريات هذه المجموعة.

في المباراة الاولى تعادل الشارقة مع النصر بنتيجة ٢٢/٢٣ ليضمن الشارقة بذلك صدارة ترتيب هذه المجموعة برصيد ٢٨ نقطة وبالتالي استضافة مباريات المرحلة الثانية من المربع الذهبي.

وفي المباراة الثانية فاز الجزيرة على الشباب بنتيجة ٣٦/٢٩ ليضمن هو الاخر حجز البطاقة الرابعة والتأهل الى المربع الذهبي بعد ان رفع رصيده الى ٢٧ نقطة وبفارق نقطتين عن النصر الذي احتل المركز الثالث في نهاية المطاف. وبيده وليس بيد غيره... حسم الجزيرة امر التأهل لصلحته... حيث كان يحتاج الى الفوز الذي يضمن له الغاء بقية الحسابات المعقدة حول حجز البطاقة الرابعة... بينما كان النصر في حاجة الى الفوز وفي ان يخدمه الشباب بعرقلة العنكبوت.

وبناء على هذه الحسابات دخل الجزيرة مباراة الشباب وهو واضعا في اعتباره تحقيق الفوز ولاشيء سواه. وبالفعل استطاع الفريق فرض سيطرته شبه الكاملة على احداث اللقاء. وتمكن من انهاء الشوط الاول لصالحه متقدما بفارق هدفين ١٢/١٤.

ومع بداية الشوط الثاني اخذ الفريق يوسع الفارق اكثر حتى وصل في بعض الاحيان الى ستة اهداف كاملة كما كان الحال في الدقيقة ١٥ من عمر هذا الشوط ١٥/٢١. واستفاد الجزيرة من تنوع الاساليب الهجومية التي اتبعها بالاعتماد على الاطراف خاصة من ناحية صلاح الدين محيي الدين، ومن الاختراق من على الدائرة بواسطة عبدالله عمر وسعيد العامري.

ويمكن القول ان الجزيرة قدم واحدة من أحلى مبارياته بالدوري هذا الموسم، فالاداء متوازنا في الهجوم والدفاع، وفي النهاية استحق الفوز وانتزاع بطاقة التأهل الرابعة بجدارة واستحقاق.

وفي المقابل لم يكن الشباب مقنعا بالامس خاصة في الناحية الهجومية فمع اتساع فارق الاهداف لمصلحة الجزيرة سيطر الاستعجال على الاداء مما تسبب في ضياع سلسلة من الفرص السهلة. ولولا ان عادل خميس كان في حالته لخرج الشباب خاسرا بعدد قياسي من الاهداف. ادار المباراة طاقم دولي مكون من ابراهيم مختار وجمال بن طوق، وعلى الطاولة جابر احمد وعمر الزبير وراقبها سامي سعيد.

الامارات يكسب الوصل ٢٢/٢٣

بفارق هدف تمكن فريق الامارات من الفوز على الوصل في كرة اليد والنتيجة ٢٢/٢٣ في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب الامارات. انتهى شوطها الاول بتقدم الوصل ١١/١٢ وفي الشوط الثاني استطاع لاعبو الامارات من تحويل خسارتهم الى فوز مثير بعد ان اتبع مدرب الفريق المواطن يوسف عباس طريقة الهجوم الضاغط وقد نجح الفريق في ذلك مع تألق سالم باروت ومحمد الزعابي.


القنصل المصري يكرم فخر الدين


فريق العين بطل كأس السوبر للكاراتيه (تصوير: ...)

في بطولة السوبر الاولى للكاراتيه بالنادي المصري

العين يفوز بكأس السوبر بعد مطاردة ساخنة من النصر

نجاح فني وتنظيمي وجماهيري... والقنصل المصري يكرم الفائزين وفخر الدين

■ أقيمت مساء امس الأول وعلى مدى اكثر من ٧ ساعات بطولة السوبر الاولى للكاراتيه بالنادي المصري بدبي بحضور القنصل العام مصطفى خضر ومجلس ادارة النادي المصري وجماهير غفيرة.

وقد حققت البطولة نجاحا كبيرا على المستويين الفني والتنظيمي... وتمكن نادي العين من الفوز بكأس السوبر بعد مطاردة ساخنة من النصر الذي جاء في المركز الثاني.

وجاءت تفاصيل النتائج على النحو التالي:

■ ناشئات تحت ١٢ سنة: المركز الاول اماني ناصر من مركز الوفاء، المركز الثاني ابراز محمود من النادي الثقافي العربي، المركز الثالث زينب ابراهيم من مركز الوفاء.

■ ناشئات من ١٦ الى ١٨ سنة: المركز الاول سوزان نسرين من الثقافي العربي، المركز الثاني اسراء نبيل من جمعية الاتحاد النسائية، المركز الثالث مروة كامل من جمعية الاتحاد النسائية.

■ سيدات درجة اولى: المركز الاول نوال محمد غازي من المركز الوطني، المركز الثاني مي كامل من الثقافي العربي.

■ الناشئون من ١١ الى ١٣ سنة «درجة اولى» المركز الاول أمين غياثي من نادي النصر، والمركز الثاني ضياء الدين محمود من مركز الوفاء.

■ الناشئون كاتا تحت ١٥ سنة «فرق» المركز الاول نادي العين والمركز الثاني نادي النصر والمركز الثالث النادي الثقافي العربي.

■ الناشئون «كوميتيه» تحت ١٨ سنة «فرق» المركز الاول نادي الذيد والمركز الثاني نادي العين والمركز الثالث مركز الوفاء.

وبهذا يفوز نادي العين بكأس السوبر بعد مطاردة ساخنة من نادي النصر حيث حصل على عدد من النقاط يبلغ ٣٥ نقطة، يليه نادي النصر ٢٥ نقطة وجاء الذيد في المركز الثالث برصيد ٢٠ نقطة.

الكأس مقدمة من الدكتور عبدالوهاب الهامي رئيس مجلس ادارة النادي المصري. كما فاز النادي الثقافي العربي بالشارقة بكأس السوبر للناشئات حيث حصل على ٢٠ نقطة وجاء في المركز الثاني مركز الوفاء برصيد ١٣ نقطة وجاء المركز الوطني في المركز الثالث برصيد ١٠ نقاط.

وهذه الكأس مقدمة من المحاسب عزت مرعي وكيل النادي المصري.

فاز بلقب المدرب السوبر للبطولة عبده الطيب مدرب العين، وفاز بلقب اللاعب السوبر ضياء الدين محمود من مركز الوفاء، وفازت بلقب اللاعبة السوبر مروة كامل من جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة.

تكريم فخر الدين

قامت اللجنة المنظمة للبطولة بتكريم اللاعب الدولي فخر الدين عبدالمجيد الذي شاهد البطولة الامس كضيف شرف.

في نهاية البطولة التي بدأت من الساعة الرابعة مساء امس الاول وامتدت حتى الحادية عشرة مساء قام القنصل العام المصري مصطفى خضر ومعه عبدالمجيد الزرعوني عضو مجلس ادارة اتحاد الامارات للجودو والتايكواندو والكاراتيه بتسليم الجوائز والكؤوس على الفائزين... كما تبادلا الدروع بهذه المناسبة.

وشهد البطولة ايضا اعضاء مجلس ادارة النادي المصري وجمهور غفير اعطى رونقا وجمالا على البطولة وقاموا بالتشجيع من البداية وحتى النهاية.

اللجنة المنظمة للبطولة كانت برئاسة المدرب المتفوق هشام سري... وعضوية فتحي وشبلي النادي المصري، وقد حققت البطولة بشهادة الجميع نجاحا فنيا وتنظيميا كبيرا.

تولى تحكيم البطولة نخبة من حكام الامارات وقد كان التحكيم نموذجيا ونال اشادة الحضور وهم: سعيد عبيد رئيس الحكام ومحمد عثمان وايوب محمد حسين وهشام هلال... واحمد بن سعيد الحكم العماني الذي حضر خصيصا للمشاركة في تحكيم البطولة.

مدرب العنابي الجديد يقود أول تدريب

الروح العالية والتعاون والتلاحم سمة المرحلة المقبلة

تيني ريخس: شكراً لثقة الادارة الوحداوية وأتمنى تحقيق الأهداف المنشودة

■ محمد عبدالحميد:
تصوير: محمد خالد ابراهيم

■ قاد المدرب الهولندي مارتينوس يوهانس «تيني ريخس» أول مران له مع الفريق الاول لكرة القدم بنادي الوحدة امس باستاد آل نهيان بعد ان اسندت له رسميا من قبل ادارة النادي مهمة قيادة الفريق في المرحلة المتبقية من عمر مسابقة دوري الدرجة الاولى خلفا لمواطنه رود كرول الذي تم اقصائه نتيجة الخسارتين اللتين تعرض لهما الفريق في الاسبوعين الاخيرين من الاهلي والنصر وليصبح تيني ريخس الذي كان يعمل مدربا مساعدا للمدربين السابق جو بونفرير والمدرب المقال رود كرول هو ثالث مدرب يتولى العنابي خلال هذا الموسم.

وقبيل المران صافح اللاعبون مدربهم تيني ريخس وهنأوه على توليه المسؤولية وتمنوا له التوفيق وعاهدوه على بذل اقصى جهد في المرحلة القادمة وعودة العروض القوية والنتائج الطيبة ثم كانت هناك محاضرة قصيرة من الكابتن عبدالله صالح مدير الفريق وفي حضور خالد عوض مساعده واعضاء الجهاز الفني المكون من تيني ريخس المدرب ومنذر عبدالله المدرب المساعد وناصر شوشان مدرب حراس المرمى.

وتحدث عبدالله صالح مع اللاعبون عن المرحلة الجديدة وطالبهم بالتعاون المثمر والجاد مع المدرب تيني ريخس خاصة وانه ليس بغريب عليهم واكد لهم انه لو اتحد الجميع سيتحقق الهدف المنشود وهو الفوز بلقب بطولة الدوري لاول مرة في تاريخ النادي وقال انه على ثقة فيهم تماما وانهم على قدر المسؤولية وخير من يمثلون نادي الوحدة وان تصدرهم للمسابقة حتى الآن لم يأت من فراغ وانما لجهودهم وقدراتهم الفنية العالية منذ بدء المسابقة وحتى الآن وانهم قد فرضوا اسماءهم بقوة على الساحة وصار اغلبيتهم دعامة اساسية بالمنتخبات الوطنية وتمنى لهم التوفيق مع المدرب تيني والجهاز الفني المعاون وتحقيق طموحات النادي. وتحدث تيني ريخس مع اللاعبين في وجود جهازه المعاون منذر عبدالله وناصر شوشان واطلعهم على سياسة العمل في الفترة القادمة والتي لن تتغير كثيرا عن النهج الذي كان يسير عليه مواطنه جو بونفرير المحنك الذي عمل معه فترة كبيرة وتشبع منه وطلب تيني ريخس من اللاعبين نسيان الفترة الاخيرة وفتح صفحة جديدة بيضاء شعارها العمل والروح والتعاون نحو تحقيق بطولة الدوري. وقد شارك في مران الامس جميع اللاعبين فيما عدا المدافع عادل خميس المصاب والذي سيغيب عن مباراة الشعب القادمة للانذار الثالث والمدافع عبدالله سالم للاصابة وايضا اديب عبيد الذي مازال يخضع للتدريبات العلاجية بدون كرة. وبدأ المران باجراء عملية الاحماء تبعها بعض تدريبات اللياقة البدنية ثم جمل تكتيكية من خلال تقسيمة صغيرة.. ووضح على جميع اللاعبين الارتياح والتفاؤل والروح العالية خاصة وان المدرب تيني ريخس يعمل معهم منذ موسمين وقريبا منهم ويعلمون تماما سياسته التدريبية.


عبدالله صالح مع المدرب الجديد يوجهان اللاعبين قبل المران الاول

سعيد وذياب بن زايد يشهدان المران

■ شهد سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية رئيس النادي وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس هيئة كهرباء ابوظبي وسعادة سلطان العتيبة نائب رئيس مجلس الادارة وسعادة علي سعيد المزروعي امين السر العام للنادي وبعض اعضاء مجلس الادارة واقطاب نادي الوحدة مران الفريق الاول لكرة القدم الذي قاده للمرة الاولى الهولندي تيني ريخس المدرب الجديد الذي كان يعمل مساعدا لمواطنه السابق جو بونفرير الذي تعاقد مع الاتحاد القطري للاشراف على المنتخبات الوطنية ومواطنه الآخر رود كرول الذي تمت اقالته مؤخرا بعد اقل من شهرين فقط من توليه المسؤولية.

تيني: الدوري ما زال بين أيدينا

■ في تصريح خاص لـ «الاتحاد الرياضي» قال تيني ريخس مدرب الوحدة: اشكر ادارة نادي الوحدة على انها وضعت ثقتها في واولتني مسؤولية الفريق في المرحلة القادمة وهي بلاشك مسؤولية كبيرة لنا كجهاز فني وسنعمل جميعا قدر جهدنا على ارجاع الثقة للاعبين خاصة وان الدوري مازال بين ايدينا وسأحاول في الفترة الحالية تحرير اللاعبين من الضغوط النفسية وانا على ثقة من انهم يدركون تماما الواقع الذي اصبحنا فيه واتمنى ان نكون جميعا عند حسن ظن الادارة والجماهير الوحداوية.

تيني ريخس

وعن استعداده لمباراة الشعب القادمة يقول تيني ريخس: لقد لعبنا امام الشعب مباراتين في الدورين الاول والثاني واعلم تماما انه فريق كبير ولديه مدرب واع صاحب تخطيط جيد على ارض الملعب وهو فريق كامل ومنظم ونتمنى ان نقدم امامه مباراة جيدة ونحسم بها النتيجة لصالحنا ونعود من هناك بالثلاث نقاط ونضيفها الى رصيدنا.

الاثارة تتواصل في غنتوت

القوات الجوية والسعديات يصعدان إلى نهائي بطولة «آيدكس للبولو ٩٩»

■ واصل فريق القوات الجوية مشواره بنجاح في بطولة «آيدكس داسو للبولو ٩٩» وصعد الى الدور النهائي بفوزه على فريق وايت فالكون بخمسة اهداف مقابل ثلاثة اهداف ونصف الهدف في المباراة التي جمعت الفريقين امس على الملعب الرئيسي لنادي غنتوت في الدور الثاني من البطولة ليواجه بذلك فريق السعديات في المباراة النهائية للبطولة يوم الاثنين المقبل.

تقدم فريق وايت فالكون في بداية المباراة بنصف هدف بسبب فارق التصنيف بين لاعبي الفريقين حيث ان تصنيف لاعبي القوات الجوية يبلغ ٨ اهداف بينما يبلغ تصنيف لاعبي وايت فالكون ٧ اهداف.

وتغيب عن لقاء امس سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان الذي كان قد قاد فريق القوات الجوية الى فوزه الاول على حساب فريق اوفست، وحل محل سموه هاني حباس... كما غاب قائد فريق وايت فالكون لوران داسو وحل محله ديفيد وولف.

في الشوط الاول سجل كل من الفريقين هدفا واحدا لينتهي لصالح وايت فالكون مر١/١... وينجح فريق القوات الجوية في التقدم في نهاية الشوط الثاني بثلاثة اهداف مقابل هدفين ونصف الهدف ويظل فارق الهدف قائما في الشوط الثالث بعد ان سجل كل من الفريقين هدفا واحدا... مع تألق عبدالله بن دسمال لاعب القوات الجوية.

وفي الشوط الرابع والاخير يزيد فريق القوات الجوية الفارق لصالحه بتسجيل هدف خامس لينتهي اللقاء بفوزه ٥/مر٣.

وفي المباراة الثانية التي جمعت فريقي غنتوت داماس والسعديات تمكن فريق السعديات من تحقيق فوز غال وصعب بقيادة ناصر الشامسي عندما هزم فريق غنتوت داماس ٦/مر٥ في اكثر المباريات اثارة حيث انتهت الاشواط الاربعة بتعادل الفريقين ٥/٥ حيث تشبث ببطاقة التأهل حتى آخر ثانية... وبالتالي كان لابد من شوط خامس فاصل تمكن فيه لاعبو السعديات من الوصول للمباراة النهائية ليقابلوا بذلك فريق القوات الجوية يوم الاثنين المقبل، وهي المباراة التي ستحظى بتشريف الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ووزراء الدفاع الذين سيحضرون معرض آيدكس ٩٩.

وكان فريق السعديات قد قدم مباراة كبيرة في اولى مبارياته امس الاول وهزم فريق اسكورب بستة اهداف مقابل هدف ونصف الهدف... في لقاء تسيده لاعبو السعديات من بدايته وحتى نهايته.

وقد حصل فريق اسكورب على نصف هدف قبل بداية المباراة لانه كان الاقل في تصنيف لاعبيه فبينما كان مجموع تصنيف لاعبيه ٧ اهداف، كان تصنيف لاعبي السعديات ٨ اهداف.

ولم يستغل لاعبو اسكورب هذا التقدم حيث تمكن فريق السعديات من انهاء الشوط الاول متقدما بهدفين مقابل نصف الهدف... وسجل هدفي السعديات اللاعب الارجنتيني باكيتو دي نيرفاز الذي وصل الى البلاد ليلة المباراة.

وفي الشوط الثاني واصل السعديات تقدمه بتسجيل هدفين آخرين بينما أحرز الارجنتيني اولموس هدفا جميلا لينتهي الشوط ٤/مر١ لصالح السعديات وفي الشوط الثالث احرز السعديات هدفين آخرين بينما لم يسجل الفريقين اية اهداف في الشوط الرابع لينتهي اللقاء بفوز السعديات ٦/مر١ ويتأهل للقاء فريق غنتوت داماس في الدور الثاني من البطولة.


من لقاء القوات الجوية مع وايت فالكون (تصوير: جابر عابدين)

تأجيل سباق أبوظبي للفروسية للثلاثاء المقبل

■ تأجل سباق الجولة الثانية من بطولة التاج الثلاثي على كأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ضمن منافسات سباق ابوظبي الحادي عشر للفروسية والذي كان مقررا له مساء امس بمضمار نادي ابوظبي للفروسية لاسباب فنية حالت دون اقامة السباق على ان يقام يوم الثلاثاء المقبل على ستة اشواط يتنافس فيها ٥٩ جوادا من الخيول العربية الأصيلة.

زار نادي دبي

نائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج يعقد اجتماعا مع الشامسي

■ قام عمر كوبا نائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج بزيارة سريعة لاتحاد الامارات للشطرنج مساء امس الاول واستغرقت الزيارة تسع ساعات قبل ان يغادر دبي فجر امس متوجها الى تركيا لحضور اجتماعات المجلس الرئاسي للاتحاد الدولي للشطرنج التي تبدأ اليوم السبت.

وخلال هذه الزيارة السريعة عقد عبدالرحمن الشامسي - رئيس اتحاد الامارات للشطرنج - اجتماعا مع نائب رئيس الاتحاد الدولي الذي قدم التهنئة للادارة الجديدة لاتحاد الامارات للشطرنج ووعد بمواصلة التعاون مع الادارة الجديدة وابدى استعداده للمساهمة في تطوير العلاقة بين الاتحاد الدولي واتحاد الامارات.

كما بحث الضيف مع رئيس اتحاد الشطرنج امكانية تنظيم عدد من البطولات العالمية في الامارات خاصة ان الاتحاد الدولي وعددا كبيرا من دول العالم يرغب في ان تنظم الامارات بطولات عالمية لاستعادة ذكريات اولمبياد العالم للشطرنج الذي اقيم في دبي العام ١٩٨٦ والذي يعد انجح اولمبياد في تاريخ الشطرنج العالمي حتى الآن بشهادة معظم دول العالم التي حضرت اولمبياد اليستا ٩٨.

وعقب الاجتماع الذي عقد بمقر الاتحاد بدبي واستمر لاكثر من ساعة، اصطحب عبدالرحمن الشامسي ضيف الاتحاد في زيارة الى المقر الجديد لنادي دبي للشطرنج والثقافة بالمزر حيث ابدى الضيف اعجابه الشديد بالمبنى الجديد لنادي دبي واعتبره اضافة حضارية متميزة لشطرنج الامارات مما يساعد في تنظيم اي بطولات عالمية بما فيها الاولمبياد وكذلك جذب عدد من افضل عشرة لاعبين في قائمة التصنيف الدولي للحضور الى دبي والمشاركة في اي بطولات دولية ينظمها الاتحاد او نادي دبي. واكد عبدالرحمن الشامسي ان مجلس ادارة اتحاد الشطرنج سيبحث نتائج هذه الزيارة والموضوعات التي تطرقت لها المباحثات في الاجتماع القادم بعد غد الاثنين. واضاف الشامسي بان ادارة الاتحاد مهتمة بدراسة الخطط العملية المناسبة لاحداث تطوير نوعي وكمي في شطرنج الامارات خلال المرحلة القادمة.

رالي «دراكار نوار» الالف عرقوب

باقر والحمراني يتحديان الكبار في تحقيق الفوز بالذهب

■ اذا توفرت للرياضي الموهبة والمهارة العالية ووجدت دعماً واهتماماً كبيراً من الجهات الراعية وتكامل كل ذلك مع دماء وحماس الشباب والتدريب الجاد فلاشك ان كل مقومات النجاح تكون في متناول اليد. وبالتالي يحق للشخص ان تراوده الآمال في تسجيل الانجازات وصنع التاريخ وهذا ما ينطبق فعليا على ارض الواقع ويؤكده نجما الامارات راشد باقر وعيسى الحمراني فهما خير مثال لجيل اليوم الذي دأب على المثابرة والاجتهاد من اجل تطوير مستواه وتحقيق الانتصارات الرياضية الكبرى. وتشير كل الدلائل على زحف هذا الجيل من ابناء هذه البلاد بقوة نحو الامساك براية رياضة السيارات في المستقبل القريب والانطلاق بها نحو آفاق ارحب في المحافل الدولية مشاركة للذين سبقوهم في تخليد اسم الامارات عاليا في مجال رياضة السيارات، وامتدادا لما تقدمه الدولة من ابطال في المحافل والمواقع الرياضية المختلفة.

وباقر الذي بدأ قبل ثلاث سنوات فقط ممثلا لفريق داتكو، انطلق بسرعة رهيبة نحو المنافسة على الصدارة بمساعدة ملاحه نبيل احمدي مثبتا جدارته ومتوجا جهده بحصوله على المركز الثالث في بطولة الامارات للراليات لعام ٩٧ بجانب نتائجه الجيدة في مشاركته في جولات البطولات الاقليمية والدولية التي ستقام بأرض الدولة مما جعل الانظار تتجه نحو هذا البطل باهتمام كبير. كما ان الحمراني الذي وجد دعما كبيراً من نادي دبي للشطرنج وسيتي بنك تمكن مع مساعده محمد المري من احراز مراكز متقدمة في بداية جولات هذا العام خاصة ما ظهر به من اداء رائع في جولة رالي الربيع الصحراوي الاخيرة كاد ان يصل به الى منصة التتويج اذ جاء رابعاً بفارق ١٦ ثانية فقط عن متقدمه الثالث راشد باقر وهو يؤكد ان ذلك الاداء كان بداية الانطلاقة القوية لجولات البطولة لهذا الموسم ويتوقع ان تشهد الجولات القادمة عدة مفاجآت.

كل المؤشرات تدل على ان طموحات باقر والحمراني لا تحدها حدود وهما ينتهجان اسلوبا مدروسا للوصول الى القمة وتحدوهما الآمال وهما يرسمان صورة المستقبل الحافل بالانجاز الاكبر والفوز بالبطولة امامهما وليس ذلك بمستحيل في ظل ما يملكانه من مقومات بالرغم من انهما يدركان ان المنافسة بها ابطالا اشاوس تشهد لهم ساحات الراليات بالبطولات مثل الشيخ سهيل والشيخ القاسمي والمطيوعي وميشيل صالح وغيرهم. ويبدو ان محصلة كل ذلك تأتي لمصلحة عشاق هذه الرياضة الذين سوف يشهدون ويتابعون جولات قوية ومليئة بالصراع والتحدي. ومن هنا فان كل الدلائل تؤكد على قوة وضراوة المنافسة التي سوف تشهدها جولة رالي دراكار نوار الالف عرقوب في الاسبوع الاول من ابريل خاصة اذا ادركنا ان جائزة هذه الجولة هي سيف الشيخ سعيد الذهبي الذي تبلغ قيمته مائة الف درهم والذي يسعى الجميع للفوز به واحراز هذا اللقب الغالي ليظل محفورا في ذاكرة التاريخ.

القرار الساخن! الحرب النفسية وراء اقالة رود كرول!

أسبوعيات الدوري

النصر نجم الاسبوع

■ الفريق النصراوي هو نجم الاسبوع الرابع والعشرين دون منازع. تمكن هذا الفريق من انتزاع اغلى انتصاراته من ستاد آل نهيان على فريق الوحدة وقفز برصيده الى ٣٩ نقطة واصبح احد فرسان المربع الذهبي المنافس على البطولة... حيث يحتل المركز الثالث بجدارة وينتظر الفرصة لتحقيق مزيد من القفزات. والنصر وبشهادة الجميع قدم واحدة من افضل مبارياته هذا الموسم واستحق الفوز على صاحب الصدارة والحق به ربما اسوأ هزيمة له هذا الموسم في تأثيرها... حيث كانت الهزيمة وفي نفس الوقت فوز الوصل تعني ان يتضاءل الفارق الى نقطتين فقط.

النصر بدأ بالتقدم وعندما تعادل الوحدة تقدم مرة اخرى وانهى المباراة مؤكداً تفوقه واستحقاقه. وبالفعل وعلى هذا النحو يستحق «الموج الازرق» العائد بقوة لقب نجم الاسبوع الرابع والعشرين عن جدارة.

الوصل «فورمة» بطولة

■ اذا كان الفريق النصراوي قد استحق لقب نجم الاسبوع... فان فريق الوصل حقق اغلى فوز واثبت انه يعيش هذه الايام في «فورمة» جيدة!

كانت بداية المباراة عيناوية... وراحت كل التكهنات تصب في مصلحته... وايقن الجميع ان اليوم هو يوم العين. وبعد مرور نصف الشوط الاول تقريباً تنقلب الموازين - ليس بسبب تخاذل او تراجع من العين... بل بسبب استشعار الخطورة من الوصل... وزيادة جرعة التركيز من ناحية والسرعة من جهة اخرى وهي الميزة التي ينفرد بها الوصل عن سائر الانديه الاخرى عندما يكون في حالته الطبيعية... وكان نتائج ذلك ثلاثة اهداف جاءت على مدار الشوطين واختفاء تام بالتالي لكل القدرات العيناوية... وفي مقدمتها تلك القدرة الهائلة لعبيدي بيليه التي حيدها فريق الوصل تماما!

بفوزه اصبح رصيد الوصل ٤٤ نقطة وبفارق نقطتين فقط عن الوحدة.



تحكيم هادئ... والجميع نجوم

■ شاهدت وتابعت معظم مباريات الاسبوع وكانت عيني مسلطة على الحكام تحديداً... ولا اعتقد ان احدا يستطيع ان يدعي ان هناك أخطاء غيرت من النتائج او مجرى المباريات... الحكام تميزوا بالهدوء والتركيز العالي وكانت معظم قراراتهم موفقة... واذا كان الحكم عبدالله البناي الذي ادار مباراة الوصل والعين كان محل انتقاد «خفيف» من جماهير العين فانا شخصيا اعتقد ان هذا الحكم يبدو متميزاً للغاية ويؤدي موسماً رائعاً بكل المقاييس الى جانب الحكم فريد علي... وهما يشكلان اضافة مهمة الى جانب بقية زملائهم.

فريد علي



ماذا يريد الاهلي؟

■ شخصياً اسجل اعجابي الشديد بفريق الاهلي... واقولها مرة اخرى انه لو كان قد بكر قليلاً لكان له شأن آخر الآن... ومعدلات الاجادة في الاسابيع الاخيرة تضع الاهلي في المرتبة الاولى ومن بعده النصر والوصل وثلاثتهم في صلب المنافسة مع وجود افضلية للوحدة ثم الوصل ثم النصر قبل الاهلي... لكن على نحو ماترى... فكل شيء جائز... والاهلي فاز على جاره في عقر داره واصبح رصيد (٣٧) نقطة... وبالمناسبة فالمباراتين القادمتين يلعبهما الاهلي على ملعبه واشم رائحة اطماع مشروعه... لكن يبقى السؤال هل يسعفه الوقت والآخرون فيما يدور بذهنه... ربما!!

العين الثالثة!

■ لكل فريق عينان مثلما لكل لاعب... اما العين فيلعب هذا الموسم بعينه الثالثة... وعينه الثالثة موجهه صوب الملعب الآسيوي ولاغير.

نعم هو بمقياس ما تبقى لديه من مؤجلات يستطيع الدخول في ركب المنافسة اذا فاز! لكن الواقع يقول ان العين ليس في مقدوره الحرب على جبهتين كلاهما ساخنة... كان الله في عونه فيما هو قادم له... وبالتأكيد سوف نكون اسعد الناس عندما يتمكن من الوصول للمباراة النهائية للانديه الآسيوية وساعتها سيكون لكل حادث حديث... وسوف تشفع له البطولة الآسيوية بالتأكيد... بل سيكون حال حدوثه انجازاً يفوق عشرات المرات ذلك الانجاز المحلي الذي حققه العين كثيرا من قبل...وشدوا الحيل.

«طليانية»

■ شاهدنا جميعاً تلك التسديدة «الطليانية» الجميلة التي احدث الفريق الشعباوي ثلاث نقاط من ملعب خورفكان. والتسديدة الطليانية الزاحفة الارضية ذكرتنا بالذي مضى يا عدنان... باختصار «الكبير كبير»... حتى لو كان الزمن له رأي آخر!

ضربة فهمي!

■ من الاهداف الجميلة هذا الاسبوع ايضا ذلك الهدف الجميل الذي سجله اللاعب الجزراوي المخضرم فهمي احمد. فقد حول الكرة بمهارة عالية من ضربة حرة لتسكن في مقتل... انها احدى لزمات فهمي المعروفة... والهدف انقذ الفريق العنكبوتي من مغبة السقوط للاسبوع الرابع على التوالي. انه فوز الرحمة حتى يعود الجزيرة... فهو يستحق ان يعود.

عمر... عمر

الولد الشقي الجديد محمد عمر يسير في موهبته الكروية على درب اخيه زهير... واعتقد ان عمر مع بلوغه مرحلة النضج الكروي سيبلغ مرحلة عالية من النجومية فلديه ما يسمح له بذلك.

محمد عمر انتقل من «هاتريك» الاسبوع الماضي في مرمى رأس الخيمة... الى هدفين جميلين في مرمى العين خلال الاسبوع المنتهي.

والهدفان الثاني والثالث كلاهما احلى من بعضهما البعض... لكن الهدف الثالث الذي اسكنه الزاوية العيناوية مباشرة كان فيه من الابداع ما يكفي.

هدف «اعرج»!

■ اوتوكوري «ابو ابراهيم» اصيب خلال مباراة فريقه الوصل امام العين وكان «يعرج» ورغم ذلك ابقاه الداهية كامبوس لبعض الوقت مستشعراً خطورة فريقه في تلك الاوقات... وصدق أو لا تصدق... ذهبت الكرة لاوتوكوري «الاعرج»... وبنصف قدم اتجه نحو المرمى وسدد مسجلاً أول اهداف الوصل... وهو الهدف الذي فتح الباب على مصراعيه امام فوز الوصل.

عيسى... هلا

■ عيسى جمعة مهاجم النصير وأحد هدافيه من اللاعبين الذين يقدمون موسماً متميزاً جداً... لقد اثبت هذا اللاعب نفسه وأكد خامته الممتازة واحتل مكانه بجدارة ضمن صفوف الازرق المزدحم بالنجوم. عيسى افتتح اهداف فريقه بمرمى الوحدة... وأناب عن بويلال الغائب... وهو من نوعية اللاعبية الشاكسين والهدافين.

تيهي الغائب الحاضر وعودة خافته للبوري

■ لازال جويل تيهي في صدارة الهدافين برصيد ١٨ هدفا رغم انه لايزال صائما عن التهديف منذ فترة وكأنه الحاضر الغائب.

اما البوري فقد سجله حضورا خافتاً عندما سجل هدف فريقه الوحيد واصبح رصيده ١٧ هدفا... وبعدهما تأتي المطاردة من اللاعب الاهلاوي يوسف عتيق (١٦) هدفا.

جيرت... كمان وكمان

■ جيرت النصراوي الهولندي... «كمان وكمان»... فقد اثبت هذا اللاعب انه احد افضل الاجانب حركة وجهد... وخطورة وتكتيك... واهداف.

غداً نلتقي

■ يأتيكم مضغوطاً جيداً... والاسبوع الخامس والعشرين يلاحقنا في الغد حيث يلتقي العين مع الشارقة، والنصر مع الشباب، ويوم بعد غد الاثنين يلعب بني ياس مع الوصل، ورأس الخيمة مع الخليج والشعب مع الوحدة، والاهلي مع الجزيرة.



الجزيرة × بني ياس

فوز النصر على الوحدة... انتشل الدوري

بطولة الدوري أصبحت على كف عفريت والزمالك المصري يتحالف مع الوصل والنصر والأهلي!!

■ رؤية - محمود الربيعي:

■ يزداد الدوري غموضاً واشتعالاً واثارة!

وبقرار مباشر من الاسبوع الرابع والعشرين اصبحت بطولة الدوري رسميا فوق كف عفريت!

الفارق يضيق الى نقطتين اثنتين لاغير مع بداية الدور الثالث الحاسم... وبناء عليه لا يستطيع احد ان يتكهن بشيء!

الوحدة يتخذ قراراً مفاجئاً زلزل به كيان الدوري... والقرار المفاجئ يقضي بالابعاد الفوري للمدرب الهولندي رود كرول قبل ان يتم الشهرين!

ويدور في مخيلتك على الفور وابل من الاسئلة الملحة:

١- لماذا فعل الوحدة ذلك؟

٢- هل هذا القرار في مصلحته أم ضده؟

٣- ما تأثير ذلك على البطولة؟

٤- هل هناك علاقة للزمالك المصري!! وهل للوصل والنصر والاهلي علاقة ايضا بما حدث؟

واترك العنان لنفسي للغوص في معنى الاحداث مكونا رأيا خاصا ليس بالضرورة ان يكون رأي الوحدة... لكن قراءتي لهذا القرار المفاجئ اسوقها من خلال النقاط التالي:

أولا: لهذا القرار اسباب نفسية قبل ان تكون فنية... فليس من العدل أن ندعي القدرة على تقييم مدرب مهما كان خلال اقل من شهرين فقط... ومن المفترض لأي ناد عندما يقدم على عملية تغيير خلال الموسم أن لديه من القناعات ما يكفي لهذا المدرب الجديد الذي يستأمنه على مسيرة فريقه فيما تبقى لها من مباريات. واعني ان الوحدة عندما استبدل كرول بمواطنه بونفرير من المفترض انه درس الامر من كافة جوانبه وكان على قناعة بمدربه الجديد.

من هنا استبعد تماما ان يكون للقرار صلة فنية حتى لو حاول الوحدة اقناعنا بذلك... واعتقد انه لن يفعل... لان ذلك سيكون بمثابة ادانة له... ولحساباته التي لم تكن دقيقة عندما استقدم كرول (!)

اذن للقرار اسباب غير فنية... وفي يقيني انها نفسية بحتة... وجاءت كاستجابة عاجلة لحرب نفسية بدأت تأخذ طريقها بلا هوادة في الساحة الكروية في الساعات الاخيرة... وتحديداً بعد خسارة الوحدة من النصر... وبعد فوز الوصل على العين... وبعد ان ضاق الفارق الى نقطتين فقط بين الصدارة الوحداوية والمطاردة الوصلاوية المخيفة.

والحرب النفسية سرت موجتها على الفور في كل من ابوظبي ودبي على حد سواء... واعتقد ان الجميع بدأ همساً... ثم تلميحا... ثم تصريحا... وبدأت الكلمات المؤثرة تنتشر في كل مكان حول «عقدة البطولة» التي يعاني منها المدرب رود كرول منذ ان كان مدربا للزمالك المصري قبل ان يكون مدربا للوحدة الاماراتي. الكل انشغل بمسألة الربط بين بطولة زملكاوية أضاعها كرول رغم ان الفارق كان كبيراً ما بين الزمالك والاهلي... ورغم ذلك تمكن الاهلي من تضييق الفارق شيئا فشيئا ثم انقض على البطولة وانتزعها من كرول في الوقت القاتل. وعندما خسر الوحدة من الاهلي الاماراتي في الاسبوع الماضي بدأ الهمس... وعندما عاود الخسارة مرة أخرى في الاسبوع الرابع والعشرين الذي انتهى منذ ساعات تحول الهمس الى كلام صريح... وبدأت الحرب النفسية سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة - كلهم قالوا: «كرول سوف يمارس هوايته... سيضيع البطولة على الوحدة... كما اضاعها من الزمالك... وها هي النقاط تتسرب حتى اصبح الفارق نقطتين لا أكثر»!!

وبالطبع، هذا الكلام ليس سهلاً ولا هيناً، والحرب النفسية اسلوب له خطورته وله تأثيره الفتاك... وكان بالتأكيد سينال من فريق الوحدة وسيهزمه من داخله.

ثانيا: بناء على ما تقدم، يجب ان نلتمس العذر للوحدة فيما فعل... هو بالتأكيد يدرك مغبة اتخاذ قرار مثل هذا في هذا التوقيت... ويدرك ايضا معنى استبعاد مدربين في موسم واحد... لكن على ما يبدو ان ادارة الوحدة قد وضعت خطورة تأثيرات الحرب النفسية على فريقها فوق أي اعتبار آخر من منطلق ان الضرر واقع في الحالتين... في استمرار المدرب أو في رحيله... غير انها حسمت الامر من منطلق ان الضرر الذي سيقع من وراء الحرب النفسية سيكون بالتأكيد هو الاشد!

ثالثا: القرار بالتأكيد يبقى سلاحاً ذا حدين واما ان تكون له آثار ايجابية... واما ان تكون له آثار سلبية... ومن المفترض وحسب حسبة ادارة الوحدة ان تكون له مردودات ايجابية اكثر من السلبية... والامر هنا يتوقف على أشياء كثيرة منها ما يتعلق بالادارة ودورها لحماية قرارها ومنها ما يتعلق باللاعبين وهو الدور الاكبر ومنها ما يتعلق بقدرات المدرب البديل.

عموماً يبقى الامر في كل الاحوال مغامرة وحداوية فيها من الجرأة الكثير... وهذا القرار في حد ذاته يحمل في مضمونه فضيلة الاعتراف بالخطأ في الحسابات... لانه كان من المفترض ان يكون مدركاً من البداية ان هذا السيناريو سيحدث اذا اخفق كرول.

لن نقول الآن انه كان من الخطأ الكبير التفريط في المدرب السابق بونفرير... لكن هذا الاخير ايضا تلاعب بمصير فريقه في وقت عصيب من الموسم... عموماً دعونا الآن من كل ذلك... فما حدث قد حدث وللوحدة مبررات قوية فيما اقدم عليه... فكل فرق العالم تتأثر بمفاهيم الحرب النفسية وخاصة فرقنا ولاعبينا ونحن نعلم ذلك جيداً. المهم الآن ان يكون للقرار حماية... وبصرف النظر عن قدرات المدرب البديل... فانني أرى ان الامر كله الآن في يد اللاعبين ومن خلفهم ادارتهم... فهم لازالوا يملكون مقدرات الصدارة بزيادة نقطتين - ناهيك عن المباراة المؤجلة فهي في علم الغيب - لكن من يستطيع ان يفوز بالبطولة اذا لم يخسر الوحدة خسارة جديدة؟!

رينوس مدرب الجزيرة وصيحة الفوز

رود كرول.. وداعاً!

محبوب الوصل.. هل يناور؟

فرصة الوحدة ٨٠٪ مقابل ١٠٪ فقط للوصل الفريق يمر بحالة فتح شهية... واسألوا عمر ورفاقه

■ محمد حمصي:

خلط الوصل كل الاوراق في المقدمة بعد فوزين متتالين على رأس الخيمة والعين والاقتراب من الصدارة الوحداوية بفارق خطوتين فقط فاتحا باب المنافسة على مصراعيه وواضعا كل الاحتمالات في دوري ٩٩ المثير. كيف ينظر الوصلاوية لسير المنافسة في الاسابيع القادمة؟ وماهي طموحاتهم بعد اللحاق بالوحدة وتضييق المسافة بينهما؟ هذا ما سنعرفه من خلال التصريحات التالية التي اطلقها احمد محبوب اداري الفريق في اعقاب الفوز الاخير على العين.

برأي محبوب ان فرحة فريقه بعد هذين الانتصارين لا تتعدى في الوقت الحاضر نسبة ١٠٪ وهذه النسبة يمكن ان ترتفع في حال محافظة الوصل على نفس الاداء ومراعاة عدم التفريط في اية نقطة لاننا وصلنا الى المحطة الاخيرة الحاسمة ولا توجد محطة اخرى للتعويض كما كان عليه الوضع بعد انتهاء الدور الثاني.

وبالحسابات المالية (الكلام لمحبوب) تبلغ نسبة الوحدة ٨٠٪ رغم خسارته في الاسبوعين الاخيرين لانه يتقدم بنقطتين وله مباراة مؤجلة مع الشارقة.

ويستطرد اداري الوصل قائلا: لا يمكن الاستمرار في المنافسة الا اذا تعاملنا مع كل مباراة بحذر شديد وخصوصية سعيا وراء انتزاع النقاط الثلاث. ونحن من جهتنا نتطلع الى الفوز واستكمال مسلسل حصد النقاط دون النظر الى نتائج الاخرين بمن فيهم الوحدة المتصدر، وكما لمستم بان مؤشر الاداء الوصلاوي في ارتفاع مستمر الامر الذي زاد اصرارنا وحماسنا على مواصلة نفس العروض القوية وادى الى ارتفاع مستوى اللاعبين، فعلى سبيل المثال لا الحصر تألق المهاجم محمد عمر وفتح شهيته للتسجيل في كل مباراة كأنه نتيجة طبيعية لارتفاع مستوى الفريق ككل وكلما ارتفع المؤشر كلما زاد عطاء اللاعبين.

كما ان الاقتراب من الصدارة فتح شهيتنا على الفوز وزادنا اصرارا على المضي قدما في المنافسة وهذا ما يميز الفريق الوصلاوي عندما يجد نفسه في قلب المنافسة، اما اذا كان بعيدا عنها فتجده محبطاً وغير قادر على التحكم بنتيجة المباراة.

وكل ما يهمنا الآن الفوز والتعامل مع كل مباراة على حدة.

● وماذا عن مباراتكم الاخيرة مع العين والاسباب التي كانت وراء هذا الفوز الكبير؟

يجيب محبوب: المباراة كانت في غاية الصعوبة خاصة وان العين قادم من تصفيات غرب اسيا بصدارة هذه المجموعة ولديه رغبة اكيدة على الفوز واستثمار نجاحه في تلك التصفيات وبالطبع فان الفيصل في المباراة لاستغلال الفرص بشكل جيد والوصل عرف كيف يتعامل مع هذه الفرص ونجح باحراز ثلاثة اهداف.. واعتقد بان الفرصة التي ضاعت من فهد النويس وصدها ببراعة الحارس الاحتياطي احمد سالم ببراعة كانت نقطة تحول في المباراة لانها كانت كفيلة باحراز التعادل... الى جانب ذلك كان اداء الوصل متوازنا في الدفاع والهجوم لدرجة اننا حافظنا على نظافة شباكنا في المباراتين السابقتين وهذا خلق نوعا من الثقة لدى اللاعبين ورغبة منهم بتحقيق الفوز.

وعن عودة كاسوم.. قال محبوب بانها جاءت في توقيت مناسب ولاشك بان كاسوم يعتبر قوة داعمة لخط الهجوم الى جانب انه مهاجم يعرف كيف يتعامل مع الشباك سواء بالرأس او عن طريق القدمين. وأضاف محبوب بان الرغبة في الفوز ليس سببها الرئيسي تعويض غياب زهير بخيت الموقوف بقدر ماهي رغبة في المنافسة وعدم اهدار اية فرصة حتى لايفوتنا قطار المنافسة.

احمد محبوب

النصر نجم الاسبوع له رأي:

الدوري تحول الى نهائي كؤوس...

■ الفوز على الوحدة كان الفرصة الأخيرة للمنافسة
■ النصر والوصل «خدمات متبادلة» صنعتها الصدفة

■ سيف الشامسي:

■ فوز النصر على الوحدة خلط اوراق الدوري وفتح باب المنافسة على مصراعيه.

الكل اتفق على ان النصر قدم واحدة من افضل مبارياته بالدوري... لم يتأثر بالنقص الحاصل في صفوفه... واستطاع اقتناص فوز مستحق بالحاق الخسارة الثانية على التوالي لصاحب الصدارة الوحدة في بداية المرحلة الحاسمة من عمر المسابقة.

هذا الفوز الثمين... قلص فارق النقاط بين الصدارة وبين بقية المنافسين... خدم النصر الذي تقدم الى المركز الثالث بصورة مباشرة... كما انه قدم للوصل ايضا وان كان بصورة غير مباشرة (!)

الفارق بين النصر والوحدة اصبح ٧ نقاط... فارق كبير نسبيا... لكن الاسابيع المتبقية من الدوز الثالث مازال طويلة وتسمح بالتقليص. خاصة وان النصر اصبح طرفا اصيلاً في معادلة المنافسة لاول مرة هذا الموسم... فكيف يرى النصراوية نسبة حظوظهم في المنافسة بعد الفوز على الوحدة وبعد خلط اوراق الدوري.

عبدالله الحبتور مشرف الفريق تحدث عن فوز فريقه بالقول: بالعودة الى مباراة الوحدة فقد كانت تمثل الفرصة الاخيرة امامنا في الاستمرار على المنافسة... فالخسارة كانت ستبعدنا على المنافسة بشكل كبير... حيث سيزيد فارق النقاط بصورة يصعب معها التعويض... واللاعبون كانوا يدركون هذه الحقيقة... لذلك فانهم تعاهدوا قبل المباراة على تحقيق الفوز.

والعودة بنقاط المباراة الثلاث... بالاضافة الى ذلك انه لم يكن مقبولاً لديهم الخسارة ٣ مرات امام الوحدة هذا الموسم.

هذا الفوز ساعدنا على تقليص فارق النقاط الى (٧) نقاط ونعترف ان الفارق مايزال كبيراً... لكن ماتزال هنك ٩ اسابيع كاملة متبقية في الدوري تحمل ٢٧ نقطة وبالتالي تسمح لنا ولغيرنا بتعويض فارق النقاط مع الوحدة.

في اعتقادي ان اهم ما في هذا الفوز انه منح الامل لاكثر من فريق في المنافسة على البطولة... وهذه الاندية هي: الوحدة والنصر والوصل والعين... كلها اصبحت تملك الامل في المنافسة بفرص متفاوته حسب رصيدها في النقاط.



النصر نجم الاسبوع

عبدالله الحبتور

فوزنا على الوحدة... خلط اوراق المنافسة... حيث جاءت هذه النتيجة بمثابة الخدمة للوصل الذي اصبح الفارق بينه وبين الصدارة نقطتين... لكن الوصل بدوره قدم لنا هو الآخر خدمة بفوزه على العين... وهو الفوز الذي افسح المجال امامنا لاحتلال المركز الثالث.

وفي اعتقادي ان نتائج المباريات ستتداخل بصورة كبيرة في الاسابيع القادمة... حيث لم يعد كافيا ان يفوز... اذ لابد ان تخدمك نتائج منافسيك.

وهنا تكمن حلاوة البطولات... فوجود اكثر من منافس يخدم المستوى والمسابقة... ويزيد من قوة البطولة... وهذا ما نتوقعه في الاسابيع القادمة على ضوء نتائج الاسبوع الماضي.

فمباريات الاسابيع القادمة اصبحت اشبه بنهائي كؤوس... حيث لم يعد هناك مجالاً لضياع نقطة وكل المنافسين يحاولون الفوز... وبالتالي اصبحت كل المباريات صعبة.

ويضيف عبدالله الحبتور: حسابياً الوحدة يملك افضل فرصة في المنافسة حتى الآن... لكن وكما ذكرت فان باب الأمل انفتح امام اكثر من فريق... وفي اعتقادي ان الاسبوعين القادمين على وجه التحديد ستحدد نتائجهما صورة المنافسة بشكل اوضح.

لكن الاكيد ان امر البطولة لن يحسم الا في الاسابيع الاخيرة وربما الاسبوع الاخير على وجه التحديد... وهذا يصب في مصلحة الدوري.

ويضيف: حاليا نفكر في المباراة القادمة والتي تجمعنا مع فريق قوي هو الشباب... وكما ذكرت فان جميع المباريات القادمة اصبحت نهائي كؤوس... فالشباب رغم انه خارج دائرة المنافسة. الا انه يسعى للفوز والابتعاد عن دائرة الخطر خاصة وان خسر مباراته الماضية امام الاهلي.

وبالتالي فان المباراة صعبة للطرفين.

تفاصيل صغيرة

■■ انقسم جدول الدوري مع اقتراب نهاية البطولة الى اربعة اقسام... القسم الاول هو المنافس ويضم (٤) فرق هي الوحدة والوصل والنصر والاهلي. والقسم الثاني هي الفرق التي امنت موقفها وبقيت في المنطقة الدافئة... ليست منافسة وليست مهددة بالهبوط وفي مقدمتها الجزيرة والعين والشعب والشباب... اما القسم الثالث فيضم (٣) فرق يتهددها الهبوط بنسب متفاوته... وهي حسب درجة الخطورة الخليج والشارقة وبني ياس.

اما القسم الرابع فيضم فريقا واحداً فقط هو رأس الخيمة الذي هبط بالفعل من اسابيع طويلة ان لم يكن مع صافرة البداية!

■■ لاشك ان موقف فريق بني ياس هو المفاجأة... من فريق منافس في الدورين الاول والثاني الى فريق مهدد بالهبوط مع بداية الدور الثالث.

■■ فوز الشعب وعودته من خورفكان بثلاث نقاط يزيد من مباراته المقبلة من الوحدة اشتعالاً وكان الله في عون الصدارة.

■■ الجزيرة يلحق نفسه بعد ثلاثة اسابيع مؤلمة... والفوز على بني ياس يعيد اليه بريقه في الوقت المناسب.

■■ الشارقة يفوز بهدف وحيد في مباراة وصفت بانها بلا طعم وبلا رائحة... لكن اتوقع ان نشاهد شارقه آخر في لقائه بعد ساعات امام العين.

■■ النصر قلب الدوري رأساً على عقب... والوصل اعلنها... والوحدة فعلها مع كرول... ماذا تخبيء الايام؟!

موقف الفرق بعد انتهاء الاسبوع «٢٤»

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
الوحدة	٢٣	١٤	٤	٥	٤٥	٢٥	٤٦
الوصل	٢٤	١٣	٥	٦	٤٩	٣٦	٤٤
النصر	٢٤	١١	٦	٧	٤٢	٣٤	٣٩
الاهلي	٢٤	١١	٤	٩	٤١	٣٦	٣٧
الجزيرة	٢٤	١٠	٥	٩	٢٨	٣٠	٣٥
العين	٢٢	٩	٧	٦	٣٣	٢٥	٣٤
الشعب	٢٣	٨	١٠	٥	٣٣	٢٩	٣٤
الشباب	٢٤	٨	٦	١٠	٢٩	٣٤	٣٠
بني ياس	٢٤	٧	٨	٩	٣١	٣٧	٢٩
الشارقة	٢٢	٧	٧	٨	٢٦	٢٥	٢٨
الخليج	٢٣	٦	٥	١٢	٤٠	٤٧	٢٣
رأس الخيمة	٢٢	٢	١	٢٠	٢٤	٧٢	٧

على ذمة مدرب الشعب:

البطولة ستحسم قبل نهايتها بثلاثة أسابيع
سنلعب أمام الوحدة للفوز.. فقط

■ توقع فوزي البنزرتي مدرب الشعب ان تحسم بطولة الدوري قبل انتهائها بثلاثة اسابيع، وقال بان نسبة فوز الوحدة باللقب تصل الى ٧٠٪ مقابل ٣٠٪ للوصل المرشح الثاني، وتوقع مدرب الشعب ان تصل المنافسة في الجولتين القادمتين الى ذروتها سواء على مستوى فرق المقدمة او المؤخرة. واكد بأن مباراتهم القادمة مع الوحدة في غاية الاهمية بالنسبة لهم وليس امامهم سوى الفوز وتحسين مركزهم مع تقديرهم الكامل للمنافس الوحداوي، مشيرا الى ان المركز الحالي لا يرضي طموحاتهم ولابد من مضاعفة الجهد من اجل الوصول الى مركز مناسب.

وقال البنزرتي بان الفوز على الوحدة كفيل بتحقيق مركز افضل وايضا رد الاعتبار بعد فوز (العنابي) في الدورين الاول والثاني بنفس النتيجة (٢/صفر).

وحول المباراة الاخيرة في خورفكان اكد مدرب الشعب بان الفوز كان رغبة مشتركة من الطرفين وان مهمة فريقه كانت في منتهى الصعوبة امام فريق يسعى للابتعاد عن المنطقة الخطرة ويريد التقدم الى منطقة اكثر امانا واستقرار. وماحدث ان الشعب تعامل مع المباراة بكل جدية ونجح في العودة بالنقاط الثلاث. وقال مدرب الشعب بان الفريق افتقد لمدافعه جليل عبدالرحمن والموقوف ١٠ مباريات وهي عقوبة قاسية جدا على حد تعبيره، اضافة للاعب عارف الجسمي الذي يلعب دورا كبيرا في منطقة الوسط والذي سيغيب عن بقية المباريات بسبب عملية الرباط الصليبي التي اجراها مؤخرا والتي تستدعي ابتعاده عن الملاعب لفترة لا تقل عن شهرين. اما عن غياب بلادي كوما فقال مدرب الشعب بانه يعود للاصابة على حد قوله بلادي كوما نفسه واستغرب المدرب الامر وقال بان اللاعب المحترف يجب ان يحافظ على نفسه ويحاول بقدر الامكان ان يحمي نفسه من الاصابة بقدر الامكان لان قدميه السلاح الوحيد الذي يجب ان يحافظ عليه!



الخليج × الشعب

منذر علي يعود امام بني ياس

■ يعود ظهير ايسر الوصل منذر علي في مباراة بني ياس المقررة بعد غد الاثنين بعد غيابه امام رأس الخيمة والعين بسبب تعرضه للطرد في مباراة النصر التي انتهت بتعادل الفريقين ٢/٢.

شفاء حارسي الوصل واحتمال عودتهما في بني ياس

■ تماثل حارسا الوصل عادل انس وصلاح حسين للشفاء بعد الاصابة التي تعرضا اليها في المباريات السابقة والتي استوجبت حصولهما على العلاج اللازم واخذ قسط من الراحة.

وصرح احمد محبوب اداري الفريق بأن عادل وصلاح سيعودان في المباراة القادمة امام بني ياس.



جوردان مدرب الاهلي:

كنا أكثر براعة من الشباب في الاستفادة من الاخطاء واستغلال الفرص

■ ما ان يحقق الفريق الاهلاوي فوزا حتى يطوي صفحته سريعا... لا يريد ان يتوقف امامه طويلا، بل ينظر الى ما هو آت... فيلعب كل مباراة على انها بطولة في حد ذاتها.

يقول جوردان المدير الفني للفريق: لاننظر الى المنافسة على البطولة... ولا نحتفل بعد كل فوز... بل نفكر في مواصلة المشوار بنفس القوة وهذا يتم من خلال اللعب الجيد... واعتقد ان المناخ الحالي الذي يعيشه الفريق جيد جدا ويعد عاملا مساعدا على الاداء الجيد بغض النظر عن النتائج وقبل ان يطوي جوردان صفحة مباراته مع الشباب... نسأله عن رأيه في اللقاء فيجيب: مبارياتنا مع الشباب هي أشبه بـ «الديربي» اي تشهد دائما منافسة غاية في القوة والسخونة... وفي لقائنا الاخير كانت هناك بعض الاخطاء من الجانبين... لكننا كنا اكثر براعة من الشباب في استغلالها وتمكنا من انتهاز الفرصة ففزنا.

■ وماذا عن اللقاء المقبل مع الجزيرة؟

شأنه شأن اي لقاء سنعطيه الأهمية المطلوبة وسنسعى خلاله لمواصلة الانتصارات.

■ ولكن ألا توجد اية اصابات في صفوف الفريق ستؤثر عليه؟

- بالطبع هناك اصابات وكذلك غياب بعض اللاعبين لظروف الايقاف بسبب الانذارات... ولكن هذا أمر طبيعي جدا نواجهه في عالم كرة القدم... وبالنسبة لنا فلن يثير لدينا اية مشكلة.

الصقر يبرر خسارة الجوارح

غياب لاعب «مهم» غير الخطة وخلط الاوراق!
قدمنا مباراة جيدة... وأنا فخور بالفريق رغم الخسارة

■ سعيد عبدالسلام:

■ لعبت الظروف حتى التي سبقت لقاء قمة ديرة الذي جمع الشباب مع الاهلي دوراً كبيراً في خسارة الجوارح حيث تم استبدال سالم سعد نجم الفريق قبل المباراة لمرضه وارتفاع درجة حرارته ولعب بدلا منه احمد الصايغ الذي دفع به الكابتن عبدالله صقر في مركز قلب الهجوم وهو المركز الاساسي لاحمد الصايغ والذي لم يشارك فيه منذ فترة طويلة حيث كان يشركه بيتشنك مدرب الفريق السابق في خط الوسط... كما شارك عبيد هبيطه المدافع الصلد لاول مرة بعد فترة غياب سبب الاصابة الا انه تم تجربته في المباراة الودية امام الفريق الروسي سبارتك موسكو... وكان الشباب اقرب لتحقيق التعادل حتى الثواني الاخيرة الا ان عدم التركيز والتسرع الذي صاحب اداء الفريق لمحاولة ادراكهم للتعادل ساهم في خسارة الفريق.

وقال الكابتن عبدالله صقر مدرب الشباب... رغم الهدف الاول الذي مني به مرمانا في الدقيقة الثالثة من بداية المباراة عن طريق ركلة جزاء... الا ان الفريق كان يؤدي بشكل طيب ونجح في ادراك التعادل سريعاً نتيجة تنفيذ الخطة الموضوعة... ولكن الهدف الثاني للاهلي والذي جاء في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول إثر تسديدة مباشرة اصطدمت فيه الكرة بالحائط وغيرت اتجاهها ودخلت المرمى... هذا الهدف ساعد في توتر لاعبينا وغير مجرى المباراة.

كان تخطيطنا ينحصر في الوصول للمرمى بسهولة ونجحنا في ذلك خلال الشوط الاول ولكن عدم التركيز والتسرع وكثرة الاحتفاظ بالكرة لم يساعدنا في تحقيق التعادل او ترجمة الفرص العديدة التي لاحت لنا الى اهداف.

الكرة مازالت في الملعب

واضاف الكابتن عبدالله صقر قائلا: اتمنى ان يزداد تركيز اللاعبين في المباريات القادمة وهذه الخسارة ليست نهاية المطاف والكرة مازالت في الملعب... حيث اننا سنستعد من جديد للمباريات القادمة لانه ليس هناك وقت للبكاء على اللبن المسكوب.

تغيير متأخر

وعن السبب في اشراك حسن مراد بدلاً من يوسف فكري في الوقت بدل الضائع وهل لهذا التغيير المتأخر مغزى؟

قال مدرب الشباب: ان يوسف فكري قدم مباراة رائعة لمدة ٧٥ دقيقة وبعدها قل عطاؤه لاستنفاده لكل طاقته... ومع ذلك قررت منحه فرصة اكبر لانه لاعب مؤثر في الفريق... ولكن كان في النهاية لابد من التغيير... اعترف ان التغيير جاء متأخرا ولكن الظروف هي التى وضعتنا امام هذا الخيار.

وعن فريق الاهلي قال: انه فريق جيد يمتلك عناصر جيدة تم توظيفها جيداً... فهو يقدم كرة سريعة ونجح في استغلال تقدمنا للهجوم فشكلت هجماته المرتدة خطورة.

عموماً فريق الشباب أدى مباراة جيدة ورغم الخسارة الا انني فخور بهم.







سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان اطمأن على سير العمل والاستعدادات للسباق

من منافسات البطولة السابقة

بطولة التحدي الثلاثي الدولية

طحنون بن زايد يتفقد موقع السباق ويطمئن على الاستعدادات

تكريم الفائزين بملعب الكرة الشاطئية... واعلان الفائزين بترشيحات المصارعة

■ تتواصل الاستعدادات على قدم وساق لاقامة بطولة التحدي الثلاثي الثالثة الدولية التي ينظمها نادي ابوظبي للتحدي تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس النادي وبمتابعة واهتمام من سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي وتقام يوم الجمعة ١٩ مارس الجاري على شاطىء الراحة بمشاركة نخبة من النجوم العالميين والابطال الخليجيين لكل من يجد في نفسه المقدرة على المنافسة.

واطمأن سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للتحدي «كومبات» على الاستعدادات وكافة الترتيبات المتعلقة بالبطولة الدولية للتحدي الثلاثي «ترايثلون» التي تشتمل على مسابقات في السباحة وركوب الدراجات والجري وتبلغ القيمة الاجمالية لجوائزها المالية ٢٠٠ الف درهم وخلال الجولة التفقدية التي قام بها سموه مؤخرا الى مقر النادي بنادي ابوظبي للفروسية ومكان اقامة البطولة في منتجع شاطىء الراحة استمع إلى ملخص واف من اللجنة المنظمة للبطولة عما تم انجازه من اعمال من قبل كافة اللجان واعطى توجيهات بضرورة الانتهاء من كافة الاستعدادات قبل موعد البطولة بوقت كاف وكذلك أكد سموه على ضرورة توفير عوامل الامن والسلامة لجميع المتسابقين المشاركين داخل الدولة وخارجها وذلك على طول مجرى السباق من خلال تواجد نقاط الاسعاف المزودة بالاحتياجات الطبية اللازمة من اسعافات اولية. وكذلك اعطى سموه توجيهات للجنة المنظمة للبطولة بمخاطبة القوات المسلحة والشرطة واتحاد المؤسسات لمشاركة عناصر من تلك الهيئات في هذه البطولة انطلاقا من حرص سموه على اتاحة الفرصة لتلك الهيئات للاحتكاك بمثلها من النجوم العالميين الذين سيشاركون في البطولة على المستويين الفردي والفرقي. والجدير بالذكر ان مشاركة فريق الشرطة في البطولة الاولى كانت مميزة ونجح فريق الشرطة في تحقيق الفوز بالبطولة على المستوى المحلي.

الاجتماع التنسيقي الاربعاء القادم

من جانب آخر من المقرر ان تعقد اللجنة المنظمة للبطولة الاجتماع التنسيقي النهائي مع الهيئات والجهات والمؤسسات المساهمة في تنظيم يوم الاربعاء القادم بمنتجع شاطىء الراحة وذلك بتوزيع المهام النهائية على تلك اللجان وتلقين كل منها بالدور المنوط بها انجازه خلال يوم السباق حرصا على العمل والنجاح المطلوب.

مسح شامل لمنطقة السباق

انطلاقا من الحرص على توفير كل عوامل النجاح للسباق وتوفير عوامل الامن والسلامة للمشاركين وتوفيرا لاتاحة الفرص المتكافئة للجميع واعطاء كل ذي حق حقه فقد قامت اللجنة المنظمة بإجراء عملية مسح شاملة لمنطقة السباق والتأكد من جاهزيته للسباق بتحديد الاماكن التي سيتم بها تركيب الاجهزة الالكترونية الحديثة الممغنطة التي تتلقى الاشارات من المتسابقين الذين يمرون عليها وترجمة تلك الاشارات الى علامات على جهاز الكمبيوتر الرئيسي لاثبات ان ذلك المتسابق مر على منطقة التحكم وبالتالي يأخذ كل متسابق حقه.

وبالفعل تم تحديد الاماكن التي سيتم بها تركيب تلك الاجهزة قبل موعد السباق بيوم وتجربته تجربة ميدانية.

حفل الختام وتتويج الفائزين في ملعب الكرة الشاطئية

بناء على توجيهات سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس النادي وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة وانطلاقا من حرص سموهما على مشاركة جميع المتسابقين في حفل الختام فتقرر ان يكون الحفل الختامي في ملعب كرة القدم الشاطئية بمنطقة شاطىء الراحة وقد أمر سمو رئيس مجلس الادارة بتجهيز الملعب واعداده لاقامة الحفل وتكريم الفائزين.

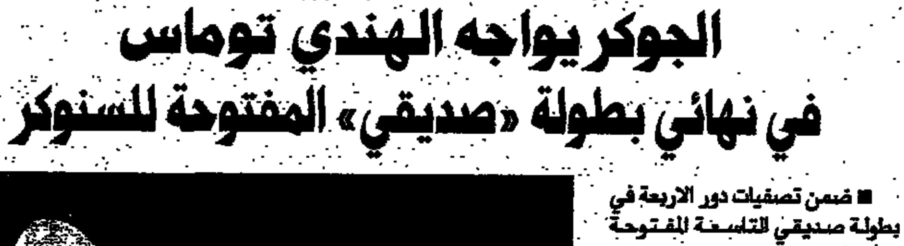
١٠ فائزين في مسابقة ترشيح بطولة المصارعة

اعلنت ادارة نادي ابوظبي للتحدي انه قد تم الاعلان عن نتيجة مسابقة الترشيحات للفائزين في الاوزان المختلفة في بطولة المصارعة الحرة التي نظمها النادي مؤخرا وبعد اجراء عملية الفرز والتدقيق فقد تم التوصل الى فوز عشرة مرشحين وقررت اللجنة توزيع الجائزة المالية المقررة وقدرها ٥٠ الف درهم على الفائزين الاربعة حيث سيحصل كل منهم على مبلغ ٥٤٥٥ درهما.

والفائزون هم: فؤاد حمد محمد الشمري وخليفة شملان عيسى وضياء الدين فوزي قديح ويسري عبيد ابراهيم وسوسن يسري عيد ونيفين اسعد المدهون وكوياما (اليابان) ونيكولا يفين ومتير خلفان ناصر وامزلي قتلم وعلى الفائزين مراجعة ادارة النادي في مقره بنادي ابوظبي للفروسية.

بطولة القطارة الثانية للبولينج

الهاملي يحافظ على الصدارة والقبيسي السادس في أول مشاركة



محمد خليفة القبيسي

■ حسن عفت:

■ ضمن منافسات بطولة القطارة الثانية للبولينج والتي تقام تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الشرف الميناوي، وتجري مبارياتها بصالة نادي العين للبولينج استمر اللاعب حليمان الهاملي في صدارة اللاعبين في اليوم الخامس للبطولة محققا ٨٦٨ نقطة وجاء اللاعب محمد عبدالله في المركز الثاني برصيد ٨٦٤ نقطة ثم علي الكثيري الثالث ٨٥٥ نقطة وشاكر علي في المركز الرابع ٨٥٤ نقطة وسالم الشامسي الخامس ٨٤٨ نقطة ثم اللاعب الدولي محمد خليفة القبيسي في المركز السادس برصيد ٨٣١ نقطة في بداية مشاركته ببطولة القطارة للبولينج. كما حقق ابراهيم بخير لاعب الكرة السابق بنادي الشارقة أعلى سكور وسجل ٢٦٨ نقطة.

ورصدت اللجنة المنظمة للبطولة جوائز قيمة للفائزين ويحصل الاول على سيارة كوبيه مقدمة من مؤسسة جمعة الماجد ومؤسسة سيبال للتجارة والخدمات وجائزة نقدية مقدارها ١٥ ألف درهم للاعب الحاصل على المركز الثاني و١٠ آلاف درهم لصاحب المركز الثالث وجوائز نقدية وعينية للفائزين بالمراكز الاولى وهناك جائزة خاصة مقدارها ١٠ آلاف درهم لمن يحقق اسكور ٣٠٠ نقطة.

وتشهد البطولة منافسات قوية ومشاركة عدد كبير من اللاعبين الدوليين والمحليين والاجانب.

الجوكر يواجه الهندي توماس في نهائي بطولة «صديقي» المفتوحة للسنوكر



محمد الجوكر

■ ضمن تصفيات دور الاربعة في بطولة صديقي التاسعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام بنادي دبي للسنوكر تحت اشراف جمعية الامارات للسنوكر بمشاركة ١٢٨ لاعبا جرت مباراتان الاولى تعد واحدة من اقوى مباريات البطولة حتى الآن واستمرت لاكثر من ثلاث ساعات واصل لاعب المنتخب المصنف الاول محمد الجوكر تقدمه ووصل لنهائي البطولة بعد ان حقق فوزا صعبا على المصنف الخامس سالم علي سالم ٥/٤ وقد فاز الجوكر بالمباراة بعد ان كسب الشوط التاسع الفاصل والنهائي للمباراة بعد تعادلهما ٤/٤ واستطاع الجوكر بخبرته الدولية والمحلية الكبيرة السيطرة على الشوط الفاصل ليكسب المباراة ٥/٤ ورغم خسارة سالم علي الا انه قدم مباراة عالية المستوى.

وفي المباراة الثانية حقق لاعب الهند المصنف الثالث في البطولة ماتيو توماس فوزا كبيرا على المصنف الثاني عبيد خليفة ٥/٢ وقد قدم توماس مباراة جيدة المستوى واستحق الفوز بجدارة وبهذا الفوز يصعد توماس للمباراة النهائية ليقابل المصنف الاول محمد الجوكر غدا في النهائي.



بطولة المتش رايسنج



الفريق البريطاني

أولى تصفيات البطولة الدولية للماتش رايسنج

القانون حرفة الكبار

■ في الثانية عشرة من ظهر امس احتضنت مياه الميناء السياحي بجبل علي التظاهرة العالمية للبطولة الدولية للماتش رايسنج التي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية وتحظى بمشاركة نخبة المصنفين في العالم في فئة جي ٢٢ والذين اتوا الى دبي بحثاً عن افضل تصنيف عالمي باعتبار ان بطولة دبي تدخل ضمن نطاق جولات الجائزة الكبرى التي تمنح نقاط تساهم في رفع التصنيف العالمي للاطقم او تخفض تصنيفهم الى درجة اقل في حالة اخفاقهم للوصول الى الادوار النهائية.

فبالامس كان موعد التصفيات التمهيدية التي من خلالها يتم اختيار طاقمين من اصل اربعة للانضمام الى الاطقم الستة التي تأهلت بفعل تصنيفها العالمي المتقدم الى الادوار الاولى، حيث شارك في تلك التصفيات الفريق البريطاني النسائي الذي تقوده البريطانية شيرلي روبرتسون ويضم في عضويته جوانا جريندلي وسيمانثا ديفز، وجوان بارشيل، والطاقم الاماراتي المكون من علي عيسى ودافيد سمرفيل وكين جلوفر. والطاقم البريطاني «رجال» والذي يقوده اندي بيدسورث وريتشارد سيدنهام وباري باركن ثم اخيرا طاقم بريطاني «رجال» بقيادة جرين وجيرارد ميتشيل وادوارد تونر. وقد لعبت الفرق ٩ جولات في التصفيات التمهيدية امس وستستكمل باقي التصفيات اليوم وبعدها ستعلن نتائج الطاقمين المتأهلين للدور الاول.

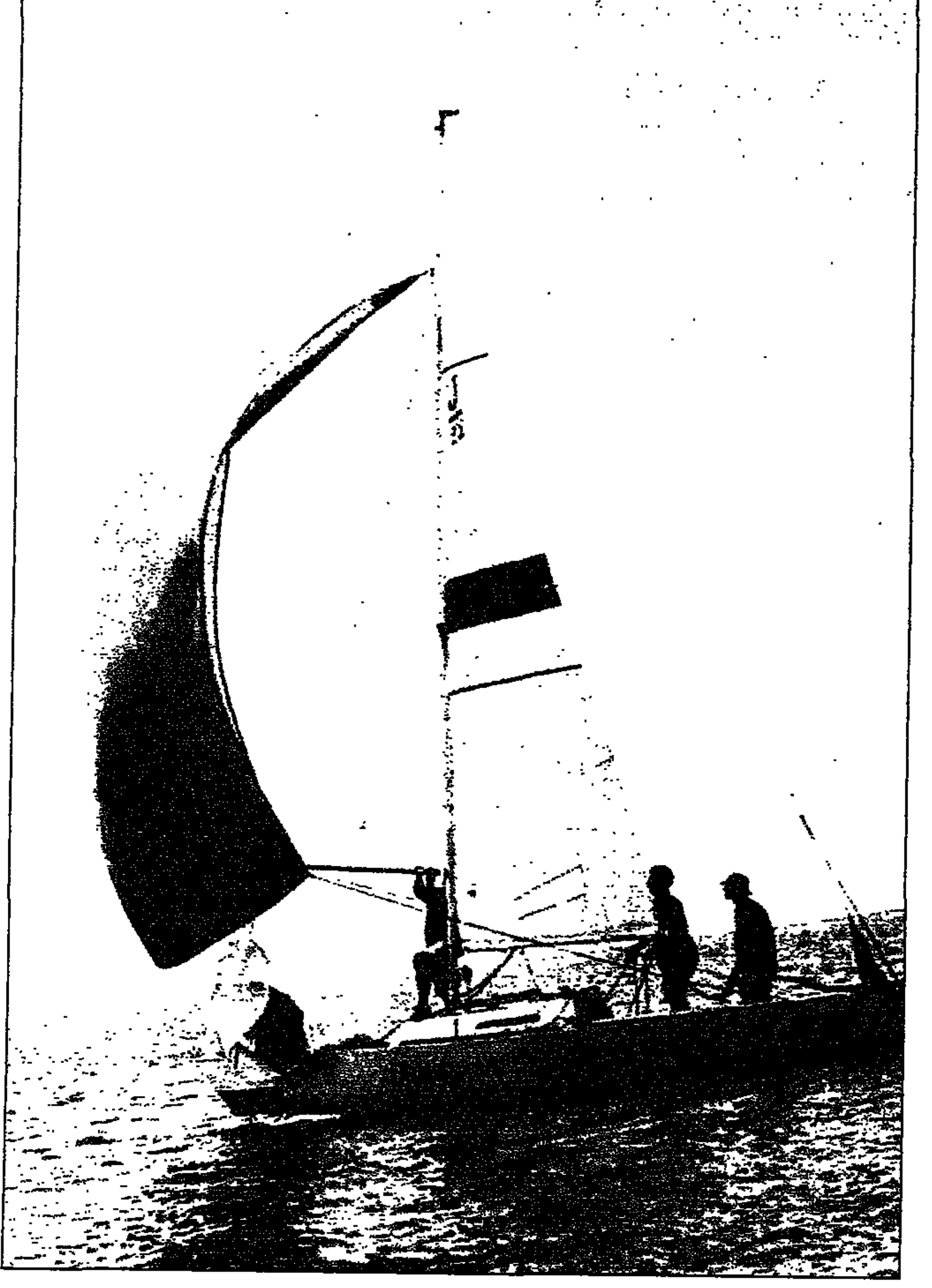
اما الفرق الستة الكبار والذين ابعدهم تصنيفهم العالمي المتقدم عن دخول التصفيات فهم الفريق الكرواتي الذي يقوده المخضرم توميسلاف. والفريق الالماني بقيادة جوشان ثم الفريق الدنمركي بقيادة يانك جوسبر. والفريق الفنلندي بقيادة ستيفن لاندبرج. والفريق الاميركي بقيادة أد برايد وهذه الفرق ستكون موعد منافستها اعتبارا من يوم الاثنين القادم وهو المخصص للدور الاول للبطولة.

اللعب بالقوانين حرفة الكبار

بالامس شاهدنا واحدة من امتع السباقات في فن الشراعية كونها المرة الاولى التي تستضيف فيها منطقتنا المسابقة الثنائية التي كنا نعتقد بانها ستخلو من الحماس لانها تقتصر فقط على تنافس زورقين يقطعان مسافة كيلومتر بين بوية البداية وبوية الالتفاف ثم العودة. ومن يصل للنهاية يفوز بالجولة ولكن ماشاهدناه بالامس يؤكد بان هذه البطولة هي صراع بين محترفين يدرسون جيدا بنود القانون ويلعبون بها ضد خصمهم. فبمجرد اعطاء اشارة الانطلاق اتجه زورقان. الاول يجمع طاقم نسائي بريطاني والآخر طاقم رجال من بريطانيا الى خط البداية ومنه الى بوية الالتفاف ولم نشاهد حماس وتطلع الطاقم الرجالي الى سرعة الوصول الى بوية الالتفاف بقدر تطلعه الى تضييق السير على الفريق النسائي ومحاولة ابعاده عن الوصول بسهولة الى بوية الالتفاف. ولكن سرعان ماكان الرد سريعا وعنيفا من قبل الفريق النسائي الذي غير افراده اتجاه الاشرعة لافشال محاولة الرجال ليفتح النساء الطريق للوصول الى بوية الالتفاف. وظلت المناورة بين الفريقين تلهب حماس المتابعين، ووجدت كاميرات المصورين ضالتها عند الدوران حول بوية العودة تجاه الساحل، حيث يسرع اطقم الزوارق لرفع شراع الاسبنيكر وهو الشراع الملون الخفيف والذي يمتلىء بالهواء القادم من الخلف «العالي» ويساهم في دفع الزوارق الى العودة من حيث انطلقوا وكانت السرعة والمهارة في رفع هذا الشراع لها دور مؤثر في نتائج الجولة الاولى من التصفيات.

نشاط مكثف لتليفزيون دبي

وكعادة تلفزيون دبي في مثل هذه التجمعات العالمية فقد حرص المسؤولون على تسخير الجهود من اجل تغطية اعلامية مميزة.. تبرز الشكل الحضاري اللائق بمكانة الامارات عند استضافتها للاحداث العالمية. حيث اجرت قناة دبي الرياضية عدة لقاءات وحوارات مع اعضاء اللجنة المنظمة والاعلامية والمتسابقين وكان ميكروفون المقدم سمح وكاميرا خليل محمد في ملاحقة الاحداث، ومن خلفهما المخرج راشد اميري.



غدا الافتتاح الرسمي... وبعد غد الدور الاول

■ تستكمل صباح اليوم تصفيات الدور التمهيدي بين الفرق التي تسعى لايجاد مكانة لها في دور الثمانية حيث ستتضح الرؤيا في الساعة الخامسة من مساء اليوم وهو الموعد مع اعلان اسماء الاطقم التي ستحظى بمشاركة الكبار يوم الاثنين القادم. اما موعد الافتتاح الرسمي للبطولة الدولية فسيكون في السابعة والنصف من مساء الغد وبجوار المسبح الخاص بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية بالميناء السياحي، وسيستهل الحفل بكلمة من مشرف عام البطولة سعيد حارب سيرحب من خلالها بضيوف البطولة من متسابقين واعلاميين واجهزة ادارية وفنية ثم يلقي الضوء حول الاسباب وراء استضافة هذا التجمع العالمي.

بلاتر واكوستا يعزيان في وفاة أمير البحرين الراحل

منتخب السلة يبدأ مشوار الاعداد للتصفيات الاسيوية وضم صانع العاب المنامة

رسالة البحرين

■ يبدأ منتخب البحرين الوطني للرجال لكرة السلة تدريباته استعدادا وتحضيرا لخوض تصفيات البطولة الآسيوية الـ ٢٠ لمنتخبات الرجال لكرة السلة التي ستقام في دبي خلال الفترة من ٢ - ٩ ابريل ١٩٩٩ اعتبارا من السابعة مساء اليوم بصالة مركز الشباب بالجفير بإشراف المدرب الوطني المكلف الكابتن سلمان رمضان مدرب نادي المنامة وكانت التدريبات قد تأجلت لمدة اسبوع بسبب الحداد على وفاة امير دولة البحرين الراحل.

وكان مدرب منتخب البحرين قد اختار ١٤ لاعبا للتشكيلة الاولية ضم لهم مؤخرا صانع العاب فريق نادي المنامة حسين قنبري والذي عاد لصفوف فريقه في المباراة النهائية بمسابقة الكأس بعد شفائه وسيختار المدرب ١٢ لاعبا للتصفيات في دبي. والبرنامج الذي سيخضع له منتخب البحرين الوطني للرجال لكرة السلة استعدادا للتصفيات الآسيوية سيكون عبارة عن تدريبات يومية محلية واجراء لقاءات ودية مع فرق محلية الى جانب مباراة سيلعبها المنتخب امام فريق نادي القادسية السعودي تقام يوم ٢٠ مارس الجاري بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية الى جانب مباراة اخرى يوم الرابع من ابريل القادم امام الوحدة الاماراتي في ابوظبي. وسيبدأ منتخب البحرين مشواره في التصفيات يوم السابع من ابريل امام الكويت ويختتم مشواره يوم التاسع من ابريل امام قطر.

اتحاد الكرة يؤجل موعد استئناف مباريات الدوري الممتاز

■ نزولا عند رغبة الاندية الممتازة لكرة القدم قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم تأجيل موعد استئناف مباريات الدوري العام الممتاز لكرة القدم فبعد ان اصدرت اللجنة جدولا معدلا لبدء المباريات يوم السبت ١٣ مارس الجاري ابدت الاندية رغبة في التأجيل باتاحة الفرصة لها للاستعداد والتحضير بعد توقف النشاط الرياضي في الاندية لمدة اسبوع بسبب وفاة المغفور له باذن الله الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وعليه اصدرت لجنة المسابقات جدولا معدلا جديدا يشير الى ان استئناف مباريات الدوري العام الممتاز لكرة القدم سيكون اعتبارا من يوم الاربعاء ١٧ مارس الجاري بلقاء الرفاع الشرقي مع الاهلي عند الساعة الخامسة وعشر دقائق مساء بستاد البحرين الوطني. وستكون المباراة افتتاحية الاسبوع الكروي الثالث عشر من رحلة الاياب. من ناحية اخرى تلقى رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم سمو الشيخ سلمان بن محمد بن سلمان آل خليفة برقية تعزية من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جوزيف بلاتر لوفاة الفقيد الراحل امير دولة البحرين كما تلقى رئيس الاتحاد البحريني للكرة الطائرة محمد جاسم حمادة برقية تعزية مماثلة من رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة روبن اكوستا.

أول تصريح لوزير الشباب والرياضة الأردني الجديد

توفير كل سبل النجاح لدورة «الحسين» العربية

رسالة الاردن

■ أكد وزير الشباب والرياضة الاردني الجديد محمد خير مامسر ان شغله الشاغل سينصب في المرحلة القادمة على توفير مستلزمات انجاح الدورة العربية التاسعة «دورة الحسين» التي سيستضيفها الأردن خلال الصيف المقبل.

وقال مامسر الذي استقبلت الأوساط الرياضية الاردنية تكليفه حقيبة الشباب والرياضة بارتياح بالغ في أول تصريح له لصحيفة «العرب اليوم» اننا سنعمل في سباق مع الزمن لان موعد افتتاح الدورة اصبح قريبا.

واعرب الوزير الذي كان يتولى وزارة التنمية الاجتماعية في الحكومة السابقة عن ثقته في قدرة الأردنيين الادارية والفنية على استضافة الدورة خاصة وأن الاردن يملك منشآت رياضية قادرة على استضافة كل العاب الدورة.

وتأمل الأوساط الرياضية الأردنية أن تشهد المرحلة القادمة مضاعفة الدعم الحكومي للرياضة والشباب بعد تشكيل عبد الرؤوف الروابدة للحكومة الجديدة خاصة أنه رياضي قديم. وشغل منصب رئيس اتحاد كرة القدم عام ٨٤ وعضوية اللجنة الأوليمبية الأردنية عامي ٨٤ و١٩٨٥ ورئاسة احد النوادي الأردنية. وكذلك اختيار محمد خير مامسر وزيرا للشباب والرياضة حيث كان لاعبا ومدربا واداريا ورئيسا لناد أردني وعضوا في كثير من القطاعات الرياضية بالاضافة الى أنه كان عميدا لكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية وأمينا عاما لوزارة الشباب.

الدوري السعودي

سقوط الهلال المتصدر في فخ التعادل مع الشباب

رسالة السعودية

■ سقط الهلال المتصدر وحامل اللقب في فخ التعادل مع ضيفه الشباب ١-١ في المرحلة الثانية والعشرين من دوري خادم الحرمين الشريفين (بطولة السعودية) لكرة القدم. وكان الشباب البادئ بالتسجيل عبر محمد الحمدان في الدقيقة الثالثة قبل ان يدرك الهلال التعادل في الدقيقة ٥٦ عن طريق يونس بشير. ورفع الهلال رصيده الى ٤٧ نقطة من ٢٠ مباراة مقابل ٣٥ للشباب الذي تراجع الى المركز الرابع علما بان الاخير يملك مباراة مؤجلة.

وفاز الاتحاد على مضيفه الطائي بهدفين للمغربي مراد حديود (٤٨) وفهد الخطيب (٧٥) مقابل هدف ليحيى جاكو (٩)، وصعد الى المركز الثالث برصيد ٣٦ نقطة من ١٦ مباراة، في حين بقي الطائي في المركز الثامن برصيد ٢٥ نقطة. وتغلب الرياض على الاتفاق بهدف وحيد سجله عبد المحسن العبيد في الدقيقة ١٤.

وفي المدينة المنورة نجا فريق الانصار من الهبوط مباشرة الى دوري الدرجة الاولى بتغلبه على الاهلي بثلاثة اهداف لمحمود سويلك (١٠) وعمرتي (٥٢) وحارس المرمى عمر ادريس (٨٠ من ركلة جزاء) مقابل هدف لابراهيم سويد (٥). وسيلعب الانصار مباراة فاصلة مع الوحدة لتحديد الفريق الذي سيرافق هجر الى الدرجة الادنى.

وكان الوحدة تعادل مع النصر بهدف لعبيد الدوسري (٥٧) مقابل هدف حسين هادي (٣٧) يوم الاربعاء في افتتاح المرحلة، في حين لم يكن فوز هجر على النجمة ٢-١ كافيا لانقاذه من الهبوط الى الدرجة الاولى. وسجل هزاع الهزاع (٥٠ و٦٤) هدفي هجر، والغاني اسحاق كواكي (٩) هدف النجمة.

الدوري العماني

ظفار يحتفظ بالصدارة

رسالة عمان

■ تعادل ظفار مع الاتحاد صفر-صفر في المرحلة الحادية عشرة من بطولة عمان في كرة القدم المؤجلة من ٢ فبراير الماضي بسبب الدورة الدولية الثلاثية للمنتخب الاولمبي. واحتفظ بمركز الصدارة برصيد ٣٦ نقطة بفارق نقطة واحدة امام النصر حامل اللقب الذي تغلب على عمان ٣-صفر.

وسيطر النصر على مجريات المباراة منذ البداية واستطاع هاشم صالح ان يترجم الضغط الكبير الى هدف بعد ٢٢ دقيقة. ثم تماسك عمان طويلا ساعيا لتحقيق التعادل، الا ان شباكه استقبلت هدفا ثانيا في الدقيقة ٨٤ عبر محمد سعيد، وثالثا عبر هاشم صالح في الدقيقة ٨٩.

وحقق العروبة فوزه الثالث في الدوري بتغلبه على السيب بهدف سجله المدافع عادل فايل في الدقيقة الأخيرة من المباراة. وهي الخسارة السادسة على التوالي للسيب. وخسر فنجاء الساعي لاستعادة الصدارة بخسارة مريرة امام صحار الذي صار ثامنا ٢-١. واحتفظ بالرغم من ذلك بالمركز الثالث.

وسجل جاسم ابراهيم (٢٠) وعبدالله اسماعيل (٥٠) هدفي صحار، والسوداني عمر العلمين (٨) هدف فنجاء.

وتعادل صور والسويق صفر-صفر. وظل السويق رابعا وصور سابعا.

أمم اسيا ٢٠٠٠

فيلبان يقول: «امام لبنان حتى ٢٦ مايو لتنفيذ شروطنا»

رسالة لبنان

■ حذر الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم بيتر فيليبان لبنان من امكانية خسارته لشرف تنظيم نهائيات كأس اسيا عام ٢٠٠٠، الا اذا اثبت انه يستطيع احتضان هذه البطولة بشكل جيد. واعطى المسؤول الاسيوي الاتحاد اللبناني مهلة حتى ٢٦ مايو المقبل لكي يتقدم بتقرير شامل حول جهوزية الملاعب بشكل يراعي دفتر شروط الاتحاد الاسيوي وحذافيرها، والا فهو مهدد بسحب البطولة منه.

وقال فيلبان: «سنقوم بكل ما علينا ليستمر لبنان في احتضان هذه البطولة، لانها بمثابة واجهة لنا الى العالم خصوصا ان القارة الاسيوية تحتضن نهائيات كاس العالم عام ٢٠٠٢ للمرة الاولى». واضاف «لكن على الاتحاد اللبناني القيام بواجبه من حيث تأمين الملاعب الجاهزة».

واوضح «الصين وماليزيا جاهزتان لاحتضان البطولة اذا اقتضى الامر ذلك، لكننا نفضل ان يستمر لبنان في استضافتها». وذكرت مصادر في الاتحاد الاسيوي ان المشكلة حاليا هي في ملعب صيدا الذي لا ينفذ شروط الاتحاد الاسيوي».

وكان مقررا ان يزور وفد الاتحاد الاسيوي لبنان الاسبوع المقبل لكن الزيارة تأجلت الى ٢٦ مايو المقبل للافساح في المجال امام الاتحاد اللبناني لترتيب الامور. وكان عضو اللجنة التنفيذية للاتحادين الدولي (فيفا) والاسيوي لكرة القدم، القطري محمد بن همام، اعرب عن قلقه يوم السبت الماضي تجاه خطورة (قرار الحكومة اللبنانية) نقل ملعب طرابلس الجديد من المكان الذي كان محددا له في منطقة المعرض الدولي الى موقع اخر، على مستقبل اقامة نهائيات كأس امم اسيا في لبنان عام ٢٠٠٠.



بيتر فيلبان

وذكر بن همام، رئيس اللجنة الفنية في الفيفا، ان القرار الجديد للحكومة اللبنانية «يعني اعادة الامور الى نقطة الصفر، بينما لبنان في حاجة ملحة لتنفيذ التزاماته تجاه الاتحاد الاسيوي، وكأس اسيا خارج دائرة الجمود التي تسببت بها المماطلات المتلاحقة منذ اكثر من ستة اشهر للمباشرة في بناء الملعبين الجديدين في طرابلس وصيدا».

واشار الى انه «بات حقا لنا الان ان نتساءل عما رأيناه بأم العين خلال زيارتنا التفقدية لمواقع الملاعب في اكتوبر الماضي حيث زرنا موقع الملعب الجديد لطرابلس ورأينا الجرافات بداية لمشروع البناء. نتساءل بألم عما اذا كان ما دعينا الى الاطلاع عليه من اعمال قد صرف النظر عنها مؤخرا وهو بشكل عودة الى نقطة الصفر بدل التقدم خطوات الى الامام». ورأى ان الامور الان بلغت مرحلة الخطر الحقيقي في مصير استضافة لبنان كأس اسيا ولم يعد لدى الاتحاد الاسيوي اي فرصة اضافية يمنحها الى لبنان وهو بالتالي ملزم بالبت النهائي بمصير كأس اسيا واحتمالات نقلها الى الصين وهو ما بات امرا شديد الاحتمال. وامل «ان تستدرك الحكومة اللبنانية الخطر الحقيقي والداهم باعادة الامور الى نصابها».

بطولة الاندية العربية لكرة السلة

الاتحاد السكندري يهزم الاهلي ويتصدر المجموعة الثانية

■ سيلعب الاتحاد السكندري مع الحكمة اللبناني ثاني المجموعة الاولى في الدور نصف النهائي من بطولة الاندية العربية الثالثة عشرة للرجال بعدما تصدر المجموعة الثانية بتغلبه على مواطنه الاهلي ٧٤-٥٤ (الشوط الاول ٤٣-٢٥) على ملعب الرياضي في بيروت يوم الخميس.

اما الاهلي المصري فسيواجه فريق بلدية اسطاولي الجزائري.

وهي اقسى خسارة للاهلي امام الاتحاد منذ سنوات، علما ان مباراتهما الاخيرة في الدوري المحلي اسفرت عن فوز الاتحاد بفارق نقطتين فقط في الاسكندرية قبل ان يلتقيا في القاهرة بعد البطولة العربية.

وعانى الاهلي من عدم التركيز في التسديد واخفاقه في الرميات الثلاثية، ومما زاد الطين بلة ارتكاب نجمه طارق الغنام ٤ اخطاء مبكرا في الشوط الاول فخسره فريقه معظم الشوط الثاني واكتفى بتسجيل ١٢ نقطة.

في المقابل، تفوق الاتحاد في الرميات الثلاثية حيث تألق اشرف صدقي واسماعيل احمد، ابرز لاعبيه فسجل ١٨ نقطة منها ١٢ في الشوط الاول. وقد تقدم الاهلي ٧-صفر بفضل ثلاثية لشريف علي وطارق خيري ثم ١١-٢ لكن الاتحاد استعاد توازنه وادرك التعادل ١١-١١ قبل ان يتقدم الاهلي مرة اخرى بفضل الغنام ثم يدرك الاتحاد التعادل ويتقدم لاول مرة ١٨-١٧ عبر محمد سليمان «طلبة». وابتعد الاتحاد تدريجيا ووصل الفارق الى ٨ نقاط ٢٤-١٩ بعدما سجل ٧ نقاط مقابل نقطتين للاهلي و٣٦-٢٨ مع تألق اسماعيل واحمد الجزار لينهي الاتحاد الشوط الاول لمصلحته ٤٣-٢٥.

ووصل الفارق في بداية الشوط الثاني الى ١٣ نقطة ٥٨-٤٥ بفضل ثلاثية لطلبة، ثم الى ٢٣ بعدما سجل اسماعيل احمد ٤ نقاط متتالية قبل ان يلعب الغنام ويقلص الفارق الذي استقر عند ٢٠ نقطة ٧٤-٥٤ في نهاية المباراة.

وتألق في صفوف الاتحاد أيضا طلبة صاحب ١٤ نقطة والجزار (١١) والوكيل (١٠) وصدقي (٩) وبيبو (٩ ايضا).

في المقابل، سجل الغنام ١٢ نقطة وكل من ياسر ابو الفتوح وشريف علي ١٠ نقاط للاهلي، الذي خسر للمرة الثانية بعد الاولى امام التضامن اللبناني في الدور الاول.

وفي المجموعة الاولى فاز اسطاولي الجزائري على الحكمة اللبناني حامل اللقب ٨٤-٧٦ (الشوط الاول ٤٢-٣٢)، ليتصدر المجموعة الاولى ويلتقي مع الاهلي المصري في نصف النهائي اليوم السبت. وتجمع مباراة نصف النهائي الثانية بين الاتحاد السكندري والحكمة، علما بأن الفريقين التقيا في الدور الاول وكانت الغلبة للاول ٧٨-٧٦ (الشوط الاول ٤٥-٣٦).

وكان أبرز الجزائريين ايمن بن رمضان الذي سجل ٢٥ نقطة، وهارون فرج لله نجم المباراة من دون منازع والذي كاد ان يحقق لاول مرة بالبطولة «تريبل دابل» بتسجيله ١٤ نقطة و١٠ تمريرات و٩ متابعات. وتألق في صفوف الحكمة بدر الخطيب الذي سجل ايضا ٢٥ نقطة.

وفي فئة السيدات، انحصرت لقب البطولة بين الاهلي المصري والصفاقسي التونسي بعد فوز الاخير على مواطنه شرطة المرور ٦٧-٦٤ (الشوط الاول ٣٦-٢٧) يوم الخميس.



فريق الاهلي

تحد جديد لتسوبيل مع الأهلي في دار السلام

رسالة مصر

■ يخوض فريق الاهلي المصري تحديا جديداً تحت قيادة مدربه الالماني رينر تسوبيل بعد تجديد عقده يلعب الفريق مباراة هامة امام فريق ماجي ماجي التنزاني في العاصمة التنزانية دار السلام يوم الاحد المقبل في مباراة الذهاب بدور ٣٢ لكأس الاندية الافريقية ابطال الدوري. وبعد تجديد عقده لمدة عام مع الاهلي اختار تسوبيل ١٩ لاعبا للسفر الى دار السلام وهم، عصام الحضري ومصطفى كمال واحمد فوزي لحراسة المرمى اضافة الى ابراهيم حسن ومشير حنفي وابراهيم سعيد ومحمد شرف ومحمد يوسف وسيد عبد الحفيظ واسامة عرابي وياسر ريان واحمد عبد الظاهر وسامي قمصان وهشام حنفي ويوسف يعقوب وعلاء ابراهيم وهادي خشبة وحسام حسن وعلي ماهر. وتغادر بعثة الاهلي القاهرة في ساعة متأخرة من اليوم الاربعاء متجهة الى دار السلام بعد ان غاب الفريق عن البطولات الافريقية خمسة اعوام كاملة بعد ان اوقفه الاتحاد الافريقي لمدة عامين وامتناعه عن الاشتراك في البطولات لثلاثة اعوام اخرى احتجاجا على العقوبات التي فرضها الاتحاد الافريقي عليه عقب احداث مباراة كأس السوبر بينه وبين الزمالك المصري في عام ١٩٩٤.

واكد تسوبيل ان الفوز ببطولة ابطال افريقيا يمثل تحديا جديدا له واضاف انه يتطلع لاضافة انجاز جديد للفريق بعد ان قاده الى الفوز بالدوري المحلي مرتين متتاليتين.

وكان مجلس ادارة الاهلي برئاسة حسن حمدي وكيل النادي وافق بالاجماع على تجديد عقد تسوبيل مديرا فنيا للفريق لمدة موسم واحد مع زيادة راتبه الشهري الى ١١ الف دولار امريكي بخلاف المسكن والسيارة.

من جهة اخرى رفض مجلس ادارة الاهلي قرار تسوبيل باستبعاد وليد صلاح الدين من الفريق.

الاتحاد الى المركز الثاني مؤقتا

رسالة سورية

■ سحق الاتحاد ضيفه المجد ٥-٢ في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من بطولة سورية في كرة القدم امس الأول وصعد الى المركز الثاني مؤقتا برصيد ٣٣ نقطة.

وسجل أنس صابوني (٢٧) ومحند البوشي (٥٧ و٨٢) ويوسف شيخ العشرة (٦٢) وفتح الله الطويل (٧٨) أهداف الاتحاد. ونبيل الشحمي (٢٢) وابراهيم محمد (٦٥) هدفي المجد الذي تجمد رصيده عند ١٤ نقطة وبقي في المركز الثالث عشر قبل الاخير. وشهدت المباراة طرد حارس مرمى المجد وليد معد ٨٦ لاحتجاجاته على قرارات الحكم. وفي مباراة ثانية، تعادل الشرطة المركزي مع جبلة صفر-صفر.

وعزز جبلة موقعه في المركز الثالث برصيد ٣٣ نقطة بفارق الاهداف خلف الاتحاد، في حين رفع الشرطة رصيده الى ١٧ نقطة وبقي في المركز الحادي عشر.

اللاعبون العراقيون يتابعون تألقهم في الموسم اللبناني

رسالة العراق

■ واصل اللاعبون العراقيون المحترفون في الاندية اللبنانية تألقهم في مباريات الدوري اللبناني بكرة القدم من خلال الدور الكبير الذي لعبوه في نجاحات انديتهم في الاونة الاخيرة. فقد تمكن هداف الدوري العراقي الممتاز للموسم الماضي ومهاجم نادي الشرطة محمود مجيد والذي انتقل في هذا الموسم الى نادي شباب الساحل من احراز تسعة اهداف مكنت شباب الساحل من قطع ثلاث خطوات الى الأمام والاقتراب من دائرة الصدارة. وقد اشادت به الاوساط الكروية اللبنانية واكدت ان هذا اللاعب اجاد كثيرا في اقتناص الفرص التي سنحت له في مباريات شباب الساحل وكان بحق ورقته الرابحة في الكثير من المباريات التي خاضها مؤخرا مؤكدة ان المساندة التي وجدها من زميله لاعب وسط المنتخب العراقي ونادي الزوراء عدنان محمد الذي احترف في النادي المذكور قد مكنه من اختراق دفاعات الاندية اللبنانية فضلا عن وجود حارس مرمى متمرس وخبير وهو العراقي عماد هاشم الذي يذود عن شباك هذا النادي.

ويواصل ليث حسين تألقه في مباريات نادي الانصار عندما وقف وراء فوزين حققهما الفريق في الادوار الاخيرة. والشيء نفسه يقال عن مهاجم الزوراء والمنتخب العراقي صاحب عباس الذي اخذ فرصته في صفوف نادي النجمة رغم انه عانى كثيرا من وطأة الاصابات التي لحقت به خلال الاسابيع القليلة الماضية والتي ادت الى ابتعاده عن بعض المباريات الحاسمة في الدوري والكأس مع وجود مؤشرات واضحة على رغبته في الانتقال الى نادي الانصار في الموسم المقبل بعد ان الح لادارة النجمة رغبته بتحقيق هذه الخطوة التي جاءت في ظل تفاقم مشاكل النجمة مع اتحاد الكرة في بلاده.

نور الدين نيبت عميد أسود الأطلسي

هل دقت ساعة الرحيل من ديبورتيفو؟

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ عاد الحديث مجددا في كواليس كرة القدم الاسبانية عن مفاوضات محتملة بين نادي ريال مدريد الشهير ونادي ديبور تيفو لاكورونا بخصوص نجم الدفاع وعميد المنتخب المغربي نور الدين نيبت.

فقد جددت اغلب الصحف الاسبانية والمحطات الاذاعية المتخصصة منها الكتابة حول هذا الموضوع بالذات.

وللامانة فنادي ريال مدريد وفي مناسبات كثيرة كان قد ابدى رغبة صريحة في التعاقد مع النجم المغربي نور الدين نيبت. وكانت المرة قبل نحو ثلاث سنوات عندما كان يوب هاتكيس قد تولى تدريب ريال مدريد ولمح لوجود ثغرات كبيرة في وسط الدفاع ونصح ادارة ريال مدريد بجلب مدافع على اعلى مستوى واشار يومها صراحة لنور الدين نيبت الذي كان قد انهى موسمه الاحترافي الاول مع ديبورتيفو لاكورونيا كأحسن مدافع اوسط في الدوري الاسباني الى جانب الدولي فرناندو هييرو.

وبالفعل فتحت ادارة ريال مدريد قنوات الاتصال مع ادارة لاكورونيا بامل انهاء الصفقة باسرع وقت ممكن، الا ان ادارة لاكورونيا طلبت وقتها ما يقارب الفي مليون بزيتة اي ما يعادل ١٥ مليون دولار، وهو مبلغ هلامي اوقف المفاوضات في المهد. واتجهت ادارة ريال مدريد الى التعاقد يومها مع كوانكا المدافع الاول في فريق اتليتكو بلباو وبنصف المبلغ الذي طلبت لاكورونيا ثمنا لتسريح نيبت.

ولم ينجح كرانكا في ملء الثغرة الدفاعية الكبيرة، اذ ظل وسط الدفاع يشكو من فراغ مهول، ودفع الفريق ثمنا لذلك ولو انه نجح بعد ذلك في الفوز مع يوب هاينكيس بلقب ابطال اوروبا.

ويمجيء هيدنيك المدرب الهولندي تجددت الدعوة للبحث عن العصفور النادر... على المدافع الذي يكون بمقدوره ان يملأ هذه الثغرة الكبيرة في دفاع عملاق الكرة الاسبانية والعالمية ريال مدريد.

ولان ادارة لاكورونيا فطنت الى الضغط الذي يمارس عليها لتفويت مدافعها فقد جددت عقده لسنتين اخريين ليمتد حتى العام ٢٠٠١ ولكن بشروط خيالية، اذ حدد السقف المطلبي لتفويت نيبت في عشرين الف مليون بزيتة، اي عشرات مرات ما كانت تطالب به من قبل. وحتى لو ان الرقم يبدو مهولا ومبالغا فيه فانه على كل حال يجعل من نور الدين نيبت اغلى مدافع فوق البسيطة ولا يوجد لاعب في موقعه بهذا الثمن الباهظ.

هذا الرقم التسعيري لم يثن نادي ريال مدريد لمعاودة طرق باب ديبور تيفو لاكورونيا، فقد تحدثت جل وسائل الاعلام الاسبانية عن اخبار جديدة... مفادها ان النادي يرغب في ضم نور الدين نيبت وهذه المرة كذلك بضغط من المدرب الويلزي جون توشاك الذي يحمل تقديرا خاصا لنيبت منذ ان كان مدربا له في عامه الاحترافي الاول مع لاكورونيا. وكان هو من جاء مع بداية هذا الموسم بعرض مغر من نادي ليفربول الانجليزي اصطدم هو الآخر بنقص الحاجز اي الثمن البالغ فيه الذي طلبت به لاكورونيا.

وتوشاك هو اكثر الناس معرفة بمؤهلات نيبت وتقديرا له، فقد حرص دائما على متابعته عن قرب، وكان له اتصال مباشر به خلال نهائيات كأس العالم الاخيرة بفرنسا، حيث كان توشاك يتهيأ لتولي تدريب نادي بسيكتاش التركي وقد حرص وقتها على ضم الدولي المغربي جمال السلامي للنادي التركي.

ويظهر ان دفاع ريال مدريد حتى بعد قدوم الدولي ايفان كامبو الذي كان يلعب في السابق لريال مايوركا لم يستقر على حال... فما ثبت هو ان المباريات الاخيرة وخاصة في دوري اسبانيا كشفت عن عيوب دفاعية اصبح يفرض التعاقد مع لاعب من مستوى مختلف... لاعب يتميز عن كل الذين يشغلون هذا المركز الى جانب فرناندو هييرو بدء بايفان كامبو ومرورا بكرانكا وانتهاء بفرناندو سانز ابن رئيس ريال مدريد.

«والاتحاد الرياضي» عند اتصاله بمكالمة بعميد المنتخب المغربي ونجم دفاع ديبورتيفو لاكورونيا لم يلف ان هناك فعلا اتصالات فالاعلام الاسباني عادة لا ينطق عن الهوى، يقول نيبت «الاتصالات تعرفون انها بدأت منذ سنتين او ثلاث سنوات وفي كل مرة تقف عند نقطة التسقط، نظرا للمبلغ الذي تطالب به لاكورونيا ثمنا لانتقالي، مبلغ يقهر ما يسعدني كلاعب لانه يجعل مني اغلى مدافع الا انه يقلقني في ذات الوقت، طالما انه يثني عن رغبة كل من يرغب في جلبي».

مع نهاية كأس العالم كانت هناك عروض كثيرة من ليفربول الانجليزي والانتر ميلانو الايطالي وريال مدريد الاسباني ولكنها عروض لاكورونيا فرضت ذلك المبلغ الذي هو فوق حدود ما فوق المئة مليون دولار.

الجديد اليوم في الموضوع هو ان نور الدين نيبت للمرة الاولى بهذه المفاوضات التي تجري وانها علنا اصبح يضجر مما يدور من حوله، فاهله بلغ الحالة النفسية التي تحرضه على رفع كل ما يجري من حوله. يقول نيبت: «لا اكون قد تعبت من كل هذا الذي يجري من حولي، تملقه بحثت دائما عن تغيير الاجواء... لاكورونيا هي له حتى الآن ثلاثة مواسم، ومن حقي ان ابحث عن ناد آخر يجدد طموحي... وينقلني الى آخر من الممارسة».



فريق الوداد الفاسي

الوداد الفاسي والقنيطرة في ربع النهائي

■ صعد فريق الوداد الفاسي الى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس المغرب لكرة القدم اثر تغلبه على مضيفه اولمبيك خريبكة بهدف واحد مقابل لاشيء في اللقاء المعاد من الدور ثمن النهائي.

وفي مباراة معادة ثانية فاز النادي القنيطري من الدرجة الثانية على المغرب الفاسي بهدفين مقابل لاشيء.

ولحق الوداد الفاسي والنادي القنيطري باندية الكوكب المراكشي وحسنية اغادير والدفاع الحسني الجديدي وشباب المحمدية والجيش الملكي من الدرجة الاولى والرشاد البرنوصي الى الدور ربع النهائي.



بطولة العالم للملاكمة لوزن الثقيل
هوليفيلد مرشحا لاحراز اللقب على حساب لويس

■ يلتقي الملاكم الاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للوزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي) مع متحديه البريطاني لينوكس لويس بطل العالم للوزن ذاته (تصنيف المجلس العالمي) في مباراة توحيد اللقب فجر اليوم السبت على حلبة ماديسون سكوير في نيويورك.

وتبدو كفة هوليفيلد (٣٦ عاما)، الذي تغلب مرتين على مواطنه مايك تايسون بطل العالم السابق ارجح في الفوز على لويس ليحقق بالتالي اخر هدف في مسيرته الرياضية المظفرة التي دامت ١٥ عاما الا وهو توحيد لقب الوزن الثقيل للمرة الاولى منذ ١٩٩٣.

وللمرة الاولى يخرج هوليفيلد، الذي لا يعلن عادة عن توقعاته قبل مبارياته، عن صمته وقال «سأهزم لويس بالضربة القاضية في الجولة الثالثة».

وقال هوليفيلد «هذا ليس تنبؤا، وانما وعدا. انا اعرف اني سأهزم لويس بالضربة القاضية. واذا تنبأت بهذه النتيجة، فليعرف الناس الى اي مدى انا واثق من ذلك».

واضاف «انا هنا من زمن طويل، وقد عرفت صعودا وهبوطا خلال مسيرتي، لكني لم أكن واثقا من نفسي أكثر من الآن»، موضحا «اؤكد اني سأفوز عليه بالضربة القاضية. هذا امر واضح. لقد تدربت بقسوة لهذه المباراة. وانا الآن اقوى من اي وقت مضى».

وقد يكون تصريح هوليفيلد من دون شك طريقة للثأر شفويا من لويس الذي وصف هوليفيلد بـ«المخادع».

وكان هوليفيلد الحائز فضية اولمبياد لوس انجليس عام ١٩٨٤، خالف جميع التوقعات وتوج بطلا للعالم للوزن الثقيل الخفيف بتغلبه على دوايت كاوي بالنقاط في مباراة من ١٥ جولة في يوليو ١٩٨٦. وكانت المباراة رقم ١٢ في مسيرة هوليفيلد الاحترافية.

وواجه هوليفيلد خلال ١٥ سنة من الاحتراف جميع الملاكمين البارزين في الوزن الثقيل، وتغلب على جورج فورمان ولاري هولمز وتايسون وريديك بو (مرتان في ٣ مباريات) رافعا رصيده الى ٣٦ فوزا مقابل ٣ هزائم (هزيمتان امام بو وواحدة أمام مايكل مورر).

وثأر هوليفيلد لخسارته أمام مورر عام ١٩٩٧ مضيفا لقب بطل العالم حسب تصنيف الاتحاد الدولي الى لقب الجمعية العالمية الذي احرزه بتغلبه على تايسون ١٩٩٦.

ولم يبق أمام هوليفيلد، الملاكم الوحيد الى جانب محمد علي الذي توج ٣ مرات بطلا للعالم في الوزن الثقيل، سوى الفوز على لويس للتربع بصفة نهائية على عرش الوزن الثقيل في التسعينات.

ويملك لويس (٣٠ عاما) ٣٤ انتصارا منها ٢٧ بالضربة القاضية وهزيمة واحدة.

وامس الأول ايضا تم وزن الملاكمين استعدادا للمباراة وبلغ وزن هوليفيلد ٩٧ كيلوجرام في حين بلغ وزن لويس ١١١,٥ كيلوجرام اي بفارق ١٤ كيلو جرام.

ويبلغ طول هوليفيلد ١٨٧ سنتيمترا بينما يبلغ طول لويس ١٩٦ سنتيمترا. وعن رد فعله على تفوق لويس (٣٣ عاما) في الوزن قال هوليفيلد انه لا يعبأ بوزن المنافس بل يحتم بوزنه هو شخصيا.

اما فرانك مالوني مدير اعمال لويس فقال ان هوليفيلد لن يصمد امام لويس بسبب تفوق الاخير في الوزن واضاف انه يسمع صوت استغاثة هوليفيلد.

من جهة اخرى قال المدرب المخضرم لو دوفا ان فارق الوزن لن يؤثر على المباراة بين لويس وهوليفيلد.

ومقابل هذه المباراة سيحصل هوليفيلد على ٢٠ مليون دولار بينما يحصل لويس على عشرة ملايين دولار.

دورة العاب النوايا الحسنة الشتوية في عام ٢٠٠٠

■ اعلن مسؤولو دورة العاب النوايا الحسنة عن تنظيم دورة شتوية متعددة الانشطة في ليك بلاسيد بنيويورك عام ٢٠٠٠ - واضاف المسؤولون ان دورة العاب النوايا الحسنة الشتوية الاولى والتي تقام ما بين ١٧ و٢٠ من فبراير العام المقبل ستتضمن منافسات في سبع رياضات مختلفة- وتتضمن هذه الرياضات التزلج الايقاعي والزلاجات-

فيورنتينا في نهائي كأس ايطاليا

■ تأهل فريق فيورنتينا الى المباراة النهائية من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم بعد تعادله في مباراة الاياب مع بولونيا بهدفين لكل منهما في اللقاء الذي جرى بينهما بالدور قبل النهائي.

وكان وقت المباراة الاصلي قد انتهى بتقدم بولونيا بهدفين مقابل لاشيء سجلهما اللاعب بينوتو في الدقيقتين ١٨ من الشوط الاول و٢٠ من الشوط الثاني فيما سجل هدف فيورنتينا الاول ريكا في الدقيقة الثامنة من الدقيقة الثالثة من الشوط الاضافي الثاني من ركلة جزاء.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز فيورنتينا ٢/صفر ايضا.

ويلتقي فيورنتينا في المباراة النهائية مع بارما الذي صعد الى هذه المباراة بفوزه على انتر ميلان ذهابا وايابا ٢/صفر و١/٢ على التوالي.

غرامتان لمرسيليا وتولوز بسبب شغب مشجعيهما

فرض الاتحاد الفرنسي لكرة القدم غرامتين على فريقي مرسيليا وتولوز عقابا على شغب مشجعيهما اثناء مباراتهما في دوري الدرجة الاولى بفرنسا الشهر الماضي-

وفرض الاتحاد الفرنسي غرامة قدرها ١٠٠ الف فرنك فرنسي «١٦ الف دولار» على مرسيليا و٨٠ الف فرنك فرنسي «١٣ الف دولار» على تولوز-

وقد اصيب ثلاثة اشخاص اثناء المباراة التي اقيمت على ارض تولوز وانتهت بفوزه ١/صفر يوم ١٤ فبراير شباط الماضي- وكان مرسيليا تعرض لعقوبات سابقة بسبب شغب مشجعيه خلال الموسم الحالي-

مونديال ٢٠٠٢
تأجيل البت في مطلب القارة الاسيوية الى يوليو المقبل

■ تأجل البت في مطلب القارة الاسيوية القاضي بالحصول على مقعد اضافي في نهائيات مونديال عام ٢٠٠٢ المقرر في اليابان وكوريا الجنوبية الى اجتماعات اللجنة التنفيذية في لوس انجلوس في يوليو المقبل. وكان من المقرر ان يتخذ الاتحاد الدولي (فيفا) قرارا في هذا الشأن بيد ان رئيس الاتحاد جوزف بلاتر نجح في اقناع جميع الاطراف في التأجيل واخذ الوقت في المشاورة.

وقال احد اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي: «لقد طلب منا بلاتر ان نؤجل البت في هذه المسألة والاستمرار في المشاورة لايجاد حل متناسب، وقد وافقنا على طلبه». واعرب رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون عن دعمه للمضي في التباحث بدل اتخاذ قرار عاجل.

واعلن احد المسؤولين الكبار في الاتحاد الاسيوي لوكالة «فرانس برس» رفض الكشف عن اسمه «لقد وعدنا بلاتر بالحصول على شيء». اما الامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلبان فقال: «ستشعر القارة الاسيوية بالمرارة والخيبة اذا لم تحصل على مطالبها، واعتقد ان فترة المشاورة تصب في مصلحتنا». واوضح «اعربت القارة الاوروبية عن دعمها لمطالبنا وكذلك الافريقية». ورفض التعليق عما اذا كانت اسيا ستنفذ تهديداتها بالمقاطعة في حال عدم التوصل الى حل يرضيها.

وكان الاتحاد الاسيوي ارسل تحذيرا الى الاتحاد الدولي في ديسمبر الماضي على هامش دورة الالعاب الآسيوية في بانكوك، بعد قرار الفيفا بمنح مقعدين فقط لاسيا بالاضافة الى اليابان وكوريا الجنوبية المتأهلتين مباشرة لانهما تستضيفان البطولة.

وقرر الاتحاد الدولي ان يلعب بطل اوقيانيا مع احد المنتخبات الاميركية الجنوبية للحصول على مقعد في النهائيات، بعد ان كان ممثل اوقيانيا يلعب مع رابع اسيا للمنافسة على هذا المقعد. وارسل الاتحاد الاسيوي وفدا من ستة اعضاء احدهم نائب رئيس الاتحاد الدولي الكوري الجنوبي تشونج مونج سون للاجتماع برئيس الفيفا جوزف بلاتر في فبراير الماضي. وتمثلت اسيا باربعة منتخبات في مونديال فرنسا الصيف الماضي وهي السعودية واليابان وكوريا الجنوبية وجميعها تأهلت مباشرة، بالاضافة الى ايران رابعة اسيا التي تأهلت على حساب استراليا بطلة اوقيانيا بعد مباراتين ذهابا وايابا. وتأمل القارة الاسيوية باعادة نظام توزيع البطاقات كما كانت عليه في مونديال فرنسا بحيث يتسنى لها مقارعة بطل اوقيانيا وبالتالي الحصول على فرصة لزيادة عدد منتخباتها في النهائيات.



بلاتر

خمسة لاعبين جدد في المنتخب البرازيلي استعدادا لكوبا اميركا

■ اختار مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم واندرلي لوكسمبورجو ٥ لاعبين جدد للمباراتين الدوليتين الوديتين المقررتين ضد كوريا الجنوبية واليابان في ٢٨ و٣١ الحالي على التوالي استعدادا لكأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا) المقررة في البارجواي في يونيو ويوليو المقبلين.

واللاعبون الجدد هم: روكي جونيور وشيدت وماركوس باولو واليساندرو وروني. ويغيب عن المنتخب معظم لاعبيه الموجودين في اوروبا وعلى رأسهم مهاجم انتر ميلان رونالدو وروبرتو كارلوس (ريال مدريد الاسباني) وجونينيو (اتلتيكو مدريد)، في حين استدعى المدرب ريفالدو (برشلونة الاسباني) وجيوفاني ايلبير (بايرن ميونيخ الالماني) واموروزو (اودينيزي الايطالي).

■وهنا التشكيلة: لحراسة المرمى: اندريه (انترناسيونال) وروجيريو سيني (سلو باولو). للدفاع: كافو (روما الايطالي) وفيليبي واودفان (فاسكو دا جاما) وسيرجينيو (سلو باولو) وروكي جونيور (بالميراس) وسيزار (بورتوجيزا) وشيدت (جريميو). للوسط: فلافيو كونسيساو (ديبورتيفو الاسباني) وايمرسون وزي روبرتو (باير ليفركوزن الالماني) واليكس وروجيريو (بالميراس) وماركوس باولو (كروزيرو) وريفالدو (برشلونة الاسباني) وجونينيو (فاسكو دا جاما). للهجوم: ايلبير (بايرن ميونيخ) واموروزو (اودينيزي) وفابيو جونيور (روما الايطالي) وروني (فلومينيسي) واليساندرو (سانتوس).

استقالة ياناكيس مدرب منتخب اليونان لكرة السلة

■ استقال باناليوتيس ياناكيس مدرب منتخب كرة السلة اليوناني من منصبه بسبب الانتقادات التى وجهت اليه رغم قيادته الفريق الى نهائيات بطولة اوروبا التى تقام في فرنسا في وقت لاحق من العام الجاري- وقال مسؤولون في الاتحاد اليوناني لكرة السلة للصحفيين يوم الخميس ان ياناكيس (٤٠عاما) قدم استقالته الى رئيس الاتحاد عبر الهاتف- واضاف مسؤولو الاتحاد اليوناني لكرة السلة انه لم يرشح بعد اى بديل للمدرب المستقيل- وكان ياناكيس لاعبا بارزا قبل ان يعتزل اللعب ويتجه الى التدريب-

اميركا تغيب عن بطولة العالم لتنس الطاولة في بلجراد

■ اكد الاتحاد الاميركي لتنس الطاولة ان بلاده لن تشترك في بطولة العالم المقبلة التي تستضيفها العاصمة اليوغوسلافية بلجراد الشهر المقبل لاسباب امنية- وقال ديفيد هجينز مدير الاتصال في الاتحاد الاميركي انه ما زال يأمل في قيام الاتحاد الدولي لتنس الطاولة بتغيير مكان اقامة البطولة التي تجرى ما بين ٢٦ ابريل و٩ مايو - واضاف الاتحاد الاميركي لتنس الطاولة انه اوصى بالا يحضر مبعوثو الاتحاد الدولي للعبة واعضاء اللجان اجتماعات في بلجراد- وبعث جيمس اي مكوين رئيس الاتحاد الاميركي بخطاب الى منظمي البطولة جاء فيه «اتخذت هذه القرارات لان اتحادنا يخشى على سلامة افراد فريقنا وبعثتنا في بلجراد» بسبب الموقف الراهن في المنطقة- وقررت المانيا عدم الاشتراك في البطولة كما ان السويد لن ترسل فريقا رسميا اليها رغم سماحها للاعبيها بالاشتراك كافراد فقط-

٢٧ نجما اجنبيا يقومون بدور المتفرج في الكرة الايطالية

■ رسالة روما - رفعت النجار

■ لم يكن نجم الكرة المصري حازم امام هو النجم الاجنبي الوحيد العاطل عن اللعب في الكرة الايطالية قبل ان يعيره ناديه اودنيزي الى ندية الكرة الهولندية بل هناك ٢٧ لاعبا اجنبيا على وجه التحديد يقضون الموسم الكروي الحالي كمتفرجين برغم انهم يصلحون للعب في جميع مراكز اللعب من حراسة المرمى مثل الفرنسي فري (انتر) او الارجنتيني دوكابو (بيروجيا) والهولندي فابينار (اودنيزي) ومرورا بالدفاع، مثل البرازيلي جورجينهو (اودنيزي) او زميله جيلبيرتو (انتر) او حتى مدافع الاهلي سعيد الذي اشتراه نادي باري... ولم يلعب دقيقة واحدة في اي مباراة من مباريات الدوري الايطالي حتى الآن... الى جانب عدد كبير من نجوم خط الوسط مثل كوردبا الارجنتيني (سامبدوريا) ونجوم الهجوم مثل بوكسيش الكرواتي (لاتسيو) وسانتشيز الفرنسي (بولونيا) وعليو النيجيري (ميلانو) وغيرهم.

أصغر العاطلين... أغلاهم

وبرغم ان عليو اصغر العاطلين بين النجوم الاجانب في الكرة الايطالية (١٧ عاما) الا ان ميلانو دفع في شرائه ٦ مليارات ليرة اي نحو ٣,٨ مليون دولار!.. مما يدل على ان اولئك النجوم العاطلين في الكرة الايطالية كبدوا انديتهم ملايين الدولارات في شرائهم من ناحية، ويكبدونهم مرتبات كبيرة كل شهر من ناحية اخرى... لكنهم لا يملكون الا ان يظلوا متفرجين على المباريات، اما بسبب اصابات طويلة او بسبب عدم تقدير المدربين لهم... او لعدم اللياقة او حتى لفشلهم في التأقلم مع متطلبات الكرة الايطالية.

ومن بين قائمة اللاعبين العاطلين في الكرة الايطالية هناك ٨٦ لاعبا لم يتمكنوا من اللعب في اي مباراة حتى الآن، مثل المدافع المصري سعيد... والبعض الآخر تراوحت الدقائق التي لعبها منذ بداية الموسم ما بين دقيقة واحدة فقط لا غير، مثل لاعب الوسط الدنماركي بيسجارد (اودنيزي) وحتى مدة اقصاها ٩٠ دقيقة، مثل الارجنتيني دوكابو (بيروميا) والبرازيلي ايمرسون (بيروجيا).

ونظرا لان اغلبية العاطلين قدموا الى ايطاليا من دول يوغسلافيا سابقا مثل تانشيك الكرواتي (امبولي) وزيفكوفيتش اليوغسلافي (سامبدوريا) فان هؤلاء اللاعبين يقضون أسوأ موسم في حياتهم الموسم الحالي مع الكرة الايطالية. ولا تضم قائمة العاطلين في اندية ايطاليا حاليا من افريقيا سوى ٤ لاعبين هم الى جانب سعيد المصري عليو (ميلانو) وزيجبو (فينيسيا) النيجيريان وقادر (بارما) التوجولي.

... وأزمة تحكيم في الدوري الايطالي

تفاقمت ازمة التحكيم في الكرة الايطالية هذا الاسبوع باعلان نادي روما الحرب على الحكام بعد الاحداث التحكيمية الدرامية التي ادت الى هزيمة الفريق في مباريات الدوري هذا الاسبوع بملعب نادي اودنيزي.

وقد دشن نادي روما تلك الحرب العلنية باعلانه تقديم اتحادالكرة ولجنة الحكام الى المحاكم. ورفع قضية تظلم من قرارات التحكيم التي ادت الى خسارة روما ليس في مباراة اودنيزي الاخيرة فقط، بل في نحو ١٢ مباراة من مباريات الموسم الحالي... عندها رئيس النادي في دعواه.

كان فريق روما فائزا بهدف نظيف في ملعب اودنيزي لكن حكم المباراة احتسب ركلتي جزاء اضاع اولاهما المهاجم البرازيلي اموروزو واحرز من الثانية هدف الفوز ١/٢.

وركلة الجزاء التي قسمت ظهر روما جاءت على اثر مشاركة ذراع المدافع البرازيلي الدير في منع كرة ممررة من زميل في اودنيزي الى زميل آخر، وكانت يد الدير تقع داخل نطاق منطقة الجزاء... فقرر الحكم احتساب ركلة جزاء وطرد الدير من المباراة، بعد مشاورة مراقب الخط وثارت ثائرة لاعبي روما على اعتبار ان تدخل يد الدير لم يكن متعمدا، لانه رفع قدمه لمنع الكرة التي فاجأته على علو كبير واختل توازنه دون ان يقصد دفع الكرة بيده.

تسبب ذلك الحادث في رفع سكاكين انية كثيرة على الحكام الايطاليين بسبب توالي اخطائهم في الملاعب.

السجن لادموندو

اصبح المهاجم البرازيلي ادموندو (فيورنتينا) معرضا للسجن في بلاده، بعد ان ادانته محكمة برازيلية في ريودي جانيرو، في قتل ثلاثة اشخاص بسيارته في العام ١٩٩٥.

فقد قررت المحكمة سجنه لمدة ٤ اعوام ونصف العام، بعد سلسلة من التحقيقات والجلسات، حضر ادموندو نفسه بعضها من قبل. قال محامي ادموندو انه سيستأنف الحكم، واكد انه يستطيع ان يستمر في اللعب مع ناديه الايطالي حتى نهاية الموسم الحالي على الاقل.

اما حادث السيارة، الذي ادين بسببه ادموندو فقد جرى في الساعة الثالثة والعشرين دقيقة من فجر الثاني من ديسمبر ١٩٩٥ عندما كان يلعب لناديه البرازيلي السابق فلامنجو... وكان يقود سيارة ماركة «جيب» واصطدم بها مع سيارة اخرى على الطريق السريع، قرب مدينة ريو دي جانيرو بعد سهرة قضاها في احد المراقص... وتسبب خلال الحادث في مصرع فتاتين كانتا تصحبانه الى جانب شخص آخر في السيارة الثانية. وهرب ادموندو في ذلك اليوم ثم حرص على نفي انه كان يقود سيارته مخمورا.

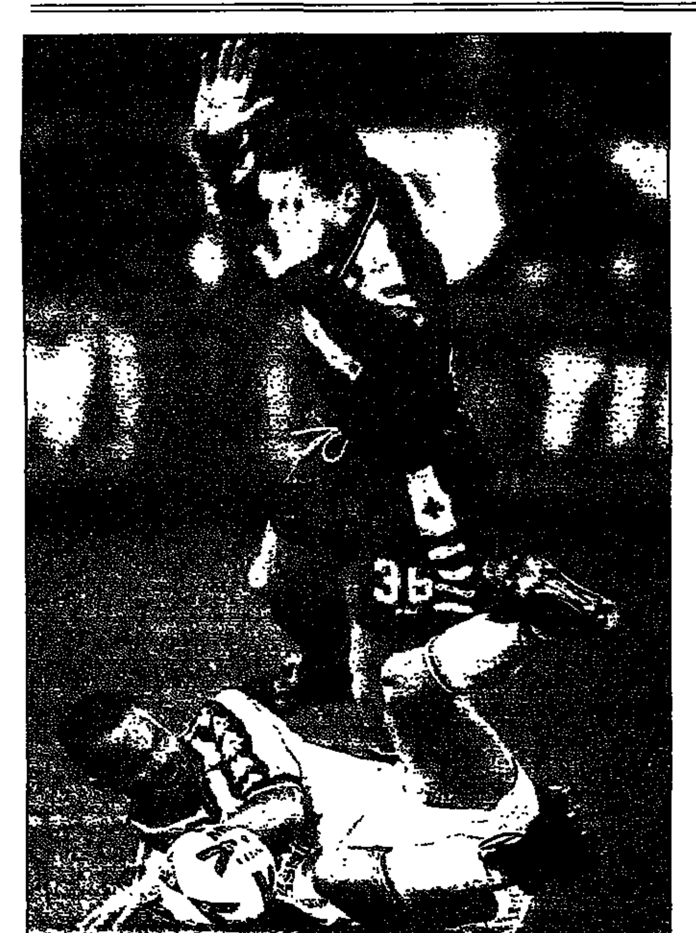
وادموندو قضى موسما كاملا مع فيورنتينا في العام الماضي لم يلعب خلاله مباراة واحدة... لكنه لعب وتألق هذا الموسم، واثبت انه يمكن ان يجعل من خط هجوم فيورنتينا قوة ضاربة لا تقاوم... حتى تمكن فريقه الايطالي من التربع على قمة الدوري حتى الشهر الماضي... لكنه غاب ٣ مباريات بسبب اصراره على السفر الى البرازيل للمشاركة في احتفالات الكرنفال السنوية الصاخبة... وتسبب الى جانب غياب الهداف الارجنتيني باتيستوتا لاصابته في تعرض فيورنتينا للهزيمة في اكثر من مباراة مما اجبره على التخلي عن الصدارة واصبح يناضل الآن في المركز الثاني والمركز الثالث بفارق ٤ نقاط اقل في رصيده من رصيد متصدر القمة الحالي لاتسيو.

بالنسبة لمحكمة ريو دي جانيرو التي ادانته اعلنت انها ستعمم طلبا دوليا بتسليمه الى السلطات البرازيلية لقضاء مدة العقوبة التي حكمت بها عليه... لكن القوانين البرازيلية تحول دون تنفيذ هذا الطلب، طوال مدة استئناف الحكم وحتى يتم حسم محكمة الاستئناف للقضية.

ويذكر ان اسم الشهرة الذي يطلقه الكثيرون على ادموندو هو «الحيوان» بسبب شخصيته التي تتميز بالعنف وغرابة الاطوار والتصرفات!

عودة رونالدو

اخيرا عاد نجم الهجوم البرازيلي رونالدو الى الملاعب فقد أعلن شفاءه التام ونزل في مباراة الدور قبل النهائي لكأس ايطاليا بين انتر وبارما... استعدادا لمباراة الديربي بين انتر وميلانو، ثم مباراة الحسم الكبرى مع مانشيستر يونايتد في دوري الابطال.



دورة انديان ويلز:
جراف الى النهائي وهنمان يتقدم

■ بلغت الالمانية شتيفي جراف المصنفة خامسة المباراة النهائية لدورة انديان ويلز الاميركية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الاميركية تشاندا روبين ٦-٢ و٤-٦ و٦-٢.

وكانت روبين أخرجت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى وحاملة اللقب من الدور ربع النهائي بتغلبها عليها ٦-٣ و٧-٦ (٧-٢)، في حين تخطت جراف عقبة التشيكية يانا نوفوتنا الرابعة بسهولة ٦-٢ و٦-صفر.

وتلتقي جراف في المباراة النهائية مع الاميركية سيرينا وليامز او الفرنسية ساندرين تستو.

فاز البريطاني تيم هنمان المصنف سابعا على مواطنه جريج روسيدسكي ٦-٤ و٢-٦ و٦-٤ في المرحلة الثالثة من دورة انديان ويلز الاميركية الدولية في كرة المضرب.

وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثامنا على مواطنه يان سيميرينك ٦-٤ و٦-٤، والبرازيلي جوستافو كويرتن على الهولندي سينج شالكن ٦-٢ و٦-٣، والاسباني كارلوس مويا على البلجيكي كزافييه ماليس ٦-٤ و٦-٢، والاميركي تود مارتن على التشيلي مارتشيلو ريوس ٤-٦ و٦-٢ و٦-٢، والسلوفاكي كارول كوتشيرا على الالماني نيكولاس كيفر ٦-٤ و٢-٦ و٦-٤، والاميركي كريس وودروف على الاسباني فيليكس مانتيا ٧-٥ و٧-٥، والاسترالي مارك فيليبوسيس على الروسي مارات سافين ٦-٤ و٦-٣.



الدوري في اوروبا

امتحان صعب لمانشستر يونايتد في انجلترا ... ولقاء دربي الانتر وميلان في ايطاليا

■ يتابع مانشستر يونايتد سعيه الى احراز الثلاثية (الدوري والكأس ودوري أبطال اوروبا) عندما يحل ضيفا على نيوكاسل المتجدد على ملعب سانت جيمس بارك في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم.

ويؤكد مدرب مانشستر اليكس فيرجوسون بأن لاعبيه لن يألوا جهدا ليحرزوا نقاط المباراة الثلاث على الرغم من انهم سيواجهون انتر ميلان الايطالي الاربعاء المقبل في اياب الدور ربع النهائي. وقال فيرجوسون: «عندما يصمم لاعبو النادي عن القيام بشيء فان لا شيء يردعهم عن ذلك وقد بدا الامر واضحا امام تشلسي». ولا مجال امام مانشستر للخطأ لأن تشلسي وارسنال يلحقان وراءه بفارق اربع نقاط علما بأن لتشلسي مباراة مؤجلة. ويعول مانشستر على مهاجمه الترينيدادي دوايت يورك الذي كان التعاقد معه من استون فيلا مقابل ٢٠ مليون دولار ضربة معلم لانه سجل ٢٦ هدفا في ٣٥ مباراة خاضها مع الشياطين الحمر في مختلف المسابقات هذا الموسم معظمها كان حاسما، وخير دليل على ذلك هدفاه في مرمى انتر ميلان وهدفاه في مرمى تشلسي. وما يصب في مصلحة مانشستر يونايتد امتلاكه لاعبين احتياطيين لا يقلون شأنا عن الاساسيين وعلى رأسهم المهاجم النرويجي اولي جونار سولسكيار ونيكي بات والسويدي يسبر بلومكفيست.

اما نيوكاسل فبدأ يستعيد توازنه في الاونة الاخيرة بعد عروض متذبذبة، وقد بلغ الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس، وحقق الفوز في مبارياته الثلاث الاخيرة في الدوري وهو يسعى الى احتلال مركز متقدم يسمح له المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

ويخوض ارسنال الثاني لقاء سهلا نسبيا خارج ارضه ضد ايفرتون الذي يعاني عقما في خط الهجوم. ويستضيف تشلسي على ملعبه وست هام في مباراة غالبا ما تكون مثيرة بين الجارين لانها لا تخضع لاي مقاييس. وفي المباريات الاخرى، يلعب كوفنتري سيتي مع بلاكبيرن، ودربي كاونتي مع ليفربول، وليستر سيتي مع تشارلتون، وشيفيلد ونزداي مع ليدز يونايتد، وتوتنهام مع استون فيلا، وويمبلدون مع نوتنجهام فوريست، ميدلزبره مع ساوثمبتون.

دربي ميلان

ستكون مباراة الدربي بين انتر ميلان وميلان في واجهة مباريات المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة ايطاليا.

ولم يفقد ميلان الذي استلم تدريبه البرتو زاكاروني مطلع الموسم الحالي امله في المنافسة على اللقب وان كانت الافضلية للاتسيو وبدرجة اقل لفيورنتينا. ويغيب عن ميلان لاعب وسطه الدولي ديميتريو البرتيني والبرازيلي ليوناردو، في حين يخوض انتر ميلان المباراة بصفوف كاملة بقيادة مهاجمه البرازيلي رونالدو العائد من اصابة ابعدته نحو شهرين عن الملاعب.

وكان رونالدو خاض نصف الساعة الاخير من مباراة فريقه مع بارما في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ايطاليا. وقدم لمحات جيدة من دون ان يبعد شبح الخسارة ١-٢ عن فريقه. واغلب الظن انه لن يلعب الدقائق التسعين بكاملها مفضلا التركيز على المباراة ضد مانشستر يونايتد الاربعاء المقبل.

يذكر ان انتر ميلان خسر ٦ من اصل مبارياته السبع الاخيرة في مختلف المسابقات. واغلب الظن ان سيخرج خالي الوفاض هذا الموسم.

ويحل لاتسيو المتصدر ضيفا على امبولي الاخير في مباراة سهلة يتوقع ان يسجل فيها الاول الكثير من الاهداف.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بارما مع باري، وروما مع بولونيا، ويوفنتوس مع اودينيزي، وبياتشينزا مع كالياري، وساليرنيتانا مع سمبدوريا، وفينيتسيا مع فيورنتينا، وفيتشنزا مع بيروجيا.

اسبانيا

يلتقي برشلونة المتصدر مع جاره في المدينة الواحدة اسبانيول في لقاء دربي على ملعب نوكامب الذي سيمتلىء بأكمله (يتسع لـ ١٢٠ الف متفرج) في المرحلة السادسة والعشرين من بطولة اسبانيا غدا الأحد.

ويمر اسبانيول في فترة حرجة اذ حقق الاسبوع الماضي اول فوز له في مبارياته الـ ١١ الاخيرة.

ويحل فالنسيا الثاني ضيفا على بيتيس في مباراة لا تخلو من صعوبة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب راسينغ سانتاندر مع ريال مدريد، وسرقسطة مع سلتا فيجو، واتلتيكو مدريد مع مايوركا، وديبورتيفو كورونا مع تينيريفي، وفياريال مع اوفييدو، واكستريمادورا مع الافيس، وبلد الوليد مع ريال سوسييداد، واتلتيك بلباو مع سلمنقة.

اختبار سهل لبايرن ميونيخ متصدر الدوري الالماني

يواجه بايرن ميونيخ المتصدر والطامح الى احراز لقبه الخامس عشر (رقم قياسي) اختبارا سهلا عندما يحل ضيفا على هامبورج العاشر اليوم ضمن المرحلة الثانية والعشرين من بطولة المانيا في كرة القدم التي افتتح امس بلقاءي بوروسيا دورتموند مع باير ليفركوزن، وفرايبورج مع هانزا روستوك.

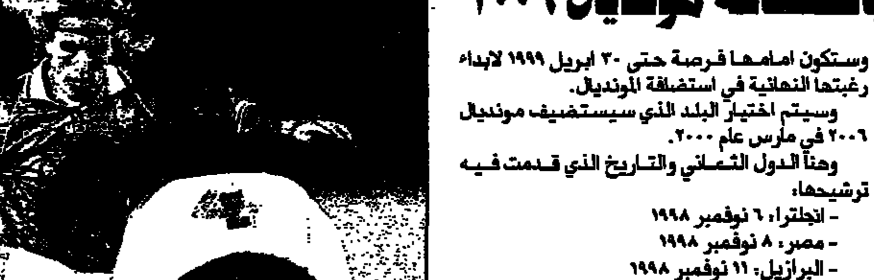
ويخوض لاعبو بايرن ميونيخ المباراة بمعنويات عالية، وهم مرشحون لتوسيع فارق الـ ١٢ نقطة الذي يفصلهم عن باير ليفركوزن صاحب المركز الثاني، خصوصا ان رحلة الاخير الى دورتموند لن تكون مجرد نزهة.

ولن يجد كايزرسلوترن حامل اللقب وصاحب المركز الثالث صعوبة كبيرة في تخطي عقبة نورمبرج الخامس عشر.

وفي المباريات الاخرى، يلعب فيردر بريمن مع فولفسبورج، وشالكه مع بوخوم، وتي اس في ميونيخ مع شتوتجارت، ومونشنغلادباخ مع دويسبورج.

وتختتم المرحلة الاحد المقبل بلقاء اينتراخت فرانكفورت مع هرتا برلين.





بعد انتهاء الموعد المحدد بـ ٢٠ يوماً

المكسيك تعبر عن اهتمامها باستضافة مونديال ٢٠٠٦

■ علم من مصادر موثوقة لدى لجنة تنظيم كأس العالم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في زيوريخ أن المكسيك باتت تاسع بلد يعبر عن اهتمامه باستضافة مونديال ٢٠٠٦، مشيرة الى ان الاخيرة قدمت ترشيحها الى الامانة العامة بعد ٢٠ يوما من الموعد الاخير المحدد من قبل الفيفا. واضافت أن الاتحاد المكسيكي عبر عن اسفه للتأخير الذي يعود الى «مشاكل البريد الجوي»، موضحة أن اللجنة التنفيذية للفيفا هي التي ستبت في مصير ترشيح المكسيك. وكانت المكسيك استضافت نهائيات كأس العالم مرتين الاولى عام ١٩٧٠ واحرزتها البرازيل والثانية عام ١٩٨٦ واحرزتها الارجنتين.

وكانت ٨ دول اكدت نيتها استضافة مونديال ٢٠٠٦ قبل الموعد الاخير الذي حدده الاتحاد الدولي في ٣١ ديسمبر الماضي، وقد استلمت هذه الدول دفتر الشروط من الفيفا وستكون امامها فرصة حتى ٣٠ ابريل ١٩٩٩ لابداء رغبتها النهائية في استضافة المونديال.

وسيتم اختيار البلد الذي سيستضيف مونديال ٢٠٠٦ في مارس عام ٢٠٠٠.

وهنا الدول الثماني والتاريخ الذي قدمت فيه ترشيحها:

- انجلترا: ٦ نوفمبر ١٩٩٨
- مصر: ٨ نوفمبر ١٩٩٨
- البرازيل: ١١ نوفمبر ١٩٩٨
- غانا: ١١ نوفمبر ١٩٩٨
- المانيا: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٨
- المغرب: ٢ ديسمبر ١٩٩٨
- جنوب افريقيا: ١٤ ديسمبر ١٩٩٨
- نيجيريا: ديسمبر ١٩٩٨.



كأس الولايات المتحدة:

فوز الولايات المتحدة والمكسيك على جواتيمالا وبوليفيا

■ فازت الولايات المتحدة على جواتيمالا ٣-١ في المباراة التي اقيمت على ملعب ميموريال كوليزيوم في لوس انجلوس ضمن كأس الولايات المتحدة لكرة القدم. وسجل موور (٢٢) وماكبرايد (٣٧) وهايدوك (٩٠) أهداف الولايات المتحدة، وبيريز (٥١) هدف جواتيمالا. وفي مباراة ثانية وعلى الملعب ذاته تغلبت المكسيك على بوليفيا ٢-١. سجل للفائز سانشيز (٥٤ و٦٠)، وللخاسر بينا (٤).

لقطة جماعية للمسؤولين عن بطولة افريقيا للشباب يتوسطهم جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي.

عودة لبطولة أفريقيا للشباب تحت ٢٠ سنة

غانا استحقت البطولة على حساب نيجيريا

مباراة فك ارتباط.. حددت صاحب البطاقة الخامسة

■ عاد من اكرا الكابتن فتحي نصير المدير الفني لاتحاد المؤسسات والمحاضر والمراقب بالاتحادين الدولي والافريقي، بعد ان انهى مهمته منسقا عاما لبطولة افريقيا للشباب لكرة القدم تحت ٢٠ سنة.

وانتهت البطولة التي استضافتها غانا بفوز فريق غانا باللقب بعد تغلبه على نيجيريا في النهائي ١/صفر

وسجلت البطولة نجاحا فنيا ملحوظا انعكس على الرصيد التهديفي حيث شهدت البطولة ٥٢ هدفا في ١٦ مباراة بمعدل اكثر من ٣ أهداف في كل مباراة. وتصدر قائمة الهدافين اللاعب بانجورا عثمان من غينيا برصيد ٤ أهداف.

وافرزت البطولة خمسة منتخبات ستشارك في بطولة العالم للشباب التي تستضيفها نيجيريا وهي منتخبات نيجيريا (المنظم) وغانا «بطل افريقيا» والكاميرون «الثالث» وزامبيا «الرابع»، ثم اقيمت مباراة فك ارتباط بين منتخب مالي ثالث المجموعة الاولى مع غينيا ثالث المجموعة الثانية وفازت مالي ١/٤ وصعدت لنهائيات بطولة العالم.

وشهدت البطولة نجاحا كبيرا وحرص على حضور مبارياتها المهمة الرئيس النيجيري.

وكان الكابتن فتحي نصير منسق البطولة قد غادر غانا الى توجو لتسليم مصطفى حجي اللاعب المغربي جائزة احسن لاعب في افريقيا للعام ١٩٩٨ وذلك خلال مباراة توجو مع المغرب في اطار تصفيات بطولة امم افريقيا ٢٠٠٠ وهي المباراة التي انتهت لصالح المغرب ٢/٢، واضاع خلالها مصطفى حجي ركلة جزاء بعد ٣ دقائق من بداية المباراة.

الكابتن فتحي نصير يسلم مصطفى حجي جائزة احسن لاعب في افريقيا للعام ١٩٩٨م.

لاسباب صحية

استقالة كولز من اللجنة الاولمبية الاسترالية

■ أعلن الاسترالي فيليب كولز عضو اللجنة الاولمبية الدولية في بيان اذاعه امس الجمعة استقالته من اللجنة الاولمبية الاسترالية لاسباب صحية.

وكولز (٦٧ عاما)، متهم بتلقي هدايا بقيمة ٣٧ الف دولار من لجنة ترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢. وتأتي استقالة كولز قبل ايام قليلة من نشر رئيس لجنة التحقيق في اللجنة الاولمبية الدولية الكندي ديك باوند نتائج التحقيق حول عملية الرشاوي التي رافقت ترشيح ليك سولت سيتي.

وقال كولز: «تشير بعض الشائعات الى ان التقرير يتضمن انتقادات حول المهمة التي قمت بها، فاذا كان ذلك صحيحا اعلن موافقتي على تحمل المسؤولية، علما باني لم اسع يوما الى القيام باي عمل من شأنه الحاق الضرر بمصلحة الحركة الاولمبية». واضاف «اعتقد انه كان يجب علي ان اكون اكثر حذرا في المهمات التي أوكلت الي».

من جهة اخرى، ذكرت احدى الصحف الاسترالية ان كولز متهم بالحصول على بعض الجواهر لتسهيل فوز اثينا التي كانت مرشحة لاستضافة اولمبياد ١٩٩٦ لكنها خسرت السباق امام اتلانتا الاميركية..

وكشفت الصحيفة ان كولز تلقى جواهر من ضمنها ازرار من الماس والذهب، وعقد من ذهب بقيمة ٦٠٠٠ دولار قدمها له المسؤولون عن ملف ترشيح اثينا.



دوري السلة الاميركي

الفوز الخامس عشر ليوتا جاز وميامي هيت

■ حقق كل من يوتا جاز وميامي هيت فوزه الخامس عشر في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين، بتغلبهما على دنفر ناجتس ٩٤-٨٩ وعلى تورونتو رابتورز ٨٣-٧٣ على التوالي.

وتألق المخضرم كارل مالون في صفوف يوتا فسجل ٢٨ نقطة علما بأنه اصيب في ساقه أواخر الشوط الاول، قبل ان يشارك مجددا في الربع الاخير حيث سجل ١٠ نقاط كانت حاسمة في فوز فريقه. واضاف جون ستوكتون ١٦ نقطة للفائز ونجح في خمس تمريرات حاسمة. وتفوق انطونيو ماكديس على مالون من ناحية التسجيل حيث نجح في ٣٩ نقطة لكنه لم يتمكن من ابعاد شبح الهزيمة عن فريقه. وتابع الونزو مورنينغ موسمه الرائع فسجل ٢٣ نقطة ونجح في ١٩ متابعة ليقود ميامي هيت الى الفوز على تورونتو رابتورز. واضاف زميله كلارنس ويثرسبون ٢٢ نقطة (رقم قياسي شخصي).

وتخلف ميامي ٣٧-٤٢ في نهاية الشوط الاول، لكنه افتتح الربع الثالث بتسجيله ١٤ نقطة مقابل لا شيء لمنافسه ثم تقدم عليه لاحقا ٦١-٤٧ و٦٥-٥٠. أما في صفوف الخاسر فكان جون والاس افضل مسجل (٢٠ نقطة) واضاف زميله فينس كارتر ١٦ نقطة. وحقق لوس انجليس كليبرز اول فوز له هذا الموسم في ١٨ مباراة بتغلبه على ساكرامنتو كينجز ١٠٦-٩٢. وكان كليبرز عادل الرقم القياسي من حيث عدد الخسائر المتتالية (١٧) يوم الاربعاء المسجل باسم ميامي هيت موسم ٨٨-٨٩. وسجل للفائز لورنزن رايت ٢٥ متابعة (أعلى رقم هذا الموسم).

ومني شيكاغو بولز حامل اللقب بخسارته الرابعة عشرة في ١٩ مباراة عندما سقط امام ضيفه سياتل سوبر سونيكس ٨٣-٩٢. والفوز هو الاول لسياتل في شيكاغو منذ ١٥ عاما، وقد تأمن بفضل ٢٥ نقطة لغاري بايتون.

وتألق الكرواتي توني كوكوتش في صفوف شيكاغو فسجل ٢٨ نقطة و١١ متابعة لكن يداً واحدة لا تصفق، فاستمر مسلسل خسائر فريقه.

وسجل المخضرم حكيم عليوان ٣١ نقطة وتشارلز باركلي ٢٤ نقطة و١٦ متابعة فقادا فريقهما هيوستن روكتس الى الفوز على فانكوفر جريزليز ١٠٢-٩٢ ملحقين به خسارته العاشرة على التوالي. وسجل شريف عبد الرحيم ٢٧ نقطة للخاسر، واضاف زميله مايك بيبي ٢٦ نقطة. وفي المباريات الاخرى، فاز نيويورك نيكس على واشنطن ويزاردز ٨٨-٨٦، واتلانتا هوكس على بوسطن سلتيكس ٩٩-٨٥، ودالاس مافريكس على اورلاندو ماجيك ٩٣-٧٦، وغولدن ستايت ووريرز على مينيسوتا تمبروولفز ٨٩-٨٢.

برنامج المباريات التي ستقام اليوم السبت ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين:

اتلانتا هوكس مع تورونتو رابتورز
دالاس مافريكس مع فانكوفر جريزليز
هيوستن روكتس مع كليفلاند كافالييرز
سان انطونيو سبيرز مع دنفر ناجتس
يوتا جاز مع مينيسوتا تمبروولفز
لوس انجليس كليبرز مع بورتلاند ترايل بلايزرز
جولدن ستايت ووريرز مع اورلاندو ماجيك

أخبار سريعة

انتقال

■ انتقل لاعب وسط منتخب انجلترا ستيف ستون من نوتنجهام فوريست الاخير في الدوري المحلي الى استون فيلا الخامس لمدة اربع سنوات ونصف قابلة للتمديد، وذلك لقاء ٥ر٥ مليون جنيه استرليني (نحو ٩ ملايين دولار).

وكان استون (٢٧ عاما و٩ مباريات دولية) خاض آخر مباراة له مع نوتنجهام الاربعاء الماضي ضد نيوكاسل (١-٢).

وقد بدأ استون مسيرته كمحترف مع نوتنجهام فوريست وخاض معه كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٦ عندما خسر في الدور ربع النهائي امام بايرن ميونيخ الالماني، كما دافع في العام ذاته عن الوان منتخب بلاده المشارك في كأس الامم الاوروبية.

عودة

■ اعلن حارس مرمى السويد توماس رافيللي الذي اعتزل الاسبوع الماضي العودة الى الملاعب لمساعدة فريقه السابق اويستر في الدوري المحلي.

ويحمل رافيللي (٣٩ عاما) الذي بدأ مسيرته الاحترافية عام ١٩٧٦ الرقم القياسي العالمي في المباريات الدولية (١٤٣ مباراة)، علما بانه خاض ٤٢٠ مباراة في ٢٢ موسما ضمن الدوري المحلي ساهم خلالها في احراز ٨ القاب منها ٨ مع جوتبورج واثنان مع اويستر. كما احرز ميداليتين برونزيتين مع منتخب بلاده، الاولى في كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٢ والثانية في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

مسابقة المليون . . . «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين . . . و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع- وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر جريدة الاتحاد بابوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي - التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٥)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي - التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ.. وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الامارات للاعلام»

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريباً.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي - التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثالث «من الاسبوع ٢٢ وحتي ٢٩»

التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
الاربعاء ١٩٩٩/٣/٣	رأس الخيمة × الوصل الجزيرة × الشباب الأهلي × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٦/٠ ١/٠ ١/٢	
الخميس ١٩٩٩/٣/٤	بني ياس × العين النصر × الخليج الشعب × الشارقة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٤/٢ ١/٢ ١/١	
الاربعاء ١٩٩٩/٣/١٠	الشارقة × رأس الخيمة الوحدة × النصر الشباب × الأهلي الوصل × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٠/١ ٢/١ ٢/١ ٠/٣	
الخميس ١٩٩٩/٣/١١	الجزيرة × بني ياس الخليج × الشعب	٧,٠٠ ٧,٠٠	٠/١ ١/٠	
الاحد ١٩٩٩/٣/١٤	العين × الشارقة النصر × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠		
الاثنين ١٩٩٩/٣/١٥	بني ياس × الوصل رأس الخيمة × الخليج الشعب × الوحدة الأهلي × الجزيرة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
الخميس ١٩٩٩/٣/١٨	الشباب × الشعب الجزيرة × النصر الخليج × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
الجمعة ١٩٩٩/٣/١٩	الشارقة × الوصل الأهلي × بني ياس الوحدة × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
الأربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤	رأس الخيمة × الشباب النصر × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠		
الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥	الشعب × الجزيرة بني ياس × الشارقة الوصل × الخليج العين × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
الخميس ١٩٩٩/٤/١	الأهلي × الشعب الجزيرة × رأس الخيمة الشباب × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
الجمعة ١٩٩٩/٤/٢	الوحدة × الوصل الخليج × الشارقة النصر × بني ياس	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
الأربعاء ١٩٩٩/٤/٧	العين × الجزيرة بني ياس × الخليج رأس الخيمة × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
الخميس ١٩٩٩/٤/٨	الوصل × الشباب الشعب × النصر الشارقة × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		

ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

شارقة × الخليج الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ رأس الخيمة × العين الأحد ١٩٩٩/٤/٤

عين × الشعب الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ الوحدة × الشارقة الاثنين ١٩٩٩/٤/٥

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

(٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

باشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

دبي: هاتف ٠٤/٧٧٢١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

باشر: ٠٤/٧٢٢١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩

تب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

ب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧

كتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣

كتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٢ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢-٤٦٢

ر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦

بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٣٨١٣٢

اليمن: محمد عبدالله فلرع

٢٤١٧٦٤/ ٠٠٩٦٧٢ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

رين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧

ة صلاق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥١٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٢/٦٤٣٣٧٥ - ٠٢/٦٦٦٧٧٧	٠٢/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٣٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٣٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣١٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١-١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	٥٠٠١٠٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٣٣٨٨٨	٠٨٥/٣٣٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١-١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٣٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٠٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨١٤٥٥	٠٩/٣٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٩	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٢٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ ٦٦٣٣٠٠	٥٣٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩	٦٦٣٣٠٠	٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٢٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٢٢٦٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٢	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٢٨٣٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٢٢٦٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٢٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٣٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٣٨٤٤٠	٨٣٥٩٣٩	٣١٤١٠ دبي

الرياضي بانوراما

عيون العرب على (العين)!

علي بن والتي

صالح بن علي الحمادي *

■ لئن كان قد ساءني (كسعودي) سقوط ممثل الكرة السعودية (فريق نادي الهلال) في تصفيات غرب آسيا لبطولة ابطال الدوري، فقد فرحت لتأهل ممثل الكرة الاماراتية (فريق نادي العين). وقبيل انطلاقة التصفيات كنت أمني النفس بتأهل الفريقين الخليجيين معاً، من منطلق حرصي كناقد عربي على حضور الكرة العربية في كافة التظاهرات القارية والدولية سواء في آسيا أو افريقيا... ولكن!

واليوم وبكل صراحة لا نتردد في التشديد على احقية وجدارة العين بخطف بطاقة التأهل، ولو كانت على حساب المرشح (الاول) الهلال.

وبصراحة اكثر لم يكن الاخير جديراً ببلوغ الادوار النهائية لعدم ظهوره ونجومه بالمستوى الاداني المنتظر، هذا بغض النظر عن دور الحكم الياباني (أوكادا) الذي تم تخصيصه لادارة مباراتي الهلال وبطريقة (تحكيمية) اقل من تجلبه. الشك والريبة!!

(العينيون) الآن يقعون تحت عيون كل العرب كونهم باتوا الممثل الوحيد للكرة العربية في نهائيات بطولة ابطال الدوري الآسيوي، وعلى عاتقهم تقع، لا مسؤولية تمثل الكرة الاماراتية فحسب بل الكرتان الخليجية والعربية، الامر الذي يعني ان المسؤولية باتت مضاعفة.

ولعل من حظ العين ان يقوده الى النهائيات وفيها المدرب الروماني ايلي بيلاتشي (المشاغب المحارب العنيد) صاحب التجربة مع الهلال في نهائيات آسيوية سابقة، لاشك انه استفاد منها، فضلاً عن تجربته مع فريق اولمبيك البيضاوي المغربي الذي سبق وخاض معه العديد من النهائيات العربية وفاز بكأسها.

هذه النواحي مهمة جداً، يدعمها بقوة غير العناصر الاماراتية الجيدة جداً، لاعبان خبيران في المنافسات الدولية القوية، (الغاني) عبيدي بيليه و(المغربي) رشيد الداوودي.

هنا لا أغرر بالعينيين أو أخادعهم أو اخدرهم متى قلت ان احراز الكأس القارية مهمة (سهلة وصعبة)... كيف؟!

متى تصاعبوها ستصبح مستحيلة، ومتى اعتبروها تحدياً مع القدرات الخاصة بهم كلاعبين، لاشك لدي في مقدرتهم على خطف كأسها، لاول مرة في تاريخ الكرة الاماراتية.

كل التمنيات الصادقة لفريق العين (المتألق) بالمزيد من النجاح وحصد اللقب الآسيوي الذي بات ما يفصله عنه مباراتان (فقط) لا أكثر!

التعصب الرياضي

عندما طلب مني الزملاء في تليفزيون ابوظبي يتقدمهم علي الكعبي مدير قناة الرياضة، المشاركة في برنامج خاص عن التعصب الرياضي يبث يوم الثلاثاء المقبل على الهواء مباشرة، لم أتردد لحظة في تلبية الدعوة لعدة اسباب اهمها على الاطلاق اهمية وحيوية طرح كهذا، من واجب الاعلام الرياضي العربي عامة الحرص على معالجته بشتى السبل ولو احتاج الى مئات الندوات وعشرات (السنوات)!.

في جريدة الشباب العربي (الرياضية) وبتوجيه صريح ومباشر من رئيس مجلس ادارة المجموعة السعودية للابحاث والتسويق، بدأنا منذ عامين خطوات جادة جداً لنبذ التعصب الرياضي وتشجيع الحياد.

ان التعصب الرياضي داء خطير ان لم نعمل جميعاً على معالجته بكل جدية واهتمام كبير سيبقى احد أكبر العقبات التي تحد من تطورنا ورقينا الرياضي لبلوغ العالمية.

صح لسانك

يا عـــذابي كـــان حظي مـــا عطاني
يوم حظي بالوفــــاء جــــزل العطايا
يا صـــديقـــة نظرتي هذا زمـــاني
مـــا تبحثي غـــيـــر (بيـــاع) النوايا؟!

* رئيس تحرير «الرياضية» السعودية

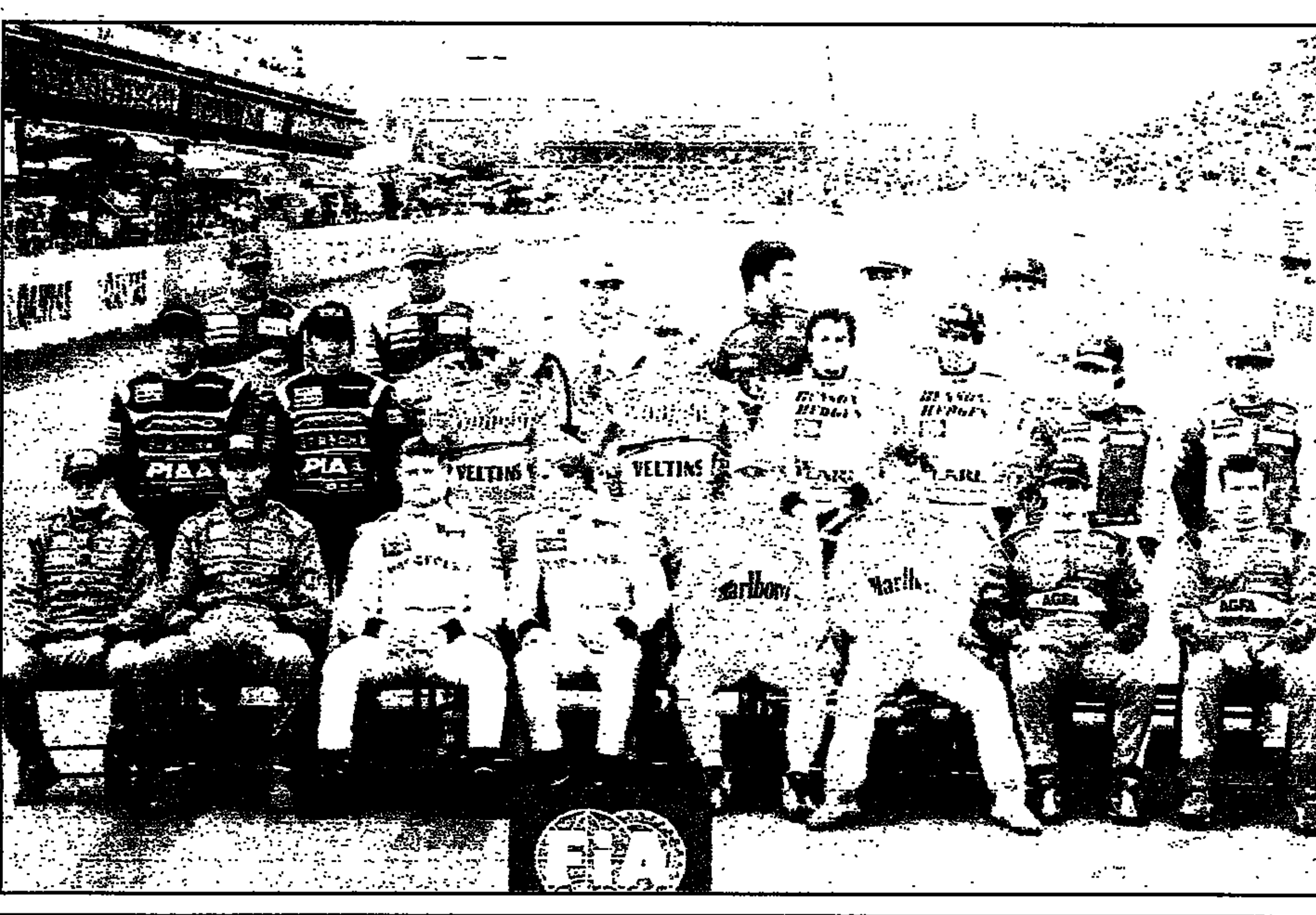




ابتسامة فيالي

■ شارك النجم الدولي الايطالي السابق ولاعب ومدرب فريق تشيلسي اللندني الحالي جيانلوكا فيالي في المؤتمر الصحافي الذي عقدته شركة كابا للملابس الرياضية للترويج لمنتجاتها. وشاركت في المؤتمر الى جانب فيالي المغنية البريطانية ميل الشهيرة بلقب ميل سي وعضوة فرقة فتيات التوابل الرباعية الغنائية البريطانية، وقد انتهزت ميل سي هذه المناسبة السعيدة لالتقاط صورة تذكارية لنجمها المفضل وسعيد الحظ فيالي.

أبطال الفورمولا-١ يشنون حرباً شعواء ضد المزورين التجاريين



■ تشير التقديرات الى ان نجوم الفورمولا- مايكل شوماخر، وميكا هاكينين، ودامون هيل يخسرون الملايين جراء عمليات تزوير دولية تقوم بها عصابات بريطانية.

وتخدع هذه العصابات الملايين من معجبي نجوم الفورمولا-١ لشراء بضائع مزورة ورديئة كأغطية الرأس، والقمصان والهدايا التذكارية الاخرى التي تحمل اسماء وصور هؤلاء النجوم، وتقدر قيمة مبيعاتها باكثر من ١٠٠ مليون جنيه استرليني.

ومع بداية انطلاق فعاليات سباقات الفورمولا-١ للموسم ١٩٩٩ في ملبورن باستراليا في الاسبوع الماضي، قام فريق من المحققين الخاصين بشن حملة واسعة النطاق للحد من انشطة هذه العصابات في مواقع السباقات الستة عشر، بقيادة نيك سافيتج الذي قال: «سنطوف حول العالم في محاولة للقضاء على هذه التجارة غير المشروعة، لاشك انها ستكون معركة حامية الوطيس، الا اننا تلقينا مساعدات قيمة من الشرطة المحلية وتمكنا من القاء القبض على عدد من افراد هذه العصابات وتقديمها للمحاكمة».

وقال ويلي ويبر مدير أعمال البطل الالماني شوماخر «انها مشكلة كبيرة، وتكلفنا الكثير من الاموال، بسبب الشعبية التي يتمتع بها شوماخر عالميا، والجميع يحرص على الاحتفاظ بتذكار عنه».

وقال المسؤلون في شركة فيراري «ان هذا التزوير يدمر سمعة فرقنا التي تبذل جهودا جبارة لانتاج هدايا تذكارية ومنتجات تجارية ذات نوعية جيدة وقيمة تجارية». وقال احد مسؤولي فريق ميكا هاكينين «ان هذا النوع من القرصنة ظل مستمرا لمدة طويلة، ونشعر بالقلق ازاءه، ونسعى جاهدين لايقافه، يتعين على الناس ان يتذكروا دائما انهم حينما يشترون من الباعة المتجولين فانهم يشترون بضاعة مغشوشة وهنالك العديد من المحال التجارية المرخصة ذات السمعة الجيدة التي يمكن ان يشتروا منها، ولكنهم ونسبة لهوسهم بالنجوم فانهم سرعان مايخدعون من قبل هذه العصابات التي تستغلهم وتنهب اموالهم».

وقال سافيتج انه احرز عدة انتصارات بما في ذلك غارة خلال سباق بلجيكا للجائزة الكبرى حيث نجحوا في مصادرة واحراق بضاعة قيمتها اكثر من ٧٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني، كما تمكن ايضا من مصادرة اغطية رأس وقبعات مزورة بقيمة ٢٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني كتلك التي يعتمرها شوماخر تم تصنيعها في احدى دول جنوب شرق آسيا، وتباع الواحدة منها بقيمة ٢٥ جنيها استرلينيا.

وفي موناكو ساعد فريق سافيتج الشرطة في القاء القبض على احد افراد عصابة وصادرت منه ماقيمته ٢٥٠,٠٠٠ جنيه من البضائع المزورة.

(عن الصنداي اكسبريس)



براً بوالدته... بيكهام يتبادل القمصان مع سيموني

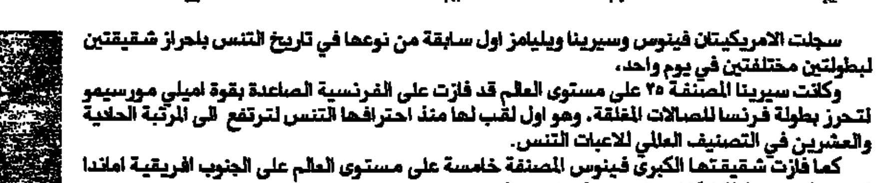
أثبت لاعب وسط انجلترا وفريق مانشيستر يونايتد دفيد انه بار بوالديه، ولذلك فانه وعملا بنصيحة والدته قام بانهاء خلافه مع لاعب وسط الارجنتين الدولي وفريق انتر ميلان الايطالي دييجو سيموني عقب انتهاء مباراة الفريقين الاسبوع الماضي والتي انتهت بفوز مانشيستر يونايتد بهدفين صنعهما بيكهام الذي كان نجم المباراة... وفي نهاية المباراة اتجه بيكهام نحو سيموني وصافحه وتبادل معه القمصان. وكان سيموني قد فجر مفاجأة مدوية حينما اعلن قبيل المباراة بانه خدع حكم المباراة وتظاهر بالاصابة ونجح في حمل الحكم على طرد بكيهام وفوز الارجنتين بنتيجة مباراتها ضد انجلترا بضربات الجزاء الترجيحية والصعود لدور الثمانية.

وكان بيكهام قد درج على تبادل القمصان مع منافسيه من الانديه الاخرى ويسلمها لوالده الذي يحتفظ بها كتذكار. وقبيل مباراة مانشيستر ضد انتر ميلان طلب منه والده تبادل القمصان مع روبرتو باجيو او نجم فرنسا جوركاييف. وهنا تدخلت ساندرا والدة بيكهام وتساءلت لماذا لا تصالح سيموني وتتبادل معه القمصان؟

وكان بيكهام كان يحاول التعويض عما اصابه في مباراة انجلترا التي كادت ان تهدد مستقبله الرياضي لولا ثقته في نفسه وتمكنه من تجاوزها بحكمة، ولذلك فقد بذل مجهودا جبارا خلال المباراة وصنع الهدفين وكان نجم اللقاء بلا منازع.

ولكن يبدو ان حظوظ بكيهام في ذلك اليوم كانت أكثر مما يتوقع فقد فاز فريقه بالمباراة، وفاز هو بنجوميتها، وتصالح مع خصمه، وجماهيره، والمفاجأة الاكبر والاكثر سعادة في نفسه انه رزق بعدها بمولود ذكر من زوجته فكتوريا آدامز عضوة فرقة فتيات التوابل الغنائية اطلقت عليه اسم بروكلين جوزيف، فاكتملت الفرحة فرحتين.

فينوس وسيرينا ويليامز أول شقيقتين تحرزان بطولتين مختلفتين في يوم واحد في تاريخ التنس





سجلت الامريكيتان فينوس وسيرينا ويليامز اول سابقة من نوعها في تاريخ التنس باحراز شقيقتين لبطولتين مختلفتين في يوم واحد.

وكانت سيرينا المصنفة ٢٥ على مستوى العالم قد فازت على الفرنسية الصاعدة بقوة اميلي موريسمو لتحرز بطولة فرنسا للصالات المغلقة، وهو اول لقب لها منذ احترافها التنس لترتفع الى المرتبة الحادية والعشرين في التصنيف العالمي للاعبات التنس.

كما فازت شقيقتها الكبرى فينوس المصنفة خامسة على مستوى العالم على الجنوب افريقية اماندا كورتيز لتحرز بطولة اوكلاهوما سيتي في نفس اليوم.

وقالت سيرينا «انها بداية عظيمة بالنسبة لي، الا انني طالما كنت احلم بالفوز ببطولة كبرى وامل ان احقق ذلك قريبا». وقالت شقيقتها فينوس «بعد ان علمت بنبأ فوزها، شعرت بانه يتحتم على ايضا الفوز، وكان ذلك دافعا لي لتحقيق الانتصار والفوز بالبطولة».

وتعكس قصة الشقيقتين ويليامز قصة كفاح اجتماعي مرير للخروج من ازقة وحواري احياء الزنوج في لوس انجلوس والصعود الى قمة الهرم الاجتماعي ودخول عالم التنس المخملي واحتلال مكانة مرموقة في الترتيب العالمي للاعبات المحترفات.

وقالت فينوس ويليامز في مقابلة صحفية مع صحيفة الميل اوف صنداي قبيل انطلاق فعاليات بطولة استراليا المفتوحة للتنس «انني ضخمة وسوداء وهذا يبعث الرعب في قلوب الكثيرين».

واضافت: قد يكون البعض متحاملين، والبعض الاخر عنصري، وغيرهم اكثر جهداً، الا انني سأمضي في طريقي غير عابئة بهم، وارغب ان اظل كما أنا وليس كأي شخص آخر.

وحول ما اذا صادفت اي نوع من العنصرية في عالم التنس قالت فينوس «ان الناس ينفون وجود اي عنصرية في عالم الرياضة، الا ان ذلك ليس صحيحا، انه ليس عالما معافي او يتسم بالبراءة والنقاء. واضافت بانها تتذكر احد المعلقين وهو يتحامل دائما على والدها، وهذا ليس عدلا والمرء يتساءل لماذا كل هذا التحامل؟ كما ان العديد من بطلات التنس يتحدثن عن انفسهن وطموحاتهن في احراز البطولات، الا انه لا احد يتناولهن بأي حديث بل ينصب التحامل على اي حديث مني او من اختي سيرينا. ماهي مشكلة هؤلاء الناس؟ انني لا يمكن ان انكر بانه توجد عنصرية في عالم الرياضة.

وتتسم فينوس ويليامز برقة الحديث، والادب الجم، والروح المرحة، الا انها لاتساورها اي شكوك حول مصيرها وقدرها في ان تصبح اللاعبة رقم واحد على مستوى العالم يوما ما، واكدت انها ستحرز احدى البطولات الكبرى في القريب العاجل، سواء في باريس او لندن، او نيويورك. واضافت بكل ثقة «اعتقد انني العب بطريقة افضل من اي لاعبة اخرى، ولا امل لاي منهم للفوز علي داخل الملعب».

وترتبط الشقيقتان بعلاقات حميمة مع بعضهما بعضا ولاتفترقان ابدا وتشكلان ثنائيا منسجما ومتوافقا وترافقهما دائما والدتهما براندي ووالدهما ريتشارد الذي يشرف على تدريبهما ويعود له الفضل في تنشئتهما والصعود بهما الى عالم الاضواء والشهرة.

وقالت فينوس «اننا لانفترق ابدا ولانمل الحديث مع بعضنا طوال الوقت». ولاتخفي فينوس رغبتها في دراسة الفنون، والموضة والازياء، والتصميم. وتكن الشقيقتان احتراما وتقديرا خاصا للاعبة الالمانية شتيفي جراف، وقالت في احدى المرات حينما تعتزل جراف اللعب فاننا سنتذكر شتيفي ليس كبطلة فحسب، بل كامرأة ذات عزيمة وارادة، وقوة، وقلب كبير وراقية في تعاملها.

مياه وكهرباء أبوظبي تواصل خطة التوطين

■ أعلنت هيئة مياه وكهرباء أبوظبي عن اتمام اجراءات تعيين ١٥١ مواطنا ومواطنة للعمل لدى الهيئة وشركاتها. وذكر مصدر صحافي في الهيئة ان توطين الوظائف يعد هدفا استراتيجيا تسعى الهيئة الى تحقيقه تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لتوفير حياة كريمة للمواطنين.

ويذكر ان عدد المواطنين الذين تم تعيينهم منذ صدور القانون رقم ٢ للعام ١٩٩٨ والذي تشكلت بموجبه هيئة مياه وكهرباء أبوظبي بلغ ٤٦ مواطنا و ١٠٥ مواطنات من كافة التخصصات الفنية والادارية ذات الصلة بعمل الهيئة وشركاتها.



وقّع مع رئيس صندوق النقد العربي اتفاقية تدريب إقليمي مشترك

رئيس صندوق النقد الدولي يؤكد نجاح الامارات في تفادي آثار انخفاض أسعار النفط

■ حسن شرف:

كامديسو: تنويع مصادر الدخل في وقت مبكر والمضي قدما في برامج الخصخصة واعطاء القطاع الخاص دورا فاعلا في عملية التنمية مكّن الامارات من جني ثمار اقتصادية واجتماعية طيبة

■ أكد ميشيل كامديسو مدير عام صندوق النقد الدولي «ان اقتصاد دولة الامارات لم يتأثر كثيرا بانخفاض أسعار النفط مشيرا الى ان الامارات نجحت في تفادي الآثار السلبية الضارة لهذه الازمة بفضل السياسات الناجحة للحكومة في تنويع مصادر الدخل والمضي قدما في برامج الخصخصة واعطاء دور فاعل للقطاع الخاص في تنمية الاقتصاد».

واوضح كامديسو في تصريحات صحافية بابوظبي امس «ان الامارات لجأت مبكرا الى تنويع اقتصادها وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة في جهود التنمية الامر الذي مكنها من جني ثمار هذه السياسة خلال العام الماضي» واضاف «ان الامارات تملك الموارد الكافية للتكيف مع استمرار هبوط اسعار النفط».

وكان كامديسو وقع صباح امس في ابوظبي مع الدكتور جاسم المناعي رئيس صندوق النقد العربي اتفاقية تفاهم لانشاء برنامج تدريبي اقليمي مشترك وقال: «ان الدول الخليجية الاخرى تضررت كثيرا من جراء هبوط اسعار النفط حيث انخفضت عائداتها النفطية بنسبة ٣٠٪».

وردا على سؤال حول احتمال لجوء السعودية الى تعويم الريال السعودي لمواجهة الضغوط المالية الناجمة عن انخفاض اسعار النفط، قال كامديسو «ان السعودية ليست مضطرة لتعويم عملتها المحلية موضحا ان الضغوط المالية قد تم احتواؤها والسيطرة عليها بوسائل أخرى من بينها خفض الدعم وتنويع مصادر الدخل الامر الذي سيعطي السعودية القدرة على تجاوز الازمة حتى بداية القرن المقبل».

ويعتقد كامديسو «بان اسعار النفط لن ترتفع في المستقبل القريب الا انه اشار الى ان انخفاض عائدات الدول الخليجية من النفط يمكن تعويضه عن طريق الضبط المالي وخفض بعض نفقات المعيشية وتقليص بعض النفقات الاخرى واعطاء الاولوية للقطاع الخاص في عملية الاستثمار والتنمية».

وقال «ان الازمة المالية العالمية والآسيوية بشكل خاص تم احتواؤها بالفعل» واعرب عن ارتياحه للاصلاحات الاقتصادية التي قامت بها الدول المتضررة من الازمة، مؤكدا انها ستسفر عن نتائج ممتازة وآثار ايجابية على المدى الطويل لدى اكتمال تطبيق تلك السياسات.

ومن جهته قال جاسم المناعي في كلمة القاها خلال حفل توقيع على مذكرة التفاهم «ان البرنامج الجديد سيوفر فرص تدريب تضاف الى الدورات التي يعقدها عادة معهد السياسات الاقتصادية التابع لصندوق النقد العربي».

واضاف «ان البرنامج الذي يبدأ في مايو المقبل يغطي فترة تستغرق ثلاثة اعوام قابلة للتجديد حيث سيركز على ادارة وسياسات الاقتصاد الكلي والسياسات المصرفية والتمويل العام والاحصائيات الاقتصادية. كما سينظم البرنامج ندوات حول مواضيع مالية واقتصادية اقليمية».

ورحب ميشيل كامديسو بالتعاون مع صندوق النقد العربي مشيرا الى «ان البرنامج التدريبي الجديد سيساهم بشكل كبير في الوفاء بالاحتياجات التدريبية العاجلة والملحة في المنطقة».

واشار «الى ان صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي سيتعاونان في حشد مواردهما البشرية والمالية لاقامة شراكة مثمرة خاصة ببرامج التدريب التي تأخذ في اعتبارها الخبرات الكبيرة وللصندوق في هذا المجال».


كامديسو خلال اجتماعه مع رئيس صندوق النقد العربي

السعودية ليست مضطرة لتعويم عملتها... و الدول الآسيوية احتوت أزمتها المالية

مكافآت تعكس حجم النجاح

شهاب قرقاش

■ في مثل هذا الوقت من كل عام تتعالى أصوات المساهمين الذين يسائلون مجالس إدارة شركاتهم وإداراتها التنفيذية عن المبالغ التي يتقاضونها لقاء خدماتهم للشركة من رواتب ومكافآت وحوافز قد يعتبرها هؤلاء المساهمون مبالغا فيها.

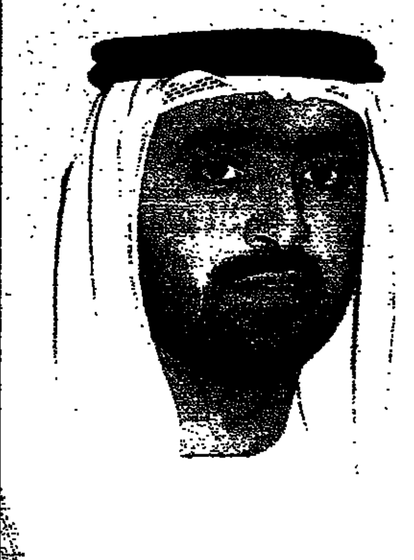
لا أحد ينكر الدور الرئيسي الذي يلعبه تنفيذيو الشركة ومجلس إدارتها في رسم الخطوط العريضة والاستراتيجية العامة للشركة وبينما يتقاضى التنفيذيون رواتب شهرية حالهم حال بقية موظفي الشركة، تدخل في المعادلة حوافز تشجيعية ومكافآت لا تعتبر جزءا من أي راتب شهري لهؤلاء الأفراد الذين عادة ما يكونون من أعيان المجتمع المتخصصين في مجالاتهم. وبالتالي تدفع هذه المكافآت مرة في السنة تقديرا لجهود هؤلاء الأشخاص وتأكيدا لدورهم المهم في خط النهج الذي عاد بالربحية وصلابة الموقف للشركة. لذلك لا بد لهؤلاء المساهمين قياس أي مكافآت بالنسبة الى العائد يصلهم من الشركة. عندئذ حتى ان تبين للوهلة الأولى ان مبلغ المكافأة قد يكون عاليا إلا انه يتناسب مع عطاء هؤلاء الأفراد الذي تبرهنه النتائج الجيدة لتلك الشركة.

بالنسبة للإدارة، قد تكون مهمة تبرير المكافآت على درجة أكبر من الأهمية من تلك التي تعيرها اياها الشركة. ستجد الإدارات انه بالإمكان ببساطة كبيرة تبرير أي مكافآت عالية في أغلب الأحيان عند قياسها لأداء الشركة الجيد المتواصل سنة تلو الأخرى. إن الذين يستثمرون جهدهم ووقتهم في صالح الشركة ومساهميها أهل لأن يكافأوا على ذلك. يجب أن تكون هذه المكافأة متناسبة مع نجاح أو عدم نجاح الشركة في اعمالها، وإلا ثار جدل صائب من قبل مستثمرين لم يحصلوا على مردود من شركة رأوا إدارتها كمجموعة من المترفين الذين فشلوا في مهمتهم.

ابريل بغرفة أبوظبي

آثار العولمة

الموارد البشرية



سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان

للمرحلة المقبلة وكيفية تحقيق هذا الاستعداد لدخول عصر العولمة واهمية رفع مستويات الاداء ومعايير التعليم والتدريب لتنافس المعايير العالمية، ولهذا فان مشاركة جميع الشرائح والفئات المجتمعية في هذا المؤتمر ضرورية جدا بما في ذلك القطاعات التعليمية والمعاهد والمراكز التدريبية ومسؤولي التخطيط في القطاع الحكومي والخاص وجميع المؤسسات والهيئات التي تتعامل مع تنمية الفرد بشكل عام والمواطن بشكل خاص».

وتابع: «ان الغرفة وجهت الدعوة لجميع الهيئات والجهات التعليمية والتدريبية في الدولة للمشاركة في هذا المؤتمر ومن بينها جامعة الامارات في العين وكليات التقنية ومعهد التنمية الادارية ومعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية اضافة الى الوزارات والدوائر ذات الاختصاص بالموضوع كما ان الدعوة مفتوحة للجميع للمشاركة في هذا الحدث المهم».... ورحب مدير عام الغرفة بكل الراغبين بالمشاركة والمساهمة لتقديم اوراق عمل او المشاركة بحالات عملية من واقع تجاربهم الذاتية او التنظيمية.

تجدر الاشارة الى ان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي نظمت في شهر مارس من العام الماضي مؤتمرها الدولي الاول لتنمية الموارد البشرية شارك فيه ٢٤٠ شخصا من عدد من الدول الخليجية والعربية والاجنبية واستقطب المؤتمر اهتمام العديد من الفعاليات داخل الدولة وخارجها.

لية خاصة في العالم العربي

بون دولار ارباح

ربي العام ١٩٩٨

فرنسا بحاجة لخلق مصرف يتسم بالبطولة

تحديات كثيرة تمنع «بي. أن. بي» من اقامة أكبر كيان مصرفي عالمي

■ باريس - أش أ - رويترز: رغم الخطوة متناهية الجرأة التي أعلنها بانك ناسيونال دي باريس (بي ان بي) مساء الثلاثاء بالدخول في عملية اندماج ثلاثية مع بنكي «سوستيه جنرال» و «باريباس» الفرنسيين، إلا ان تحقيق مثل تلك الخطوة يكتنفها العديد من العراقيل و المصاعب أهمها الضغوط التي قد تترتب على عمليات الاستغناء عن العمالة للتخفيف من الأعباء الادارية فضلا عن الاختلافات المنهجية التي يدير بها كل بنك عملياته المصرفية.

ويعتبر محللون ماليون ان خطوة البنوك الفرنسية الثلاثة في الشروع في اندماج مصرفي ثلاثي الابعاد هو أمر غير مسبوق لخلق كيان مصرفي عالمي عملاق هو الاكبر على مستوى العالم هو بكل المقاييس رهان صعب التحسب لنتائجه نظرا للمصاعب والاختلافات التي تحيط بمثل هذه الخطوة. ويذهب عدد من المحللين الفرنسيين الى القول ان هناك العديد من التحديات التي تواجه اتمام مثل هذا الرهان ليس من جهة التباينات المنهجية في الادارة فحسب بل على مستوى الحساسيات السياسية التي ستبرز حتما من وراء خطى البنوك الثلاث نحو تقليص نفقاتها عن طريق الاستغناء عن العمالة الفائضة بما يعني اضافة المزيد من الضغوط على الحكومة الفرنسية التي تعاني من آثار ارتفاع معدلات البطالة لتصل الى ٤ر١١ في المئة.

ولعل الكيان المصرفي الثلاثي الجديد الذي عرض «بانك ناسيونال دي باريس» تكوينه في صفقة تقدر بنحو ٢ر٣٤ مليار يورو (٢ر٣٧ مليار دولار اميركي) يستهدف في المقام الاول زيادة تنافسية البنوك الفرنسية في الحياة المصرفية على مستوى اوروبا والعالم مستمدا دعمه من النجاح الذي حققته بلدان منطقة اليورو في الدخول في اتفاقية العملة الموحدة «اليورو».

ويدعم المحللون خطوة البنوك الثلاثة نحو الاندماج باعتبارها فرصة لازاحة الصفة التي طالما وسم بها المراقبون النظام المصرفي الفرنسي بانه اقل ديناميكية وأكثر بطئا في تدارك موجة التحولات التي تنتاب الحياة المصرفية في العالم حيث اعتبروا تلك الخطوة بمثابة البرهان والدليل على حيوية البنوك الفرنسية وعلى قدرتها على المنافسة مع بنوك البلدان الاوروبية المجاورة.

ويقول ميشيل بيبيرو رئيس مجلس ادارة «بانك ناسيونال دى باريس» ان اليورو كان له عظيم الاثر في زيادة الضغوط التنافسية على اوروبا، واضاف في المؤتمر الصحافي الذى عقده الاربعاء أن فرنسا في امس الحاجة لخلق مصرف عملاق يتسم بالبطولة، ونحن بهذه الخطوة نلبى ذلك.

ويشير المراقبون الى ان الكيان المصرفي الفرنسي الجديد سيخلق مصرفا مدمجا تقترب اجمالي اصوله من التريليون دولار وهو ما يتجاوز بصورة كبيرة اجمالي اصول البنك الذى سيتم تكوينه من عملية دمج «دويتشه بنك» الالماني و «بانكرز تراست» الاميركي و الذي قدرت اصوله الاجمالية بنحو ٨٠٠ مليار دولار.

ويقول الخبراء المصرفيون انه في ظل تلك الامكانيات العملاقة فان البنوك الثلاثة ستكون قادرة على زيادة ربحيتها على المستوى المحلي وتمهيد الطريق امامها للانطلاق على المستوى الدولي وزيادة امكانات الدخول الى السوق الاميركي.

وأدى اعلان «بانك ناسيونال دى باريس» عن صفقة الاندماج الثلاثية الى اثارة روح من الجدل بين المراقبين الماليين الذين سارعوا سواء من داخل فرنسا او خارجها الى تحليل تلك الخطوة فيما أجمع معظمهم على وصفها بانها جريئة و فعالة.

وفي الوقت الذى اعتبرها البعض انها جاءت كخطوة احترازية خصوصا في اعقاب الاعتراض الذي واجهه البنك من السلطات المالية للدخول في صفقة خصخصة بنك «كريدى ليونيه» المتعثر المملوك للدولة، وذهب أخرون الى تفسير ذلك بانه رهان على المستقبل وجرأة من ادارة البنك تستهدف التعامل مع مستقبل عالم المصارف المقبل.

ورغم الاختلافات التي فسرها المحللون حول اسباب الدخول في صفقة الاندماج غير ان أغليهم اجمعوا على ان هناك العديد من التحديات التي ستواجه عملية الاندماج بين البنوك الثلاثة.

ولعل اهم تلك التحديات اعادة هيكلة الكوادر الخاصة بالبنك الجديد والتي ستستلزم حتما التخلص من بعض العمالة بغرض تقليص التكاليف وهو ما سيؤدي (حسبما يرى المحللون) الى زيادة الحساسيات السياسية خاصة مع ارتفاع معدلات البطالة في فرنسا بصورة تمثل ضغوطا على الحكومة هناك.

وفي هذا الخصوص وجه «بانك ناسيونال دي باريس» رسالة طمأنة الى العاملين مؤكدا ان عمليات الاستغناء لن تكون بصورة مؤثرة حيث ستتركز بصفة اساسية على المسؤولين الذين اقتربوا من سن المعاش.

ومن بين التحديات التي اوردها المحللون المهام الجسام التي ستلقى على عاتق الادارة الجديدة لاعادة ترتيب وهيكلة مصرف يتمتع بضخامة اصوله و عملياته المصرفية داخل فرنسا.

ورهن العديد من المحللين الماليين في فرنسا نجاح الاندماج المقترح للبنوك الثلاثة بمدى قدرة الادارة المشتركة الجديدة على تقليص تكاليف العمليات الادخارية خصوصا مع انتشار شبكة فروع البنوك الثلاثة في انحاء فرنسا.

تجدر الاشارة الى ان الصفقة الجديدة بين البنوك الفرنسية الثلاثة تعد ثاني اكبر صفقة على مستوى العالم في مجالات البنوك من جهة السعر حيث تقترب من صفقة الاندماج التي اعلنت في العام الماضى بين «ناشينزبانك كورب» و «بانك اميركا» كورب والتي قدرت بنحو ٥ر٤١ مليار دولار.

عرض «فرنسا الوطني» الاندماجي

في خطوة مفاجئة عرض الاسبوع الماضي «بنك فرنسا الوطني» الاندماج مع بنكي «باريبا» و «سوسيتيه جنرال» اللذين كلتا اعلنا في فبراير الماضي عن اندماجهما في صفقة يبلغ حجمها حوالي ١٧ مليار دولار.

بالمليار دولار	BNP	Société Générale	PARIBAS	المجموع
الدخل الإجمالي	8.1	10.2	4.8	23.1
الارباح	1.2	1.2	1.1	3.5
عدد العاملين	56,300	58,600	19,400	134.3

أكبر ١٠ بنوك أوروبية من حيث رأس المال (بالمليار دولار)

البنك		رأس المال	ومن حيث الأصول	
HSBC (Britain)	بريطانيا	82.9	513	(6)
Lloyds TSB (Britain)	بريطانيا	80.3	287	(13)
UBS (Switzerland)	سويسرا	71.6	815	(2)
ING (Netherlands)	هولندا	50.9	361	(10)
BNP / SG / Paribas (France)	فرنسا	50.0	1,166	(1)
Credit Suisse (Switzerland)	سويسرا	46.2	548	(4)
Barclays (Britain)		43.3	426	(9)
Santander / BCH (Spain)	اسبانيا	38.1	266	(15)
Natwest (Britain)	بريطانيا	37.5	337	(12)
Halifax (Britain)	بريطانيا	31.0	238	(16)

$ = 0.913 euros Bar chart source: Salomon Smith Barney. () Rank by Asset Value. * Net

استثماراتها ٧٠ مليون درهم

انشاء اول شركة لتجارة السيارات المستعملة في جبل علي

«اوتو ترست» تبدأ نشاطها الشهر المقبل بطاقة تخزين ٣٨٠ سيارة

■ دبي - محمود الحضري:

■ تبدأ اول شركة لتجارة السيارات المستعملة «ذات المقود الشمال» نشاطها الرسمي في المنطقة الحرة لجبل علي الشهر المقبل. ليصبح جبل علي مركزا خليجيا للتسويق المحلي في دول مجلس التعاون والدول العربية وآسيا. لمختلف انواع السيارات العالمية المستعملة وبمواصفات تتلاءم ومتطلبات كل دولة.

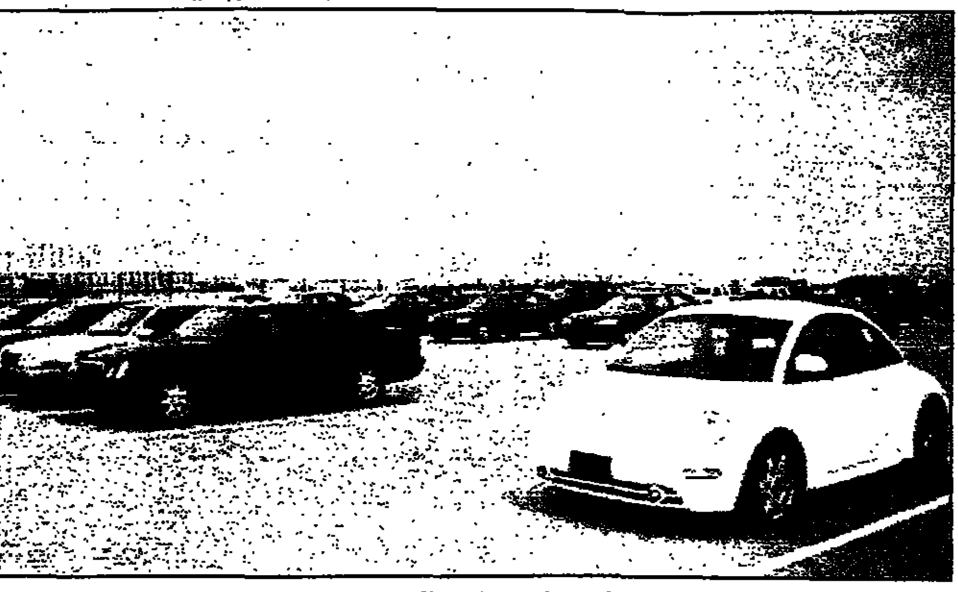
وقد بلغت تكاليف مباني ومنشآت «اوتو ترست» حوالي ثلاثة ملايين درهم، على مساحة ٢٠ ألف متر مربع، بينما تصل استثماراتها لاكثر من ٧٠ مليون درهم.

وقال يوسف سلطان السلاحي مدير عام الشركة في تصريحات الى «الاتحاد» ان المشروع بدأ في يونيو ١٩٩٧ وبدأنا البناء في سبتمبر ٩٨، وتم الانتهاء منه اوائل العام الجاري، وتجهيزه وفقا لاحدث النظم، وتزويده بمحطة فنية لتجهيز السيارات وتشطيبها.

اول شركة

واضاف ان «اوتو ترست» اول شركة في المنطقة الحرة تحصل على ترخيص للتجارة في السيارات المستعملة ذات المقود الشمال، كما جاء الاختيار لجبل علي لاقامة المشروع نظرا للمزايا التي تقدمها والتسهيلات التي لا تتوافر في المناطق المماثلة في المنطقة، حيث ان جبل علي الانسب لاتخاذها مركزا اقليميا لخدمة اسواق الامارات ودول الخليج وبعض دول المنطقة في شرق آسيا والدول العربية.

واشار السلاحي الى ان الشركة الام التي تتمتع بخبرات في السوق الكويتي اجرت دراسة عن احتياجات اسواق المنطقة من السيارات المستعملة ذات الجودة العالية، وتبين ان اسواق الخليج من اهم الاسواق المستهلكة للسيارات، بعد تزويدها بالانواع والمواصفات اللازمة لتلك الاسواق.


اول مشروع للسيارات المستعملة في جبل علي

سوق دول التعاون ينمو بشكل كبير في قطاع السيارات (تصوير: عمران خالد)

يوسف سلطان السلاحي

٤٥٠ سيارة المبيعات في السنة الاولى ترتفع الى ١٢٠٠ سيارة وتتضاعف
الشركة تتحول الى مركز لاعادة التصدير للسوق المحلي والعربي والآسيوي

واوضح ان هناك شركات زميلة اخرى في مدينة ميونيخ في المانيا ودالاس في الولايات المتحدة الاميركية، وتتولى شراء السيارات من تلك الاسواق، خاصة من مصنعي السيارات وتصديرها الى المنطقة الحرة لاعدادها للبيع.

وقال ان الدراسات العالمية اثبتت ان هناك حالة رواج عالية جدا، فكل سيارة جديدة يقابلها بيع اربع سيارات مستعملة. وتزداد النسبة في بعض الدول، ومن هنا جاء مشروع «اوتو ترست» لتلبية حاجة السوق المحلي والخليجي والعربي والآسيوي.

طاقة ٣٨٠ سيارة

واضاف يوسف السلاحي ان المشروع يشتمل على مساحة لتخزين السيارات بطاقة ٣٨٠ سيارة في الوقت الواحد، كما يتضمن محطة لتجهيز السيارة للبيع، وتزويدها بالمواصفات الخاصة بكل سوق، وفقا للوائح والنظم المتبعة في كل دولة.

وتوقع ان تصل المبيعات في السنة الاولى حسب دراسة الجدوى الى حوالي ٤٥٠ سيارة، وترتفع بعد ذلك الى ١٢٠٠ سيارة من مختلف الموديلات والطرز، ويمكن مضاعفة العدد وزيادته حسب احتياجات السوق والطلب ومعدلات النمو المتوقعة. ويدعم نجاح الشركة الدعم المتواصل من سلطة المنطقة الحرة لجبل علي.

وقال السلاحي ان «اوتو ترست» تستورد كل انواع السيارات ذات المواصفات الملائمة للاستخدام في دول الخليج بشكل اساسي، وباقي الاسواق المستهدفة. مؤكدا ان الشركة استوردت كميات من بعض انواع السيارات مثل «المرسيدس» و«شيفرولية» و«فولكس واجن» وغيرها وكلها موديلات ٩٧ و٩٨.

موديلات حديثة

واشار الى ان الشركة تستورد السيارات الحديثة الصنع بما لا يتجاوز اربع سنوات فقط من سنة التصنيع، وذلك لتوفير سيارة مناسبة لكافة المستويات ولكسب عملاء من ابناء المنطقة والمقيمين فيها، وحرصا من الشركة على توفير النوعية المناسبة وبالمواصفات الجيدة حرصنا على الحفاظ وبناء الثقة والسمعة منذ البداية.

وقال يوسف السلاحي ان «اوتو ترست» ستتعامل مع تجار الجملة فقط سواء على المستوى المحلي او في دول الخليج والدول العربية، مستبعدا فكرة التعامل مع سوق التجزئة.

وقال ان الشركة تعمل على توفير السيارات والطلبيات بالسرعة المناسبة وفي الوقت والتاريخ المحدد، كما انها ستقدم خدمة توفير الطلبيات حسب حاجة السوق والعملاء.

شهادات جمركية

وأكد ان الشركة ستقوم بمهام التخليص الجمركي واستصدار الشهادات الجمركية للكميات المستوردة للتجار، او التي يتم الاتفاق على صفقات شرائها من الشركة، او اعادة تصديرها موضحا ان الشركة تخضع لنظام المنطقة الحرة في جبل علي، وبالتالي فان دخول اي سيارة للسوق المحلي يحتاج لاجراءات جمركية مكملة ستقوم بها «اوتو ترست» اما الشهادات المطلوبة لتسجيل السيارة داخل السوق فهي مهمة التاجر او المشتري كما هو متعارف عليه.

مصالح الوكلاء

وأكد يوسف السلاحي ان «اوتو ترست» ونشاطها في مجال السيارات المستعملة لا تنافس وكلاء ومستوردي السيارات، فنشاطها محدود في السيارات المستعملة، ونراعي عدم التأثير السلبي على التجار ووكلاء السيارات، بل نحاول ان ندعم ونكمل دور الوكيل من خلال المحافظة على سمعة السيارات بمختلف طرزها.

وقال اننا لا نستورد سيارات تؤثر على السيارات الجديدة من نفس الطراز، بل نقدم للسوق نفس الطراز بنفس مواصفاته بموديلات اقدم يحتاجها السوق، مؤكدا ان الشركة لا تتعامل في السوق الرمادية بمختلف صورها، ونقدم للسوق سيارات بذات المواصفات التي تتفق واحتياجات كل سوق ومتطلباته القياسية والفنية.

اما عن توفير قطع الغيار، فيقول انه في المرحلة الاولى ستعمل «اوتو ترست» على توفير قطع الغيار من السوق المحلي من خلال الاتفاق مع الوكلاء المحليين بكل منطقة لتوفيرها لمشتري السيارات وستعمل الشركة على توفير الاكسسوارات والاضافات خلال المرحلة المستقبلية.

٢٠٪ اقل

ويؤكد على ان سعر السيارات سيكون مناسبا جدا، حيث انه منخفض بنسبة ٢٥٪ الى ٣٠٪ عن السعر الاصلي للسيارات الجديدة، والموديلات الحديثة بنفس اسعارها التي تباع بها في بلادها وهذا يعني توفيرا في مسافات الشحن وتكاليفها لصالح المشتري لو تم استيرادها من بلادها وهذا يعني خفضا في التكاليف.

وقال ان الشركة تعمل على استثمار ما بين ٦٠ الى ٧٠ مليون درهم في مجال استيراد السيارات، بخلاف استثماراتها في تجهيز مقرها في جبل علي يتكلف حوالي ثلاثة ملايين درهم.

واضاف ان نشاط العام الاول سيحدد الملامح العامة، وفي ضوء ذلك ستتضح توسعات انشطة الشركة والاسواق التي ستزودها بالسيارات المستعملة عبر دبي فكل سوق يختلف عن الاخر، ولكن حسم قضية مثل التعريفة الجمركية الموحدة على السيارات بين دول مجلس التعاون ستدعم انشطة الشركة ويفتح لها اسواقا مستديمة النمو، خصوصا ان تجربة الشركة الام في الكويت اثبتت نجاحا في هذا المجال.

أسواق الصرافة في اسبوع

ارتفاع الطلب على الريال السعودي مع بداية موسم الحج وتحسن الدينار الاردني

■ دبي - اسلام شفيق:

■ استقرت الحركة في اسواق الصرافة المحلية خلال الاسبوع الماضي بالمقارنة مع الاسبوع قبل الماضي مع تزايد ملحوظ في الطلب على الريال السعودي من قبل حملات الحج.

وتوقعت مصادر السوق استمرار الزيادة في الطلب على الريال السعودي لترتفع بنسبة زيادة ٥٠٪ خلال الاسبوع الحالي وقالت المصادر ان الطلب النقدي تركز خلال الاسبوع الماضي على الدولار الاميركي والبات التايلاندي والدولار الماليزي والروبية الباكستانية والتومان الايراني والين الياباني في حين تركزت التحويلات على الين الياباني والجنيه المصري والجنيه الاسترليني والروبيتين الهندية والباكستانية والبيزو الفيليبيني والليرة السورية والدينار الاردني.

وذكرت المصادر ان الطلب على العملات الاوروبية كان في مجمله ضعيفا خلال الاسبوع الماضي مع زيادة ملحوظة في المعروض وفي المقابل نشطت الحركة على العملات الآسيوية والعربية خاصة الدينار الاردني الذي سجل ارتفاعا ملحوظا في معدلات الطلب النقدي والتحويلات وعادت الحركة عليه الى نفس معدلاتها قبل وفاة عاهل الاردن الملك حسين الشهر الماضي.

وقال حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان المعروض من العملات الخليجية انخفض بشكل عام خلال الاسبوع الماضي وخاصة الريال السعودي.

وعن حركة التحويلات قال عبدالوهاب انها تركزت خلال الاسبوع الماضي على الجنيه الاسترليني والين الياباني والروبيتين الهندية والباكستانية ودولار سنغافورة والبيزو الفيليبيني والليرة السورية والدينار الاردني مع توافر تحويلات ضعيفة على المارك الالماني والدولار الاسترالي والجنيه المصري وكان يوم السبت الماضي هو اكثر ايام الاسبوع نشاطا في الاسواق.

واوضح عبدالوهاب ان الطلب على التومان الايراني كان في مجمله اقل من الاسبوع قبل الماضي وهو ما اكده محمد مصطفى المدير المالي للمداولة للصرافة مشيرا الى ان الطلب على التومان تركز على التحويلات في بداية الاسبوع الماضي الا انه تحول الى طلب نقدي في نهاية الاسبوع مع ظهور فارق كبير بين سعر النقدي والتحويلات وتوقع مصطفى ارتفاعا كبيرا في سعر صرف التومان مع اقتراب عيد الاضحى المبارك مشيرا الى ان هذا الارتفاع يعتبر ظاهرة تتكرر مع اقتراب العيدين من كل عام.

واضاف ان الطلب الاوروبي كان في مجمله متخفضا خلال الاسبوع الماضي كما ادى الى تزايد المعروض من العملات الاوروبية في الاسواق المحلية وارجع ذلك الى وجود احتمالات لتخفيض اسعار الفائدة على العملات الاوروبية مشيرا الى ان الاسبوع الماضي شهد ارتفاعا ملحوظا لسعر صرف الدولار الاميركي في مقابل العملات الاوروبية والين الياباني نظرا لوجود احتمالات لرفع معدلات الفائدة على الدولار الا ان هذا الارتفاع سرعان ما عاد الى معدلاته الطبيعية بعد الاعلان عن عدم رفع معدلات الفائدة في نهاية الاسبوع الماضي.

واوضح مصطفى ان الروبية الباكستانية شهدت ارتفاعا في الطلب النقدي خلال الاسبوع الماضي بعد ان طرحت الحكومة الباكستانية كميات كبيرة من الدولار في الاسواق بهدف دعم الروبية الباكستانية وفي المقابل انخفض المعروض من الريال السعودي مع زيادة الطلب في بداية موسم الحج وبعد ان تلاشت احتمالات تخفيض سعر صرفه خلال الاسبوع الماضي.

واشار الى ان التحويلات تركزت خلال الاسبوع الماضي على الين الياباني والجنيه المصري وزاد الطلب في نهاية الاسبوع على الين الياباني بعد الاعلان الاميركي عن عدم وجود اية زيادات على معدلات الفائدة وكان يوما السبت والاحد الماضيين هما اكثر ايام الاسبوع نشاطا في الاسواق المحلية.

تغيرات اسعار صرف العملات العالمية في الاسواق المحلية

العملة (سعر الاغلاق)	اغلاق الاسبوع قبل الماضي: بيع	اغلاق الاسبوع قبل الماضي: شراء	اغلاق امس الاول: بيع	اغلاق امس الاول: شراء	نسبة التغيير ٪
جنيه استرليني	٥,٩٦	٥,٩٠	٥,٩٨	٥,٩١	٪٠,٣
مارك الماني	٢,٠٨	٢,٠٣	٢,٠٦	٢,٠٢	-٪٠,٧
فرنك سويسري	٢,٥٥	٢,٥٠	٢,٥٤	٢,٤٨	-٪٠,٦
دولار استرالي	٢,٣٢	٢,٣٦	٢,٣٤	٢,٢٩	٪١,٦

قطر تبقي على حصتها في «طيران الخليج» وتعتزم خصخصة «القطرية»



■ الدوحة - ق ن أ: أعلن يوسف حسين كمال وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري عن امكانية خصخصة الخطوط الجوية القطرية وذلك عند وصولها الى المستوى المطلوب.

وأوضح وزير المالية في تصريحات صحافية خلال حفل تدشين لحدى طائرات الخطوط الجوية القطرية الجديدة من طراز ايرباص ان هذه الطائرة واحدة من ست طائرات جديدة انضمت الى «القطرية» منها ما هو مستأجر واخرى مشتراة بهدف زيادة الرحلات من خلال فتح خطوط جديدة.

وتابع كمال نحن ندعم الشركة ونأمل ان نراها وهي تحقق النجاح، مشيرا الى ان الخطوط القطرية أو أي شركة طيران جديدة لابد ان تتعرض في البداية للخسائر وهذا امر طبيعي.

وفي رد على سؤال حول تخلي دولة قطر عن حصتها في شركة طيران الخليج بسبب الخسائر. قال الوزير ان قطر تمتلك ٢٥ في المئة من الشركة وليس لديها اي نية للتخلي عنها وهي الآن تحقق نتائج ايجابية مشيرا الى ان قطر تعتبر طيران الخليج شركة وطنية ولا تنوي التخلي عنها.

وحول ضم وزارة الكهرباء والماء الى وزارة الطاقة والصناعة قال ان ذلك يأتي تمهيدا لتحويلها الى مؤسسة خاصة واذا كان هناك جدوى لتحويلها الى القطاع الخاص فان خصخصتها جائزة في المستقبل.

وحول موازنة قطر الجديدة التي تبدأ اعتبارا من اول ابريل المقبل قال الوزير «سنسعى الى تحسين مستوى الايرادات» مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة من وزارة المالية والاقتصاد والتجارة ومصرف قطر المركزي لهيكلة اجهزة الدولة وبدأت الهيكلة بالفعل وذلك بضم الجهاز المركزي الى مجلس التخطيط وضم وزارة الكهرباء والماء الى وزارة الطاقة والصناعة.

واضاف ان من الاولويات التي تهدف الى تحسين الايرادات اصدار اذونات الخزانة لتكون متداولة بين البنوك القطرية وذلك بعد فترة قريبة جدا. وحول قيام الهند بشراء كمية من الغاز القطري المسال قدرها «٢ مليون طن سنويا قال لقد تم التوقيع على رؤوس الاقلام مع الهند في وقت سابق والآن يجري التفاوض حول التوقيع الخاص بالاسعار خلال زيارة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المقبلة الى الهند.

سلسلة معارض «ايدكس» سجل حافل بالانجازات

■ تعتبر سلسلة معارض ومؤتمرات الدفاع الدولي «ايدكس» و «ميلكون» واحدة من أهم معارض الدفاع في العالم سواء من حيث المشاركة الواسعة من الدول والشركات الصناعية الكبرى او من حيث النوعية في عرض احدث تكنولوجيا وتقنيات الاسلحة الدفاعية.

كما تكتسب سلسلة معارض «ايدكس» أهميتها من الموقع الجغرافي الاستراتيجي المتميز لدولة الامارات العربية المتحدة كحلقة وصل وملتقى بين الشرق والغرب ونهج سياستها التي تقوم على البعد عن المحاور وعدم الانحياز مما يتيح للدول والشركات عرض صناعتها بكل حيادية اضافة الى عوامل اخرى مهمة بينها الحرية الاقتصادية وفرص الاستثمار الواسعة وتوفر الامن والامان والاستقرار واجواء الثقة في التعامل والخدمات المتطورة التي توفرها للعارضين والزوار.

وقد افتتح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الدورة الاولى لسلسلة معارض الدفاع الدولي التي اقيمت خلال الفترة من ١٥ الى ١٨ فبراير من العام ١٩٩٣ بأرض المعارض بابوظبي وشارك في هذه الدورة عدد كبير من وزراء الدفاع والشخصيات العسكرية و٣٥٠ شركة من ٣٤ دولة عرضت احدث منتجاتها من الاسلحة الدفاعية.

واشتملت العروض العسكرية في هذه الدورة على عروض حية لاحدث الاسلحة والمعدات العسكرية البرية في ميدان الرماية بمنطقة «مقاطرة» وعلى عروض للرماية الحية الليلية واستعراض لانظمة الصواريخ المتطورة.

واقيم على هامش هذه الدورة تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس هيئة الاركان مؤتمر الاتصالات العسكرية الاول خلال الفترة من ١٥ الى ١٦ فبراير والذي تركزت ابحاثه العلمية حول احدث الوسائل التقنية المستخدمة في الاتصالات العسكرية الميدانية

وحقق المعرض الاول للدفاع «ايدكس ٩٣» الذي شهد توقيع عدد من الصفقات العسكرية نجاحا كبيرا وحقق ارباحا بلغت نحو ٥٥ مليون دولار. بينما تكلفت اقامته اربعة ملايين دولار وزاره اكثر من ٥٥ الفا من بينهم وزراء دفاع وقادة عسكريون ومتخصصون في مجالات الاسلحة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية والصديقة.

ونظمت الدورة الثانية لمعرض ومؤتمر «ايدكس ٩٥» خلال الفترة من ١٩ مارس الى ٢٤ مارس ١٩٩٥ والتي تولت القوات المسلحة تحت اشراف الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة المسؤولية الوطنية الكاملة في تنظيمها من خلال اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية «كودكس».

وشارك في هذه الدورة ٥٥ من وزراء ونواب ووزراء الدفاع وكبار الشخصيات والقيادات العسكرية وزاد عدد الشركات الصناعية الكبرى المشاركة بنحو الضعف تقريبا وارتفع من ٣٥٠ شركة من ٣٤ دولة الى ٦٠٨ شركات من ٤١ دولة.

وتم خلال هذه الدورة افتتاح مؤتمر الدفاع الدولي «ميلكون ٩٥» الذي اصبح سمة بارزة يقام على هامش فعاليات المعرض ويجذب عددا كبيرا من الباحثين المختصين من مختلف انحاء العالم.

وقد ناقش المؤتمر الذي افتتحه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في هذه الدورة اربعة وثمانين بحثا علميا متخصصا حول الاستخبارات والقيادة والسيطرة والاتصالات والحرب الالكترونية و العمليات اللوجستية والتدريب والتشبيه. اضافة الى محاضرات حول الانظمة والاستخدامات الحديثة والمستقبلية للاسلحة والمعدات المتقدمة في البر والبحر. وتميزت الدورة الثالثة لمعرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٧» التي اقيمت خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ مارس ١٩٩٧ بالزيارة المهمة التي قام بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمعرض وتفقد الجناح الوطني لدولة الامارات وأجنحة الدول المشاركة والاطلاع على احدث الاسلحة والذخائر والمعدات العسكرية التي تعرضها والتي تمثل احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا العسكرية الدفاعية.

وشهد سموه العروض الميدانية البرية التي قدمتها الدبابات والعربات المدرعة الحديثة.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة بعد هذه الزيارة ان معرض الدفاع الدولي هو انجاز مشرف ونجاح يعد مفخرة لكل مواطن وكل صديق ويعكس الدور الحضاري لدولة الامارات ومكانتها المتميزة بين الدول وعبر سموه عن سعادته البالغة بما شاهده من معروضات وتنظيم دقيق واعداد جيد للمعرض بفضل الجهود المخلصة والتعاون الصادق بين كافة اجهزة الدولة.

وتوجه صاحب السمو رئيس الدولة بالشكر والتقدير الى القيادة العامة للقوات المسلحة واللجنة العسكرية العليا المنظمة للمعارض العسكرية على جهودهم المشرفة والوصول الى هذا المستوى الرفيع في تنظيم المعارض العسكرية.

وارتفع عدد الشركات الصناعية المشاركة في معرض «ايدكس ٩٧» الى ٧٥٠ شركة من ٤٣ دولة من العالم واشتمل على ٣٠ جناحا دوليا وتميز بعروض حية للسفن والقطع البحرية الدفاعية أقيمت بميناء زايد والقناة الصناعية بأرض المعارض.

ويؤكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اهمية المعارض العسكرية التي تنظمها دولة الامارات في اكساب ضباطنا وجنودنا خبرات جديدة في مجال التقنيات الحديثة للاسلحة ويقول في تصريحات في ١٠ مارس ١٩٩٥ بمناسبة انعقاد «ايدكس ٩٥» ان السياسة الاقتصادية التي انتهجتها القيادة الحكيمة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والتي تقوم على حرية التجارة وحركة انتقال رؤوس الاموال دون قيود اوعوائق قد اوجدت ثقة كبيرة لدى المستثمرين والطمأنينة لدى رجال الاعمال على مستقبل تجارتهم ومشاريعهم بالدولة.

ويضيف سموه انه بسبب هذه التوجيهات السامية والسياسات الحكيمة اصبحت دولة الامارات تتبوأ هذا الموقع المتقدم على الخارطة العالمية سواء في المجال السياسي او المجال الاقتصادي والعسكري مؤكدا سموه «اننا نحرص باستمرار على تطوير وسائلنا الدفاعية انطلاقا من حرصنا على أمن الوطن وحماية مكتسباته».

وناقش مؤتمر الدفاع الدولي «ميلكون ٩٧» الذي اصبح يشكل كما يقول معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي قناة رائدة للحوار والنقاش وتبادل الاراء حول القضايا التي تهم المختصين بشؤون الدفاع الوطني في مختلف دول العالم عددا من الاستراتيجيات العسكرية الحديثة.

وتناولت اوراق العمل بحث الوضع الاستراتيجي لدولة الامارات من الناحيتين الامنية والاقتصادية وفرص الاستثمار فيها وتوازن القوى في منطقة الخليج وضرورات الاستقرار في المنطقة اضافة الى مناقشات متخصصة حول القضايا المتعلقة بالالغام ونظم صينها والحماية ضد الاسلحة الذكية لادارة الطيران.

وافتتح سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة في هذه الدورة قرية رجال الاعمال الدولية بأرض المعارض الدولية والتي استحدثت في هذه الدورة بهدف تشجيع الحوار بين رجال الأعمال والمصارف والصناعة مما يسهم في فتح ابواب واسعة للاستثمار في الدولة.

كما أعلن العميد الركن سلطان عبيد السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية في هذه الدورة عن استحداث معرض وملتقى «ترايدكس» الذي سيقام لاول مرة خلال الفترة من ١٥ الى ١٩ مارس ١٩٩٨ الذي سيكون أكثر تخصصا في مجالات الاتصالات والحرب الاليكترونية.

وتم خلال فعاليات هذا المعرض ابرام عقود بين دولة الامارات وعدد من الدول والشركات الكبرى قيمتها ٥٩٥ مليون درهم اضافة الى عقد صفقة مع شركة يوروكبيتر الفرنسية لشراء طائرات بقيمة ١٥١ مليونا و٢٥٥ الف فرنك فرنسي وابرمت هذه العقود بنظام المبادلة «اوفست» التي تضمن اعادة استثمار جزء كبير من قيمتها داخل الدولة.

وبلغ عدد زوار المعرض في دورته الثالثة نحو ٧٥ الف زائر من دول مجلس التعاون والدول العربية والاجنبية.

ويؤكد الاقبال الكبير على الدورة الرابعة لمعرض ومؤتمر الدفاع الدولي «ايدكس ٩٩» المكانة الدولية التي أصبحت تحتلها معارض «ايدكس» في خريطة المعارض العسكرية العالمية فقد ارتفع عدد الشركات الصناعية الكبرى المنتجة لاحدث تقنيات الاسلحة هذا العام الى ٨٨٣ شركة من نحو ٥٠ دولة في العالم.

ويضم المعرض ٢٥ جناحا لكبريات الدول المنتجة لتكنولوجيا الاسلحة الدفاعية في العالم.

وينتظر ان يشارك في حفل الافتتاح نحو ٧٠ شخصية من وزراء الدفاع ونواب الوزراء والوكلاء وكبار الشخصيات العسكرية من مختلف دول العالم.

وزادت المشاركة العربية في معرض «ايدكس ٩٩» وارتفع عدد الاجنحة المشاركة الى سبع تمثل الامارات والسعودية وسلطنة عمان والبحرين والكويت والاردن ومصر.

وتشتمل فعاليات هذه الدورة كذلك عروضا حية للاليات البرية المجنزرة والمدرعة بأرض المعارض والمركبات البحرية والبرمائية الحديثة بميناء زايد والقناة الصناعية بالمعرض.

ويفتتح مؤتمر الدفاع الدول «ميلكون ٩٩» يوم ١٦ مارس الحالي والذى تتركز ابحاثه في دراسة عدد من القضايا الاستراتيجية المتعلقة بالاوضاع السياسية والعسكرية في نعنه. (و د)

مشروع السعديات دعامة اساسية للزراعة بالدولة

■ تسعى دولة الامارات العربية المتحدة في ظل الظروف العالمية الراهنة والمتغيرات الاقتصادية التي فرضها قيام منظمة التجارة العالمية وتحرير التبادل الدولي، وكغيرها من الدول النامية، الى تطوير مختلف قطاعاتها الاقتصادية وتنمية قدراتها الانتاجية والتنافسية لتتمكن من حماية سيادتها الاقتصادية في عالم متغير.

وتأتي الزراعة في مقدمة القطاعات التي تشغل حيزا متميزا من اهتمامات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رغبة منه في تحقيق الأمن الغذائي ونشر الخضرة ومحاربة التصحر. وانعكست توجيهاته خلال السنوات العشر الأخيرة في زيادة المساحة المزروعة بنسبة ١١٥٪ والزراعة المحمية بنسبة ٢٦٣٪. كما زاد انتاج الخضراوات بنسبة ٢٣٠٪ والتمور بنسبة ٣١٠٪ والحليب بنسبة ١٧٤٪ واللحوم ١٢٧٪ والاسماك بنسبة ٣٥٪.

ومشروع المنطقة الحرة في جزيرة السعديات في ابوظبي يسعى بما يوفره من تسهيلات ومناخ مناسب للنهوض بالاقتصاد الوطني الى المستويات العالمية، مثل ايجاد سوق للبضائع والخدمات المحلية والمستوردة، وامكانية اخضاعها لكل عمليات الفرز والتصنيف والفحص والتنظيف والتغليف والتعبئة، وكل العمليات التي تستلزمها التجارة الحرة وقوى السوق. يضاف اليها امكانية مباشرة كافة الاعمال المتعلقة بتداول السلع والمواد الأولية والعملات والاوراق والادوات المالية الاخرى والتأمين والتأجير وخدمات الشحن والتخليص والتسوية ونظام المستودعات. مما يؤكد ان المشروع يتماشى مع طموحات سمو رئيس الدولة في ان تكون الزراعة من أهم المجالات التي تسهم في تطويرها، وزيادة انتاجها، بسبب ما سيوفره لها من امكانات كبيرة في مجال استقطاب رؤوس الاموال الاجنبية والمحلية. بالاضافة الى التكنولوجيا المتطورة في مجال انتاج جميع مستلزمات عناصر الانتاج الزراعي كالأعلاف والاسمدة والمبيدات. اضافة الى الآلات الزراعية متعددة الانواع التي تفتقر اليها جميع الدول المجاورة. كما سيكون له أكبر الاثر في خلق القاعدة المناسبة لتطوير وتكامل المشروعات الزراعية الى حد الاستفادة من وفورات

الحجم الكبير وعدم الهدر المألوف للمنتجات الفرعية المرافقة للانتاج الزراعي، وهو ما سيؤدي في النهاية الى تخفيض نفقات الانتاج ويرفع بالتالي من مستوى القدرة التنافسية لمختلف المنتجات الزراعية. كما سيؤمن لها الفرص الكفيلة بتصنيع وتعليب المنتجات الزراعية كافة والعمل على تصنيفها وتجهيزها بالطرق والأساليب العملية الكفيلة بتخزينها مما يزيد من فرصة تصديرها وتسويقها اقليميا وعالميا.

كما سيساهم المشروع من ناحية اخرى في نمو القطاع الزراعي من خلال التسهيلات التي يوفرها لتسويق منتجاته بيسر وسهولة في الاسواق العالمية وبيعها بأفضل الاسعار. مما سيترتب عليه أعمق الأثر في تنويع القاعدة الاقتصادية ورفع مستوى مساهمة القطاع الزراعي في اجمالي الناتج المحلي، وتأمين مصادر دائمة ومستقرة للدخل تقلل من مخاطر التقلب في أسعار النفط والعوائد النفطية على اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة، اضافة الى تخفيض الواردات من السلع الزراعية والغذائية وتحسين الميزان التجاري من خلال زيادة الصادرات. وهو ما يتفق ورأي البروفسور لورانس كلاين الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد حول اهمية المشروع في تحقيق النقلة النوعية المطلوبة للاقتصاد الوطني وتنويع القاعدة الاقتصادية.

ولابد من الاشارة الى ان تحقيق المشروع لاهدافه المتوخاة يتوقف على مدى استفادة الجهود الحالية لتطوير الصناعات الوطنية من الامكانات التي سيوفرها المشروع في سبيل تحقيق النقلة النوعية المطلوبة للصناعات الوطنية.

لذا يمكن القول ان مشروع السعديات كمنطقة حرة في دولة الامارات العربية المتحدة يتفق وروح العولمة، كما يعتبر واحدا من المشروعات العالمية التي سيكون لها ابلغ الأثر في التنمية الزراعية بما سيوفره من تسهيلات في توفير مستلزمات الانتاج الزراعي من جهة، بالاضافة الى دوره في تدريب وتشغيل الكفاءات الوطنية، وتعزيز دور القطاع الخاص من جهة اخرى بما يتفق وتوجهات الحكومة على طريق التنمية المستديمة وتحقيق الأمن الغذائي الكامل.

مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

طلائع الوفود المشاركة في «ايدكس» وصلت البلاد

■ بدأت وفود الدول المشاركة فى معرض الدفاع الدولي الرابع (ايدكس ٩٩) فى الوصول الى البلاد اعتبارا من امس لحضور حفل الافتتاح الذى يقام بعد غد الاحد و المشاركة فى فعالياته التى تستمر حتى ١٨ مارس الحالي.

و من المقرر ان يحضر حفل الافتتاح اكثر من ٧٠ شخصية من وزراء الدفاع و رؤساء الاركان و كبار الشخصيات العسكرية من مختلف دول العالم و تشارك فى المعرض ٨٨٣ شركة عالمية كبرى من ٤٣ دولة تعرض احدث منتجاتها التقنية من الاسلحة الدفاعية.

و من ابرز الشخصيات التى تحضر معرض «ايدكس ٩٩» معالى السيد بدر بن سعود بن حارب البوسعيدى وزير شؤون الدفاع بسلطنة عمان و معالى الشيخ سالم صباح السالم نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع بدولة الكويت و الامير سلطان بن خالد الفيصل و اللواء الركن طلال بن سالم المفضى من المملكة العربية السعودية و الامير فيصل بن الحسين من المملكة الاردنية الهاشمية و سعادة اللواء الركن عمر بن حسن قائد قوة درع الجزيرة و سعادة الدكتور ابراهيم القاسم رئيس الادارة العسكرية بالجامعة العربية و العقيد يوسف احمد مال الله قائد القوات البحرية فى البحرين و العميد الركن ناصر التعيمى قائد القوات البحرية فى قطر و اللواء محمد عنبرى مدير ادارة المدرعات بالقوات المسلحة المصرية.

كما يحضر حفل افتتاح معرض «ايدكس ٩٩» رئيس وزراء تتارستان و وزير الدولة لمشتريات الدفاع البريطانى ووزراء الدفاع فى ايطاليا و اوكرانيا و جنوب افريقيا و سلوفاكيا و لبنان و ماليزيا و موريتانيا و وزير الدولة لشؤون الدفاع فى هولندا و مفوض الدولة لشؤون التسليح فى فرنسا. كما يحضر المعرض نواب وزراء الدفاع فى المانيا و التشيك و البوسنة و تايوان و وكلاء وزارات الدفاع فى النرويج و الهند وقائد الاسطول الاميركي الخامس و ممثلون لوزراء الدفاع ورئاسة الاركان من كل من النمسا و اسبانيا و استراليا و الجزائر و بلجيكا و سويسرا و تركيا و روسيا و رومانيا اضافة الى ممثلين لعدد من الشركات الصناعية العالمية فى انتاج التقنيات العسكرية الدفاعية من الولايات المتحدة و بريطانيا و فرنسا وهولندا و المانيا.

كما يصل الى ابوظبي رئيس هيئة الاركان العامة اليمني اللواء الركن عبدالله علي عليوه ونائب رئيس الاركان العميد الركن محمد علي القاسمي في زيارة للدولة تستغرق عدة ايام يشاركان خلالها في معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «ايديكس» الذي يقام في ابوظبي خلال الفترة من ١٤ ـ ١٦ مارس الحالي. (وام)

وصول وفد عسكري سوري

■ وصل الى البلاد ظهر أمس العماد فاروق عيسى ابراهيم قادما من الجمهورية العربية السورية الشقيقة يرافقه اللواء غسان بن مصطفى عبدالعال واللواء عساف تركي الباكير والعقيد ركن مهندس محمد بن كامل سليمان لحضور افتتاح معرض «ايدكس ٩٩» الذي سيقام خلال الفترة من ١٤ الى ١٨ مارس الحالي.

وكان فى استقباله على مطار ابوظبى الدولي العميد زكن حسن المازني وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة واللجنة العسكرية للمعارض الدولية. (وام)

في مجلة القوات الجوية

١٠٪ الى ١٢٪ زيادة مبيعات السلاح خلال عامي ٩٧ و ٩٨
الامارات اثبتت جدارتها في تنظيم معارض الدفاع الدولية

■ صدر العدد الجديد من مجلة القوات الجوية الصادرة عن قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي عن شهر مارس الحالي ويتضمن العدد الذي يتزامن صدوره مع انعقاد معرض «ايدكس ٩٩» العديد من الموضوعات والتحقيقات المتميزة اضافة الى الأبواب الثابتة الشهرية. واشارت المجلة في افتتاحيتها الى ان المراقبين يرون ان العقد المقبل سوف يشوبه الغموض وعدم الاستقرار ليس في منطقة الخليج فحسب بل في كافة انحاء العالم ولهذا نجد ان اسواق السلاح شهدت انتعاشا ملحوظا بعد فترة الركود التي طرأت عليها في منتصف التسعينات والواقع ان هذه السوق حققت زيادة بنسبة ١٠ الى ١٢ بالمئة تقريبا خلال عامي ٩٧ و٩٨. وتشير الدراسات والتحاليل العسكرية الى ان المعارض الدفاعية لعبت دورا كبيرا في زيادة هذا الانتعاش وفي جذب العديد من الشركات المتخصصة لابراز اخر التطورات واعطاء الزائرين فرصة لتفحص مستجدات صناعة الدفاع التي تسهم بنحو متزايد في هذا الاطار. ولعل دولة الامارات العربية المتحدة التي تستضيف خلال الشهر الحالي معرض معدات الدفاع الدولي «ايدكس ٩٩» اثبتت جدارتها في تنظيم واستضافة الاحداث الدولية البارزة واقامة المعارض العالمية الكبرى بكل تخصصاتها ومتطلباتها بما يجسد المكانة الحضارية المتميزة في خريطة المعارض الدولية.

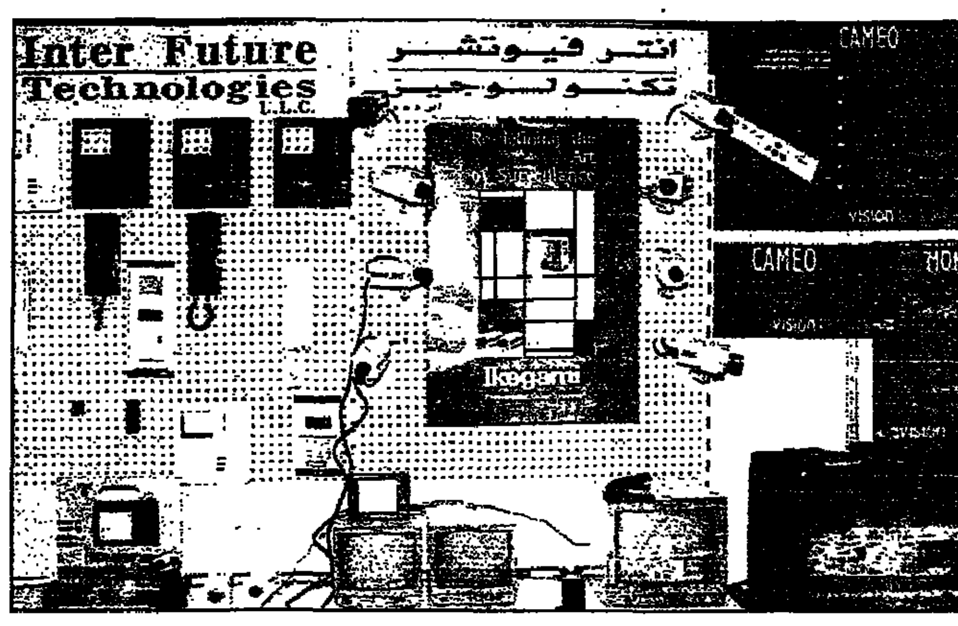
واوضحت المجلة انه بافتتاح معرض «ايدكس ٩٩» والذي يقام للمرة الرابعة ومعرض «ترايدكس» الذي ينعقد بالتناوب مع «ايدكس» ومعرض «دبي للطيران» اصبحت من الاحداث البارزة التي تتكرر على هذه الأرض الطيبة. كما خصصت المجلة في عددها لشهر مارس ملفا عن تقنيات صناعة الصواريخ استعرضت خلاله تطور تقنيات توجيه الصواريخ من النظام الواحد الى انظمة مختلفة للتوجيه وقوة الدفع والمدى والسرعة ودقة الاصابة واستعراض لاهم الصواريخ الحديثة التي تستخدم اساليب مختلفة للتحكم وتعمل بنظام التوجيه الدافع مما يجعلها قادرة على المناورة والتفوق واحداث تغيرات في مجرى المعارك. وشمل عدد المجلة ثلاث مقابلات مع كل من سعادة اللواء الركن محمد هلال الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية والذي اكد في حديثه على الاهداف والمبادئ الاساسية التي تسعى اليها قواتنا المسلحة لبناء الانسان والتي تعتمد على التعليم كقاعدة اساسية مع مراعاة ان يؤدي التعليم والتدريب معا الى ترسيخ العقيدة الاسلامية والقتالية لدى الجندي واعداده معنويا وفكريا للقيام بدوره الطبيعي والحاسم في الذود عن حمى الوطن والحفاظ على مكتسباته وصيانة مقدساته. وصرح سعادة الكعبي ان القيادة العامة للقوات المسلحة عمدت الى وضع الرجل المؤهل المناسب في المكان المناسب



مع استمرارية العمل على رفع مستوى تأهيله في مجال تخصصه والسعي الدؤوب لزيادة حصيلته من المعرفة العلمية والعسكرية. واشار الى ان القوات المسلحة لا تكتفي باستقطاب المواطنين الذين يحملون درجات علميه عليا فحسب بل وتعمل على ابتعاث عدد من ذوي الكفاءات للتخصص خارجيا وفق برامج مدروسة. وأكد على ان معرض «ايدكس ٩٩» سيعتبر فرصة ثمينة للاطلاع على احدث ما انجزته التكنولوجيا الحديثة في مجال الأسلحة والمعدات الدفاعية.

اما العميد الركن سلطان عبيد السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية «كودكس» فقال: «ان معرض ايدكس ٩٩ شهد العديد من التطورات ابرزها تخصيص قاعة كاملة من القاعات العشر في المعرض للمعدات والتقنيات البحرية واشار الى انه تم حجز ٩٥ بالمئة من مساحة المعرض الاجمالية التي من ضمنها ٣٠ جناحا وطنيا وتشمل هذه الاقسام كبرى الشركات من ٤٢ دولة». وأكد على ان المؤسسة العامة للمعارض ستتولى السياسة العامة لاقامة المعارض داخل وخارج امارة ابوظبي ووضع القواعد واللوائح اللازمة لنشاطات اقامة المعارض او المشاركة فيها والعمل على جذب الكفاءات المواطنة وتطوير قدراتها وصقل مهاراتها وذلك من خلال برنامج محدد تسعى المؤسسة الى تحقيقه في المرحلة المقبلة.

اما المقابلة الثالثة فكانت مع السيد سيرج داسو رئيس مجموعة «داسو افيشن» للصناعات الجوية الفرنسية والتي ذكر فيها ان الشركة تعاقدت على عدد من مقاتلات ميراج ٢٠٠٠-٩ لدولة الامارات و١٢ مقاتلة من طراز ميراج ٢٠٠٠ لدولة قطر و ٦٠ مقاتلة ميراج ٢٠٠٠ الى تايوان وباقي العقود سيعلن عن تفاصيلها في العام الحالي. واشار الى ان الاحتياجات العالمية من الطائرات العسكرية للعقد المقبل تصل الى ٢٥٠٠ طائرة كما ان هناك مفاوضات تجريها «داسو» مع دول خليجية لتزويدها بالمقاتلة المتعددة المهام «رافال» والتي مازالت قيد التطوير مؤكدا على ان «رافال» تتفوق على منافساتها من الطائرات المقاتلة. وعن رأيه في تنظيم دولة الامارات العربية للمعارض والدفاع والطيران واهميتها بالنسبة لصناع الدفاع العالميين قال داسو: «نحن نعتبر ان تلك المعارض من اهم المعارض التي تقام في العالم ونحرص على المشاركة فيها باستمرار لقناعتنا التامه بجدوى هذه المعارض على الصعيد التقني والتجاري والتعرف على طلبات الزبائن وتطورات السوق. وعن «ايدكس ٩٩» اشار داسو الى ان هذا المعرض اكتسب شهرة عالمية خلال سنوات قصيرة ونحن نشارك فيه من اجل تقديم اخر ما توصلت اليه مجموعتنا في مجال الطيران المدني والعسكري وتكنولوجيا الدفاع والاتصالات. (وام)



تقنيات امنية حديثة لقطاع البنوك (تصوير: محمد حنيفة)

«الموبايل بانكنج» و«الانترنت» تقنيات البنوك في المستقبل

الانفاق يتضاعف لحل مشكلة علة القرن

٢٠٠ مليون دولار سنويا مخصصات التقنية في قطاع البنوك في الدولة

٨٠٪ من البنوك تحرص على جلب التكنولوجيا الحديثة و٩٠٪ تغلبت على مشكلة العام ٢٠٠٠

■ تحقيق: محمد الصدفي



سليمان المزروعي



عبدالعزيز بن مالك



نشأت صالح



محمد ساند حلس



جون فوميسون

■ لا خوف على حسابات وودائع العملاء مطلع الإلفية الثالثة... و«الانترنت» و«الموبايل بانكنج» تقنية البنوك المقبلة

يتطور قطاع تقنية وتكنولوجيا المعلومات بشكل سريع تعجز معه بعض المؤسسات والشركات عن مسايرة ما يحدث فيه كل يوم من تحديث وتطوير.

وفي قطاع البنوك تتوقع المصادر ان تكون تكنولوجيا الغد هي «الانترنت» او «الموبايل بانكنج» التي تنقل مقار البنوك بكافة خدماتها - باستثناء السحب النقدي - الى منازل العملاء او حيثما يتواجدون.

والسؤال: الى اي حد تساير المصارف العاملة في الدولة ثورة التقنية الحاصلة في العالم؟.

وما هي مخصصاتها المدرجة ضمن مصروفاتها السنوية لجلب تقنيات حديثة؟.

وما هو المردود الاقتصادي لهذه المخصصات على كل العملاء والمصارف؟.

«الاتحاد» استطلعت آراء عدد من المتخصصين في قطاعي تقنية المعلومات والمصارف وكان هذا التحقيق.

بداية تقدر المصادر المصرفية حجم المخصصات السنوية لجلب تقنيات حديثة بما يتراوح بين ١٠٪ و١٥٪ من مصروفاتها السنوية. وقالت ان هذه النسبة تضاعفت خلال العام الماضي والحالي في عدد كبير من المصارف في الدولة - حوالي ٥٠ مصرفا - لسعيها لحل مشكلة العام ٢٠٠٠ «علة القرن».

وتقدر مصادرنا في قطاع التقنية اجمالي قيمة مخصصات التقنية في قطاع البنوك في الدولة بما يتراوح بين ٢٥ مليون دولار الى ٢٠٠ مليون دولار سنويا. استنادا الى وجود ٥٠ بنكا في الدولة. يخصص كل منها ما يتراوح بين نصف مليون دولار واربعة ملايين دولار سنويا لتوظيف تقنيات جديدة وتحديث الاجهزة، وذلك تبعا لكبر حجم البنك وعدد فروعه وحجم انشطته.

وطبقا لمصادر التقنية فان ٨٥٪ من بنوك الدولة تحرص على جلب كل ما هو جديد في عالم التقنية وتكنولوجيا المعلومات. وان اكثر من ٩٠٪ من هذه البنوك تخطت مشكلة العام ٢٠٠٠ بحيث لم تعد هذه المشكلة تهدد حسابات وودائع العملاء واموالهم. بل ان البعض ينفي وجود فرق بين البنوك العاملة في الدولة ونظيرتها في اوروبا وامريكا فيما يتعلق بتوافر واستخدام التقنيات المتقدمة.

وتواكب مصارف الامارات البنوك العالمية. حيث انتقلت من العمل البنكي اليدوي الورقي التقليدي الى العمل الآلي المميكن، باستخدام اجهزة الكمبيوتر وشبكات الربط بين افرع البنك المختلفة. فضلا عن تقديم عدد كبير منها خدمات كمبيوترية عبر الهاتف تمكن العميل من معرفة ودائعه وارصدة حساباته واجراء عدد لا بأس به من المعاملات. وقد اعلن بنك الامارات الدولي اخيرا عن خدمة الانترنت التي وصفها البعض بانها تقنية المستقبل.

واليوم واكثر من اي وقت مضى يزيد الطلب على البنوك والجهات المالية المصرفية لتلبية استهلاكات سريعة ترد على احتياجات المستهلك الذي اصبح يفاضل حاليا بين معاملات البنوك المختلفة من حيث السرعة وتلبية الحاجات.

أنظمة حماية البنوك

ولا تقتصر تكنولوجيا البنوك على خدمات العملاء. لكنها تشمل انظمة حماية البنوك ورصد المكالمات الهاتفية بسعات كبيرة مثل التقنية التي تقدمها «الكتروويف» والتي استجاب اكثر من ٥٠٪ من البنوك العاملة في الدولة لشرائها حسبما يقول مدير الشركة محمد ساند حلس.

ويؤكد جون تومبسون من «فونيكس» البريطانية لتقنيات خزائن البنوك حرص بنوك الدولة على جلب ومسايرة التكنولوجيا الحديثة، من خلال الاقبال الذي شهده خلال مشاركته في معرض «انترسيل ٩٩» الخاص بتقنية الامن والسلامة واجراء تعاقدات على جلب خزائن الشركة الرقمية الى عدد من البنوك المحلية. مشيرا الى ان قطاع البنوك في المملكة المتحدة ينفق سنويا حوالي ٤٠ مليون جنيه استرليني على جلب واستحداث التقنية.

ويرى نشأت صالح مدير عام «انتر فيوتشر» التي تتعامل مع بنوك عدة في الدولة ان التقنية الامنية البنكية القادمة تتعلق بالتصوير التلفزيوني لجميع العمليات المصرفية من سحب نقدي وتخزين الصور التلفزيونية والتحكم في فروع البنك من خلال مركز شبكي واحد.

وخلافا لهذه الرؤى يرى الخبير الامني محمد هارون مدير شركة هارون للمعدات الفنية ان البنوك في العالم العربي ورغم امتلاكها سيولة نقدية كبيرة. الا ان اجهزتها الامنية ليست على المستوى العالمي، مشيرا الى ان التصوير لم يعد عن طريق الفيديو. وانما عبر التصوير الرقمي «الديجيتال» وهي تقنية غالية جدا الا انها فعالة.

ويقول هارون ان البنوك العربية تتجه الى شراء تقنيات رخيصة ذات كفاءة متدنية حرصا على تقليص المصروفات.

البنوك المحلية والتقنية

ويرى باتريك حياتي مسؤول قطاع البنوك في «كومباك» الشرق الاوسط والخليج ان قطاع البنوك في الدولة يحرص على تقدمه التقني وجلب احدث التكنولوجيا، مشيرا الى ان بنوك الامارات من اكثر البنوك العالمية استخداما للتقنية. مثل تقنيات الصراف الآلي «ايه تي ام» وبطاقات الائتمان وخدمات العملاء.

ومن منطلق ان تقنية البنوك في المستقبل تتعلق بالانترنت، يرى حياتي ان ذلك لا يتطلب من البنوك سوى برامج، ولا يتطلب من العملاء سوى الكمبيوتر الشخصي واشتراك في شبكة الانترنت. بحيث يستطيع الدخول على الشبكة العالمية ويضع رقمه السري وعندئذ يتعامل مع البنك بشكل عادي، مشيرا الى ان حوالي ٨٥٪ من بنوك الدولة تحرص على جلب هذه التقنيات الحديثة.

ويرى حياتي ان معدلات انفاق البنوك المحلية على جلب التقنية وتطوير الاجهزة يختلف من مصرف الى آخر بحسب احتياجات كل منها، ومن الممكن ان تصل هذه المخصصات سنويا الى ١٥ مليون دولار، وقد تقل الى نصف مليون دولار، ولكنها كمعدل متوسط تتراوح ما بين نصف مليون الى اربعة ملايين دولار سنويا، وذلك طبقا لعدد فروع البنك ونشاطاته واحتياجاته التقنية.

البنوك وعلة القرن

ويشير مسؤول قطاع البنوك في «كومباك» الى ان نسبة عالية من بنوك الدولة انفقت اغلب مخصصاتها التقنية لحل مشكلة «علة القرن» وان مخصصات هذا العام ١٩٩٩ ستكون لاعمال تجريب هذه الحلول والتأكد من توافق الاجهزة مع مشكلة العام ٢٠٠٠، مؤكدا عدم وجود مشكلة فيما يتعلق بحسابات وارصدة العملاء حيث ان البنوك تقوم مساء كل يوم بجرد يومي وعمل قوائم ورقية يومية بهذه الحسابات. فاذا حدثت مشكلة لا قدر الله - يكون هناك خط رجعة لحسابات اليوم السابق الورقية.

ويحدد باتريك حياتي فوائد التقنية في تيسير وسرعة اجراء المعاملات. وعدم التقيد بمواعيد دوام محددة، حيث توفر التقنية عمل البنوك على مدار الساعة عبر الهاتف والانترنت. فضلا عن زيادة عدد الخدمات المقدمة الى العملاء.

ويرى عبدالعزيز بن مالك مدير خدمات «ايه دي سي يو» في «مايكروسوفت الخليج» انه ومن منطلق ان قطاع البنوك في اي بلد يلعب دورا رئيسيا في النمو الاقتصادي كما انه يؤثر على القطاعات الاخرى مثل الصناعة والتجارة. ومن منطلق ان عمل البنوك يعتمد بشكل اساسي على جمع وتحليل البيانات المصرفية والاستفادة منها في تيسير تعاملات العملاء فان بنوك الدولة تحرص على تطوير ما لديها من تكنولوجيا والعمل على جلب التقنيات الجديدة.

اما التحدي الحقيقي الذي يواجه البنوك حاليا فهو كيفية التعامل مع هذه التقنيات الجديدة مثل «الانترنت» و«الاكسترانت» و«الانترانت» والـ «اي كومرس» وجميعها تساعد على رفع خدمات البنوك ومسايرتها للبنوك العالمية، مشيرا الى ان اساس هذه التقنية الجديدة موجود بالفعل عبر اجهزة الكمبيوتر وتجهيزات ومعدات البنك والاجهزة الصغيرة، وجميعها تشبك معا لتقدم خدمة افضل للمستهلك.

ويتحدد قرار استخدام هذه التقنية في رأي ابن مالك وفقا لتوجهات البنك الذي ينظر لها من زاويتين احدهما تجاري يضمن من خلالها وضع الاستثمارات في مكانها الصحيح الذي ينقلة للمستقبل، وثانيهما خدماتي وفقا لما تقدمه هذه التقنية من مزايا جديدة للعملاء.

انترنت المستقبل

ويشير ابن مالك الى وجود توجه لدى بنوك العالم نحو «الانترنت» نظرا لزيادة حجم الاعمال التي تجرى من خلال الشبكة العالمية، حيث تؤكد الاحصاءات ان الارباح التي تحققت من وراء المبيعات التي جرت بين الشركات التجارية والمستهلكين تجاوزت ١٠ مليارات دولار خلال العام الماضي ١٩٩٨، وان هذا الرقم سيرتفع الى ٧٠ مليارا خلال عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢.

وسيصل اجمالي المعاملات فيما بين الشركات التجارية وبعضها الى ١٥٠ مليار دولار خلال نفس الفترة.

ونظرا لاهمية التجارة الالكترونية وحجم الاعمال والارباح المحققة من خلالها تسعى البنوك لان تكون طرفا ثالثا في هذه اللعبة التجارية بين البائع وعملائها من المستهلكين.

وتتعلق الخدمات التي تقدمها «مايكروسوفت» في هذا الصدد بتلك المبادرات التي تبرمها مع شركائها لابتكار تقنيات قادرة على الاندماج مع تقنيات اخرى تساعد على تلبية احتياجات البنوك التقنية التي تسمح بالاستيعاب والترقية الى تقنيات جديدة اكثر تطورا، مشيرا الى اعتماد العديد من البنوك الرائدة في المنطقة لتقنيات «مايكروسوفت» ومنها بنك الامارات الدولي الذي طرح مؤخرا اول خدمة من نوعها في منطقة الشرق الاوسط هي خدمة «بنك نت» الفائزة بالجوائز من «مايكروسوفت».

ريادة الامارات الدولي

ويؤكد سليمان المزروعي المدير الرئيسي للتسويق في بنك الامارات الدولي ريادة البنك في مجال استخدام التقنية، حيث كان الوحيد الذي قدم خدمة «البنك نت» والتي تتيح للعميل معرفة كافة المعلومات الخاصة بحساباته عبر الانترنت في امان ويسر، وتمكنه ايضا من سداد فواتيره الشخصية ومن التحويل من حساب الى آخر من اي مكان في العالم، بالاضافة الى الخدمات المصرفية الاخرى مثل شبكة الـ «نت وورك» وربط اجهزة الصرف الآلي بالانظمة العالمية وبعض البنوك المحلية، حيث تم لاول مرة ربط خدمة الصرف الآلي خارج دولة الامارات مع كل من البحرين والكويت، كما تم ربطها بخدمة الصراف الآلي المشترك «السويتش» الخاص بمصرف الامارات المركزي والبنوك الاخرى المشتركة في الامارات.

ويضيف المزروعي ومن خلال الخدمات التقنية العديدة لبنك الامارات الدولي يستطيع العملاء اجراء عمليات الشراء وكافة المعاملات الاخرى والسداد من خلال البطاقات الممنوحة لهم، مشيرا الى ان استثمارات مجموعة بنك الامارات الدولي تحتل نسبة جيدة من اجمالي استثماراتها في البنية التحتية.

البنك البريطاني والتقنية

ويحدد اشوك باتيا مسؤول اول تكنولوجيا المعلومات في البنك البريطاني مخصصات الاستثمار التقني بحوالي ١٥٪ من الموازنة السنوية للاستثمار في البنك وذلك بهدف دعم المستوى العالي للخدمات المقدمة للعملاء.

ويرى ان البنوك العاملة في الامارات تقوم في هذا الصدد اما بتطوير انظمتها داخليا او شراء التكنولوجيا التي تحتاجها او تأخذ بالتوجهين معا. وذلك وفقا لاحتياجاتها التقنية.

ويستخدم البنك البريطاني الانظمة الخاصة بمجموعة «اتش اس بي سي» المالكة للبنك.

وتتميز هذه الانظمة بتقنياتها المتقدمة فيما يتعلق باجهزة الكمبيوتر والاتصالات والنظم المكتبية وشبكات الربط.

وحدد «باتيا» الانظمة التي يستخدمها البنك البريطاني في الامارات فيما يلي:

ماكينات الصراف الآلي حيث كان البنك البريطاني اول من ادخل هذه التكنولوجيا الى الدولة، ونظام الخدمات المصرفية الهاتفية (خدمة هالو بنك - لنك)، ونظام الخدمة المصرفية من خلال الكمبيوتر الشخصي لانجاز المعاملات من المنزل او المكتب، وتقدم للعملاء من الشركات والافراد على حد سواء، والنظام الالكتروني للتحويلات والخدمات التجارية، والنظام الالكتروني لبطاقات الائتمان، وانظمة علاقات العملاء وادارة المعلومات، ونظام تصوير بيانات الكمبيوتر على مايكروفيلم، المعروفة بنظام الارشيف المرئي.

وعدد مسؤول تكنولوجيا المعلومات في البنك المردود الاقتصادي لهذه الخدمات على كل من البنك وعملائه في رفع مستوى الخدمة للعملاء وتوفير الراحة لهم، والكفاءة والامان في العمل وادارة العمليات وانجاز المعاملات بصورة اسرع بما يوفر الوقت والموارد بالنسبة للطرفين.

ومن منطلق دوره التنموي ودعم الصناعة الوطنية يلعب مصرف الامارات الصناعي - كما يقول مدير المشاريع في المصرف عبدالله راشد العمران - دورا رئيسيا في تمويل المشروعات الصناعية التي تستخدم وتستجلب آلات ذات تقنية حديثة، وذلك من خلال دراسة هذه المشروعات قبل اعتماد تمويلاتها اللازمة.

ويخصص مصرف الامارات الصناعي حوالي ١٠٪ من مصروفاته السنوية لاستقدام التقنية الحديثة وتطوير الاجهزة، مشيرا الى تطابق اجهزة المصرف مع حلول العام ٢٠٠٠ وتخطيها مشكلة علة القرن، وتحول المصرف من العمل اليدوي الذي كان عليه قبل ١٥ عاما الى العمل الآلي الذي يتم بايد كوادر مؤهلة ومدربة.

الأسواق المالية العربية وعوامل تطويرها (٤/١)

■ واجه الوطن العربي مع بداية العقد الحالي تحديات جديدة تمثلت في قيام التكتلات الاقتصادية الدولية والعولمة وتدني أسعار المواد الخام بالاضافة الى المنافسة الشديدة في حقل الخدمات المالية والمصرفية. وفي ظل تلك التحديات سارعت الدول العربية الى تبني استراتيجيات تركزت على تحرير اقتصادياتها من القيود وتطبيقها لبرامج الاصلاح المالي واعادة هيكلة وحداتها الانتاجية وافساح المجال امام القطاع الخاص فيها للعب دور حيوي في عملية التصحيح الاقتصادي.

جعفر سليم بدوان

من هنا أولت الدول العربية اهتماما متزايدا لتطوير وتعميق أسواقها المالية بعد ان اصبح التأكيد على توفير رؤوس الأموال الوطنية والاجنبية من خلال استخدام آلية السوق من الأمور الحيوية لاقتصادياتها.

وتلعب الأسواق المالية دورا حيويا في سد الحاجات التمويلية وتنمية المدخرات الوطنية وتوفير فرص عمل جديدة وخلق الوعي الاستثماري ورفع كفاءة النظام المصرفي وتحقيق الاستخدام الامثل للموارد المالية. ولا شك في ان تعميق الأسواق المالية وتطويرها سيسهم في جذب رؤوس الأموال الأجنبية وسيساعد في تحقيق نتائج أفضل للسياسات المالية والنقدية.

ان التطور المالي مسألة في غاية التعقيد فهي تتطلب فهما عميقا للبيئة الاقتصادية والاجتماعية وتحديدا واقعيا وشاملا للأهداف الاقتصادية القريبة والبعيدة وبرنامج عمل متكامل واطارا تشريعيا يرتبط بتلك الأهداف ويعمل على خلق قاعدة مناسبة لعمل آلية السوق وتطويرها عبر المراحل المختلفة وبدون حدوث معوقات تؤثر على مسار عملية التنمية الاقتصادية او اهدافها. وفي هذا المجال لابد من الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة بهدف الاستفادة منها واختصار الزمن.

ان ايجاد سوق مالية متطورة يتطلب اتخاذ مجموعة من الاجراءات والخطوات العملية كانشاء بورصة للأوراق المالية والاتجاه نحو الخصخصة ضمن رؤية واضحة للاهداف الاقتصادية والاجتماعية وفتح الباب أمام رؤوس الأموال الاجنبية للمشاركة في انشاء المشروعات الانتاجية وشراء الأوراق المالية المطروحة في السوق الثانوية ضمن حدود تكفل عدم تعرض السوق للتقلبات العنيفة هذا بالاضافة الى انشاء مؤسسة للابحاث وتقييم الائتمان وايجاد مؤسسات صانعة أسواق يتمتع القائمون عليها بالخبرة الفنية العالية وفهم عميق لأدوات الاستثمار المختلفة وأساليب التمويل ثم تنويع أدوات الاستثمار وتبني فكرة المصارف الشاملة. يرتبط تطور الأسواق المالية ارتباطا وثيقا بالاجراءات السابقة حيث انها العوامل الرئيسية لانطلاق الأسواق المالية نحو التطور الشامل.

عوامل تطور الأسواق المالية

اولا - انشاء بورصة للأوراق المالية:

تلعب بورصة الأوراق المالية دورا حيويا في تطوير أساليب التمويل المتوسط والطويل الأجل للمشروعات المختلفة وتوفير هذا التمويل بالاحجام المطلوبة والمنافسة من حيث الشروط والتكاليف. وبهذا فان بورصة الأوراق المالية ستؤدي دورا مهما في تجميع الموارد المالية وتوجيهها وتوظيفها في المشروعات الحيوية الاستثمارية من خلال ما يطرح فيها من أوراق مالية للاكتتاب العام.

وتلعب البورصة دورا مهما في خلق السيولة للأدوات المالية وتعريف المستثمرين بآخر المستجدات على صعيد اداء الاستثمارات المختلفة والأوضاع المالية للشركات المدرجة للتداول فيها وصفقات التداول وأسعارها واحجامها. ولابد ان تأخذ البورصة شكل هيئة مالية مستقلة قانونيا وماليا لكي تتمكن من القيام بمهام ادارة نشاط السوق والرقابة عليه بما في ذلك تأسيس الشركات وتسجيلها وإجراءات بيع وشراء الأوراق المالية.

ثانيا - الخصخصة:

يجب الاتجاه نحو الخصخصة بهدف تعميق السوق وزيادة حجمه وذلك ضمن أهداف اقتصادية واضحة تأخذ بعين الاعتبار الجوانب الفنية المتعلقة بزيادة الانتاجية وطبيعة القطاعات الاقتصادية المراد خصخصتها وأهميتها الاستراتيجية للدولة ونسبة مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي وقدرة القطاع الخاص على تولي ادارتها والمحافظة عليها بالاضافة الى الجوانب الاجتماعية من حيث معدلات العمالة وتأثرها بعملية الخصخصة. إن نجاح عملية الخصخصة يعتمد على الفهم العميق للاهداف المرحلية لتلك العملية وتوفر الظروف الملائمة والبيئة الصالحة وكذلك على قدرة المؤسسات المالية على القيام بالواجبات الملقاة على عاتقها في هذا الصدد وحجم السوق المالي.

ثالثا - رؤوس الأموال الاجنبية:

لابد من فتح المجال امام رؤوس الأموال الاجنبية للاستثمار والمشاركة في انشاء الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية والزراعية والمالية. بالاضافة الى شراء الأوراق المالية في السوق الثانوية ضمن ضوابط تحقق الاستقرار للاسواق المالية وخاصة اذا كانت تلك الأسواق في مراحل نموها الاولى او انها صغيرة الحجم ولا تستطيع تحمل دخول وخروج رؤوس الأموال منها بشكل سريع وكبير. ويجب الا تتحول تلك الضوابط الى معوقات تحول دون جذب رؤوس الأموال الأجنبية وتعطل آلية عمل السوق وامكانيات تعميقه وتوسيعه.

وعلى سبيل المثال يمكن تحديد نسبة المشاركة الاجنبية في تأسيس الشركات والمؤسسات في مختلف القطاعات الاقتصادية بنسبة ٦٠٪ أو ٧٠٪ من رأس المال بالمقارنة مع السماح لرؤوس الأموال تلك بشراء الأسهم المحلية بنسبة لا تزيد عن ١٠٪ من حجم السوق. أو أن يتم مثلا وضع قائمة بأسماء الشركات التي يسمح لرؤوس الأموال الاجنبية شراء أسهمها من السوق الثانوية وبنسب محددة وقائمة تتضمن أسماء الشركات أو المؤسسات التي تشكل اهمية استراتيجية لاقتصاد الدولة والتي لا يسمح لرؤوس الأموال غير الوطنية تملك أسهمها.

رابعا - أنظمة المقاصة:

لابد من إنشاء أنظمة للتسويات والمقاصة ذات كفاءة عالية تضمن سلامة الاجراءات وسهولتها وتمنح الأمان والاطمئنان للمتعاملين في السوق المالي. وهذا سيساهم في تعزيز الثقة بالسوق المالي واقبال المستثمرين عليه.

خامسا - مؤسسة البحوث المالية والاقتصادية:

لابد من انشاء مؤسسة مستقلة للابحاث والتطوير وتقييم الائتمان تكون مهمتها إجراء البحوث المالية والاقتصادية اللازمة لدفع عملية تطور السوق المالي وتعميقه مثل استنباط واستحداث الأدوات المالية المختلفة والتي تتناسب مع حاجات المستثمرين وتشجيع المؤسسات على طرحها وتداولها في السوق الثانوية. بالاضافة الى اصدار الابحاث المتعلقة بالأوضاع المالية للشركات المدرجة في البورصة من حيث ملاءتها وطبيعة عملها ونشاطاتها المستقبلية والتنبؤ بربحيتها. وستلعب تلك الابحاث ونشرها بين المتعاملين دورا مهما في ارساء قواعد سليمة للاستثمار المالي وبعيدا عن المضاربة العشوائية.

سادسا - الاجهزة الرقابية:

وجود أجهزة رقابية ونظام متكامل للافصاح المالي والشفافية وأجهزة محاسبية مرنة تستطيع استيعاب الأدوات المالية والأساليب التمويلية والاستثمارية الجديدة وتعمل على وضع القواعد اللازمة لتسجيلها وتقييمها بموضوعية.

سابعا - صناعة السوق:

لابد من انشاء شركات متخصصة في صناعة السوق وخلق السيولة اللازمة للأدوات المالية والطلب عليها وتلبية الحاجات الاستثمارية للمؤسسات المختلفة. وعلى سبيل المثال يمكن انشاء شركة وطنية لتداول الأوراق المالية برأسمال وطني وبمشاركة المؤسسات المالية العاملة في الدولة تكون مهمتها شراء الأوراق المالية وخلق السيولة اللازمة من خلال محفظتها الاستثمارية طويلة الأجل.

ثامنا - تنويع ادوات الاستثمار:

يجب تنويع ادوات الاستثمار مثل انشاء صناديق الاستثمار المشتركة حيث سيعمل هذا على تعميق السوق وتطويره. ان تنويع أدوات الاستثمار سيعمل على استنباط الأدوات المالية المركبة وبالتالي تطوير أساليب وفنون عمليات المتاجرة بالأوراق المالية وادارة المحافظ المالية وهذا سيعمل على جذب رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية لتلك الأسواق.

تاسعا - المصارف الشاملة:

يساهم تبني فكرة المصارف الشاملة في تعميق السوق المالية ويتم هذا بخروج المصارف التجارية من مجال التخصص الوظيفي والقطاعي الى الدخول في مجال خدمات رأس المال من حيث انشاء صناديق الاستثمار المشتركة وادارة الأموال لصالح العملاء وعمليات شراء الأوراق المالية واعادة الشراء للاوراق المالية (Reno) وقيام تلك المصارف بتنمية وتطوير الطلب على الأوراق المالية وتوعية وتثقيف المستثمرين حول جدوى استثماراتهم والفرص المتاحة لهم في السوق.

الخاتمة:

ان المستقبل يزخر بالتحديات ولابد من الاستعداد لمواجهتها أكثر من اي وقت مضى. فنحن بحاجة ماسة لرفع القدرة التنافسية لاقتصادياتنا وتطوير أسواقنا المالية عن طريق تطبيق أحدث التقنيات المالية وجذب رؤوس الأموال لتمويل المشاريع العملاقة ووضع التشريعات الملائمة لطبيعة أسواقنا المالية. ولابد من أن تقوم المؤسسات المالية بدورها في تلك العملية في ظل التحولات المهمة التي تشهدها اقتصادات الدول العربية وتلك التي يشهدها العالم من حيث انفتاح الأسواق المالية ورفع الحواجز والقيود في ظل الاتفاقيات الدولية.

مدير دائرة اسواق رأس المال
قطاع الخزينة والاستثمار المصرفي في بنك ابوظبي الوطني

تحت رعاية الدرمكي

ندوة مصرفية لتحسين الربحية في الشارقة اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»:

تبدأ في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية اليوم اعمال الندوة المصرفية التي يعقدها المصرف تحت رعاية سعادة فاضل سعيد الدرمكي رئيس مجلس ادارة المعهد بالتعاون مع جمعية مصارف الامارات تحت عنوان «تحسين الربحية في المصارف والمؤسسات المالية».

وتهدف الندوة التي تستمر خمسة ايام ويشارك فيها العديد من مدراء المصارف العاملة بالدولة الى زيادة ادراك المشاركين بأهمية التحول الاستراتيجي في صناعة الخدمات المالية والمصرفية واعطائهم فكرة شاملة عن استراتيجيات تحسين الربحية. كما سيتم تسليط الضوء على فرص محددة وعملية لزيادة مستوى الارباح من الاعمال المصرفية والمالية.

مؤتمر تحديات التمويل والبنوك يفتتح في مسقط الثلاثاء المقبل

■ مسقط - وام: يفتتح في مسقط يوم الثلاثاء المقبل مؤتمر التمويل والبنوك تحت شعار «القرن الجديد والتحديات الجديدة» الذي تنظمه شركة الحدث الدولية لمدة يومين.

ويهدف المؤتمر الذي سيحاضر فيه نخبة من الخبراء المتخصصين في عالم المال والاستثمار من الدول العربية والاجنبية الى تشجيع القطاع المالي والبنوك للقيام بتحليل التحديات المستقبلية وامتلاك المقدرة على توقع التحدي في الاسواق العالمية المتنامية.

وسيشتمل المؤتمر على ست جلست عمل. الجلسة الاولى تدور حول «اسواق النفط العالمية» التي ستناقش انخفاض عائدات النفط بدول مجلس التعاون الخليجي.

وتدور الجلسة الثانية حول الاقتصاد السياسي العالمي التي ستناقش اضطراب الاقتصاد الآسيوي خلال ٩٧ - ١٩٩٨ والدروس المستفادة من قبل السوق العمانية والطلب العالمي والعرض والتمويل مع بداية الالفية فيما تدور الجلسة الثالثة حول التطورات في البنوك الخليجية من خلال تناول تأثير العملة الاوروبية على البنوك الخليجية.

وتدور الجلسة الرابعة حول «عمان وتدفق الاستثمار الاجنبي» من خلال تناول الاستثمار في سلطنة عمان والدروس المستفادة في قبل الشركات والمؤسسات في اتاحة الفرصة لرأس المال الاجنبي والتحديات الجديدة في هيكل سوق مسقط الجديد وتطور سوق مسقط للاوراق المالية والاستثمار المالي البنكي وغير البنكي في سلطنة عمان، وتدور الجلسة الخامسة حول اسواق التمويل الخليجية حيث ستناقش الاسواق المالية بمنطقة الخليج واسواق رأس المال الخليجية، اضافة الى الورقة العمانية المقدمة حول البنوك المركزية بعد ازمة جنوب شرق آسيا، فيما تدور الجلسة السادسة حول ملخص المؤتمر.

وسيفتتح على هامش المؤتمر معرض عالم المال ٩٩ الذي سيركز على عرض الخدمات المالية والفرص الاستثمارية المحلية والدولية التي توفرها لتلبية الاحتياجات المختلفة كقروض الاسكان والقروض الشخصية والاستثمار في التعليم والاستثمار في المستندات المالية.

عروض خاصة وحسومات تصل الى ٥٠٪

١٠٠٪ نسبة الاشغال المتوقعة في فنادق دبي خلال مهرجان التسوق

■ دبي - «الاتحاد»:

■ رفعت فنادق دبي درجة الاستعداد لاستقبال مهرجان التسوق، واعلنت تخفيضات في الاسعار تصل الى ٥٠٪ واقامة مجانية للاطفال. وقالت المصادر الفندقية ان نسبة الاشغال المتوقعة خلال المهرجان تصل الى ١٠٠٪، وصلت بالفعل في العديد من الفنادق الى ما يتراوح بين ٨٥٪ و ٩٠٪.

وقال محمد خميس بن حارب رئيس لجنة السياحة في المهرجان ان الفنادق كثفت استعداداتها لاستقبال الحدث، وأعدت مجموعة من العروض الترويجية لاستقطاب العملاء تشمل تخفيضات تتراوح بين ٤٠٪ و ٥٠٪ مع عروض مجانية للاطفال تحت سن الثانية عشرة.

وقال علي امر الله مدير التسويق في فندق متروبوليتان بالاس عضو مجموعة الحبتور التي تشارك كراع رئيسي للمهرجان ان مؤشرات الحجوزات خلال الأيام الماضية وصلت الى ٨٠٪ وتزيد في الاسبوع المقبل لتتجاوز هذا المستوى، لتصل الى ذروتها في عيد الاضحى.

كما تنظم فنادق متروبوليتان مسابقة للسحب على سيارة فخمة لرواد مطاعم فنادق المجموعة حيث يتسنى لكل شخص ينفق ٢٠٠ درهم الحصول على قسيمة لدخول السحب في نهاية المهرجان.

وأكد ان الفنادق تقدم تسهيلات في استخراج تأشيرات الدخول الى دبي من خلال التعاون مع طيران الامارات واتفاقها مع ادارة الجنسية والاقامة لتقديم تأشيرات الزيارة بأسرع وقت ممكن.

ومن فندق شيراتون ديرة يوضح منير عامر نائب المدير العام ان نسبة الاشغال والحجوزات المتوقعة خلال المهرجان لن تقل عن ٩٠٪ وفقا لمعدل الاشغال الحالي اضافة لنتائج الحملة الترويجية التي قام بها الفندق للمهرجان في بعض دول الخليج والدول العربية مثل السعودية والكويت ومصر وسوريا ولبنان والاردن.

وقال: «ان الفندق يشارك في عرض التخفيضات التي تقدمها فنادق دبي لزوار المهرجان مع عروض خاصة للعائلات والنقل المجاني من والى مطار دبي».

وأشار «عامر» الى تنظيم الفندق برنامجا متميزا وحفلات للنزلاء طيلة أيام المهرجان كجزء من حملة ترويجية شاملة لدعم نجاح مهرجان دبي للتسوق كما ان الفندق اتفق مع الطيران القطري لتنظيم رحلات للراغبين بزيارة دبي مع تسهيلات في استخراج التأشيرات الامر الذي سيسهم في النهاية بدعم حركة زوار دبي طيلة أيام المهرجان.

زينة دبي

كذلك اعلن فندق انتركونتيننتال خصومات خاصة بمهرجان دبي للتسوق تشمل ٤٠٪ على اسعار كافة مستويات الغرف والاقامة المجانية للاطفال الذين يرافقون ذويهم.

ويؤكد مسؤول في الفندق تلقيه طلبات لتأكيد حجوزات خصوصا في الأسبوعين الأخيرين للمهرجان وطيلة أيام عيد الاضحى المبارك الذي يتزامن مع ايام المهرجان مشيرا الى ان التسهيلات والبرامج التي يقدمها الفندق طيلة أيام الحدث خاصة الرحلات البحرية تمثل عامل جذب مهما جدا لزيادة عدد النزلاء في الفندق.

من جهته قال ستيفن الن مدير فندق ريدجز في بر دبي: «ان نسبة الأشغال المتوقعة خلال المهرجان ستتجاوز ٩٥٪ وفقا لمعدلات تأكيدات الحجوزات الراهنة ونسبة الإشغال القائمة في الفندق في الوقت الحالي».

وأضاف الن: «ان الفندق يشارك في مهرجان دبي للتسوق ٩٩ بتقديم خصم يزيد على ٤٠٪ للنزلاء والحاجزين بالتعاون مع طيران الامارات مضيفا ان الفندق سيعلن قريبا عن برامجه وحملته الترويجية خلال المهرجان».

ويشير «بسام الخوري» مدير المبيعات في فندق راديسون ساس الى ان نسبة طلبات الحجز في الفندق تشير الى ارتفاع مستمر خصوصا مع اقتراب موعد المهرجان.

وقال: «سينظم الفندق حملة ترويجية كبيرة تتضمن العديد من المفاجآت منها السحب على تذاكر سفر لشخصين ورحلة الى مدينة دبلن في ايرلندا لرواد مطاعم الفندق».

ويؤكد فندق «البستان روتانا» على لسان مسؤول فيه ان نسبة الحجوزات عالية وترتفع مع اقتراب المهرجان الذي ينطلق في ١٨ مارس الجاري وذلك نظرا للخصومات والتسهيلات التي يقدمها الفندق للنزلاء ورواده.

وأشار المسؤول الى ان الفندق يقدم ايضا حسومات تصل الى ٤٠٪ بالاضافة الى حملة «امسح واربح» لرواد مطاعمه وتخفيضات عدة من بينها غداء او عشاء مجاني والاقامة لشخصين مجانا خلال اجازة نهاية الاسبوع في اي من فنادق روتانا في الدولة. ومن جانبه يقول مدير مبيعات فندق رويالتون بلازا ان مؤشرات الحجوزات ستتجاوز ٩٠٪ خصوصا ان الفندق حديث وتم افتتاحه منذ اشهر قليلة ويقدم العديد من الخدمات والبرامج التي تهدف الى دعم المهرجان.

وقد اعلن فندق كراون بلازا بدبي عن عرض مميز للعائلات خلال المهرجان وفق مفهوم يعبر عن شعار المهرجان، حيث يجمع العرض جميع افراد الأسرة في غرفة واحدة مزودة بتصميم خاص للأطفال.

وقال محمد سعيد الكوهجي مسؤول علاقات النزلاء في الفندق «ان الغرف العائلية توفر فرصا فريدة للاقامة الجماعية للأسرة دون الحاجة لحجز غرفة مفتوحة كما انها توفر للأطفال العابا للتسلية علاوة على الاستمتاع بأنشطة ومرافق الفندق الأخرى مثل النادي الرياضي وحمام السباحة ومركز التسوق وغير ذلك».

وذكر «الكوهجي» ان الفندق قام بإعداد عشر غرف عائلية بشكل متميز وجذاب وقد لقيت هذه الغرف اقبالا كبيرا خلال الحملات الترويجية التي قام بها الفندق في دول مجلس التعاون الخليجي. وقال: «لقد تلقى الفندق العديد من الحجوزات للاقامة في تلك الغرف الأمر الذي يترتب عليه زيادة عدد هذه النوعية خلال الأعوام المقبلة وامكانية الاستفادة من التجربة على مدار العام وفي المناسبات الاخرى التي تقام في الامارة مثل مفاجآت صيف دبي».

ويتوقع «الكوهجي» ان تصل نسبة الاشغال في الفندق الى ١٠٠٪ خلال فترة المهرجان نظرا للمزايا والتسهيلات التي يقدمها للعائلات والخصومات التي تتراوح بين ٤٠٪ و ٥٠٪ على أسعار الغرف وتسهيلات المطاعم والتسييرات في استصدار التأشيرات بالتعاون مع طيران الامارات وادارة الجنسية والاقامة.

وأكد اهمية تعاون الفندق مع دائرة التنمية الاقتصادية في دبي ودائرة السياحة والتسويق التجاري لدعم عوامل نجاح مهرجان دبي للتسوق ٩٩ حيث ان الفندق حريص على المشاركة في كافة الفعاليات التي تقيمها حكومة دبي، وتوفير سبل الدعم المختلفة لها.

وقال «الكوهجي»: «ان الفندق سيعلن قريبا عن تفاصيل برامجه وحملاته الترويجية لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ سواء لنزلاء الفندق او لرواد مطاعمه».

احدى غرف العائلات ... مع الاطفال

استطلاع آراء زوار دبي لتعديل الترويج وفق النتائج

دبي - وام: بدأت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي باجراء مسح شامل لزوار دبي والذى تقوم بتنفيذه احدى الشركات الاستشارية. ويستهدف المسح تحديد نوعية الزوار وانطباعاتهم عن دبى والتسهيلات السياحية التى تقدمها ويشمل الزوار من دول مجلس التعاون وسياحة الحوافز والسياح القادمين الى دبى جوا وبرا وبحرا اضافة الى العائلات والمتسوقين ورجال الاعمال. كما يهدف المسح الى معرفة التطورات التى حدثت منذ المسح الاخير الذى تم اجراؤه في الموسم السياحى ١٩٩٥- ٩٦ وكذلك معرفة مكانة دبى في سوق السياحة العالمية والتنبؤ باعداد السائحين على المديين المتوسط والبعيد اضافة الى معرفة اسهام السياحة في اجمالى الناتج المحلى وتحديد المشروعات السياحية التى تحتاجها الامارة. وقال خالد احمد بن سليم مدير الدائرة ان الدائرة تحرص على اجراء هذا المسح كل سنتين من اجل الوقوف على تطور اعداد السائحين والزوار في الامارة ومعرفة احتياجاتهم ورغباتهم لتلبيتها ومعرفة نوعيتهم وفقا لجنسياتهم وكذلك معرفة المشروعات السياحية التى تحتاجها دبى من اجل البدء في تنفيذها.

واضاف بن سليم ان الهدف من ذلك كله هو تطوير السياحة وتعديل الخطط الترويجية وفقا لذلك مشيرا الى ان ذلك من شأنه ان يضع دبى في المكانة اللائقة على خارطة السياحة العالمية من اجل زيادة اعداد السائحين في دبى خلال السنوات الاولى من القرن المقبل وتطوير السياحة بشكل عام.

و وفقا لبرنامج المسح فانه سيتم في نهاية شهر مايو المقبل الانتهاء من تحليل استبيان موسم الشتاء وفي نهاية شهر سبتمبر المقبل سيتم الانتهاء من تحليل استبيان موسم الصيف وسيتم خلال شهر نوفمبر القادم الانتهاء من تحليل المسح النهائى والذى سيتم اعلانه اوائل العام المقبل.

دبي اضاءات انوارها مساء امس

■ دبي - «الاتحاد»:

اضاءت مدينة دبي في الثامنة والنصف من مساء امس انوارها استعدادا لاستقبال مهرجان دبي للتسوق ٩٩ في حفل تنظمه بلدية دبي بالتعاون مع اللجنة العليا للمهرجان وذلك في شارع الرقة مقابل بنك ابوظبي التجاري. وقام سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية بالضغط على الزر المخصص لاضاءة المدينة بجميع ارجائها.

تتضمن مسرحيات شكسبير العالمية

٤٠٠ فعالية ثقافية ينظمها مهرجان دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

ينظم مهرجان دبي للتسوق ٩٩ اكثر من ٤٠٠ فعالية ثقافية متنوعة تضم عددا كبيرا من المسرحيات العالمية المتميزة مثل الاعمال الكاملة لويليام شكسبير على مسرح فندق ماريوت دبي وغرفة تجارة وصناعة دبي خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ مارس الجاري.

وقال حسين علي لوتاه نائب منسق عام المهرجان، على الرغم من ان محور المهرجان هو عامل التسوق الا ان النشاطات الثقافية والتاريخية والعلمية والترفيهية منحته طابعا مختلفا وجعلت منه مهرجانا عالميا يستقطب عددا كبيرا من الناس الذين يسعون الى تنظيم احداث خاصة خلاله، واضاف: يسعدنا ان نستضيف خلال مهرجان هذا العام مسرحيات ثقافية موجهة لجميع أفراد العائلة كما يسرنا ان تكون هذه المسرحيات من الاعمال التابعة لاكبر الكتاب والشعراء الذين تركوا بصمات مهمة لهم في تاريخ الادب الانجليزي.

ويضم فريق العمل في هذه المسرحية ثلاثة فنانين ويستغرق العرض ٩٧ دقيقة كفيلة ان تنقل الاعمال الكاملة لويليام شكسبير الى الجمهور.

ومن الاعمال العالمية الاخرى التي يستضيفها مهرجان دبي للتسوق ٩٩ عرضا موسيقيا للاوركسترا تحت عنوان «ليلة في برودواي» يتضمن مشاركة طالبات عدد من مدارس دبي ويقام على مسرح فندق كراون بلازا في الثالث والعشرين من شهر مارس.

وفي السادس والتاسع من ابريل يستضيف مسرح غرفة تجارة وصناعة دبي مسرحية الاطفال «رجل خبز الزنجبيل» التي تعتبر من اهم المسرحيات التي ألفها الكاتب ديفيد وود حيث وصفتها الصحف الاجنبية بانها «دراما الاطفال الوطنية»، وقد حازت هذه المسرحية على شهادات تقدير في جميع الدول التي عرضت فيها مثل نيوزيلاندا واستراليا والمانيا وبلجيكا والسويد والدانمارك واليابان.

ومن المسرحيات الاخرى الموجهة للاطفال والتي ستعرض خلال المهرجان مسرحية «الاسد الثلجي» التي ستعرض في ١٣ و١٤ ابريل على مسرح غرفة تجارة وصناعة دبي وتتميز هذه المسرحية بديكوراتها الجذابة وعروضها الموسيقية الجميلة.

ارتفعت الاسعار بواقع ٣٠ درهما للاونصة

زيادة مبيعات الجملة في اسواق الذهب المحلية

مضاعفة المخزون بنسبة تتراوح بين ٤٠٪ الى ٦٠٪ استعدادا للمهرجان

■ دبي - اسلام شفيق:

ارتفعت الحركة في اسواق الذهب والمجوهرات المحلية بنسبة ٢٠٪ خلال الاسبوع الماضي بالمقارنة مع الاسبوع قبل الماضي وهي الزيادة التي عبرت عنها مصادر السوق بانها زيادة غير متوقعة حيث كانت التوقعات تشير الى هدوء الحركة الذي يسود الاسواق خلال الفترة التي تسبق مهرجان التسوق من كل عام حيث يحجم المستثمرون عن الشراء انتظارا لما تقدمه اسواق الذهب من عروض خاصة وسحوبات ومفاجآت خلال فترة اقامة المهرجان.

وارتفع سعر اونصة الذهب بواقع ٣٠ درهما لتصل الى ١٠٨٠ درهما وتركز الطلب خلال الاسبوع الماضي على المشغولات الذهبية عيار ١٨ و٢٢ والمشغولات المطعمة بالمجوهرات والاحجار الكريمة التي ارتفعت مبيعاتها بنسبة ٥٠٪ مع زيادة اقبال الزوار الاجانب على اسواق الذهب وتنوع الطلب على المشغولات الخفيفة والثقيلة التي تحمل تصميمات ايطالية وعربية وهندية.

كما ارتفع الطلب على الجملة من قبل تجار السوق الذين بدأوا في الاستعداد لمهرجان دبي للتسوق وفي المقابل ارتفعت معدلات الاستيراد بنسب تتراوح بين ١٥٪ الى ٢٠٪.

وقال وفائي الخطيب من مجوهرات عنان ان ارتفاع عدد الزوار الاجانب للسوق خلال الاسبوع الماضي ساهم في رفع مبيعات المجوهرات بنسبة ٥٠٪ ورفع مبيعات المجوهرات الايطالية عيار ١٨ بنسبة ٢٠٪ وتزامن ذلك مع زيادة غير متوقعة لمبيعات المشغولات الذهبية عيار ٢٢ التي يمثل الهنود معظم مشتريها بنسبة ٢٠٪ الامر الذي انعش حركة السوق في الوقت الذي توقع فيه التجار هدوءا في حركة المبيعات حتى بداية مهرجان دبي للتسوق.

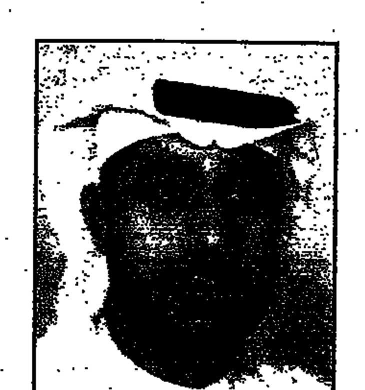
واضاف الخطيب ان الاجانب كانوا على رأس قائمة زوار سوق الذهب خلال الاسبوع الماضي يليهم الهنود ثم العرب والمقيمين وتنوع الطلب على جميع احجام المشغولات الذهبية الخفيفة والثقيلة وهو ما اكده عبدالعزيز الخطيب مشيرا الى ان الطلب على السبائك الذهبية كان في مجمله خفيفا حيث يمثل الهنود معظم مشتري هذا النوع من الذهب وهم عادة ما يؤجلون شراء احتياجاتهم من السبائك الى مهرجان التسوق، واوضح الخطيب ان الطلب على حجز قطع من اطول سلسلة في العالم التي تنتجها احدى شركات الذهب بالتعاون مع مجموعة دبي للذهب والمجوهرات ومجلس الذهب العالمي لعرضها خلال الايام الخمسة الاولى للمهرجان كان في مجمله خفيفا خلال الاسبوع الماضي بالرغم من ارتفاع نسبة الاستفسارات عن السلسلة وتكاليف الحجز ومواعيد التسليم.

وارتفعت اسعار الذهب خلال الاسبوع الماضي لتصل الى ١٠٨٠ درهما للاونصة مقابل ١٠٥٠ درهما خلال الاسبوع قبل الماضي كما ارتفعت اسعار الذهب زنة عشر تولات الى ٤٠٥٠ درهما مقابل ٣٩٥٠ درهما وجرامات الذهب عيار ٢٤ الى ٣٤ درهما و٧٠ فلسا مقابل ٣٣ درهما و٨٠ فلسا وعيار ٢٢ الى ٣١ درهما و٨٠ فلسا مقابل ٣١ درهما وعيار ٢١ الى ٣٠ درهما و٤٠ فلسا مقابل ٢٩ درهما و٦٠ فلسا وعيار ١٨ الى ٢٦ درهما مقابل ٢٥ درهما و٣٠ فلسا.

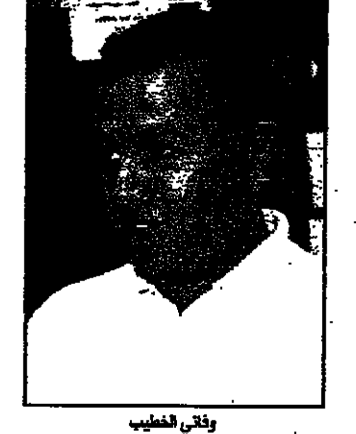
وأكد ماهر جعفر من مجوهرات البحرين ان مبيعات الجملة ارتفعت خلال الاسبوع الماضي بنسبة ٢٠٪ وهي النسبة التي ارتفعت بمقدارها معدلات الاستيراد مشيرا الى ان مبيعات الجملة تركزت خلال الاسبوع على المشغولات الذهبية الخفيفة من عيار ٢١ واضاف ان مستويات اقبال تجار التجزئة على شراء المشغولات الذهبية يترك انطباعات بان استعداداتهم للمهرجان بدأت في التزايد التدريجي الذي يصل الى ذروته في الاسبوع الاخير الذي يسبق المهرجان.

وقال رائد كريم من مجوهرات سويس جولد ان تجار الجملة رفعوا مخزوناتهم من الذهب بنسبة تتراوح بين ٤٠٪ الى ٦٠٪ استعدادا لزيادة الطلب المتوقعة خلال مهرجان التسوق متوقعا زيادة بنسبة ٥٠٪ لمبيعات الجملة خلال المهرجان واضاف ان المهرجان سيشهد طرح سبائك جديدة عيار ٢٤ زنة عشر اونصات اي ما يعادل ٣١١ جراما وزنة خمس اونصات اي ما يعادل ١٥٥ جراما ومن المتوقع ان يكون معظم مشتريها من الهنود والعرب بغرض الاستثمار.

رواج دائم



ماهر جعفر



وفائي الخطيب



عبدالعزيز الخطيب

تغيرات اسعار الذهب في الاسواق المحلية

الصنف / سعر الاغلاق	اغلاق امس	اغلاق الاسبوع قبل الماضي
الاونصة	١٠٨٠	١٠٥٠
عشر تولات	٤٠٥٠	٣٩٥٠
عيار ٢٤	٣٤,٧٠	٣٣,٨٠
عيار ٢٢	٣١,٨٠	٣١,٠٠
عيار ٢١	٣٠,٤٠	٢٩,٦٠
عيار ١٨	٢٦,٠٠	٢٥,٣٠

في دراسة لغرفة الشارقة

١٤ مليار درهم قيمة عمليات الشحن المتوقعة نهاية العام المقبل بالدولة
الامارات تمتلك مقومات الريادة والنجاح في قطاع النقل بالمنطقة

■ الدعوة لاندماج شركات الشحن بالدولة لمواجهة التحديات العالمية
■ ضرورة انشاء سكك حديدية لربط دول مجلس التعاون

■ الشارقة ـ إيثار محمد:

توقعت دراسة حديثة صادرة عن غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان تصل قيمة عمليات قطاع الشحن والنقل بدولة الامارات العربية المتحدة الى نحو ١٤ مليار درهم خلال العام المقبل وذلك بنتيجة الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لهذا القطاع حيث ارتفعت قيمة عملياته من حوالي ٤٤٠ مليون درهم العام ٧٢ لتصل الى ١٢ مليار العام ١٩٩٧.

واضافت الدراسة التي اعدها الباحث الاقتصادي عمر علي صالح ان هذا النمو بقطاع الشحن والنقل يعود بالدرجة الاولى لارتباط القطاع ارتباطا وثيقا ببقية القطاعات التي تشكل اجمالي الانشطة الاقتصادية والتي تشهد بدورها نموا متعاظما.

وقالت الدراسة ان التطورات التي تحدث على صعيد الانشطة الاقتصادية والانتاجية او الخدمية يتوازى مع ما يحدث في قطاع الشحن والنقل استيرادا وتصديراً . وقد افرز ازدهار ونمو حجم عمليات الشحن خلال السنوات الماضية وجود ما يقرب على ٢٢٠ شركة عاملة في هذا المجال ٢٠ منها تصنف على انها شركات كبيرة بينما العدد الباقي شركات متوسطة او صغيرة.

واشارت الدراسة الى ان العدد الكبير من شركات الشحن خلق جوا من المنافسة الحادة التي انعكست ايجابيا لصالح المتعاملين من المصدرين والمستوردين الذين اصبحت امامهم فرصة واسعة للاختيار بالاضافة الى ما نشأ عن ذلك من انخفاض في الاسعار.

واوضحت الدراسة انه لأهمية وسائل النقل بجميع انواعها: بحرية وجوية وبرية ولدورها الفاعل والمحوري في حركة التجارة الخارجية فقد اولت الدولة عناية كثيفة لهذه الوسائل حتى اصبحت تملك اليوم احدث موانئ الشحن البحري في المنطقة اضافة الى امتلاكها للموقع الجغرافي الاستراتيجي والحساس على ساحل الخليجين العربي في الغرب وعمان في الشرق فضلا عن مجموعة متكاملة من وسائل النقل المختلفة وسلسلة من المطارات الدولية التي تعتبر من اكبر الموانئ الجوية للشحن ونقل الركاب في آسيا ومنطقة الشرق الاوسط والعالم.

وقالت الدراسة ان الدولة تتميز بتعدد الخيارات امام الشركات للقيام بعمليات الشحن والنقل من خلال الموانئ البحرية والجوية وشبكة الطرق الداخلية التي تشكل سلسلة متلاحمة ومترابطة من الحلقات يستطيع الناقل ان يفرغ بضاعته في اي ساحل سواء كان عند خليج عمان من حيث ميناءي خورفكان والفجيرة اوعند ساحل الخليج العربي حيث موانئ رأس الخيمة وخالد وراشد وجبل علي اضافة الى ميناء زايد.

واشارت الدراسة الى ان ارتباط هذه الموانئ بشبكة الطرق من جهة وبالمطارات الجوية من جهة اخرى اعطى دولة الامارات ميزة المركز الطبيعي للترانزيت والتوزيع بين الدول الخليجية وكافة دول العالم لما توفره من وقت بالاضافة الى دورها في تقليل النفقات المالية والعالية جراء المسافة الاضافية ورسوم التوقيف والدخول لجميع موانئ الدول المستهدفة.

مقومات النجاح للامارات

وأضافت الدراسة ان دولة الامارات تعتبر من الدول الخليجية التي يمكن وصفها بانها قد تكاملت لها اهم مقومات النجاح لقطاع النقل والشحن وذلك من حيث الموقع المتميز الذي جعلها مركزا للتجارة في منطقة الخليج والشرق الاوسط بالنسبة للبضائع القادمة من الشرق الاقصى والمتجهة الى اوروبا واميركا وافريقيا وكذلك الواردة من هذه الدول والمتجهة الى مناطق اخرى في العالم ، اضافة الى التطورات الداخلية والنمو الذي شهدته القطاعات الاقتصادية المختلفة على هذا التطور من خلال تنفيذ العديد من المشروعات العملاقة والمتطورة ذات التكلفة العالية وخاصة في قطاعات النفط والصناعات التحويلية والخدمات رافقها في الوقت ذاته تطور في قطاع الشحن والنقل سواء من حيث حجم عملياته او من حيث التسهيلات والتجهيزات التي تقدمها الدولة للموانئ البحرية والجوية لكي تصبح قادرة على استيعاب حركة الشحن المتزايدة وتوفير المناخ المناسب لازدهار الشركات العاملة في مجال هذه الخدمة الحيوية.

واستعرضت الدراسة الملامح الرئيسية لقطاع النقل العربي والخليجي حيث اشارت الى ان دول الخليج ورغم امتلاكها لاكثر من ٣٢ ميناء بحريا كبيراً ومزودا باكثر من ٤٠٠ رصيف ، اضافة الى موانئ تصدير النفط والموانئ الصناعية ووجود اكثر من ١٠ مطارات دولية لديها مجهزة باحدث الوسائل الا ان طاقة اسطولها التجاري لا تتجاوز ١٪ من اجمالي طاقة الاسطول العالمي ولا تزيد السفن العاملة بهذا الاسطول عن ١٩٥ سفينة ذات طاقة تصميمية تقدر بنحو ٥٫٨ مليون طن.

ونوهت الدراسة الى انه ورغم اعتبار هذه الطاقة تطورا كبيرا من حيث الكم مقارنة بالفترة الزمنية التي انشئت فيها الا انها لا تزال تمثل تلك الحصة المتدنية اذا ما قورنت بطاقة الاسطول العالمي او ببعض اساطيل الدول المتقدمة او اساطيل بعض الدول النامية ايضا.

اما على صعيد الدول العربية مجتمعة فعلى الرغم من ان وارداتها فقط تفوق ٢٠٠ مليار دولار سنويا الا ان اساطيلها لا تنقل الا نحو ١٠٪ فقط من اجمالي تجارته الخارجية.

مشكلات قطاع النقل الخليجي

وقالت الدراسة ان الموانئ البحرية الخليجية تعاني من بعض السلبيات وقصور في الاداء على المستوى الذي يتناسب مع امكانياتها المتاحة حيث تزيد الطاقة الاستيعابية عن لبعض الموانئ عن الاحتياجات الحالية للقطاع الصناعي والتجاري بالدولة التي توجد فيها مما يؤدي الى تكاليف اضافية واعباء مادية جراء رصدها لشراء المعدات التي تستخدم في مناولة الحمولات الضخمة التي ليست في حاجة لاستيرادها وحتى في حال استيراد مثل هذه الحمولات فان هذا لا يحدث الا نادرا ومن الممكن ان يقوم ميناء خليجي مجاور بهذه المهمة. خاصة وان المسافات بين الموانئ تكاد تكون محدودة وقصيرة نسبيا في غالب الاحوال، ويؤخذ على اداء الموانئ البحرية في دول مجلس التعاون الاختلاف بقيمة الرسوم الجمركية واسعار الخدمات المقدمة بين هذه الموانئ نتيجة، لعدم وجود سياسة موحدة او تنسيقية على عكس ما تطالب به الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والسعي نحو سوق خليجية مشتركة ، كما ان من بين السلبيات التي تعاني منها الموانئ الخليجية اختلاف الاجراءات الادارية وتنوع التشريعات القانونية المحلية الخاصة بخدمات الموانئ بدول المجلس ، اضافة الى وجود العديد من السلبيات الاخرى التي تظهر نتيجة لغياب التنسيق بين الموانئ البحرية لدول التعاون.

وتوقعت الدراسة زيادة السلبيات اذا ترك الوضع على ما هو عليه الآن مؤكدة على ضرورة العمل لتفعيل هذه الموانئ وتوفير المناخ المناسب لحسن ادائها واستغلال طاقتها بما يعود بالفائدة على الدول التي تتواجد فيها.

واوصت الدراسة في ضوء النتائج التي خلصت اليها ضرورة القيام باجراء دراسة شاملة ومتكاملة لتحديد مدى الجدوى وامكانية انشاء شركة محلية خليجية ضخمة للشحن والنقل البحري برأسمال كبير وامكانيات واسعة وذلك للاستفادة من المكانة التجارية التي تتمتع بها المنطقة عامة والدولة بصورة خاصة كمركز تجاري عالمي في منطقة الخليج والعالم ، فضلا عن النمو المتصاعد لسوق الشحن فيها عاما بعد عام خاصة اذا وضع بعين الاعتبار المنافسة الحادة المتوقعة مستقبلا من جراء قيام بعض دول الجوار لمنطقة الخليج خاصة اليمن بانشاء موانئ بحرية على مستوى عال مثل المنطقة الحرة المتوقعة وميناء عدن الذي من المتوقع ان يجذب السفن الضخمة التي تتجه من دول جنوب شرق آسيا الى اوروبا واميركا وذلك لتوفير الكثير من الوقت والذي يعتبر من العوامل الاساسية والمكلفة في عملية الشحن، وللاستفادة من الاوضاع الحالية فان انشاء اسطول شحن اماراتي او خليجي في الوقت الراهن بات امرا غاية في الضرورة حتى يستطيع تحقيق الكثير من المكاسب وان يحتل لنفسه موقعا مميزا قبل ان يحين الوقت الذي يتوقع ان تشتد فيه المنافسة لا سيما بعد التطبيق الفعلي لاتفاقية تحرير التجارة العالمية «الجات» وما سينتج عن ذلك من تحرير لسوق الخدمات العالمي ومن اهمها النقل والشحن الدولي.

وكخطوة اولية لانشاء اسطول محلي او اقليمي فعال فان الدراسة توصي شركات النقل والشحن المحلية والاقليمية بالدخول في تجمعات او تحالفات او اندماجات فيما بينها من جانب ومع بعض التجمعات العالمية من جانب آخر وذلك من اجل تخفيض التكاليف وزيادة معدلات كفاءة التشغيل.

ودعت الدراسة كل الفعاليات القطاع التجاري والصناعي بالدولة بصورة خاصة ودول المنطقة بصورة عامة الحرص على استخدام الخدمات والتسهيلات التي تقدمها شركات النقل الوطنية خاصة وانها تملك خطوط نقل تغطي اغلب مناطق العالم بانتظام وكفاءة.

وفي مجال الشحن البري اوصت الدراسة التوجه والعمل على دراسة انشاء خطوط للسكك الحديدية تربط جميع مناطق الدولة وموانئها ببقية دول مجلس التعاون وتربط اطراف الجزيرة العربية ومنطقة الشام وتركيا ومنها الى اوروبا وشمال افريقيا.

وقالت الدراسة ان هذا الاقتراح كان قد طرح على الاوساط الخليجية في بداية الثمانينات لمد خطوط سكك حديدية فيما بين الدول العربية والخليجية واحيل الاقتراح للدراسة والبحث لكنه واجه صعوبات عديدة بسبب ارتفاع كلفة اقامته وتشغيله الا انه ومع تلاحق التطورات الاقليمية والدولية والخليجية صار لهذا الاقتراح موضعا بالغ الاهمية يتطلب ضرورة اعادة دراسة جدواه الاقتصادية والفنية.

وأوضحت الدراسة ان انشاء مثل هذه الخطوط تساهم في اختصار المسافات البحرية بين الموانئ بعضها البعض وبينها وبين مواقع الانتاج والاستهلاك خاصة للدول ذات المساحات الشاسعة اضافة الى ان هذه الخطوط الجديدة ستعمل على خفض تكاليف النقل والشحن البري بصورة كبيرة اذا ما قورنت بتكلفة الشحن باستعمال الشاحنات، كما انها ستعمل على تفعيل حركة النقل البري للسلع والبضائع والركاب على حد سواء وذلك بهدف استيعاب الزيادات المتوقعة في حركة التبادل التجاري فيما بين دول مجلس التعاون بعد تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة. وبين دول المجلس والدول العربية لا سيما بعد قيام منطقة التجارة العربية الحرة وبين كل هذه الدول ودول العالم بعد دخول اتفاقية الجات الى حيز التنفيذ الفعلي وزوال الحواجز والموانع التي تعيق انسياب حركة السلع والخدمات.

قبول الامارات عضوا في مجلس الادارة

اختتام أعمال مجلس ادارة الاتحاد العربي للنقل البري في دمشق

■ دمشق - هناء ديب:

أكد المشاركون في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للنقل البري في دورته السادسة والعشرين، والجمعية العمومية للاتحاد في دورتها الثالثة عشرة التي عقدت مؤخرا في دمشق ضرورة تيسير سبل النقل البري وزيادة كفاءته ودعم الاتحاد العربي للنقل البري واعتباره احدى الآليات الرئيسية في تنفيذ استراتيجية النقل في الوطن العربي. ووافقت الجمعية في جلستها الاخيرة على اعتماد خطة عمل الاتحاد للسنة الحالية ١٩٩٩ والهيكل التنظيمي لها واقرت الحسابات الختامية لسنة ١٩٩٨. وتمت الموافقة على قبول الامارات عضواً في مجلس ادارة الاتحاد.

ووافق مجلس ادارة الاتحاد على قبول تسعة اعضاء جدد من الجزائر والسودان ومصر والامارات العربية المتحدة والاردن وقرر تفويض رئيس مجلس الادارة للبت بطلبات الانضمام الجديدة لعرضها على مجلس الادارة في اول اجتماع له، وتفويض الامانة العامة للاتصال مع الاتحادات الدولية للنقل البري بهدف الاستفادة من الخبرات والمعلومات المتوفرة لديهما، واستقطاب اكبر عدد ممكن من الشركات او الافراد العرب العاملين بمجال النقل البري لتفعيل العمل العربي المشترك في هذا المجال. كما تقرر تكليف الامانة العامة للاتحاد مخاطبة مجلس وزراء النقل العربي والجهات الرسمية المعنية لرفع التوصيات المنبثقة عن اجتماع لجنة نقل الركاب والبضائع اليها ومناشدتها لوضع الحلول اللازمة للتغلب على الصعوبات التي تواجه النقل البري العربي وبحث امكانية مشاركة احد اعضاء مجلس ادارة الاتحاد والامين العام في الاجتماع القادم لمجلس وزراء النقل العرب.

ووافق المجلس على اعادة اصدار مجلة الاتحاد التي توقفت منذ العام ١٩٩١، وعلى اقامة ندوة متخصصة بالنقل البري تتناول واقع النقل البري والمشكلات والمعوقات التي تواجهه والحلول الممكنة لاسهام هذا القطاع في تنمية التجارة العربية البينية وتنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية. كما تقرر عقد الاجتماع المقبل لمجلس ادارة الاتحاد في شهر اغسطس من العام الحالي في القاهرة. وكانت وفود عربية من لبنان ومصر والأردن والسودان والكويت والسعودية والامارات العربية المتحدة اضافة الى سورية قد ناقشت على مدى ثلاثة ايام عددا من الموضوعات من ابرزها ضرورة اتباع سياسات ترشيد معقولة لخطط تشغيل النقلات العربية، وتسهيل نقل الركاب والبضائع بين الدول العربية والمشكلات التي تعيق مسائل المرور والتنقل، وتوحيد المرور العربي، بالاضافة الى الاطلاع على تقرير الامين العام للاتحاد المتضمن اهم النشاطات والانجازات التي قامت بها الامانة العامة خلال العام الفائت.

وبين كارلوس الهاشم عضو مجلس الادارة من دولة الامارات ضرورة تذليل الصعوبات التي تعترض حركة الافراد والبضائع داخل البلاد العربية وتوحيد الاطر القانونية والتشريعات الحاكمة المعيقة للتنقلات على الحدود اضافة لتوحيد القرارات والاجراءات الجمركية وكيفية تنفيذها وايجاد صيغ عربية قادرة على التغلب على هذه التحديات وفرض نوع من المنافسة على الساحة الدولية.

ايران ستخصخص ٥٠٠ من شركاتها الحكومية

■ طهران ـ رويترز: ذكرت أنباء صحافية ان الحكومة الايرانية أعطت الضوء الاخضر لخصخصة اكثر من ٥٠٠ شركة حكومية في اطار خطة لزيادة كفاءتها.

واضافت الصحف ان المجلس الاقتصادي الاعلى وافق على خصخصة ٥٢٨ شركة مملوكة للحكومة منها ١٩٠ ستجري خصخصتها من خلال سوق الاسهم والباقي عن طريق المزايدات.

وتلك الشركات التي يرى كثيرون من الخبراء الاقتصاديين انها مشروعات لا تعمل بكفاءة وتشكل عبئا على موازنة الدولة تابعة لوزارات وهيئات حكومية.

الاتفاق سيقضي على زيادة المعروض

مباحثات لاهاي تقر خفضا انتاجيا بواقع مليوني برميل يوميا

امستردام- رويترز: قال وزير النفط السعودي علي النعيمي امس الجمعة ان الخفض الجديد في انتاج النفط الذي تم الاتفاق عليه في اجتماع لاهاي سيكون كافيا للتخلص من زيادة المعروض من النفط في الاسواق العالمية ويرفع الاسعار.

وقال النعيمي للصحافيين «انه خفض كبير. وسيقضي على الفائض ويرفع الاسعار بكل تأكيد». من جهة اخرى قالت مصادر خليجية ان السعودية مستعدة فيما يبدو لتحمل ربع خفض الانتاج في اتفاق مزمع لاستقطاع مليوني برميل يوميا.

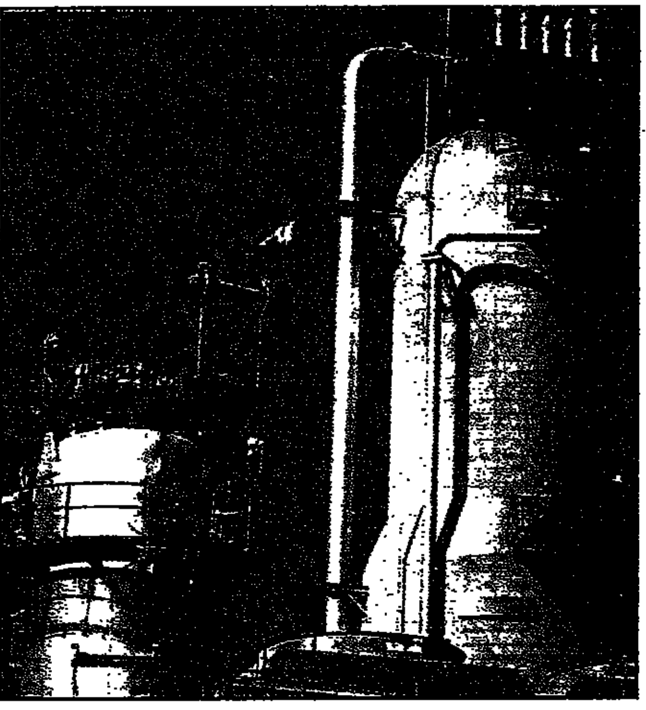
وتابع المصدر الخليجي «بموجب الخفض المقترح بواقع مليوني برميل يوميا ستتحمل السعودية ٢٥ في المئة من الخفض وتتحمل نصيبا كبيرا من خفض اخر لحل نزاع مع ايران». واضاف المصدر «المنتجون الاصغر في اوبك سيتحملون نصيبا يزيد قليلا على ١٠٠ الف برميل يوميا». واكد مسؤولون كبار في المنطقة تصريحات المصدر. ويوازي نصيب الدول العربية الخليجية في اتفاق الخفض الجديد الذي يجرى التفاوض عليه في لاهاي نفس النسبة التي تم الاتفاق عليها في خفض الانتاج العام الماضي بواقع ٢.٦ مليون برميل يوميا.

ويشارك في محادثات لاهاي السعودية وفنزويلا وايران والجزائر اعضاء اوبك مع المكسيك وهي ليست عضوا في المنظمة. واكد محمد بن حمد سيف الرمحي وزير البترول العماني هذه الانباء وقال ان دول الخليج العربية المنتجة للنفط تريد تخفيضات انتاجية لا تقل عن مليوني برميل يوميا.

وقال الرمحي لرويترز بالتليفون من عمان «الحد الادنى للتخفيضات التي نريدها هو مليونا برميل يوميا». وكان الوزير العماني يعقب على اتفاق جديد لتخفيض الانتاج النفطي من المتوقع ان يتم التوصل اليه في لاهاي.

لكن الرمحي أضاف ان دول الخليج العربية لن تعترض اذا تم الاتفاق على تخفيضات أقل من مليوني برميل يوميا. وقال «سنقبل ذلك». وتابع «من السابق لاوانه تحديد نصيب دول الخليج العربية من التخفيضات النفطية الجديدة وامتنع عن تحديد حجم الخفض الذي ستقبله السلطنة». واستطرد «اتفقنا على ان السعودية ستمثلنا في الاجتماع - في هولندا - ثم يتم اطلاعنا على أي اتفاق بعد ذلك. وبعد ذلك يتحدد نصيبنا من التخفيضات».

علي النعيمي



من ناحية ثالثة قال مسؤول مكسيكي ان وزراء النفط المجتمعين في امستردام يبحثون اجراء تخفيضات في انتاج النفط تتراوح بين ١.٥ مليون ومليوني برميل يوميا.

وقال المسؤول الذي يشارك في المباحثات ان هذه التخفيضات المقترحة لا تشمل خفضا اخر بواقع ٣٠٥ الاف برميل يوميا لتغطية التخفيضات المطلوبة من ايران بمقتضى اتفاق سابق لخفض المعروض النفطي العالمي.

وتابع ان الوزراء يحاولون تحقيق توازن من خلال التوصل الى اتفاق جديد لاجراء تخفيضات نفطية ترفع الاسعار وفي الوقت نفسه يتسم بالواقعية التي تجعله يحظى بمصداقية في الاسواق.

وأضاف ان هناك شواهد على ان ايران مستعدة لخفض انتاجها بواقع ٢٠٠ الف برميل من مستوى ٣.٦ مليون برميل في اليوم.

وأوضح ان فنزويلا لا تمثل عقبة أمام التوصل الى اتفاق. وكانت الحكومة الفنزويلية قالت انها لا تستطيع خفض انتاجها بأكثر مما اتفق عليه من قبل. لكن المسؤول قال ان الوزراء مازالوا يبحثون في كيفية اقتسام التخفيضات الايرانية التي اتفق عليها في العام الماضي وحجمها ٣٠٥ الاف برميل يوميا بالاضافة الى اقتسام التخفيضات الجديدة بين المنتجين من أعضاء منظمة أوبك ومن خارجها.

وأوضح أن ايران أقنعت الدول الاخرى بان حجم انتاجها الاساسي الذي احتسبت على أساسه التخفيضات في العام الماضي لم يكن صحيحا.

وقال المسؤول ان الدول المجتمعة أبدت تفهما لموقف فنزويلا التي طالبت بعدم الزامها بان تخفض انتاجها بنفس النسبة التي ستخفض بها دول أخرى الانتاج.

وكانت أنباء المحادثات الجارية في أمستردام قد دعمت أسواق النفط بالفعل ليصعد السعر الى ١٢.٧٠ دولار للبرميل أمس الاول الخميس مسجلا أعلى مستوى منذ أربعة أشهر.

خرباش وكامديسو الى الرياض

خرباش إلى الرياض لحضور اجتماعات بنك الخليج الدولي و«الخليج للاستثمار»

■ دبي -وام: غادر البلاد أمس معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة متوجها الى الرياض على رأس وفد الدولة للمشاركة في اجتماع مجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار والجمعية العمومية لبنك الخليج الدولي المملوك للمؤسسة واللذين يحضرهما وزراء المال والاقتصاد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وغادر البلاد على الطائرة نفسها سعادة ميشيل كامديسو رئيس صندوق النقد الدولي والوفد المرافق له.

يناقش الاجتماع الاول نتائج اعمال المؤسسة والحسابات الختامية ونشاط المؤسسة والتقرير السنوي كما يناقش الاجتماع الثاني التقرير السنوي لاعمال البنك والحسابات الختامية وتوزيع الارباح.

وزراء التعاون يبحثون اليوم الربط الكهربائي

الرياض - ق ن أ: يعقد وزراء الصناعة والكهرباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماع دورتهم العاشرة اليوم بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون بالرياض.

ويتركز البحث في هذه الدورة على مسألة الربط الكهربائي بين دول المجلس ومناقشة الافكار التي تقدمت بها الدول الاعضاء حول تحديد دولة المقر لهيئة الربط ومناقشة تكوين هذه الهيئة والالتزامات المتعلقة بتسجيلها واشهارها.

حل أزمة اسعار النفط اصبح ضرورياً بعدما تجاوزت الآثار المنتجين الى الشركات الغربية

■ اعطت زيادة اسعار النفط خلال الاسبوع الماضي والتي بلغت دولارا ونصف للبرميل الواحد مؤشرا قويا بان منظمة اوبك بدأت تجني ثمار صمودها في معركة الاسعار التي ظلت على تراجعها منذ العام ١٩٩٨.

واعطى هذا المؤشر الأمل في امكانية اعادة التوازن الى اسعار النفط خلال النصف الثاني من العام الحالي لاسيما بعد اعلان وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي ابراهيم النعيمي بعد اجتماع تشاوري لوزراء النفط في دول مجلس التعاون عقد يوم الاربعاء الماضي ان هناك اتفاقا لاقرار تخفيض مستوى الانتاج سيتم التوصل اليه بين الدول المصدرة للنفط من داخل اوبك وخارجها قبل الاجتماع المقبل للمنظمة في ٢٣ مارس الحالي في فيينا.

ويصعب التكهن بالمدى الذي ستصل اليه اسعار النفط في المستقبل المنظور لان هذا الموضوع يرتبط بحجم التخفيض في الانتاج الذي سيتم عليه الاتفاق المقبل الا ان مصادر نفطية اوضحت ان دول مجلس التعاون اتفقت على تخفيض الانتاج بكميات يعتد بها بما يكفل سحب فائض المخزون من السوق وبالتالي رفع الاسعار ومع ان هذه الخطوة تبدو وكأنها دفاع عن مصالح الدول المنتجة لبيع ثروتها النفطية بأفضل سعر ممكن بدلا من التسابق الذي لا مبرر له من قبل بعض الدول لزيادة انتاج النفط الا ان بقاء اسعار النفط عند هذا المستوى لم يعد يضر فقط بالدول المنتجة وانما شمل الدول المستهلكة والشركات النفطية على حد سواء واصبح حائلا دون متابعة الاستثمارات النفطية في الدول النفطية نفسها ولاسيما بعد ان بلغت نسبة انخفاض الاسعار نحو ٤٠ بالمئة مما افقد دول مجلس التعاون نحو ٣٠ بالمئة من اجمالي عائداتها النفطية كما يرتبط ارتفاع اسعار النفط بمدى تعاون الدول المنتجة الاخرى خارج الاوبك ولا سيما فنزويلا والمكسيك.

وقدرت مصادر اقتصادية دولية مجموع الايرادات النفطية العربية العام ١٩٩٨ بنحو ٧٨ مليار دولار مقابل نحو ٣٠٠ مليار دولار في العام ١٩٨٠ اضافة الى انخفاض القيمة الفعلية لسعر النفط من ١٠ دولارات العام ١٩٧٤ الى نحو ٥ دولارات فقط حاليا بعد أخذ التضخم بعين الاعتبار وحساب القيمة الفعلية للدولار.

وبينما توقع معالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية ارتفاع اسعار نفط خام برنت القياسي الى نحو ١٨ دولارا خلال العام الحالي فقد توقع بيل ريتشاردسون وزير الطاقة الاميركي ارتفاع أسعار النفط الى ١٥ دولارا في الاعام الحالي والى ٢٠ دولارا في العام المقبل.

وتؤكد التوقعات طويلة المدى أن الطلب على الطاقة بشكل عام وعلى النفط والغاز بشكل خاص سيزداد بشكل كبير، وحتى يمكن مقابلة الطلب فان الدول المنتجة يجب أن تعمل بشكل مكثف على تطوير مصادرها الا أن توفر الاستثمارات اللازمة لذلك يعتمد بالمقابل على أسعار هاتين السلعتين.

وقدرت مصادر خليجية مسؤولة حجم انفاق دول مجلس التعاون خلال السنوات العشر المقبلة على خطط التنمية والبناء بنحو ٢٠٠ مليار دولار كما قدرت ما تم انفاقه خلال الربع الاخير من هذا القرن بنحو ٣٦٠ مليار دولار.

وتوقع معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة أن تنفق دول مجلس التعاون على المشاريع الرئيسية خلال السنوات الخمس المقبلة بما يتراوح بين ٧٠ الى ٩٠ مليار دولار منها ٢٥ مليار دولار لمشاريع النفط والغاز و٢٠ مليار لمشاريع البتروكيماويات ونحو ٢٥ مليار دولار لمشاريع البنية الاساسية والصناعات كالالمنيوم والفولاذ.

وتوضح كل هذه الارقام ان دول مجلس التعاون ستواجه خللا كبيرا في حل معادلة التنمية اذا استمرت اسعار البترول على مسارها في العام ١٩٨٨ لان هذا يفرض أن تتم عملية تمويل المشروعات السابقة في معظمها من خلال الاقتراض الخارجي الذي يمكن أن يأخذ أشكالا متعددة من بينها القروض التجارية وتسهيلات تمويل الصادرات وتمويل المشروعات عن طريق اصدار سندات دولية من قبل بعض دول المنطقة.

وتبدو المعادلة اليوم أكثر وضوحا ذلك أن مصلحة الدول المستهلكة هو في تطور الانتاج وزيادة قدرة الحقول لتوفير فرص تلبية متطلبات السوق الدولية وليس مجرد الاعيب سعرية تفرضها احدى الدول المستهلكة مهما كان حجم استهلاكها للطاقة من خلال استعمال المخازن النفطية التي تم املاؤها بالنفط الرخيص بهدف توفير الفرص الملائمة لاقتصاد هذه الدولة بعينها بسبب استهلاكها الكبير للنفط والغاز وارتفاع فاتورة مدفوعاتها من خلال نقل عبء هذه الفواتير الى البلدان المنتجة للنفط.

لقد أدت الازمة المالية التي بدأت في دول جنوب شرقي آسيا في منتصف العام ١٩٩٧ والتي انتقلت فيما بعد الى اليابان وعدد من الدول الصناعية الى ضعف في الطلب على البترول وهبوط شديد في اسعاره مما ترك اثارا سلبية على التنمية في دول مجلس التعاون التي شهدت في الاعوام الثلاثة الماضية تسارعا في عملية النمو الاقتصادي وتحسنا في توازن كل من الموازنة العامة والحساب الجاري لميزان المدفوعات الخارجي ولا سيما في العام ١٩٩٧ بينما فرضت تداعيات الازمة المالية والاقتصادية في آسيا المزيد من التحديات على دول مجلس التعاون.

وأكدت هذه الازمة مدى صوابية مسعى دول المنطقة نحو تنوع مصادر الدخل وتقليص دور الحكومة في آلية النمو الاقتصادي في دول المنطقة وبالتالي تعزيز دور القطاع الخاص في جهود التنمية.

(وام)

وصل الى ٢٣٣ مليار دولار

الحساب الجاري الاميركي سجل أكبر عجز في تاريخه العام الماضي

■ واشنطن- أ ش أ: اتسع عجز الحساب الجاري الامريكي ليصل الى اكبر مستوى له في تاريخ الولايات المتحدة ليسجل ٢٣٣.٤ مليار دولار في العام الماضي ٩٨ بعدما اضير الفلاحون والصناع الاميركيون بالازمة الاقتصادية العالمية التي قلصت من صادراتهم للمرة الاولى منذ ثلاثة عشر عاما.

وافاد تقرير وزارة التجارة الاميركية ان العجز في الحساب الجاري تورم وانتفخ بصورة غير مسبوقه في العام الماضي ليزيد بنسبة ٥٠.٤ في المئة عن العجز المسجل في العام ٩٧ حين بلغ ١٥٥.٢ مليار دولار.

واوضح التقريران العجز سجل ارتفاعا حادا على الرغم من التحسن الملموس الذى ظهر على الحساب الجارى في الربع الاخير من العام الماضى حين تقلص العجز الى ٦٣.٨ مليار دولار مقابل ٦٥.٧ مليار دولار في الربع الثالث من العام نفسه.

غير ان ذلك التحسن في الربع الاخير الذى وصفه المحللون أنذاك بانه تحسن وقتى لن يدوم كثيرا ولن ينسحب اثره على الميزان الاجمالى للعام الماضى بأكملهط وينهب المحللون الى ابعد من ذلك فيتوقعون ان يستمر التورم و الانتفاخ في الحساب الجارى للعام الحالى ١٩٩٩نظرا لاستمرار الركود الاقتصادى في المنطقة الآسيوية وروسيا ومؤخرا في اميركا اللاتينية وهو ما سيعكس استمرار تراجع الطلب على البضائع الزراعية والصناعية الاميركية.

الجدير بالذكر ان مؤشر الحساب الجارى يعد من افضل المؤشرات الاقتصادية والتجارية للتعبير عن موقف واوضاع الاقتصاد الاميركى في المنظومة الدولية نظرا لانه لا يقتصر على قياس تجارة السلع والخدمات فحسب بل يمتد الى الاخذ في الاعتبار التدفقات الاستثمارية مع الدول الاخرى وكذلك المعونات والمساعدات الخارجية.

واستعرض تقرير وزارة التجارة الاميركية بنود ومكونات الحساب الجارى الذى اظهر عجزا غير مسبوق مشيرا الى انه يمثل برهانا على مدى تأثر قطاعات حيوية في الاقتصاد الاميركى بتداعيات الازمة المالية العالمية التى اعتصرت دولا عديدة وطالت أثارها قطاع التصدير الاميركى حيث انحسرت الصادرات الاميركية بنسبة ١.٢ في المئة خلال العام الماضى لتسجل ٦٧١.١ مليار دولار وهو التراجع الاول لها منذ العام ٨٥.

واشار التقرير الى ان ثلثى نسبة الانخفاض في فاتورة الصادرات نجم عن تراجع مبيعات المزارع الاميركية فيما تراجعت صادرات القطاع الصناعى بنسبة الثلث من اجمالى حجم التراجع الذى اصاب مجمل الصادرات الاميركية.

وفي الوقت ذاته انخفض فائض الخدمات في الحساب الجارى مثل خدمات الطيران و مبيعات التأمين و الرسوم الاستشارية خلال العام الماضى ليصل الى ٧٨.٩ مليار دولار مقابل ٧٨.٧ مليار دولار في العام الذى سبقه.

وفيما يتعلق ببند الدخل الاستثمارى بالحساب الجارى (الذى يحتسب على اساس الفرق بين الارباح التى يحققها المستثمرون الاجانب داخل الولايات و الارباح التى يحصدها الاميركيون من استثماراتهم بالخارج) اوضح التقرير اتساع العجز بصورة حادة ليسجل في العام الماضى ٢٢.٥ مليار دولار مقابل ٥.٣ مليار دولار في العام الاسبق ٩٧.

اما البند الرابع في الحساب الجارى الاميركى والذى يتناول المساعدات الاجنبية والمعاشات التى يحصل عليها الاميركيون من الخارج فقد اتسع العجز ايضا في العام الماضى ليصل الى ٤١.٩ مليار دولار مقابل ٣٩.٧ مليار في العام الذى سبقه.

وأشار التقرير الى ان عجز الحساب الجارى في العام الماضى ٩٨ والبالغ ٢٣٣.٤ مليار دولار تجاوز الرقم القياسى السابق المسجل في العام ١٩٨٦ حين بلغ ١٨٦ مليار دولار.

الجدير بالذكر ان الادراة الاميركية تبدى انزعاجا كبيرا ازاء الاتساع المستمر للعجز التجارى الاميركى نظرا لانه سيقود البلاد الى تطبيق سياسات تجارية أكثر تشددا و تطبيق عدد من المعايير الحمائية وهو ما حدث في مسألة صادرات الحديد حيث رضخت الادارة الاميركية لضغوط الاوساط الصناعية بالتهديد بفرض عقوبات على بعض الدول تحت دعوى اغراق الاسواق بصادرات حديد زهيدة الاسعار.

تهدد منظمة التجارة العالمية

واشنطن فرضت ٦٠ عقوبة دولية منذ ١٩٩٣ وعقوبات حرب الموز لن تكون الأخيرة

القاهرة - أ ش أ: تصاعدت الحرب التجارية بين واشنطن وحلفائها الاوروبيين وأصبح من المستبعد التوصل الى حل عاجل لتسوية النزاع بين الحكومة الاميركية والاتحاد الاوروبي حول تجارة الموز بعد ان فشلت منظمة التجارة العالمية في حل الخلاف وأرجأت قرارها الى ١٢ ابريل المقبل.

وجاء فشل المنظمة بعد ان تمسك الجانبان بموقفيهما من النزاع وطالب كل جانب بادانة الآخر. وأشار الرئيس بيل كلينتون الى ذلك عندما أوضح أن النزاع لم يعد يدور حول تجارة الموز ولكن حول احترام القواعد الدولية ومبادىء حرية التجارة.

ويشير تطور النزاع بالشكل الحالي الى ان القضية اصبحت تتعدى كونها صراعا على تجارة الموز او مدى التكلفة التي تتحملها اوروبا نتيجة للعقوبات الاميركية عليها وانما اصبح النزاع اختبارا حاسما للقواعد الاساسية التي تقوم عليها التجارة العالمية ولتأييد الولايات المتحدة المستمر لهذه القواعد مما يضع اعباء ثقيلة على كامل منظمة التجارة الدولية.

وتشكل حرب الموز خطورة على منظمة التجارة الدولية إذ ادت الى حدوث انقسامات في الاراء بين دولها البالغ عددها ١٣٢ دولة في وقت تستعد فيه المنظمة لجولة جديدة من المحادثات الشاملة حول مسألة تحرير التجارة العالمية.

كما جدد النزاع شعورا عاما بين الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية بأن الولايات المتحدة تنتهج سياسة ذات طابع فردي في ايثار مصلحتها التجارية مما يزيد من حدة الخلافات بين واشنطن وبعض حلفائها التجاريين ومنها اليابان التي اعلنت تأييدها للموقف الاوروبي.

والمعروف ان اليابان دخلت في صراع تجارى طويل مع الولايات المتحدة حول العديد من القضايا وكانت صادرات الصلب آخر هذه الخلافات.

حتى كندا التي تؤيد الموقف الاميركي أعلنت عن استيائها من قيام واشنطن بفرض العقوبات الاقتصادية على دول الاتحاد الاوروبي قبل حصولها على حكم من جانب منظمة التجارة الدولية فيما يتعلق بما يسمى بـ «حرب الموز».

ويشير المراقبون الى ان القلق الاميركي المتزايد من تصاعد النزاع التجارى مع الاتحاد الاوروبي يرجع الى تفاقم العجز التجاري الاميركي الذى وصل الى رقم قياسي غير مسبوق في العام الماضي حيث بلغ نحو ١٦٩ مليار دولار ومن المتوقع أن يصل الى ٣٠٠ مليار دولار العام الحالي وذلك في الوقت الذي يشهد فيه الاقتصاد العالمي صراعا عنيفا من اجل استعادة استقراره بعد الازمة المالية التى اجتاحت دول آسيا وروسيا والبرازيل وما ترتب عليها من اتجاه العديد من دول العالم نحو اتخاذ سياسات اكثر حماية لاحكام السيطرة على وارداتها ومواجهة تزايد المنافسة الناتج عن انخفاض سعر الصادرات بسبب انهيار اسعار العملات الوطنية.

واكد وزير وزير الخزانة الاميركي ان اتجاه الولايات المتحدة للتعامل مع اسواق تجارية مقيدة ستؤدي الى تشجيع النزعة الحمائية لدى العديد من دول العالم وهو ما يتنافى مع المصالح الاقتصادية الاميركية.

وصراع الموز بين واشنطن وحلفائها الاوروبيين ترجع جذوره الى العام ٩٣ حين اصدر الاتحاد الاوروبي توجيهات خاصة بتسويق الموز تضع قيودا على استيراد الموز من اميركا اللاتينية وتفرض رسوما جمركية عالية بنسبة ٢٠٪ وذلك تشجيعا لاستيراد الموز من جزر الكاريبي التي كانت فيما مضى مستعمرات بريطانية وفرنسية وهولندية وتعتمد حاليا بشكل شبه كامل على الارباح التى تجنيها من تجارة الموز المصدر الى الاسواق الاوروبية التي تعطيها الاولوية كنوع من المساعدة الاقتصادية لها.





وفي المقابل اتهمت الولايات المتحدة دول الاتحاد الاوروبي بأنها تضع اجراءات حمائية وتتعامل بمقاييس منحازة لغير صالح الشركات الاميركية التي تزرع الموز في دول اميركا الوسطى وتشرف على تصديره الى الاسواق المحلية والعالمية وتعتبر شركتا «شيكيتا» و«دول» الاميركيتان من اكبر شركات انتاج وتصدير الموز في العالم وتسيطر الأولى على نحو ٤٠٪ من سوق دول الاتحاد الاوروبي، بينما تسيطر الثانية على نحو ٢٠٪ من السوق الاوروبي - وتسيطر الشركتان معا على ما نسبته ٩٠٪ من السوق الاميركي الى جانب سيطرتهما على نحو ٤٠٪ من اسواق العالم الاخرى.

و تناقصت اسواق التصدير امام هذه الشركات في السنوات الاخيرة وتقلصت صادراتهما الى الاتحاد الاوروبي بنحو ٥٠٪ بسبب القيود الاوروبية.

وبدأت الولايات المتحدة محاولاتها لتغيير نظام استيراد الاتحاد الاوروبي للموز منذ العام ٩٣ باعتباره يتعارض مع مبدأ حرية التجارة ورفعت قضية الى هيئة التحكيم التابعة لاتفاقية الجات في ذلك الوقت ونجحت مساعي واشنطن وصدر حكم لصالحها يطالب الاتحاد بتغيير توجهاته التسويقية بالنسبة للموز إلا ان الاتحاد الاوروبي تجاهل الحكم وفي العام ٩٧ صدر حكم الاستئناف من منظمة التجارة العالمية ولم يغير من القرار الاول.

ثم بدأ الصراع يتخذ ابعادا جديدة نتيجة عدم اتفاق الجانبين على كيفية تفسير حكم المحكمة وكشف الخلاف بين الجانبين عن وجود لبس او عدم وضوح في تفسير النصوص القانونية الصادرة عن المنظمة الدولية.

ولهذا اكد الرئيس الاميركي ان من حق بلاده اتخاذ اجراءات لفرض عقوبات تجارية على اوروبا وفقا لما تمليه قواعد وآلية فض المنازعات التجارية وفي ٣ مارس الماضي بدأت الولايات المتحدة في تطبيق العقوبات الاقتصادية على دول الاتحاد الاوروبي. وبالرغم من ان هذه العقوبات مبدئية، بمعنى ان المستوردين الاميركيين سيودعون قيمة الجمارك المفروضة بنسبة ١٠٠٪ على الواردات الاوروبية في صندوق خاص لن تحصله الادارة الاميركية الا بعد صدور حكم منظمة التجارة العالمية في ١٢ ابريل المقبل، فان المراقبين يرون أن مجرد فرض العقوبات يمثل خرقا للقواعد الدولية ومحاولة للضغط على قرار منظمة التجارة العالمية.

وتشير تطورات الاحداث الى ان النزاع الحالي على تجارة الموز يبدو وكأنه مرحلة تمهيدية لمعركة اكثر صعوبة تتعلق بالحظر الذي فرضه الاتحاد الاوروبي منذ ١٠ سنوات على واردات اللحوم الاميركية المعالجة بالهرمونات. فقد لوحت واشنطن باحتمال فرض عقوبات جديدة ما لم يلتزم الاتحاد الاوروبي بقرار منظمة التجارة العالمية بالغاء هذا الحظر في موعد غايته ١٣ مايو المقبل.

ويعرب المراقبون عن مخاوفهم من ان يؤدى استمرار النزاع التجاري بين واشنطن واوروبا وفرض الولايات المتحدة للمزيد من العقوبات الاقتصادية على اوروبا الى تدهور العلاقات الاقتصادية بين الجانبين.

فبالرغم من وجود العديد من المصالح المشتركة بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي فان اوروبا ترفض التعامل مع واشنطن من منطلق احتفاظها بالمركز الاقوى وتشير الارقام الى ان حجم العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وصل الى ١.٦ تريليون دولار العام ٩٨ وهو رقم يعبر عن حجم التجارة وقيمة الاستثمارات الاجنبية المتبادلة بين الطرفين ويتجه بسرعة الى التزايد مع انتشار حمى الاندماجات بين الشركات العالمية الكبرى.

يذكر انه لم يحدث في تاريخ البشرية ان فرضت دولة عظمى عقوبات اقتصادية وسياسية على دول اخرى اكثر مما فرضته الولايات المتحدة في عهد الرئيس كلينتون حيث قام بفرض العقوبات حوالي ٦٠ مرة منذ العام ٩٣ فقط وحتى الآن والطريف ان واشنطن لم تفرض العقوبات على الدول الاخرى او ضد دول الكتلة الشرقية في فترة الحرب الباردة بالكم الذي تفرضه منذ التسعينيات فقد طبقت اميركا عقوباتها ٤٠ مرة فقط منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في العام ٤٥ وحتى العام ٩٣.

تقرير الاسهم اليومي لبنك أبوظبي الوطني بالتعاون مع جريدة «الاتحاد»

إشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية) — لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٦٦٨٠٠ — إعداد: طارق قاقيش

اسم الشركة	السعر كما في (درهم) ١١ مارس ٩٩	السعر قبل أسبوع (درهم) ٤ مارس ٩٩	الفرق مع الاسبوع السابق (درهم/سهم)	التغير في أسبوع %	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧ (درهم)	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨ (درهم)	ربح السهم ١٩٩٧ (درهم)	ربح السهم ١٩٩٨ (درهم)	ريع السهم ١٩٩٧ %	ريع السهم ١٩٩٨ %	القيمة الدفترية ١٩٩٧ (درهم/سهم)	القيمة الدفترية ١٩٩٨ (درهم/سهم)	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية (مرة)	مضاعف السعر (مرة)	أعلى سعر خلال عام (درهم/سهم)	أدنى سعر خلال عام (درهم/سهم)	عدد الاسهم المكتتب بها (سهم)	القيمة السوقية (درهم)
قطاع البنوك																			
أبوظبي الوطني	٧٠٠,٠٠	٧١٠,٠٠	١٠,٠٠-	١,٤٣-	٢٣ مارس	٢٠,٠٠		٤٣,٤٦		٢,٨٦		٢٤٥,٠٦		٢,٨٥	١٦,١١	١٠٠٠,٠٠	٧٧٠,٠٠	٩،٤٤١،٦٠٠	٦،٥٩١،٢٠٠،٠٠٠
أبوظبي التجاري	٦٠٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	-	-		١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٦٧		٢٠٢,٥٤		٢,٩٥	١٦,٦٠	١٠٠٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١٢،٥٠٠،٠٠٠	٧،٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد الوطني	٤٧,٠٠	٤٨,٠٠	١,٠٠-	٢,١٣-		٢,٥٠		٢,٥٩		٥,٣٢		١٧,٠١		٢,٧٦	١٨,١٥	١١٠,٠٠	٤٢,٥٠	٥٦،١٥١،٨٨٠	٢،٦٣٩،١٣٨،٣٦٠
أبوظبي الاسلامي	٢٥,٥٠	٢٦,٥٠	١,٠٠-	٣,٩٢-		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه										٩٥,٠٠	١٩,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٥٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الخليج الاول	٦,٧٥	٦,٧٥	-	-		-		٠,٠٧		-		١,٧٦		٣,٨٤		٣١,٠٠	٧,٥٠	٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٤٣٠،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطني	١٠٠٠,٠٠	١٠٢٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٢,٠٠-	٢٧ فبراير	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	٤٤,٦٢	٤٦,٥٩	٤,٠٠	٤,٠٠	٤٤١,٨٠	٤٢٨,٠٤	٢,٢٤	٢١,٤٦	١١٠٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨،٦١٧،٦٩٠	٨،٦١٧،٦٩٠،٠٠٠
الامارات الدولي	٣٨,٠٠	٣٩,٠٠	١,٠٠-	٢,٦٣-	١٥ مارس	١,١٣		٢,٣٥		٢,٩٧		١٣,٠٤		٢,٩١	١٦,١٧	٦٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢٣٥،١١٢،٥٠٠	٨،٩٣٤،٢٧٥،٠٠٠
المشرق	١٣٠٠,٠٠	١٣٠٠,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٨٩,٥٤		٣,٨٥		٣٤٥,٧٦		٣,٧٦	١٤,٥٢	١٥٥٠,٠٠	١٠٣٠,٠٠	٥،٩٦٥،٥٣٠	٧،٧٥٥،١٨٩،٠٠٠
دبي التجاري	٩١,٠٠	٩٠,٠٠	١,٠٠	١,١٠	١٣ فبراير	٣,٠٠	٣,٠٠	٤,٨٣	٤,٨٥	٣,٣٠	٣,٣٠	٢٥,٣٩	٢٦,٧٩	٣,٦١	١٨,٧٤	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٣٧،٣٦٦،٨٠٠	٣،٣٩٩،٣٨٨،٠٠٠
دبي الاسلامي	٢١,٠٠	٢٢,٠٠	١,٠٠-	٤,٧٦-	٢٣ فبراير									-		١٨٨,٠٠	٧٥,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،١٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة الوطني	١٦,٠٠	١٧,٠٠	١,٠٠-	٦,٢٥-	٢١ فبراير	١,٠٠	٠,٨٣	١,٣٧	١,٣١	٦,٢٥	٥,١٩	٥,٩٨	٥,٥٧	٢,٨٧	١٢,٢١	٢٥,٠٠	١٢,٥٠	٧٤،٦٦٦،٦٦٧	١،١٩٤،٦٦٦،٦٧٢
الشارقة	٢٩,٠٠	٣١,٠٠	٢,٠٠-	٦,٤٥-	١٦ فبراير	٢٦,٢٩	٢٦,٠٠	٢٤,٢٤	١٧,٢٩	٩٠,٦٦	٨٩,٦٦	١٧٨,٧١	١٦٧,٢٩	٠,١٦	١,٦٨	٥٤٠,٠٠	٢٦٥,٠٠	١،٨٠٠،٠٠٠	٥٢٢،٠٠٠،٠٠٠
العربي المتحد	٣٩,٠٠	٤٠,٠٠	١,٠٠-	٢,٥٦-	٢١ فبراير	١,١٠	١,٢٠	١,٩٧	١,٤٦	٢,٨٢	٣,٤٤	١٣,٩٩	١٣,٩٥	٢,٨٠	١٥,٨٥	٥٨,٥٠	٣٦,٥٠	٢٠،٦٦٦،٧٩٦	٨٠٦،٠٠٥،٠٤٤
الاستثمار	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	-	-	٢٨ فبراير	٢,٨٠	٢,٥٠	٢,٨٥	٢,٨٨	٨,٠٠	٧,١٤	١٤,٢٨	١٤,٥٦	٢,٤٠	١٢,١٥	٣٧,٠٠	٥٠,٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠	١،٠٥٠،٠٠٠،٠٠٠
رأس الخيمة الوطني	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	-	-	١٧ مارس	١,٥٠		١,٩٥		٥,٠٠		١٧,٢٢		١,٧٤	١٥,٣٨	٢٦,٠٠	٥٥,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٧٥٠،٠٠٠،٠٠٠
التجاري الدولي	٩,٥٠	٩,٥٠	-	-		٠,١٨		٠,٣٣		١,٨٩		١,٧٣		٥,٤٩	٢٨,٧٩	١٧,٠٠	٧,١٥	١٢٩،٢٧٥،٠٠٠	١،٢٢٨،١١٢،٥٠٠
ام القيوين الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	-	-		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		٦,٠٠		١٤٧,٥١		٢,٠٣	١٢,١٣	٢٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠	٧٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الفجيرة الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	-	-		١٢,٠٠		١٨,١٠		٤,٠٠		١٥٤,٠٦		١,٩٥	١٦,٥٧	٥٥٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠،٠٠٠
مجموع قطاع البنوك			-																٥٨،٠١٤،٤٦٤،٥٧٦
قطاع التأمين																			
أبوظبي الوطنية	١١٥,٠٠	١١٦,٠٠	١,٠٠-	٠,٨٧-		٦,٢٥		٦,٨٢		٥,٤٣		٤٣,٨٨		٢,٦٢	١٦,٨٦	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢،٠٠٠،٠٠٠	٢٣٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة العين الاهلية	١٣٨٠,٠٠	١٤٠٠,٠٠	٢٠,٠٠-	١,٤٥-	٢٢ مارس	٥٠,٠٠		٨١,٢٨		٣,٦٢		٥٠٢,٨٥		٢,٧٤	١٦,٩٨	١٦٠٠,٠٠	١٢٥٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٥٥٢،٠٠٠،٠٠٠
شركة الامارات	٨٦٠,٠٠	٩٠٠,٠٠	٤٠,٠٠-	٤,٤٥-	٩ مارس	٣٠,٠٠	٤٠,٠٠	٥٧,٥٢	٦٦,٥٨	٣,٤٩	٤,٦٥	٢٦٩,٢٨	٢٩٥,٨٥	٢,٩١	١٢,٩٢	١١٨٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٦٠٠،٠٠٠	٥١٦،٠٠٠،٠٠٠
شركة الظفرة	٦٨٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٢,٩٤-	١ مارس	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٥٠,٩٥	٥١,٠٠	٣,٦٨	٣,٦٨	٢٨٧,١٣	٣١٣,١٣	٢,١٧	١٣,٣٣	١٢٧٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٢٧٢،٠٠٠،٠٠٠
الوثبة	٥,٦٠	٥,٧٥	٠,١٥-	٢,٦٨-		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٥,٢٣	٨٠,٠٠	١٨,٠٠	٣,٥٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٣٣٦،٠٠٠،٠٠٠
شركة الخزنة	١٥٠,٠٠	١٥٠,٠٠	-	-		-		٢,٨٢		-		١٠٥,٣٧		١,٤٢	٥٣,١٩	٢٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣٨٠،٠٠٠	٥٧،٠٠٠،٠٠٠
شركة عمان	٩٩٠,٠٠	١٠٢٥,٠٠	٣٥,٠٠-	٣,٥٤-	٢٣ يناير	٣٥,٠٠	٤٠,٠٠	٧٩,٥٥	١٢٠,٢٢	٣,٥٤	٤,٠٤	٢٨٥,٦٦	٣٦٦,٢٨	٢,٧٠	٨,٢١	١٢٥٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	٥٠٠،٠٠٠	٤٩٥،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطنية	٥,٧٥	٥,٥٠	٠,٢٥	٤,٣٥	٢٨ فبراير	٠,٨٠	١,٦٧	٣,٣٢	٠,٦٣	١٣,٩١	٢٩,٠٤	١٥,٩٤	١٧,٢٥	٠,٣٣	١,٠٢	٦٨,٠٠	٣٦,٢٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٣٤٥،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد	١١,٠٠	١٢,٠٠	١,٠٠-	٩,٠٩-						-						٢٠,٠٠	١١,٠٠	٨،٠٠٠،٠٠٠	٨٨،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة	٩,٥٠	١٠,٠٠	٠,٥٠-	٥,٢٦-	١٧ مارس	٠,١٨		٠,٤٣		١,٨٩		٢,٥٩		٣,٦٧	٢٢,٠٩	١٣,٠٠	٤,٥٠	٣١،٢١١،٦٠٠	٢٩٦،٥٠٤،٥٠٠
مجموع قطاع التأمين																			٥،٢٧٧،٥٠٤،٥٠٠
قطاع الخدمات																			
اتصالات	١٧٤٠,٠٠	١٧٢٥,٠٠	١٥,٠٠	٠,٨٦	٢٠ ابريل	٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٢,٨٧		٢٤٨,٦٦		٧,٠٠	٢١,٨٩	٢٠٠٠,٠٠	١٣٣٠,٠٠	٢٣،٣٤٥،٤٨٥	٤٠،٦٢١،١٤٣،٩٠٠
الواحة	٢١,٠٠	٢١,٠٠	-	-		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه										٩٠,٠٠	١٧,٠٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٠٥٠،٠٠٠،٠٠٠
أبوظبي للفنادق	١٧٢,٠٠	١٨٠,٠٠	٨,٠٠-	٤,٤٤-		٥,٠٠		١١,٦٦		٢,٩١		٥١,٨٥		٣,٣٢	١٤,٧٥	٢٣٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠	٢،٥٨٠،٠٠٠،٠٠٠
طيران أبوظبي	٦٢,٠٠	٦٢,٠٠	-	-		٢,٠٠		٢٦,٢٧				٣٧٥,٦٨		١,٦٥	٢٣,٦٠	٨٠,٠٠	٦٤,٠٠	١٢،٠٠٠،٠٠٠	٧٤٤،٠٠٠،٠٠٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٢,٠٠	٦٤,٠٠	٢,٠٠-	٣,١٣-	١٦ مارس	٣,٠٠		٦,٧٩		٤,٨٤		٥٣,٩١		١,١٥	٩,١٢	٧٦,٠٠	٤٦,٠٠	١٠،٠٠٠،٠٠٠	٦٢٠،٠٠٠،٠٠٠
تبريد	١١,٢٥	١١,٥٠	٠,٢٥-	٢,١٧-		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه										٤٠,٠٠	٩,٥٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٥٦٢،٥٠٠،٠٠٠
سيراميك رأس الخيمة	٩,٥٠	١٠,٠٠	٠,٥٠-	٥,٠٠-	١٦ يناير	٠,٥٠	٠,٧٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٥,٢٦	٧,٧٩	٣,٥٤	٢,٦٧	٣,٥٦	٢٠,٢١	١٧,٠٠	١٠,٠٠	٢٠٤،٠٠٠،٠٠٠	١،٩٣٨،٠٠٠،٠٠٠
جلفار	٤,٢٥	٤,٥٠	٠,٢٥-	٥,٥٦-		٠,١٠		٠,١٧		٢,٣٥		١,٥٦		٢,٧٢	٢٥,٠٠	٧,٥٠	١٢,٠٠	٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٢٧٥،٠٠٠،٠٠٠
أبوظبي للمواد الغذائية	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	-	-	١٦ مارس	٠,٩٥		٢,١٠		٢,٣٨		١٢,٦٤		٣,١٧	١٩,٠٥	٦٣,٠٠	٣٥,٥٠	٥،٢٥٠،٠٠٠	٢١٠،٠٠٠،٠٠٠
أبوظبي لصناعة السفن	٣١,٠٠	٣٢,٠٠	١,٠٠-	٣,١٣-		-		٠,٦٥		-		١٠,٧٤		٢,٨٩	٤٧,٦٩	٧٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧،٥٠٢،٠٠٠	٥٤٣،١٢٠،٠٠٠
دبي للاستثمار	١٥,٥٠	١٦,٥٠	١,٠٠-	٦,٠٦-		-		٠,٤٥		-		١١,٧٧		١,٣٢	٣٤,٤٤	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٠١٥،٠٠٠،٠٠٠
مناسك	١٢,٥٠	١٣,٠٠	٠,٥٠-	٤,٠٠-		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه										٥٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠،٠٠٠،٠٠٠	١٢٥،٠٠٠،٠٠٠
شعاع	١,٨٠	١,٧٠	٠,١٠	٥,٥٦	٢٤ مارس											١,٥٠	٨,٥٠	٢٠٧،٩٤٤،١٢٧	٣٧٤،٢٩٩،٤٢٩
اعمار العقارية	٣١,٢٥	٣١,٥٠	٠,٢٥-	٠,٨٠-		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه										١٥٠,٠٠	١٨,٠٠	٢٦٥،٠٠٠،٠٠٠	٨،٢٨١،٢٥٠،٠٠٠
الاتحاد العقارية	٤١,٠٠	٤٢,٠٠	١,٠٠-	٢,٤٤-				٠,٩٥				١٢,٧٠		٣,٢٣	٤٣,١٦	٨٠,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥،٥٩٥،٦٤٠	١،٠٤٩،٤٢١،٢٤٠
مجموع قطاع الخدمات			-																٦١،٩٨٨،٧٣٤،٥٦٩
المجموع العام																			١٢٦،٧٧٣،٧٠٣،٦٤٥
اتصالات كيوتل- قطر (ريال قطري)	٥٩,٠٠	٥٨,٠٠	١,٠٠	١,٦٩	١٠ مارس	-		٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٤,٢١	١٢,١١	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٦،٢٠٠،٠٠٠	٤،٩٩٩،٦٠٠،٠٠٠

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس الاول

الشركة	متوسط سعر التداول	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	العين	مركز الخليج	السوق المالية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٩٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٧٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٩٠	٦١٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٥	٦٠٠	٦٠٥	٦٠٥	٦٠٥	٦١٥	٦٠٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٨	٤٧	٤٧	٤٧	٤٨	٤٨	٤٨	٤٧	٤٧	٤٧	٥٠	٤٥	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٥	٢٥,٥	٢٦	٢٥,٥	٢٥	٢٦	٢٦	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٦	٢٧	٢٦	٢٧	٢٦	٢٥,٥	٢٦,٥	٢٦	٢٦	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٧	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٥	٦,٧٥	٦,٥	٦,٧٥	٦,٧٥	٧	٧	٦,٧٥	٦,٧٥	٧	٧	٦,٧٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٨٠	١٠٠٠	٩٩٠	٩٩٥	٩٨٠	٩٨٠	٩٨٠	٩٩٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٢٠	١٠٠٠	٩٩٥	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٢٤	١٠٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٣٩	٣٨	٣٩	٤٩	٣٨	٣٩	٣٨,٥	٣٨,٥	٥٠	٣٨,٥	٥١	٣٨	٣٩	٣٨,٥	٣٩	٣٩	٥١	٣٨	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٢٧٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٨٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٩٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٠	٩١	٨٩	٩١	٨٨	٩٠	٩٠	٩٠	٩١	٩١	٩٠٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٢	٩٥	٩٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢١	٢١	٢١,٥	٢٠,٧٥	٢١	٢٢	٢١	٢١	٢١	٢١	-	٢١	٢١,٥	٢١,٥	٢٢	٢٢	٢٣	٢١,٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	١٧	١٦	١٧	١٦	١٦	١٧	١٧	١٦	١٦	١٦	١٧	١٧,٥	١٧,٥	١٦,٥	١٧,٥	١٧	١٨	١٧	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٢٨	٢٩	٢٩	٢٨	٢٨	٢٨	٢٩	٢٨	٣١٠	٢٩	٢٩	٢٨,٥	٢٩	١٨	٢٩	٢٩	٣٣٠	٢٨,٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٠	٣٩	٤٠	٣٩	٣٩	٤٠	٤٠	٤٠	٤٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤	٣٥	٣٥	٣٥	٤١	٣٥	٤٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٤٢	٣٥	٣٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٢٩	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٨,٥	٨	٨,٨٠	٨,٥	٨,٥	١٠	٨,٥	٨,٥	٩,٥	١٠	١١	٩,٥	٨,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - ام القيوين الوطني	٣١٠	٣٠٠	٣١٥	٣٠٠	٣٢٥	٣١٠	٣١٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣١٠	٣١٥	٣١٠	٣١٥	٣١٥	٣٠٠	٣٣٠	٣١٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٧	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٥	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٣٨٠	١٣٩٠	١٣٧٥	١٤٠٠	١٣٥٠	١٤٢٠	١٣٧٥	١٣٨٠	١٣٩٠	١٣٧٥	١٤٠٠	١٣٠٠	١٣٧٥	١٤٠٠	١٣٧٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٦٠	٨٦٠	٨٧	٨٦	٨٥	٩٠٠	٨٦	٨٦	٩٠٠	٨٦	٨٨٥	٨٩٥	٩١٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٦٨٠	٦٩٠	٧٠٠	٧١٠	٦٨٠	٧٢٥	٧٠٠	٦٩٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٢٥	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٥	٧٢٠	٧٨٠	٧٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١٠
٥ - الوثبة	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٥٠	٥,٦٠	٥,٥٠	٥,٧٥	٥,٦٠	٥,٥	٥,٧٥	٥,٦	٥,٧٥	٥,٧٥	٦	٥,٧٥	٥,٦٠	٥,٧٥	٦	٥,٧٥	٣٠	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٥٥	١٥٠	١٥٥	١٥٥	١٥٠	١٦٠	١٥٥	١٥٠	١٥٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٥٥	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	٢١٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	٩٩٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠١٠	٩٩٠	١٠٠٠	١٠٤٠	٩٩٠	١٠٠١	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٩٠	٥,٦٠	٥,٥٠	٧٢	٦	٥,٨	٥٧	٦	٦	٦	٥,٢٥	٦	٥,٩	٦	٧٢	٦	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١١,٥	١١,٥٠	١٢	٤١٢	١٢	١٢	١٢	١١,٥	١١,٥	١٢	١٣	١١,٥	١٢	١١,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	٩,٥	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	٩,٥	٩,٧٥	١٠	٩	٩,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٦,٥٠	٧	٢
١١ - البحيرة	١٥	١٦	١٨	١٦	١٥	١٧	١٨	١٥	١٦	١٧	١٦	١٦	١٧	١٧	١٨	١٨	١٨	١٧	٦,٥٠	٨,٥٠	١٠
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٣٠	١٧٤٠	١٧٥٠	١٧٣٠	١٧٤٠	١٧٣٠	١٧٤٠	١٧٤٠	١٧٤٥	١٧٥٠	١٧٧٥	١٧٠٠	١٧٧٠	١٧٥٠	١٧٤٠	١٧٥٠	١٧٠٥	١٧٣٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٣١	٣١	٣٢	٣٠,٥	٣١	٣٢	٣١	٣١	٣١	٣١	٣٢	٣٠	٣٢	٣١	٣٠	٣١	٣٢	٣١,٥	٢٢,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٧٢	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٠	١٨٠	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٢	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٧٥	١٨٠	١٩٥	١٧٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٢٥	٦٣٠	٦٣٠	٦٢٥	٦٢٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٣٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٨٥	٦٥٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٢,٥٠	١٣	١٣	١٢,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	٣٤	١٣	١٣	١٢,٥	١٢	١٣	١٣	-	-	١٠
٧ - تبريد	١١,٥	١١,٢٥	١١	١١,٢٥	١١	١١	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١	١١	١١	١١,٥	١١,٥	١١,٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	٩,٥	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	-	-	٢
٢ - جلفار	٤,٢٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٥	٥	٤,٥	٤,٧٥	٤,٥	٥	٥	٤,٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٤٢	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤٢	٤٢	٤٠	٤٠	٤٥	٤٥	-	٤٢	٤٢	٤٢	٤٠	٤٢	٤٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣١	٣٢	٣٢	٣١,٥	٣١	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣١	٣٢	٣٢	٣٣	٣٤	٣٢	٣٢	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٥,٧٥	١٥,٥٠	١٦	١٦,٢٥	١٥,٧٥	١٧	١٦,٥	١٦	١٦,٢٥	١٥,٥	١٦,٥	١٦	١٦,٥	١٦	١٦	١٦,٥	١٧	١٦,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	١,٨٠	٢,٢٥	٢	٢	٢,٥	٢	٢	١,٧٠	٢	٢	٢	٢	٢	١,٩٥	٢	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٢	-	١٢	١٣	١٢	١٧	١٨	١٣	١٠,٥	١٦	١٨,٥	١٤	٢٠	١٢	-	١٢	-	١٧	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	٣١	٣١,٥	٣٠,٥	٣١	١,٥٢	٣١	٣١	٣١	٣١,٥	٣١,٥	٣١	٣١,٥	٣١	٣١	٣١	٣١,٥	٣١	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٢	٤١	٤٢	٤١,٥	٤٢	٤١	٤٠	٤١	٤٢	٤٢	٤٠	٤١	٤٢	٤٢	٤١	٤١	٤١	٤١	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٧ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم اللتي	عبدالرحيم السفاريني	علي مرعي	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	حمود عبد الله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الخاجه	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٢٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٣١٤٥٥٣	٠٢-٣٣٣٨٥٥	٠٢-٦٤١٢٢٧٧	٠٢-٧١٠٨٠٠	٠٢-٧١٠٨٠٠	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٣٥٥٧٠٧	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٢-٦٢٦٦١١	٠٢-٢١٣٣٣٣	٠٢-٢١٣٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٧٥	٠٤-٦٩٩٧٣٣

«الاتحاد» اذ تنشر الاسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

التقرير الأسبوعي

مؤشر أبوظبي الوطني يتراجع ١٣٢ نقطة بنسبة ٣,٥٪

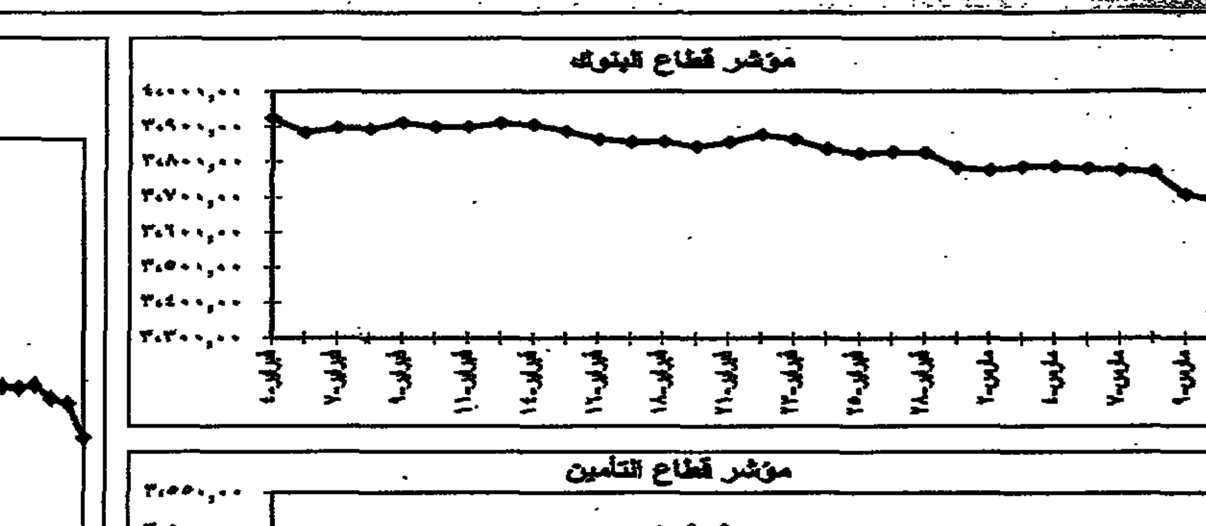
انخفاض حجم التداول إلى أدنى مستوى له منذ بداية العام

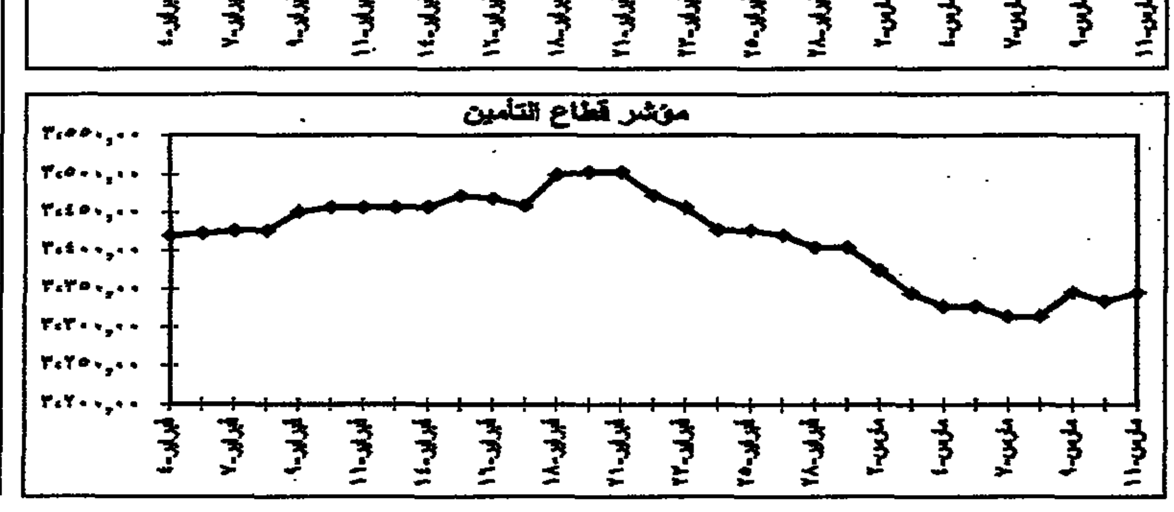
أبرز الأحداث المؤثرة:

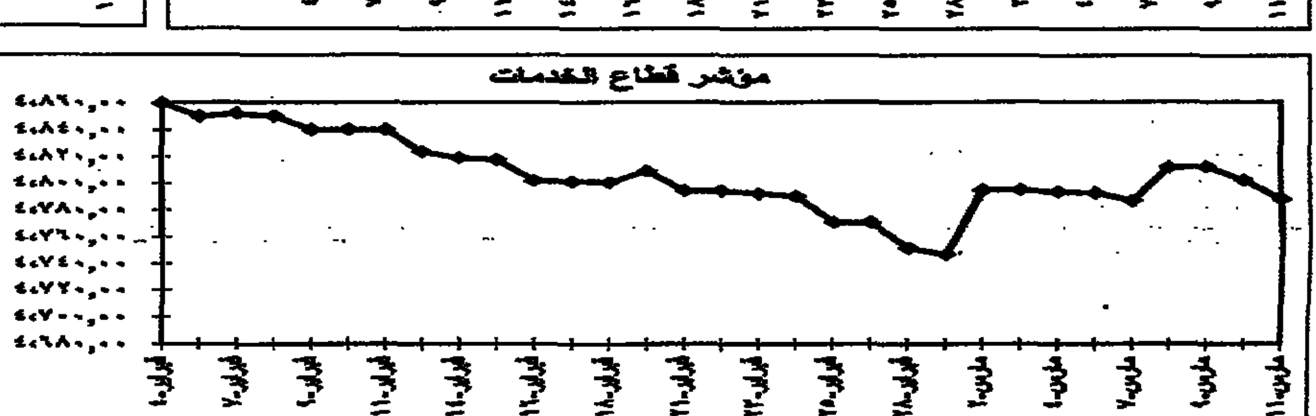
- انخفاض أسعار بعض الأسهم بمقدار الأرباح الموزعة
- تسييل ضعيف لأسهم المنحة انتظاراً لوضوح الرؤية
- عدم اكتراث المتعاملين بالنتائج النهائية معتمدين على التوقعات
- تعميم انتظار فترة ما بعد الأضحى يزيد السوق ركوداً
- تضارب تقارير الوسطاء حول أسباب الجمود!

التاريخ	١١-مارس-٩٩	٤-مارس-٩٩	الفرق في اسبوع	نسبة التغير
			نقطة	%
المؤشر العام	٣،٧٣٢,٧٠	٣،٨٦٦,١٦	١٣٣,٤٦	٣,٥٨%
مؤشر قطاع البنوك	٣،٥٢٤,٢٣	٣،٧٨٥,٧٠	٢٦١,٤٧	٧,٤٢%
مؤشر قطاع الخدمات	٤،٧٨٧,٥٨	٤،٧٩٣,٣٢	٥,٧٤	٠,١٢%
مؤشر قطاع التأمين	٣،٣٤٤,٢٣	٣،٣٢٧,٢٢	١٧,٠١-	-٠,٥١%

حركة تطور المؤشر العام منذ بداية العام







■ انخفض حجم التداول في سوق الأسهم المحلية الى أدنى مستوى له خلال العام الحالي، وكانت الطلبات محدودة ومتركزة على أسهم منتقاة وبكميات صغيرة ومتوسطة. ولوحظ غياب شبه تام للمحافظ الاستثمارية وكذلك كبار المستثمرين. وتسبب ذلك في حدوث انخفاض ملحوظ في أسعار أسهم بعض الشركات والبنوك، لاسيما الأسهم الحديثة. وتراجع مؤشر بنك أبوظبي الوطني بمقدار ١٣٣,٤٦ نقطة وبنسبة ٣,٥٨٪ خلال الأسبوع الماضي، فيما شهدت القيمة السوقية تراجعا من ١٣٠,٧٨ مليار درهم الى ١٢٦,٢٢ مليار درهم في نهاية الأسبوع الماضي. وكان من أسباب تراجع المؤشر انخفاض أسعار بعض أسهم الشركات والبنوك بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين...

وتشير تقارير الوسطاء الى ان «حجم التداول قليل بسبب شح الطلبات، ولايوجد سبب سوى ترقب كثير من المستثمرين الاصدارات المقبلة بالاضافة الى توقف كبار المستثمرين ومديري المحافظ عن دخول السوق في الوقت الحالي».

وأبرز أحداث الأسبوع الماضي كان انخفاض أسعار بعض الأسهم بمقدار الأرباح النقدية الموزعة، كما لم يلاحظ أي تسييل كبير لأسهم المنحة التي حصل عليها المستثمرون. الى ذلك خف الاهتمام بنتائج أداء الشركات والمصارف بالنظر الى التكتم الشديد غير المبرر لبعض مجالس الادارات الى جانب وضوح الرؤية لدى المستثمرين لجهة توقع نمو الأرباح بنسب محدودة وعليها بنى البعض قناعات أو اتجاهات استثمارية وفق ذلك. ولكثرة تكرار أن السوق ينتظر فترة ما بعد عيد الأضحى تولد لدى المتعاملين والوسطاء قناعة بذلك من دون سبب منطقي سوى الاتجاه السائد منذ أكثر من ٦ أسابيع في التراجع والانخفاض مضافا اليهما الترقب والحذر الشديدان.

كما لوحظ تضارب في تقارير الوسطاء حول الأسعار الحالية، مغرية أو غير مغرية! وشمل التضارب أيضا أسباب جمود السوق فكل راح يحلل في اتجاه أو في آخر!

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني: «ان محصلة الأسبوع الماضي كانت انخفاض مؤشر البنك ١٣٣,٤٦ نقطة من ٣٨٦٦,١٦ الى ٣٧٣٢,٧٠ نقطة. والتراجع في المؤشر يعود الى تخفيض أسعار أسهم بعض الشركات والبنوك بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين وهي شركة الامارات للتأمين وبنك الامارات الدولي وبنك الشارقة الوطني، وحجم التداول خلال الأسبوع كان محدودا نتيجة محدودية الطلب والعرض في السوق بينما انعقدت الجمعيات العمومية لعدد من الشركات المساهمة».

وأضاف الدباس: «توفرت عروض بيع على أسهم بنك دبي الاسلامي بأسعار تراوحت بين ٣٢ و٣١,٥ درهم بينما تركز الطلب عند سعر ٣١ درهما وتم تخفيض سعر أسهم شركة الامارات للتأمين من ٩٠٠ الى ٨٦٠ درهما بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين والبالغة ٤٠ درهما للسهم بينما انخفض سعر أسهم شركة العين الأهلية للتأمين من ١٤٠٠ الى ١٣٨٠ درهما، ولعل عدم زيادة رأس مال الشركة هذا العام من أسباب تراجع الطلب على أسهمها بالرغم من تحسن في مستوى أدائها للعام ١٩٩٨، وتراوح سعر أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بين ١١٥ و١١٧ درهما ولم تتوفر حتى الآن أي معلومات عن مستوى أدائها عن العام ١٩٩٨ بينما انخفض سعر أسهم شركة الخزنة للتأمين الى ١٥٠ درهما وسعر أسهم شركة الظفرة للتأمين الى ٦٨٠ درهما بعد توزيع أرباح المساهمين والبالغة ٢٥ درهما للسهم. كما تراوح سعر أسهم بنك الشارقة الوطني بين ١٧ و١٦ درهما من دون أرباح وسعر أسهم البنك العربي المتحد بين ٤٠ و٣٩ درهما واستقر سعر أسهم بنك أم القيوين الوطني عند مستوى ٣٠٠ درهم والفجيرة الوطني ٣٠٠ درهم بينما تراوح سعر أسهم مؤسسة اتصالات بين ١٧٤٠ و١٧٥٠ درهما وأسهم شركة الواحة للتأجير بسعر ٢١ درهما وأسهم الفنادق بسعر تراوح بين ١٧٠ و١٧٢ درهما وأسهم شركة تبريد بسعر تراوح بين ١١,٢٥ الى ١١,٥٠ درهم وأسهم شركة دبي للاستثمار بسعر تراوح بين ١٥,٧٥ و١٥,٥٠ درهم وشركة اعمار العقارية بين ٣١ و٣١,٥٠ درهم وشركة مناسك ١٢,٥٠ درهم والسفن ٣١ درهما، وتم تداول كميات تجارية من أسهم شركة الوثبة للتأمين بأسعار تراوحت بين ٥,٦٥ و٥,٧٥ درهم واستقر سعر أسهم بنك أبوظبي الوطني عند مستوى ٧٠٠ درهم. وتعقد الجمعية العمومية لمساهمي البنك يوم ٢٣ مارس ١٩٩٩ بينما تم تداول أسهم بنك أبوظبي الوطني التجاري بأسعار تراوحت بين ٥٩٠ و٦٠٠ درهم خلال الأسبوع واستقر سعر أسهم بنك الاتحاد الوطني عند مستوى ٤٧ درهما، بينما تراوح سعر أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بين ٢٥,٥ و٢٦ درهما خلال الأسبوع، كما تراوح سعر الطلب والعرض على أسهم بنك الامارات الدولي بين ٣٩ و٣٨ درهما من دون أرباح بينما استقر سعر أسهم بنك الخليج الأول عند مستوى ٦,٧٥ درهم».

الشرهان للأسهم

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة: «لم تشهد سوق الأسهم انخفاضا في حجم التداول وتباطؤ في أدائه كما هو حاصل حاليا، وعادة تمر السوق في فترات رواج ثم تراجع ولكن يبقى «منسوب» معين بينهما وحد أدنى من التداول. ولكن لوحظ أخيرا وخلال الأسابيع الستة الماضية تراجع حاد في المبادلات لتنخفض الى أقل من ١٠٪ في المتوسط من حجمها العادي».

ويضيف الكسواني: «ويعود السبب في معظمه الى تبدل المفاهيم الاستثمارية في السوق فتارة تتجه السوق الى المضاربة، عندما يسعى المتعاملون الى الاستفادة من فروق الأسعار بين البيع والشراء بغض النظر عن الأداء الاقتصادي ويعتمدون أساليب قياس تناسب حال المضاربة مثل مضاعف سعر السهم، وتارة تنتهي المضاربات ويتراجع المضاربون لمصلحة كبار التجار الذين يبحثون عن الحد الأدنى من العائدات وهي التوزيعات السنوية ويضعون نصب أعينهم ريع السهم في نهاية العام وهو ما يؤدي الى انخفاض الأسعار وهو الاتجاه السائد حاليا، ولايزال السوق في حال البحث عن هوية. وقد عملت النتائج الجيدة والنمو في أرباح معظم البنوك والشركات عن العام ١٩٩٨ على انقاذ السوق من الانهيار. وأوضح دليل هو عدم صعود الأسعار اثر الاعلان عن الأرباح وخصوصا أسهم المنحة».

وبالنسبة لحركة الأسعار قال الكسواني: «تراجعت أسعار ٢٠ سهما وارتفع واحد وتم تعديل سهمين بالانخفاض بمقدار الأرباح الموزعة، ففي قطاع المصارف تم تداول سهم الخليج الأول بسعر ٦,٧٥ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا، وعرض سهم دبي التجاري بسعر ٨٩ درهما، وسهم الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما، ودبي الاسلامي بسعر ٣١ درهما، والاتحاد الوطني بسعر ٤٧ درهما، وأبوظبي الاسلامي بسعر ٢٦ درهما بانخفاض درهم واحد لكل منهم، وعرض سهم الشارقة الوطني بسعر ١٧ درهما بانخفاض ٥٠ فلسا وأبوظبي التجاري بسعر ٦٠٠ درهم بانخفاض ٥ دراهم وأبوظبي الوطني بسعر ٧٠٠ درهم بانخفاض ١٥ درهما وتم تعديل سعر سهم التجاري الدولي بالانخفاض بمقدار الأرباح الموزعة البالغة ١٦٪ أسهم منحة و٥٪ نقدا من ١٠ الى ٨,٨ درهم».

وفي قطاع الخدمات أشار الكسواني الى انه: «تم تداول سهم اتصالات بكميات متوسطة بسعر ١٧٥٠ درهما شاملة الأرباح بزيادة مقدارها ٣٠ درهما، وتوفرت عروض بالسعر المذكور، ونتيجة العروض تراجع سهم طيران أبوظبي ٢٠ درهما الى ٦٢٠ درهما وسهم السفن درهم واحد الى ٣٢ درهما وجلفار ٢٥ فلسا الى ٤,٥ درهم وشعاع ٥ فلوس الى ٢,٢٥ درهم، وتراجع سهم دبي الاستثمار ٥٠ فلسا الى ١٦ درهما بعد ان تم تداوله بالسعر الجديد.

وفي قطاع التأمين: تراجع سهم العين الأهلية ٢٥ درهما الى ١٣٧٥ درهما وسهم الظفرة للتأمين ١٥ درهما الى ٧٠٠ درهم والخزنة ٥ دراهم الى ١٥٥ درهما وهي أسعار العرض في حين طلب سهم الوثبة بسعر ٥,٥ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا، وتم تعديل سعر سهم الامارات للتأمين بقيمة الأرباح الموزعة البالغة ٤٠ درهما من ٩٠٠ الى ٨٧٠ درهما، وبعد تجزئة السهم الى ١٠ أجزاء يصبح سعر السهم ٨٧ درهما لقيمة أسمية مقدارها ١٠ دراهم».

الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير مركز الامارات التجاري: ان حركة التداولات في سوق الأسهم المحلية خلال الأسبوع الماضي كانت ضعيفة وكان حجم التداول قليلا للغاية نتيجة شح الطلبات، ولايوجد سبب منطقي لهذا الوضع سوى تخوف كثير من المستثمرين من الاصدارات الأولية المقبلة، بالاضافة الى توقف كبار المستثمرين ومديري المحافظ الاستثمارية عن دخول السوق في الوقت الحالي، رغم وصول أسعار الأسهم الى مستويات مغرية واقتصادية بجميع المعايير المالية، وكان أكبر المتأثرين أسهم شركات الخدمات والأسهم الحديثة بالاضافة الى بعض أسهم البنوك الصغيرة، لانزال نعتقد بأن هذا الوضع سيتحسن تدريجيا مع نهاية الشهر الحالي وخصوصا بعد عطلة عيد الأضحى المبارك، حيث أن السيولة جيدة بين أيدي المستثمرين، والشركات المساهمة نتائجها جيدة جدا بشكل عام ولكن ماينقصنا هو عودة ثقة المستثمرين في سوقهم المحلية».

وأضاف ياسين: «وكانت أبرز احداث الأسبوع الماضي اجتماع الجمعيات العمومية لكل من شركات الامارات للتأمين حيث حققت الشركة أرباحا تجاوزت ٣٩ مليون درهم بارتفاع قدره ١٥٪ وأقرت توزيعات نقدية ٤٠ درهما لكل سهم وبنسبة ٤٠٪ من رأس المال وتجزئة القيمة الاسمية للسهم لتصبح ١٠ دراهم بدلا من ١٠٠ درهم، كما اجتمعت الجمعية العمومية للبنك التجاري الدولي حيث كانت أرباح البنك مخيبة للآمال حيث انخفضت الى ٣١ مليون درهم تقريبا بانخفاض قدره ١٨٪ والغريب ان البنك رفع رأس ماله عن طريق توزيع أسهم منحة بنسبة ١٦٪ وأرباح نقدية بنسبة ٥٪ نقدا من رأس المال، مما جعل مضاعف سعر السهم مرتفعا جداً».

وفي استعراض لأسهم البنوك خلال الاسبوع الماضي، قال محمد علي ياسين: «ان سهم بنك الاتحاد الوطني انخفض سعره ليطلب بـ ٤٦ درهما ويعرض بسعر ٤٧ درهما وتدوول بنك الشارقة الوطني بسعر ١٦ درهما بانخفاض قدره ٨٪ واستقر سهم بنك الخليج الأول بسعر ٦,٧٥ درهم وطلب سهم بنك دبي التجاري ٩٠ درهما بارتفاع قدره ٢٪ وعرض سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٨,٦٠ درهم من دون الأرباح، وعرض سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦١٠ دراهم، وسهم بنك المشرق بسعر ١٣١٠ دراهم، وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٩ درهما، وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٠ درهما، وسهم بنك الاستثمار بسعر ٣٣ درهما، وطلب سهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٣٠٠ درهم من دون توفر عروض، وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٠٠ درهم، كما تدوول سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٦٨٠ درهما من دون الأرباح النقدية، وسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٥,٥٠ درهم بكميات صغيرة، وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٣٠,٥٠ درهم مع توفر عروض بسعر ٣١ درهما.

وقال مدير عام مركز الامارات التجاري: «ان أسعار أسهم قطاع الخدمات انخفضت فقد تداول سهم مؤسسة الاتصالات بسعر ١٧٣٠ درهما بكميات صغيرة، وسهم شركة اعمار العقارية بسعر ٣٠,٥٠ درهم بانخفاض قدره ٣٪ وسهم شركة طيران أبوظبي بسعر ٦٢٠ درهما، وتدوول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٤١,٥٠ درهم وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٦,٢٥ درهم، وسهم شركة تبريد بسعر ١١,٥ درهم، وسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٠ درهما، وعرض سهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بكميات متوسطة بسعر ١٧٧ درهما وسهم شركة أبوظبي لبناء السفن بسعر ٣١,٥٠ درهم وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٦٤٠ درهما بانخفاض قدره ٣٪ وسهم شركة أبوظبي للمواد الغذائية بسعر ٤٢ درهما، كما تدوول سهم شركة شعاع بسعر درهمين بكميات متوسطة، وسهم شركة جلفار بسعر ٤,٨٥ درهم وسهم شركة «اطارات» بسعر ٧,٥ درهم، وسهم شركة أسماك بسعر ١٠ دراهم وتدوول سهم شركة مناسك بكميات صغيرة بسعر ١٢ درهما... أما أسهم قطاع التأمين فلقد شهدت تداولات معتدلة، فطلب سهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٨٥ درهما من دون الأرباح النقدية وبعد التجزئة من دون توفر عروض، وسهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٥,٦٠ درهم، واستمرت الطلبات على سهم شركة العين الأهلية للتأمين بسعر ١٤٠٠ درهم مع توفر عروض بسعر ١٤٥٠ درهما، وتدوول سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٦ درهما بكميات صغيرة، وعرض سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٥٥ درهما بكمية تجارية، وسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢,٥ درهم وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم، وسهم شركة الظفرة للتأمين على سعر ٧١٠ دراهم بعد الأرباح، وتدوول سهم شركة الوثبة للتأمين في نهاية الأسبوع بسعر ٥,٦٠ درهم».

دار التوظيف للوساطة

وقال محمد أبو قلبين مدير عام دار التوظيف للوساطة المالية: تميزت سوق الأسهم المحلية الأسبوع الماضي بالهدوء التام امتدادا للأسابيع الماضية وسيطر على تعاملات السوق حذر شديد في التداول وتركزت الأمور على الاستفسارات الموجهة من قبل المساهمين عن بعض نتائج أعمال الشركات والبنوك وعن التوزيعات المتوقعة وعن الأسعار بعد التعديل سواء كان بالارتفاع أو الانخفاض، وكذلك السؤال عن الشركات الجديدة والتي سوف تطرح للاكتتاب العام خلال الشهر المقبل حسب ما أعلن في الصحف المحلية مثل السعديات وصناعات ولوحظ أن الهدوء التام في المعاملات جاء في فترة حساسة جدا من السنة المالية للشركات المساهمة العامة والبنوك والتي ينتظرها المساهمون بفارغ الصبر لجني الأرباح ومعرفة الوضع المالي لهذه الشركات والبنوك علما أنه في هذه الفترة يزدهر النشاط في العرض والطلب وتبدأ الأسعار في الارتفاع بشكل يومي وذلك في ظل موسم الميزانيات وعقد الجمعيات العمومية واقرار التوزيعات على شكل نقدي أو أسهم منحة».

وأضاف أبو قلبين:

«على الرغم من ان الشركات والبنوك التي أعلنت ميزانياتها وأرباحها والتي كانت مغرية في بعض الأحيان الا ان النتيجة العامة كانت انخفاضا في الأسعار بطريقة مفاجئة لأغلب المحللين الماليين وقد يكون ذلك ناتج في الدرجة الأولى عن التأثر الذي لا زال يلازم معظم المستثمرين والمساهمين من تعرضهم للخسارة الفادحة اثناء طفرة الصيف الماضي وقد يكون هناك تخوف من تكرار ما حصل ويلاحظ أن الأسعار في انخفاض مستمر ولا يوجد أي ارتفاع سواء على الأسهم القيادية او العادية أو حديثة التأسيس وقد وصلت الأسعار الآن الى مستويات مشجعة للاستثمار والشراء ونجد أنها مقبولة وواقعية من ناحية القيمة الحقيقية للأسهم في السوق.

وأضاف أبو قلبين: ففي قطاع البنوك شهدت السوق عدة عروض بيع على كثير من الأسهم وكان ابرزها مصرف أبوظبي الإسلامي الذي تراجع سعره درهما ليصبح ٢٥درهما وتراجع سهم بنك دبي التجاري درهمين الى ٨٨ درهما وتراجع سهم أبوظبي الوطني الى ٦٩٠ درهما نتيجة الاعلان عن انخفاض أرباح البنك وتسريب معلومات عن التوزيعات النقدية المتوقعة والبالغة ٢٠٪ من القيمة الأسمية البالغة ١٠٠ درهم وتراجع سعر سهم بنك الشارقة الوطني الى ١٦ درهما وحافظت أسهم كل من البنوك التالية على أسعارها: بنك الخليج الأول على سعر ٢١ درهما وسهم البنك العربي المتحد ٣٩ درهما وبنك أبوظبي التجاري ٥٩٥ درهما وانخفض سعر سهم البنك التجاري الدولي بنسبة الأرباح الموزعة والتي بلغت ٥٪ نقدا و١٦٪ أسهم منحة ليسجل سعره الجديد ٨,٥ درهم، أما قطاع الخدمات فقد تركز العرض على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما وسهم الواحة ٢١ درهما والفنادق ١٧٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم عن السعر المعلن واعمار ٣١ درهما، وسهم تبريد ١١ درهما وطلب سهم اطارات بسعر ٧ دراهم وعرض بسعر ٨ دراهم وطلب مناسك على سعر ١٣ درهما وطلب أسماك على سعر ٩ دراهم.

أما قطاع التأمين فقد شهد اجتماع الجمعية العمومية لشركة الامارات التي أعلنت ارباحها الصافية والتي بلغت ٣٩ مليون درهم واقرار توزيع ٤٠٪ نقدية بزيادة ١٠٪ عن العام ١٩٩٧ تجزئة السهم الى ١٠ دراهم (قيمة إسمية) وتم تعديل سعر السهم بنسبة التوزيعات النقدية ليصبح ٨٦ درهما وقد حافظت باقي أسعار أسهم شركات التأمين على أسعارها نتيجة توازن العرض والطلب من دون تداول».

الوطنية للوساطة

وذكر تقرير الشركة الوطنية للوساطة المالية: «انه لوحظ خلال تعاملات الأسبوع الماضي تراجع حجم التداولات إلى أدنى مستوى لها خلال العام الحالي إذ كانت الطلبات محدودة للغاية ومتركزة على أسهم معينة وبكميات صغيرة ومتوسطة، كما لوحظ خلال تعاملات الأسبوع غياب شبه تام للمحافظ الاستثمارية وكذلك غياب كبار المستثمرين عن السوق بدون وجود أسباب مبررة لهذا الغياب، وشهدت أسعار معظم أسهم الشركات والبنوك انخفاضا ملحوظا نتيجة اختفاء الطلبات حتى وصلت تلك الأسعار الى مستويات متدنية توحي بحدوث تحسن قريب في حركة التعاملات اذا ما تحركت المحافظ الاستثمارية ومعها كبار المستثمرين».

وأضاف تقرير الشركة الوطنية للوساطة المالية أنه، «استمر خلال الأسبوع الماضي انعقاد الجمعيات العمومية لبعض الشركات وخاصة في قطاع التأمين اذ عقدت شركة الامارات للتأمين الجمعية العمومية لها وأعلنت عن تحقيق أرباح صافية خلال العام ١٩٩٨ بلغت نحو ٤٠ مليون درهم تقريبا كما أقرت الشركة تجزئة القيمة الاسمية للسهم من ١٠٠ درهم الى ١٠ دراهم وقررت توزيع أرباح نقدية ٤٠ درهما للسهم الواحد... وأعلن بنك الشارقة الوطني عن عزمه زيادة رأس المال بنسبة ٢٠٪ ابتداء من الشهر المقبل».

وبالنسبة لحركة التعاملات فقد أوضح تقرير الشركة الوطنية للوساطة انه وفي قطاع الخدمات: «تم تداول سهم اعمار بسعر تراوح بين ٣٠,٥ الى ٣١ درهماً، كما تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر تراوح بين ١٥,٥ الى ١٦ درهما خلال الأسبوع، فيما تم تداول سهم تبريد بسعر ١١ درهما، وطلب سهم شركة اتصالات بسعر ١٧٥٠ درهما دون توفر عروض على هذا السعر، وعرض سعر شركة الواحة بسعر ٢٠,٥ درهم في نهاية الأسبوع، وطلب سهم أبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٢ درهما وعرض سهم شركة أبوظبي للفنادق بسعر ١٨٠ درهما، وعرض سهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٦٤٠ درهما وطلب بسعر ٦٣٠ درهما.

وفي قطاع المصارف طلب سهم دبي الاسلامي بسعر ٣٠,٥ درهم وعرض بسعر ٣١ درهماً. وتم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر تراوح ما بين ٢٥ الى ٢٥,٥ درهم. وتم تداول سهم بنك الخليج الأول بسعر ٦,٧٥ درهم، وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٨ درهما... وفي قطاع التأمين كانت التعاملات هادئة نسبيا مقارنة بالقطاعات الأخرى، إذ طلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦ دراهم وعرض بسعر ٦,٢٥ درهم فيما طلب سهم الوثبة للتأمين في نهاية الأسبوع بسعر ٥,٥ درهم وعرض بسعر ٥,٧٥ درهم، في حين استقر سهم شركة الخزنة عند سعر ١٥٥ درهما... وتوقع تقرير الشركة الوطنية للوساطة المالية أن يحدث تحسن تدريجي في حركة التعاملات بعد عطلة عيد الأضحى المبارك».

الوثبة للأسهم

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات في أبوظبي: «تواصل الانخفاض السعري لمعظم الأسهم المحلية خلال الأسبوع الماضي وذلك لقلة الطلبات وكثرة العروض، وقد شمل الانخفاض الأسهم الحديثة والقيادية وعلى العكس من السنوات السابقة فلا تزال حركة التداول في ادنى مستوياتها خلال هذه الفترة من العام ولايزال الانخفاض التدريجي وغير المبرر في الأسعار سمة السوق برغم وصول أسعار معظم الأسهم الى مستويات اقتصادية مغرية للشراء وبرغم الأرباح القياسية التي حققتها غالبية الشركات هذا العام وتمت تداولات محدودة على بعض الأسهم ومعظمها على أسهم الوثبة للتأمين وبنك الامارات الدولي ومصرف ابوظبي الاسلامي».

وأضاف السفاريني: «في قطاع البنوك، عرض سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٠٠ درهم للسهم وبنك الاستثمار بسعر ٣٥ درهما بدون ارباح وبنك دبي الوطني بسعر ٩٩٠ درهما و تم تداول سهم بنك الامارات الدولي بكميات تجارية بسعر ٣٨,٥ درهم بدون الأرباح وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٧ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٦ درهما وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٠٠ درهم وعرض سهم بنك أم القيوين بسعر ٣٠٠ درهم وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٠٠ درهم للسهم وتم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٥,٥ درهم وتم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٣١ درهما وبكميات مختلفة... اما في قطاع الخدمات، فقد تم تداول سهم اعمار بسعر ٣١ درهما وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما وعرض سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٣٠ درهما، وعرض سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٧٥ درهما وسهم الواحة للتأجير بسعر ٢١ درهما، وطلب سهم شركة تبريد بسعر ١١,٢٥ درهم وسهم اتصالات بسعر ١٧٣٠ درهما... وفي قطاع التأمين طلب سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٥,٥ درهم للسهم وعرض بسعر ٥,٧٥ درهم وتم تداول سهم الامارات للتأمين بسعر ٨٨٠ درهما وتم تداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٥ درهما، وعرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم وسهم الاتحاد للتأمين ١٢ درهما، وتم تداول سهم دبي الوطني للتأمين بسعر ٥,٨٠ درهم بعد التجزئة» وأوضح مدير فرع الوثبة انه: «من المتوقع ان يشهد السوق تحسنا تدريجيا بعد انتهاء عطلة عيد الأضحى المبارك بأسبوعين وذلك بعد عودة غالبية المستثمرين من اجازات العيد حيث تكون كافة الشركات قد اعلنت نتائجها عن السنة المالية الماضية».

شروق للأسهم

ويقول حسن حمد الشامسي مدير مكتب شروق الأسهم والسندات: «انه استمرت حالة الهدوء التي تسيطر على سوق الأسهم والركود وضعف القوة الشرائية وغياب المحافظ الاستثمارية فهي تمثل الاسباب الرئيسية لقلة المبادلات وهبوط الأسعار».

وأضاف الشامسي: «ففي قطاع البنوك، سجل سهم الامارات الدولي بعض الطلبات بالأسعار ما بين ٣٨ و ٣٨,٥ درهم وطلب دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما في حين انخفض سعر طلب أم القيوين الوطني الى ٣٠٠ درهم وعرض أبوظبي التجاري بسعر ٦٠٥ دراهم وانخفض سعر دبي الاسلامي الى حاجز ٣١,٥ درهم ودبي الوطني الى حاجز ١٠٠٠ درهم وطلب الخليج الأول بسعر ٦,٧٥ درهم وعرض بكميات محدودة بسعر سبعة دراهم... وفي قطاع الخدمات، لازال سهم الاعمار هو الذي يستحوذ على الاهتمام الاكبر ولازال يسجل طلبات بسعر ٣١ درهما فيما استقر سعر سهم دبي للاستثمار عند حاجز ١٦ درهما وسجلت تبريد طلبات بسعر ١١,٥ درهم فيما طلبت شعاع بسعر درهمين للكميات التجارية وسجلت مناسك طلبات بسعر ١٢ درهما دون توفر عروض، وفي قطاع التأمين، استقر سعر سهم دبي للتأمين عند حاجز ٦,٢٥ درهم والوثبة عند حاجز ٥,٦٥ درهم وبصورة عامة لازال السوق يعاني من ركود وهدوء لكن رغم كل هذا من المتوقع ان ينشط التداول بعد اجازة العيد».

الطليعة للأسهم

ويقول احمد عبدالله مدير مكتب الطليعة للأسهم بدبي: بدأ سوق الأسهم من اول ايام الاسبوع بداية هادئة وكانت السمة السائدة حيث توازنت الطلبات مع العروض وبفارق سعري بسيط واستمرت هذه الحركة دون تغيير مما كانت عليه في بداية الأسبوع مما ادى الى هبوط نسبي في أسعار أسهم بعض الشركات حيث سجل سهم دبي للاستثمار طلبات بسعر ١٦,٥٠ درهم في بداية الأسبوع وتراجع سعره في نهاية الأسبوع حيث تم تداوله بسعر تراوح ما بين ١٦ و ١٥,٥٠ درهم اما سهم اعمار سجل طلبات بسعر ٣٠,٥٠ درهم في بداية الأسبوع وتم التنفيذ بسعر ٣٠,٧٥ درهم مع نهاية الأسبوع».

وأضاف مدير عام الطليعة: «في قطاع المصارف: سجل سهم ابوظبي الاسلامي تداولات خلال الأسبوع بسعر ٢٥,٥٠ درهم كميات صغيرة، حيث توازن الطلب مع العرض بينما عرض سهم الخليج الأول بسعر ٦,٧٥ درهم في نهاية الأسبوع وسجل طلبات وتداول بنفس السعر، بينما تراجع سهم بنك دبي الاسلامي حيث توفرت عروض بسعر ٣١,٥٠ درهم في بداية الأسبوع، وطلب بسعر ٣١ درهما، ونفذ بسعر الطلب بكميات صغيرة وطلب سهم الامارات الدولي خلال الأسبوع بين ٣٨ و ٣٨,٥٠ درهم ولم تتوفر عروض على السهم بينما عرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧,٥٠ و ١٧ درهما في نهاية الأسبوع كميات صغيرة وطلب بسعر ١٧ درهما كميات صغيرة. وفي قطاع الخدمات، «ظهر القطاع بصورة غير مستقرة الأسبوع الماضي حيث توفرت عروض على سهم اعمار بكميات صغيرة بسعر ٣٠,٥٠ درهم في بداية الأسبوع ومع نهاية الأسبوع تم تنفيذ عدة معاملات صغيرة بسعر ٣٠,٧٥ درهم وقلت العروض علما بأنه لم تتوفر عروض على السهم بكميات تجارية

الدولي للأسهم

وذكر تقرير المركز الدولي للأسهم والسندات: «أن اداء السوق كان خلال الأسبوع الماضي هادئاً نسبياً مع حدوث بعض التراجع في أسعار الأسهم وخصوصاً الحديثة منها، وقد تم تسجيل بعض المبادلات حيث نفذت عقود على سهم اعمار بأسعار تراوحت ما بين ٣٠,٥ و ٣١ درهما والواحة بسعر ٢٠ و ٢١ درهما ودبي للاستثمار بسعر ١٥,٧٥ و ١٦ درهما والتبريد ١١ و ١١,٥ درهم ودبي الاسلامي بسعر ٣٠,٥ درهم ومصرف أبوظبي الاسلامي ٢٥,٥ و ٢٥,٧٥ درهم وبنك الخليج الأول بسعر ٦,٥ و ٦,٧٥ درهم وتوفرت طلبات على سهم اتصالات بسعر ١٧٤٥ و ١٧٥٠ درهما، وطلب سهم مناسك بسعر ١٢ درهما والسفن بسعر ٢٠ درهما واطارات بسعر ٧,٢٥ درهم واسماك بسعر ٩,٢٥ درهم، ومن الملاحظ أنه رغم اداء السوق المتواضع الا ان هنالك رغبة من قبل المستثمرين في تحريك سوق الاسهم لما لهذا القطاع من انعكاس على الوضع الاقتصادي بشكل عام، وقد تم اعلان نتائج ما نسبته ٣٣٪ من الشركات والبنوك وكانت توزيعاتها في مجملها ايجابية لذلك من المتوقع أن نشهد نشاطا وعودة الروح الى السوق خلال الأيام القادمة خصوصا بعد اكتمال النتائج المالية للشركات والبنوك واستلام التوزيعات النقدية التي ستساهم حتما في تعزيز السيولة وزيادة حجم التداول».

الاسهم السعودية تقفز ٤ في المئة بفعل انباء عن اتفاق نفطي

■ الرياض - أ ف ب: سجل مؤشر سوق الاسهم السعودية الاسبوع الماضي ارتفاعا بنسبة ٣,٨ في المئة بفضل تحسن اسعار النفط بعد اعلان السعودية ودولا خليجية مصدرة للنفط عزمها تخفيض انتاج النفط الخام. وجاء في النشرة الاسبوعية لمركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض ان مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية الذي شهد انخفاضا طوال الاسابيع الستة الماضية اقفل الخميس على ١٣٦٥,٥ نقطة مقابل ١٣٦١,٠٢ نقطة الخميس السابق.

واوضح التقرير ان هذا التحسن يعود الى «الارتفاع الكبير لاسعار النفط خلال الاسبوع الماضي والتي تاثرت بالاتفاق السعودي الايراني في مطلع الاسبوع على تخفيض الانتاج النفطي وايضا اجتماع وزراء النفط في دول الخليج العربي يوم الاربعاء عند افتتاح حقل نفطي في الربع الخالي والذي يهدف الى تخفيض حصص الانتاج».

وبلغت قيمة الاسهم المتداولة خلال الاسبوع الماضي ٨٢١ مليون ريال (٢١٩ مليون دولار) مقابل ٥٠٢ مليون ريال (١٣٣,٨ مليون دولار) الاسبوع السابق.

واشار التقرير الى ان مؤشر سوق الاسهم السعودية يكون بذلك انخفض بنسبة ٣,٤ في المئة منذ بداية العام الجاري.

وارتفعت اسعار اسهم ٤٨ شركة وتراجعت اسعار اسهم ٩ شركات واستقرت اسعار اسهم ٣ شركات ولم يتم تداول اسهم ١٣ شركة.

وكانت سوق الاسهم السعودية سجلت انخفاضا في الاسابيع الستة الماضية نظرا لان اقتصاد السعودية، وهي اكبر منتج للنفط في العالم، تاثر نتيجة انخفاض اسعار النفط. وجدير بالذكر ان سوق الاسهم السعودية هي اكبر سوق مالية عربية. وقدرت قيمتها السوقية في نهاية العام ١٩٩٨ ب ٤٢,٥ مليار دولار.

الأسهم الكويتية تفقد ٤ في المئة من قيمتها

■ الكويت - رويترز: انخفض مؤشر أسعار الاسهم الكويتية بنسبة أربعة في المئة خلال اسبوع التداول المنتهي يوم الاربعاء الماضي ليبلغ أدنى مستوى له منذ اكثر من عامين.

وانخفض المؤشر ٦٤,٦ نقطة خلال الاسبوع الماضي ليغلق على ١٥٢٢,٢ نقطة. وسجل المؤشر أدنى مستوياته هذا العام يوم الثلاثاء الماضي عندما انخفض الى ١٥٤٣,٩ نقطة ولكنه تراجع الاربعاء اخر أيام أسبوع التداول بنسبة ١,٣٧ في المئة. وارتفع حجم التداول اليومي خلال الاسبوع الماضي الى ١٣,٥٩ مليون دينار (٤٤,٦ مليون دولار) في المتوسط بالمقارنة مع ١١,٦٨ مليون دينار في الاسبوع الماضي. وكان المتوسط اليومي للتداول أقل قليلا من ١٤ مليون دينار في عام ١٩٩٨. وانخفضت أسهم ٥٦ شركة وارتفعت اسهم اربع شركات في حين استقرت اسهم ٢٠ شركة الاسبوع الماضي.

وكان من اكبر الخاسرين سهم الشركة الوطنية للتنظيف الذي هبط ١٥٠ فلسا ليغلق على ٥٣٠ فلسا. وخسر سهم شركة الاتصالات المتنقلة ٦٠ فلسا ليغلق على ١,٣٢ دينار.

بث يومي مباشر لأسعار البورصة على تلفزيون الكويت

■ الكويت - كونا: يبدأ اعتبارا من اليوم البث التلفزيوني المباشر لاسعار التداول اليومية والقيمة والصفقات وتحركات المؤشر كاملة في سوق الاوراق المالية (البورصة) الكويتية وذلك من خلال شاشة تلفزيون الكويت عبر شريط متحرك. وقال نائب المدير العام لشؤون التداول والمكتب الفني في البورصة الدكتور صبعق الركيبي «ان هذا النقل الحي للمعلومات الخاص بالتداول ومؤشرات الاسعار سيتم مباشرة من كومبيوتر السوق الى تلفزيون الكويت».

ومضى قائلا ان فترة البث ستمتد من الساعة التاسعة والنصف صباحا الى الثانية عشرة ظهرا على القناة الاولى وفي النشرات الاقتصادية عقب اذاعة نشرة الاخبار.

واشار الدكتور الركيبي الى ان بث بيانات البيع الاجل سيبدأ اعتبارا من اوائل ابريل المقبل مضافة الى بيانات السوق النقدي.

ووصف الخدمة الجديدة بانها «متطورة للمتعاملين في البورصة حيث يمكنهم متابعة حركة التعامل ومؤشرات الاسعار اولا باول من خلال قنوات التلفزيون الارضية والفضائية وهو ما يمثل اضافة جديدة للخدمات التي يوفرها السوق للمستثمرين فيه».

وشكر الدكتور الركيبي في نهاية تصريحه المسؤولين في تلفزيون الكويت وعلى راسهم الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون خالد العنزي لجهودهم وتعاونهم وتسهيل المعوقات التي اعترضت تنفيذ هذا المشروع مما اتاح تقديم هذه الخدمة لجمهور المتعاملين في الكويت وخارجها.

يذكر ان بورصة الكويت قطعت اشواطا كبيرة في تطوير خدماتها لمواكبة احدث التطورات التكنولوجية حيث ادخلت نظام التداول من خلال اجهزة الكومبيوتر وأخيرا قامت احدى الشركات المحلية بوضع بورصة الكويت وتداولاتها لحظة بلحظة على شبكة «الانترنت».

مراوحة قطرية رغم التداولات النشطة

■ الدوحة - رويترز: قالت سوق الدوحة للاوراق المالية في تقرير لها ان مؤشرها المؤلف من ٢٠ سهما انهى الاسبوع على ١٣٠,٧١ نقطة منخفضا بشكل طفيف من ١٣٠,٧٦ نقطة في نهاية الاسبوع السابق.

وقفز عدد الاسهم المتداولة على مدى الاسبوع بنسبة ٧٥ في المئة عن الاسبوع السابق الى ٢٠٧ الاف سهم في حين زادت قيمة التعاملات باكثر من تسعة في المئة الى ١٦,٩ مليون ريال (٤,٦ مليون دولار).

وشكلت اسهم البنوك ٤٩ في المئة من القيمة الاجمالية للتعاملات تلتها اسهم قطاع الخدمات بنصيب ٣٣,٦ في المئة ثم اسهم شركات التأمين بحصة قدرها ١٢,٨ في المئة ثم اسهم قطاع الصناعة بنصيب ٤,٦ في المئة.

وانهت اسهم ثماني شركات الاسبوع منخفضة في حين ارتفعت اسهم سبع شركات واستقرت اسهم ثلاث ولم تكن هناك تعاملات في اسهم شركتين.

وبين الاسهم الخاسرة سهم بنك قطر الاسلامي الذي هبط تسعة ريالات ليغلق على ٢٨١ ريالا وسهم مطاحن قطر الذي تراجع عشرة ريالات ليغلق على ٢٥٠ ريالا. وبين الاسهم الرابحة كان سهم البنك الاهلي القطري الذي صعد عشرة ريالات الى ٥٥٠ ريالا وسهم اسمنت قطر الذي زاد اربعة ريالات الى ٦٩٠ ريالا. وشكلت اسهم شركة قطر للاتصالات ٢١,٣ في المئة من القيمة الاجمالية للتعاملات. وانخفض سهمها ٠,٧٥ ريال ليغلق على ٥٧,٢٥ ريال.

الانتخابات تخفض مؤشر البورصة الاردنية

■ عمان - رويترز: انخفضت اسعار الاسهم الاردنية لليوم الثالث على التوالي يوم الخميس في تعاملات محدودة بسبب انتخاب اعضاء جدد في مجلس ادارة بورصة عمان.

وقال سماسرة ان الانتخابات ادت الى توقف التعاملات فعليا حتى نصف الساعة الاخيرة من جلسة التداول عندما تركزت التعاملات على سهم الشركة العربية لصناعة الادوية الذي ارتفع ٠,٠٢ دينار الى ٣,٠٧ دينار.

وجرى تداول ما قيمته ١١٠ الف دينار (١٥٠ الف دولار) من اسهم الشركة مثلت نحو نصف اجمالي حجم التداول لكن الارتفاع الطفيف في سهم الشركة لم ينجح في دعم مؤشر البورصة الذي انخفض بنسبة ٠,١٥ في المئة.

وانخفضت اسعار ١٤ سهما بينما ارتفعت اسعار تسعة اسهم واستقرت اسهم ٢٠ شركة. وقال سماسرة ان التعامل كان محدودا على اسهم البنوك.

وهبط مؤشر اللؤلؤة المستقل المؤلف من ٤٥ سهما ممتازا ٠,١٦ في المئة الى ٨٥,٩ نقطة لكنه مايزال مرتفعا ٥,٣٢ في المئة عن مستواه في بداية العام.

سهم «أونا» المغربية في أدنى مستوياته منذ ١٩٩٤

■ الرباط - رويترز: انخفض سهم مجموعة «اونا» بنسبة ٤,٣٩ في المئة في البورصة المغربية في اكبر انخفاض من نوعه منذ نحو خمس سنوات بسبب موجة اقبال محمومة على البيع من جانب مساهمين رئيسيين.

واوضح محلل في مجموعة الدار البيضاء المالية «اسهم اونا انخفضت ٤٦ درهما أو ٤,٣٩ في المئة الى ١٠٠٠ درهم للسهم... وهذا اكبر انخفاض مسجل منذ مايو العام ١٩٩٤». وكان السهم وصل الى مستوى مرتفع قياسي بلغ ١٢٩٩ درهما في سبتمبر.

لكن المجموعة التي تمتلك حصة أغلبية في أكثر من ٣٠ شركة تشمل مجالات التعدين والمصارف والعقارات تعرضت لضغوط بيع من حملة أسهم رئيسيين من بينهم مجموعة عثمان بن جلون التي قال مدير صندوق مشترك انها باعت ١,٥ في المئة من مجموعة اونا في الاسبوعين الاخيرين.

وقال سماسرة ان عثمان بن جلون الذي يتولى ايضا منصب رئيس البنك المغربي للتجارة الخارجية يحول اموالا لشراء اسهم في شركة الوطنية للتأمين التي تسيطر عليها مجموعة جروباما الفرنسية.

وقال مدير اونا ان للمجموعة ١٧,٢ مليون سهم مصدرة وان مجموعة بن جلون من المساهمين المؤسسين الرئيسيين في اونا- ولم يذكر تفاصيل اخرى. ولم يتسن الاتصال على الفور بمسؤولين في اونا للتعقيب.

ومن المتوقع ان تعلن المجموعة نتائج عام ١٩٩٨ في النصف الثاني من مارس.

- وهبط المؤشر العام للبورصة المغربية الى مستوى يقل عن ٨٠٠ نقطة للمرة الاولى منذ بداية العام امس الأول الخميس.

رغم انخفاض معدلات التداول

ارتفاع حجم المساهمة الأجنبية في الأسهم العمانية خلال ١٩٩٨

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ ارتفعت المساهمة الأجنبية (بما فيها الخليجية) في البورصة العمانية في نهاية العام ٩٨ الى ١٤,٦٨٪ من اجمالي القيمة السوقية لأسهم الشركات المساهمة العامة المدرجة في البورصة. وقال تقرير صادر عن الهيئة العامة لسوق رأس المال العمانية انه رغم الانخفاض في معدلات التداول الا ان التملك الأجنبي لأسهم الشركات العمانية ارتفع بشكل ملحوظ مشيرا الى أن نسبة المساهمة الأجنبية خلال العام ٩٧ كانت ١١,٧٢٪.

وعزا التقرير ارتفاع المساهمة الأجنبية الى كون البيئة الاستثمارية في السلطنة تحظى بتقدير دولي نظرا للقوانين المشجعة والاستقرار الاقتصادي التي تتمتع بها السلطنة.

وأوضح التقرير ارتفاع الشركات التي تسمح بالاستثمار الأجنبي فيها حيث بلغت في نهاية العام الماضي ١١٨ شركة مقارنة مع ٩٤ شركة في نهاية العام ٩٧. وتناول التقرير القرار الذي اتخذته ادارة الهيئة العامة لسوق المال والبورصة بالزام الشركات المساهمة العامة المدرجة في البورصة اعداد موازنات ربع سنوية وجعلها في متناول الجمهور والمستثمرين وتم اتخاذ مجموعة من الاجراءات لتحسين قواعد الافصاح والرقابة والشفافية ليكون المستثمر على بينة من أوضاع هذه الشركات عند اتخاذ أي قرار استثماري سواء بالبيع أو الشراء.

وأوضح التقرير ان البورصة بدأت أخيرا ببث كافة المعلومات المتعلقة بأسعار الأسهم وأنشطة وفعاليات السوق عبر شبكة الانترنيت لمواكبة متطلبات العصر حيث تتيح هذه الخدمة متابعة الاسعار اثناء فترة تداولها أولا بأول.

وقال التقرير ان صدور المرسوم السلطاني رقم ٩٨/٨٠ باصدار قانون سوق رأس المال سيجعل البورصة العمانية تقف على قدم المساواة مع الأسواق المالية الكبرى في انحاء العالم، مشيرا الى ان القانون الجديد يهدف الى تنمية وتنشيط وتنظيم كافة العمليات المتعلقة بسوق رأس المال وتداول الأوراق المالية وحماية المتعاملين فيها وتفعيل الدور الرقابي باعتباره الأكثر أهمية في الأسواق المالية. ذلك ان القانون الجديد يحقق ذلك من خلال الفصل بين جهات الرقابة والتداول وتسجيل الأوراق المالية.

... واستمرار تراجع الثقة يخفض الأسهم ٣ في المئة

■ مسقط - رويترز: هبطت الاسهم العمانية نحو ثلاثة في المئة في أسبوع التعاملات المنتهي يوم الاربعاء مواصلة اتجاها نزوليا بدأته قبل ستة أسابيع.

وأغلق مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية على ٢١٣,٢٠ نقطة انخفاضا من ٢١٩,٥٤ نقطة في اقفال الاسبوع السابق. والمؤشر الان منخفض بنسبة ٦,٧ في المئة عن مستواه في بداية العام.

وهبط المؤشر الى ادنى مستوياته هذا العام الثلاثاء عندما اغلق على ٢١٢,٣٢ نقطة.

وقال سماسرة ان تراجع الثقة المستمر في السوق وانخفاض اسعار النفط هو السبب الرئيسي للاتجاه الهابط. وقال سمسار لرويترز «اسعار النفط هي السبب الرئيسي في هذا الانخفاض. المنطقة باكملها تمر بهذا». وقال سمسار اخر «الاجواء السلبية ما زالت تسيطر على السوق. كل مرة تبدأ السوق في الارتفاع يسارع المستثمرون الى البيع». وبين اسهم ١٣٨ شركة مسجلة في البورصة الرسمية والسوق الثانوية تراجع ٢٨ سهما وارتفع ثمانية في حين استقر ١٤ سهما. ولم تكن هناك تعاملات في الاسهم الباقية. وتم تداول نحو ١,٥ مليون سهم قيمتها حوال ٢,٣٦ مليون ريال (٦,١ مليون دولار) مقارنة مع ١,٤٥ مليون سهم قيمتها ٣,٥٥ مليون ريال في الاسبوع الماضي.

وكان سهم بنك مسقط الدولي اكبر الاسهم الرابحة اذ قفز ١٣٠ بيسة لينهي الاسبوع على ٣,٣٦٠ ريال وتلاه سهم الشركة الوطنية لمنتجات الالومنيوم الذي ارتفع ١٠٠ بيسة الى ١,٤٥٠ ريال.

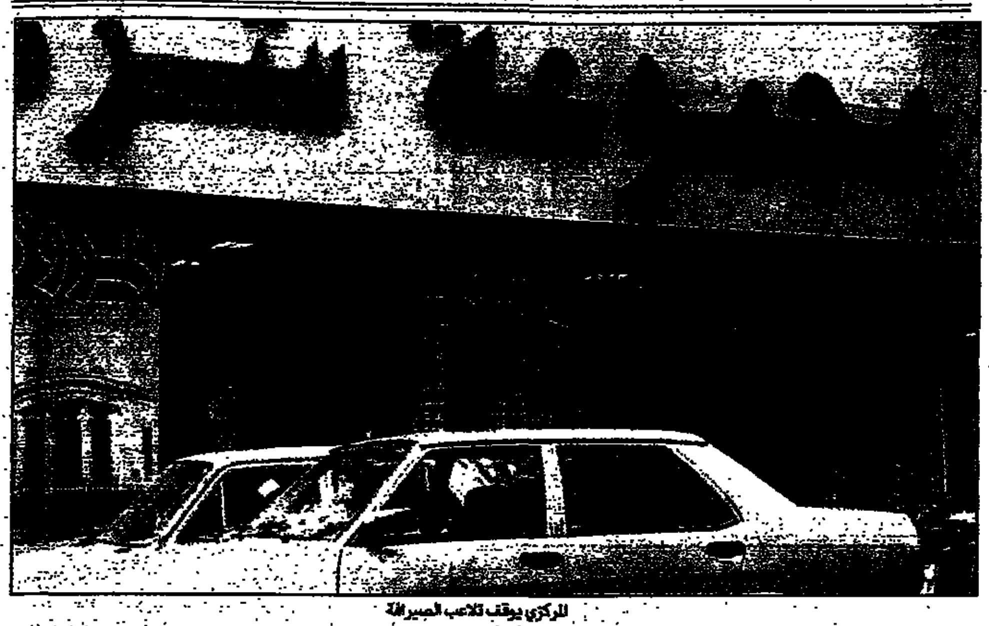
وهبط سهم المطاحن العمانية ٢٠٠ بيسة لينهي الاسبوع على ٣,٩٠٠ ريال وانخفض سهم ريسوت للاسمنت ٢٠٠ بيسة ايضا الى ٢,٨٠٠ ريال. وانهى سهم بنك عمان التجاري الاسبوع على ١,٤١٠ ريال انخفاضا من ١,٥١٠ ريال في بداية الاسبوع.

اعلى حجم تداول تونسي منذ أربع سنوات

■ تونس - رويترز: اغلق المؤشر العام للبورصة التونسية (تونيندكس) الخميس الماضي على ١١٢١,٣٢ نقطة في تعاملات نشطة دعمتها صفقات كبيرة في اسهم بنك تونس العربي الدولي والشركة التونسية للايجار المالي. وحققت البورصة الخميس اعلى حجم للتعاملات في اربعة اعوام اذ بلغت قيمة الاسهم التي جرى تداولها ٤,٢٧٣ مليون دينار.

واغلق مؤشر بي-في-ام-تي- المؤلف من ٢١ سهما على ٥٨٤,٨٠ نقطة مرتفعا ٠,٥٥ في المئة.

وقال احد المتعاملين ان التعاملات دعمتها صفقتان كبيرتان في اسهم بنك تونس العربي الدولي بلغ حجمهما الاجمالي ٤٨ ألف سهم بسعر ٣٩ دينارا للسهم وصفقة شملت ١٥ الفا من اسهم الشركة التونسية للايجار المالي بسعر ٣٩ دينارا للسهم. وارتفع سهم شركة «التبريد معمل الجعة» ٠,٦٨ دينار الى ٤٦ دينارا بعد تداول ١١١٨٧ من اسهمها. وصعد سهم شركة سوفيتيل لهندسة الاتصالات ٢,٥٦ دينار او ٦,٠٦ في المئة ليغلق على ٤٤,٧٨ دينار بعد تداول ٩٣١٨ سهما.



المركزي يوقف تلاعب الصيرفة

البنك المركزي يؤكد دعمه لتلبية الاستيراد الضروري

أزمة الدولار في مصر الى أين؟ اجراءات مشددة للسيطرة على الدولار الاستيرادي

■ القاهرة - مصطفى عبدالله:

■ بدأت البنوك التجارية المصرية في تطبيق اجراءات متشددة عند فتح اعتمادات الاستيراد السلعي من الخارج وذلك للحد من الضغط على الطلب الاستيرادي للدولار في ضوء تناقص حجم المعروض من العملة الاميركية بالسوق النقدية المصرية.

وكشفت مصادر مصرفية مصرية لـ «الاتحاد» عن قيام البنوك التجارية المصرية بتطبيق عدة اجراءات متشددة لفتح الاعتماد الاستيرادي منها رفع نسبة التأمين على الاعتماد من ١٠٪ الى ٦٥٪ للاعتمادات التجارية ومن ١٥٪ الى ٧٥٪ للاعتمادات الخاصة بالخامات والمستلزمات الصناعية. وقالت المصادر المصرفية أن تحديد هذه النسب أصبح خاضعا لأيدي رؤساء مجالس ادارات البنوك وليس في أيدي مديري قطاعات الائتمان بها. وبناء على ذلك، فان مجلس الادارة يطلع على ملف كل عميل لدراسته على حدة بدقة ومعرفة إمكانياته المالية وبناء على ذلك يتم الموافقة أو رفض فتح الاعتماد الاستيرادي. إلا أن الأولوية في فتح الاعتماد لمن يدفع ١٠٠٪ من قيمة الاعتماد سواء بالجنيه المصري أو بالدولار الاميركي، إلا فيما يتعلق بالسلع الغذائية الاستراتيجية التي لها الأولوية في فتح الاعتمادات وتدبير النقد الأجنبي اللازمة لها.

وقالت المصادر أن الهدف تقليص حجم الاستيراد السلعي لتخفيف الضغط على طلب الدولار الاستيرادي، إلا أنه في ضوء توجيهات البنك المركزي فان سعر فتح الاعتماد مازال يتم على سعر ٣٤١ قرشا للدولار وهو السعر الذي أكده البنك المركزي للمحافظة على استقرار أسعار السلع الأساسية بالسوق المحلية. ورفض البنك المركزي الاستجابة لضغوط سوق الصيرفة المحلية ورفع سعر الدولار أمام الجنيه حيث لم ير مبررا حتى الآن لذلك حتى ولو ضخ دولارات بالسوق لتوفير سيولة دولارية للبنوك لتيسير حركة الاستيراد.

وكان سعر الدولار ارتفع في السوق الفورية أمام الجنيه المصري الى ٣٤٨ قرشا وهاجمت السلطات النقدية شركات الصرافة والمتلاعبين في السوق، وتحت ضغط ضخ نحو مليار دولار خلال الفترة الأخيرة منها ٥٠٠ مليون خلال الصعود الأخير وتراجع سعر الدولار بالسوق الفورية الى ما بين ٣٤٣ الى ٣٤٤ قرشا إلا أن السوق مازال يعاني من نقص في المعروض.

وقالت مصادر مصرفية أن أخذ الاجراءات الاخرى المتشددة التي لجأت اليها البنوك التجارية للحد من الاستيراد وتخفيف الضغط على طلب الدولار هي مطالبة المستوردين الذين يستوردون سلعا بدون فتح اعتمادات مسبقا بتدبير قيمة الاعتماد بالكامل بالنقد الاجنبي سواء من مصادره الشخصية أو من خلال السوق الحرة حيث تواجه البنوك أحيانا مشكلة في تدبير السيولة الدولارية المطلوبة بالسرعة الواجبة لدخول السلع البلاد.

وقالت المصادر المصرفية أن البنك المركزي لم يرفض الاستجابة لطلبات المستوردين الجادين وخاصة بالنسبة للسلع الضرورية والحيوية، أما بالنسبة للسلع الاخرى غير الضرورية فليس هناك ضرورة لتدبير اعتماداتها، بل المطلوب الحد من استيرادها لتخفيف العبء على طلب النقد الاجنبي.

المستثمرون يردون على استقالة لافونتين برفع أسعار الأسهم الالمانية ستة في المئة

■ لندن - رويترز: تضافرت أمس الجمعة استقالة وزير المالية الالماني اوسكار لافونتين المفاجئة مع اغلاق وول ستريت على ارتفاع قياسي لتدفع الاسهم الاوروبية نحو الارتفاع لكن اليورو لم يتمكن من الاحتفاظ بمكاسبه.

ورد المستثمرون على استقالة لافونتين الخميس بدفع أسعار الاسهم الى الارتفاع بنسبة ستة في المئة في فرانكفورت مفسرين الخطوة على انها رفع لبعض الضغوط السياسية عن البنك المركزي الاوروبي لتمهيد الطريق لخفض أسعار الفائدة.

وقال ديرك لاي من فست ال-بي- «أعتقد ان الجميع يشعر بالسعادة الآن. فالبنك المركزي الاوروبي قد يخفض اسعار الفائدة الآن بعد ان تبددت الضغوط من جانب الوزراء الالمان».

واكملت موجة الاندماجات في العديد من القطاعات في اوروبا واغلاق مؤشر داو جونز الصناعي الاميركي على مستوى قياسي مقتربا من مستوى ١٠٠٠٠ نقطة للمرة الاولى صورة ازدهار سوق الاسهم بارتفاع مؤشر داو جونز ستوكس للأسهم الاوروبية بنسبة ٢,٢٤ في المئة.

لكن اليورو تراجع عن مستوى ١,١٠ دولار في عمليات بيع لجني الارباح بعد ان سجل اكبر ارتفاع له اثر رحيل لافونتين.

وساعدت الانباء الالمانية اليورو على الارتفاع بمقدار سنتين أميركيين الى اعلى من ١,١٠ دولار في تعاملات نيويورك في أفضل أداء للعملة في يوم واحد منذ طرحها في الاول من يناير الماضي.

وقال متعاملون في سوق الصرف ان الضغوط السياسية مستمرة في المانيا وان خفض البنك المركزي الاوروبي لاسعار الفائدة من شأنه الحد من اداء اليورو بدرجة أكبر.

وتراجع سعر العملة الاوروبية كذلك بسبب عمليات البيع لجني الارباح لتسوية المراكز بعد الارتفاع الكبير. وتركز الاهتمام في السوق على التطورات في بون.

فرحة للمستثمرين بارتفاع اسعار الاسهم الالمانية

وقال المحلل كريستوف فوهر من «كريدي سويس فرست بوسطن» في زوريخ «السندات الالمانية حققت ارتفاعا كبيرا وهناك فرصة لتحصيل الارباح».

واضاف «الاسواق ستبحث الآن كافة العواقب المحتملة لاستقالة لافونتين. فقد كان شخصا محافظا بعض الشيء لكن جميع القضايا التي أثارها لم تحل بعد. المانيا مازالت تحتاج الى سياسات لحل مشكلات وضعها الاقتصادي».

وقادت أسهم المرافق الالمانية وشركات التأمين التي تضررت اكثر من غيرها بتشريع الاصلاح الضريبي الذي قاده لافونتين الارتفاعات في البورصة أمس بمكاسب بلغت عشرة في المئة.

وارتفعت الاسهم الفرنسية بنسبة ٢,١٣ في المئة في التعاملات المبكرة. وبدا الاتجاه في لندن اكثر حذرا اذ ارتفع مؤشر فايننشال تايمز بشكل محدود وان سجل مستوى قياسيا جديدا اذ عوضت انخفاضات أسهم شركات النفط فرحة السوق باستقالة لافونتين.

وأغلق المؤشر على مستوى قياسي بلغ ٦٣٣٥ نقطة الخميس بعد ان سجل اعلى مستوى له اثناء التعاملات ٦٣٦٠,٣ نقطة. وارتفع المؤشر أمس الى ٦٣٦٥,٤ نقطة. ويعد انخفاض اليورو بسبب احتمالات خفض البنك المركزي الاوروبي لأسعار الفائدة عاملا سلبيا يؤثر على المصدرين البريطانيين بسبب التوقعات بالنسبة سعر الجنيه الاسترليني.

ويقول المحللون ان اليورو تأثر بالاعتقاد ان حكومة جيرهارد شرودر ظلت ضعيفة رغم استقالة لافونتين.

وقال تيم فوكس من ستاندارد تشارترد في لندن «ما زالت هناك اسئلة معلقة بشأن مستقبل الائتلاف».

واضاف ان لافونتين يمثل تيارا سياسيا اساسيا داخل الحزب الحاكم وقد يظل بمثابة تهديد للحكومة الضعيفة.

وتابع «رحيل لافونتين يلقي الضوء فقط على مدى سوء الوضع ومدى سوء ادارة شرودر للسلطة في الاشهر الاولى من توليه الحكم».

وفي طوكيو قال سماسرة ان مؤشر نيكي للأسهم اليابانية الممتازة استقر عند الاغلاق حيث أقبل بعض المستثمرين على البيع لجني أرباح بعد الزيادات الكبيرة الاسبوع الماضي واهتمام مستثمرين أجانب بالشراء وتوقعات بتحسن قطاع البنوك.

وأغلق مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا على انخفاض طفيف بلغ ٠,٠٩ في المئة الى ١٥٤٨٨,٨٦ نقطة.

وبقيت العقود الآجلة لمؤشر نيكي لشهر يونيو دون تغيير عند ١٥٤٧٠ نقطة.

زيادة حجم التعاملات ٩٠٪

المستثمرون الاجانب يقودون صعودا في البورصة المصرية

■ القاهرة - محمد السيد:

■ بعد ثلاثة أسابيع من التعاملات غير المستقرة والتي سيطر عليها الانخفاض العام.. عادت البورصة المصرية للارتفاع وبمعدلات قياسية حيث قاد المستثمرون الاجانب هذا الارتفاع كمشترين مما أدى الى ارتفاعات في اسعار الاسهم. وذكر التقرير الاسبوعي لهيئة سوق المال المصرية ان المؤشر العام للهيئة ارتفع في نهاية تعاملات الاسبوع الماضي ٥,٨٣ نقطة أو بنسبة ١,٣٪ ليسجل ٤٤٥,٨٩ نقطة عند اغلاق يوم الخميس الماضي.

وأوضح التقرير ان حجم التعاملات الاجمالي في البورصة ارتفع بنسبة ٩٠٪ ليبلغ ٢٠,٦٤٥ مليون سهم من خلال تنفيذ ١٩٣٣٢ صفقة، بلغت قيمتها حوالي ٨٣٦,٩ مليون جنيه وسيطرت الاسهم على ٩٩,٨٤٪ من التعاملات بينما بلغ نصيب السندات ٠,١٦٪ فقط بتداول ٣,٠٦ الف سند في ٣١ صفقة، بلغت قيمتها حوالي ٣١,٦١ مليون جنيه.

وعلى صعيد تعاملات الاجانب شهد السوق اقبالا واضحا من المستثمرين الاجانب على الشراء حيث بلغت تعاملاتهم كمشترين ٧,١٤٢ مليون سهم بنسبة ٣٥٪ من الاجمالي وتم تنفيذ ١٩٧٧ صفقة بنسبة ١٠٪ من الاجمالي. اما قيمة تعاملات الاجانب كمشترين بقيمة الاسهم فبلغت ٢٩٢,٥ مليون جنيه بنسبة ٣٥٪ ايضا من الاجمالي.

وبلغت تعاملات الاجانب كبائعين ١,٨١١ مليون سهم بنسبة ٩٪ من الاجمالي وصلت قيمتها الى ٧١,٢٤ مليون جنيه بنسبة ٩٪ من الاجمالي وبلغ اجمالي تعاملات الاجانب ٣٦٣ مليون جنيه بارتفاع بلغت نسبته ١٢٥٪ عن تعاملات الاسبوع الماضي البالغة ١٦٠ مليون جنيه.

وعلى صعيد حركة الاسعار تم تداول اسهم ١٧٤ شركة، ارتفعت اسعار ٦٤ شركة، وانخفضت ٧١ شركة وثبتت اسعار ٣٩ شركة.

وفي قطاع التشييد والمقاولات ارتفعت اسعار «العربية الدولية» و«الجيزة العامة للمقاولات» بينما انخفضت باقي شركات القطاع وفي مقدمتها «الصعيد» و«المشروعات الصناعية والهندسية» و«النصر للأعمال المدنية».

وواصل قطاع المطاحن تراجعه وانخفض سهم «شرق الدلتا» و«شمال القاهرة» و«مصر الوسطى» و«جنوب القاهرة والجيزة» و«العامة للصوامع» و«مطاحن الإسكندرية».

وفي قطاع الأدوية انخفضت اسعار «العامرية للصناعات الدوائية» و«النيل للادوية» و«العربية للادوية» بينما ارتفعت اسعار «ممفيس للادوية» و«الاسكندرية للادوية» و«المصرية الدولية للصناعات الدوائية» و«فايزر مصر».

وفي قطاع الاسمنت انخفضت اسعار «القومية للاسمنت» و«حلوان للاسمنت» و«اسمنت طرة» و«اسمنت العامرية» و«ارتفع سهم اسمنت الإسكندرية» و«جنوب الوادي للاسمنت» و«السويس للاسمنت».

وفي قطاع النقل والاتصالات ارتفع سهم «المصرية لخدمات النقل» و«الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول» و«انخفض سهم «العربية والمتحدة للشحن والتفريغ».

وفي قطاع البنوك ارتفعت اسعار بنك اسكندرية التجاري البحري وبنك «مصر اسكتريور» و«البنك الاهلي سوسيتيه جنرال» و«بنك مصر الدولي» و«البنك المصري التجاري» و«بنك المهندس» وانخفضت اسعار «التجاري الدولي» و«الائتمان الدولي» و«التمويل المصري السعودي» و«المصري المتحد» و«المصري الاميركي».

وفي قطاع الاسكان ارتفعت اسعار «مينا للاستثمار السياحي والعقاري» و«القاهرة للاسكان» و«المتحدة للاسكان» و«الاسكندرية للاستثمار العقاري» و«مصر الجديدة للاسكان والتعمير».

من بينهم مستثمرون من الامارات

خليجيون يستحوذون على ٣٠٪ من أسهم «اوراسكوم»

■ استحوذ مستثمرون من دول الخليج من بينهم مستثمرون من دولة الامارات على ٣٠٪ من الاسهم التي تم تخصيصها من شركة «اوراسكوم للانشاء والصناعة» المصرية.

ويبلغ اجمالي عدد الاسهم التي طرحتها الشركة للاكتتاب ٨,١٢ مليون سهم الا ان تغطية الاكتتاب بلغت ٤ مرات وأعلنت الشركة عن تخصيص ٧,٤٨٩ مليون سهم منها من خلال الاكتتاب الخاص لمستثمرين متميزين. واستحوذت مؤسسات اجنبية على ٣٠٪ من هذه الاسهم والبنوك وصناديق الاستثمار المصرية على ٤٠٪ والمستثمرون الخليجيون على ٣٠٪ بعدد اسهم بلغ ٢,٣٥٥ مليون سهم بلغت قيمتها ١٠٢ مليون جنيه بسعر ٤٣ جنيها للسهم. واستحوذ المستثمرون السعوديون على نسبة كبيرة من هذه الاسهم وتوزعت بقية الاسهم على مستثمرين من الامارات وقطر والكويت أما بقية اسهم الشركة والتي لم تتجاوز ٧٥٠ الف سهم فقد طرحت للاكتتاب العام بسعر ٤٣ جنيها ايضا وتم تغطيتها خلال اسبوع واحد وتجاوز حجم الطلبات على هذه الاسهم ١٢ مليون سهم.. اما حجم طلبات الاكتتاب الخاص فقد تجاوزت ٢٤ مليون سهم بقيمة مليار و٣٢ الف جنيه.

أسعار عرض وطلب الاسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٢٠	طيران أبوظبي	٦٠٠	٦٥٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٥	٢٧	أبوظبي للمواد الغذائية	٤٥	٥٠
بنك الشارقة	٢٤٠	٢٨٠	أبوظبي للفنادق	١٧٠	١٩٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٢	٢٥
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢١	٢٥
بنك دبي الاسلامي	٢١	٢٣	دبي للاستثمار	١٦	١٨
بنك الامارات الدولي	٥٠	٥٥	اعمار	٣١	٣٣
بنك الخليج الاول	٦,٥	٧	اتصالات	١٧٢٠	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٥	الجرافات البحرية	٦٣٠	٦٦٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٠٠	٧٢٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	١٠٢٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	١١٨
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٨	٣٢	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	١٥	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٠٠	٧٢٥
بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	٣٣٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٧	٥٠	الامارات للتأمين	٨٩٠	٩٢٠
البنك العربي المتحد	٣٨	٤١	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٥٤٢	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٠٠٣	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
يورو	٤٫٠٧٨٣	٣٫٩٦٢٤
فلورين هولندي	١٫٨٣٤٨	١٫٨٠٦٠
مارك ألماني	٢٫٠٦٨٩	٢٫٠٣٤٦
فرنك فرنسي	٠٫٦١٩٣	٠٫٦٠٥٣
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٣	٠٫٠٠٢٠٣
فرنك سويسري	٢٫٥٣٨٣	٢٫٤٩٠٩
جنيه استرليني	٥٫٩٨٩٣	٥٫٨٧٢٨
ين ياباني	٠٫٠٣٠٩٦	٠٫٠٣٠٢٢
دولار اميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٨٣٤	٢٫٣٢٢٩
فرنك بلجيكي	٠٫٠٠٠٥	٠٫٠٠٠٣
دولار كندي	٢٫٤٤٦٢	٢٫٤١١٨
كرون دانماركي	٠٫٥٤٧٧	٠٫٥٣٥٦
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	.٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠٫٤٧٦٥	٠٫٤٦٥٠
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٢٩٨٥	٠٫٢٨٦٣
مارك فنلندي	٠٫٦٨٢٨	٠٫٦٦٧٥
كرون سويدي	٠٫٤٥٦٠	٠٫٤٤٥٣
دولار سنغافورة	٢٫١٤٩٧	٢٫١١٥٢
بات تايلندي	٠٫١٠١٦	-

مؤشر البنك ٣٧٣٢,٧٠

القطاع	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١١/٣	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٤٠	٥-	١٧٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٢٠	٥-	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٧٢	-	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٢٠	-	٦٣٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٥,٥٠	٠,٢٥-	١٧	١٢
	أبوظبي لصناعة السفن	٣١	-	٣٣	٣٧
	اعمار	٣١	٠,٢٥-	٣٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢١	-	٢٢	٢٣,٥
	تبريد	١١,٥	-	١٢	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	-	١١٧	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٨٠	-	١٤٢٥	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٦٨٠	-	٧٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٦٠	٤٠-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٠٠	-	٧٣٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٠٠	-	٦١٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٧	-	٥٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٣٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩١	-	٩٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٩	-	٤٦٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٣٢٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	-
	بنك الاستثمار	٣٥	٦-	٤٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٦	-	٢٧	١٥
	بنك الامارات الدولي	٣٨	١١-	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٦,٥	-	٢٧	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	للأونصة
الذهب	٣٥,٣٩	١٠٩٧,٦٦
الفضة	٠,٦٦	

عالميا أونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٣,٦٥	٥,٣١
نيويورك	٢٩٤,٤٠	٥,٣٦
هونج كونج	٢٩٣,٨٠	٥,٣٤

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١١/٣/١٩٩٩	التغير منذ ١٠/٣/٩٩ النقاط	التغير منذ ١٠/٣/٩٩ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٣٣٩,٣٣	١٠,١٥-	٪٠,٤٣-	٣٣٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٢٨,٣١	٢٥,١٦	٪٢٠,٠٠	٪٢,١٩
قطاع البنوك	٪٥٠,٠٠	٢٥٧٣,٢٧	١٠,٢٤-	٪٠,٤١-	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦٤,٢٥	٣٣,٩٧	٪١٦,٥٠	٪٢,٠٧
قطاع الخدمات	٪٤٥,٨٠	٢٣٥٥,٥٧	١٠,٩٤-	٪٠,٤٦-	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٥٨,٧٦	٢٧,١٧	٪٢٨,٨٠	٪٢,٦٩
قطاع التأمين	٪٤,٢٠	١٤٠٢,٩٣	٤,٨٢-	٪٠,٣٤-	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٥,٣١	٢١,١٥	٪١٧,٤٠	٪٢,٣٣
الشركات القيادية	٪٧٣,٣٠	[illegible]	٣,٢٨-	٪٠,٢١-	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٤,٨٠	٢٠,٥٩	٪٢٤,٢٠	٪٢,٦٦
الشركات الحديثة	٪١٦,٥٠	١٤٩٥,٦٢	٢١,٠٩-	٪١,٣٩-	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٢١,١٤	٣٢,٣٣	٪٢,٨٠	٪٠,٠٠

دولار	١٫٠٨٩٣	كرونة نرويجية	٨٫٥١٨
ين ياباني	١٣١٫٣٢	كرونة سويدية	٨٫٨٦٥
جنيه استرليني	٠٫٦٧١	دولار استرالى	١٫٧١٦٤
فرنك سويسرى	١٫٥٩٦٨	دولار كندى	١٫٦٥٩٦
كرونة دنمركية	٧٫٤٣٣٧	دولار هونج كونج	٨٫٤٧٧٦
دراخمة يونانية	٣٣١٫٣٢	روبل روسى	٢٥٫٤٧٥
		دولار سنغافورى	١٫٨٩٧١

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩٠	بنك دبي الاسلامي	٢١
الجرافات البحرية	٦٥٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	١٧,٥	بنك دبي الوطني	١٠٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٤١	الظفرة للتأمين	٧٣٥	بنك الامارات الدولي	٣٨	بنك الشارقة المحدود	٢٨,٥
طيران ابوظبي	٦٣٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٠	البنك التجاري الدولي	٩,٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٤٣	الامارات للتأمين	٨٩٥	بنك ام القيوين	٣١٥	بنك الاتحاد الوطني	٤٥
شركة دبي للاستثمار	١٦	الخزنة للتأمين	١٥٥	بنك ابوظبي التجاري	٦٠٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٦
ابوظبي لبناء السفن	٣١	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٥	بنك المشرق	١٢٥٠
اعمار العقارية	٣١	دبي الوطنية للتأمين	٦	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	البنك العربي المتحد	٤٠
شركة الواحة للتأجير	٢٠	الاتحاد للتأمين	١١,٥	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٠	بنك الخليج الاول	٧
شركة تبريد	١١,٥	الوثبة للتأمين	٥,٧٥				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	٩,٥				
جلفار	٥						
مناسك	١٣						
ابوظبي للفنادق	١٨٠						

مسؤولة عن صندوق التعديل الهيكلي والتلاحم الاوروبي

امـــرأة بـــين يديهـــا اكبـــر ثروة في العالم ترفــض الالقـاب وتحــير مرؤوسيها والمحللين

■ القت النشرة الالمانية المتخصصة «دوتشلاند» الضوء في عددها الاخير على شخصية نسائية من نوع آخر. انها مونيكا فولف ماتيس المفوضة الاوروبية ذات الاعصاب الفولاذية . انها مسؤولة عن صندوق التعديل الهيكلي والتلاحم الاوروبي وبالتالي عن توزيع ٦٠ مليار مارك (٣٨ مليار دولار) وتوصف بالبخيلة لكن «عادلة». في مايلي ما جاء في نشرة «دوتشلاند» الالمانية حول شخصية الموفضة الاوروبية.

«اذا كان هناك شيء لاتعرفه اطلاقا فهو الانفعال او التسرع. انها تجلس هادئة في بدلة خضراء اللون امام طاولة زجاجية في مكتبها في بروكسل الواقع في احد الممرات الطويلة الكثيرة التي توحي بجو «كافكاوي» الملامح.

كلا. ان اقوى امرأة في أوروبا. هكذا يكتب عنها دائما. ليست كما نتصور. ربما فخلة جهورية الصوت عندما يقف امامها احد الاوروبيين الفقراء طالبامعونة لمنطقته المتضررة - لكن مفوضة الاتحاد الاوروبي تعيده الى بلاده صفر اليدين. وبالفعل اين سينتهي الامر لو ان كل شخص يأتي الى الطابق التاسع في مبنى المفوضية الاوروبية في بروكسل سيعود الى بلده حاملا كيسا مليئا باليورو؟

الا ان السيدة التي نراها امامنا تبدد لنا على الفور جميع هذه التصورات.

فهل اصبحت دبلوماسية؟ لا تعجبها هذه الكلمة على الرغم من انها توصلت في الماضي الى كثير من الحلول التوفيقية الدبلوماسية عن طريق المفاوضات وكانت اتحادات أرباب العمل تخشى مواقفها الكفاحية في الدفاع عن اعضاء النقابة التي كانت ترأسها.

«مديرة اعمال؟» هذه التسمية تراها ايضا غير مناسبة لوصف دورها. اما التسمية الصحيحة رسميا فهي «مفوضة الاتحاد الاوروبي» وهذه التسمية بحد ذاتها لاتوضح الكثير ولكنها تشير الى مكانتها. لا بل والى ما لها من سلطة. فهي تتصرف في بروكسل باموال كثيرة. اكثر من الاموال التي يراها اي شخص في حياته كلها. مونيكا فولف - ماتيس مسؤولة عن صندوق التعديل الهيكلي والتلاحم الاوروبي وبالتالي عن توزيع اكثر من ٦٠ مليار مارك في العام.

فهذا المبلغ الكبير لا يوزع يمينا ويسارا دون قاعدة او حساب. وانما يتعلق الامر في كثير من الاحيان بمبالغ صغيرة جدا (بالملايين) تخصص لسد حاجة ملحة في منطقة بعيدة او للمساعدة من اجل الاعتماد على الذات. ولا شك في ان مهمتها ليست سهلة باي حال لان الاطماع كبيرة والتعقيدات السياسية لا تقل عنها ضخامة. وهكذا تجلس في وسط شبكة معقدة بين المصالح الاوروبية ورغبات ومصالح الدول الاعضاء ومتطلبات الخصائص الفيدرالية (البارزة بشكل خاص في جمهورية المانيا الاتحادية) ومن يريد تفادي السقوط او التحول الى كرة تتقاذفها المصالح المختلفة يجب ان يكون قادرا على المقاومة وخبيرا في اللعبة السياسية التي تخلط في كثير من الاحيان بين الظواهر والحقائق وتحولها الى كتلة لا ملامح لها تفتقر الى الشفافية اللازمة لمعرفة ما يجري.

لكن الشفافية والوضوح هما بالضبط ما تريده مونيكا فولف - ماتيس لكي تبدد


تحت مظلة الحلف النسائي

الاحكام المسبقة التي تتهم «بروكسل» بانها تعبير خالص عن الوصاية على المواطنين وعن البيروقراطية التي تتخذ قرارات لاصلة لها بالواقع. وهي تقف الى جانب المفوضية التي تمثل الجهاز التنفيذي للاتحاد الاوروبي. والتي تضع الاقتراحات المتعلقة بتعديل انظمة الاتحاد وتطويره. وتراقب التقيد بتطبيقه. وكانت فولف - ماتيس اصبحت العام ١٩٩٥ عضوا في المفوضية الاوروبية من اصل ٢٠ عضوا. وهي لم تكن تعرف بالضبط ما الذي كان ينتظرها آنذاك عندما تولت هذا المنصب (الذي رشحت له بدعم من المستشار هلموت كول) ذلك ان نشاطاتها السابقة كانت المانية بحتة باستثناء رئاستها لاتحاد النقابات الاوروبية الذي كانت تنتمي اليه النقابة التي كانت ترأسها في المانيا. وهي نقابة العاملين في الخدمة العامة وقطاع النقل والمواصلات. ولدت فولف - ماتيس العام ١٩٤٢ ودرست الادب الالماني والتاريخ (وقليلا من علم الاقتصاد) وفي العام ١٩٦٥ انتسبت الى الحزب الاشتراكي الديموقراطي وعملت في وزارة الاقتصاد الاتحادية ايام كارل شيلرثم في مكتب المستشار. قبل ان تتولى من العام ١٩٨٢ حتى العام ١٩٩٤ رئاسة نقابة العاملين في الخدمة العامة وقطاع النقل والمواصلات.

وعند سؤالها عن اكبر خطأ في حياتها اجابت، انني لم اصبح قائدة اوركسترا. . وبابتسامة خفيفة تابعت القول: ان هذه الاسئلة لابد من ان يتلقاها المرء ويجيب عليها بين حين وآخر. ولكنها مع ذلك شرحت بمنتهى الدقة وظيفة قائد الاوركسترا الذي لا يجوز باي حال ان يكون حاكما مطلقا «ان المعزوفة الموسيقية هي بالنسبة لي انجاز للفريق وليست ابدا عملا سحريا يؤديه شخص واحد. لكن مسألة السرعة والدرجة الصوتية وتحديد الايقاع والصيغة الشكلية هي الامور التي كانت تسحرني دائما في وظيفة قائد الاوركسترا».



مونيكا فولف ماتيس

وهل هذا وصف للدور الذي تقوم به هي نفسها؟ الى حد ما نعم.

لان التوسط في الخلاف بين المجموعة المختلفة في هذه الاوركسترا الكبيرة التي اسمها اوروبا، ووضع مشروعات القرارات والعمل على اقناع مختلف الاطراف بها، هي جزء من مهمتها، هذا هو سر النجاح، ولو لم يكن الامر كذلك لاصبحت على الفور عرضة لهجمات السياسيين الوطنيين الذين ينكرون عليها حيادها ويتهمونها بالانحياز لصالح هذه الجهة او تلك (وفي اسوأ الاحوال لصالح الرغبات والاطماع الالمانية) وهي تعرف ذلك جيدا وتواجهه على طريقتها الخاصة.

ولعل ما تشعه من هدوء واتزان وسعة صدر يساعدها ويساعد الذين يلتقون معها. ففي هذه البناية المعقدة لايمكن تغيير شيء بالقوة او بين عشية وضحاها، وهذا ايضا هو جزء مما تعلمته في حياتها المهنية الثانية «ان الافكار تحتاج الى كثير من الوقت حتى تصبح ناضجة لان تتحول الى قرار» تقول ذلك دون ان تبدي اي ميل الى الرؤى البعيدة عن الواقع. وتضيف «ان ما ابتغيه هو السعي عن طريق العمل الدؤوب والخطوات الصغيرة الى احداث تغيير في مراكز الثقل».

ومن الطبيعي انه لابد هنا من التمييز بدقة بين الاشياء، ففي حقل التوتر القائم بين السلوك التضامني والسلوك السوبسيدياري (الافضلية للهيئة الادنى) يمكن ان تميل المفوضة الاوروبية فولف - ماتيس كونها تنتمي الى الحزب الاشتراكي الديموقراطي، الى تغيير الثقل لصالح اعادةتوزيع الاموال على اساس تضامني من الاعلى نحو الادنى.

ولم لا؟ فعندما تعجز الشركات الخاصة عن توفيرعمل للجميع يجب على الدولة ان تتولى هذه المهمة وتضمنها على المدى الطويل. مهلا، مهلا، ان المشكلة بالنسبة للسيدة فولف - ماتيس ليست بهذه البساطة. فهي تعتبر في ضوء الملايين من العاطلين عن العمل في الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، انتهاج سياسة تشغيل فعالة ترمي الى توفير مزيد من فرص العمل امرا ضروريا لاغنى عنه ولكن على شرط ان يراعى السلوك السوبسيدياري اي ان تكون المساعدة سبيلا الى الاعتماد على الذات وليست اعانة دائمة تؤدي الى خنق المبادرة الخاصة وتضع وصاية الدولة محل الابداع الشخصي.

من خلال التواجد في المحافل الدولية

ملتقى سيدات الاعمال يطالب بدور أكبر للمرأة العربية

صفية العمري مع احدى نساء الاعمال في الملتقى

القاهرة - «الاتحاد»: طالب الملتقى الاقتصادي لسيدات الاعمال العرب بتعزيز تواجد المرأة العربية في التوجهات والملتقيات الاقتصادية الدولية والمحلية. وذلك عن طريق التنسيق مع الغرف التجارية ووزارات التجارة وجامعة الدول العربية.

كما طالب في ختام اعماله بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة تحت شعار «نحو سوق عربية مشتركة» بانشاء صندوق نقدي عربي لتدعيم وتمويل المشروعات النسائية العربية.

ودعا الى انشاء مراكز للمشروعات الصغيرة في المؤسسات التعليمية العربية لتدريب الطالبات على تخطيط وادارة وتنفيذ المشروعات لتحقيق التواصل المستمر بين التعليم والاقتصاد، وتطوير وتحديث المناهج التعليمية بحيث تتواءم مع متطلبات العصر الحديث من حيث اكساب الفتاة القدرات والمهارات التي تساهم في دخولها سوق العمل. وأكد الملتقى أهمية العمل على رفع كفاءة العامل العربي من خلال اسهام رجال وسيدات الاعمال في تمويل التعليم والتدريب الصناعي والمهني لاستعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة وأهمية دور الاعلام العربي في ابراز النماذج العربية الناجحة التي استطاعت ان تنافس في السوق العربية والعالمية، ودوره كذلك في التوعية الجماهيرية بأهمية إقامة السوق العربية المشتركة.

ودعا الى انشاء اسواق ومعارض دائمة في الدول العربية لعرض المنتجات العربية ذات الجودة العالية تسمى «أسواق الجودة العربية» مع تكريم كل منتج جديد يستطيع الدخول اليها والتنسيق بين الجهات النسائية العربية الاهلية لتنشيط وتفعيل دور المرأة العربية في المجال الاقتصادي، وانشاء بنك معلومات لسيدات الاعمال العرب ليعلن عن امكانات الاستثمار المتاحة في كل دولة عربية. وأكد الملتقى اهمية تنمية مهارات ادارة الاعمال عند الفتاة عن طريق التربية المنزلية المميزة وتوعية المرأة بحقوقها ووضعها المتميز في التشريع الاسلامي من حيث احقيتها في العمل والذمة المالية المستقلة والمشاركة في الحياة العامة سياسيا واجتماعيا. وطالب بتحرير التجارة البينية بين الدول العربية عن طريق ازالة الحواجز الجمركية وغير الجمركية التي تعوق التبادل التجاري، والعمل على تغيير العادات الاستهلاكية وتوكيد مدى أهمية استخدام المنتجات المحلية اجتماعيا واقتصاديا. ودعا الى تفعيل دور القطاع الخاص كشريك في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق دعمه للمؤسسات الاهلية غير الهادفة للربح وخاصة العاملة في مجال التنمية الاقتصادية، وتشجيع وتحفيز المرأة على اقامة المشروعات الصغيرة بواسطة القروض التي تمنحها الجمعيات الأهلية والجهات التمويلية المختلفة، وذلك عن طريق وضع تسهيلات للسداد وشروط أقل تشددا للضمان وعقد دورات تدريبية من قبل المنظمات الأهلية المهنية بالتنمية الاقتصادية لتنمية قدرات المرأة العربية في مجال ادارة الاعمال والتسويق، وانشاء صندوق نقدي عربي لتدعيم وتمويل المشاريع النسائية العربية، ووضع آليات عمل لتحقيق التطبيق العملي للمعاهدات والبروتوكولات البينية بين الدول العربية.

وسواس لكنه مخفف

فاروق لقمان

■ أغلق الباب خلفه وأدار المفتاح حتى نهايته ودلف إلى غرفته. إلاّ أنه عاد ليتأكد من احكام الاغلاق. مرة ثانية وثالثة، ثم دخل إلى المطبخ وسخن كوبا من الحليب وأطفأ الموقد وأضواء المطبخ وراح يتابع ما تقدمه الشاشة إلاّ أنه ترك كرسيه وعاد إلى المطبخ ليتأكد من أن الموقد مطفأ تماما. مرة وثانية وثالثة قبل أن يخلد إلى الرحة حسب تعريفه لها.

ومثله يفعل الملايين بالنسبة للأبواب والدواليب. والويل إذا كان أمام أحدنا رسالتان كتبهما لعنوانين إذ أنه يظل ضحية الشك والوسواس حول كتابة العنوان الصحيح أو أن المظروف الأول يحتوي على الرسالة الخاصة به وأن الثاني يضم الحوالة المصرفية التي اشتراها اليوم لارسالها إلى ولده الطالب في مقر دراسته.

لكن ذلك الوسواس إذا لم يتطور إلى درجة خطيرة ويصبح قاهرا للغاية لا يضر صاحبه ولا يتحول إلى خطر يصيب الآخرين كما تبين الدراسات الحديثة بعدما كان علماء النفس في السابق يوصمونها بالمرض. فلا بأس حسب رأيهم إذا كان صاحبنا يغسل يديه بالصابون بعد كل مصافحة، يعني ثلاث أو أربع مرات في اليوم لكن إذا ما ازدادت الحالة سوءا بغسلهما كل ثلاثين دقيقة فإن المسألة فيها نظر. وأيضا إذا تحولت الحركة مهما كان نوعها إلى ما يشبه التخريف مثل عدم اجتياز الطريق إلاّ بعد أن يمد القدم ثم اعادتها ثلاث أو سبع مرات أو إلى لمس الباب مرات عدة قبل اغلاقه. ولمس الباب الخشبي مرات عدة ناجم عن اعتقاد لا أساس له من الصحة بأن «لمس الخشب» كما يسمى بالانكليزية قد يحجب وقوع الشر أو يبعد عين الحسود.

يقول أستاذ علم التحليل النفسي في جامعة لندن البروفيسور بيتر فوناجي: «إن هذا السلوك الطقوسي لا ضرر منه مالم يتدهور إلى وسواس قهري يسيطر على سلوكيات الفرد. هذه عادات توارثها البعض جيلا بعد جيل.

لكن الوسواس القهري مرض يستدعي العلاج». وقال إن البعض يتصرف كالأطفال في التوهم بأن هناك علاقة بين الحركة والنتيجة أو أن هناك علاقة عضوية بين التمني والحدث حتى يصلون إلى حدود الخرافات مثل ما تفعل بعض المجموعات التي تحتفظ بحيوان معين لأنه حسب اعتقادهم يجلب لها الحظ وهو ما يسمى ميمنة مثل المعزاة أو القطة أو الكلب الذي تربيه القوات المسلحة أو النوادي الغربية. أما التصرفات العادية فهي وسيلة لمساعدتنا على مواجهة الظروف والتعامل مع الصعوبات أو المخاوف العديدة المسماة فوبيا. فإذا كان الشخص مولعا بالربت على الطاولة أو الباب مرات عدة فإن ذلك من قبيل طمأنة النفس إنه مسيطر على كافة الأمور ولا داعي للخوف أو القلق الزائد وقد تكون العادة رسالة إلى النفس بأن حياته بحاجة إلى اعادة ترتيب.

لذلك فلا داعي للقلق على الحركة ذاتها والأجدى الإلتفات إلى ما هو أهم من ذلك: الحياة نفسها ولا بأس إذا ما عدت أكثر من مرة لتتأكد من احكام اغلاق قفل الباب أو زر الموقد.